

# مکاتیب

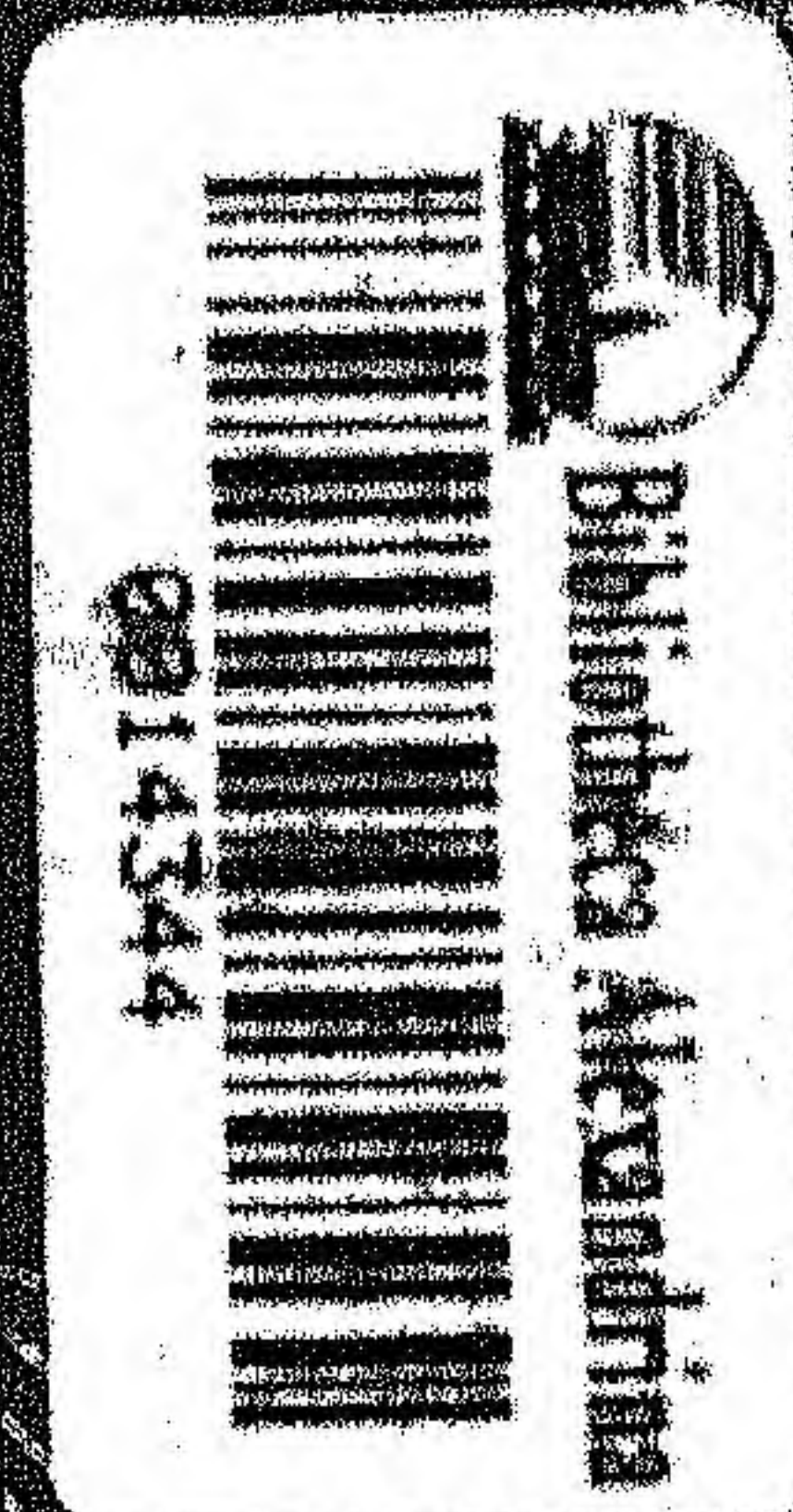
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ

مجلس السبعين

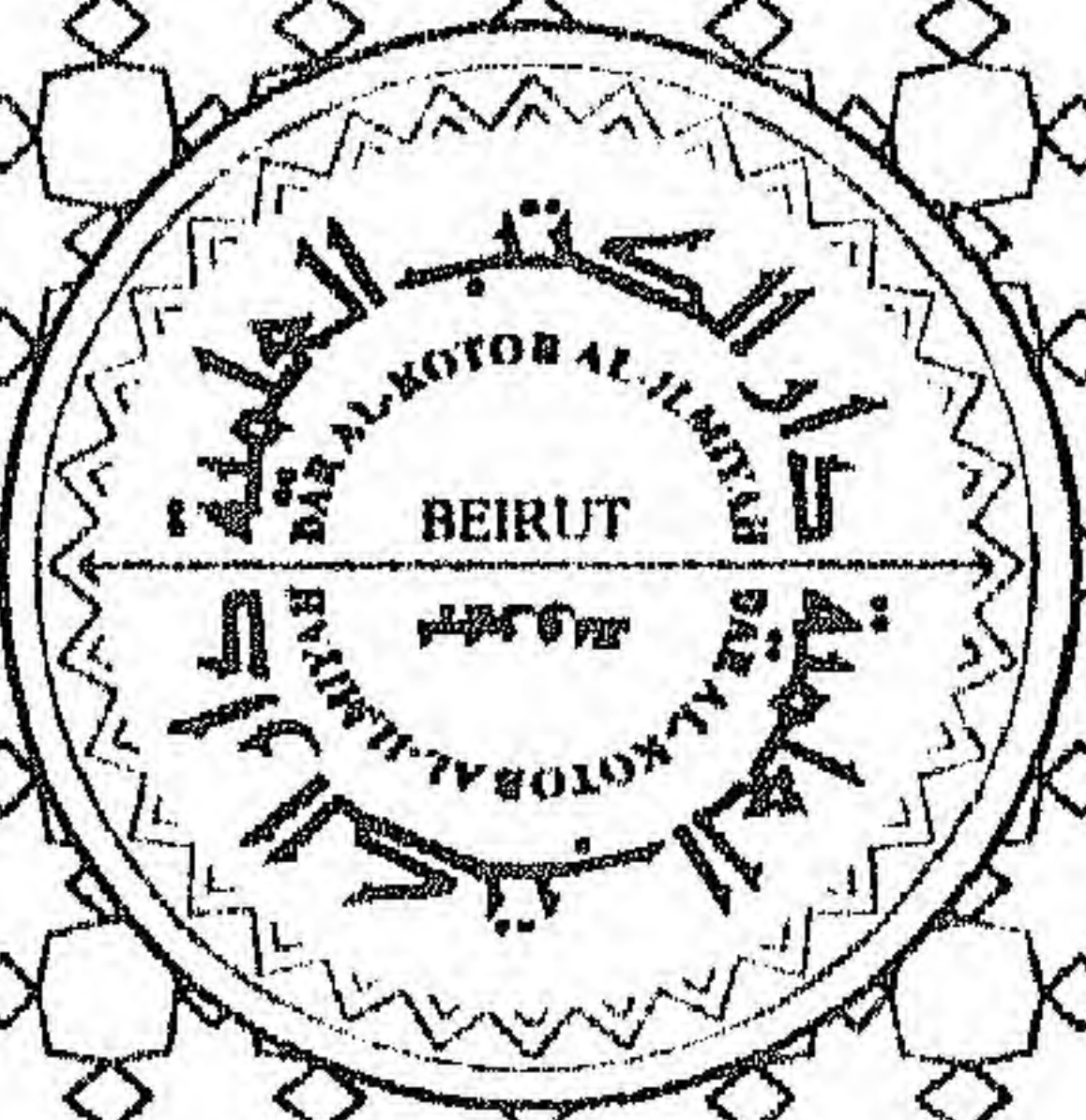
1950

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

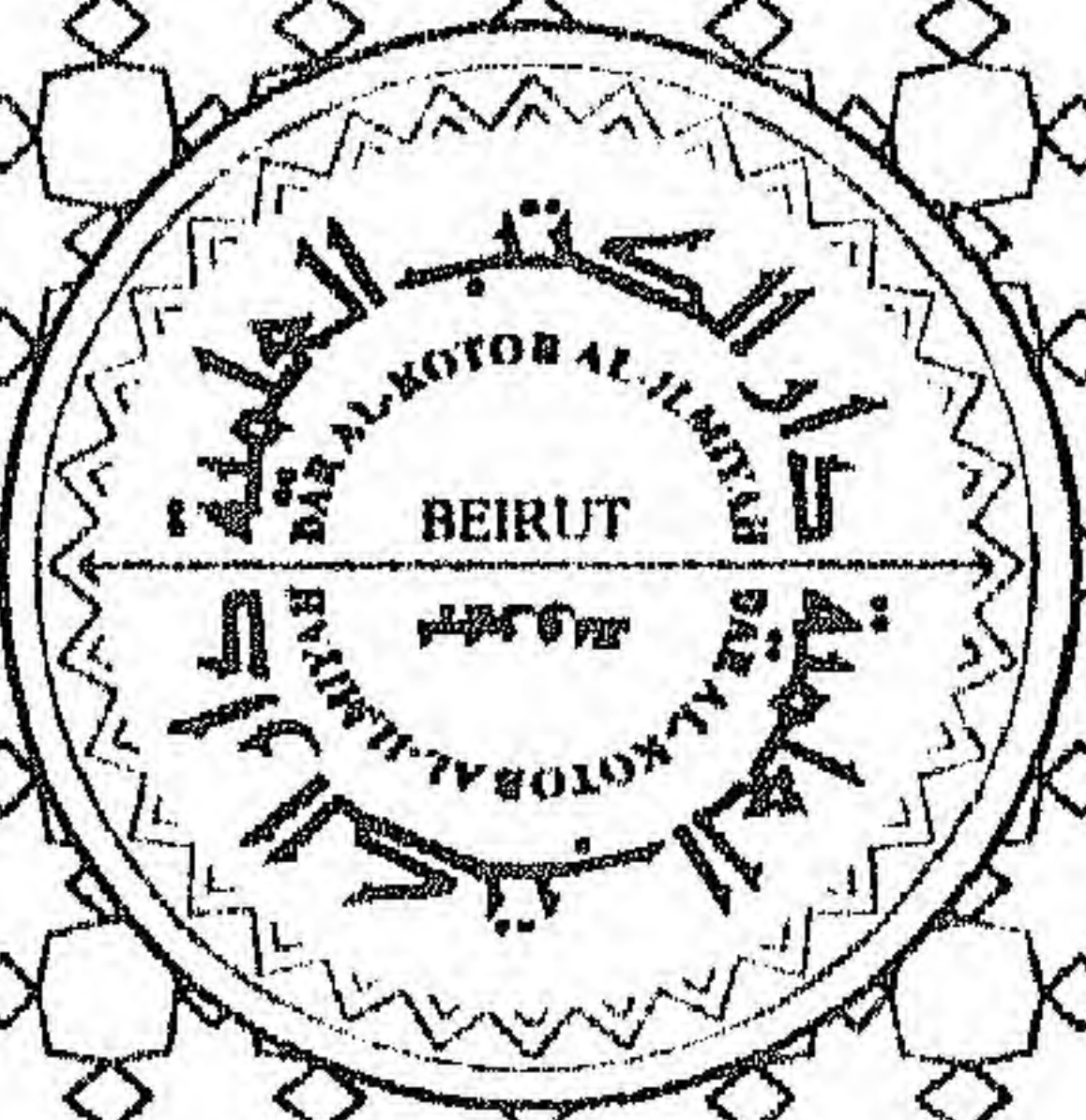
۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱













Handwritten text in a vertical column on the right side of the page, possibly a list or index.

Handwritten text at the bottom right corner of the page.





668

1487  
2174

925  
أب  
ل

# تاريخ

## علماء الأندلس

(تاريخ العلماء والرواة للعلماء بأندلس)

تأليف



أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصير الأندلسي  
المعروف بابن الفرضي  
المتوفى ٤٠٣ هـ

Collection of the National Library (GOAL)  
Tunisia

تحقيق

د. روضة عبد الرحمن السويدي

الهيئة العامة للكتاب
رقم الكتاب
٩٠٩
رقم التفتيش
١٧١

منشورات

محرر لي بيفوني  
دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان



## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تلخيص الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©  
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

## دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت  
تلفون وفاكس : ٢٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١ ٠٠)  
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

## DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon



# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة التحقيق

كان العرب قبل الإسلام يعيشون فى رقعة من الأرض أكثرها صحراء مجدبة وبيداء موحشة، فى دولة لا تكفى ثروتها لبناء قصر من قصور الرومان أو معبد من معابد اليونان، ولم يكذب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمضى على دعوته سوى قرن واحد من الزمان حتى فتحوا البلاد ودانت لهم العباد وملكوا نصف أملاك الدولة البيزنطية فى آسيا وجميع بلاد الفرس وشمال إفريقيا وبلاد الأندلس، وتمت لهم دولة مترامية الأطراف فسيحة الجنبات، سايرتها نهضة علمية شاملة تثير العجب وتدعو إلى الإعجاب، تمثل ذلك فى الحواضر الإسلامية فى مختلف الأقاليم التى زخرت بالمدارس ودور العلم وخزائن الكتب وماجت بالعلماء والأدباء والفلاسفة والرياضيين ما لم يظهر فى أمة من الأمم على الإطلاق.

وقد قام المؤرخون بدورهم فى تدوين ماوقع فى البلاد الإسلامية من الأحداث وما شارك فيه الأعيان والعلماء من السير فى موكب الحضارات والتعريف بنوابغ الرجال ممن حملوا مشاعل العلم والمعرفة فى مختلف الأجيال وعلى مر العصور، وكان لكل منهجه فى التأليف والتصنيف.

فمنهم من أرخ للأمم والملوك، كما فعل الطبرى واليعقوبى والمسعودى وابن الأثير وابن خلدون وابن الجوزى وسبطه.

ومنهم من تحدث فى الفرق والملل والنحل، كالشهرستانى وابن حزم والمرتضى. ومنهم من أرخ للمحدثين أو الفقهاء أو النحاة أو اللغويين أو الفلاسفة والأطباء، كما قدم بذلك البخارى وابن أبى حاتم والمزى وابن حجر والسيوطى وابن أبى أصيبعة والقفطى وغيرهم.

ومنهم من أدار تاريخه على من عاشوا فى عصور معينة، كما فعل الشوكانى فى أعيان القرن السابع وابن حجر فى أعيان القرن الثامن والسخاوى فى أعيان القرن التاسع.

ثم كان من هؤلاء المؤرخين من عنى بتاريخ الحواضر والبلاد وأفردوا المصنفات لكل صقع، كما فعل ذلك الخطيب البغدادى والسمعانى وابن النجار والديشى فى



٤ ..... تاريخ علماء الأندلس  
تاريخ بغداد وابن عساكر والقلانسي في تاريخ دمشق والمسبحي والمقريزي وابن  
تغري بردى والسيوطي في تاريخ مصر، وابن حيان وابن الفرضي والحميدي وابن  
بشكوال والضبي وابن الأبار والمقري في تاريخ الأندلس، وكما فعل أيضا من كتب  
في تاريخ مرو وجرجان وواسط ونيسابور وقزوين تلك البلاد التي نبت فيها أعلام  
المفكرين من العلماء.

ونحن عندما نقدم لمجموعة من المؤلفات في تاريخ الأندلس يزداد إحساسنا بأهمية  
الدور الذي أسهم به أجدادنا في إثراء الحضارة الإنسانية وما كان لهم من السبق في  
نشر العلم وحمل لواء الحضارة في تلك البلاد. ولسنا بحاجة إلى الإشارة لأهمية الدور  
العربي في الأندلس، فقد كانت إقامة العرب الطويلة في هذه البلاد تمثل عملية  
التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب وبين العصر الوسيط والعصر الحديث هذا  
التفاعل الذي تكونت منه بذور الحضارة الحديثة.

وهذه المؤلفات - التي نحن بصدد التقديم لها - قام بنشرها بعض المستشرقين  
الأسبان تحت عنوان: المكتبة الأندلسية: Bibliotheca Arico Hispana  
وتضم الكتب الآتية:

- ١ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم لابن بشكوال (المتوفى سنة ٥٧٨ هـ)  
(وقد نشر سنة ١٨٨٣ م).
- ٢ - التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار (المتوفى سنة ٦٥٩ هـ) قد نشر سنة  
١٨٨٧ م.
- ٣ - المعجم في أصحاب أبي علي الصديقي، لابن الأبار (المتوفى سنة ٦٥٩ هـ)  
وقد نشر سنة ١٨٨٦ هـ.
- ٤ - بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، للضبي (المتوفى ٥٩٩ هـ) وقد  
نشر سنة ١٨٨٥ م.
- ٥ - تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (المتوفى سنة ٤٠٣ هـ) وقد نشر سنة  
١٨٩١ م.
- ٦ - فهرس مارواه ابن خليفة الإشبيلي المعروف بابن خير عن شيوخه. وقد نشر  
في سرقسطة سنة ١٨٩٤ م.
- ٧ - جذوة المقتبس، للحميدي (المتوفى سنة ٤٨٨ هـ).



٨ - قضاة قرطبة، للخشنى (المتوفى سنة ٣٦١ هـ).

٩ - صلة الصلة، لابن الأبار (المتوفى سنة ٧٠٨ هـ).

١٠ - الذيل والتكملة، للمراكشى.

وقد تم إخراج هذه المجموعة فى القاهرة تحت عنوان المكتبة الأندلسية، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة فى الفترة بين سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٨ م، وعلى الرغم من الفارق الكبير بين الطبعة الأوربية وبين الطبعة المصرية إلا أنه لا يزال هذا الإخراج ينقصه التعليق والتخريج للأعلام الواردة بالمؤلفات سالفة الذكر. وكذلك الضبط والتدقيق والتى تتطلبها القواعد العلمية للتحقيق، ولذلك عقدنا العزم على إخراج هذه السلسلة فى ثوب قشيب نعتمد فى إخراجها على الأسس العلمية للتحقيق، راجين من الله أن يوفقنا إلى ما يحبه وما يرضاه وأن يتقبل منا هذا العمل لوجهه الكريم.

\* \* \*



## تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس

يعتبر كتاب «تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس» من أهم وأول الكتب التي ألفت في علماء الأندلس ورواة العلم بها.

قال ابن الفرضي في مقدمة كتابه: «قصدنا فيه قصد الاختصار؛ إذ كانت نيتنا قديما أن نؤلف في ذلك كتابا موعبا يشتمل على الأخبار والحكايات، ثم عاقت عوائق عن بلوغ المراد فيه، فجمعنا هذا الكتاب مختصرا».

وقد قصر ابن الفرضي جهده على علماء الفقه ورواة الحديث من الأندلسيين الذين عاشوا في الأندلس أو رحلوا عنها والذين استوطنوها وكانت لهم آثار بين الناس، ولم يتجه إلى غير هؤلاء، وإن لم يمنع هذا من الترجمة لبعض الأدباء والشعراء وذكر بعض أشعارهم؛ لأن شهرتهم لم تكن في الأدب والشعر بقدر ما كانت في الفقه ورواية الحديث والمشاركة في القضاء وحلقات العلم الديني.

وقد اتخذ ابن الفرضي في ترجمته للأعلام الواردة بكتابه منهجا بسيطا دون الدخول في تفاصيل تخرجه عن منهجه الذي التزم به، فقد بدأ بذكر اسم صاحب الترجمة ثم كنيته ونسبه ثم ميلاده وأساتذته الذين سمع منهم وموطنه وشغل نشاطه العلمي وولايته إذا ولى بعض البلاد أو رحلاته إن وجدت وولايته القضاء خاصة ثم وفاته، أما عن مصادره التي استقى منها الكتاب فقد ذكرها ابن الفرضي في مقدمة كتابه تفصيلا.

\*\*\*

### المؤلف في سطور

هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصير الأزدي أبو الوليد المعروف بابن الفرضي.

مؤرخ حافظ أديب. ولد بقرطبة، وتولى قضاء بلنسية في دولة محمد المهدي المرواني، ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢هـ، فهج وعاد، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها شهيدا في داره.

ومن مؤلفاته:

١ - المؤلف والمختلف في الحديث.

٢ - المتشابه في أسماء رواة الحديث وكناهم.



٣ - أخبار شعراء الأندلس.

٤ - تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس<sup>(١)</sup>.

### منهج التحقيق

نشر هذا الكتاب للمرة الأولى بمدينة مجريط سنة ١٨٩١ م. تحت عنوان «تاريخ علماء الأندلس» نشره المستشرق فرانسكو قديرا. وهذه الطبعة الأوربية اكتظت بالتحريفات والسقطات وغموض النص، ثم أعادت نشره «الدار المصرية للتأليف والترجمة» سنة ١٩٦٦ م وقامت إدارة التراث بالدار بتصحيح بعض الأخطاء التي وقعت في الطبعة الأوربية وتركت أغلبها دون تصحيح، كما أغفلت تخريج التراجم الواردة بالكتاب البالغ عددها ما يقرب من ألفي ترجمة، وربط الكتاب بالكتب التي تناولت نفس الموضوع مثل «جذوة المقتبس» للحميدى و«بغية الملتبس» للضبى و«الصلة» لابن بشكوال.

ودفعنا ذلك إلى إعادة تحقيق الكتاب وإخراجه فى ثوب لائق به، وقد اتبعنا الخطوات الآتية فى التحقيق:

١ - تمت مراجعة النص وتصحيح ما به من أخطاء وضبط الكلمات كلما أمكن ذلك.

٢ - مراجعة التراجم على ما هو موجود بكتاب «الجذوة» و«البغية» و«الصلة» والمقارنة بينهم وترجيح الأصح منها.

٣ - تخريج التراجم على الكتب التى أوردت هذه التراجم وذكر موضعها ورقم الترجمة بهذه المصادر.

٤ - ترقيم تراجم الكتاب برقم مسلسل من أوله إلى آخره.

٥ - تخريج الآيات القرآنية على المصحف الشريف.

٦ - تخريج الأحاديث الشريفة على كتب الحديث وإن كانت قليلة جدا.

٧ - التقديم للكتاب بمقدمة ترجمنا فيها للمؤلف وعرفنا بالكتاب ومنهج التحقيق.

---

(١) انظر: الصلة لابن بشكوال ٢٤٨. جذوة المقتبس ٣٥٧. نفح الطيب ٣٨٩/١. وفهرسة ابن خليفة ٢١٨. ووفيات الأعيان ٢٦٨/١. والذخيرة ١٣٠/١/٢. وبغية الملتبس ٣٢١. والمغرب ١٠٣. والأعلام ١٢١/٤.



٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

٨ - أخيرا صنعنا فهرسا أبجديا للتراجم الواردة بالكتاب حيث إن المؤلف لم يرتب تراجمه داخل الحرف الواحد ترتيبا أبجديا، فكان من الصعب العثور على الترجمة المرجوة.

ونرجو من الله أن يتقبل منا هذا العمل وأن يجعله في صالح أعمالنا، إنه سميع قريب مجيب.

\* \* \*



## بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

قال أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ - رحمه الله - : الحمد لله الذى خلق الإنسان فأحسن وصور فأتقن وقدر فأحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم. ألهمه العلم الذى جعله دليلاً<sup>(١)</sup> ووسيلة إليه وشفيعاً مشفعاً عنده يصترف به الرضى<sup>(٢)</sup>، ويرشد به إلى الهدى ويرفع به الدرجات العلى فى الآخرة والأولى، به يوحد ويعبد ويثنى عليه ويحمد. جعله من عباده فى السعداء وحظيره على الأشقياء. علم الأشياء علم إحاطة أحصاها عدداً ولا يشرك معه فى غيبه أحداً يشاهد النجوى<sup>(٣)</sup> ويعلم السر وأخفى وله الأسماء الحسنى سبحانه وتعالى.

وصلى الله على محمد عبده ورسوله وصفوته من خلقه صلاة زكية نامية طيبة مباركة مرددة وعلى آل محمد الطيبين وعلى جميع النبيين وعليه وعليهم السلام أجمعين.

هذا كتاب جمعناه فى فقهاء الأندلس وعلمائهم ورواتهم وأهل العناية منهم، ملخصاً على حروف المعجم، قصدنا فيه قصد الاختصار؛ إذ كانت نيتنا قديماً أن نؤلف فى ذلك كتاباً موعباً على المدن يشمل على الأخبار والحكايات، ثم عاقت عوائق عن بلوغ المراد فيه فجمعنا هذا الكتاب مختصراً وغرضنا فيه: ذكر أسماء الرجال وكنابهم وأنسابهم ومن كان يغلب عليه حفظ الرأى منهم ومن كان الحديث والرواية أملك به وأغلب عليه ومن كانت له إلى المشرق رحلة وعمن روى ومن أجل من لقى؟ ومن بلغ منهم مبلغ الأخذ عنه ومن كان يشاور فى الأحكام ويستفتى ومن ولى منهم خطة القضاء ومن المولد والوفاة ما أمكننى على حسب ما قيدته.

ولم أزل مهتماً<sup>(٤)</sup> بهذا الفن معتنياً به مولعاً بجمعة والبحث عنه ومسائلة الشيوخ عمالم أعلم منه حتى اجتمع لى من ذلك [بحمد الله وعونه]<sup>(٥)</sup> ما أملتته وتقيد فى كتابى هذا - من التسمية - ما لم أعلمه يقيد فى كتاب ألف فى معناه فى الأندلس

(١) فى الأصل: «جعله دليلاً فيه».

(٢) فى الأصل: «فصترف به الرضى».

(٣) فى الأصل: «يشاهد النجوى».

(٤) فى الأصل: «ولم أزل مهتماً بهذا الفن».

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة ليست فى الأصل.



١٠ ..... تاريخ علماء الأندلس قبله.

وتركنا تكرار الأسانيد مخافة أن نقع فيما رغبتنا عنه من الإطالة وبيناهما في صدر الكتاب.

فما كان في كتابنا هذا عن أحمد - دون أن ننسبه - فهو: أحمد بن محمد بن عبد البر، أخبرنا به عنه: محمد بن رفاعه - الشيخ الصالح - في تاريخه.

وما كان فيه عن خالد، فهو: خالد بن سعد، أخبرنا به عنه: إسماعيل بن إسحاق الحافظ في تاريخه.

وما كان فيه عن محمد - دون أن ينسب - فهو: محمد بن حارث القروى، أخذته من كتابه، وبعضه بخطه.

وما كان فيه عن أبي سعيد، فهو: أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى، خرجته من تاريخه في أهل مصر والمغرب. أخذت ذلك من كتاب أنفذه<sup>(٦)</sup> إليه أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن المستنصر بالله - رحمه الله. وفيه عن غير ذلك الكتاب - [ما]<sup>(٧)</sup> أخبرنا به يحيى بن مالك العائذى عن أبي صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح الحرانى الحافظ عن أبي سعيد.

ومنه ما أخبرنى به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عن أبى سعيد. وقد بينت ذلك فى موضعه.

وما جاء فى كتابى هذا عن محمد بن أحمد فهو: محمد بن أحمد بن يحيى القاضى هو<sup>(٨)</sup>: ابن مفرج. أخذته من كتاب مختصر كان جمعه للإمام المستنصر بالله - رحمه الله -.

وما كان فيه - عن غير هؤلاء - فقد ذكرت من حدثنى به، وعمن أخذته. إلا أن يكون مما قرب عهده وأدركته بسنى<sup>(٩)</sup> وقيدته بخطى وحفظى وأخذته عن ثقة من أصحابى فلم أحتج<sup>(١٠)</sup> إلى تسميته.

وأملنا جمع الكتاب الذى تقدم ذكره على البلدان وتقصى ما اختصرناه فى كتابنا

(٦) فى الأصل: «أنفذه إليه أمير المؤمنين».

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة ليست فى الأصل لتمام المعنى.

(٨) هكذا فى الأصل.

(٩) فى الأصل: «بسى». فلعلها كما أثبتت، أو مصحفة من «بنفسى».

(١٠) فى الأصل: «فلم أحتاج».



هذا - من الحكايات والأخبار - إن تأخرت بنا مدة وصحبتنا من الله معونة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ولما رأيت كثيرا من الوفيات ترتبط بدول الملوك، لم أجد بدا من ذكرها في صدر هذا الكتاب - ليكون دليلا على ما تعلق بها، وأضيف إليها مع ما في علم ذلك من الفائدة - فرسمنا على المعنى الذي بنينا عليه من الاختصار. وبالله نستعين على ما نؤمله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

\* \* \*

### ذكر دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية<sup>(١١)</sup> الأندلس

وهو: عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

قال أحمد: دخل الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - الأندلس سنة ثمان وثلاثين ومائة واستولى على الملك ودخل القصر يوم الجمعة - يوم الأضحى - سنة ثمان وثلاثين ومائة. وتوفى - رحمه الله - في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائة. وكانت ولايته ثلاثا وثلاثين سنة وأربعة أشهر.

وقال الرازي: توفى الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائة، ودفن في القصر بقرطبة، وصلى عليه ابنه عبد الله المعروف بالبلنسي وهو ابن تسع وخمسين سنة وأربعة أشهر. وولد بدير حمينا من دمشق سنة ثلاث عشرة ومائة. فلبث في خلافته - من يوم بويع له إلى أن مات - ثلاثا وثلاثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوما.

\* \* \*

(١١) انظر ترجمته في: البيان المغرب ٤٩/٢. والكامل لابن الأثير ١٨٢/٥، ٣٧/٦. ونفح الطيب ١٥٥/١، ٧٠١/٢. وأخبار مجموعة ٤٦. والحلة السيرة ٣٢، وتاريخ ابن خلدون ١٢٠/٤. وغزوات العرب ١١٢. والأعلام ٣٣٨/٣، ٣٣٩.



### الإمام هشام بن عبد الرحمن (١٢)

قال أحمد: ولى ابنه هشام بن عبد الرحمن، وتوفى - رحمه الله - فى صفر سنة ثمانين ومائة، فكانت خلافته سبع سنين وتسعة أشهر.

وقال الرازى: بويع لهشام بن عبد الرحمن إلى ستة أيام من وفاة أبيه؛ إذ كان غائبا بماردة. وتوفى ليلة الخميس لثمان خلون من صفر سنة ثمانين، وهو ابن تسع وثلاثين سنة، وأربعة أشهر وأربعة أيام. ومولده لأربع ليال خلون من شوال سنة تسع وثلاثين ومائة. فلبث فى خلافته سبع سنين وتسعة أشهر وثمانية أيام، ودفن فى القصر، وصلى عليه ابنه الحكم بن هشام.

\* \* \*

### الإمام الحكم بن هشام (١٣)

وولى الحكم بن هشام فى صفر سنة ثمانين ومائة، وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ست ومائتين. وكانت ولايته ستا وعشرين سنة وعشرة أشهر.

قال الرازى: توفى الحكم بن هشام يوم الخميس لأربع بقين من ذى الحجة سنة ست ومائتين، ودفن فى القصر يوم الجمعة، وصلى عليه ابنه عبد الرحمن. وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائة فلبث فى خلافته ستا وعشرين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما، وبلغ من السن اثنتين وخمسين سنة.

\* \* \*

(١٢) انظر ترجمته فى: البيان المغرب ٦١/٢. وفيه: «هشام الرضى» ونفح الطيب ١٥٨/١. وتاريخ ابن خلدون ١٢٤/٤. وابن الأثير ٤٩/٦. وأخبار مجموعة ١٢٠. وجذوة المقتبس ١١. والحلة السراء ٣٧. والمعجب ١٩. والأعلام ٨٦/٨.

(١٣) انظر ترجمته فى: الكامل لابن الأثير. والبيان المغرب ٧٠/٢. والمعجب. وأخبار مجموعة ١٢٤. والمغرب فى حلى المغرب ٣٨، ٤٤. وتاريخ ابن خلدون ١٢٥/٤. وغزوات العرب ١٣٠، ١٢٩. وفوات الوفيات ١٤٦/١. والأعلام ٢٦٧/٢، ٢٦٨. وتاريخ ابن خلدون ١٢٧/٤. والكامل لابن الأثير ٢٢/٧. وأخبار مجموعة ١٣٥. والمغرب فى حلى المغرب ٤٥/١ - ٥١. والأعلام ٣٠٥/٣.



### الإمام عبد الرحمن بن الحكم

قال أحمد: ثم ولي عبد الرحمن بن الحكم ليلة الجمعة في ذي الحجة من سنة ست ومائتين.

وتوفي - رحمه الله - ليلة الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول، سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وكانت ولايته إحدى وثلاثين سنة وشهرين، وثمانية عشر يوما.

وقال الرازي: ولي الأمير عبد الرحمن بن الحكم يوم الخميس لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة ست ومائتين.

وتوفي ليلة الخميس لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر، سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وكانت خلافته إحدى وثلاثين سنة، وثلاثة أشهر، وستة أيام وبلغ من السن اثنتين وستين سنة.

\* \* \*

### الإمام محمد بن عبد الرحمن<sup>(١٤)</sup>

قال أحمد: ولي محمد بن عبد الرحمن في الليلة التي توفي بها أبوه، وتوفي - رحمه الله - ليلة الخميس في صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

فلبث في ولايته أربعاً وثلاثين سنة، غير ثلاث أيام.

قال الرازي: ولي الأمير محمد بن عبد الرحمن يوم الخميس لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وتوفي عشية الخميس ليلة بقيت من صفر سنة ثلاث وسبعين.

فكانت خلافته أربعاً وثلاثين سنة، وعشرة أشهر، وسبعة عشر يوماً، وبلغ من السن خمساً وستين سنة. وكان مولده في ذي القعدة، سنة سبع ومائتين.

\* \* \*

(١٤) انظر ترجمته في: الحلة السيرة ٦٤. والبيان المغرب ٩٣/٢ - ١١٣. وتاريخ ابن خلدون ١٣٠/٤. وتاريخ ابن الأثير ١٤١/٧. وأخبار مجموعة ١٤١. والوافي بالوفيات ٢٢٤/٣. وجدوة المقتبس ١١. والمغرب ٥١/١ - ٥٣. والأعلام ١٨٩/٦.



### الإمام المنذر بن محمد (١٥)

قال أحمد: ثم ولي الأمير المنذر بن محمد يوم الأحد لثلاث مضين من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - «ببشتر» سنة خمس وسبعين ومائتين.

وقال الرازي: «توفى الأمير المنذر - رحمه الله - فجأة في محله ببشتر، يوم السبت للنصف من صفر، سنة خمس وسبعين. وكانت خلافته سنة، وإحدى عشر شهرا، وخمسة عشر يوما وبلغ من السن ستا وأربعين سنة ودفن في القصر، وصلى عليه الأمير أخوه عبد الله بن محمد.

\* \* \*

### الأمير عبد الله بن محمد (١٦)

قال أحمد: ولي عبد الله بن محمد سنة خمس وسبعين ومائتين، وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس أول يوم من ربيع الأول سنة ثلاثمائة.

وقال الرازي: توفى الأمير عبد الله ليلة الخميس مستهل ربيع الأول، سنة ثلاثمائة، وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة، وخمسة عشرة يوما ودفن في القصر يوم الخميس مستهل ربيع الأول، وبلغ من السن اثنتين وسبعين سنة.

\* \* \*

### أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله (١٧)

قال أحمد: ولي أمير المؤمنين - الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله صبيحة يوم الخميس مستهل شهر ربيع الأول سنة ثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان، سنة خمسين وثلاثمائة.

(١٥) انظر ترجمته في: البيان المغرب ١١٣/٢. وتاريخ ابن الأثير ١٤١/٧ - ١٤٥. وجزوة المقتبس ١٢. وتاريخ ابن خلدون ١٣٢/٤. وأخبار مجموعة ١٤٩. والمغرب في حلى المغرب ٥٣/١ - ٥٤. وبلغة الظرفاء ٣٢. ونفح الطيب ١٦٦/١. والأعلام ٢٩٤/٧.

(١٦) انظر ترجمته في: البيان المغرب. ونفح الطيب ١٦٦/١. وتاريخ ابن خلدون ١٣٢/٤. وتاريخ ابن الأثير ٢٤/٨. والحلة السيرة ٦٥. والأعلام ١١٩/٤.

(١٧) انظر ترجمته في: المنتخب لابن شقدة. والحلة السيرة ٩٩. وطبقات السبكي ٢٣٠/٢. ونفح الطيب ١٦٦/١. وتاريخ ابن خلدون ١٣٧/٤. وتاريخ ابن الأثير ١٧٧/٨. وغزوات العرب ١٦٧ - ١٨٢. وأخبار مجموعة ١٥٣. وأزهار الرياض ٢٥٧/٢ - ٢٨٤. وتراجم إسلامية ١٤٢. والمغرب في حلى المغرب ١٧٦/١ - ١٨١. والأعلام ٣٢٤/٣.



حرف الألف ..... ١٥

ومولده - فيما ذكره الرازي - يوم الخميس، عند انبلاج الصبح، لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة سبع وسبعين ومائتين.  
فكانت خلافته خمسين سنة، وستة أشهر، ويومين.

\* \* \*

أمير المؤمنين المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن (١٨)

وولى المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمسين وثلاثمائة.  
وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث خلون من صفر، سنة ست وستين وثلاثمائة.

ومولده - فيما ذكره الرازي - يوم الجمعة، عند صلاة الظهر، لست بقين من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وثلاثمائة، فكانت خلافته خمسة عشرة سنة، وخمسة أشهر.

\* \* \*

أمير المؤمنين المؤيد بالله هشام بن الحكم (١٩)

وبويع لهشام أمير المؤمنين (أعزه الله) بالخلافة صبيحة يوم الإثنين لخمس خلون من صفر، سنة ست وستين وثلاثمائة، ومولده فى جمادى الآخرة، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

\* \* \*

حرف الألف

باب إبراهيم

١ - إبراهيم بن حسين بن خالد، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

وهو ابن عم عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل.

---

(١٨) انظر ترجمته فى: الكامل لابن الأثير ٢٢٤/٨. وتاريخ ابن خلدون ١٤٤/٤. ونفح الطيب ١٨٠/١. وجمهرة الأنساب ٩٢. وغزوات العرب ١٩، ١٨٢ - ١٩٢. وأزهار الرياض ٢٨٦/٢ - ٢٩٤. وجدوة المقتبس ١٣. والمغرب ١٨١/١. والأعلام ٢٦٧/٢.  
(١٩) انظر ترجمته فى: نفح الطيب ١٨٧/١. وتاريخ ابن خلدون ١٤٧/٤. والنبراس ٢٢. وتاريخ ابن الأثير ٢٢٤/٨. وجدوة المقتبس ١٧. والبيان المغرب ٢٥٣/٢، ٣/٣ - ١١٢، ١٩٧. والأعلام ٨٥/٨.

(١) - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٩٦. وجدوة المقتبس رقم ٢٧٠.



١٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

كان حافظاً للفقهاء، وولى أحكام الشرطة للأمير محمد بن عبد الرحمن - رحمه الله - وله رحلة إلى المشرق، لقي فيها على بن سعيد، وعبد الملك بن هشام صاحب المشاهد ومطرف بن عبد الله صاحب مالك بن أنس.

وله كتاب مؤلف في تفسير القرآن، روى عنه.

وتوفى - رحمه الله - في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين قاله أحمد.

٢ - إبراهيم بن زرعة، أندلسي مولى قريش، يكنى أبا زياد:

روى عنه سحنون بن سعيد، وتوفى - رحمه الله - بإفريقية سنة اثنتي عشرة ومائتين.

ذكره أبو سعيد، ولم أعرف له في الأندلس خبراً، وإنما قدمته لتقدم وفاته على ما نحونا إليه من السنين هكذا في كتاب ابن عتاب، وقدمه في أول الباب، وبعده إبراهيم بن حسين بن خالد.

٣ - إبراهيم بن حسين بن عاصم بن كعب بن محمد<sup>(١)</sup> بن علقمة بن جناب ابن مسلم بن عدى بن مرة بن عوف الثقفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أبيه وغيره، وله رحلة سمع فيها، وتصرف في أحكام الشرطة والسوق أيام الأمير محمد، وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء في رجب سنة ست وخمسين ومائتين. ذكره خالد.

٤ - إبراهيم بن يزيد بن قلزم بن أحمد بن إبراهيم بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من عبد الملك بن حبيب، ومن يحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج. وكان علمه المسائل والشروط، وكان مشاوراً. حدث عنه أحمد بن خالد وغيره.

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت، في شهر ربيع الأول، سنة ثمان وستين ومائتين. ذكره خالد.

٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٠٥. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٨.

٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٤٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٧١.

(١) في جذوة المقتبس ٢٧١: «إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي».

٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٣٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٣.



حرف الألف ..... ١٧

٥ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن يزيد، من موالى بنى أمية، من أهل باجة، يكنى أبا إسحاق:

كان من أهل العلم، وكان صاحب صلاة بلده، وكانت له - يبقى بن مخلد - صحبة.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

ذكره ابن ابنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق - رحمه الله - .

وقع إلى ذلك عن بعض أهله.

٦ - إبراهيم بن شعيب الباهلي، من أهل البيرة، يكنى أبا إسحاق:

روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فلقى سحنون بن سعيد وحدث.

وتوفى سنة خمس وستين ومائتين. ذكر وفاته أبو سعيد.

٧ - إبراهيم بن خالد، من أهل البيرة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. ورحل فسمع من سحنون. وهو أحد السبعة الذين اجتمعوا بالبيرة - فى وقت واحد - من رواة سحنون؛ وهم: إبراهيم ابن شعيب، وأحمد بن سليمان بن أبى الربيع وسليمان بن نصر، وإبراهيم بن خلاد، وإبراهيم بن خالد، وعمر بن موسى الكنانى، وسعيد بن النمر الغافقى. أخبرنى بذلك غير واحد ممن كتبت عنه، من أهل البيرة. وتوفى إبراهيم سنة ثمان وستين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد.

٨ - إبراهيم بن خلاد اللخمي:

من أهل البيرة، هو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة - فى وقت واحد - من رواة سحنون.

توفى: سنة سبعين ومائتين. من كتاب محمد بن أحمد - رحمه الله - .

٩ - إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزياى:

من أهل وشقة، كان حافظا للفقهاء، واختصر المدونة. وله رحلة سمع فيها من يونس

٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٠٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٩.

٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٩٩. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٣.

٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٠٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٤.

٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥١٤. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٥.



١٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

ابن عبد الأعلى. وجدت بخط محمد بن حارث، توفى إبراهيم بن عجنس فى أيام  
الأمير المنذر بن محمد - رحمه الله - (١).

١٠ - إبراهيم بن محمد بن باز، يعرف بابن القزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا  
إسحاق:

كان فقيها عالما، زاهدا ورعا. سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وأبى  
زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ورحل فسمع من يحيى بن بكير، وأبى الطاهر أحمد بن  
عمرو بن السرح، وأبى زيد بن أبى الغمر، وسحنون بن سعيد، وغيرهم. وكان  
مقدما فى الفتيا؛ حدث عنه الناس.

قال لى العباس بن أصبغ: أخبرنا محمد بن خالد بن وهب، قال: توفى إبراهيم بن  
القزاز - رحمه الله - بطليطلة لثمانية أيام مضي من شهر ربيع الآخر ليلة الخميس،  
ودفن بها يوم الخميس، سنة أربع وسبعين ومائتين.

١١ - إبراهيم بن ليلى، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، يعرف بابن  
الحائك:

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فلقى  
القعنبي عبد الله بن مسلمة، وغيره. روى عنه عبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم،  
وغيرهما.

توفى - رحمه الله - سنة ثمان وسبعين. ذكره أحمد.

١٢ - إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى، من أهل قرطبة،  
يكنى أبا إسحاق:

سمع من أبيه، ورحل حاجا فسمع من سحنون بن سعيد. وكان علمه المسائل،  
وكان متعبدا، وقد حدث. توفى - رحمه الله - فى المحرم، فى سنة اثنين وثمانين  
ومائتين، قاله أحمد. وأخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد: قال لى  
إبراهيم بن قاسم: مولدى قبل الهيج، ورأيت عيسى بن دينار.

(١) فى الجذوة ص ١٤٧: «مات فى أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن».

١٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٨١. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٨.

١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥١٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٦.



١٣ - إبراهيم بن النعمان، أندلسي سكن القيروان، يكنى أبا إسحاق:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم، قال: أخبرنا أبو العباس تمام بن محمد التميمي؛ قال: حدثني أبي، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن النعمان أندلسي؛ سمع من سحنون بن سعيد، وكان صحيح السماع منه. توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وثمانين ومائتين، بمدينة سوسة، وصلى عليه ابنه إسحاق.

قال عبد الله بن محمد: وإبراهيم بن النعمان، ابن آخر، يقال له: محمد، عني بالعلم وسمع منه. كتب عنه قاسم بن أصبغ حكايات. وكان دون قاسم في السن.

١٤ - إبراهيم بن عيسى المرادي:

من أهل إستجة، يروي عن العتبي. وابنه إسحاق يروي [أيضا] <sup>(١)</sup> عن العتبي. وتوفي إبراهيم - رحمه الله - في أيام الأمير عبد الله بن محمد - رحمه الله -. ذكره أبو سعيد، وحكى روايته عن العتبي. وأخبرني إسماعيل برواية ابنه عن العتبي.

١٥ - إبراهيم بن هارون، من أهل رية وهم قوم يعرفون ببني السقا لهم ولاء وشرف، يكنى أبا إسحاق:

وهو أحد من جرت على يديه نفقة الأمير محمد - رحمه الله - في إقامة جامع رية. من كتاب محمد بن أحمد. وقال إسحاق: هم موالى عبد الملك بن مروان.

١٦ - إبراهيم بن نصر الجهني يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن أبرول:

كان قرطبي الأصل، وخرج أبوه إلى سرقسطة عند هيج أهل الربض. وكانت له رحلة لقي فيها جماعة من أئمة المحدثين، منهم: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ الكبير، ويونس بن عبد الأعلى وسليمان بن داود، والحارث بن مسكين والمزني، والربيع بن سليمان صاحب الشافعي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو الطاهر بن السرح، وجماعة سواهم كثير. ودخل العراق فسمع من بندار، وغيره.

وكان عالما بالحديث، بصيرا بعلمه. حدث عنه عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد،

١٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٠٨ وجذوة المقتبس رقم ٢٨٢.

(١) ما بين المعقوفتين ليست في الأصول.

١٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٢٥.



٢٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وثابت بن حزم السرقسطي، وغيرهما. وكان ثقة. وتوفي - رحمه الله - بسرقسطة يوم الثلاثاء، في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين. قاله محمد. وفيه عن غيره، وكان له أخ يسمى محمدا، شاركه في رحلته ولا أعلم إن كان بلغ مبلغ الحمل عنه، أم لا.

#### ١٧ - إبراهيم بن إسماعيل بن سهل:

أندلسي روى عنه أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن قطعة من أصول السنة لعلی ابن المدنی. حدث عن محمد بن حزم، عن إبراهيم بن بكير، عن أبي الحسن بن محمد الخرساني عن علي. وهؤلاء مجهولون ما أعرفهم.

#### ١٨ - إبراهيم بن إسحاق بن جابر:

من أهل قرطبة، روى عن سعيد بن حسان. وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين. ذكره أبو سعيد في تاريخه. وذكره خالد وقال: توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

#### ١٩ - إبراهيم بن إسحاق الجهنی:

من أهل سرقسطة. كان فقيها، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. ذكره الرازي.

#### ٢٠ - إبراهيم بن هارون بن سهل:

من أهل سرقسطة. ولي أحكام القضاء بها، وتوفي - رحمه الله - سنة ست وتسعين ومائتين، كتب عنه. وجدت تاريخ وفاته بخط محمد بن حارث.

#### ٢١ - إبراهيم بن موسى بن جميل، مولى بني أمية، يكنى أبا إسحاق:

أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن قاسم: أن أصله من تدمير. رحل إلى المشرق فسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر؛ ومن علي بن عبد العزيز بمكة، ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة. وسكن مصر إلى أن توفي بها.

حدث عنه الناس كثيرا. سمع من رجال الأندلس: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن أيمن، ومحمد بن قاسم وسعيد بن جابر وجماعة سواهم. أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد

١٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٤٩٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٦٥.

٢٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٢٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٢.

٢١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥١٩. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٨.



## حرف الألف ..... ٢١

ابن على قال: سمعنا أبا محمد قاسم بن أصبغ، يقول: سمعت إبراهيم بن موسى بن جميل، يقرأ الجزء السادس من المعارف لابن قتيبة، وقد قلبه بالتصحيح واللحن والخطأ، فشق ذلك عليه - حين رآنا - أشد المشقة.

قال قاسم: وكنا نسخنا من كتابه - بمصر - كتاب البصريين من تاريخ ابن أبي خيثمة، فلما قدمنا بغداد، وشهدنا بنسختنا عند ابن أبي خيثمة، فقرأها علينا وجدناها مخطئة كلها، حتى أنكرنا، وقال: ما شأن كتابكم اليوم؟

فقلنا له: نسخناه من كتاب ابن جميل وقد قرئ على أهل مصر. فقال: الحمد لله الذى لم يدخل كتابي عندهم صحيحا، ما كان أهل مصر يستحقون مثل هذا.

ثم أخذنا كتابه، وقابلنا به، ولقد بقى علينا فيه بقايا لم تتم بعد، ولا تتم أبدا. قال قاسم: وأخبرني رجل من أهل مصر، قال: سمعته يقرأ غريب الحديث لابن قتيبة، على الناس، فسمعتة يقول في بيت زهير:

بارزة الفقارة بارز

الفقارة: من البروز

وأخبرني محمد بن أحمد الحافظ، قال: قال لنا أبو سعيد حفيد يونس بمصر: توفي إبراهيم بن موسى بن جميل - رحمه الله - بمصر في جمادى الأولى، سنة ثلاثمائة. وقد كتبت عنه، وكان ثقة. وكانت لإبراهيم ابنة، تسمى عائشة، حدثت عن أبيها حدثنا عنها خلف بن القاسم.

## ٢٢ - إبراهيم الزاهد:

أخبرني عبد الله بن محمد، قال: حدثني تميم بن محمد التميمي عن أبيه، قال: كان إبراهيم الأندلسي خياطاً؛ وكان له سماع من سحنون، وكانت كتبه بعد وفاته عند يحيى بن عمر، وكان موت الزاهد قديماً.

## ٢٣ - إبراهيم بن عبد الله بن مسرة بن نجيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أبيه، ومن الخشني، ومحمد بن وضاح، ومطرف بن قيس. ورحل مع أبيه فسمع من جماعة، وتوفي بالإسكندرية. وفيه يقول أخوه محمد شعرا، أنشدني بعض أصحابنا، أوله:

أحقاً أيها الناعى السميع أبو إسحاق ليس له رجوع؟



وفيها:

على الإسكندرية عج فسلم      لتقضى من لبائها الدموع  
ففى عرصاتها شمل شتيت      تشتت عنه لى سبر جميع  
ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد وقد رأيت بعض كتب سماعه من الشيوخ الذين  
ذكرت. ولم يكن كأخيه.

٢٤ - إبراهيم بن عيسى بن برون، من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق:  
سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين، ونظرائه؛ وكان مفتياً فى وقته. ذكره محمد بن  
حارث.

٢٥ - إبراهيم بن عمر الرعينى:  
من أهل باجة، كان صاحب الصلاة بها، وكان فى طبقة مع ابن القون،  
وإبراهيم بن إسحاق، وهشام بن عبدوس، وكان يستفتى معهم.  
٢٦ - إبراهيم بن حمدون:

من أهل قرطبة، سمع ابن وضاح، وكان موصوفاً بالفضل والخير. وتوفى - رحمه  
الله - سنة تسع عشرة وثلاثمائة. ذكره خالده.

٢٧ - إبراهيم بن أحمد بن معاذ الشعبانى:  
من أهل قرطبة، سمع من أيوب بن سليمان، ومن عمه سعد بن معاذ؛ ومن طاهر  
ابن عبد العزيز. وكان معتنياً بالرأى، ودرس المسائل. قاله خالده. توفى - رحمه الله -  
سنة اثنتين وثلاثمائة [أو ثلاث] شك خالده.

٢٨ - إبراهيم بن محمد المرادى:  
من أهل قرطبة، قال خالده: سمع من قاسم بن محمد وغيره.  
وقال ابن الحارث: توفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد  
بخطه.

٢٩ - إبراهيم بن سليمان بن أبى زكريا:  
من أهل رية، كان صاحب وثائق، وتولى صلاة الموضع إلى أن توفى سنة ست  
وعشرين وثلاثمائة.

٢٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٢.

٢٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٨٧.

٢٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٨٢. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٩.



٣٠ - إبراهيم بن داود:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وابن القزاز، والخشني. وكان حسن العناية، مشهورا بطلب العلم، ذكره خالد.

وكان سكنى إبراهيم بن داود «بمنية العجب، بين المجدمين».

وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة في غزاة الخندق. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٣١ - إبراهيم بن محمد قاسم بن هلال:

من أهل قرطبة، سمع من الخشني، وابن وضاح ومن عمه إبراهيم بن قاسم. وكان متعبدا.

وتوفي - رحمه الله - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. قاله خالد، وأحمد.

٣٢ - إبراهيم بن نعتون:

من وادي الحجارة، سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره ورحل فلقى أبا مسلم البصري، وغيره. ذكره خالد.

٣٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد ابن يزيد الباجي، من أهل باجة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من محمد بن عبد الله بن القون، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وأبي صالح أيوب بن سليمان وغيرهم. وكان فصيحاً بليغاً، شاعراً حافظاً للغة والنحو، فقيهاً. وكان صاحب صلاة موضعه. توفي - رحمه الله - في صدر سنة خمسين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. أخبرني بذلك بعض أهله.

٣٤ - إبراهيم بن عبد الله بن صالح:

من أهل كورة جيان، سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وغيرهما. وكان معتنيا بالفتيا، ومقدما في موضعه. ذكره خالد.

٣٥ - إبراهيم بن حزم، من أهل إستجة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من موسى بن أزهر، وغيره. وكان مؤدبا بأستجة. أخبرني بذلك إسماعيل وأثنى عليه.

٣٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٠٣. وجزوة المقتبس رقم ٢٧٦.

٣١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٤٨٣. وجزوة المقتبس رقم ٢٨٦.



٢٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

٣٦ - إبراهيم بن قيس، من أهل شدونة، من ساكنى البحيرة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أحمد بن عبادة الرعينى، وغيره. وكان فقيها. توفى فى نحو الستين وثلاثمائة أخبرنى بذلك بعض أهل موضعه.

٣٧ - إبراهيم بن شعيب الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وغيرهما، وحدث.

٣٨ - إبراهيم بن يحيى برون، من طليطلة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وولى أحكام القضاء بطليطلة وغيرها، وحدث بموضعه وبقرطبة. روى عنه خلف ابن قاسم، وعبد الرحمن بن عبيد الله. توفى بقرطبة، ودفن بمقبرة قريش.

٣٩ - إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودى من البربر، من أهل الأشبونة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الزاهد:

سمع من محمد عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وغيرهما. وحدث أنه أقام بقرطبة - فى طلب العلم - أربعين سنة. وكان ضابطا لما كتب، ثقة فيما روى. وتوفى سنة ستين وثلاثمائة. أخبرنى.

٤٠ - إبراهيم بن لب من وادى الحجارة، يكنى أبا إسحاق:

حدث عن محمد بن قاسم، وغيره.

٤١ - إبراهيم بن عبيد الله المعافى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن فطيس الإلبيرى، وأحمد بن بشر بن الأعبس، ونظرائهم. وكان - مع روايته للحديث - حافظا للغة، بصيرا بالشعر، مطبوعا فيه. ورحل عن حاضرة إشبيلية. فسكن بادية له بغربها، إلى أن توفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن حسن القاضى الزبيدى - رحمه الله -.

٤٢ - إبراهيم بن غدرون بن عبد الله من أهل البيرة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الأجدية:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة



## حرف الألف ..... ٢٥

الرعيى، وابن أبى دليم، وغيرهم. وتوفى يوم الثلاثاء، فى عقب جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلاثمائة.

٤٣ - إبراهيم بن محمد بن نابل، هو أخو أبى بكر الحسين بن محمد بن نابل، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

كان شيخا أديبا، له حظ من العلم. سمعته يقول: كان هاشم بن عبد العزيز، قد كتب فى صدر مجلسه:

بنفسك فاعمل كل أمر تريده وما لم ترد منه فكله إلى الدسل.

٤٤ - إبراهيم بن وهب:

من أهل مالقة، من بنى زياد، كان فقيها متفنا، عالما بالشعر، والنحو، والغريب. ذكره إسحاق القينى.

٤٥ - إبراهيم بن أحمد بن فتح، مولى قریش، من فھر، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الحداد:

روى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن مسعود، وعبد الله بن يونس القبرى، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد بن يحيى بن الشامة، ونظرأئهم. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، عالما بالفقه والعربية فصيحاً ضابطاً. حدث [و] (١) قرئ عليه المدونة، وغير ذلك. وسمعت منه.

وتوفى يوم الأربعاء لأيام بقيت من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس، صلاة العصر، وصلى عليه محمد بن ييقى.

٤٦ - إبراهيم بن إسحاق بن أبى زود، من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق:

كان خيرا فاضلا عابدا، وكان حافظا للتفسير. وله رحلة إلى المشرق سمع فيها وشهد جنازة السبئى العابد بالقيروان. حدث وكتب عنه. وتوفى يوم الإثنين ليومين مضيا من شهر رمضان، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٤٧ - إبراهيم بن عبد الرحمن التنسى، (١) من ساكنى مدينة الزهراء، يكنى أبا إسحاق:

سمع من وهب بن مسرة الحجارى وأبى على إسماعيل بن القاسم البغدادى،

٤٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٨٦.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥١٠.

(١) فى الأصل: «التنسى» وهو تصحيف



٢٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

وكان يفتى فى جامع الزهراء، وقد حدث بحكايات من أمالى أبى على [القالى] (٢)  
وتوفى فى صدر شوال، سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٤٨ - إبراهيم بن بكر بن عمران بن عبد العزيز اللخمى من أهل البيرة،  
يكنى أبا إسحاق:

رحل إلى المشرق، ودخل العراق: فلقى الأبهري وسمع منه، وسمع بالموصل: من  
أبى الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ. وقدم الأندلس فاضطرب فى  
سكناه بين بجانة وإبيرة، ثم صار إلى إشبيلية، فأقام بها إلى أن توفى. حدث بكتاب  
الأبهري فى شرح المختصر، وبغير ذلك.

وكانت وفاته - رحمه الله - بإشبيلية فى شهر ذى القعدة، سنة خمس وثمانين  
وثلاثمائة.

٤٩ - إبراهيم بن حارث بن عبد الملك بن مروان الأنطى المقرئ صاحب لنا  
من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

رحل إلى المشرق سنة ثمانين فسمع بمكة من أبى يعقوب يوسف بن أحمد الشيبانى  
وأبى حفص بن عراك وأبى القاسم السقطى، وغيرهم واحد من شيوخنا. وسمع بمصر  
من جماعة من شيوخها.

ودخل بيت المقدس، وكتب هناك وقد كتب عنه بعض الناس، ولم يكن من أهل  
الضبط إلا أنه كان طاهرا عفيفا خيرا. توفى - رحمه الله - يوم الأربعاء، صلاة  
الظهر، لثلاث خلون من جمادى الآخرة، سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم  
الخميس، صلاة العصر، فى مقبرة مومرة، وصلى عليه الفقيه أحمد بن هاشم.

\* \* \*

### ومن الغرباء فى هذا الباب

٥٠ - إبراهيم بن على بن محمد بن أحمد الديلمى الصوفى من أهل خراسان من  
مدينة كرتم، يكنى أبا إسحاق:

دخل الأندلس سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، فأقام بقرطبة يسيرا ثم خرج منصرفا

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.



إلى المشرق. وكان أحد الخيار الفضلاء، المتزينين بالفقه، والمستورين بالصيانة والصبر. قال لي أبو القاسم سهل بن إبراهيم: سألت أبا إسحاق الخراساني: عمن تخلفه بالمشرق ممن لقيه وراه؟ فذكر أنه لقي بفارس أبا عبد الله بن حفيف، وبأبهر: أبا بكر بن برد، ولقي ببغداد أبا الحسن الحصري، وجعفر بن نصير الخلدي، وبصور - من عمل الشام - أبا عبد الله الرذباري، وبدمشق: أبا بكر الرقي، وأبا بكر الخصاصي، وهو بصرى، وهو الذي كان له كتاب يكتب فيه عمله سيئه وحسنه<sup>(١)</sup> ولقي بمدينة التبنات أبا الخير الأقطع، وكان ممن له المعجزات إلى جماعة من العباد، بالشام ومصر وغيرهما. وكان أبو إسحاق هذا أحد من له الإجابات الظاهرة وقد سمعت غير أبي القاسم، يذكره ممن اجتمع به، وقد كتب الناس عنه بمصر. حدثنا عنه سهل بن إبراهيم بصك كتبه لي بخطه.

\* \* \*

### باب أبان

من اسمه أبان:

٥١ - أبان بن عيسى بن دينار بن واقد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أبيه، ورحل فلقى سحنونا، وعلى بن معبد، وغيرهما. وكان من العابدين. روى عنه محمد بن وضاح، وقاسم بن محمد. وتوفي يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الآخر، سنة اثنتين وستين ومائتين. قاله أحمد وخاله.

٥٢ - أبان بن محمد بن دينار، من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد: سمع من العتبي، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ونظرائهما. وكان فقيها. حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الباجي، وغيره.

٥٣ - أبان بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن دينار بن واقد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي:

(١) في الأصل: «سيئة وحسنة» تصحيف.

٥١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٣١٨.

٥٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣١٧.



٢٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع من أبيه، ومن غيره. وروى عنه خالد بن سعد، وعن أبيه، وقد حدث عنه جماعة.

٥٤ - أبان بن عثمان بن سعيد المبشر بن غالب بن فيض اللخمي، من أهل شدونة، يكنى أبا الوليد:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومن قاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر، وغيرهم. وكان نحويًا لغويًا، لطيف النظر، جيد الاستنباط، بصيرًا بالحجة، متصرفًا في دقيق العلوم، وكان حسن الشعر.

وتوفي بقرطبة يوم الثلاثاء لست خلون من رجب، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة.

\* \* \*

### باب أحمد

من اسمه أحمد:

٥٥ - أحمد بن حازم<sup>(١)</sup> المعافري:

يروى عن صالح مولى التوأمة، ومحمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم. حدث عنه ابن لهيعة، وغيره. وتوفي بالأندلس وبها ولده. ذكره أبو سعيد حفيد ابن يونس. أخبرني ببعض ذلك محمد بن أحمد القاضي عنه.

٥٦ - أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي:

سمع من أبيه، واستقضى بقرطبة؛ وولى صلاة الجماعة بها؛ ثم عزل، وخرج حاجًا؛ فتوفي بمصر سنة خمس ومائتين. وكان فاضلاً خيراً. ذكره أحمد.

٥٧ - أحمد بن إبراهيم بن فروة اللخمي الفرضي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الرحمن:

رحل، ودخل العراق، فسمع من عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، ومن

٥٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٦٦.

٥٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٩٥. وجذوة المقتبس رقم ٢٠٤.

(١) في الجذوة ٢٠٤: «أحمد بن حازم».

٥٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٤٠٢.



بندار محمد بن بشار. وروى كتاب فرائض أيوب بن سليمان عن عبد الغنى بن أبى عقيل، عن أيوب. حدث عنه أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وعمر بن حفص بن غالب؛ وجماعة سواهم وكان مغفلاً؛ كان يذهب فى شرب النبيذ الصلب، مذهب أهل العراق وتوفى - رحمه الله - فى أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - بعد تسعين ومائتين. قاله أحمد.

وذكر خالد أنه توفى سنة ست وثمانين [أو نحوها] <sup>(١)</sup> شك خالد. وفى كتاب محمد بن أحمد توفى ليلة الإثنين - ودفن فيه - لاثنتى عشرة ليلة مضت من ذى الحجة، سنة تسعين ومائتين؛ وهو ابن سبعين سنة.

٥٨ - أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن، نسبه أبو سعيد وهو المعروف بابن الشامة:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح؛ ومن إبراهيم بن قاسم بن هلال، خاله، ومن غيرهما. وعاجلته منيته، فتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين. قاله أحمد.

٥٩ - أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلى :

نسبه أبو سعيد. من أهل طليطلة، روى عن يحيى بن يحيى، وعيسى بن دينار. ورحل رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد؛ وولى قضاء طليطلة، وجيان. وكان قاضيا ابن قاض، ذكره محمد بن حارث.

٦٠ - أحمد بن محمد بن عجلان:

من أهل سرقسطة، كان فقيها؛ وكانت له رحلة ولأخيه سمعا فيها من سحنون. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٦١ - أحمد بن يحيى بن يحيى الليثى <sup>(١)</sup>:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، ومن أبيه عبد الله، وغيرهما. وكان فى جملة المشاورين بقرطبة فى أيام الأمير عبد الله بن محمد - رحمه الله - قاله محمد.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٠١. وجذوة المقتبس رقم ٢٠٩.

٥٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٧٤. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٣.

٦١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٧٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٦.

(١) فى الجذوة ٢٥٦: «أحمد بن يحيى بن يحيى الليثى».



٣٠ ..... تاريخ علماء الأندلس  
ووجدت بخطه. وكانت وفاة أحمد هذا - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ومائتين؛  
وهو ابن سبع وأربعين سنة.

#### ٦٢ - أحمد بن عمر بن أسامة :

ذكره أبو سعيد، وقال: توفي بالأندلس سنة ثمانين ومائتين، حدث.

#### ٦٣ - أحمد بن عبد الله بن خالد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أبيه عبد الله، ومن نظرائه. وولى الصلاة فى أول أيام الأمير عبد الله،  
واستسقى بالناس مرات. حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن.

وتوفى - رحمه الله - بعد ثلاثة أعوام، أو أربعة من أيام الأمير عبد الله - رحمه  
الله - وكان فاضلا. ذكره أحمد.

#### ٦٤ - أحمد بن عمر بن ليابة:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد ومن قاسم بن محمد بن قاسم. وكان نبىلا.  
عاجلته منيته فتوفى<sup>(١)</sup> - رحمه الله - سنة ثمانين ومائتين. ذكره خالد.

#### ٦٥ - أحمد بن مروان، من أهل قرطبة، [يعرف بالرصافى]:<sup>(١)</sup>.

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. وكان كثير  
الجمع للحديث والرأى، حافظا لما روى من ذلك. وقيل: إنه هو الذى ألف  
المستخرجة للعتبى.

وتوفى - رحمه الله - سنة ست وثمانين ومائتين<sup>(٢)</sup> ذكره خالد.

أخبرنى أبو محمد - عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن قاسم: أنه سمع بقرطبة  
من أبى عمر أحمد بن مروان المريضى. ولا أعلم إن كان الذى ذكره خالد، أو غيره.

#### ٦٦ - أحمد بن يحيى حبيب الزهرى :

أصله من إشبيلية ، وسكن قرطبة هو والد محمد بن أحمد بن يحيى الإشبيلي

٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٢٣٤.

٦٤ - (١) فى الأصل: «توفى رحمه الله».

٦٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٢٤٥.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) فى الجذوة ٢٤٥: «سنة ٣٢٢» وفى البغية ٤٦٣: «سنة ٣١٢».



حرف الألف ..... ٣١

الزاهد وكان موصوفاً بالفضل والزهد. ذكره خالد. ووجدت بخط إبراهيم بن عبد الله بن مسرة: أنه توفي - رحمه الله - سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٦٧ - أحمد بن سليمان بن أبي الربيع :

من أهل البيرة، هو أحد السبعة الذين كانوا بها في وقت واحد من رواة سحنون ابن سعيد. وروى عن سعيد بن حسان، وحارث بن مسكين. وكان فقيهاً. توفي - رحمه الله - بحاضرة البيرة سنة سبع وثمانين ومائتين، بعد ابن وضاح بأشهر. قرأت ذلك بخط بعض أصحابنا عن سعيد بن فحلون.

٦٨ - أحمد بن محمد بن وضاح:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه، ومن غيره. وتوفي - رحمه الله - في حياة أبيه ذكره خالد.

٦٩ - أحمد بن محمد بن غالب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، يعرف: بابن الصفار:

سمع من أبيه، ومن عبيد الله بن يحيى وكان يبصر الشروط، ويميز الفتيا على مذهب أصحاب مالك.

وتوفي - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثمائة. ذكره أحمد. وقال الرازي: توفي سنة تسع وتسعين ومائتين.

٧٠ - أحمد بن عبد الله بن الفرغ النميري:

من أهل قرطبة. روى عن محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني. وعبيد الله بن يحيى، وأحمد بن إبراهيم الفرضي وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك، وكانت وفاته - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

٧١ - أحمد بن محمد الخرزى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ويقال أبا بكر:

سمع من العتبي، وغيره وكان معتياً بالمسائل، حافظاً للشروط، مقدماً في ذلك توفي - رحمه الله - في صدر أيام الناصر عبدالرحمن بن محمد أمير المؤمنين - رحمه الله - قاله أحمد.

٧٢ - أحمد بن يوسف بن عابس المعافري، يكنى أبا بكر:

أصله من سرقسطة، وانتقل منها إلى وشقة، فسكنها إلى أن توفي بها. وكانت له



٣٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

رحلة سمع فيها بأفريقية من يحيى بن عمر، وأحمد بن أبي سليمان وغيرهما. وكان ذا فهم ونبل، ومتصرفا فى علم اللغة والنحو، والشعر، وشاعرا مطبوعا. حدث. وجدت بخط محمد بن حارث: توفى أحمد بن يوسف بن عباس - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ومائتين.

وقال الرازى: توفى فى ذى القعدة، سنة تسع وتسعين ومائتين. وقرأت فى بعض الكتب - عن سعيد بن فحلون - : مات أحمد بن عباس سنة ثلاثمائة، وفيها مات ابنه.

#### ٧٣ - أحمد بن أيمن:

من أهل طرطوشة، رحل إلى المشرق، وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى، وغيره. وكان فاضلا عابدا [حدث] <sup>(١)</sup>. ذكر بعض ذلك خالد. وأخبرنى ببعض أمره أبو زكرياء العائذى.

#### ٧٤ - أحمد بن يوسف بن مؤذن:

من أهل وشقة، كان أحد العباد. رحل فسمع من يحيى بن عمر، وغيره. وكان ذا قدر جليل. وجدت بخط محمد بن حارث: حكى عنه بعض أهل المعرفة أنه فك من أرض العدو - من أسرى المسلمين - مائة وخمسين سبية. وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

#### ٧٥ - أحمد بن معاذ:

من أهل قرطبة وهو أخو سعد بن معاذ، توفى قبل أخيه سعد، وكانت وفاة سعد سنة ثمان وثلاثمائة.

#### ٧٦ - أحمد بن عمرو بن منصور، من أهل البيرة، يكنى أبا جعفر ويعرف بابن عمريل:

سمع بالأندلس ورحل إلى المشرق، فلقى محمد بن عبد الله بن [سنجر الجرجانى] <sup>(١)</sup>، ومحمد بن سحنون والربيع بن سليمان الجيزى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عبد الله، ونصر بن مرزوق، وجماعة سواهم كثير.

٧٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٧٨.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

٧٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٤٩. وحذوة المقتبس رقم ٢٣٧.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.



حرف الألف ..... ٣٣

وكان عالما بالحديث، حافظا له بصيرا بعلمه، إماما فيه. وكانت الرحلة إليه في وقته.  
وكان صاحب صلاة بلده.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. حدث عنه خالد بن سعد،  
وكان يرفع به جدا. أخبرني بتاريخ وفاته ابن بنته علي بن عمر.

٧٧ - أحمد بن بيطير، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم وهو مولى محمد بن  
يوسف بن مطروح مولى عتاقة:

سمع من ابن وضاح، وابن القزاز، وبني هلال، وابن مطروح ورحل حاجا، فسمع  
من علي بن عبد العزيز، وأبي يعقوب الأيلي. وكان حافظا للفقهاء، عاقدا للشروط،  
مشاورا في الأحكام. وتوفى - في الطاعون - سنة ثلاث وثلاثمائة.

أخبرني بذلك: محمد بن محمد بن أبي دليم؛ وذكر أحمد بعض ذلك. وقال  
الرازي: توفي لليلتين خلتا من ذي الحجة للتاريخ [المذكور] <sup>(١)</sup>.

٧٨ - أحمد بن سليمان بن مضر الصباحي:

أراه من مرية بجانة، توفي سنة عشرة وثلاثمائة، حدث، ذكره أبو سعيد.

٧٩ - أحمد بن عبد السلام:

من أهل قرطبة، سمع هو وأخوه سليمان من العتبي ويحيى بن إبراهيم بن مزين.  
وكانا عابدين.

توفى سليمان - رحمه الله - سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة؛ وتوفى أخوه - رحمه  
الله - قبله بعام واحد. حدثنا عن سليمان بن عبد الله بن محمد بن علي.

٨٠ - أحمد بن الحسن:

من أهل كورة طليطلة. سمع من ابن عبد الجبار الطليطلي ووسيم بن سعدون  
ومحمد بن وضاح وابن القزاز، والخشني. توفي - رحمه الله - في بضع وثمانين  
ومائتين. ذكره خالد.

٨١ - أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا  
القاسم، ويعرف بالحبيب:

سمع [من] <sup>(١)</sup> ابن وضاح، وغيره. واستقضى - في صدر أيام الإمام الناصر لدين

٧٧ - (١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

٨١ - (١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.



٣٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

الله - بقرطبة مرة بعد مرة وتوفى - رحمه الله - سنة اثنى عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب.

٨٢ - أحمد بن محمد بن الرومى :

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وله رحلة إلى المشرق، لقى فيها إبراهيم بن الجنيد البغدادي الزاهد، وسمع منه بعض تصنيفه فى الزهد. وسمع من أبى عبد الله عبدوس بن ذى زويه، رأيته فى بعض أصوله بخطه.

٨٣ - أحمد بن عبد الله الأنصارى :

من أهل رية، كانت له رحلة، وولى صلاة البصرة. وتوفى فى صدر أيام الأمير محمد. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٤ - أحمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن الفهرى:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وابن القزاز. حدث، ذكره خالد.

٨٥ - أحمد بن مدرك:

من أهل قبرة، سمع من يحيى بن يحيى، وغيره. وكان فقيها، بصيرا بالفتيا على مذهب مالك. ذكره خالد.

٨٦ - أحمد بن إسماعيل بن الخشاب:

من أهل قرطبة، روى عن بقى، والخشنى وكان من فضلاء الناس. ذكره خالد، وحدث عنه.

٨٧ - أحمد بن هشام:

من أهل رية، له سماع من عامر بن معاوية القاضى، وكان منسوباً إلى الخير. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٨ - أحمد بن عبد الله بن عبد البر:

من أهل قرطبة، سمع من أيوب بن سليمان، وطاهر بن عبدالعزيز، وعبيد الله بن يحيى، ومحمد بن إبراهيم بن حيون الحجارى. توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

٨٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤١٩. وجذوة المقتبس رقم ٢١٩.

٨٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٤٧. وجذوة الملتبس رقم ٤٦٦.

٨٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٧٥. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٤.



٨٩ - أحمد بن محمد، من أهل قرطبة، يعرف بابن الحراز:

سمع من سعيد بن خمير، وغيره. وكان من أهل الزهد والفضل، توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة.

٩٠ - أحمد بن أحمد بن أبي طالب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغصن:

سمع من ابن وضاح، والخشنى وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثلاثمائة. قاله أحمد. وقال الرازى: توفى لثلاث بقين من ذى الحجة، سنة ثلاث وثلاثمائة.

٩١ - أحمد بن الوليد:

من أهل وادى الحجارة، روى عن ثابت السرقسطى، وتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة. قاله خالد بن سعد.

٩٢ - أحمد بن أبي قومس:

من أهل قرطبة، شارك أحمد بن خالد فى رحلته، وروى عن على بن عبد العزيز، وغيره. قال لى أبو محمد الباجى: وهو رجل من أصحاب أحمد بن خالد، وفى كتابه من موطأ القعنبي، عقد أحمد سماعه<sup>(١)</sup> من على، إذ كان عنده لغة، ومنه نسخ. وقد كتب عنه أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن.

٩٣ - أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفارى:

من أهل طرطوشة، رحل، فسمع من على بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وأبى جعفر محمد بن عبد الرحمن الشاشى، وغيرهم. حدث عنه عبد الله ابن يونس القبرى. وحدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ، وقال لنا: توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان صاحب صلاة طرطوشة.

٩٤ - أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان يعرف بابن الجباب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من محمد بن وضاح، وقاسم بن محمد، والخشنى، وإبراهيم بن قاسم، وإبراهيم ابن محمد بن باز، وجماعة سواهم، ورحل، فسمع من على بن عبد العزيز، ومن محمد

٨٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٦٥. وجذوة المقتبس رقم ١٨٣.

٩٢ - (١) فى الأصل: «سماعة من على».

٩٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤١٠.

٩٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٠٥.



٣٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

ابن علي الصائغ، وأبي بكر أحمد بن عمرو المكي. ودخل صنعاء، فسمع بها من الدبري أبي يعقوب، ومن عبيد الله بن محمد الكشوري، وأبي جعفر بن الأعجم، والحسن بن عبد الأعلى البوسى، ومحمد بن يوسف الحذاقي، ثم قدم الأندلس، فكان إمام وقته - غير مدافع - فى الفقه، والحديث، والعبادة.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الإثنين، لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين والناس واصلون إلى غزاة وخشمة. (١)  
[أخبرنا] بذلك جماعة من رجالنا، منهم: ابن أبي دليم، والباغى وعبد الله بن محمد ابن نصر، ومولده: سنة ست وأربعين ومائتين.

٩٥ - أحمد بن شاب بن عيسى الأموى:

من أهل قرطبة، كان مؤدب كتاب. سمع من مطرف بن قيس، وإبراهيم بن باز، ويحيى بن راشد، وغيرهم. وكان زاهدا فاضلا.  
وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الأول، سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ذكره أحمد، وخالد.

٩٦ - أحمد بن يحيى بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

كان فقيها عالما، بصيرا بالمسائل والوثائق. روى عن عبيد الله بن يحيى، وأحمد ابن خالد. وتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

٩٧ - أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال:

من أهل قرطبة، سمع من عميه، ومن غيرهما من الشيوخ. وكان منقبضا، مصليا مجتهدا.

توفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه محمد. قاله أحمد، وخالد.

٩٨ - أحمد بن يحيى بن زكرياء، من أهل قرطبة، يعرف بابن الأعمى:

رحل، فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وأبى عبد الرحمن المقرئ. وكان رجلا صالحا، ذكره خالد.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٩٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٣٢. وجذوة المقتبس رقم ١٧٧.

٩٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٧.



٩٩ - أحمد بن سلهب الخولاني:

من أهل إستجة، كان صاحباً لمهدى بن عمرو الجذامي، وكان من أهل العلم والفتيا. من كتاب ابن حارث.

١٠٠ - أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزبادي،<sup>(١)</sup> من أهل وشقة، يكنى أبا الفضل:

سمع من أبيه. وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. حدث. ذكره أبو سعيد.

١٠١ - أحمد بن زياد بن محمد بن عبد الرحمن اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من ابن وضاح - وكان مختصاً به - وإبراهيم بن محمد بن باز. حدث كثيراً، وكان زاهداً فاضلاً، وكان يضعف.

توفي - رحمه الله - سنة ست وعشرين وثلاثمائة. وجدته في كتاب عباس بن أصبغ. وقال الرازي: توفي لثمان بقين من جمادى الآخرة، سنة ست وعشرين.

١٠٢ - أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبي<sup>(١)</sup> يعرف بابن الأغبس من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من ابن وضاح، والحشني، ومطرف بن قيس، وعبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز. وكان متقدماً في معرفة لسان العرب، والبصر بلغاتها، منفرداً في ذلك. وكان مشاوراً في الأحكام، ويذهب في فتياه إلى مذهب الشافعي، ويميل إلى النظر والحجة. سمعت جماعة من شيوحننا - منهم: محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وعبد الله ابن محمد بن علي، وسليمان بن أيوب - يحسنون الثناء عليه، ويصفونه بالعلم والفهم. وحدثونا - أو بعضهم - أنه توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. وقال الرازي: توفي ليلة الجمعة، لليلتين خلتا من ذى الحجة، للعام [المذكور]<sup>(٢)</sup>.

١٠٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٧٤. وجذوة المقتبس رقم ١٩٣.  
(١) في الجذوة ١٩٣: «الزباد: ولد كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع» وفي البغية ٣٧٤: «زبد: كعب بن حجر».

١٠١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٤٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٢١٠.

١٠٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٨٦. وجذوة المقتبس رقم ١٩٨.

(١) في الأصل: «الحبي» وما أثبتناه من الجذوة ١٩٨.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.



٣٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

١٠٣ - أحمد بن بقى بن مخلد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وكان قاضى قرطبة، لا أعلمه، سمع من غير أبيه. وكان زاهدا فاضلا. حدثنا عنه جماعة.

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وأربعين<sup>(١)</sup> وثلاثمائة. ذكره أحمد. وقال غيره: ليلة الإثنين، ليلة خلت من جمادى الأولى.

١٠٤ - أحمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن أبى طالب غصن بن طالب بن زياد بن عبد الحميد بن الصباح بن يزيد بن زياد بن مليح بن جبر الأصبحى من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله:

ولى القضاء بقرطبة بعد أحمد بن بقى، وحدث.

توفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، فى ذى الحجة. قاله الرازى. قال ابن حارث: توفى فى ذى الحجة سنة ست وعشرين.

١٠٥ - أحمد بن عبادة بن علكدة الرعينى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من الخشنى، وابن وضاح، وأبى صالح. ورحل، فسمع من ابن المنذر كتابه فى الاختلاف، وسمع من أبى جعفر العقيلى وابن الأعرابى، وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - فى رجب، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل، وأخبرنى المعيطى: أنه توفى فى هذا العام.

١٠٦ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن حبيب بن عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين - رحمه الله - من أهل قرطبة، يعرف بالحبيى، ويكنى أبا القاسم:

سمع من بقى بن مخلد، والخشنى، وابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى. وكان مائلا إلى الأخبار والأدب. حدث عنه الباجى وسليمان بن أيوب، ومحمد بن أحمد بن يحيى.

---

١٠٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٨٥. وجزوة المقتبس رقم ١٩٧.

(١) فى الجزوة ١٩٧: «مات سنة ٣٢٤ فى آخر أيام عبد الرحمن الناصر».

١٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٢٠. وجزوة المقتبس ٢١٩.

(١) فى الجزوة ٢١٩: «أحمد بن عبيد الله».

١٠٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٥٠. وجزوة المقتبس رقم ٢٣٨.

١٠٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٢١.



وتوفى - رحمه الله - فى صفر، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى فى تاريخ الملوك.

١٠٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام، من أهل قرطبة يكنى أبا عمر، يعرف بابن الحذاء:

سمع من ابن وضاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح والخشنى، وأبان بن عيسى بن دينار، وغيرهم. وكان قارئاً للقرآن، صلى بالأمير عبد الله بن محمد أربعة عشر عاماً، وبعد الرحمن بن محمد الناصر من أول خلافته، إلى أن توفى رحمه الله، وكانت وفاته يوم الإثنين، لثلاث بقين من ذى الحجة، سنة خمس وثلاثين. ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وقد حدث، وكتب عنه.

قال الرازى: توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذى الحجة، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وقد أناف على السبعين.

١٠٨ - أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن حبيب بن عمير، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر:

كان حافظاً للنحو، ومشاركاً فى غير ما فن من العلم. وكان عروضياً ونحوياً مدققاً<sup>(١)</sup>، وشاعراً. توفى سنة ست وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض شيوخ الكتاب من موضعه.

١٠٩ - أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج، مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من ابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز، وأبى صالح. ولا أعلم أحداً حدث عنه، إلا ابنه. وأخبرنى أنه توفى فى المحرم، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

١١٠ - أحمد بن دحيم بن خليل بن عبد الجبار بن حرب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن خمير، وطاهر ابن عبد العزيز، وأبى صالح وجماعة سواهم. ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة

١٠٨ - (١) فى الأصل: «مدفعاً».



٤٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وثلاثمائة. ورحل إلى العراق، فسمع من عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي بن بنت منيع، ومن يحيى بن محمد بن صاعد، ومن محمد بن مخلد العطار. وسمع من إبراهيم بن حماد ابن أخى القاضى إسماعيل بن إسحاق، كتب عنه كتاب عمه فى أحكام القرآن، أخذه عنه: عبيد الله بن الوليد المعيطى، ومحمد بن إسحاق بن السليم، وغيرهما. وقرأته أنا على عبيد الله بن الوليد، ثم قرأناه - بعد ذلك - على عبد الله ابن محمد بن يحيى، أنابة: عن أبى على إسماعيل بن محمد الصفار، عن مؤلفه إسماعيل ابن إسحاق.

وكان أحمد بن دحيم معتنيا بالآثار، جامعاً للسنن، ثقة فيما روى. ولاء الناصر أحكام القضاء بطليطلة، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى - رحمه الله - فى الطاعون - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك جماعة. وقال الرازى: توفى يوم السبت خمس خلون من شعبان، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وكان مولده فى شوال، سنة ثمان وسبعين ومائتين.

١١١ - أحمد بن عبد الله بن فطيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من ابن وضاح، وأيوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز. وكان شيخاً معتنياً بالمسائل على مذهب مالك، وكان يشاور فى الأحكام. أخبرنى بذلك إسماعيل ابن إسحاق، وحدثنى عنه. وتوفى بعد وفاة أحمد بن عبادة، ببسيرة.

١١٢ - أحمد بن عبد الرحمن:

من أهل قرطبة، كان رجلاً صالحاً؛ سمع من ابن وضاح، وغيره. ذكره خالد.

١١٣ - أحمد بن موسى بن أسود، من أهل أشونة، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة، من: محمد بن عمر بن لبابة، وغيره. ورحل حاجاً سنة إحدى عشرة؛ وجاور بمكة إلى أن توفى بها. وورد<sup>(١)</sup> بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة - رحمه الله - وكان زاهداً فاضلاً. أخبرنى بذلك إسماعيل.

١١٤ - أحمد بن يوسف، من أهل قرطبة، يعرف بالطبلاطى، يكنى أبا القاسم<sup>(١)</sup>:

[سمع] من عبيد الله بن يحيى، وأبى صالح، ومحمد بن عمر بن لبابة. وكان معتنياً بدرس الرأى والشروط.

١١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٣١.

١١٣ - (١) العبارة فى الأصل: «ورد لقيه بالأندلس» والعبارة بها نقص وتحريف.

١١٤ - (١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.



توفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٥ - أحمد بن عمر بن لبابة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أبيه، ومن غيره وكان حافظاً للرأى، متقدماً فيه. شاوره أحمد بن بقى أيامه على القضاء، وتوفى - رحمه الله - بشنت برية منصرفة من الغزاة التى افتتحت فيها سرقسطة، يوم الخميس للنصف من صفر، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ودفن بقلعة رباح على قارعة الطريق. أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب وأثنى عليه.

١١٦ - أحمد بن سعيد بن مسعدة:

من أهل وادى الحجارة. سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما. وكان الأغلب عليه علم الحديث.

توفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٧ - أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير، من أهل قرطبة، يكنى أبا

عمر:

سمع من ابن وضاح، وعبد الله بن مسرة، وغيرهما. وحج سنة خمس وسبعين ومائتين وولى خطة الوزارة، وأحكام المظالم، وكان صلباً فى أحكامه، مهيباً فى الحق. ذكر لى ابنه أبو عثمان سعيد بن أحمد: أن مولده سنة خمس وخمسين، ومولد الحاجب موسى بعده سنة ست وخمسين.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. وقد حدث عنه خالد بن سعد، وغيره.

١١٨ - أحمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر بن حبيب بن حدير بن سالم، مولى

الإمام هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من بقى بن مخلد، وابن وضاح، والخشنى. وهو شاعر الأندلس وأديبها، كتب الناس عنه تصنيفه وشعره. وأخبرنا عنه العائدى، وغيره.

توفى يوم الأحد لثنتى عشرة ليلة، بقيت من جمادى الأولى، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين فى مقبرة بنى العباس، وهو: ابن إحدى وثمانين سنة، وثمانية أشهر، وثمانية أيام. أصابه الفالج قبل موته بأعوام. أخبرنى بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطى، وغيره.

١١٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤١٥. وجذوة المقتبس رقم ٢١٣.

١١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٢٧. وجذوة المقتبس رقم ١٧٢.



٤٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

١١٩ - أحمد بن يحيى بن زكريا، من أهل قرطبة، يعرف بابن الشامة، يكنى أبا عمر:

سمع من ابن وضاح صغيرا، ولم يحدث عنه. وسمع من عبيد الله بن يحيى ومن أبي صالح والأعناقى، وابن لبابة، وجماعة سواهم. وكان زاهدا منقطعا وناسكا متبتلا، حدث

وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس للنصف من شعبان، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. ذكره لي إسماعيل.

١٢٠ - أحمد بن محمد بن عبد البر، من أهل قرطبة، من موالى بنى أمية، يكنى أبا عبد الملك:

سمع من محمد بن أحمد الزراد، وابن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أبى تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وجماعة سواهم. وكان بصيرا بالحديث، فقيها نبیلا، متصرفا فى فنون العلم. وكان علم الحديث أغلب عليه. وله كتاب مؤلف فى الفقهاء بقرطبة، وقد استعنا به فى كتابنا هذا، وذكرناه عنه.

وتوفى - رحمه الله - فى السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك المعيطى، وقال الرازى: توفى يوم الخميس ليلة بقيت من رمضان، فى السجن، غمس<sup>(١)</sup> فى قصة<sup>(٢)</sup> عبد الله بن الناصر. وفى هذا اليوم، توفى محمد بن عبد الله بن أبى دليم، راوية ابن وضاح.

١٢١ - أحمد بن محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية ابن عبد الله بن يسار، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب:

من أهل قرطبة، سمع - مع أبيه - من محمد بن وضاح، وسمع من أيوب بن سليمان، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وغيرهم. وعنى بالرأى والمسائل، وحدث. توفى - رحمه الله - سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، أو نحوها. حدثنى بذلك سعيد بن أحمد بن محمد بن حدير، وأخبرنى أنه سمع منه، وقال لى: حضنى على السماع منه أحمد بن مطرف، وخالد بن سعد، وكانا يحسان الثناء عليه.

١١٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٧.

١٢٠ - (١) أى اتهم.

(٢) فى الأصل: «فى قصة الفاق عبد الله بن الناصر» و «الفاق» كلمة محرفة.



حرف الألف ..... ٤٣

١٢٢ - أحمد بن عبد الله بن أحمد الأموي، من أهل قرطبة، يعرف باللؤلؤي،  
ويكنى أبا بكر:

سمع من أبي صالح أيوب بن سليمان ومن طاهر بن عبد العزيز، وغيرهما. وكان  
إماماً في حفظ الرأي على مذهب مالك، ومتقدماً في الفتيا على أصحابه. ولم  
يزل مشاوراً في الأحكام، من أيام القاضي أحمد بن بقي، إلى أن توفي، وقد  
حدث.

توفي - رحمه الله - يوم الأربعاء، لثلاث ليال خلون من جمادى الأولى، سنة ثمان  
وأربعين وثلاثمائة. وجدته في بعض الكتب. وأخبرني أبو مروان المعيطي، وسليمان  
ابن أيوب أنه توفي في هذا العام<sup>(١)</sup>.

١٢٥ - أحمد بن محمد بن مسونة، من أهل إستجة، يعرف بابن تاسدة، ويكنى  
أبا عمر:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن وليد، وعمر بن  
يوسف بن عمرو بن غيرهم. وكان موصوفاً بحفظ<sup>(١)</sup> المسائل. أخبرني بذلك  
إسماعيل. وحدثني سهل بن إبراهيم أنه توفي - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين  
وثلاثمائة.

١٢٦ - أحمد بن عامر بن موصل :

من أهل طليطلة له رحلة إلى المشرق. ذكره ابن حارث.

١٢٧ - أحمد بن يوسف بن عابس، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر:

حدث عن محمد بن سليمان بن تليد السرقسطي، وغيره. [أخبرنا]<sup>(١)</sup> عنه عبد  
الله بن محمد بن القاسم الثغري، وأثنى عليه. كتب عنه بسرقسطة.

١٢٨ - أحمد بن عيسى المعافري:

من أهل الجزيرة. كان فقيهاً مفتياً. ذكره ابن حارث.

١٢٩ - أحمد بن فرج بن منتيل بن قيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

رحل إلى المشرق، وسمع من الشعراني، ومن محمد بن سعيد بن سفيان بن سعيد

١٢٢ - (١) سقط سهواً من التزقيم رقمي (١٢٣، ١٢٤) وهي ليست نقصاً في الأصول.

١٢٥ - (١) في الأصل: «وكان موصوفاً لحفظ المسائل».

١٢٧ - (١) ما بين المعقوفين سقط في الأصل.



٤٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

المؤذن بمصر، ومن محمد بن إبراهيم الموصلي<sup>(١)</sup>، وحدث. سمع منه خلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن عبيد الله. [وأخبر]<sup>(٢)</sup> أنه توفي في شهر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة.

١٣٠ - أحمد بن عبد الله القيني:

من أهل رية. كان فقيها عالما، وزاهدا منقبضا، وكثير التلاوة والذكر، حافظا للمسائل، وبصيرا بالفرائض. وولى الصلاة بعد إبراهيم بن سليمان. ذكره إسحاق.

١٣١ - أحمد بن حمدون:

من أهل قرطبة، سمع من ابن عبد الجبار الطليطلى، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وغيرهما وكان معتنيا بالرأى، والفقه، والقرآن. ذكره خالد.

١٣٢ - أحمد بن لبابة، من أهل إستجة، يكنى أبا عمر:

كان رجلا صالحا متخشعا، أثنى عليه إسماعيل، وقال لى: توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن خمسين سنة.

١٣٣ - أحمد بن جابر بن عبيدة، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

يروى عن عبيد الله بن يحيى، وفضل بن سلمة، وغيرهما. وكان يشاور فى الأحكام بموضعه، وولى الصلاة. وقد حدث.

١٣٤ - أحمد بن واضح، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وغيره. وكان حافظا للفقه، بصيرا بالمناظرة عليه، متكلم فيه. رحل مرات كثيرة حاجا وتاجرا، وطلب العلم. وكان مشاورا ببلده إلى أن توفي.

١٣٥ - أحمد بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، يكنى بأبى القاسم:

سمع من عمه أحمد بن زياد، وشاوره القاضى محمد بن عبد الله بن أبى عيسى. وكان متأخرا فى حفظه مضعوبا.

١٣٦ - أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن، من أهل قرطبة يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه ومن أحمد خالد ومن محمد بن عمر بن لبابة، وابن أبى تمام، وقاسم

١٢٩ - (١) فى الأصل: «الرصى» تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.



حرف الألف ..... ٤٥

ابن أصبغ وجماعة سواهم. وكان فقيها، حافظا للرأى، بصيرا بالأحكام مع بصره بالأعراب، وحفظه للغة. وكان شاعرا متقدما. وكان مشاورا فى الأحكام.

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. وجدته بخط أخيه عبيد الله. وأخبرنى به أبو محمد الباجى.

١٣٧ - أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الرازى الكناني، من أنفسهم، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

وفد أبوه على الإمام محمد. من أهل اللسان والخطابة. ولد أحمد بالأندلس وسمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. وكان كثير الرواية، حافظا للأخبار، وله مؤلفات كثيرة فى أخبار الأندلس وتواريخ دول الملوك فيها. [كان] (١) أدبيا شاعرا. توفى - رحمه الله - يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. وكان مولده يوم الإثنين فى عشر ذى الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين. ذكر ذلك محمد بن حسن.

١٣٨ - أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان بن سليمان بن سليمان القيسى، من أهل قرطبة [يعرف بـ] (١) - الأعرج، يكنى أبا عمر:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومال إلى النحو فغلب عليه، وأدب به. وكان وقورا مهيبا لا يقدم عليه، ولا عنده بالهزل. وكان يلقب بالقاضى لوقاره.

وتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ذكره محمد بن حسن.

١٣٩ - أحمد بن عبد الله، المعروف بابن غمامة:

وهى أمه. من أهل رية. كان فقيها حافظا للمسائل ذكيا. ذكره إسحاق.

١٤٠ - أحمد بن عثمان بن إلياس:

من أهل رية، كان شيخا فاضلا، حافظا للمسائل، كثير التلاوة. ذكره إسحاق القينى.

١٣٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٣٠. وجذوة المقتبس رقم ١٧٥.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

١٣٨ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.



١٤١ - أحمد بن عيسى بن علاء :

من أهل مالقة. سمع بقرطبة من أبي صالح وغيره. وكان حافظاً للمسائل. ذكره إسحاق.

١٤٢ - أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

عنى بالآثار والسنن، وجمع الحديث. سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن خمير، وسعد ابن معاذ، وأصبع بن مالك، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن أحمد بن الزرادر، وعبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأبى عبيدة صاحب القبلة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن حيون، وعبد الله بن محمد ابن حنين، وأبى محمد بكر بن العين، وأبى عمر أحمد بن بشر بن الأعبس، وابن ثوابة، وجماعة سواهم كثير. ورحل سنة إحدى عشرة مع أحمد بن عبادة الرعيني ومحمد بن عبد الله بن أبي عيسى. فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلي، وأبى بكر بن المنذر، وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الديلى وأبى سعيد بن الأعرابي، وأبى مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب المستملى وغيرهم. ومصر من أبى بكر محمد بن زبان بن حبيب بن عبد الله بن حبيب بن عبد الله بن داود الحضرمى، ومحمد بن محمد بن البقاح، وأبى عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان، وأبى بكر محمد بن موسى بن عيسى بن موسى الحضرمى، وأبى العباس إسماعيل بن داود بن وردان. وجماعة سواهم. وسمع بالقيروان. من أحمد بن نصر أبى جعفر، ومحمد بن محمد بن اللباد، وإسحاق بن إبراهيم بن النعمان وغيرهم. ثم انصرف إلى الأندلس فصنف تاريخاً فى الحديث بلغ فيه الغاية. قرئ عليه، ولم يزل يحدث إلى أن توفى.

وكانت وفاته - رحمه الله - ليلة الخميس لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمسين وثلاثمائة. أخبرنا بذلك جماعة من أصحابنا. ومولده يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائتين.

١٤٣ - أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر بن بدر الأزدى، من أهل قرطبة، يعرف بابن المشاط، ويكنى أبا عمر:

١٤٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤١٢. وجذوة المقتبس رقم ٢١٥.

١٤٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٤٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٤٨.



رحل جده مع عبد الرحمن بن معاوية - رضى الله - عنه فى الجند الشاميين.  
وكان فى عديد رجاله. وكان يكتب أمويا لمواليته لهم، وأزديا من أنفسهم. سمع من  
سعد بن عثمان الأعناقى وسعيد بن خمير، وسعيد بن معاذ، وعبيد الله بن يحيى،  
وطاهر بن عبدالعزيز. وكان معتنيا بالآثار والسنن. وكان زاهدا ورعا، وولى الصلاة  
بقرطبة بعد محمد بن عبد الله بن أبى عيسى إلى أن توفى، وسمع من الناس كثيرا.  
وتوفى - رحمه الله - ليلة الأحد لثمان بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين  
وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتبت عنه. وقال لى المعيطى: توفى سنة اثنتين  
 وخمسين والصحيح ما قبله.

١٤٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

حدث عن أبيه وعن غيره.

١٤٥ - أحمد بن مطرف بن محمد بن خلف بن بخثرى بن عبد الرحمن

الأشعرى:

من أهل رية. كان حافظا للقرآن، موصوفا بالخير والدين. وولى الصلاة بحاضرة  
رية. توفى أيام المستنصر بالله.

١٤٦ - أحمد بن عباد بن عدرون :

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى، وطاهر، والأعناقى، وابن خمير، ومحمد  
ابن فطيس الإلبيرى، وأحمد بن خالد، وجماعة.

ورحل إلى المشرق سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ودخل البصرة فسمع بها. وكان  
ثقة خيارا. حدث وكتب عنه. أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البصير.

١٤٧ - أحمد بن فتح الحداد مولى فهر، من أهل قرطبة، هو والد أبى إسحاق

ابن الحداد:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. وكان رجلا صالحا، روى عنه  
ابنه المستخرجة.

١٤٨ - أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير بن عكف الثعلبى، من أهل قرطبة،

يكنى أبا عمر:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأبى صالح، وطاهر بن



٤٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن أبى تمام وجماعة سواهم. وكان شيخا صالحا ثقة فيما روى. أثنى عليه إسماعيل. ووصفه لى جماعة من أصحابنا، قرئ عليه الموطأ عن عبيد الله بن يحيى .

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة، ودفن يوم السبت لثمان بقين من ذى القعدة سنة ستين وثلاثمائة ، ومولده فيما بلغنى: يوم السبت فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين.

١٤٩ - أحمد بن محمد بن فرجون هو من بعض بادية قرطبة، يكنى أبا القاسم: سمع من عبيد الله بن يحيى، وأيوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، وأحمد بن بقى، ونظرأئهم كثيرا.

حدث بقرطبة، وكان ضابطا لكتبه متقنا لروايته. سمع منه إسماعيل وأثنى عليه، وقد سمعت غيره يسىء القول فيه. توفى - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة. فى رجب أو شعبان. شك إسماعيل.

١٥٠ - أحمد بن هلال بن زيد العطار، من أهل قرطبة، يكنى، أبا عمر:

رحل فسمع من محمد بن زباز الحضرمي ومحمد بن الربيع الجيزي، وعلى بن ياسر وجماعة سواهم. وكان حافظا للشروط نبيلًا فى الرأى على مذهب أصحاب مالك، وكان مفتيا فى السوق بقرطبة. حدث عنه إسماعيل وغيره من أصحابنا. وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس فى عقب صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة فى مقبرة متعة، وصلى عليه القاضى محمد بن إسحاق بن السليم، وكان قد نيف على التسعين.

أخبرنى بذلك إسماعيل، وذكر بعض أصحابنا: أن مولده فى شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

١٥١ - أحمد بن ميسور الوراق من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

حدث عن سعد بن معاذ.

١٥٢ - أحمد بن محمد بن عبادل :

من أهل قرطبة، له رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا زكرياء محمد بن أبى مسهر [النحاس] <sup>(١)</sup> بفلسطين. وسمع منه. أخبرنا عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فتح.



حرف الألف ..... ٤٩

١٥٣ - أحمد بن خالد بن يزيد الأسدي، من أهل بجانة، ويعرف بابن أبي هاشم، يكنى أبا القاسم:

حدث عن فضل بن سلمة، ومحمد بن فطيس. وكان يتولى الصلاة والخطبة ببجانة.

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لست خلون من شوال، سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قرأت هذا التاريخ من لوح مكتوب على قبره.

١٥٤ - أحمد بن عبد الوهاب بن يونس المعروف بابن صلى الله، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

كان رجلاً حافظاً للفقهاء، عالماً بالاختلاف، ذكياً، بصيراً بالحجاج، حسن النظر، قائماً بما يتقلد الكلام فيه.

وكان يميل إلى مذهب الشافعي، وله سماع من شيوخ وقته، وصحب عبيدا الشافعي وتفقه معه وناظر عليه. وكان له حظ وافر من العربية واللغة. وسار في جملة المقابليين للمستنصر بالله، وقرأ كتب الفتوح وكان ينسب إلى مذهب الاعتزال، وكان دميماً سمجاً.

توفى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، أو صدر سبعين وثلاثمائة.

١٥٥ - أحمد بن سليمان بن خلف الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

حدث عن سعيد بن عثمان الأعناقى وكان مؤدباً.

١٥٦ - أحمد بن حيون :

من أهل أکشونية، سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وكان صاحب مسائل ووثائق من كتاب محمد بن أحمد.

١٥٧ - أحمد بن محمد بن هاشم، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان مؤدباً. حدث عن محمد بن فطيس.

١٥٨ - أحمد بن وليد الحضرمي، من أهل تدمير، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن

الباجي:

قال خالد: عنى بطلب العلم، وسمع الواضحة من فضل بن سلمة.



٥٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

١٥٩ - أحمد بن محمد بن خلف بن أبي حنيفة، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.  
رحل، فسمع بمصر من محمد بن جعفر بن أعين وغيره وحدث. وكان زاهدا متبتلا، وفقها عالما توفي - رحمه الله - يوم السبت لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة. وحضر<sup>(١)</sup> أبو جعفر بن عون الله في جنازته.

١٦٠ - أحمد بن عبد الله بن سعيد الأموي، من أهل قرطبة، يعرف بابن العطار ويقال له: صاحب الوردية، يكنى أبا عمر:

حدث عن محمد بن وضاح وغيره.

توفي - رحمه الله - في شوال سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ذكره عبد الله بن محمد الجهنى.

١٦١ - أحمد بن خلف بن هاشم الأشعري، من أهل لورقة، يكنى أبا العباس:

سمع من أبيه. توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. كتب بذلك أحمد بن محمد.

١٦٢ - أحمد بن محمد بن زكريا بن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ابن ميكائيل مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم، المكفوف، المعروف بالرصافي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من أحمد بن خالد، وأحمد بن زياد، ومحمد بن حكم الزيات. وكان يفتى، يجتمع إليه أهل الحسبة، ويُسمع منه. كتب عنه غير واحد من أصحابنا. وكان رجلا صالحا. توفي - رحمه الله - في شهر صفر من سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٦٣ - أحمد بن محمد بن عبد البر التجيبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الكشكشاني:

سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق، فلقى ابن الأعرابي بمكة وسمع منه، ومن سواه. وقد كتب عنه. توفي - رحمه الله - يوم الجمعة آخر يوم من شوال، ودفن يوم السبت غرة ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

١٥٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٣٩.

(١) في الأصل: «وحضر».



حرف الألف ..... ٥١

١٦٤ - أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

حدث عن عبد الله بن جعفر. أحسبه ابن الورد الذي كان يحدث بمصر.

١٦٥ - أحمد بن سعيد بن مقدس، من أهل البيرة، يكنى أبا جعفر:

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وبقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان نحوياً لغوياً ضابطاً للكتب. نسخ للمستنصر بالله - رحمه الله - كثيراً.

١٦٦ - أحمد بن محمد بن يوسف المعافى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، فسمع من أحمد بن سلمة الضحاك الهلالي المكنى بأبي محمد عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي، ومن جماعة سواهما. وانصرف في شعبان سنة خمس وأربعين واستأذنه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - لولي العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين. وولى أحكام الشرطة، وحدث.

توفي - رحمه الله - في صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة. سقط في الحمام فكان سبب موته. ومولده في ذي الحجة سنة عشر وثلاثمائة.

١٦٧ - أحمد بن نصر بن خالد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

وأصله من طليطلة. سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وقاسم ابن أصبغ وغيرهم. وولى أحكام الشرطة والسوق، وقضاء كورة جيان. وبلغنى أن أمير المؤمنين المؤيد بالله (أبقاه الله) سمع منه. حدثنى محمد بن حسن الزبيدي: أنه سمع منه موطأ مطرف، عن محمد بن عمر بن عمر بن لبابة، وقرأه لأمر المؤمنين هشام.

توفي - رحمه الله - في رجب سنة سبعين وثلاثمائة، وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٦٨ - أحمد بن محمد بن مرحب، من أهل أشونة، يكنى أبا بكر:

كان حافظاً للمسائل معتنياً بها، وله سماع من أبي عبد الملك محمد بن أبى دليم، وأحمد بن سعيد.



٥٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى - رحمه الله - سنة سبعين وثلاثمائة وهو ابن خمسين سنة.

١٦٩ - أحمد بن محمد بن معروف بن وليد بن حفص بن عرامنة بن مشغولا الجذمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن وأحمد بن زياد، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. رحل إلى المشرق فسمع بمكة وغيرها سماعا كثيرا من أبي بكر محمد بن الحسن الأجرى، ومن المرواني قاضي مدينة الرسول ﷺ، ومن أبي الحسن أحمد بن محمد بن محبوب وغيرهم جماعة. وانتقل من قرطبة إلى طرطوشة فلم يزل بها قاطنا إلى أن توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. حدث بقرطبة، كتب عنه غير واحد من أصحابنا.

١٧٠ - أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر الغافقي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، وعبد الله بن يونس ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. ورحل حاجا وسمع بالمشرق من ابن أبي الحديد وغيره، وكتب كتاب محمد بن إسماعيل البخاري في السنن، وكتاب الإشراف، لأبي بكر ابن المنذر وغير ذلك علما كثيرا. وقد حدث ببشتر وكان يكتب لمحمد بن إسحاق ابن السليم في القضاء ثم ولى أحكام القضاء بطليطلة وخرج إليها. فتوفى بها - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٧١ - أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وجماعة من نظرائهم.

ولم تكن له رحلة ولا حدث فيما أعلم. وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وكان له ابن يسمى عبد الله ويكنى أبا محمد. سمع من ابن أبي عيسى، ومعنا من محمد بن يحيى بن الحزاز، وأبى عبد الله ابن مفرح وغيرهم من شيوخنا. وتوفى بعد أبيه - رحمه الله - في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان كهلا.



حرف الألف ..... ٥٣

١٧٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، من أهل باجة، يكنى أبا القاسم:

روى عن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد وغيرهما. وحج سنة أربع عشرة ولم يتردد في المشرق، إلا أنه لقي هناك عمه صميل بن إبراهيم فسمع منه وكان مقدما في موضعه وهو أكبر أخوته. توفي - رحمه الله - يوم الجمعة لثمان بقين من رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

١٧٣ - أحمد بن سعيد بن محمد يعرف بابن السفاط، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

رحل إلى المشرق فسمع من ابن الورد، وابن رشيق، ومؤمل بن يحيى. حدث بالحدسية. وغير ذلك. وكان رجلا صالحا. توفي - رحمه الله - بعد السبعين وثلاثمائة.

١٧٤ - أحمد بن محمد بن حكم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. كتبت عنه. وتوفي - رحمه الله - في شعبان سنة سبعين وثلاثمائة.

١٧٥ - أحمد بن عبد السلام بن زياد اللخمي:

من أهل رية. كان عالما فاضلا، ذا عفاف وزهد، وولى الصلاة بموضعه. وكف بصره في آخر عمره. ذكره إسحاق القيني.

١٧٦ - أحمد بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

كان متصرفا في الفتيا والشروط، ومتقلبا في حفظ الخبر والشاهد، والمثل، وكان له من قرض الشعر نصيب. توفي - رحمه الله - في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٧٧ - أحمد بن محمد بن أحمد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الحزاز:

سمع من سعيد بن فحلون اليماني، وأحمد بن سعيد، ووهب بن مسرة وجماعة من ضربائهم، وكان زاهدا، فاضلا. سمعت أبا محمد الباجي يقول: بعد وفاته، ما أعلم

١٧٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٤٣٦.

١٧٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٦٥. وجذوة المقتبس رقم ١٨٣.



٥٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

أنه كان بإشبيلية بعد سيد أبيه الزاهد مثل أبي عمر بن الحزاز - رحمه الله - : كتبت عنه بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو محمد الباجي.

وسأله عن مولده فقال لي: ولدت سنة عشر وثلاثمائة.

١٧٨ - أحمد بن عيسى بن مكرم الغافقي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

كان متصرفا في الفتيا وعقد الشروط. توفى - رحمه الله - يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. لم يحدث. ودفن في مقبرة مومرة وصلى عليه أخوه سعيد بن عيسى.

١٧٩ - أحمد بن سيد أبيه بن داود بن أبي داود، من أهل مرشانة، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة من وهب بن مسرة الحجاري، ومن أبيه. وكان معتنيا بالمسائل، عاقدا للوثائق، وكان رجلا صالحا. توفى - رحمه الله - بمرشانة سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٨٠ - أحمد بن مسعود، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وأحمد بن خالد ومحمد بن فطيس الإلبيري. توفى نحو سنة ست وسبعين وثلاثمائة فيما بلغني.

١٨١ - أحمد بن وليد بن عبد الحميد بن عوسجة الأنصاري، من أهل بجانة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن أخت عبدون:

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز بمصر، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن رشد بن، وحدث بتاريخ ابن البرقي عن أبي الحسن الصغير، كتب عنه. وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب محمد بن مسرة. وهو أحد نفر الذين استتابهم محمد بن يقي القاضي.

توفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٨٢ - أحمد بن قزلمان المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمرو:

سمع من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد وغيرهما. وكان حافظا للفقهاء على مذهب مالك وأصحابه. وكان يؤدب بالقرآن. وكان من العباد المتبتلين. لقيته ولم



حرف الألف ..... ٥٥

أكتب عنه. ولا حدث فيما أعلم. توفي - رحمه الله - يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين ضحاً في مقبرة الرصافة. وصلى عليه القاضي محمد بن ييقى.

١٨٣ - أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى بن تبع بن تبيع البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن دليم وغيرهما من أهل قرطبة، ورحل فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وابن فراس، وأبي الحسن محمد بن جبريل بن الليث العجيفي، وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي المقرئ وغيرهم جماعة. وسمع بطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي، وبدمشق من الأذرعى أبي يعقوب، وأبي الميمون الدمشقي، وابن أبي العقب وغيرهم وسمع بمصر من أحمد ابن سلمة الضحاك الهلالي، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي، وبكر بن العلاء القشيري القاضي المالكي، وسعيد بن السكن في جماعة يكثر تعدادهم. وكان شيخاً صالحاً صدوقاً، صارماً في السنة، متشدداً على أهل البدع، وكان لهجا بهذا النوع، صبوراً على الأذى فيه. كتب عنه الناس قديماً وحديثاً. وكتبت عنه. توفي - رحمه الله - ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة الربض، وصلى عليه القاضي محمد بن ييقى. وشهدت جنازته. قال لي أبو جعفر: ولدت سنة ثلاثمائة.

١٨٤ - أحمد بن سعيد بن سفيان بن عبد الملك، من أهل بجاية، يكنى أبا القاسم:

سمع من علي بن الحسن المري، ومن سعيد بن فحلون. وكتب إلينا بإجازة تفسير ابن سلام وغير ذلك من روايته. وسمع منه بعض أصحابنا.

١٨٥ - أحمد بن عبادة بن عبد العزيز المرادي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر:

سمع بإشبيلية من الحسن بن عبد الله الزبيدي، وسعيد بن جابر، وسيد أبيه الزاهد. وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن بقي، ومحمد بن يحيى بن لبابة. وكان صاحب صلاة أهل إشبيلية مدة طويلة. ولما مات محمد بن إسحاق بن السليم القاضي، استقدم أحمد بن عبادة من إشبيلية فصلى بالناس بقرطبة، وخطب عليهم إلى أن ولي



٥٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

القضاء محمد بن يتيى بن زرب. وكان شيخا صالحا وقورا مسمتا. قرأنا عليه الكتاب الكامل بروايته عن سعيد بن جابر، وتوفى - رحمه الله - فى عقب شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٨٦ - أحمد بن خالد بن عبد الله بن قبيل بن يتيى الجذامى التاجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

رحل إلى المشرق ودخل العراق تاجرا. فسمع بها من أبى عمرو وعثمان بن أحمد ابن عبد الله الدقاق، المعروف بابن السماك، ومن أبى على الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعى، ومن أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ومن أبى جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز. وسمع بمكة من ابن الأعرابى. وسمع بمصر من أبى قتيبة سلم بن الفضل بن سهل البغدادى وغيرهم من المصريين. وأدخل الأندلس كتباً غريبة تفرد بروايتها فسمعها الناس منه قديما وحديثا ولم يكن له فهم، ولا كان يقيم الهجاء إذا كتب.

غير أنه كان رجلا صالحا، صدوقا، إن شاء الله. وكانت رحلته وسماعه قديما، سمعت منه أكثر ما كان يرويه، وأجاز لى جميع روايته وكتبه.

وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت صلاة العصر فى مقبرة بلاط مغيث، وصلى عليه القاضى محمد بن يتيى بن زرب. وكان مولده قبل الثلاثمائة.

١٨٧ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة اللخمى، من أهل قرطبة، ويعرف بابن العنان، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وكان ثقة خيارا وسيما، حسن المنظر والمخبر، ضابطا لما كتب، جيد التقييد لما روى.

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلاثمائة. فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى. وبمصر من أبى محمد بن الورد، ومن أبى بكر أحمد بن مسعود الزبيدى وسمع منه الناس كثيرا.

حدث عنه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى، وهو حى، ونظر فى الأوقاف أيامه. وكان من أوثق من كتبنا عنه. وسمعت منه - بحمد الله - علما كثيرا، وسألته



عن مولده فقال لى: ولدت للنصف من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - وأنا بالمشرق. وكانت وفاته فيما أخبرنى بعض أصحابنا ليلة الأحد لست خلون من صفر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة متعة يوم الأحد صلاة العصر. وصلى عليه القاضى محمد بن يحيى التميمى.

١٨٨ - أحمد بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن حصيب يعرف بابن الإمام، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

سمع من عمه عمر بن يوسف، ومحمد بن شبل، وولى القضاء بموضعه. وكان فقيها عالما ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وتوفى يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس ضحا صدر شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

١٨٩ - أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الجدامى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن أحمد بن دحيم بن خليل، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى، وأبى عبد الملك بن أبى دليم، وخالد بن سعد، ومحمد بن معاوية، وعبد العزيز بن عبد ربه وجماعة سواهم كثير.

وكان قد تحقق بخالد بن سعد، وتردد عليه وانتفع به، وكانت له معرفة بالحديث ووقوف على أحوال نقلته، وكان مقلا.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق، ومحمد بن حسن الزبيدى وجماعة سواهم. وكتبنا عنه كثيرا، وأجاز لى ولأبى مصعب جميع ما رواه. وسألته عن مولده، فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين ليلتين خلتا من جمادى الآخرة ودفن فى مقبرة بنى العباس، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى وذلك سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

١٩٠ - أحمد بن سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن البلكايش بن إلبان القوطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم، وأحمد بن سعيد ونظرأهم، ودخل المشرق حاجا. وكان رجلا صالحا مشاركاً فى فنون من العلم مع سلامة وأمانة.



٥٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

توفى - رحمه الله - يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة مومرة، وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى التميمى صاحب الشرطة.

١٩١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الكلائي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن بليط:

روى عن قاسم بن أصبغ، وأبى عبد الملك بن أبى دليم ونظرائهما. وكان شيخا صالحا. حدث، وكتب عنه.

توفى - رحمه الله - فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة<sup>(١)</sup> بنى العباس. أخبرنى أن مولده سنة ثمان وثلاثمائة.

١٩٢ - أحمد بن محمد بن مهلهل الهمداني، من أهل البيرة من ساكنى غرناطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أبى الفرج:

سمع من محمد بن عبد الله بن أبى دليم وغيره، وكتب عنه. وكان شيخا صالحا. توفى نحو سنة ثمان أو تسع وثمانين وثلاثمائة.

١٩٣ - أحمد بن محمد بن عابد الأسدى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية. وسمع معنا من محمد بن يحيى، والباغى وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا. وكان من أفهم أصحابنا بالحديث. حدث بيسير. وكان مولده سنة إحدى وثلاثين.

توفى ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر بمقبرة قريش.

١٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمى الكفيف النحوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر. ويقال له إشكابة:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشنى وغيرهما. وكان رجلا صالحا عفيفا، أدب عند الرؤساء والجللة من الملوك.

توفى يوم الجمعة لأحد عشر يوما خلت من شوال سنة تسعين وثلاثمائة ودفن يوم السبت صلاة الظهر فى مقبرة بنى العباس.

١٩١ - (١) فى الأصل: «فى مقبرة ابن العباس».



١٩٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصاري، يكنى أبا بكر: من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وأبي إبراهيم، وأحمد بن ثابت التغلبي، وابن أبي عيسى. وسمع من غير واحد من شيوخنا.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي العباس الكندي ومن غيره، وسمع بمصر من أبي أحمد بن المفسر، وأبي محمد بن ثرثان، وأبي علي المطرز، وابن رشيق، وطرخان، وعلي بن عمر البغدادي، المعروف بالدارقطني وغيرهم.

وسمع بالقيروان من بعض شيوخنا، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والعبادة والتردد على باديته. وكان مشهوراً بالفضل عفيفاً مسلماً. وكان لا بأس به في فهمه إلا أن العمل كان أغلب عليه. حدث وكتب عنه غير واحد، وكتبت عنه كثيراً، وأجاز لي ما رواه.

وتوفي - رحمه الله - غداة يوم الأربعاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد العصر في مقبرة الربض وصلى عليه مسلمة ابن محمد.

١٩٦ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكلاعي المعلم، من أهل قرطبة، يعرف بابن الضحى، يكنى أبا عمر:

وكان يسكن عدوة النهر بشنقدة. وكان فقيهاً حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط. سمع من أبي عيسى يحيى بن عبد الله، ومن شكور بن حبيب الطليطلي، ومسلمة ابن محمد. وكان يجتمع إليه للتفقه ويقرأ عليه. توفي فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر على ضفة النهر وشهده جماعة [من] (١) الناس وكان الثناء عليه حسناً.

١٩٧ - أحمد بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن زامل الضبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر:

سمع من محمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن مطرف وغيرهما. وكان قليل العلم. كتب عنه بعض الناس.



٦٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى - رحمه الله - صدر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

١٩٨ - أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر بن الحصار، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم والحبيب بن أحمد المعلم، ومسلمة بن القاسم، وخالد بن سعد وغير واحد من نظرائهم. وكان كثير السماع مشهورا بطلب الحديث، وكان يعقد الشروط، ويفتى، وسمع الناس منه كثيرا ولم يكن بالضابط لما كتب.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين صلاة العصر في مقبرة بنى العباس وهو ابن ست وسبعين سنة وكان أعور.

١٩٩ - أحمد بن عبد الله بن الحسن، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، واستقضى بكورة رية من أول ولاية أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى أن توفى. وكان مشاورا. وبلغنى أنه كتب عنه.

وتوفى ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة قریش، غداة يوم الجمعة ضحا، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن ذكوان.

\* \* \*

ومن الغرباء القادمين من المشرق ممن اسمه أحمد:

٢٠٠ - أحمد بن سليمان، من أهل القيروان، يكنى أبا جعفر:

كان من الرواة عن سحنون بن سعيد، حدث عنه سعيد بن فحلون، وتوفى - رحمه الله - ببجانة يوم منا، يوم الثلاثاء سنة ست وتسعين ومائتين، وذكر عنه أنه كان يذهب مذهب العراقيين.

٢٠١ - أحمد بن محمد بن هارون البغدادي يكنى أبا جعفر:

أدخل الأندلس بعض كتب أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. رواية عن ابنه أبى جعفر، وبعض كتب عمرو بن بحر الجاحظ رواية.

سمع منه من رجال الأندلس: أحمد بن عبد الله القرشى الجيى<sup>(١)</sup> التجيى وغيره.



حرف الألف ..... ٦١

وسمع منه: محمد بن عمر بن عبد العزيز فيما كان يزعم، وانصرف إلى المشرق بعد ما تردد في الأندلس أعواما، واستوزر بعد ذلك هناك.

أخبرني بذلك خطاب بن مسلمة بن بثرى، وأخبرني سليمان بن أيوب: أن أبا جعفر البغدادي إنما دخل الأندلس متجسسا.

## ٢٠٢ - أحمد بن الفتح المليلي يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الحزاز:

وكان قاضيا بمليلة وقدم على الناصر - رحمه الله - قرطبة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة لما خشي من عساكر الشيعة، فأجاره الناصر، وسجله له على قضاء ناحيته. وكان عظيم القدر جليلا، وكان نظير بكر بن حماد في الرواية والشعر وحفظ الأخبار.

وتوفي بمليلة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ذكره علي بن معاذ البجاني، وكان لقيه وسمع منه.

## ٢٠٣ - أحمد بن الفضل بن العباس البهراني الدينوري الخفاف يكنى أبا بكر:

قدم الأندلس في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وكان يخبر أن مولده بالدينور، وأنه تحول إلى بغداد، وأنه أقام برهة لا يكتب ثم تعلم الكتابة بالرامور. فكان يكتب كتابا ضعيفا يخل بالهجاء. سمع الحديث من جماعة ببغداد، والبصرة، والشام. ولزم محمد بن جرير الطبري وخدمه، وتحقق به وسمع منه مصنفاته فيما زعم، ولم يكن ضابطا لما روى. وكان إذا أتى بكتاب من كتب الطبري قال: قد سمعته منه. وسمعه يقرأ عليه ويحدث به عنه. سمع ببغداد من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأحمد بن العباس الطوسي صاحب الزبير بن بكار، وابن مجاهد صاحب القراءات، وجعفر بن محمد المستفاض الفريابي، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود بن الأشعث السجستاني. وسمع من أبي خليفة الفضل بن الحباب. وسمع بالشام من خيثمة بن سليمان وغيره جماعة يطول ذكرهم.

وكانت عنده مناكير، وقد تسهل الناس فيه وسمعوا منه كثيرا. حدث عنه جماعة من شيوخنا. قال لي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى: لقد كان الدينوري بمصر يلعب به الأحداث ويتغامزون عليه، ويسرقون كتبه وما كان ممن يكتب عنه محلل. ثم قدم الأندلس فانجفل الناس إليه، وازدحموا عليه أو كما قال.



٦٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى أبو بكر الدينورى بقرطبة ليلة الثلاثاء لخمس خلون من المحرم سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وقد بلغ من السن اثنتين وثمانين سنة وأياما. من كتاب محمد بن أحمد بن يوسف بخطه.

٢٠٤ - أحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأبطاكي الصوفى يكنى أبا بكر:

قدم علينا سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وكان يحدث عن خيثمة بن سليمان الطرابلسى وغيره. إلا أنه لم يكن معه كتب، إذ كان مذهبه التصوف والسياسة.

وقد كتب عنه من حفظه حكايات. وكتب معنا عند جماعة من شيونخنا. وكان جوالا فى البلاد.

٢٠٥ - أحمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمى الحماني من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر الطنبى. من أهل طنبنة، يكنى أبا عمر:

وصل إلى الأندلس حدثا. وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم ونظرائهما. ورحل إلى المشرق حاجا سنة اثنتين وأربعين وسمع فى رحلته سماعا يسيرا. وكان رجلا صالحا فاضلا. حدث وكتبت عنه أحاديث.

توفى - رحمه الله - بقرطبة ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض بعد صلاة العصر لثلاث خلون من المحرم سنة تسعين وثلاثمائة.

٢٠٦ - أحمد بن خلوف المسيلى يكنى أبا جعفر ويعرف بالخياط:

كان فقيها عالما بالمسائل، حافظا على مذهب مالك. حسن التكلم فى الفقه. وكان ورعا زاهدا فاضلا سكن الثغر أعواما كثيرة مجاهدا. وكان منسوباً إلى البأس. اشتهر فى الثغر وعلا ذكره هناك.

وقدم قرطبة فتوفى بها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ست وخمسين سنة، ودفن فى مقبرة الربض وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن ذكوان.

\* \* \*



من اسمه إدريس؛

٢٠٧ - إدريس بن يحيى بن أبى روح:

من أهل قرطبة كانت له رحلة سمع فيها من نصر بن مرزوق. وحدث.

٢٠٨ - إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن عبد الله بن حسن بن جعد بن أسلم مولى عثمان بن عفان (رضى الله عنه) من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى:

سمع من أبيه ومن غيره. وكان حافظاً للمسائل، فقيهاً فى رأى شورى وولى أحكام الشرطة، وكان ورعاً متقشفاً زاهداً متواضعاً لم يغيره الدنيا. توفى - رحمه الله - يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة الربض.

\* \* \*

من اسمه اسماعيل؛

٢٠٩ - إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبى<sup>(١)</sup> من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وهو جد أحمد بن بشر المعروف بابن الأغبس:

وكان مفتياً فى آخر أيام الأمير الحكم بن هشام، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم. ولى الصلاة لعبد الرحمن.

وتوفى - رحمه الله - فى أيامه. ذكره أحمد.

٢١٠ - إسماعيل بن عروس، من أهل شدونة، يكنى أبا حمزة :

عنى بالعلم ورحل إلى المشرق. فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن سحنون، وكان مفتى أهل بلده مع نظرائه. ذكره خالد. وكناه محمد بن حارث.

٢١١ - إسماعيل بن أمية:

من أهل طليطلة. كان سماعه من محمد بن فيرة ونظرائه من مشيخة طليطلة وقرطبة.

٢٠٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٤٢. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٩.

(١) فى الأصل: «الجنى» تصحيف.

٢١١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٤١. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٨.



وتوفى سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

٢١٢ - إسماعيل بن موصل بن إسماعيل، من أهل طليطلة، يكنى أبا القاسم:  
سمع من العتبي، وكانت له رحلة، وتوفى - رحمه الله - أيام الأمير عبد الله. من  
كتاب محمد بن خطه.

٢١٣ - إسماعيل بن عمر بن إسماعيل، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبع،  
ويعرف بابن الزاهد:

سمع من محمد بن وضاح ومحمد بن يوسف بن مطروح ووهب بن نافع وغيرهم.  
وكان مشاورا في الأحكام. حدث وكتب.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، أو نحوها. أخبرني بذلك  
العباس بن أصبع بن عبد العزيز الهمداني، وحكى أنه سمع منه.

٢١٤ - إسماعيل بن عمر بن ناصح المخزومي، من أهل قرطبة، يكنى أبا  
القاسم:

كان فقيها في المسائل على مذهب مالك وأصحابه، حافظا للشروط، صاحب  
محمد بن عمر بن لبابة ونظرائه من أهل العلم، ورحل حاجا ولا أحسبه كتب في  
رحلته شيئا.

وكان مشاورا في الأحكام، ومشاركاً في علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه.  
وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة ثمان  
وثلاثين وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته الرازي ودفن في مقبرة متعة.

٢١٥ - إسماعيل بن عثمان بن أيوب :

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وكان رجلا صالحا فاضلا. روى عنه خالد بن سعد  
أخبرني بذلك إسماعيل المصري.

٢١٦ - إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد مولى نعمة لبني أمية، من أهل  
قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومحمد بن وضاح،

٢١٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٤.

٢١٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٠.



ومطرف بن قيس، وعبد الله بن مسرة، وعبيد الله بن يحيى، إلا أن صناعة الشعر غلبت عليه وطارت باسمه، وكانت به ألصق، وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه وتسهلوا فيه، وولى أحكام السوق فحمد أمره فيها. وتوفى في أول ولاية المستنصر بالله - رحمه الله - سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

٢١٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفوارس، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، ومن أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد عبد الملك بن أيمن وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ. ورحل فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وبمصر من جماعة كثيرة، وتردد بها، وولاه المستنصر - رحمه الله - أحكام القضاء بإشبيلية. سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي يثنى عليه، وكان محمد بن أحمد بن يحيى يسيء القول فيه جدا. وقد كتب عنه الناس.

وتوفى يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الرض وصى عليه محمد بن يحيى صاحب الصلاة.

٢١٨ - إسماعيل بن عمر:

من أهل فريش. سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن. وكان معتنيا بدرس المسائل. ذكره خالد.

٢١٩ - إسماعيل بن محمد، من أهل وشقة، يكنى أبا القاسم:

وكان من أهل العناية بالعلم. سمع عبد الله بن الحسن الوشقي، ورحل حاجا. ذكره ابن حارث.

٢٢٠ - إسماعيل بن مطرف بن فرج بن علي :

من أهل بطليوس، سمع من أبيه ومنذر بن حزم. وسمع بقرطبة من محمد بن عمر ابن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وابن زياد ومحمد بن يحيى الإشبيلي، وكانت فيه صلابة، ولم يزل يخلف القضاء ببطليوس إلى أن توفى - رحمه الله - .

٢٢١ - إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد بن أسود بن زياد بن نافع بن

معاوية بن عوف بن صعصعة بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن حفصة ابن قيس بن عيلان بن مضر يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطحان:



٦٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

كان عالما بالآثار والسنن، حافظا للحديث، وأسماء الرجال وأخبار المحدثين. حسن الحكاية عن الشيوخ كثير الفائدة مورودا من الناس.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني، وأحمد بن عبادة الرعيني، وأحمد بن دحيم، وابن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وخالد بن سعد. وكان يرفع به ويذهب به كل مذهب. وكذلك كان يذهب بحسان بن عبد الله الإستجى، وكان قد سمع منه كثيرا، ومن جماعة سواه من أهل قرطبة، وأهل إستجة عن أكثر شيوخنا.

وكان أكثر وقته يصنف الحديث والتواريخ، وقد خرج في غير نوع من المصنفات، وكان عالما بأخبار الشيوخ، وقد نقلنا عنه في كتابنا هذا كثيرا، وكل ما فيه عن خالد ابن سعد فعنه كتبناه.

سمعت منه كثيرا. وقد سمع منه أكثر أصحابنا، وانتفع به أهل الكور بصبره على القراءة لهم والمواظبة على الجلوس.

وكان يعقد الشروط ويفتى، وكان فتياه مما ظهر له من الحديث، أملى على نسبه وقال لي: ولدت سنة خمس وثلاثمائة. وتوفي (عفا الله عنه) ليلة السبت ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة قریش آخر يوم من صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وصلى عليه قاضي الجماعة محمد بن يحيى بن زكرياء التميمي. وشهدت جنازته، وشهدناه معنا ألوف من المسلمين. وكان الثناء عليه حسنا جدا.

٢٢٢ - إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف المعروف بابن الجنازة، من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم وينسب إلى ولاء بني أمية:

سمع بطليطلة من سعيد بن محمد بن عفان، ومحمد بن شبل، وبوشقة من ابن السندی، وبجحانة من سعيد بن فحلون، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن عبيدة الرعيني، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن أبي يحيى بن لبابة.

ورحل حاجا فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزبيدي، ومن أبي الأصبغ الحراني إمام مسجد الجامع بالفسطاط، وأبي الظاهر العلاف، وعبد الله بن جعفر بن الورد وغيرهم.

وسمع بالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد، وجمع علما كثيرا. وكان شيخنا صالحا. حدث وكتب الناس عنه، وقرئت عليه الكتب.

وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وهو ابن تسع وثمانين سنة.

\* \* \*



ومن الغريباء فى هذا الاسم:

٢٢٣ - إسماعيل بن القاسم بن عيدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان مولى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان، من أهل «قالى قلا»، يكنى أبا على - رحمه الله - :

أخبرنى عنه بعض أصحابه أنه ولد «بمنازجرد». من ديار بكر سنة ثمان وثمانين ومائتين وخرج إلى بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة.

فسمع بها الحديث من أبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى، وأبى محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ويوسف بن يعقوب القاضى، وأبى القاسم ابن بنت منيع، والحسين بن إسماعيل المحاملى، وأخيه أبى عبيد، وأبى بكر بن مجاهد المقرئ وجماعة سواهم.

وكتب الغريب والشعر عن أبى بكر بن دريد، وأبى بكر بن الأنبارى، وابن أبى الأزهر، وابن السراج، وعلى بن سليمان الأخفش، وابن درستويه، وأبى إسحاق الزجاج، وابن شقير، والمطرز، ونفطويه، وجحظة<sup>(١)</sup> وغيرهم.

وخرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ووصل إلى الأندلس، ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة. فسمع الناس منه وقرءوا عليه كتب «اللغة» و «الأخبار» و «الأمالى».

وعظمت استفادتهم منه إلى أن توفى - رحمه الله - وكانت وفاته فيما أخبرنى به غير واحد من أصحابه: ليلة السبت لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة متعة، وصلى عليه أبو عبيد القاسم بن خلف الحسنى الفقيه.

\* \* \*

من اسمه إسحاق:

٢٢٤ - إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثى، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسماعيل:

سمع من أبيه يحيى بن يحيى. وكان أسن من أخيه عبيد الله. ذكره خالد.

٢٢٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٤٧. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٣.

(١) فى الأصل: «وصنخطة» تصحيف.

٢٢٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٣١١.



٦٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

وقال ابن حارث: توفي - رحمه الله - فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين.

٢٢٥ - إسحاق بن جابر:

من أهل قرطبة، كان فقيها فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم ؛ وبقي إلى أيام الأمير محمد.

سمع من يحيى بن يحيى، ومن عيسى بن دينار، وكان من خيار الناس وفضلائهم. وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث وستين ومائتين. ذكره خالد.

٢٢٦ - إسحاق بن عبد ربه:

من أهل باجة. سمع من يحيى بن يحيى. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وامتحن بالمرض فاحتجب. وكان مشهورا بالعلم والفضل، وقد ولى الصلاة فى موضعه. ذكره إبراهيم بن محمد، من أهل باجة.

٢٢٧ - إسحاق بن إبراهيم بن عبد الكريم، من قرية يالش يعرف بالشارى:

سمع من سحنون وغيره، من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٢٢٨ - إسحاق بن ذو نابا<sup>(١)</sup>:

من أهل طليطلة، وكان قاضيا بطليطلة. وحدث توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة. وذكره أبو سعيد.

٢٢٩ - إسحاق بن إبراهيم بن جابر:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره. وكان فاضلا معتريا بالعلم. ذكره خالد.

٢٣٠ - إسحاق بن إبراهيم بن عيسى المرادى، من أهل إستجة، يكنى أبا

إبراهيم:

كان حافظا للرأى. قال لى إسماعيل: سمعت من يحدث أن أبا إبراهيم هذا كانت له رئاسة بإستجة، وقدر عظيم فى الفتيا، وكان متحلقا فى الجامع.

٢٢٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٥٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٧.

٢٢٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٥٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٨.

(١) فى الأصل: «دناى» وفى الجذوة ٣٠٨: «ذونا با».



وقال محمد: روى إسحاق هذا عن محمد بن أحمد العتبي، ورحل فى الفتية أيام الأمير عبد الله إلى قرطبة، ومات بها.

٢٣١ - إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن مطرف النصرى من إستجة، يكنى أبا إبراهيم:

سمع بقرطبة، ورحل فسمع من على بن عبد العزيز بمكة، ومن داود بن أبى أيوب ابن أبى حجر بأيلة، ومن غيرهما. وكان نبيلاً فصيحاً ضابطاً. سمع منه حسان بن عبد الله، وابنه محمد بن إسحاق.

وتوفى - رحمه الله - سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. وهو ابن أربع وستين سنة من كتاب محمد، وفيه عن غيره.

٢٣٢ - إسحاق بن إبراهيم:

من أهل باجة. رحل وسمع بالقيروان من سعدون بن أحمد الخولانى صاحب سحنون وغيره وأخذ بها. ذكره إبراهيم بن محمد.

٢٣٣ - إسحاق بن عبد الرحمن، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الحميد:

كانت له رحلة وعناية، وكان فاضلاً عابداً. كان يقال أنه مجاب الدعوة. وكان ذا بلاغة وخطابة. وضمه محمد بن لب صاحب سرقسطة إلى الصلاة فكان يخطب بهم ويصلى.

ذكره ابن حارث. وقال أبو سعيد: توفى قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة.

٢٣٤ - إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح ابن مالك الخولانى أصله من الجزيرة. سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الحميد:

وكان جده السمح بن مالك عامل الأندلس، وكان إسحاق معلماً. سمع من أصبغ بن خليل وغيره. من كتاب محمد بخطه.

٢٣٥ - إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، من أهل قرطبة وأصله من طليطلة. وهو من موالى بعض أهلها، يكنى أبا إبراهيم:

سمع بطليطلة من وسيم بن سعدون، وعثمان بن يونس، ووهب بن عيسى. وبقرطبة من أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وابن أبى تمام، وأسلم بن عبد



٧٠ ..... تاريخ علماء الأندلس  
العزیز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وجماعة  
سواهم.

وكان حافظاً للفقہ على مذهب مالك وأصحابه، متقدماً فيه. وكان مشاوراً في  
الأحكام، صدراً في الفتيا. وكان يناظر عليه في الفقہ وقد حدث وسمع منه جماعة  
من الناس. وكان وقوراً مهيئاً، ولم يكن له بالحديث كبير علم.  
وتوفى - رحمه الله - بطليطلة في رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.  
وكان قد خرج غازياً مع المستنصر بالله - رحمه الله - وسنه يومئذ خمس وسبعون  
سنة.

أخبرني بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطي، وأخبرني بعض من كتب عنه: إنه  
توفي ليلة الجمعة في شهر رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.  
٢٣٦ - إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصري، من أهل  
إستجة، يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وكان حافظاً للخبر  
متصرفاً في علم اللغة، والنحو، والشعر، والطب. وكان شاعراً مطبوعاً، ومرسلاً  
بليغاً مع مشاركته في حفظ الرأي وعقد الشروط. لم ألق ممن لقيت من أهل إستجة  
أدب منه، ومن ابن عمه أبي القاسم رحمه الله.

توفي في إستجة في شعبان من سنة سبعين وثلاثمائة وقد حدث.  
٢٣٧ - إسحاق بن غالب بن تمام العصفري، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم  
ويعرف بالقريضي:

رحل إلى المشرق تاجراً، وسمع من أبي الطاهر القاضي البغدادي بمصر. ودخل  
عدن وكتب بها، وأخذ عن السدري زياد بن يونس، وأبي العباس التميمي  
بالقيروان. وكان ضعيفاً.

توفي - رحمه الله - سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ودفن بمقبرة الربض.  
٢٣٨ - إسحاق بن سلمة بن وليد بن بدر بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن  
مودعة بن قطيعة القيني، من أهل رية، يكنى أبا عبد الحميد:  
سمع من القرشي الحبيبي، ووهب بن مسرة الحجاري وغير واحد.



حرف الألف ..... ٧١

وكان حافظاً لأخبار أهل الأندلس معتنياً بها، وجمع كتاباً في أخبار الأندلس أمره بجمعه المستنصر بالله - رحمه الله - . وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة أهل الحديث.

\* \* \*

من اسمه أسد:

٢٣٩ - أسد بن عبد الرحمن بن السبيء:

من أهل البيرة، يروى عن مكحول والأوزاعي قال أبو سعد: ذكره الخشنى يعنى ابن حارث فى كتابه، وقال: ولى قضاء كورة البيرة فى إمرة عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه. وكان حيا بعد سنة خمسين ومائة.

٢٤٠ - أسد بن حارث:

من أهل إشبيلية من موالى خولان كان له زهد وفضل، وله رحلة إلى المشرق لقى فيها يحيى بن بكير. وأصبع بن الفرّج. وكان له حظ من الفتيا. ذكره ابن حارث.

٢٤١ - أسد بن حيون بن منصور بن عبدون بن جريج بن مهلب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الجدامى، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيره. ورحل إلى المشرق فسمع من الشعرانى، ومن ابن بنت منيع البغوى، ومن أبى جعفر الديلى بمكة، ومن أبى مسلم ابن أحمد بن صالح الكوفى وغيرهم. وكان أحد قومة المسجد بإستجة، وكان بصيرا بالطب. حدث عنه إسماعيل بن إسحاق وغيره.

وتوفى سنة ستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه.

\* \* \*

من اسمه أسامة:

٢٤٢ - أسامة بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب

الحجرى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

كان مشهوراً بالعلم، وكانت له رحلة إلى المشرق. قال خالده: كان حجرى النسب.

٢٣٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٣٢٠.

٢٤٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٦٨. وجذوة المقتبس رقم ٣١٩.

٢٤٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٣٢٧.



وتوفى - رحمه الله - سنة ست وسبعين ومائتين.

٢٤٣ - أسامة بن محمد، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد:

كان أصله من سرقسطة، وكانت له عناية بالعلم وطلب مشهور. لم تكن له رحلة، وكان فارضا وحسن البصر بالشروط. ذكره ابن حارث.

٢٤٤ - أسامة بن خطاب الغافقي:

من أهل سرقسطة، كان معول أهل بلده في وقته عليه، في دينه وفضله. من كتاب محمد بخطه.

\* \* \*

من اسمه أسعد:

٢٤٥ - الأسعد بن عبد الوارث بن يونس بن محمد القيسي، من أهل قرطبة،

يكنى أبا القاسم:

كان معلم كتاب. سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم ونظرائهم وحدث.

٢٤٦ - الأسعد بن داود:

من أهل وادى الحجارة، قال خالد: كان أسعد بن داود قد عنى بالعلم، وله سماع ورواية.

\* \* \*

من اسمه أصبغ:

٢٤٧ - أصبغ بن خليل، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان حافظا للرأى على مذهب مالك وأصحابه، فقيها في الشروط، بصيرا بالعقود، دارت الفتيا عليه بالأندلس خمسين عاما. سمع من الغاز بن قيس، ويحيى بن مضر، ومحمد بن عيسى الأعشى، ويحيى بن يحيى. ورحل فسمع من أصبغ بن الفرغ، وسحنون بن سعيد، ولم يكن له علم بالحديث، ولا معرفة بطرقه، بل كان يبايعه ويطعن على أصحابه. وكان متعصبا لرأى أصحاب مالك، ولابن القاسم من بينهم، وبلغ به التعصب لأصحابه أن افتعل حديثا في ترك رفع اليدين في الصلاة بعد الإحرام. ووقف الناس على كذبه فيه.



قال عبد الله بن محمد: قال أحمد: حدثني أصبغ بن خليل، عن غازی بن قيس، عن سلمة بن وردان، عن ابن شهاب، عن الربيع بن خيثم، عن ابن مسعود قال: صليت وراء رسول الله ﷺ، وخلف أبى بكر سنتين وخمسة أشهر، وخلف عمر عشر سنين، وخلف عثمان اثنتى عشرة سنة، وخلف على بالكوفة خمس سنين فما رفع واحد منهم يديه إلا فى تكبيرة الإحرام وحدها.

قال أحمد: فوقع الشيخ فى حفرة عظيمة منها: أن الإسناد غير متفق؛ لأن سلمة ابن وردان لم يرو عن ابن شهاب، وابن شهاب لم يرو عن الربيع بن خيثم حرفاً قط ولا رآه (١).

[وقال] (٢): إن ابن مسعود صلى خلف على بالكوفة خمس سنين، وابن مسعود مات فى خلافة عثمان بن عفان - رضى الله عنه - وحديثه فى إسناد القرآن مشهور، عن الغاز بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، عن جبريل، عن الله عز وجل. فظن أن نافع بن أبى نعيم القارئ: هو نافع مولى ابن عمر. وكان معادياً للآثار، شديد التعصب للرأى.

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يقول: سمعت قاسم بن أصبغ يقول: سمعت أصبغ ابن خليل يقول: لأن يكون فى تابوتى رأس خنزير أحب إلى من أن يكون فيه مسند ابن أبى شيبة.

وسمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن على يقول: سمعت قاسم بن أصبغ يدعو على أصبغ بن خليل ويقول: هو الذى حرمنى أن أسمع من بقى بن مخلد. كان يحض أبى على نهى عن (٣) الاختلاف إليه، وكان لنا جارا.

وسمعت أبا محمد عبد الله بن على يذكر عن أحمد بن خالد: أن أصبغ بن خليل كان يقول فى أسيد بن الحضير أسيد بن الحضير، ويقول: إنما هو تصغير خضر.

وقال أحمد: حدثني من حضر مجلسه وأحمد بن خالد يقرأ عليه سماع عيسى، عن ابن القاسم فمضى اسم أسيد [بن] (٤) الحضير فرد أصبغ على أحمد: ابن الحضير بالخاء، وإنما هو تصغير الخضر لئن بقينا ليقولن الناس: عمر بن الخطاب.

(١) فى الأصل: «ولازاه» تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) فى الأصل: «كان يحصر أبى على نهى من» تصحيف.

(٤) فى الأصل: «ليقولن» تحريف.



٧٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

قال الذى حدثنى: فجعل أحمد يراده ويقول: إنما هو بالحاء معروف مشهور. وأصبع يابى أن يرجع. فأوقفت أحمد بن خالد على هذه الحكاية فعرفها وأقر بها. وقال لى: مسكين أصبع يخطئ ويفسر، وكان مع ذلك منسوباً إلى الصلاح والورع. حدث عنه أحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبع، وغيرهم. توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وسبعين ومائتين قبل وفاة الأمير محمد - رحمه الله - بثلاثين يوماً، وعمر ثمانين وثمانين سنة. ذكره أحمد.

#### ٢٤٨ - أصبع بن منبه :

من أهل شذونة كان معتنيا بالعلم، وله رحلة إلى المشرق. سمع فيها من محمد بن سحنون، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان فقيها عالماً. ذكره خالد.

#### ٢٤٩ - أصبع بن غصن المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

روى عنه محمد بن قاسم. أخبرنى بذلك عنه الباجى.

#### ٢٥٠ - أصبع بن مالك بن موسى، أصله من قبرة وسكن قرطبة، يكنى أبا

القاسم:

سمع من محمد بن وضاح كثيراً وصحبه نحواً من أربعين سنة، وكان ابن وضاح يحله ويعظمه. وسمع من إبراهيم بن محمد بن باز وقرأ عليه القرآن. وكان إماماً فى قراءة نافع. وكان عابدا زاهدا يجتمع إليه أهل الزهد والفضل ويسمعون منه.

توفى - رحمه الله - ببشتر سنة أربع وثلاثمائة. ذكره أحمد. وقال الرازى: توفى يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين.

#### ٢٥١ - أصبع بن زياد بن رافع بن منصور النصرى:

من أهل إستجة، روى عن أبان بن عيسى، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ومحمد بن وضاح، والحشنى، وابن باز وغيرهم. وحدث.

توفى سنة عشر وثلاثمائة أو إحدى عشرة، شك إسماعيل.

#### ٢٥٢ - أصبع بن عيسى بن مثنى:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره. وكان شيخاً فاضلاً. حدث عنه خالد، وكانت فيه غفلة. أخبرنى بذلك إسماعيل، ووقفت أنا على غفلته.



٢٥٣ - أصبغ بن عيسى الصفار، من أهل قرطبة، يعرف بالشقاق، يكنى أبا القاسم:

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضاح. وحدث.  
وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت بجمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك بعض من كتب عنه.

٢٥٤ - أصبغ بن سفيان:

من أهل قرطبة، كان مريضا وكان من أفضل أهل زمانه وأزهدهم. وكان إبراهيم ابن محمد بن باز يختلف إليه ويسمعه في بيته لعذره ولعلمه بفضله. ذكره خالد.

٢٥٥ - أصبغ بن قاسم بن أصبغ، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، ومن أبي محمد صالح بن محمد الأصبهاني. سمع منه كتاب محمد بن إسماعيل البخاري. حدثه به عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن معقل النسفي، من أهل نسف عن البخاري.

وكان أيام طلبه منسوبا إلى الزهد متحليا بالورع وولى أحكام القضاء بإستجة فأساء معاملة أهلها وشكوه فعزل عنهم، ثم صرف إليهم فلم يزل يلى صلاتهم وأحكام قضائهم إلى أن توفى. وكلهم يسيء الشاء عليه والقول فيه، وقد حدث.

وكان إسماعيل لا يحدث عنه. وكان أصبغ وسيما، جسيما، رأته سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. وتوفى في ذلك العام في شهر رمضان بإستجة.

٢٥٦ - أصبغ بن أحمد بن بشر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أبيه، ومن عبد الله بن يونس، وحدث.

٢٥٧ - أصبغ بن سعيد بن أصبغ الصدفى المعروف بالحجاري، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وابن أبي تمام ومحمد بن فطيس الإلبيري وغيرهم. وكان مائلا إلى الفقه عالما بالرأى. وكان يشاور فى الأحكام، وكان كثير التخليط مشهورا بذلك. وتوفى سنة ثمان وخمسين أو تسع وخمسين وثلاثمائة.



٢٥٨ - أصبغ بن تمام الحرار، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان من أهل القراءات والحفظ للقرآن، وكان مؤدبا. وكان رجلا صالحا. توفي - رحمه الله - استهلال جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

٢٥٩ - أصبغ بن عبد الله بن مسرة أبو القاسم الحناط:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق رحلة فسمع فيها بمصر من عبد الله بن جعفر ابن الورد وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، ومحمد بن القاسم بن شعبان، وحمزة الكنانى، وسالم بن الفضل البغدادي وابن رشيق، وابن ألون<sup>(١)</sup>. وسمع من أبى على سعيد بن السكن مصنفه فى الصحيح من السنن، وكانت عنده مؤرخة ابن وهب.

وسمع بمكة من أبى الحسن الخزاعى وقرأ القرآن وجوَّده، وكان أحد الشهود فى أيام محمد بن إسحاق بن السليم، وأيام محمد بن يرقى، وأيام محمد بن يحيى. وكتب عنه جماعة من الناس، وسمعت منه أشياء، ولم يكن يعرف هذا الشأن. قاله أبو عمر. ومولده سنة عشر وثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت، ودفن فى مقبرة قريش يوم السبت ليومين مضيا من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. وكان يوما كثير الماء فلم يشهده كبير أحد.

٢٦٠ - أصبغ بن على بن حكيم، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان زاهدا فاضلا مجتهدا، وله حظ من العلم. سمع من سلمة بن قاسم، ومن محمد بن سعيد الخضرى، وأبى جعفر بن عون الله وغيرهم. ورحل حاجا سنة أربع وثمانين فحج وجاور. فسمع بمكة من أبى الحسن الهمدانى، وأبى الفضل الهروى، ثم قدم الأندلس فلم يزل يجاهد عاما بعد عام إلى أن أخرج فى غزاة الصايفة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

فتوفى بطليطلة، وذلك يوم الخميس لأربع خلون من ذى القعدة.

\* \* \*

من اسمه أفلح:

٢٦١ - أفلح، مولى محمد بن هارون العتقى:

رأيت له كتباً مما أسمعته بالمشرق سنة سبع وعشرين، وثمان وعشرين وثلاثمائة

٢٥٩ - (١) فى الأصل: «الون».

٢٦١ - (١) هكذا فى الأصل. والأقرب أنها كلمة فارسية.



بيغداد من المحاملى، ومن أبى الحسن على بن الحسن بن العبد، وبالرقة من أبى على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى، وبحلب من أبى بكر بن شهرد الفارسى، وابن رويط العدلى، وبدمشق من أبى الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن بشر، يعرف بابن عبادل، وأبى يحيى زكرياء بن يحيى بن موسى القاضى البلخى، وأبى على الحسن بن حبيب بن عبد الملك، وبالرملة من أبى بكر أحمد بن عمرو بن جابر، وبقنسرين من أبى البهى محمد بن عبد الصمد القرشى، وبيالس من أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون، ولم أقف لأفلح هذا على خير إلا ما حكته من دروكه <sup>(١)</sup> عن كتبه.

٢٦٢ - أفلح، مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى:

رحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين. فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى، ومن عبد الله بن يحيى العبرى الأصبهانى القصاب، ومن أبى بكر محمد بن الحسين الأجرى.

وسمع بمصر من أبى بكر عبد الرحمن بن سلموية بن أحمد الرازى وغيرهم. وذهبت كتبه فى البحر. حدث بيسير وكتب عنه. وتوفى - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

٢٦٣ - أفلح، مولى إبراهيم بن يوسف، من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى:

رحل إلى المشرق. فسمع بمكة من أبى بكر محمد بن الحسين الأجرى وغيره. وبمصر من أبى بكر خروف، والحسن بن رثيق، ومن عبد الواحد بن أحمد بن قتيبة، ومن جماعة سواهم. وكان رجلاً صالحاً. حدث وكتب عنه غير واحد.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر فى مقبرة قريش.



من اسمه أمية:

٢٦٤ - أمية بن عبد الله:

من أهل إستجة، قال لي إسماعيل بن إسحاق: قال خالد: أمية بن عبد الله. روى عن عبيد الله بن يحيى وغيره. وتوفي - رحمه الله - سنة ست وتسعين ومائتين.

٢٦٥ - أمية بن أحمد بن العاصي:

من أهل مرشانة، كان ابن أخت سيد أبيه بن داود، وكان حافظا للرأى، قليل ذات اليد.

٢٦٦ - أمية بن أحمد بن حمزة القرشي الأموي<sup>(١)</sup> من أهل قرطبة، يكنى أبا العاص:

شاوره محمد بن يقي بن زرب، وولى أحكام الشرطة. وكان متأخرا في عمله وعقله.

وتوفي - رحمه الله - فجأة ليلة الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة الربض. وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله. وكانت جنازته مشهورة، ومولده سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه أيوب:

٢٦٧ - أيوب بن سليمان بن هاشم<sup>(١)</sup> بن صالح بن هاشم بن غريب<sup>(٢)</sup> بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمع المعافري، من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا صالح:

روى عن العتبي، وأبي زيد، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين وغيرهم. وكان إماما في رأى مالك وأصحابه، متقدما في الشورى. كانت الفتيا دائرة

٢٦٦ - (١) في الأصل: «الأمي» تحريف.

٢٦٧ - انظر ترجمته في بغية الملتبس رقم ٥٦١. وجزوة المقتبس رقم ٣١٤.

(١) في الجزوة ٣١٤: «أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم، وقيل: هشام».

(٢) في الجزوة ٣١٤: «ابن عريب».



عليه في وقته، وعلى محمد بن عمر بن لبابة. وكان متصرفا في علم النحو، والشعر والعروض، منسوبا إلى البلاغة وطول العلم. ولى السوق في أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - ثم عزل عنها كراهية من أهلها.

وتوفى - رحمه الله - في المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة.

٢٦٨ - أيوب بن سليمان:

من أهل طليطلة، كان معدودا في فقهاءها ذكره ابن حارث.

وقال الرازي: قتل يحيى بن قطام، ومحمد بن إسماعيل، وأيوب بن سليمان بطليطلة سحر ليلة السبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٢٦٩ - أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور المرى مرة غطفان:

يروى عن أبيه، وعن بقى بن مخلد. توفى - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره أبوسعيد.

٢٧٠ - أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكايش بن إيان القوطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا وصحبه قديما، ورحل إلى المشرق، ودخل العراق فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق، وغيره، وأدخل كثيرا من كتب العراقيين. وكان مائلا في مذهبه إلى الحجة، لهجا بالنظر لا يرى التقليد، وكانت له وجهة بعلمه، وشرف أوليته المأثور بدخول الإسلام أرض الأندلس على يد جده إيان. ولا أعلم أحدا حدث عنه غير ابنه. وتوفى - رحمه الله - في عقب شوال سنة ست وعشرين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش، وصلى عليه ابنه سليمان. وهو أخبرنى بذلك كله.

٢٧١ - أيوب بن سليمان بن أبى رفاعه:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره وكان معنيا بدرس المسائل والرأى. ذكره خالد.

٢٧٢ - أيوب بن سليمان بن معاوية الرعينى:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وعناية بالعلم. وقد روى عنه. كتب إلينا حكم ابن محمد المرادى يخبرنا أنه سمع من أيوب بن سليمان بن معاوية هذا.

٢٦٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٦٤. وحذوة المقتبس رقم ٣١٦.

٢٧٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٥٦٣.



٨٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

٢٧٣ - أيوب بن منصور<sup>(١)</sup> بن عبد الملك الأنصارى النحوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان، ويعرف بالدهن:

كان عالما بالإعراب وموصوفا بالعدالة، وأدب بعض أولاد الخلافة، قال لى سليمان ابن أيوب: كان الأمير عبد الله يسميه الفقيه.

٢٧٤ - أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى، من أهل طرطوشة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أبى سعد:

سمع بقرطبة من ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل إلى المشرق. فسمع بمكة. من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره، وكان فقيها عاقدا للشروط. وتوفى - رحمه الله - فى شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن خمس وستين سنة.

٢٧٥ - أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد، من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا سليمان، ويعرف بابن الطويل:

رحل إلى المشرق سنة أربعين. وحج سنة إحدى وأربعين. فسمع بمصر من أبى الموت، ومن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأبى هريرة بن أبى العصام، وأبى بكر محمد بن الأبيض، والأسود القرشى وجماعة سواهم، واستقضاه المستنصر بالله - رحمه الله - ببلده، وكان حليما أديبا. قدم قرطبة.

سمع منه جماعة من الناس، وسمعت منه كثيرا. وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين - أو ثلاث - وثمانين وثلاثمائة ببلده بوادى الحجارة وأنا يومئذ بالمشرق.

\* \* \*

### أفراد من حرف الألف

٢٧٦ - أبيض بن مهاجر العاملى:

من أهل رية. من طبقة حمدون بن حوط. ذكره ابن سعدون وأثنى عليه.

٢٧٧ - أخطل بن رفدة الجذامى، من أهل رية، يكنى أبا القاسم:

سمع بموضعه من محمد بن عوف، وقاسم بن حامد. ثم رحل إلى قرطبة فسمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومن عامر بن [مؤمل]<sup>(١)</sup> وعنى

٢٧٣ - (١) فى الأصل: «أيوب بن منصور» تصحيف.

٢٧٦ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٣٢٦.

٢٧٧ - (١) مابين المعقوفتين من الجذوة.



بالرأى والحديث، وكان مفتيا بموضعه، وكان له حظ من العربية ورواية من الشعر. حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة الرازي<sup>(٢)</sup> المعروف بابن القلاس، ذكره خالد. وقال ابن سعدان: توفي - رحمه الله - بمالقة سنة أربع وثلاثمائة.

#### ٢٧٨ - أزهر بن منفلت:

من أهل الجزيرة، رحل وعنى بالعلم. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

#### ٢٧٩ - إسوار بن عقبة القاضي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عقبة:

كان رجلا فاضلا عاقلا استقضاه عبدالرحمن بن الحكم بقرطبة بعد يحيى بن معمر، فلم يزل قاضيا إلى أن توفي وذلك سنة ثلاث عشرة ومائتين. ذكره أحمد بن محمد بن عبد البر.

#### ٢٨٠ - أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن الحسن بن

جعد بن أسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا الجعد:

سمع من بقى بن مخلد وصحبه طويلا. رحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين فلقى أبا يحيى المزني، والربيع بن سليمان صاحب الشافعي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي، وعلى بن عبد العزيز وغيرهم جماعة. وسمع منهم كثيرا، وولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين، وسمع منه من الشيوخ: عثمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم، وغيرهم فيمن دون أسنانهم. [أخبرنا] عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي - رحمه الله - يوم الأربعاء لسبع بقين من رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

وفى هذا العام في آخره توفي الحاجب موسى بن حدير، ومحمد بن مسرة وجماعة من مشاهير الناس، وكان يقال لهذا العام عام الأشراف لكثرة من مات فيه من الأشراف.

#### ٢٨١ - أسباط بن يزيد بن أسباط المخزومي، من أهل شدونة، من ساكني

شريش، يكنى أبا يزيد:

(٢) في الأصل: «الري».



٨٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

أخذ عن أبيه، وعن غيره. وكان أدبياً شاعراً خطيباً وولى الصلاة بموضعه بعد أبيه فلم يزل عليها إلى أن توفى. وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في آخرها.

٢٨٢ - أسلم بن أحمد بن سعيد بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن حسان بن جعد بن أسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من شيوخنا أبي جعفر بن عون الله، وابن مفرج، وخلف بن محمد المؤدب، وأبي محمد القلعي، وكان أدبياً.

وتوفى ليلة السبت لتسع بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت.

\* \* \*

### باب حرف الباء

من اسمه بقى:

٢٨٣ - بقى بن مخلد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن:

سمع من محمد بن عيسى الأعشى، ومن يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة المحدثين، وكبار المسندين منهم: إبراهيم بن محمد الشافعي صاحب ابن عيينة<sup>(١)</sup>، وأبو المصعب الزهري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ويحيى بن عبد الله بن بكير صاحب مالك، وأحمد بن السرح أبو الطاهر، والحارث بن مسكين، وسلمة بن شبيب، وهشام بن عمار، وبكار بن عبد الله، ومحمد بن مصطفى الحمصي، ومحمد ابن عبيد بن حسان<sup>(٢)</sup> صاحب حماد بن يزيد ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن، ومحمد بن بشار بNDAR، وعبد الله بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى، وأحمد بن محمد بن حنبل، وزهير بن عباد، وأحمد بن إبراهيم الدروقي، وهارون بن عبد الله الحمال، وزهير بن حرب أبو خيثمة، وأبو ثور صاحب الشافعي ومحمد بن عمر العدني صاحب ابن عيينة. وسمع بإفريقية من سحنون ابن سعيد، وعون بن يوسف وغيرهم جماعة. أخبرني أبو محمد عبد الله بن على

٢٨٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٧٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٢١.

٢٨٣ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٣٣١.

(١) في الأصل: «ابن عميته» تصحيف.

(٢) في الأصل: «بن حساب».



الباجي، عن عبد الله بن يونس راوية بقي بن مخلد: أن عدة الرجال الذين لقيهم بقي وسمع منهم: مائتا رجل وأربعة وثمانون رجلا.

أخبرنا سليمان بن أيوب قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: قال لنا ابن أبي خيثمة وذكره بقي بن مخلد: ما كنا نسميه إلا المكنسة، وهل احتاج بلد فيه بقي بن مخلد أن يأتي إلى هنا منه أحد. أو كما قال: أخبرنا أبو عمر بن البصير قال: حدثنا خالد بن سعد قال: سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول: حملت مع نفسي جزءا من مسند أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد إلى المشرق فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ فقال:

ما اغترف هذا إلا من بحر علم. وعجب من كثرة علمه. قال: وحدثنا خالد، وسمعت محمد بن إبراهيم بن حيون يقول: سمعت أبا عبد الرحمن يقول: لما قدمت من العراق على يحيى بن بكير أجلسني إلى جنبه وسمع مني سبعة أحاديث.

قال: وحدثنا خالد قال: سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول: سمعت أبا عبد الرحمن يقول: قدمت على سحنون، فكان ابنه محمد يسمع على في داخل بيت سحنون. بمحضر سحنون. وبقي بن مخلد ملأ الأندلس حديثا ورواية، وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون: عبد الله بن خالد، ومحمد بن الحارث، وأبو زيد ما أدخله من كتب الاختلاف وغرائب الحديث وأغروا به السلطان وأخافوه به. ثم إن الله بمنه وفضله أظهره عليهم، وعصمه منهم. فنشر حديثه، وقرأ للناس روايته. فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس. ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث وإسناد، وإنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأى مالك وأصحابه.

وكان مما انفرد به بقي بن مخلد ولم يدخله سواه «مصنف» أبي بكر بن أبي شيبة - رحمه الله - بتمامه. و«كتاب» الفقه لمحمد بن إدريس الشافعي الكبير بكماله،

و «كتاب» التاريخ لخليفة بن خياط، و«كتابه» في الطبقات، و «كتاب» سير عمر ابن عبد العزيز - رحمه الله - للدورقي. ولبقي بن مخلد «تفسير القرآن» و «مسند النبي ﷺ» ليس لأحد مثله. وكان بقي ورعا، فاضلا، زاهدا. وقيل: إنه كان مجاب الدعوة، وقد ظهرت له إجابات في غير ما شيء. وسمع من بقي جماعة منهم: أسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن وزير. وكان آخر أصحابه المحدثين عنه: عبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وكان المشاهير من أصحاب ابن وضاح لا يسمعون من بقي للذي كان بين بقي وابن وضاح من الوحشة.

وأخبرني عبد الله بن محمد قال: [أخبرنا] عبد الله بن يونس: أن بقي بن مخلد



٨٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

ولد في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين، ومات - رحمه الله - ليلة الثلاثاء ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين.

قال أحمد: ودفن بقى بن مخلد بمقبرة بنى العباس<sup>(٣)</sup> وصلى عليه محمد بن يزيد ختنه. وحسر محمد بن عبد السلام الخشني في جنازته، وقال: جنازة لا يحسر في مثلها أبدا. وأنكر عليه جدا، وخرج ابن وضاح بابا في إنكار الحسر على الجنائز.

٢٨٤ - بقى بن العاصي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الأعلى:

سمع من محمد بن وضاح. وكان يحفظ الرأي حفظا صالحا، وكانت تقرأ عليه المدونة في موضعه. وكان رجلا فاضلا ورعا كناه لي بعض أهله. وقال خالد: توفي - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٥ - بقى بن عبد العزيز بن إسماعيل بن محبوب بن شهيد مولى الحكم بن هشام - رحمه الله -:

من أهل قرطبة، حدث عن محمد بن عمر بن لبابة. كتب عنه بعض أصحاب الحديث.

٢٨٦ - بقى بن بقى، من أهل رية، يكنى أبا سعيد:

سمع من محمد بن عيسى الخولاني، المعروف بابن القلاس ومن غيره. كتب عنه بعض أصحابنا بقرطبة.

\* \* \*

من اسمه بكر:

٢٨٧ - بكر بن العين، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

حدث عن العباس بن محمد بن حاتم الدوري صاحب يحيى بن معين.

قال لي إسماعيل: قال لي خالد: بكر بن العين، كان قد دخل العراق تاجرا ولم يكن من أصحاب الحديث. حدث عن عباس الدوري. سمع منه خالد بن سعد<sup>(١)</sup>.

٢٨٨ - بكر بن عبد الله الكلاعي:

من أهل قرطبة، سمع من يحيى بن يحيى وغيره. وكان مؤدبا لأولاد الخلفاء - رحمهم الله - في النحو، والشعر. روى عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيرا.

---

(٣) في الأصل: «ابن عباس».

٢٨٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٨٥. وحذوة المقتبس رقم ٣٣٢.

٢٨٧ - (١) في الأصل: «بن سعيد».



حرف الباء ..... ٨٥  
ذكر بعض ذلك أحمد.

٢٨٩ - بكر بن رداد:

من أهل البيرة من ساكنى إقليم ابنى جرير، وكان من أهل الحديث، وبصيرا  
بالفقه. سمع من بقى بن مخلد وصحبه، وكان بقى يؤثره ويقدمه. ذكره خالد.

٢٩٠ - بكر بن عبد الملك الصدفي:

من أهل سرقسطة. سمع. بقرطبة من العتبي، وابن وضاح وله رحلة. من كتاب  
محمد بخطه.

٢٩١ - بكر بن بكر الهاشمي، من طليطلة، يكنى أبا يونس:

رحل إلى المشرق وسمع من أبي بكر محمد بن اللباد بالقيروان. روى عنه سيد أبيه  
ابن العاصي الإشبيلي: «كتاب الزهد» لسليمان بن رزق. وأخبرني بذلك العباس بن  
أصبغ.

٢٩٢ - بكر بن خاطب<sup>(١)</sup> المرادي المكفوف النحوي، من أهل قرطبة، يكنى  
أبا محمد:

كان ذا علم بالعربية، والعروض، والحساب. وله تأليف في النحو هو في أيدي  
الناس. ذكره محمد بن حسن.

٢٩٣ - بكر بن الطفيل:

من أهل ربة، ذكره قاسم بن سعدان، ووصفه بحفظ المسائل، ومعرفة الفرائض  
وكثرة التلاوة. من كتاب ابن الحارث.

\* \* \*

من اسمه بدر:

٢٩٤ - بدر، مولى ريدان الصقلبي الصيدلاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا  
الغصن:

من سراة الموالي سمع معنا من العائذي، ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها أعواما  
وحج حججا<sup>(١)</sup> وجاور بمكة فسمع من أبي الحسن الهمداني، وأبي بكر الطرسوسي

٢٨٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٨٩. وحذوة المقتبس رقم ٣٣٤.

٢٩٢ - (١) هكذا في الأصل، ولعلها: «بن خاطب».

٢٩٤ - (١) في الأصل: «وحج حجج».



٨٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

صاحب إبراهيم ابن شيان، والدينورى وغير واحد. وكان خيرا عفيفا، وله حظ من الأدب. كتبت عنه. وكان لنا صديقا.

توفى ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض صلاة العصر يوم الأربعاء.

٢٩٥ - بدر، مولى ابن شهيد الصقلبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغصن:

رحل الى المشرق، وسمع من أبى سعيد بن الأعرابي وغيره. وسمع بمصر من غير واحد، وكان رجلا صالحا. وتوفى بها.

٢٩٦ - بدرا مولى أحمد بن قطن الزيات، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغصن:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق، فسمع من أبى أحمد المفسر، وأبى الحسن النيسابورى، وحمزة بن محمد الكنانى، وأبى العباس الرازى، وأبى القاسم عبد العزيز بن أبى رافع، وأبى الفضل جعفر بن محمد الجوهري.

وكان رجلا صالحا. حدث بأحاديث يسيرة، ولم يكن ممن اشتهر بالعلم. وكانت له سن. وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لليلة بقيت من شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد آخر يوم من الشهر بمقبرة الربض.

\* \* \*

### الأفراد فى حرف الباء

٢٩٧ - بجير بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان:

قال أبو سعيد حفيد يونس: قتل بالأندلس. وله أخبار حكيت عنه.

٢٩٨ - بشر بن جنادة:

قال أبو سعيد: كان من سكان الأندلس. أصله من البربر. ويكنى أبا عبد الله. سمع من سحنون، وحدث.

وتوفى - رحمه الله - بالأندلس زمن عبد الله بن محمد.

٢٩٩ - بشر بن سعيد العبدري:

من بعض الثغور الشرقية. كان معلما فقيها وصاحب صلاة بموضعه. ذكره محمد ابن أحمد.



٣٠٠ - بداح بن يحيى بن بداح، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن فطيس بالبيرة. وكان رفيق سهل بن العطار فى رحلته إليه. وسمع من غيره.

ثم توجه إلى المشرق فمات فى البحر غرقا. وذلك سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرنى سهل.

٣٠١ - بلال بن عيسى بن هارون التجيبى، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

كانت له عناية بالعلم ورحلة. وولى القضاء بطليطلة.

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث بخطه.

\* \* \*

### حرف التاء

من اسمه تمام:

٣٠٢ - تمام بن موهب:

من أهل كورة قبيرة، سمع من محمد بن وضاح. وكان رجلا صالحا، حافظا للمسائل والرأى. ذكره خالد.

٣٠٣ - تمام بن غالب، من أهل باجة، يكنى أبا حرشن:

حج مع محمد بن عبد الله بن القون، وقيل إنه شاركه فى رواياته وسماعاته. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٣٠٤ - تمام بن غالب بن طميم، من أهل البيرة، يكنى أبا غالب:

كان زاهدا فاضلا. سمع من محمد بن فطيس وغيره. وحدث.

توفى - رحمه الله - يوم الجمعة لعشرة أيام خلت من شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. قرأت تاريخ وفاته مكتوبا على قبره.

٣٠٥ - تمام بن عبد الله بن تمام المعافى، من أهل طليطلة، يكنى أبا غالب:

سمع من وهب بن عيسى الطليطلى، ووهب بن مسرة الحجارى، ورحل حاجا، فسمع بمكة من ابن الأعرابى، ومن أبى محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى، ومن ابن فراس، وأبى رجاء المقرئ.

٣٠٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٠١. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٣.

٣٠٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٠٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٢.



٨٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

ودخل الشام فسمع بها كثيرا، ولقى بغزة أبا الحسن بن أبي عياش شيخا، حدثهم عن الظهراني، عن عبد الرزاق بتفسير القرآن.

وسمع بالقيروان من أبي عبد الله محمد بن مسرور العسال وغيره جماعة. كتبت عنه بقرطبة وكتب عنه جماعة من أصحابنا.

توفى - رحمه الله - بطليطلة عشية يوم الأربعاء، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ومولده سنة خمس وثلاثمائة.

\* \* \*

### باب الأفراد

من اسمه تميم:

٣٠٦ - تميم بن علاء بن عاصم التميمي:

كان بإستجة، وخرج عنها زمن الفتنة، نزل شذونة بقرية يقال لها بريشة. سمع من محمد بن أحمد العتبي، وأبان بن عيسى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وإبراهيم بن محمد بن باز، وبقي بن مخلد، ومحمد بن جنادة الإشبيلي.

وتوفى قبل الثلاثمائة بشذونة، أخبرني بذلك ابن ابنة يحيى بن علاء بن تميم.

\* \* \*

### ومن الغرباء

٣٠٧ - تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميمي، من أهل القيروان، يكنى أبا

جعفر:

قدم الأندلس واستوطن قرطبة إلى أن توفى بها.

حدث عن أبيه، وعن عبد الله بن محمد الرعيني، وأبي الغصن السوسي، وجماعة سواهم. وقد سمع منه الناس كثيرا وكان يضعف. قال لنا أبو عبد الله محمد بن مفوز: قال لنا أبو العباس تمام بن محمد التميمي بالقيروان: كل شيء رواه أخى أبو سعيد عندكم بقرطبة عن أبيه فهو فيه كاذب، لم يسمع من أبيه حرفا واحدا.

وكان أبو جعفر يدعى سماع كتب أبيه كلها. وتوفى أبو جعفر التميمي بقرطبة ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة فى أول زقاق الزراعيين. لخمس بقين من ذى الحجة من سنة تسع وستين وثلاثمائة. وصلى عليه



محمد بن إسحاق بن السليم القاضي.

وكان مولده يوم السبت لثلاثة أيام خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين. وكذا وجدته في كتاب ابن عتاب.

\* \* \*

### حرف الثاء

من اسمه ثابت:

٣٠٨ - ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا قاسم:

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح، والخشنى، وعبد الله بن مسرة وإبراهيم بن نصر السرقسطى، ومحمد بن عبد الله عبد الغاز.

ورحل إلى المشرق مع ابنه قاسم. فسمعا بمكة من عبد الله بن على بن الجارود، ومحمد بن على الجوهري، وأحمد بن حمزة.

وسمع بمصر من أحمد بن عمرو البزار، وأحمد بن شعيب النسائى. وكان عالما متفنا بصيرا بالحديث، والفقه، والنحو، والغريب، والشعر. وقيل عنه: استقضى ببلده. وقرأت بخط ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم: توفى جدى - رحمه الله - ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بسرقسطة فى شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وهو ابن خمس وتسعين سنة أو نحوها. ذكر لى: أن مولده سنة سبع عشرة ومائتين.

٣٠٩ - ثابت بن زيد بن يحيى:

من أهل قرطبة، عنى بالعلم وطلبه. سمع من ابن وضاح، والخشنى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، والأعناقى وسعيد بن حمير، وعمر بن أبى تمام، وسعد بن معاذ، وابن أبى وليد الأعرج، وعبيد الله بن يحيى وغيرهم. وله كتاب فى فضل الجهاد، حسن.

وكان يفتى فى المسائل، ويعقد الشروط وكان مائلا إلى الحديث.

توفى - رحمه الله - سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ذكره خالده.

٣١٠ - ثابت بن القاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفى:

٣٠٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٥.

٣١٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٠٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٧.



٩٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

من أهل سرقسطة، سمع من أبيه، ومن جده. وكان مليح الخط جيد الكتاب. حدث بكتاب أبيه المسمى «بالدلائل»، وأخبرني به بعض الشيوخ عنه إجازة. وكان ثابت هذا مولعا بالشراب. وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وجدته بخط المستنصر بالله أمير المؤمنين - رحمه الله - .

٣١١ - ثابت بن مسلم:

من أهل رية، ذكره ابن سعدان في فقهاء رية، وحكى عنه زهدا وفضلا. من كتاب ابن سعدان.

\* \* \*

### حرف الجيم

من اسمه جابر:

٣١٢ - جابر بن أبي إدريس الباهلي:

قال أبو سعيد: جابر بن أبي إدريس الأندلسي، يكنى أبا القاسم. كان فقيها بمصر.

وتوفي بها - رحمه الله - يوم الإثنين ليوم بقى من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين.

٣١٣ - جابر بن سفيان بن أبي إدريس الباهلي الأندلسي:

كان شاهدا بمصر.

٣١٤ - جابر بن غيث، من أهل لبلة، يكنى أبا مالك:

كان عالما بالعربية والشعر، وضروب الأدب. وكان مشهورا بالفضل متدينا، استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده. فكان سكناه قرطبة.

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وتسعين ومائتين. ذكره محمد بن حسن الزبيدي.

٣١٥ - جابر بن فتحون:

من أهل قرطبة، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين وغيرهم. وكانت له عناية بالعلم.

---

٣١٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٢٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٥٤.

٣١٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٢٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٥٦.

٣١٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٢٢.

٣١٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٢١. وجذوة المقتبس رقم ٣٥٧.



توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثمائة. ذكره خالد.

٣١٦ - جابر بن نادر:

من أهل طليطلة. روى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين ونظرائه من أهل بلده. وكان صاحب فتيا ومسائل. ولم تكن له رحلة. مات قريبا من سنة ثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٣١٧ - جابر بن مسعود:

من أهل رية، من ساكنى سهيل. كان عالما موقفا، من أهل الورع والانقباض. ذكره إسحاق.

\* \* \*

من اسمه جعفر:

٣١٨ - جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مزين:

مولى رملة بنت عثمان بن عفان - رضى الله عنه - .

سمع من أبيه، ومن محمد بن وضاح والخشنى. وكان فقيها مقدما.

وتوفى - رحمه الله - سنة إحدى وتسعين ومائتين. ذكره أحمد.

٣١٩ - جعفر بن جحاف بن يمن، من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وولى أحكام القضاء ببلنسية. وتوفى - رحمه الله - بها سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٣٢٠ - جعفر بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن الفهرى:

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشى، ومسلمة بن القاسم ونظرائهم، ورحل إلى المشرق فأقام به إلى أن توفى.

سمع من أبى زيد المروزى. رواية كتاب البخارى، ومن أبى أحمد بن المفسر، وابن ثرثال، وابن رشيق، وأبى الطاهر فى جماعة سواهم من المصريين، والشاميين، والمكيين.

وكان أخوه محمد أضبط منه. توفى بمصر بعد السبعين والثلاثمائة.

\* \* \*



## الأفراد فى حرف الجيم

### ٣٢١ - جامع بن نوح:

من أهل رية كان صاحب مسائل ووثائق. ذكره ابن الحارث عن ابن سعدان. ورأيت فى كتابه.

### ٣٢٢ - جحاف بن يمن:

من أهل بلنسية. كان حسن التصرف وجيهاً، ولاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر - رحمه الله - أحكام القضاء بموضعه، فلم يزل قاضياً إلى أن استشهد فى غزاة الخندق - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

### ٣٢٣ - جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أخو عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - :

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد قال: [أخبرنا] عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال: جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يروى عن أخيه زبان بن عبد العزيز، وعن ربيعة بن أبى عبد الرحمن.

روى عنه موسى بن على بن رباح، ومعاوية بن صالح الحمصى. هرب إلى الأندلس من بنى العباس وبها مات. وكان قد حضر الوقعة<sup>(١)</sup>. مع مروان ليلة بوصير فسلم. وأخبرنا يحيى بن مالك العائذى الطرطوشى قال: أخبرنا أبو صالح قال: (أخبرنا) أبو سعيد قال: ويقال إن الذى حضر الوقعة وسلم هو جزى بن زبان بن عبد العزيز، وهو عندى أصح.

وقال الرازى: دخل جزى بن عبد العزيز الأندلس سنة أربعين ومائة.

### ٣٢٤ - جندب بن أبى بكر الأسلمى، من أهل جيان، يكنى أبا ذر:

واسم أبى بكر جذام<sup>(١)</sup> بن عروة. سمع من أبيه، ومن بقى بن مخلد. من كتاب محمد بخطه.

\* \* \*

٣٢٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٣٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٦٤.

٣٢٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٢٧. وجذوة المقتبس رقم ٣٦٢.

(١) فى الأصل: «الوقعة» فى الموضعين.

٣٢٤ - (١) فى الأصل: «أبى كرام جذام».



## ومن الغرباء

### ٣٢٥ - جساس الزاهد:

من أهل سجلماسة. كانت له رحلة إلى المشرق. كتب إلينا عبد الرحمن بن خلف التجيبي الثغري يخبرنا أنه سمع منه كتاب الزهد ليمن بن رزق بمجريط.

## حرف الحاء

من اسمه حارث:

٣٢٦ - حارث بن أبي سعد مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - يكنى أبا عمرو، واسم أبي سعد<sup>(١)</sup> سابق:

رحل، فسمع من ابن القاسم، وابن كنانة وغيرهما من المدنيين والمصريين. وكان يفتى في آخر أيام الأمير الحكم بن هشام، و أول أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم. وهو جد بني حارث الذين كانت فيهم الخطط، وولى الشرطة الصغرى. ولم يزل عليها إلى أن توفى - رحمه الله - سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين ومائتين. ذكره أحمد.

٣٢٧ - حارث بن عبد الجبار بن حارث بن محمد، من أهل إستجة، يكنى أبا الأصبع:

سمع بالبيرة من محمد بن فطيس، وعثمان بن جرير، مع سهل بن العطار، وبداح ابن يحيى. وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما، وكان صالحا ثقة.

توفى - رحمه الله - في النصف من المحرم سنة ست وستين وثلاثمائة. أخبرني بذلك بعض أهله.

٣٢٨ - حامد بن يحيى القاضي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

كان قاضيا للأمير الحكم بن هشام بقرطبة. توفى سنة سبع ومائتين. ذكره أحمد.

٣٢٩ - حامد بن عبد الله بن منصور:

من أهل قرطبة، سمع من العتبي، وابن وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وإبراهيم بن باز وهو قديم الموت. ذكره خالد.

---

٣٢٦ - (١) في الأصل: «أبي سعيد» تصحيف.



٣٣٠ - حامد بن أبي صلة، من أهل أشونة، يكنى أبا محمد:

كانت له عناية بالعلم، وكان مفتى أهل أشونة في وقته، وحج أيام الأمير عبد الله. ذكره إسماعيل. أراه خالداً.

٣٣١ - حامد بن أخطل بن أبي العريض الثعلبي<sup>(١)</sup> من أهل البيرة، يكنى أبا

الحضر:

سمع من العتبي وغيره. ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان رفيقاً لمحمد بن فطيس، وكان ورعاً فاضلاً.

حدث عنه سعيد بن فحلون البجاني وغيره، ورحل إلى المشرق رحلة ثانية. توفي فيها بموضع، يعرف بمرسى القصب. سنة ثمانين ومائتين. ذكر ذلك ابن حارث.

٣٣٢ - حامد بن غالب بن سلام:

من أهل البيرة، سمع من أبيه ومن فضل بن سلمة ببجانة عائلته مئتين. ذكره ابن حارث.

\* \* \*

من اسمه حباب:

٣٣٣ - حباب بن عبادة الفرضي، من أهل قرطبة، يكنى أبا غالب:

كان رجلاً صالحاً عالماً بالفرائض والحساب، مشهوراً بذلك. أدب به دهره. وله في الفرائض مؤلفات، وروى عن أحمد بن إبراهيم الفرضي كتاب فرائض أيوب بن سليمان.

قال لي أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم سمعت: كتاب الفرائض من أبي غالب، وكان اسمه حبيباً فغلب عليه حباب بن عبادة وقد أخبرنا عنه بكتاب الولاء من تأليفه، وأخذ عنه أبي - رحمه الله - وجماعة النظار في وقته.

٣٣٤ - حباب بن زكرياء، من أهل بطليوس، يكنى أبا القاسم:

وكان أصله من إشبيلية، وخرج عنها عند احتياج الفتن بها، ورحل إلى قرطبة. سمع من شيوخها وكان من أهل الفتيا والذكاء، وكان فكها مداعباً.

٣٣١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٦٧. وحذرة المقتبس رقم ٣٨٥.

(١) في الأصل: «الثعلبي».



وتوفى ببطليوس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قاله محمد بن أحمد.

\* \* \*

من اسمه حاتم:

٣٣٥ - حاتم بن سليمان بن يوسف بن أبي مسلم الزهري<sup>(١)</sup>:

من أهل قرطبة، كان يسكن منية الخياطين. رحل مع محمد بن عيسى الأعشى، وحاتم بن أبي سعد، فسمع من عثمان بن الكنانى وغيره من المدنيين والمصريين. وكان فقيهاً فى المسائل والرأى، وموصوفاً بالفضل والزهد، وإليه ينسب المسجد الذى على مقبرة بلاط مغيث فوق دور الحديدى. أخبرنى بذلك إسماعيل بن خالد. وقال أبو سعيد: توفى - رحمه الله - أيام عبدالرحمن بن الحكم.

٣٣٦ - حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم بن حنين بن قاسم البزار من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً، ومن عبد الله بن يونس، ومحمد بن أبى دليم، ومحمد بن عيسى وغيرهم. وكان صالح الكتاب، وذهبت كتب سماعه. وحدث ببسير. قال لنا: ولدت سنة إحدى عشرة.

\* \* \*

من اسمه حسن:

٣٣٧ - حسن بن يحيى بن إبراهيم بن مزين:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه، وكان عالماً بالرأى، فقيهاً مقدماً. توفى - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد - رحمه الله - ذكره أحمد.

٣٣٨ - حسن بن شرحبيل، من أهل بطليوس، يكنى أبا على:

سمع بقرطبة من رجال زمانه، وكان فقيهاً، عالماً، فى موضعه، وكان مدار الفتيا عليه فى وقته.

٣٣٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٨١. وجذوة المقتبس رقم ٣٩٩.

(١) فى الجذوة ٣٩٩: «بن سليمان، وقيل: سليم».

٣٣٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٥٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٤.

٣٣٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٣٧.

٣٣٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٦١.



وكانت وفاته - رحمه الله - فى آخر أيام الأمير عبد الله بن محمد. ذكره ابن حارث.

### ٣٣٩ - حسن بن عبد الرحمن اليناقى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا على:

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومن محمد بن أحمد العتبى وغيرهما.  
وكان مشاورا فى الأحكام، مقدما فى الفتيا<sup>(١)</sup>. بموضعه مع محمد بن عبد الله القون، والزبيدى. سمع منه سيد أبيه الزاهد وغيره، ووصفه الباجى بقله ورع، ولم أقيد فى أى عام. توفى ولا قيده الباجى.

### ٣٤٠ - حسن بن عبد الله بن مدحج بن محمد بن عبد الله بن بشير بن أبى ضمرة بن ربيعة بن مدحج الزبيدى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وبقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وعبيد الله ابن يحيى، ورحل فلقى بمكة عبد الله بن على بن الجارود وسمع منه كثيرا، ومن ابن القمري، وإبراهيم بن سعيد الحذاء ومحمد بن حميد الجرجاني<sup>(١)</sup>. كاتب على بن عبد العزيز، وأبى سعيد عبد الرحمن بن سعيد يعرف بالمعلم، وغيرهم. وكان شيخا طاهرا.

سمعت أبا محمد الباجى يقول: لم يكن له بصر بالحديث، ولا معرفة بطرقه، على أنه قد كان أكثر من رواية كتب الرجال فى التعديل والتجريح. حدث عنه الباجى وغيره. ولم يسمع من ابنه محمد بن حسن لصغره، أخبرنى بذلك.  
وقال لى أبو محمد الباجى: توفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. زاد غيره فى شهر رمضان من العام.

### ٣٤١ - حسن بن سعد بن إدريس بن رزين بن كسييلة الكتامى، من أهل قرطبة، يكنى أبا على:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا، ورحل، فسمع من على بن عبد العزيز بمكة، ومن القراطيسى بمصر، ودخل صنعاء فسمع بها من على بن عبد العزيز، [و] عبيد بن محمد الكشورى، وإسحاق بن إبراهيم الدبرى ومن الحسن بن أحمد، ومن أبى جعفر ابن الأعجم، ومن أبى مسلم الكشى.

٣٣٩ - (١) فى الأصل: «الفتى».

٣٤٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٣٥. وجزوة المقتبس رقم ٣٦٩.

(١) فى الأصل: «الجرجاني».



أخبرني من سمعه يقول: من يتملى (١) مني. وعندى مسند أبى عبد الرحمن بقى، وعندى عن على، والكشورى، والكشى، والدبرى وكان يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعى. وكان يحضر الشورى، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيين، ترك شهودها ولزم بيته. وسمع الناس منه كثيرا. ورحل رحلة ثانية إلى المشرق بعدما أسن فحج وانصرف، وكان شيخا صالحا لم يكن بالضابط جدا.

أخبرني بذلك من كتب عنه وسمع منه، وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة يوم عرفة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ومولده انسلاخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين. ذكر بعض خبره وتاريخ وفاته أحمد.

٣٤٢ - حسن بن سلمة بن معلى بن سلمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا على: كان رجلا صالحا، ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائي، ومن عبد الله بن على بن الجارود وغيرهما وحدث.

توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لثمان خلون من شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. أخبرني بذلك بعض من كتب عنه، ودفن بمقبرة بلاط مغيث.

٣٤٣ - حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك، ويعرف بابن زونان:

سمع من ابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى وغيره وكان مشاورا فى الأحكام من أيام أحمد بن بقى القاضى إلى أن توفى، واستخلفه ابن أبى عيسى القاضى على الصلاة مرات.

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته الرازى. ودفن بمقبرة بلاط مغيث.

٣٤٤ - حسن بن عبد الله بن حسن التميمى، من أهل تدمير، يكنى أبا عبد الملك، ويعرف بابن ربيب القلاس، ومحمد بن حسن هو المعروف بريب القلاس: وكان فقيها نبىلا، وكان أبوه ليلىا فقيها. قال ابن حارث: سمع حسن بن عبد الله من فضل بن سلمة ببجانة وغيره.



٩٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. كتب إلينا بذلك وليد بن عبد الملك القاضي.

٣٤٥ - حسن بن محمد بن عبد السلام الخشني، من أهل قرطبة، يكنى أبا

علي:

حدث عن أبيه. كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله.

٣٤٦ - حسن بن خير المقوم من أهل قرطبة، يكنى أبا علي:

حدث عن أحمد بن سلمة الطحاوي وأحسبه غريباً، كتب عنه عبد الرحمن بن

عبيد الله.

٣٤٧ - حسن بن علي بن أبي الحسين، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل فسمع بمصر من أحمد بن سلمة بن الضحاك المكتب، وابن الورد، وحمزة بن علي، وابن السكن وجماعة سواهم. وسمع بالشام من غير واحد.

وكان ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، وكانت رحلته ورحلة أخيه محمد واحدة.

ولاهم المستنصر بالله - رضى الله عنه - قضاء الثغور الشرقية.

وتوفى - رحمه الله - بمدينة سرقسطة.

٣٤٨ - حسن بن نسيب بن أحمد بن عبد الله التميمي:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق، فسمع بمصر من عبد الله بن جعفر البغدادي، وبيت المقدس من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الخلنجي، وبياجة القيروان من أبي أحمد بن أبي سعيد، ومن جماعة سوى هؤلاء. وقد حدث عنه بعض من سمعنا منه.

٣٤٩ - حسن بن وليد بن نصر، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، يعرف بابن

العريف:

كان فقيهاً في المسائل، حافظاً للرأى، وكان نحوياً متقدماً. خرج إلى المشرق سنة

اثنين وستين وثلاثمائة، فأقام بمصر، ورأس فيها، وتخلق في جامعها.

وتوفى بها سنة سبع وستين وثلاثمائة.

٣٥٠ - حسن بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسي، شيخ

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. فسمع بمكة من علي بن عمر بن



حبيش الأشعري الرازي، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن تليد، المعروف بابن أبي مسرة، ومن علي بن الحسن البلخي القطان، ومن أبي بكر الآجري وغيرهم.

وكان صاحباً لأحمد بن محمد بن معروف، حدث بيسير. وتوفي - رحمه الله - في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ثبت في بعض النسخ.

\* \* \*

من اسمه حسين:

٣٥١ - حسين بن عاصم<sup>(١)</sup> بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب<sup>(٢)</sup> بن مسلم بن عدى بن مرة الثقفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

رحل فسمع من عبد الرحمن بن القاسم، وأشهب بن عبد العزيز، وابن وهب، ومطرف، وعبد الله بن نافع ونظرائهم، وولى السوق في أيام الأمير محمد، وكان شديدًا على أهلها في القيم، يضرب على ذلك ضرباً مبرحاً ينكر عليه، فكأنه سقط بذلك عن أن يروى الناس عنه.

ذكر ذلك أحمد وقال: توفي في صدر أيام الأمير محمد سنة ثلاث وستين. وكان عاصم أبو حسين بن عاصم، يعرف بعاصم العريان؛ لأنه أول من شق نهر قرطبة وهو عريان بين يدي الأمير عبد الرحمن بن معاوية. من كتاب محمد بخطه.

٣٥٢ - حسين بن سعد بن إدريس بن خلف بن رزين:

هو أخو الحسن بن سعد. سمع من بقي مخلد مع أخيه، وأحسبه توفي قديماً. ذكره أحمد.

٣٥٣ - حسين بن يحيى:

من أهل قرطبة، هو خال أحمد بن سعيد. يروى عن العتبي، روى عنه ابن أخته أحمد بن سعيد وقال: توفي عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثمائة.

٣٥٤ - حسين بن فتح، أصله من نكور، وسكن إشبيلية، يكنى أبا علي:

قال لي أبو محمد الباجي: كان حسين بن فتح مؤدباً بالقرآن وكان له بصر بالغريب، والنحو، والشعر. سمع من أبي جعفر البغدادي بعض كتب ابن قتيبة.

٣٥١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٤٩. وجذوة المقتبس رقم ٣٧٤.

(١) في الجذوة ٣٧٤: «حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب».

(٢) في الأصل: «حبيب بن مسلم».



١٠٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

حدث عنه أبو محمد الباجي، وأحمد بن عبادة الرعيني، وأثنى عليه خيرا، وقال له الباجي: وعلى يديه أخذت مدينة سبتة.

٣٥٥ - حسين بن محمد بن قابل، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر :

سمع من أسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وقاسم وغيرهم. ورحل فحج سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وسمع من ابن الأعرابي بمكة ومن علي بن أبي مطر بالإسكندرية، ومن أحمد بن مسعود الزبيدي بمصر، ومن محمد بن أيوب الرقي، وأبي هريرة بن أبي العصام، وأبي الطاهر المدني، وعلي بن أحمد بن سلامة<sup>(١)</sup> الطحاوي، وابن الورد وغيرهم.

وكان شيخا صالحا، وكان له حظ من حفظ الرأي وعقد الشروط، وكان متصرفا في العربية، والغريب، والشعر. وكان شاعرا. حدث وكتبت عنه كثيرا.

وكانت فيه غفلة وقال لي: ولدت سنة ست وتسعين ومائتين:

وتوفي يوم السبت لثلاث خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة فرانك وصلى عليه ابنه عمر.

٣٥٦ - حسين بن وليد بن نصر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف

بأبن العريف:

كان نحويا عالما بالعربية، متقدما فيها. أخذ بقرطبة عن ابن القوطية وغيره ورحل إلى المشرق، فسمع بمصر من أبي الطاهر القاضي، والحسن بن رشيق وغيرهما، وأقام بمصر أعواما، ثم انصرف إلى الأندلس فاستأدبه المنصور لبنيه وقربه من صحبته، وكان شاعرا كثير المديح<sup>(١)</sup> له، وله حظ في علم الكلام إلى أدبه.

وتوفي - رحمه الله - بطليطلة في غزاة الصابقة وذلك في رجب سنة تسعين وثلاثمائة ودفن بها.

\* \* \*

٣٥٥ - انظر ترجمته في بغية الملتبس رقم ٦٥١.

(١) في الأصل: «بن تلامه» تحريف.

٣٥٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٥٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٧٧.

(١) في الأصل: «كثير المزيح» تحريف.



## ومن الغرباء

٣٥٧ - حسين بن محمد القرشي المرواني :

من ولد مروان بن الحكم، من أهل حران قدم الأندلس نحو الخمسين والثلاثمائة. وكان رجلاً صالحاً. ذكره عبد الله بن محمد. ولى القضاء بين أهل بجانة.

\* \* \*

من اسمه حسان:

٣٥٨ - حسان بن يسار الهذلي<sup>(١)</sup>:

من أهل سرقسطة، كان قاضيها وقت دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٣٥٩ - حسان بن عبد السلام السلمي:

من أهل سرقسطة. كان أسن من أخيه حفص، وكان من أهل العلم والتدين. رحل مع أخيه فسمع من مالك بن أنس - رضى الله عنه - . ذكرهما ابن حارث ونسبهما إلى خالد.

٣٦٠ - حسان بن عبد الله بن حسان، من أهل إستجة، يكنى أبا علي:

كان نبيلاً في الفقه، وحافظاً للرأى، ومعتنياً بالحديث والآثار، ومتصرفاً في علم اللغة والإعراب، والعروض ومعانى الشعر وربما صنعه، مع بصره بالفرض وعلم العدد.

سمعت إسماعيل يثنى عليه ويقول: لم يكن بإستجة قبله ولا بعده مثله.

سمع من عبيد الله بن يحيى، والأعناقى وابن خمير، وسعد بن معاذ، وأبى عبيدة صاحب القبلة، وطاهر بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة وأبى صالح، وابن أبى تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى الوليد وموسى بن أزهر، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وغير هؤلاء من نظرائهم. حدث وسمع منه إسماعيل وغيره وقال لى: توفي - رحمه الله - فى عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ست وخمسين سنة.

٣٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٨١.

(١) فى الجذوة ٣٨١: «حسان بن ياسر».

٣٥٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٩٧.

٣٦٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٦١.



وقال الرازي: توفي يوم الأربعاء لست خلون من ذى الحجة.

\* \* \*

من اسمه حزم:

### ٣٦١ - حزم بن غالب الرعيني:

من أهل طليطلة. سمع بالأندلس من عيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى، ورحل إلى المشرق فلقى سحنون بن سعيد ونظرائه، وانصرف فكان يستفتى ببلده، وولى الصلاة وأحكام القضاء، وكان يرقى المنبر. حكى ذلك إسحاق بن إبراهيم الطليطلي، [و] أخبر به ابن حارث عنه فى كتابه.

### ٣٦٢ - حزم بن الأحمر، من أهل بطليوس، يكنى أبا وهب:

كان فقيها بصيرا بالمسائل، حافظا للرأى عالما بالفرض، وكان مفتيا فى بلده. وله سماع من شيوخ قرطبة فى وقته.

وتوفى - رحمه الله - ببطلوس سنة خمس وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

### ٣٦٣ - حزم بن أبى سلمة:

من أهل باجة، نسبه فى العرب، وكان له حظ من الفقه، ولم تكن له رحلة. ذكره محمد بن حارث.

### ٣٦٤ - حزم بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسى، شيخ من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين، فسمع بمكة من على بن عمر بن حبش الأشعري الرازي، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن تليد، المعروف بابن أبى مسرة، ومن على بن الحسن القطنى<sup>(١)</sup>، ومن أبى بكر الآجرى وغيره.

وكان صاحباً لأحمد بن أحمد بن معروف. حدث بيسير.

وتوفى - رحمه الله - فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

\* \* \*

٣٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٧.

٣٦٤ - (١) فى الأصل: «القطن».



من اسمه حفص:

٣٦٥ - حفص بن عبد السلام السلمى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر: رحل مع أخيه حسان، وسمعا من مالك بن أنس - رحمه الله - ، وكانا جميعا فاضلين وكان حفص متفنا فى العلوم بليغا حاذقا. ويحكى أنه لزم مالك بن أنس مدة سبعة أعوام، وكان مالك يدنى منزله، وأدام الصيام أربعين سنة. وكان الأمير الحكم يستقدمه كل عام فى شهر رمضان يؤم به.

٣٦٦ - حفص بن عمرو بن نجيح الخولانى، من أهل البيرة، يكنى أبا عمر: سمع بالبيرة من عمر بن موسى الكنانى، وسعيد بن النمر الغافقى، وإبراهيم بن خالد، وإبراهيم بن شعيب، وسليمان بن نصر، وأحمد بن سليمان بن أبى ربيع، وإبراهيم بن خلاد، وهؤلاء السبعة كلهم قد سمعوا من سحنون، وكانوا فى وقت واحد بالبيرة.

وسمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح، ومحمد بن وضاح، ووهب بن نافع. ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ونصر بن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق وابن أخى ابن وهب وغيرهم. وحدث عنه ابنه وغيره. وتوفى بحاضرة البيرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابن ابنه على بن عمر ابن حفص بن عمر.

٣٦٧ - حفص بن عمر:

من أهل وادى الحجارة، سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وعبيد الله بن يحيى وغيرهم. وكان مفتى ببلده. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٣٦٨ - حفص بن حسن:

من إقليم لورة من كورة قرمونة سمع من محمد بن يوسف بن مطروح بن يحيى بن راشد. وكان مفتيا ببلده عاقدا للشروط. ذكره خالد.

٣٦٩ - حفص بن عبد الله الأنصارى:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة قديمة، حضر فيها خراب<sup>(١)</sup> البصرة على يدى العلوى. من كتاب محمد بخطه.

٣٦٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٢.

٣٦٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٦٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٤.

٣٦٧ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٣٨٣.

٣٦٩ - (١) فى الأصل: «فيها خراب البصرة إلى...».



٣٧٠ - حفص بن محمد بن حفص التميمي، من أهل لوقة، يكنى أبا عمر:

سمع من فضل بن سلمة ببجانة ولازمه، وقرأ عليه المدونة، وواضحة ابن حبيب، وسمع بتدمير من أبي الغصن بن عبد الرحمن، وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وأحمد ابن خالد.

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ذكر بعض ذلك محمد.

٣٧١ - حفص بن جزي، من أهل فحص البلوط، يكنى أبا عمر:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ومن يحيى بن عبد العزيز، ومن سعيد بن خمير، والأعناقى، وأبى صالح، وابن الزراد. وكان له بصر بالنحو، والغريب.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

أخبرني بذلك إسماعيل وكان قد علت سنة.

وتوفى وهو ابن ثمان وتسعين. سمع منه غير واحد من أهل قرطبة.

\* \* \*

من اسمه حكم:

٣٧٢ - حكم بن محمد بن حصن، يعرف بابن حكمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصي:

سمع من الخشني، وابن وضاح وغيرهما، وحدث. وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، أو سنة أربع وثلاثين. أخبرني بذلك أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الحافظ. وذكر أنه روى عنه.

٣٧٣ - حكم بن وليد:

من أهل قبرة. سمع من أحمد بن خالد، وأحمد بن زياد وغيرهما. ذكره خالد.

٣٧٤ - حكم بن إبراهيم بن محمد بن عباس المرادي، من أهل سرقسطة، يكنى أبا العاصي:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم، وابن الشامة وجماعة سواهم.



كتب إلى يخبرني أن مولده سنة اثنتى عشرة، وأنه سمع بسرقسطة من أيوب بن معاوية، ومحمد بن عبد الرحمن الزيادي، وبوشقة من عبد الله بن الحسن بن السندی، وأبى عبد الله بن دليف، وبطليلة من محمد بن شبيل، وسعيد بن مروان بن عفان، أخذ منه فضائل القرآن لأبى عبيد، عن على بن عبد العزيز، وسمع بوادي الحجارة من وهب بن مسرة، وبطليلة من ابن عيشون. حدث وكتب إلينا بإجازة حديثه، وعاش إلى أن أسن وكف بصره.

### ٣٧٥ - حكم بن سعد، مولى محور الشذوني:

من أهل شذونة مرشانة، كان مفتياً بموضعه، موصوفاً بالخير. أخبرني بذلك بعض أهل موضعه.

### ٣٧٦ - حكم بن رجاء بن حكم الأنصاري، من أهل البيرة، يكنى أبا العاصي:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن عبادة الرعيني، ووهب ابن مسرة الحجاري، ومحمد بن يعقوب القرشي.

توفي - رحمه الله - في ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

\* \* \*

## الغريباء في هذا الباب

### ٣٧٧ - حكم بن محمد بن هشام القرشي المقرئ من أهل القيروان، يكنى أبا القاسم:

قرأ القرآن بالقيروان على الهواري، وكان الهواري قد قرأ على ابن خيرون. وخرج منها وهو ابن سبع عشرة سنة، فدخل مصر وهي متوافرة من رجالها. فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه.

وسمع بها من الحسين بن محمد بن داود بن مأمون وغيره. وقرأ على أهل القراءة. ثم حج ودخل العراق، فقرأ بها على جماعة من أصحاب القراءات، وجلس بها إلى جماعة من العباد مثل أبى عمر الزاهد وغيره.

وكان كثير الحكاية عنهم، وقدم الأندلس في أول ولاية المستنصر - رحمه الله - فوصل إليه وأكرمه. ثم استأذنه في الجواز إلى بلده وألح في ذلك فأذن له فجاز إلى القيروان، ثم امتحن مع عبيد الله الشيعي بأن سجنه من أجل صلابة كانت فيه في



١٠٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

السنة، وإنكار شديد على أهل البدع. ثم انطلق فجاز إلى الأندلس مرة ثانية فأكرمه أمير المؤمنين وأجرى<sup>(١)</sup> عليه العطاء في ديوان قريش إلى أن مات.

وكان يقرئ القرآن، وقد كتب عنه الحديث، وشهدته يقرأ ويقرئ ولم أكتب عنه شيئاً.

توفي - رحمه الله - ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

ودفن في مقبرة الرض. صلى عليه أبو جعفر أحمد بن عون الله.

\* \* \*

من اسمه حمدون:

٣٧٨ - حمدون بن أبي الغصن، من أهل البيرة، يكنى أبا هارون:

سمع من أبيه، ومن عبيد الله بن يحيى. ورحل حاجا فسمع بالقيروان من محمد بن بسطام وغيره.

ومات في سفرته تلك، وذلك سنة سبع وتسعين ومائتين.

٣٧٩ - حمدون بن حوط:

من أهل رية ذكره ابن سعدان في رجالها من كتاب ابن حارث.

٣٨٠ - حمدون بن سعدون بن بطل التجيبى، من أهل شذونة، يكنى أبا مروان:

سمع من وهب بن مسرة بقرطبة ومن غيره وكان حافظا للمسائل، مشاورا في الأحكام بموضعه.

توفي - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة، وقد رأيته.

\* \* \*

### باب الأفراد في حرف الحاء

٣٨١ - حاجب بن جامع بن حاجب، من أهل باجة، يكنى أبا إسماعيل:

كان فقيها، متدينا، ورعا، متزهدا لا يفتى، ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٣٨٢ - حاجر بن مسعود:

من أهل رية، من إقليم قرطبة، كانت له عناية بالعلم. ذكره ابن حارث عن قاسم ابن سعدان.

٣٧٧ - (١) في الأصل: «وأجرع عليه».



### ٣٨٣ - حبان بن أبى جبلة القرشى مولا هم يكنى أبا النصر:

تابعى. أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم قال: أخبرنا أبو العباس التميمى: قال حدثنى أبى - رحمه الله - قال: حدث فرات بن محمد: أن عمر بن عبد العزيز أرسل عشرة من التابعين يفقهون أهل إفريقية منهم حبان بن أبى جبلة.

حدثنا أبو زكرياء العائذى قال: حدثنا أبو صالح الحرانى قال: أخبرنا أبو سعيد الصدفى قال: حبان بن أبى جبلة مولى لبنى عبد الدار، هكذا ذكر ولأه فى ديوان مصر.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير: أنه مولى بنى حسنة - فالله أعلم - . كان بإفريقية بعث به إليها عمر بن عبد العزيز فى جماعة من الفقهاء ليفقهوا أهلها. روى عن عمرو بن العاص، وعن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو.

حدث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبو شيبة عبد الرحمن بن يحيى الصدفى وغيرهما. يقال توفى بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة.

وقال ابن الوزير: توفى حبان بن أبى جبلة بإفريقية سنة خمس وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو الحسن على بن معاذ البسطى قال: أخبرنى سعيد بن فحلون، عن يوسف بن يحيى المغامى أن حبان بن أبى جبلة غزا مع موسى بن نصير حين فتح الأندلس حتى انتهى إلى حصن من حصونها يقال له: قرقشونة، فتوفى بها - والله أعلم - .

ومن حديثه: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال: أخبرنا ابن فراس قال: حدثنا محمد بن على الصائغ قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، عن حبان بن أبى جبلة الحسنى، عن ابن عباس: أن آية من كتاب الله سرقها الشيطان: (بسم الله الرحمن الرحيم).

وأخبرنا خلف بن القاسم قال: أخبرنا على بن محمد بن إسماعيل الطوسى بمكة قال: أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخارى قال: أخبرنا ابن أبى مريم قال: أخبرنا بكر، سمع عبيد الله بن زحر، عن حبان بن أبى جبلة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «لا تسلموا على شربة الخمر».

### ٣٨٤ - حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان:



١٠٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع من إبراهيم بن باز، ومحمد بن وضاح ومن محمد بن عبد السلام الخشني.  
وكان معلم كتاب. حدث عنه أحمد بن عون الله وغيره.

وتوفي - رحمه الله - في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. أخبرني بذلك بعض  
من كتب عنه.

#### ٣٨٥ - حديدة بن الغمر:

من أهل وشقة، كانت له رحلة سمع فيها وعنى، ولم يكن بالحافظ. قاله: محمد  
ابن أحمد، وذكر أنه توفي سنة ثلاثمائة.

#### ٣٨٦ - حريش بن إبراهيم، من أهل وادي آش، يكنى أبا اليسع:

سمع من فضل بن سلمة ببجانة وسمع بقرطبة، وكان مفتيا في موضعه. ذكره ابن  
حارث.

#### ٣٨٧ - حزب الله بن الوباعي بن عبد الله الخشني، من أهل جيان، يكنى أبا عبد الله:

سمع من الخشني، وبقي بن مخلد. توفي - رحمه الله - سنة ست وثلاثمائة. من  
كتاب محمد بن أحمد بخطه.

#### ٣٨٨ - حكيم بن حفص بن حكيم، شيخ كان بقرية أبطيش، يكنى أبا العاصي:

روى عن عبد البصير بن إبراهيم، وعن أبي مروان عبيد الله بن يحيى، وكتب  
عنه. وكان فاضلا.

#### ٣٨٩ - حميد بن ثوابة الجذامي، من أهل وشقة، يكنى أبا القاسم:

كانت له عناية بالعلم ورحلة دخل فيها العراق فسمع ببغداد من أبي بكر بن أبي  
داود السجستاني، ومن أبي بكر أحمد بن أبي شيبة وغيرهما. ودخل الشام وسمع  
بدمشق من أحمد بن عمير بن [ . . . ] وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب  
المشغراني، بمصر من أبي جعفر أحمد بن سلمة الطحاوي، وأبي الحسن المهراني  
ونظرائهما سمعا كثيرا. وكان عالما بالحديث، بصيرا به.

سمع منه أحمد بن معروف وغيرهما.



٣٩٠ - حماد بن شقران بن حماد، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق، فسمع بمكة من ابن الأعرابي، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني، ومحمد بن الحسين الآجري، وسمع بمصر من إبراهيم بن أحمد بن المولد الصوفي، وانصرف إلى الأندلس فكان كثير الرباط في الثغور متكررا عليها. توفي - رحمه الله - بضيعته بإستجة من إقليم طليطلة ودفن بها. وكانت وفاته - رحمه الله - سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. حدث عنه إسماعيل، وابن الشمر وغير واحد.

٣٩١ - حنش بن عبد الله الصنعاني:

من صنعاء الشام عداده في المصريين، تابعي كبير ثقة. أخبرنا الخطاب بن سلمة قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعاني صنعاء الشام، وعلى بن رباح، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وموسى بن نصير. أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: ذكر لنا محمد ابن وضاح أن بعض الوزراء أخبره: أنه وجد شهادة على بن رباح، وحنش بن عبد الله في عهد منبلونة. قال ابن وضاح: وكانا تابعين.

أخبرني محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا أبو سعيد الصدفي الحافظ قال: حنش ابن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد<sup>(١)</sup> بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن تامر السبئي وهو الصنعاني، يكنى أبا رشيق<sup>(٢)</sup> كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قتل علي، وغزا المغرب مع روفيع بن ثابت، والأندلس مع موسى بن نصير، وكان فيمن تار مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فأتى به عبد الملك بن مروان في وثاق، فعفا عنه، وكان عبد الملك حين غزا المغرب نزل عليه بإفريقية. حدث عنه الحارث بن يزيد، وسلامان بن عامر، وعامر بن يحيى، وسيار بن عبد الرحمن، وأبو مروان<sup>(٣)</sup> مولى تميم، وقيس بن الحجاج، وربيع بن سليمان وغيرهم.

توفي بإفريقية سنة مائة، وكان من [ولي] عشور إفريقية في الإسلام، وولده بمصر اليوم ولد سعيد بن سلمة<sup>(٤)</sup> بن منصور بن حنش.

٣٩١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٨٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٣.

(١) في الجذوة ٤٠٣: «بن فهد».

(٢) في الجذوة ٤٠٣: «أبا رشدين».

(٣) في الجذوة «وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد الفقيه، مولى عقبة بن فجرة التيجي».

(٤) في الجذوة «سلمة بن سعيد».



أخبرنا محمد قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال: أخبرنا ابن قدير قال: أخبرنا أحمد بن عمرو قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثني عبد الرحمن بن شريح عن قيس ابن الحجاج، عن حنش: أنه كان إذا فرغ من عشاءه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل أوقد المصابيح، وقرب إناء فيه ماء، فكان إذا وجد النعاس استنشق الماء، وإذا تعايا في آية نظر في المصحف.

أخبرني العائذي قال: أخبرنا ابن الورد قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: أخبرنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد قال: حدثني قيس بن الحجاج: أنه سمع حنشا يقول في هذه الآية ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار﴾ الآية. قال: في علف الخيل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن مسعود قال: أخبرنا محمد بن فطيس قال: أخبرنا عبد المجيد بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال: [قال] أبو يزيد خنيس ابن عمران اليافعي عن روح بن حارث يعني ابن حنش السبئي، عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه:

يا بني إذا دهمكم أو كربكم أمر فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر في لحاف طاهر. وأظنه قال: على فراش طاهر: ولا تبيتن معه امرأة، ثم ليقرأ: ﴿والشمس وضحاها﴾ سبعا، ﴿والليل إذا يغشى﴾ سبعا. ثم ليقل اللهم اجعل لي من أمري هذا فرجا ومخرجا، فإنه يأتيه آت في أول ليلة أوفى الثالثة، أو في الخامسة - وأظنه قال: أوفى السابعة - فيقول: المخرج منه كذا وكذا.

قال أبو يزيد: «فأصابني وجع شديد فلم أدر كيف آتى له فابتت على هذه الحال ليلة، فأتاني آتيان في أول ليلة، فقال أحدهما لصاحبه: جسسه. فجعل يلمس جسدي، فلما بلغ موضعا من رأسي قال: احتجم هاهنا - ولا تحلقه - ولكن بغراء ثم قال أحدهما أو كلاهما: فكيف لو ضمنت <sup>(٥)</sup> إليهما: والتين والزيتون ؟. »

« فلما أصبحت سألت، فقلت: أي شيء بغراء ؟ فقال: خطي أو شيء يستمسك به المحجمة. [قال]: فاحجمت فبرئت <sup>(٦)</sup>، فأنا اليوم ليس أحدث <sup>(٧)</sup> بهذا أحدا فعالج به إلا وجدته فيه الشفاء «بإذن الله».

(٥) في الأصل: «حمت».

(٦) في الأصل: «فرات» تصحيف.

(٧) في الأصل: «أحدث» تصحيف.



قال عبد الله: كذا قال ابن فطيس في حديثه عن خنيس، وكذلك وجدته بخطه في أصله. والصواب: أنيس. أخبرنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد [عبد الرحمن ابن] <sup>(٨)</sup> يونس في تاريخه، أخبرنا موسى بن هارون بن كامل قال: أخبرنا علي بن شيبه قال: أخبرنا المقرئ. يعني: عبد الله بن يزيد قال: أخبرنا أبو يزيد أنيس بن عمران اليافعي، عن روح بن الحارث بن حنش السبئي، عن أبيه عن جده فذكر نحوه. أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا الحسين بن صفوان قال: أخبرنا ابن أبي الدنيا قال: أخبرنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الواقدي قال: حنش بن عبد الله الصنعاني: كان من الأبا ونزل مصر ومات بها. روى عنه المصريون. ووجدت في كتابي عن أبي محمد الباجي أو غيره: حنش بن عبد الله من التابعين، دخل الأندلس، وكان بسرقسطة وأسس جامعها وبها مات، وقبره معروف بها إلى اليوم.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن شبل: أن حنش بن عبد الله دخل الأندلس وهو من التابعين. قال لنا أبو محمد الثغري: رأيت قبر حنش بسرقسطة وقبره بها عند باب اليهود بغربي المدينة معروف إلى اليوم.

٣٩٢ - حوشب بن سلمة بن عبد الرحمن الهذلي، من أهل طليطلة، يكنى أبا

عثمان:

استقضاه الأمير محمد بن عبد الرحمن بطليطلة، وذلك في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين. وجدت نسبه وكنيته بخط المستنصر بالله - رحمه الله -.

٣٩٣ - حي بن مطاهر:

من أهل البيرة، من بعض باديتها. سمع من عمر بن موسى، وسعيد النمر بالبيرة، وسمع بجيان من محبوب بن قطن، ومن سهل بن شعبون.

كان الأغلب عليه حفظ المسائل والرأي، وكان رجلاً صالحاً، توفي - رحمه الله - سنة ست وثلاثمائة. ذكره خالد.

٣٩٤ - حيوة بن عباد <sup>(١)</sup> اللخمي:

من أهل رية. من إقليم قرطبة، كان مفتياً بها. ذكره ابن سعدان.

\* \* \*

(٨) بياض في الأصل مكان «عبد الرحمن بن».

٣٩٢ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٤٠٠. وبغية الملتبس رقم ٦٨٢.

٣٩٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٩١.

٣٩٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٧١. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٩.

(١) في الأصل: «عبادل». تحريف.



## ومن الغرباء فى هذا الباب

٣٩٥ - حباشة بن حسن اليحصبى، من أهل القيروان، يكنى أبا محمد:

سمع بالقيروان من أبى الحسن زياد بن عبد الرحمن بن زياد، ومن إبراهيم بن عبد الله الزبيدى، المعروف، بالقلانسى ونظرائهما، وقدم الأندلس غلاما فصحب أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الخراز القروى وسمع منه، ومن محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموى وتردد على ثغور الأندلس [كثيرا] <sup>(١)</sup>، ثم رحل إلى المشرق حاجا فلقى فى رحلته جماعة من محدثى المشرق. وسمع كتاب البخارى من أبى زيد المروزى <sup>(٢)</sup>، ثم انصرف إلى الأندلس فلزم العبادة، ودراسة العلم والجهاد إلى أن توفى.

وكان فقيها فى المسائل، حافظا للاختلاف، عالما بالسنن والآثار، وقد جمعنى معه السماع عند أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضى. وسمع من أبى جعفر بن عون الله وغيره من شيوخنا.

قال لى حباشة بن حسن: قال لى سعيد بن فحلون البجائى: قيل لى: إن السنة تعرض عليكم اليوم بالقيروان سمرا. فقلت له نعم. فقال: أدركت بالقيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول: أخبرنا سحنون بن سعيد.

وكان حباشة قد دعى إلى أن يجرى عليه جراية من عند أمير المؤمنين، أبقاه الله، ويتوسع له فى الإنزال، ويجلس للفتيا فلم يجبه إلى ذلك، وكان كثيرا ما يسكن حاضرة إشبيلية. وتوفى حباشة - رحمه الله - بقرطبة ليلة السبت لإحدى عشر ليلة نخلت من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

\* \* \*



## حرف الخاء

من اسمه خالد:

٣٩٦ - خالد بن وهب الصغير التيمي، مولى لهم. من أهل قرطبة، يكنى أبا

الحسن:

سمع من العتبي، ومن عثمان بن أيوب، رجل حاجا، ولا أحسبه سمع في رحلته شيئا، وكان شيخا كبيرا، فقيها في المسائل مشاورا في الأحكام. سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لبابة وأبى صالح ونظرائهم.

وتوفى - رحمه الله - في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله -. ذكره أحمد، وقد حدث عنه ابنه محمد بن خالد.

وقال الرازي: توفى يوم الأحد لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثمائة.

٣٩٧ - خالد بن أيوب، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد السلام:

روى عن إبراهيم بن نصر السرقسطي وغيره، وكان عالما بالمسائل.

توفى - رحمه الله - صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد. ذكره ابن حارث.

٣٩٨ - خالد بن سعد، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان إماما في الحديث حافظا له، بصيرا بعلمه، عالما بطرقه، مقدما على أهل وقته في ذلك. سمعت عبد الله بن محمد الباغي يثنى عليه. وكان إسماعيل يرفع به جدا، وبحسان بن عبد الله الاستجى ويغلو في مدحهما، ويذهب بهما كل مذهب.

وأخبرني محمد بن رفاعة الشيخ الصالح قال: أخبرني خالد بن سعد: أنه حفظ عشرين حديثا من سمعة واحدة. وسمعت بعض أصحاب خالد يقول: إن أمير المؤمنين المستنصر بالله كان يقول: إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيى بن معين، فاخرناهم بخالد ابن سعد، وسألت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضي عن خالد، هل كان بحيث يضعه إسماعيل من العلم بالحديث؟ فقال لي: كان أعور بين عميان. يعني: أنه كان أمثل أهل وقته إذ لم يكن عند أكثر رجالنا المتقدمين تقدم في معرفة الحديث.

٣٩٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٤١٠.

٣٩٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٩٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٨.

٣٩٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٩٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٩.



وسمع خالد بن سعد من سعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأبى عبيدة، وعمر بن حفص، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، وأحمد بن بقى، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وأحمد بن زياد فى غيرهم من أهل قرطبة، وسمع من محمد بن إبراهيم بن حيون الحجارى، ومحمد بن فطيس الإلبيرى<sup>(١)</sup> ومحمد بن عبد الله بن القون، وسمع الشبلى وغيرهم كثيرا. وكان خالد فى اللسان، كثير النيل من أعراض الناس. أخبرنى بذلك غير واحد ممن عرف ذلك منه، ووقف عليه. - عفا الله عنا وعنه - .

ولخالد بن سعد كتاب فى رجال الأندلس ألفه للمستنصر بالله - رحمه الله - . أخذناه من إسماعيل بن إسحاق، وقد كتبنا منه فى كتابنا هذا ما نسبناه إليه، ولم تقرر على خالد الدواوين إنما كان يحدث بمجالس.

وتوفى خالد بن سعد فجأة ليلة السبت لخمس خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه. وقال لى إسماعيل: توفى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وقال لى محمد بن رفاعة: توفى خالد وهو ابن نيف وستين سنة، ولم تكن فى لحيته إلا شعرات بيض، ودفن بمقبرة متعة.

٣٩٩ - خالد بن زكرياء، من أهل وادى آش، يكنى أبا هاشم:

كانت له رحلة ورواية وكان صاحب صلاة موضعه، ووصف بالخطابة والبلاغة. ذكره ابن حارث.

٤٠٠ - خالد بن هاشم بن عمر، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وأحمد بن بقى، وتصرف فى الخطط واستوزر فى صدر أيام أمير المؤمنين المؤيد بالله - أبقاه الله - . وتوفى لخمس بقين من صفر سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٤٠١ - خالد بن عبد الملك بن خالد، من أهل إستجة، يكنى أبا بكر:

حج حجتين. روى بمكة عن ابن الأعرابى، وعن محمد بن الحسين الآجرى وغيرهما. وكان رجلا صالحا فاضلا. حدث.

(١) فى الأصل: «الإلبيرى» تحريف.



توفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

٤٠٢ - خالد بن محمد بن أحمد بن خالد من أهل قرطبة، من ساكنى منية العجب، يكنى أبا يزيد:

وهو حفيد أحمد بن خالد الفقيه، المعروف بابن الحباب<sup>(١)</sup>. سمع من أبيه، ومن محمد بن عمر بن عبد العزيز، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبى محمد الباجي، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، ومن غير واحد من شيوخنا.

وكان حليماً طاهراً عفيفاً، وكانت كتب جده أحمد بن خالد عنده وقت كتب عنه، توفى - رحمه الله - فى المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه خطاب:

٤٠٣ - خطاب بن إسماعيل الغافقي:

من أهل وشقة، كانت له رحلة وعناية وسماع، وكان صاحب صلاة سرقسطة. وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين. ذكره. خالد.

٤٠٤ - خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بزي بن إسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن إسماعيل بن عبد الله الإيادي، من أهل قرمونة، سكن قرطبة، يكنى أبا المغيرة:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وعثمان ابن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن يونس، وقاسم بن أصبغ. ورحل إلى المشرق فحج سنة اثنتين وثلاثين. وكان صاحبه فى رحلته محمد بن إسحاق بن السليم.

فسمع بمكة من ابن الأعرابي وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيدي الخولاني، وأحمد بن بهزاد المصري، وأبى جعفر أحمد بن محمد بن النحاس، وعبد الله بن الورد البغدادي، والصمودي<sup>(١)</sup>، وغيرهم. وكان فاضلاً بحباب الدعوة - إن شاء الله - .

٤٠٢ - (١) فى جذوة المقتبس: «ابن الحباب».

٤٠٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٢٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٢٨.

٤٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٢٩. وجذوة المقتبس رقم ٤١٦.

(١) فى الأصل: «العموت».



١١٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

أخبرني من سمع من محمد بن إسحاق بن السليم يقول فيه: هو من الأبدال؛ وكان حافظا للرأى، بصيرا بالنحو والغريب، نبیلا. سمعت منه أكثر علمه. وسمع منه الناس كثيرا. وأخبرني: أنه ولد سنة أربع وتسعين ومائتين. وتوفي - رحمه الله - يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن ييقى القاضي، شهدت جنازته.

\* \* \*

من اسمه خلف:

٤٠٥ - خلف بن سعيد المنبى:

من قرطبة، سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضاح. وكان فاضلا خيرا، كثير التلاوة للقرآن. حكى عنه أنه كان يختم القرآن في كل ليلة، وكان محمد ابن عمر بن لبابة يقول: هو عندى خير أهل البلد، واستشهد مع القائد أحمد بن محمد ابن أبى عبدة سنة خمس وثلاثمائة. وذكر ذلك خالد.

٤٠٦ - خلف بن حامد بن الفرّج بن كنانة:

من أهل شذونة، سمع من محمد بن وضاح وغيره. وكان الأمير عبد الله يرشحه لقضاء الجماعة بقرطبة، ولما ولى أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ولاء قضاء شذونة، فلم يزل قاضيا إلى أن توفي. ولا نعلم أنه فضل بين اثنين إلا على جهة الإصلاح لورعه وفضله، ذكره خالد، وله بشذونة عقب.

٤٠٧ - خلف بن عبد الله بن مخارق الخولانى:

من أهل الجزيرة، سمع من ابن بدرون، ومحمد بن يزيد، ببجانة، ورحل حاجا فسمع من ابن المنذر ومن ابنة الشافعى بمصر.

وكان مفتيا في بلده وفقهها مشاورا، تدور عليه الفتيا مع أصحابه، وكان صاحب صلاة الجزيرة، ولزم سكنى قرطبة. ذكره خالد.

٤٠٨ - خلف بن خلف بن هاشم الأشعري، من أهل تدمير، يكنى أبا القاسم:

وكان مشهورا بلورقة:

٤٠٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٠٦. وجذوة المقتبس رقم ٤١٦.

٤٠٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٠٤. وجذوة المقتبس رقم ٤١٥.

٤٠٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧١٠.

٤٠٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٠٥.



سمع من محمد بن أحمد العتبي، ومحمد بن وضاح، وابن باز، وابن مطروح وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثلاثمائة. ذكره محمد بن حارث.

٤٠٩ - خلف بن جامع بن حاجب:

من أهل باجة، كان مفتياً، وكان مفسراً.

وتوفى - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

٤١٠ - خلف بن سعيد:

من أهل رية، ذكره قاسم بن سعدان في فقهاؤها. من كتاب ابن حارث.

٤١١ - خلف بن مسعود البزار، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق حاجاً، فسمع بمكة من الحسن بن يحيى بن زحمويه الكرمانى، ومن جعفر الديبلى. أخبرنا عنه محمد بن أحمد ابن يحيى وأثنى عليه.

٤١٢ - خلف بن نسيل: (١)

من أهل فريش، عنى بالعلم، وكان من المتجهدين بالقرآن. كان يختم القرآن في كل ليلة.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٤١٣ - خلف بن عبد الله من أهل قرطبة، يقال له خلف الحرفة:

روى عن محمد بن وضاح. حدث عنه سليمان بن أيوب بكتاب المشايخ السبعة.

٤١٤ - خلف بن فرح بن عثمان بن جرير الكلاعي (١) من أهل البيرة، يكنى

أبا محمد:

سمع من جده عثمان بن جرير، ومن محمد بن فطيس الإلبيري، ورحل إلى المشرق حاجاً، فلقى في رحلته المرواني أبا مروان [محمد بن مروان] (٢) قاضى مدينة الرسول ﷺ، وعبد الله بن نافع الأندلسى بمكة، ومحمد بن الحسين الآجرى، وسمع بمصر من ابن جامع السكرى وغيره، وولى أحكام القضاء بالبيرة.

٤١٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٠٨. وجذوة المقتبس رقم ٤١٧.

٤١٢ - (١) في جذوة: «فسيل» وفي البغية: «بسيل القرشى».

٤١٤ - (١) في الأصل: «الكلام». (٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.



١١٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

حدث وكتب عنه جماعة بقرطبة وإلبيرة. وتوفى - رحمه الله - بإلبيرة فى المحرم سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٤١٥ - خلف بن محمد بن خلف الخولانى المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن أبي زيد، ومحمد بن مسور، وأحمد بن زياد، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن الشامة، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن حكم الزيات، ومحمد بن أحمد الإشيلي الزاهد. ورحل قديما فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وعمدنة الرسول - ﷺ - من المرواني وبالإسكندرية من ابن أبي مطر وابنه، وبمصر من أبي الطاهر محمد بن جعفر بن أحمد ابن إبراهيم العلاف، ومن الصموت.

وسمع بالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد، وكان معلما، وكان عسرا فى الإسماع، ممتنعا إلا من يسيره، نكر الخلق، حرج الصدر، وكانت عنده فوائد فكان يصبر<sup>(١)</sup> على الاختلاف إليه فيها. اختلفت إليه وسمعت منه، وكان ضعيف الكتاب، إلا أنه كان شيخا صالحا.

توفى - رحمه الله - يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت ضحى بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه محمد بن ييقى.

٤١٦ - خلف بن سليمان بن عمرو البزاز مولى إنعام لبنى أمية، وأصله صنهاجى من أهل إستجة، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم ويقال له بُقيل:

كان نحويا لغويا شاعرا. كتب عن أبي على البغدادي، وأبى بكر محمد بن معاوية القرشى وغيرهما، وكان حسن الخط. وولى قضاء شذونة والجزيرة.

وتوفى بقرطبة ليلة الإثنين ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٤١٧ - خلف بن قاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الأسود الأزدي، من أهل قرطبة، يعرف بابن الدباغ، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من أحمد بن يحيى بن الشامة، ومحمد بن هشام القروى، ومحمد بن معاوية ونظرائهم.

٤١٥ - (١) فى الأصل: «يضر».

٤١٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧١٧. وحنوة المقتبس رقم ٤٢٢.



ورحل إلى المشرق سنة خمس وأربعين وثلاثمائة فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة. وسمع بمصر من جماعة المحدثين بها، منهم: حمزة بن محمد الكنانى، وأبو محمد بن الورد، وابن السكر، وأبى العباس الرازى، وابن ألون، وأبى بكر بن المسور المعروف بابن طنة فى جماعة كثيرة. وسمع فى كور الشام من جماعة منهم ابن أبى الخصيب بالرملة، وأبى الميمون القاضى بعسقلان، وأبى عبد الله السراج، والفضل بن عبيد الله الهاشمى ببيت المقدس.

وسمع بدمشق من أبى الميمون بن راشد صاحب أبى زرعة، وابن أبى العقب، وغيرهما. وسمع بمكة من أبى الحسن الطوسى، وبكير المعروف بالحداد، وأبى الحسن الخزاعى، وأبى بكر الآجرى فى جماعة سواهم من المكيين، وغيرهم من الغرباء القادمين عليهم فى الموسم، وعدة شيوخه الذين لقيهم وكتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخا، وعنى على ذلك بالقرآن فقراه على جماعة من أهل القراءات وجوده واستوسع فى اكتاب الحديث، وقرأ القرآن على جماعة من أهل القراءة، وكتب حديثا.

وكان حافظا للحديث، عالما بطرقه منسوبا إلى فهمه، وسمع الناس منه قديما، وألف كتبا حسانا فى الزهد، وخرج من حديث الأئمة حديث مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج رحمهما الله، وفى غير ذلك. وعدة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخا. ومولده سنة خمس وعشرين.

وتوفى ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة، وصلى عليه عبد الرحمن ابن محمد بن فطيس الوزير وما شهدته من الناس إلا الخواص.

٤١٨ - خلف بن أحمد، المعروف بابن أبى جعفر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية القرشى، وأبى إبراهيم، ومطرف بن عيسى بن لبيب قاضى البيرة وغيرهم من هذه الطبقة. وكان أحد الشهود وحدث وكتبت عنه، ولم يكن ممن يفهم، وكان شيخا كثير الملق. توفى ليلة الثلاثاء، لست بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة متعة وكان مولده سنة خمس وعشرين.

\* \* \*



من اسمه خليل؛

#### ٤١٩ - خليل بن عبد الملك بن كليب، المعروف بخليل الفضلة:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق وروى بها كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن ابن أبي الحسن من طريق عمرو بن فائد. رواه عنه يحيى بن السمينة. وكان يعلن بالاستطاعة وكان في بدء<sup>(١)</sup> أمره صديقا لمحمد بن وضاح، ثم لما تبين أمره لابن وضاح هجره.

وأخبرني سليمان بن أيوب قال: حدثني أبو بكر السميني قال: لما مات خليل أتى أبو مروان بن أبي عيسى وجماعة من الفقهاء وأخرجت كتبه وأحرقت بالنار إلا ما كان فيها من كتب المسائل، وكان خليل مشهورا بالقدر لا يتستر به.

أخبرني أبو بكر عباس بن أصبغ قال: أخبرني بعض أصحابنا، عن أحمد بن بقي قال: سمعت أبا عبيدة يقول: حضرت الشيخ يعنى بقيا وقد أتاه خليل فقال له بقي: أسالك عن أربع. فقال: ماهي؟ قال: ماتقول في الميزان؟ قال: عدل الله، ونفى أن تكون له كفتان. فقال له: ماتقول في الصراط؟ فقال: الطريق. يريد الإسلام فمن استقام عليه نجا. فقال له: ماتقول في القرآن؟ فجلجج ولم يقل شيئا، وكأنه ذهب إلى أنه مخلوق [فقال له]: فما تقول في القدر؟ فقال: أقول: إن الخير من عند الله، والشر من عند الرجل. فقال له بقي: والله لولا<sup>(٢)</sup> حالة لأشرت بسفك دمك، ولكن قم فلا أراك في مجلسي بعد هذا الوقت.

أخبرنا أبو الحميد إسحاق بن سلمة، قال: حدثني أحمد بن عبد الله القرشي، قال: خطر خليل بن عبد الملك يوما على محمد بن وضاح وهو يسمع فالتفت إليه خليل، فقال: يا مغوى هذه الأمة. قال: فما زاده ابن وضاح على أن قال: يا عيني ذئب.

#### ٤٢٠ - خليل بن إبراهيم:

من أهل وادي الحجارة. سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره، وكان من أفضل أهل زمانه.

توفي - رحمه الله - سنة ثلاثين وثلاثمائة. ذكره خالده.

\* \* \*

(٢) هكذا في الأصل.

٤١٩ - (١) في الأصل: «يدى».

٤٢٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٢٤. وحنوة المقتبس رقم ٤٢٧.



## باب الأفراد في حرف الخاء

٤٢١ - خرز بن معصب الغساني<sup>(١)</sup> من أهل بجانة، ويكنى أبا مروان:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ومن فضل بن سلمة، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة التجيبي بمصر، وحدث وسمع منه جماعة من الناس.

٤٢٢ - خلصة بن موسى بن عمران الراي الزاهد يكنى أبا إسحاق:

أصله من رية وسكن قرطبة، وكان زاهدا فاضلا مشهورا بالفضل، بعيد الاسم في الخير؛ وكان قد حج.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن يقي القاضي، وشهدت جنازته، ولا أعلمني شهدت أعظم حفلا منها، ولم يكن من أهل العلم.

٤٢٣ - خضر بن شامح: <sup>(١)</sup>

من البراجلة من عمل بجانة، صاحب فضل بن سلمة. رحل إلى المشرق وسمع هنالك وحدث.

توفى - رحمه الله - نحو سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وقد قارب التسعين، وقد ذكره ابن حارث في كتابه.

٤٢٤ - خلاص بن منصور بن سملتون البزاز، من أهل بطليوس، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم:

رحل إلى المشرق حاجا فسمع بمكة من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، ومن أبي الحسن محمد بن نافع الخزاعي، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل المعروف ببيكير الحداد، وبمصر من أبي علي بن السكن، وحمزة بن محمد الكنانى، وأبي قتيبة سلم بن الفضل، وأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان وغيرهم.

٤٢١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٧٠. وجذوة المقتبس رقم ٤٢٩.

(١) في الأصل: «خرز» تصحيف.

٤٢٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٣١.

٤٢٣ - (١) هكذا في الأصل.



وكانت رحلته سنة خمسين وثلاثمائة. وتوفي - رحمه الله - سنة ثمانين وثلاثمائة.

\* \* \*

## حرف الدال

من اسمه داود:

٤٢٥ - داود بن جعفر بن أبي صغير مولى بنى تيم: (١)

من أهل قرطبة، سمع من مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد ابن أبي عبيد الدراوردي، وزكرياء بن منظور، ومعاوية بن صالح، وعبد الله بن وهب.

ومن أهل الأندلس حسين بن عاصم، ومحمد بن عيسى الأعشى. روى عنه محمد ابن وضاح، ومطرف بن عبد الرحمن بن قيس.

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم قال: قال ابن وضاح: داود بن جعفر بن [أبي] صغير، روى عنه عبد الرحمن بن القاسم، وحسين بن عاصم، ومحمد بن عيسى الأعشى.

قال ابن وضاح: ورويت أنا عنه وروى هو عنى. أخبرنا خطاب بن سلمة قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: أخبرنا ابن وضاح قال: داود بن [أبي] الصغير روى عنه ابن القاسم، ورويت أنا عنه، وروى هو عنى، وكان ولي قضاء قلنبرية.

أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن قاسم قال: أخبرنا مطرف بن قيس قال: كان داود بن جعفر أندلسياً، وكان فاضلاً، كتبت عنه نحواً من ثلاثة آلاف حديث أو أكثر.

أخبرنا الحسين بن محمد قال: أخبرنا محمد بن عمر بن لبابة قال: وممن روى عن مالك من أهل الأندلس داود بن جعفر.

أخبرنا خطاب بن سلمة قال: أخبرنا قاسم قال: أخبرنا ابن وضاح قال: أخبرنا داود بن جعفر قال: رأيت سفيان بن عيينة يطوف بالبيت متكئاً على رجل، فسأله الرجل عن حديث. فنحى يده عنه، وقال له: وكذا (٢) فانضمت إليه، فاتكأ على

٤٢٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٣٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٠.

(١) فى الأصل: «جعفر بن الصغير» وفى البغية: «ابن أبي جعفر».

(٢) هكذا فى الأصل.



حتى فرغ من طوافه، فلما فرغ تحول إلى فقال لي: بارك الله لك. قال علي بن أبي طالب: المؤمن حسن المعونة، قليل المؤونة.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك قال: أخبرنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس قال: أخبرنا داود بن جعفر قال: أخبرنا زكرياء بن منظور، عن أبي حذرة، عن عبد الله بن عمر قال: أدركت خير الناس وشر الناس. أدركت النبي ﷺ، والحجاج بن يوسف.

#### ٤٢٦ - داود بن عبد الله بن القيسي:

من أهل إشبيلية، كان مرشحاً لقضاء الجماعة بقرطبة، وله رحلة لقي فيها يحيى ابن عبد الله بن بكير. وسمع منه الموطأ وكثيراً من علم مالك والليث، وكان من أهل العلم أخبرني بذلك عبد الله بن محمد بن علي، وكانت وفاته في آخر أيام الأمير محمد. من كتب محمد بن أحمد.

#### ٤٢٧ - داود بن عيسى بن جبوية الكلاعي الأحول: (١)

ومن أهل قرطبة، أخبرني إسماعيل قال: سمعت خالد بن سعد يقول: كان داود ابن جبوية فيما يقال بحجاب الدعوة، وكان رحل إلى المشرق فاجتمع مع بقي بن مخلد، وكان بقي لا مال له، وكان داود واسع المال، فسأله بقي أن يتيح له من ماله ما يشتري به الكتب، ويجمع به الدواوين، ويكون سماعهما واحداً. وقال له: أرجو أن ينفعك الله بذلك. فأجابه داود إلى ذلك فكان سبب استكثار بقي من الرواية والجمع. ولما انصرف إلى الأندلس كتب بقي الكتب لنفسه.

وأخبرني أبو محمد عبد الله بن علي الباجي، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن أن داود بن عيسى هذا حدث عن الحسن بن عرفة وغيره، وروى عنه، ولم أقيّد تاريخ وفاته عن أحد، ومن كتاب محمد بن أحمد: كان داود مغفلاً لا علم عنده أصلاً.

#### ٤٢٨ - داود بن هذيل بن منان:

من أهل طليطلة، رحل حاجاً فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز كثيراً، ومن محمد بن علي الصائغ، وبمصر من أحمد بن عمرو البزاز، وأحمد بن شعيب النسائي، وعبد الله بن عبد السلام راوية محمد بن يحيى النيسابوري، ثم انصرف إلى الأندلس،

٤٢٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٣٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٣١.

٤٢٧ - (١) في الأصل: «الكلامى».

٤٢٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٣٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٢.



ونزل طليطلة فلم يرضها، وتحول عنها إلى قرطبة فسكن بالرصافة. وكان لا يحب إلى الأسماع إلا قليلا، وكان رجلا صالحا ثقة.

سمع منه عبد الله بن محمد بن حنين، وأحمد بن محمد بن عبد البر، وعبد الله بن عثمان، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة سنة خمس عشرة وثلاثمائة. ذكر بعض أمره وتاريخ وفاته أحمد. ودفن بمقبرة فرانك.

٤٢٩ - داود بن عبد الرؤوف الثغري، يكنى أبا بكر: .

حدث بقرطبة عن محمد بن هشام القروي راوية يحيى بن عمر.

٤٣٠ - داود بن وهب من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

حدث بها.

\* \* \*

من اسمه دحيم:

٤٣١ - دحيم:

أندلسي قديم، يروي عن آدم بن أبي إياس العسقلاني. روى عنه محمد بن وضاح.

أخبرنا محمد بن محمد بن أبي دليم، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز قالوا: أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا محمد بن وضاح قال: أخبرنا آدم بن أبي إياس العسقلاني قال: أخبرنا أبو محمد قتيبة عن أبيه، عن شيان، عن أبي ظبية الجرجاني قال: قال رسول الله ﷺ: «من رابط بعسقلان ليلة، ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيدا وإن مات في أرض الشرك»<sup>(١)</sup>.

قال أحمد: قال لي محمد بن وضاح أتيتني يعني آدم لأسأله عن هذا الحديث الرباط. وكان دحيم أخبرني به عنه بالأندلس فحدثني به. وأنا كنت حينئذ أطلب أمر المحتسبة.

قال أحمد: قال ابن وضاح: قتيبة هذا [يعني: الذي روى حديث الرباط]<sup>(٢)</sup> أمير صاحب خراسان، صاحب سيف [وأشار بيده] ثار على قوم.



قال عبد الله بن محمد: وهذا الحديث منكر جدا.

٤٣٢ - دحيم بن مطرف بن دحيم، من أهل مرشانة، يكنى أبا المطرف:

كان عليه مدار الفتيا بموضعه. توفي حدثا.

\* \* \*

### الأفراد

٤٣٣ - دوى الصقلبي، مولى أمير المؤمنين الناصر عبد الرحمن بن محمد، من

أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

كان رجلا صالحا. رحل إلى المشرق حاجا. فسمع بمكة من ابن الأعرابي وغيره

حدث وكتب عنه.

\* \* \*

### ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٣٤ - دراس بن إسماعيل، من أهل مدينة فاس، يكنى أبا ميمونة:

كان فقيها حافظا للرأى على مذهب مالك، وله رحلة حج فيها ولقى على بن

عبد الله بن أبى مطر بالإسكندرية، وسمع منه كتاب ابن المواز وحدث به بالقيراون،

سمعه منه أبو الحسن بن القابسى الكفيف وكان يقرأ عليه بالقيراون ودخل ابن ميمونة

الأندلس، وتكرر [ وجوده<sup>(١)</sup> ] فيها طالبا ومجاهدا، فكان مترددا فى الثغر.

سمع منه غير واحد. حدث عنه عبدوس بن محمد الثغرى أبو الفرج وغيره.

وتوفى أبو ميمونة دراس بن إسماعيل فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

بمدينة فاس، ودفن عند باب الجيزين.

\* \* \*

### حرف الذال

من اسمه ذواله:

٤٣٥ - ذواله بن الحر القرشى:

كان نزل بلاط الحر. سمع من محمد بن وضاح، وكان شيخا حليما. ذكره لنا

٤٣٤ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٣٨.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٣٥ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٤٠.



أحمد بن عبد الله بن عبد البصير.

#### ٤٣٦ - ذواله بن زيد العكي:

من أهل رية. كان فاضلا زاهدا انتقل إلى مدينة مالقة. وابنه عيسى بن ذواله كان لبيبا شاعرا ذكره إسحاق القيني.

\* \* \*

#### الأفراد

#### ٤٣٧ - ذا النون:

قال أبو سعيد: ذا النون الأندلسي، حدث عنه ابنه سعيد. توفي بالأندلس.

\* \* \*

#### حرف الراء

#### أسماء مفردة

٤٣٨ - ربيع بن محمد بن سليمان بن الربيع بن صالح بن مسلمة التميمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان، ويعرف بابن بنوش:

سمع من محمد بن وضاح كثيرا، ومن ابن القزاز، ومطرف بن عبد الرحمن بن قيس ونظرائهم. وكان معتنيا بالعلم، مجتهدا في طلبه، وخرج إلى المشرق فمات في البحر وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة.

#### ٤٣٩ - رشيد بن فتح الدجاج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن خالد، ومن أيمن وقاسم، وأحمد بن زياد، وأحمد بن عبادة ونظرائهم، ورحل إلى المشرق حاجا في العام الذي رحل فيه يحيى بن مالك بن عائد - رحمه الله - فسمع بمصر سمعا كثيرا من ابن الورد، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وسعيد بن السكن، وابن أبي الموت. وسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجري كثيرا من مؤلفاته، ومن أبي الحسن الأصبهاني وغيره. وكان معتنيا بالحديث، جامعاً للآثار كثير الكتاب. وكان يأبى من الإسماع إلا في اليسير ممن يستحبه. وقد كتب عنه بعض أصحابنا، وكتبت أنا عنه حديثا واحدا وكان يهتم بمذهب محمد بن مسرة.

توفي يوم السبت ليلة بقيت من رجب سنة ستة وسبعين وثلاثمائة.



ودفن بمقبرة قريش. وصلى عليه القاضي محمد بن يتي.

\* \* \*

## حرف الزاي

من اسمه زكرياء:

٤٤٠ - زكرياء بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفي،  
من أهل قرطبة، يعرف بابن الشامة:

سمع من قاسم بن هلال وغيره. ورحل فسمع بالشام من محمد بن مصفى،  
واجتمع عنده بمحمد بن وضاح، وسمع بالعراق من سليمان بن الحكم. وكان  
موصوفاً بالعلم والفضل.

وتوفى - رحمه الله - سنة ستة وسبعين ومائتين. نسبه أبو سعيد. وذكر تاريخ  
وفاته أحمد. وسائر ذلك من خبره عن خالد.

٤٤١ - زكرياء بن حيون، من أهل سرقسطة، يكنى أبا يحيى:

قال خالد: كانت له رحلة وسماع كثير. وكان ذا لحية طويلة.

توفى - رحمه الله - سنة سبعة وسبعين ومائتين.

٤٤٢ - زكرياء بن إسماعيل بن عبد الرحيم:

من أهل طليطلة، سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما  
من مشايخ قرطبة. وكان صالح الحال. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين  
ومائتين. ذكره خالد.

٤٤٣ - زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد:

من أهل طليطلة. كانت له رحلة وعناية بالعلم وطلبه. سمع من محمد بن وضاح،  
والخشني ونظرائهما.

وتوفى - رحمه الله - في أول سنة أربع وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

٤٤٤ - زكرياء بن خطاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حزم

الكلبي من أهل طليطلة، يكنى أبا يحيى:

٤٤٠ - انظر ترجمته في بغية الملتبس رقم ٧٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٧.

٤٤١ - انظر ترجمته في بغية الملتبس رقم ٧٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٤.

٤٤٣ - انظر ترجمته في بغية الملتبس رقم ٧٤٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٦.

٤٤٤ - انظر ترجمته في بغية الملتبس رقم ٧٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٥.



رحل إلى المشرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين. فسمع بمكة كتاب «النسب» للزبير ابن بكار من الجرجاني حدثه به عن علي بن عبد العزيز، والجمحي، والعائدي عن الزبير، وروى موطأ مالك رواية أبي المصعب الزهري، عن إبراهيم بن سعيد الحداد وسمع بها من إبراهيم بن عيسى الشيباني، وعبد الرحمن بن إسحق مولى العباس، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز، وغير واحد.

وكان الناس يرحلون إليه إلى طليطلة للسمع منه، واستقدمه المستنصر بالله - رحمه الله - وهو ولي عهد فسمع منه أكثر رواياته. وسمع غير واحد من أهل قرطبة، وكان ثقة مأمونا وولى القضاء بموضعه بعد عمر بن يوسف بن الإمام، وذلك يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قرأت ذلك بخط المستنصر بالله - رضى الله عنه - .

٤٤٥ - زكرياء بن يحيى بن عائد<sup>(١)</sup> بن عائد بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح، مولى هشام :

من أهل طرطوشة، حدث. ذكره ابن يونس<sup>(٢)</sup>.

٤٤٦ - زكرياء بن قطام، من أهل طليطلة، يكنى أبا يحيى :

كانت له رحلة لقي فيها سحنون بن سعيد وغيره، وكان من أهل الرواية وولى قضاء طليطلة، وصلى بها. ومات قاضيا ذكره ابن حارث.

٤٤٧ - زكرياء بن يحيى :

من أهل قبرة، قال خالد: كان ممن عنى بالعلم. روى الواضحة عن المغامى، وكان حافظا للمسائل والرأى موصوفا بالخير. ذكره خالد.

٤٤٨ - زكرياء بن هلال التجيبى :

من أهل طليطلة، كانت له عناية بالعلم ومشاركة لأصحابه فى الرواية والفقه، وغلبت عليه العبادة. قال خالد: كان يشار إليه بالإجابة.

٤٤٥ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٥٠، وجذوة المقتبس رقم ٤٣٨.

(١) فى جذوة ٤٣٨: «بن عائد» وفى البغية ٧٥٠: «بن عائد».

(٢) فى الأصل: «ذكره عائد».



قال ابن حارث: توفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

٤٤٩ - زكرياء بن زرقون، من أهل وشقة، يكنى أبا يحيى.

كان موصوفاً بالعلم مقصورا فيه، وكان ذا جاه عريض. قرأت بخط ابن حارث: وكانت وفاته في أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - .

٤٥٠ - زكرياء بن يحيى المرادى:

من أهل طرطوشة. حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ، ويعرف بابن النادرة.

٤٥١ - زكرياء بن يحيى بن زكرياء التميمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى

ويعرف بابن برطال:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

وكان فقيهاً نبيلاً في الفتيا وعقد الشروط، وتصرف في القضاء ببطليوس وباجة في أيام الناصر والمستنصر - رحمهما الله - . كتب عنه الناس كثيراً، وكان ثقة،

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن إحدى وسبعين سنة. أخبرني بذلك أخوه قاضي الجماعة محمد بن يحيى.

٤٥٢ - زكرياء بن محمد، مولى لب بن فضل، من أهل تدمير، يكنى أبا رجاء:

سمع من سعيد بن فحلون ببجانة، وله رحلة إلى المشرق، وسمع فيها من ابن شعبان.

توفي - رحمه الله - فجأة بمرسية سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثمانين سنة. كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد.

٤٥٣ - زكريا بن يحيى بن سعيد، من أهل لاردة، يكنى أبا يحيى، ويعرف بابن

النداف:

روى بوشقة عن أبي عمر يوسف المؤذن، وأبي عثمان سعيد بن سعيد بن كثير، وبالبيرة عن أبي جعفر أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس، وسمع بقرطبة من أحمد بن عبد السلام صاحب العتيبي، وابن مزين ومن غيره.

حدث وسمع الناس منه كثيراً وكان يرحل إليه من كور الثغر للسمع منه. أخبرنا عنه غير واحد. وذكره ابن حارث في كتابه.



#### ٤٥٤ - زكرياء بن المغيرة:

من أهل رية، كان حافظاً للمسائل. وروى المدونة وغيرها. وكان عالماً بالقرآن والفرائض، وكان متردداً في الثغر. ذكره ابن سعدان.

\* \* \*

#### ومن الغرباء في هذا الباب

٤٥٥ - زكرياء بن بكر بن أحمد الغساني، يعرف بابن الأشج<sup>(١)</sup> والأشج هو أحمد، ويكنى أبا جعفر، من أهل تيهرت، يكنى أبا يحيى:

دخل الأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وعشرين وثلاثمائة. فسمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن المدونة.

وسمع من قاسم بن أصبغ ورحل إلى المشرق، فسمع بمصر من أبي محمد بن الورد، وأبي قتيبة مسلم بن الفضل، ويعقوب بن المبارك، وابن ألون، وأبي محمد الحسن بن رشيق، وابن أبي الموت.

ولقى بمصر أبا الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر، وأخذ عنه ديوان شعره رواية.

وسمع بتونس<sup>(٢)</sup> من أبي الخصيب، وكان الغالب عليه التجارة، وانصرف إلى الأندلس فلم يزل مقيماً بقرطبة إلى أن توفي بها. حدث بكتاب البخاري وغير ذلك من روايته، وسمعنا منه كثيراً وكتب عنه غير واحد. وكان حليماً طاهراً وأجاز لنا جميع ما رواه. قال لي: ولدت بتيهert سنة عشر وثلاثمائة.

وتوفي - رحمه الله - بقرطبة ليلة الأربعاء لإحدى عشر يوماً خلت من شهر رمضان سنة ثلاثة وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بمقبرة متعة.

\* \* \*

٤٥٥ - انظر ترجمته في بغية الملتبس رقم ٧٤٤.

(١) في الأصل: «الأشج».

(٢) في الأصل: «بتنيسى».



من اسمه زهير

٤٥٦ - زهير بن مالك البلوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا كنانة:

كان فقيها على مذهب الأوزاعى على ما كان عليه أهل الأندلس قبل دخول بنى أمية - رحمه الله - .

وذكر ابن حارث: أن عبد الملك بن حبيب كان يعدل أبا كنانة على انحرافه عن مذهب أهل المدينة وتمسكه برأى الأوزاعى، فكان يقول له: حسدتنى إذ انفردت بالأوزاعية دون أهل البلد. وكان زهير بن مالك مضطربا فى السكنى بين باجة، وفحص البلوط، إذ كان لجدّه عدى بن خزيمة إقطاع من قبل عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - لفحص البلوط. وهى تنسب إليه الآن وولده يعرفون بنى أبى الأفلح.

توفى زهير بن مالك - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن - رحمه الله - . من كتاب ابن حارث بخطه.

٤٥٧ - زهير بن عياض المعبّر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن:

وكان رجلا صالحا، وكان عالما بتفسير الرؤيا مطبوعا فيها.

سمع من محمد بن أحمد بن يحيى، ومن أحمد بن عون الله، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - فى رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه زياد

٤٥٨ - زياد بن عبد الرحمن اللخمى المعروف بزياد شبطون جد بنى زياد:

وقال أحمد: هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير وزياد الثانى هو الداخل بالأندلس. قاله أحمد بن محمد الرازى. قال أحمد: وجدت فى موضع آخر نسب زياد هو: زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن حسين بن الخطاب بن الحارث بن دبة بن الحارث بن وائل بن راشدة بن أدب بن جذيلة بن لخم بن عدى<sup>(١)</sup>.

٤٥٦ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٧.

٤٥٨ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٥١. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٩.

(١) فى الجذوة ٤٣٩: «بن ناشرة بن لوزان بن أخطب بن ربه بن عمر بن الحارث بن وائل

ابن راشدة بن جذيلة بن خويلد».



وقد قيل: إنه من ولد حاطب بن أبي بلتعة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخبرني الحسين بن محمد قال: حدثنا محمد بن عمر بن لبابة قال: وممن روى عن مالك بن أنس من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن شبطون.

سمع من مالك الموطأ. وله عنه سماع، هو معروف بسماع زياد، وسمع من معاوية ابن صالح، وكانت ابنة معاوية بن صالح تحتة.

قال أحمد: بلغني عن عبيد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى أن الأمير هشام بن الحكم - رحمه الله - أراد زياد بن عبد الرحمن على القضاء، فخرج هارباً بنفسه، فقال هشام: ليت الناس كزياد، حتى أكفى أهل الرغبة في الدنيا. وأمنه فرجع.

وكان هشام يقول: صحبت الناس وبلوتهم فما رأيت رجلاً يسر من الزهد أكثر مما يظهر إلا زياد بن عبد الرحمن.

وروى زياد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عقبة، وعن الليث بن سعد، وعبد الله بن عبد الرحمن، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الله بن عمر العمرى، وأبي معشر، ويحيى بن أيوب، وموسى بن علي بن رباح ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، والقاسم بن عبد الله بن إسماعيل بن داود، وهارون ابن عبد الله بن أبي يحيى، ومحمد بن أبي سلمة العمرى، وعبد الله بن عبد الرحمن القرشي، وأبو معمر بن عباد بن عبد الصمد صاحب أنس، وعبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي مليكة، وابن أبي داود وسفيان بن أبي عيينة، وعمر بن قيس، وابن أبي حازم.

وروى يحيى بن يحيى عن زياد بن عبد الرحمن الموطأ قبل أن يرحل إلى مالك ثم رحل فأدرك مالكاً فرواه عنه إلا أبواباً في كتاب الاعتكاف شك في سماعها من مالك فأبقى روايته فيها عن زياد عن مالك.

وتوفي زياد بن عبد الرحمن - رحمه الله - سنة أربع ومائتين قبل موت الحكم بعامين. ذكر ذلك أحمد.

#### ٤٥٩ - زياد بن عبد الله الأنصاري:

قاضي طليطلة. ذكره أبو محمد إسماعيل في الرواة عن مالك وقال: توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين. أحسبه ذكر ذلك عن ابن شعبان.



٤٦٠ - زياد بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن:

وهو حفيد زياد شبطون صاحب مالك. سمع من يحيى بن يحيى وغيره. توفى يوم الإثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ذكره خالده.

\* \* \*

من اسمه زيد:

٤٦١ - زيد بن بشير الأندلسى:

فقيه على مذهب الكوفيين. روى عنه سليمان بن عمران قاضى المغرب وما وجدت أحدا يعرفه غير أبى جعفر [أحمد بن محمد]<sup>(١)</sup> بن سلامة الطحاوى. أخبر ببعض ذلك محمد بن أحمد، عن أبى سعيد حفيد يونس.

٤٦٢ - زيد بن شريح<sup>(١)</sup>:

من أهل قبرة، كان مسكنه منها بمنزل أبى هبيرة. روى عن محمد بن وضاح، وكان صاحب صلاة موضعه. ذكره خالده.

٤٦٣ - زيد بن سليمان:

من أهل إستجة، ذكره إسماعيل فى رجالها. وزعم أنه من خولان.

\* \* \*

### ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٦٤ - زيد بن الحباب العكلى، كوفى دخل الأندلس، يكنى أبا الحسين:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابى قال: زيد بن الحباب: أبو الحسين العكلى. حدثنا سهل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد ابن فطيس قال: حدثنا أبو أمية بكر بن محمد بن فرقد قال: مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح لقيه هناك وروى عنه.

٤٦٠ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٥٢.

٤٦١ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٧٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٢.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٦٢ - (١) فى الأصل: «شريح» تصحيف.

٤٦٤ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٣.



أخبرنا أحمد بن عبد الله قال: أخبرنا أحمد بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا مروان بن عبد الملك قال: سمعت عبدة بن عبد الله يقول: سمعت زيد بن الحباب يقول: دخلت الأندلس وكتبت عن معاوية بن صالح. قال مروان: وسمعت أبا سعيد الأشج يقول: أبو الحسين العكلى زيد بن الحباب مولى لعكل.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، وسهل بن إبراهيم قالا: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى كوفى فاضل قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا معاوية بن صالح قاضى الأندلس، عن عبد الرحمن بن جبير بن بقى الحضرمى، عن أبيه، عن عمر بن الجمحى<sup>(١)</sup> الخزاعى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرا غسله، قيل يا رسول الله: وما غسله؟. قال: يفتح له عملا<sup>(٢)</sup> صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله».

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال: أخبرنا ابن الأعرابى قال: أخبرنا عباس الدورى قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح قاضى الأندلس قال: حدثنى أبو الزاهرية حدير بن كريب قال: حدثنى كثير بن مرة الحضرمى أنه سمع أبا الدرداء سأل رسول الله ﷺ: أفى كل صلاة قراءة؟ قال نعم. فقال رجل من الأنصار: رحبت هذه. فقال لى رسول الله ﷺ وكنت من أدنى القوم إليه: ما أرى الإمام إذا أمّ القوم إلا قد كفاهم.

أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعى قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال: أخبرنا محمد بن سعد قال: زيد بن الحباب العكلى يكنى أبا الحسين. مات بالكوفة سنة ثلاثة ومائتين فى ذى الحجة.

أخبرنا يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد التاريخى قال: أخبرنا أبو جعفر بن يزيد بن جابر قال: زيد بن الحباب العكلى يكنى أبا الحسين، وكان جوالا فى البلاد كثير الحديث ثقة.

توفى بالكوفة فى ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين وهو مولى للعكلىين.

أخبرنا خلف بن القاسم قال: قال لنا أبو على سعيد بن عثمان بن السكن: وذكر ما فى الطرة تجاه هذه.

\* \* \*

(١) فى الأصل: «الحمى».

(٢) فى الأصل: «لصح له عقلا».



## باب الأفراد

٤٦٥ - زمعة بن عثمان بن هشام من آل عبد الدار:

من أهل باجة، حج وجاور وتوفى هناك، وهو جد يحيى بن عبد الرحمن الحجبى. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٤٦٦ - زنباع بن الحارث:

من أهل قرطبة، رأيت فى تاريخ ابن حارث ملحقا بخط أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن: من ولد روح بن زنباع الجذامى. قال أحمد: كان زنباع بن الحارث يقظا. سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح. وكان يحفظ عشرين حديثا فى ساعة. أخبرنا محمد بن رفاعة قال: أخبرنا أحمد ابن عبد البر قال: أخبرنا محمد بن قاسم قال: شهدت محمد بن وضاح وعنده زنباع، وقد أملى ابن وضاح أحاديث على من كان عنده وزنباع يتشاغل عن ذلك ويتحدث مع من كان يجاوره، فلما أكثر من الحديث وتشاغل عما كان يمليه الشيخ، قال له بن وضاح: يا مشاوم وخرج عليه، تدع أن تكتب سنن النبى عليه السلام وتشتغل بالحديث فقال له: أصلحك الله، لم أشتغل عن ما أملتته وقد حفظته. وكان ابن وضاح أملى اثنى عشر حديثا فحفظها زنباع ونصها كما أملاها ابن وضاح. فعجب منه وكان يدينه بعد ذلك. وتوفى زنباع حدثا فى الأربعين من عمره.

٤٦٧ - زنون بن سليمان بن صخر الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعد:

روى عن سعيد بن عثمان الأعناقى. حدث عنه أحمد بن محمد بن عبد البر صاحب التاريخ، وما علمته كتب عنه سواه.

٤٦٨ - زقنون بن عبد الواحد:

من أهل طليطلة، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ونظرائه من مشيخة بلده. وكان صاحب فتيا ومسائل، ولم يكن له رحلة. مات قريبا من سنة ثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

\* \* \*



## باب حرف السين

من اسمه سعيد:

٤٦٩ - سعيد بن أبي هند، يكنى أبا عثمان:

أصله من طليطلة، وسكن مدينة قرطبة، رحل فلقي مالك بن أنس وسمع منه. وكان مالك يسميه الحكيم.

قال أحمد وخالده: إن اسم ابن أبي هند سعيد أخبرني الحسين بن محمد، عن محمد ابن عمر بن لبابة قال: وممن سمع مالك من أهل الأندلس عبد الوهاب بن أبي هند، وهو الذي كان يسميه مالك الحكيم.

وأخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا سعيد بن فحلون قال: سمعت محمد بن وضاح يقول: سمعت يحيى بن يحيى يقول: سمعت ابن أبي هند الطليطلي يقول: ما هبت أحدا هييتي لعبد الرحمن بن معاوية حتى حججت فدخلت على مالك فهبته هيبة شديدة حتى صغرت عندي هبة عبد الرحمن لهيبته. قال ابن وضاح: وكان ابن أبي هند هذا شريفاً، وكان من أهل طليطلة، وكان مالك يسأل عنه يقول: ما فعل الحكيم الذي عندكم بالأندلس، لكلمة سمعها منه. وهى: أن قال مالك يوماً ما أحسن السكوت وأزينه بأهله. فقال له ابن أبي هند: وكل من سكت يا أبا عبد الله؟ فأعجبت مالكا كلمته هذه. وكان كثيراً ما يسأل عنه لها.

أخبرنا محمد بن يحيى قال: أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الدمشقي قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري قال: أخبرني الحارث بن مسكين، عن ابن وهب قال: أخبرنا مالك عن أبي هند قال: وجدت الصمت أشد من الكلام.

قال أحمد: وتوفي سعيد بن أبي هند في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - .

٤٧٠ - سعيد بن عبد الله السبتي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عامر:

كان من فقهاء الأندلس في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية، ومتصرفاً في الوثائق. وفي أيامه توفي.



٤٧١ - سعيد بن عبدوس المعروف بالجدى:

من أهل طليطلة، رحل فلقى مالكا وسمع منه، وأبوه عبدوس مولى هشام بن الحكم عتاقة. وكان فاضلا وكان سعيد يروى عنه ويسمع منه، وكان مفتى بلده فى وقته. مات سنة ثمانين ومائة، ذكره أحمد.

٤٧٢ - سعيد بن حسان مولى الأمير الحكم بن هشام - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق سنة سبع وسبعين<sup>(١)</sup> ومائة، فروى عن عبد الله بن نافع، وعبد الله بن عبد الحكم، وأشهب بن عبد العزيز، سمع منه سماعه من مالك وكتب رأيه وغير ذلك.

وكان زاهدا فاضلا، فقيها فى المسائل، حافظا. وكان مشاورا مع يحيى بن يحيى، وقاسم بن هلال، وعبد الملك بن حبيب. وكان مواخيا ليحيى أخذًا بهديه معظما له، وكان الأغلب عليه حفظ رأى أشهب عن مالك وفقه أشهب كان قد انفرد بروايته. حدث عنه إبراهيم بن محمد بن باز وغيره.

وتوفى فى أيام الأمير عبد الرحمن - رحمه الله - سنة ست وثلاثين ومائتين بعد يحيى بن يحيى بعامين. ذكره أحمد.

٤٧٣ - سعيد بن محمد بن بشير، ويقال بشير بن شراحيل المعافرى قاضى الجماعة بقرطبة:

يقال إن أصله من مدينة باجة. سمع من يحيى بن يحيى وغيره. وكان رجلا صالحا عاقلا، استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد أبيه محمد بن بشير. ذكره خالد، وأحمد.

وقال الرازى: توفى سعيد بن محمد بن بشير المعافرى القاضى سنة عشر ومائتين.

٤٧١ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٨١٠. وجذوة المقتبس رقم ٤٧٦.

٤٧٢ - انظر ترجمته فى بغية الملتبس رقم ٧٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٨.

(١) فى الجذوة ٤٦٨: «سنة سبع وتسعين».



٤٧٤ - سعيد بن النمر بن سليمان بن الحسين<sup>(١)</sup> الغافقي، من أهل بيرة، يكنى أبا عثمان:

سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن [المعروف بزونان]<sup>(٢)</sup> ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون. وكان يرحل إليه في السماع منه.

حدث عنه أحمد بن يحيى بن زكرياء المعروف بابن الشامة، من أهل قرطبة، وسعيد ابن فحلون البجاني، وحفص بن عمرو بن نجيح الإلبيري وغيرهم. توفي سنة تسع وستين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد.

وقرأت في كتاب لبعض أصحابنا عن سعيد بن فحلون: توفي سعيد بن نمر سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٤٧٥ - سعيد بن عيشون، من أهل البيرة، يكنى أبا عثمان:

سمع من عبد الملك بن حبيب وغيره وكان نحويًا شاعرًا بليغًا، استأدبه بعض أولاد الخلافة بقرطبة وكتب عنه. وتوفي بالبيرة. أخبرني بذلك محمد بن اليسر.

٤٧٦ - سعيد بن عمران بن مشرف، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

كان أبوه من المياسير التجار، وكان لسعيد في حياته تقصير، ثم أنعم الله عليه فأقلع عما كان فيه، وتصدق بأكثر ماله، وخرج حاجًا، ودخل العراق فسمع من بندار محمد بن بشار، ومن أبي موسى الزمن محمد بن المثنى، ومن غيرهما، وتعبّد وصار منقطع القرين. حدث عنه سعيد بن عثمان الأعناق وغيره.

وتوفي في صدر أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - . ذكره أحمد.

٤٧٧ - سعيد بن سليمان بن حشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي البلوطي، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد:

استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم مرتين.

قال خالد: عن الأعناق، عن ابن وضاح قال: ولي القضاء أربعة، فاتصل العدل بهم في الآفاق: دحيم بن اليتيم بالشام، والحارث بن مسكين بمصر، وسحنون بن سعيد بالقيروان، وأبو خالد سعيد بن سليمان البلوطي بقرطبة.

٤٧٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٢١. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٣.

(١) في الجذوة ٤٨٣: «ابن الحسن».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.



٤٧٨ - سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وغيره، ورحل حاجا وبلغ مبلغ السؤدد في العلم حتى أشركه الأمير محمد في الوثائق مع قاسم بن محمد، ثم انفرد بها قاسم. وتوفي يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد. وقال أحمد: توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٤٧٩ - سعيد بن عياض، من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق. فسمع من سحنون وغيره، ثم انصرف. وكان من أهل المسائل والفتيا وكان معوله على يحيى بن إبراهيم بن مزين. ذكره ابن حارث. ٤٨٠ - سعيد بن زيد:

من أهل سرقسطة، وهو أخو محمد بن زيد. قال خالد: كانت له غير ما رحلة. سمع فيها سماعا كثيرا. وتوفي سنة أربع<sup>(١)</sup> وثمانين ومائتين. ٤٨١ - سعيد بن مسعدة:

من أهل وادي الحجارة، سمع من ابن وضاح. وكان صاحب مسائل. توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. ذكره محمد بن أحمد.

٤٨٢ - سعيد بن حسان الجمحي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

كانت له رحلة لقي فيها سحنون بن سعيد. وكان رجلا عاقلا. ذكره ابن حارث. ٤٨٣ - سعيد بن شعبان بن قرعة، يكنى أبا الوليد:

أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم قال: أخبرنا تميم بن محمد بن قاسم الإفريقي، عن أبيه قال: سعيد بن شعبان بن قرعة الأندلسي أبو الوليد، كان ثقة. سمعنا منه بالقيروان ثم خرج إلى صقلية فمات بها سنة خمس وتسعين ومائتين. وكان كثير الكتب، ضابطا لما كتب.

٤٧٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٢٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٧.

٤٨٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٩٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٧١.

(١) في الجذوة ٤٧١: «سنة ثلاث وثمانين ومائتين».

٤٨١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨١٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٠.

٤٨٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٩٧.



٤٨٤ - سعيد بن حمير بن عبد الرحمن، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان<sup>(١)</sup> :

هكذا نسبه أحمد، وفي كتاب محمد بن أحمد: سعيد بن حمير بن مروان بن سالم من الموالي. سمع من أبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن إبراهيم ابن مزين، ورحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الله ابن صالح، ومحمد بن عبد الحكم، وأبي عبد الله ابن أخي ابن وهب، ونصر بن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق وغيرهم جماعة.

وكان يسكن ببلاط مغيث، فنقله عبد الله الأمير إلى المدينة بقرب المسجد الجامع، فكان يجلس فيه ويتحلق إليه، ويفتى ويعقد الوثائق، وسمع منه.

وكان فقيها عالما، فاضلا. روى عن عثمان بن عبد الرحمن، وابن أيمن، وأحمد بن عبادة وغيرهم من الشيوخ ومن دونهم في السن كثير.

توفي - رحمه الله - في صفر سنة واحد وثلاثمائة. ذكره أحمد، ويذكر أن مولده سنة ثلاثين ومائتين.

٤٨٥ - سعيد بن أبي حامد<sup>(١)</sup> :

من أهل طليطلة، سمع من محمد بن وضاح، وابن القزاز، والخشبي ونظرائهم. وكان خيرا عفيفا. توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

٤٨٦ - سعيد بن عثمان [ بن سعيد<sup>(١)</sup> ] بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التجيبي، مولى لهم يقال له: الأعناقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان :

سمع من محمد بن وضاح وصحبه، ومن يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن عبد السلام الخشبي، وابن باز وغيرهم.

ورحل فلقى جماعة من أصحاب الحديث منهم. نصر بن مرزوق. كتب عنه مسند أسد بن موسى. وغير ذلك من كتب أسد، ومحمد عبد الله بن عبد الحكم وحاتر ابن مسكين، وابن السكري الحافظ وغيرهم.

٤٨٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٩.

٤٨٥ - (١) في الجذوة ٤٦٩: «سعيد بن حمير».

٤٨٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٧٣.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من الجذوة ٤٧٣.



وكان ورعا زاهدا، عالما بالحديث بصيرا بعلمه، ولا علم له بالفقه. حدث عنه أحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وابن أبي زيد في عدد كثير دون أسنانهم. وكان له أقارب بفريش فكان ينتجعهم في كل عام ليحرز قوته (٢) فتوفي بفريش في بعض سفراته إليها في صفر سنة خمس وثلاثمائة، وقبره هناك. ذكر ذلك أحمد. ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

#### ٤٨٧ - سعيد بن سعيد بن كثير المرادي، من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن مزين وغيرهم. وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها بالقيروان من يحيى بن عمر وكان الناس يسمعون منه. روى عنه سعيد بن فحلون وغيره.

وكان عالما زاهدا، توفي في صفر سنة ست وثلاثمائة. ذكر بعض ذلك ابن حارث.

#### ٤٨٨ - سعيد بن الفرغ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

وهو أخو الرشاش الزارع. كان من علماء الناس، وذكر أنه كان مشاورا في أيام الأمير محمد - رحمه الله - أخبرني بذلك إسماعيل - رحمه الله - .

#### ٤٨٩ - سعيد بن مذكور:

من أهل وشقة، سكن لاردة، وكان من أهل العلم والذكاء، وكان حافظا للمسائل، وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

#### ٤٩٠ - سعيد بن يحيى الخشاب:

من أهل وشقة، وكانت له عناية وطلب. وكان بصيرا بالطب. أصله من سرقسطة ولزم لاردة مع محمد بن لب فكان قد استوزره وملكه أمره، فلما أخرج محمد بن لب من لاردة لجأ سعيد إلى طرطوشة، فلم يزل بها إلى أن مات فيها.

قال محمد: كانت وفاته سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث بخطه.

#### ٤٩١ - سعيد بن عثمان:

من أهل بطليوس. كانت له عناية ورحلة، وكان ورعا فاضلا، وولى الخطبة

(٢) في الأصل: "ليحرز قوته".

٤٨٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٠٥. وحذوة المقتبس رقم ٤٦١.

٤٨٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٧٨. وحذوة المقتبس رقم ٤٦٣.

٤٩٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٢٦. وحذوة المقتبس رقم ٤٨٨.



١٤٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

والصلاة بحاضرة بطليوس، بعد وفاة منذر بن سرج، ولم تطل مدته، وتوفى فى أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - ذكره ابن حارث.

٤٩٢ - سعيد بن غصن، من أهل البيرة، يكنى أبا عثمان:

كانت له رحلة إلى المشرق، لقي فيها يحيى بن عمر بإفريقية، وسمع منه. وكان بصيرا بالمسائل حافظا لها. ذكره خالد. وسألت عنه بالبيرة فما وجدنا من يعرفه.

٤٩٣ - سعيد بن كرسلين، من أهل بطليوس، أصله [من<sup>(١)</sup>] ماردة، يكنى أبا عثمان:

وكان شيخا فقيها وكانت فيه دعاية. سمع بقرطبة من ابن وضاح، وابن باز، وأبى صالح وغيرهم. وكان يتحلق فى المسجد الجامع بموضعه ويقرا عليه. توفى نحو الثلاثمائة. ذكر بعض ذلك ابن حارث.

٤٩٤ - سعيد بن جابر بن موسى الكلاعى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان: سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز.

ورحل إلى المشرق، فلقي أحمد بن شعيب السبئى كتب عنه كثيرا من مصنفاته وكتب عن أبى بكر بن الإمام، وعلى بن سعيد الرازى، وأبى يعقوب المنجنيقى، وأبى البشر الدولاى، وإبراهيم بن موسى بن جميل، وعلى بن سليمان الأخفش النحوى ويموت بن المروع وغيرهم.

أخبرنا عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن محمد بن على، وأحمد بن عبادة وغيرهم. وسمع منه خالد بن سعد بإشبيلية، وكان ينسبه إلى الكذب.

أخبرنى إسماعيل قال: قال لى خالد بن سعد: ذكرت فى كتابى مناقب الناس ومحاسنهم إلا رجلين محمد بن وليد القرطبى، وسعيد بن جابر الإشبيلى فإنى صرحت عليهما بالكذب، وكانا كذابين. ولم يكن سعيد بن جابر - إن شاء الله - كما قال خالد. قد رأيت أصول أسمعته، ووقع إلى كثير منها فرأيتها، نزل على تحرى الرواية وورع فى السماع وصدق.

٤٩٣ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٩٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٩٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٧.



وقد حدثني العباس بن أصبغ قال: سمعت محمد بن قاسم يثنى على سعيد بن جابر ويقول: كان صاحبنا عند النسائي ووصفه بالصدق. قال لي عباس ومحمد بن قاسم: بعثني على الرحلة إلى سعيد بن جابر لما كنت أسمع من ثنائه عليه.

وقد سمع من سعيد بن جابر ولي العهد المستنصر بالله، ومحمد بن إسحاق بن السليم، وعبد الرحمن بن أحمد بن بقي، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الواحد من أهل قرطبة.

وأخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الباجي وذكر لنا أبو محمد الباجي: أنه كان يشرب النبيذ.

وتوفي سعيد بن جابر - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرني الباجي.

وذكر محمد بن أحمد: أن وفاته كانت سنة سبع وعشرين<sup>(١)</sup>.

٤٩٥ - سعيد بن سفيان:

من أهل بجانة، رحل إلى المشرق وسمع من يونس بن عبد الأعلى، وعلى بن عبد العزيز، والدبري، ثم خلط في آخر عمره فوضع ذلك منه.

وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ذكره محمد بن أحمد.

٤٩٦ - سعيد بن حمدون:

من أهل فريش. سمع من محمد بن وضاح، وسعيد بن عثمان الأعناق، وأبي صالح، وابن خمير. وكان حافظاً للمسائل.

توفي للنصف من صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٤٩٧ - سعيد بن مروان بن مالك بن عبد الله الحضرمي، من أهل طليطلة،

يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق، وسمع من علي بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر وغيرهما. وكان شيخاً فاضلاً مشهوراً بالعلم. كتب إلينا حكم بن إبراهيم المرادي يذكر: أنه سمع منه

كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، روايته عن علي بن عبد العزيز.

وتوفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

(١) في الجذوة ٤٦٧: « سنة ٢١٣ ».



١٤٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

٤٩٨ - سعيد بن مخارق بن حسان، ومخارق: يكنى أبا المهنا، من أهل البيرة،  
يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن فطيس بالبيرة، ومن فضل بن سلمة ببجانة. وكان خطيبا بليغا،  
وعقد له على بنى عمه وعلى الخطابة فى منابر البيرة كلها، وصار إلى صحبة  
السلطان فخرج عن طبقته.

توفى ببرجة سنة سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك على بن  
عمر بن نجيح الإلبيري.

٤٩٩ - سعيد بن أحمد الفرضي، المعروف بعينى الشاة، من أهل قرطبة، يكنى  
أبا عثمان:

كان مؤدبا بالحساب، وكان رجلا صالحا.

توفى يوم السبت أول يوم من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازي.

٥٠٠ - سعيد بن عثمان بن منازل، من أهل بجالة، يعرف، بابن الشقاق،  
يكنى أبا عثمان:

سمع ببجانة من فضل بن سلمة، ووهب بن عمر، وبالبيرة من أحمد بن عمرو بن  
منصور، ومحمد بن فطيس. وبقرطبة من عبد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز.

وكان فقيها مبرزا حافظا. وولى أحكام القضاء ببجانة سنة ثمان وثلاثين ولم يزل  
قاضيا إلى أن توفى ببجانة لثمان بقين من المحرم سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وقد  
حدث. قرأت تاريخ وفاته فى لوح على قبره، أخبرنى ببعض خبره ابن نجيح.

٥٠١ - سعيد بن إبراهيم:

من أهل رية. سمع بها من محمد بن عرب، وقاسم بن حامد، وبقرطبة من ابن  
وضاح. وولى الصلاة برية. ذكره إسحاق القينى.

٥٠٢ - سعيد بن فحلون بن سعيد، أصله من البيرة وسكن بجالة، يكنى أبا  
عثمان:

سمع بالبيرة من إبراهيم بن خالد، وسعيد بن النمر، وإبراهيم بن شعيب وأبى الخضر  
حامد بن أخطل وغيرهم من نظرائهم. وسمع بقرطبة من بقى بن مخلد، ومحمد بن



وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومطرف بن قيس، ويوسف بن يحيى المغمي، ويحيى بن عبد العزيز.

ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائي، وأحمد بن محمد بن رشد بن، والوليد بن العباس العداس، ومحمد بن رزين المدني، وعبد الرحمن بن عبيد البصري لقيه بالقيروان، ومحمد بن ميسر فقيه الإسكندرية، وغيرهم جماعة.

أخبرني أبو محمد حباشة بن الحسن القروي قال: قال لي سعيد بن فحلون البجاني: قيل لي إن السنة تقرأ عندكم اليوم بالقيروان سرا؟ فقلت له: نعم. فقال: أدركت بجامع القيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول: حدثنا سحنون بن سعيد.

وكان سعيد بن فحلون صدوقا فيما روى، غير أنه لم يكن حصيف العقل، وكانت له أخلاق كريمة جدا، وأخبرني بذلك عنه جماعة ممن لقيه ووقف على هذه الحال منه، وطال عمره فاحتاج الناس إليه وانفرد بروايته. كتب عن عبد الملك بن حبيب، الواضحة وغير ذلك.

وكان آخر رواة المغمي موتا، فكان يرحل إليه للسمع من قرطبة وغيرها. حدثنا عنه يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، ويحيى بن هلال بن فطرة وغيرهما كثير. وولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وتوفي يوم الثلاثاء ليلتين خلتا من رجب من سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وستة أشهر. أخبرني ببعض أمره علي بن عمر بن نجيح وغيره ممن كتب عنه.

### ٥٠٣ - سعيد بن إبراهيم:

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، وأبى صالح، ومحمد بن عمر ابن لبابة وغيرهم. وكان حافظا للمسائل معتنيا بعقد الوثائق. ذكره خالد.

٥٠٤ - سعيد بن قدامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أبى هلال القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، وحبيب بن أحمد وغيرهما، وكان مؤدب عربية. وقد كتب عنه. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

### ٥٠٥ - سعيد بن حكم، المعروف بابن الصناع الزاهد:

من أهل قرطبة، حدث عن عبيد الله بن يحيى.



٥٠٦ - سعيد بن عثمان بن عبد الملك الجذامي، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق ولقى بمكة أبا بكر محمد بن المنذر النيسابوري.

سمع منه كتاب الأقتاع، رواه أحمد بن هلال العطار وقال: كان صاحبياً. وقد أجاز له ابن المنذر. ذكره بعض أصحابه عنه.

٥٠٧ - سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم، من

أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وابن قاسم. وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام، مقدماً في الفتيا وكان ثقة. سمع منه الناس كثيراً. وتوفي - رحمه الله - في صدر سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

٥٠٨ - سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن دعامة القيسي، من أهل

قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية. ورحل إلى المشرق سنة تسع وأربعين، فسمع بمصر من ابن السكن، ومن محمد بن جعفر غندر وغيرهما. وكان له حظ من العربية، وغلب عليه الانتساب إلى الطب. توفي - رحمه الله - سنة خمس وستين وثلاثمائة.

٥٠٩ - سعيد بن أحمد بن رمح الخولاني، من أهل شدونة، يكنى أبا عثمان:

كان مفتياً في موضعه، مقدماً في الشورى ببلده. توفي بعد الخمسين والثلاثمائة.

٥١٠ - سعيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عيشون الخولاني، من أهل

قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من أحمد بن دحيم بن خليل، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عيسى، وحبيب المعلم، ومسلمة الزيات وجماعة سواهم. وكان رجلاً صالحاً متمسكاً بالسنة. توفي في عشر ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

٥١١ - سعيد بن دراك بن معاوية اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشني وغيرهما. وكان له بصر بالنحو وأدب به، وكتب عنه بعض أصحابنا. وتوفي في صدر سنة سبع وستين وثلاثمائة.



٥١٢ - سعيد بن يوسف بن كليب الخولاني، من أهل شذونة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن البيضاء:

سمع من وهب بن مسرة الحجاري وغيره. وكان مفتيا مع حمدون بن سعدون، وابن مرشد ونظرأئهم. وتوفي قبلهم. كان رجلا حليما، رأيته بشذونة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٥١٣ - سعيد بن سليمان من أهل بلده<sup>(١)</sup>، يعرف بابن عسلي:

كان فقيها عابدا، متقشفا، وكان يبصر الشعر. ذكره إسحاق، وسماه ابن سعدان.

٥١٤ - سعيد بن إبراهيم بن مقدم الرعيني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان:

كانت له رحلة لقي فيها أبا محمد زيادة الله بن الفتح، وابن الورد وغيرهما. روى عنه عبدوس بن محمد الثغري، وكان أدبيا شاعرا متنسكا تردد في الثغر إلى أن مات فيه، وذلك بعد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٥١٥ - سعيد بن مرشد العكي، من أهل شذونة، يكنى أبا عثمان:

سمع من وهب بن مسرة، وأحمد بن حزم، ومحمد بن أحمد الخراز القروي. وكان مشاورا في الأحكام مع أصحابه ورحل حاجا في آخر عمره. فتم حجه ودخل بيت المقدس، ثم قدم مصر منصرفا. فتوفي بها آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

٥١٦ - سعيد بن عبد الملك، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الملاح:

كان حافظا للرأي، عاقدا للشروط، مشاورا في الأحكام بموضعه. وقد حدث. توفي عقب جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ولم يدرك سنا.

٥١٧ - سعيد بن سالم، من أهل الثغر، من ساكني مجريط، يكنى أبا عثمان:

سمع بطليطلة من وهب بن عيسى، وبوادي الحجارة من وهب بن مسرة وسمع من غيرهما. وكان رجلا صالحا فاضلا، وكان يعقد للسماع منه.

٥١٣ - (١) هكذا في الأصل، والعبارة ناقصة.

٥١٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٠٦.



١٤٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمعت أبا غالب تمام بن عبد الله الطليطى، يثنى عليه ويصفه بالعلم والفضل.  
وتوفى بمحريط لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين فيما بلغنى.

٥١٨ - سعيد بن نصير، من أهل البيرة، يكنى أبا عثمان:

حدث عن أحمد بن زياد، وكان رجلاً خيراً.

٥١٩ - سعيد بن عمر، يعرف بالزبيدى:

من أهل قرطبة من عمل رية. سمع بقرطبة. وكان يحفظ المسائل ويوصف بالعقل  
والانقباض. ذكره ابن إسحاق.

٥٢٠ - سعيد بن أحمد بن سهيل:

من أهل رية. كان حافظاً للمسائل. ذكره ابن سعدان.

٥٢١ - سعيد بن مرتاح العطار، مولى ابن على، من أهل بجانة، يكنى أبا

عثمان:

حدث عن على بن عبد الله بن أبى مطر الإسكندراني. سمع منه عبد الرحمن بن  
عبيد الله.

٥٢٢ - سعيد بن أبيض:

من أهل رية من حصن قشيانة، كان فقيهاً حافظاً للمسائل، ذكره ابن سعدان.

٥٢٣ - سعيد بن عيسى بن مكرم الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن زياد، والحسن بن سعد وغيرهم. وكان  
متصرفاً فى حفظ الرأى وعقد الشروط، ذا عدالة ووجاهة.

توفى يوم الأربعاء لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٥٢٤ - سعيد بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن تبرى، من أهل

قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومن عمه خطاب بن مسلمة، وكان حليماً طاهراً وولى  
قضاء قرمونة، وتصرف فى الأمانة.

وتوفى ليلة الجمعة للنصف من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ودفن

يوم الجمعة صلاة العصر بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه مسلمة الزاهد.

٥١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٢٣. وجدوة المقتبس رقم ٤٨٥.



٥٢٥ - سعيد بن حمدون بن محمد القيسي الصوفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن زكرياء بن الشامة، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف وغيرهم. ورحل إلى المشرق حاجا سنة اثنتين وأربعين فسمع في رحلته من الآجري بمكة ومن ابن الورد وغيره بمصر، ولم يزل طالبا وسامعا إلى أن توفي.

سمع معنا من أكثر شيوخنا، ولم يكن له نفاذ في شيء من العلم. وكان شديد الأذى بلسانه، بذيتا ثلابة؛ يتوقاه الناس على أعراضهم. وتوفي يوم الخميس لأربع بقين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة دفن بمقبرة الربض. وكان أعور.

٥٢٦ - سعيد بن سلمون بن سيد أبيه، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

روى عن محمد بن معاوية القرشي، وعن أحمد بن سعيد وغيرهما من ضربائهما، وكان مؤدب كتاب، وكان رجلا صالحا، قرأ الناس عليه القرآن وكتب عنه. توفي - رحمه الله - في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاثمائة.

٥٢٧ - سعيد بن خلف الصوفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من أبي عبد الملك بن دليم، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، ومن جماعة من شيوخنا بقرطبة. وكان من أهل السنة، وكان رجلا مقلا يعيش من صلة إخوانه. توفي - رحمه الله - في عقب ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٥٢٨ - سعيد بن يمن بن محمد [.....] (١) يكنى أبا عثمان:

سمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره. وكان فقيها في موضعه، حدث وكتب عنه. وتوفي في نحو ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

٥٢٩ - سعيد بن حسان بن العلاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق وسكن مصر زمانا، وسمع بها من أبي النجا الفرضي، ومن عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب، وبتنس من أبي عمر وعثمان بن محمد السمرقندي، وأبي حفص بن الحداد، وبيغداد من إبراهيم بن شاذان المقرئ، وقرأ القرآن وأتقنه، وكتب عنه الحديث.

٥٢٨ - (١) بياض بالأصل مكان النقط.

٥٢٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٩٧.



١٥٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى - رحمه الله - ليلة الثلاثاء، ودفن في الربض يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. وصلى عليه مسلمة بن محمد الزاهد.

٥٣٠ - سعيد بن سهل الهمداني:

من أهل تدمير، سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وكتب إلينا به أحمد بن محمد.

٥٣١ - سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير<sup>(١)</sup> من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

ولى أحكام الشرطة فى صدر دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله - رحمه الله - ثم لزم بيته وانقبض عن الخدمة إلى أن توفى. وكان رجلاً فاضلاً صالحاً متقشفاً زاهداً.

سمع أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وأحمد بن محمد بن مسور، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن [.....]<sup>(٢)</sup> وأنة، وغيرهم. وكان له حظ من حفظ الفقه. كتبت عنه.

وتوفى - رحمه الله - غداة يوم الثلاثاء لتسع بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة قریش.

٥٣٢ - سعيد بن عثمان، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الخزاز:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، وعبد الله بن عثمان وغيرهما. وكان فهماً ذكياً. حدث وكتب عنه. وتوفى نحو التسعين وثلاثمائة، أو نحوها.

٥٣٣ - سعيد بن موسى بن مهص<sup>(١)</sup> الغساني:

من أهل البيرة، من قرية فرخشبيط من قرى الإشات، يكنى أبا عثمان. رحل إلى المشرق ودخل بغداد، فسمع بها من أبي بكر الأبهري شرح المختصر وغير ذلك. وسمع من جماعة هناك وانصرف إلى الأندلس فخرج إلى طليطلة، فلم يزل مقيماً بها للرباط إلى أن توفى.

٥٣١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٩٢.

(١) فى الأصل: «ابن حدير».

(٢) بياض فى الأصل مكان النقط.

٥٣٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٠٩.

٥٣٣ - (١) هكذا فى الأصل.



حرف السين ..... ١٥١

وكان فقيها عالما زاهدا ورعا يصوم الدهر. وكان ينتقل في سكناه بين طليطلة، وبلغى، وكان كثير الجهاد ولم يحدث.

قتل بمعترك الماشة قرب مدينة بلغى، يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

\* \* \*

ومن الغريباء فى هذا الاسم

٥٣٤ - سعيد بن خلف بن جرير السبرنى، من ساكنى القيروان، يكنى أبا عثمان:

سمع بمكة من العقيلي، ومن ابن الأعرابي وغيرهما. وجلس بمصر إلى الدينورى العابد وصحبه. وكان حافظا لأخبار النساك والعباد، وله حظ من المعرفة بالمذاهب. حدث وكتب الناس عنه. سمع بقرطبة من غير واحد من شيوخها، وكان حلما طاهرا أدبيا.

٥٣٥ - سعيد بن شعيب، من أهل القيروان، يكنى أبا عثمان:

كان رجلا صالحا كثير التلاوة، متفرغا للعبادة. سكن المدينة، وكان ملازما للمسجد الجامع. وكان يتحلق إليه ويعظ الناس، ولا أعلمه حدث بشيء. توفي - رحمه الله - ليلة الإثنين لليلتين بقيتا من شهر ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة الربض وصلى عليه ابنه. وفى هذا اليوم توفيت الكبرى أم أمير المؤمنين المؤيد بالله، ودفنت يوم الثلاثاء فى القصر بقرطبة.

\* \* \*

من اسمه سعد:

٥٣٦ - سعد بن موسى الطائى:

من أهل الجزيرة، كان معتنيا بالعلم ورحل إلى المشرق فلقى أصبغ بن الفرج، وحرملة بن يحيى التجيبى وغيرهما. وكان فقيه موعظه، مقصودا فى السماع منه. ذكره خالده.



١٥٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

٥٣٧ - سعد بن معاذ بن عثمان [بن عثمان<sup>(١)</sup>] بن حسان بن يخامر<sup>(٢)</sup> بن عبيد [بن محمد] بن أفنان - وهو الشعباني - من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة ورحل فروى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعن أخيه سعد، وعن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن شيبان<sup>(٣)</sup> الرملی، وأحمد بن عبد الرحيم البرقی، وإبراهيم بن مرزوق، وبحر بن نصر، ومحمد بن عزيز.

وكانت رحلته ورحلة عمر بن حفص بن أبي تمام واحدة. وكان حافظاً للمسائل مفتياً، يتحلق إليه في المسجد الجامع ويسمع منه.

روى عن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد، وعبد الله بن محمد بن حسين بن أخى ربيع. وتوفي - رحمه الله - في جمادى الآخرة سنة ثمان ثلاثمائة. المصحح عنه في النسب عن غير أحمد.

٥٣٨ - سعد بن سعيد، من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح، وابن مزين، وحدث. روى عنه سعيد بن فحلون. وتوفي سنة ست وثلاثمائة. ذكر بعض ذلك ابن سعد.

٥٣٩ - سعد بن جابر بن موسى الكلاعي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق:

قرأ بمصر على أحمد بن سعيد، وأحمد بن هلال، وأبى بكر القباب.

توفي سنة أربع وعشرين ومائتين [كذا وقع في الأم فخرج إليه<sup>(١)</sup>].

هو أخو سعيد بن جابر رحل مع أخيه فسمع من النسائي، والدولابي<sup>(٢)</sup> وغيرهما.

٥٣٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٨٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٢.

(١) الزيادة من المؤلف.

(٢) في الجذوة ٤٦٢: «ابن يخامر».

(٣) في الأصل: «ابن شيبان».

٥٣٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٨٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٦١.

٥٣٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٩٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٧. وفي كلاهما اسمه:

«سعيد بن جابر».

(١) ما بين المعقوفتين ليست من كلام المؤلف.

(٢) في الأصل: «الدولابي».



وقرأ القرآن بمصر وأتقنه ثم انصرف إلى إشبيلية فكان يستقدم إلى قرطبة كل عام من شهر رمضان للقيام.

أخبرني عنه عباس بن أصبغ. وقال الرازي. توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (٣).

٥٤٠ - سعيد بن جزى، من أهل كورة بلنسية، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها نحو أحد عشر عاما. وسمع سماعا كثيرا. وتوفي - رحمه الله - سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، أو نحوها.

٥٤١ - سعد بن مكرم، من أهل بلنسية، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ. ورحل إلى المشرق حاجا، وله هناك سماع كثير. وكان مولعا بالشراب. توفي - رحمه الله - سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة في أولها.

وممن عرف بكنيته في هذا الحرف

٥٤٢ - أبو سعيد بن عبد الله الحضرمي:

من أهل سرقسطة، كان من الزهاد العباد العلماء، وكانت له رحلة وعناية. ذكره أحمد بن محمد.

\* \* \*

من اسمه سعدان،

٥٤٣ - سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن زياد، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ولواء عتاقة، يعرف بابن الجرز:

والجرز: هو لقب لإبراهيم عرف به لفضل قوة كانت فيه. وهو أبو قاسم بن سعدان، من أهل رية من ساكني أرجذونة.

سمع من أهل بلده من محمد بن عوف، وقاسم بن حامد. وسمع بقرطبة من محمد ابن وضاح سماعا كثيرا. وكان حافظا للمسائل مفتيا بموضعه وولى الصلاة بحاضرة رية إلى أن توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة بعد فتح بيشتر فيما ذكر ابنه قاسم بن سعدان. وفي هذه السنة فتحت بيشتر.

(٣) في البغية ٧٩٤: «سنة ٢٢٧».

٥٤١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٧٨٥.

٥٤٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٣٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٢.



#### ٥٤٤ - سعدان بن معاوية:

من أهل قرطبة، سمع من سعيد بن خمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عمر بن لبابة. وكان حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط. ذكره خالد.

وقال لى سليمان بن أيوب: كان سعدان مؤدباً من طبقة محمد بن أحمد الشبلى الزاهد، ورحل حاجاً فوافق دخوله مكة إتيان القرامطة إليها، وذلك سنة ثمان عشرة وثلثمائة فواقته فى وجهه ضربة بسيف فشقت خده وعينه وانصرف إلى الأندلس فانتقل من حاضرة قرطبة إلى إقليم القصب. فكان مفتى أهل ذلك الموضع وعاقداً شروطهم.

قال ابن حارث: مات فى الخندق سنة سبع وعشرين وثلثمائة.

#### ٥٤٥ - سعدان بن سعيد بن خمير، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

سمع من أبيه وحج، وكان إماماً فى المسجد الجامع، وقرأ الناس عليه كتاب التفسير<sup>(١)</sup> المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبي.

سمع منه عبيد الله بن الوليد المعيطى وغيره. ولا أعلمه روى عن غير أبيه. أخبرنى بذلك المعيطى.

\* \* \*

من اسمه سعدون:

#### ٥٤٦ - سعدون بن إسماعيل، مولى جدام لآل أخطل الجداميين، من أهل رية،

يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن وضاح، والخشنى، وكان عالماً بالفرائض واختلاف الناس فيها، مع العلم باللغة، والشعر ضابطاً، حسن التقييد لما كتب، وكان زاهداً ورعاً متقلاً، لم ينكح ولا تسرى، ولا اشتغل بشيء من الدنيا.

توفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره قاسم بن سعدان، وقال: كان أى: سعدون. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

#### ٥٤٧ - سعدون بن طالوت:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وسماع، وعمر حتى جاوز المائة. وتوفى سنة

٥٤٥ - (١) فى الأصل: «المتفسر».

٥٤٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٢٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٩.

٥٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٢٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٠.



عشر وثلاثمائة. ذكره ابن حارث. وفي كتاب أبي سعيد. سنة أربع عشرة.

\* \* \*

من اسمه سليمان:

#### ٥٤٨ - سليمان بن منقوش:

من أهل شذونة، حدث عن يحيى بن عبد الله الخراساني بحديث منكر، حدثت به عنه ابنته علة. وهى: أم أبي عمر وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي.

أخبرنا به أبو عمر يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب قال: أخبرنا أبو عمر وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قال: حدثتني أمي علة بنت سليمان بن منقوش، عن يحيى بن عبد الله الخراساني، عن إسماعيل بن يوسف البجلي، عن جبلة، عن الصلت، قال: اشتكى علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - عينيه، فقال النبي ﷺ: «من يخوض في رحمة الله؟» قالوا: وما ذاك؟ فنزل الآباء والأمهات، قال: «علي ابن أبي طالب عليل»؛ فأقبل المهاجرون والأنصار مع النبي ﷺ وعلى في ظل جدار نائم تحت رأسه قطعة لبننة. فقال النبي ﷺ: «حببي كيف أصبحت؟» فرفع رأسه، فقال: يا رسول الله، ما مرت بي ليلة أشد وجعا من ليلة مرت بي. قال: «يا علي، كيف لو رأيت أهل النار في النار يتأوون، وإذا هبط ملك الموت إلى العبد الكافر ومعه كلاب من نار كثير شعبه، يضرب به جوف الكافر، فينزع روحه؟!» فاستوى على جالسا، وهو يقول: والذي بعثك بالكرامة لقد أنسيتني وجعى، أعد علي. فأعاد النبي ﷺ. فقال يا رسول الله، فهل تصيب أحدا من أمتك؟ قال: «إي والذي بعثني بالكرامة». قال: من يا رسول الله؟ قال: «الحاكم الجائر، وأكل مال اليتيم، وشاهد الزور».

قال لنا يوسف بن محمد بن منقوش<sup>(١)</sup>: من قرية من قرى شذونة وبها أهله باقون. وقال أبو سعيد حفيد يونس: سليمان بن منقوش مولى هرم بن سليمان بن عياض العامري القرشي. أخبرنا عنه جماعة. وكان مؤدبا في جامع فسطاط مصر.

#### ٥٤٩ - سليمان بن أسود [بن يعيش] بن سليمان بن جشيد<sup>(١)</sup> بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب:

٥٤٨ - (١) في الأصل: «منقوش» في جميع المواضع.

٥٤٩ - (١) في الأصل: «ابن حشيب».



وهو ابن أخى سعيد بن سليمان القاضى. استقضاه الأمير محمد - رحمه الله - بقرطبة مرتين، ولم يزل قاضيا إلى أن توفى محمد - رحمه الله - ذكره خالد. وقال أحمد: توفى سليمان بن أسود وهو ابن خمس وتسعين سنة.

٥٥٠ - سليمان بن نصر بن منصور بن حامل المرى مرة غطفان، من أهل البيرة، يكنى أبا أيوب:

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع من أبى المصعب الزهرى، ومن سحنون بن سعيد. وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون. حدث عنه حفص بن عمر بن نجيح وغيره. وتوفى سنة ستين ومائتين. من كتاب ابن حارث.

٥٥١ - سليمان بن حجاج:

من أهل شذونة، قال خالد: كان من أهل التقدم فى العلم والسورع، وكان نظيرا لمحمد بن زياد، وكان محمد بن زياد قد سمع من أصبغ بن الفرّج.

٥٥٢ - سليمان بن هارون الرعينى، من أهل طليطلة، يكنى أبا يوسف (١):

سمع من ابن وضاح، وابن القزاز ونظرأئهما. وكان زاهدا عابدا. ذكره خالد وقال: توفى سنة سبع وتسعين ومائتين.

٥٥٣ - سليمان بن مسرور، من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع:

روى عن مشيخة موضعه. ورحل حاجا قبل التسعين؛ ثم استوطن مصر ومات بها. وغلب عليه علم القراءة. وكان فيها إماما، وكان حسن الصوت بالقرآن. ذكره ابن حارث.

٥٥٤ - سليمان بن حامد الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب:

روى عن إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضاح، والأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز.

وكان أعبد أهل زمانه. كان يقال: إنه بحجاب الدعوة، وأحد الأبدال إن شاء الله توفى فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. ذكره أحمد، وخالد.

٥٥٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٧٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٨.

٥٥٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٧٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٠.

(١) فى الجذوة ٤٦٠: «أبا أيوب».

٥٥٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٦٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٣.



**٥٥٥ - سليمان بن عبد السلام:**

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن أحمد العتبي، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، وكان خيرا فاضلا سمع منه الناس. حدثنا عنه عبد الله بن محمد الباجي.  
وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتى عشرة، وثلاثمائة. ذكره أحمد.

**٥٥٦ - سليمان بن برد:**

من أهل قرمونة، كان معتنيا بالعلم، جامعاً له، فقيها في موضعه. سمع من محمد ابن أحمد العتبي وغيره. ذكره خالد.

**٥٥٧ - سليمان بن سلمة القيسي:**

من أهل طليطلة، مولى لبني الخشاب. كانت له رحلة سمع فيها من يحيى بن عمر. ذكره محمد بن أحمد.

**٥٥٨ - سليمان بن محمد بن تليد:**

من أهل سرقسطة، كان من أهل العناية بالعلم والطلب. وكان بصيرا بالأنساب وله رحلة إلى المشرق. ذكره ابن حارث.

**٥٥٩ - سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى بن يزيد:**  
مولى معاوية بن أبي سفيان:

يروى عن ابن وضاح، والخشني. توفي - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. من كتاب أبي سعيد.

**٥٦٠ - سليمان بن عبد الله المبارك، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب، ويعرف**

بأبن المشتري:

سمع من ابن وضاح، وأبي صالح أيوب بن سليمان، وعبيد الله بن يحيى. وكان عالماً عابداً مجتهداً، وبوب باقى المختلطة من المدونة، على ما فعل سحنون. وكان مشاوراً فى الأحكام، وسمع الناس منه كثيراً. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى القاضى وغيره.

قال لنا أبو عبد الله: توفي أبو أيوب سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. وقرأت فى

٥٥٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٧٢. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٦.

٥٥٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٧٧١. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٥.



١٥٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

بعض كتب أصحابنا أن وفاته كانت يوم الجمعة لخمس بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

#### ٥٦١ - سليمان بن ربيع:

من أهل قرمونة، كان معتنيا بالعلم، مفتيا في موضعه. ذكره خالد.

#### ٥٦٢ - سليمان بن سليمان الماعري الأزدي:

من أهل ما لقة، يكنى أبا أيوب. سمع من محمد بن فطيس الإلبيري وغيره. وكان رجلا خيارا حدث، ذكره ابن سعدان.

#### ٥٦٣ - سليمان بن سليمان بن دحمة، من أهل مرشانة، يكنى أبا أيوب:

وأصله من شدونة، كان قد طلب العلم وعنى به.

#### ٥٦٤ - سليمان بن يوسف القيسي:

من أهل الجزيرة، سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد وغيرهما. وكان معتنيا بدرس المسائل، وعقد الوثائق، وكان له بصر بالإعراب. ذكره خالد.

#### ٥٦٥ - سليمان بن محمد بن سليمان مولى لهمدان، من أهل شدونة، يكنى أبا أيوب:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن الخشني، والحسن بن سعد، وأحمد بن الشامة.

وسمع ببلده من أبي رزين، ورحل إلى المشرق سنة أربع وثلاثين، فسمع بمكة من ابن الأعرابي، ومن غيره، وسمع بمصر من أبي محمد الفريابي<sup>(١)</sup> كتب محمد بن جرير الطبري، وانصرف إلى الأندلس سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رضى الله عنه - صلاة أهل شريش. فلم يزل يلى صلاتهم إلى أن توفي ليلة الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ومولده سنة ثلاثمائة.

أخبرني بذلك أخوه يوسف بن محمد بن سليمان.

٥٦٢ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٤٥٤.

٥٦٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٦٢. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٨.

(١) في الأصل: «الفرغاني».



٥٦٦ - سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكاش القوطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعبد الله بن الوليد، وابن أبي تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد، وأحمد بن بشر بن الأغبس، ومحمد بن أحمد الشبلى الزاهد، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، ومن أحمد بن بقى بن مخلد، ومن أبيه أيوب بن سليمان.

وكان من أهل العلم والنظر، بصيرا بالاختلاف، حافظا للمذاهب، مائلا إلى الحجة والدليل.

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز، ومحمد بن محمد بن أبي دليم التقيين المأمونين، يثنيان على سليمان بن أيوب، ويصفانه بالعلم. وهما بعثاني على الأخذ عنه. سمعت منه كثيرا من روايته. وكان زاهدا متواضعا، كثير البكاء. حدث. وسمع منه الناس كثيرا.

وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة مومرة.

٥٦٧ - سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريق بن طارق بن منيد اللخمى المؤذن، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب، ويعرف، بابن العجل:

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعه، وأحمد بن سعيد، ومحمد ابن معاوية ونظرائهم. وقرأ القرآن على الأنطاكى وأتقنه.

كان يقرأ عليه على باب المسجد الجامع، وكان أحد أئمة المسجد الجامع وأحد المؤذنين فيه. حدث عنه غير واحد وكتب عنه.

توفى - رحمه الله - ليلة الأحد لست خلون من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد بمقبرة باب عامر، وصلى عليه القاضى محمد بن ييقى بن زرب. [وكانت وفاته <sup>(١)</sup>] وأنا غائب فى المشرق سنة اثنتين أو سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. ومولده سنة عشر وثلاثمائة.

\* \* \*

٥٦٦ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٤٥١. وبغية الملتبس رقم ٧٦٦.

٥٦٧ - (١) ما بين المعقوفتين بدله فى الأصل «مولده سنة عشر وثلاثمائة».



من اسمه سلمة:

٥٦٨ - سلمة بن حزم:

من أهل باجة، كانت له عناية بالعلم وحج ولم يكتب في رحلته عن أحد. وكان رجلا صالحا. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

٥٦٩ - سلمة بن الفضل بن سلمة، من أهل بجانة، يكنى أبا الفضل:

سمع من أبيه، وكان مذكورا في أهل العلم معدودا معهم. حدث. وتوفي بقرطبة يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازي.

٥٧٠ - سلمة بن خالد التنوخي، من أهل البيرة، يكنى أبا الفضل:

كان ينزل قرية بزند. سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن فطيس. حدث. وكان رجلا صالحا، وله بالبيرة عقب.

٥٧١ - سلمة بن يوسف:

من بلدة [....<sup>(١)</sup>] هو: من الموالي. وكان زاهدا فاضلا معتزلا عن الناس، ويقال إنه كان محاب الدعوة. عنى بكتب عبد الملك بن حبيب، ورواها عن المغامى. ذكره إسحاق.

٥٧٢ - سلمة بن رزيق:

من أهل رية، من الموالي، كان فقيها حافظا للمسائل موثقا. ذكره ابن سعدان.

٥٧٣ - سلمة بن جعفر، من أهل مالقة، يكنى أبا سعيد:

كان خيرا حافظا للمسائل. ذكره ابن سعدان، كتبناه من كتابه.

\* \* \*

من اسمه سهل:

٥٧٤ - سهل بن محمد الوراق:

أخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري - رحمه الله - قال: أخبرنا تميم بن محمد الإفريقي قال: أبى سهل بن محمد الوراق الأندلسي، كان رجلا صالحا، حسن الضبط لكتبه. سمعنا منه، وخرج إلى سوسة فسكنها، وتوفي بها سنة ست وثلاثمائة.



٥٧٥ - سهل، المعروف بالفخار :

من أهل طليطلة، كان حافظا للمسائل، فاته الرواية عن ابن مزين، فروى عن نظرائه، ولم تكن له رحلة. وتوفي قريبا من سنة ثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٥٧٦ - سهل بن قاسم:

من أهل بطليوس، كان ورعا فاضلا دخل الشام حاجا، واستفاد هناك علما كثيرا، وكانت القراءات أغلب عليه. وتوفي في صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد. ذكره ابن حارث.

٥٧٧ - سهل بن عبد العزيز بن أبي شعبون:

من أهل جيان، كان له قدر وجاه وعقل. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٥٧٨ - سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن خمار، نسبه في البربر ويوالى بنى أمية، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن العطار: كان فاضلا زاهدا، عاقلا ذكيا، عالما بمعانى القرآن والحديث، بصيرا بالمذاهب، حافظا للإعراب والحساب.

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، والحسن بن سعد، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ. ورحل إلى البيرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة. فسمع بها من محمد بن فطيس الإلبيري كثيرا، ومن عثمان بن جرير، ولزم الانقباض والعبادة إلى أن توفي، وسمع من الناس قديما وحديثا، وطال عمره حتى ساوى الصغار الكبار فيه.

قال لى: ولدت سنة تسع وتسعين ومائتين. وتوفي - رحمه الله - في رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. وقرأت عليه كتابه، وأجاز لى جميع روايته.

\* \* \*

من اسمه سيد أبيه:

٥٧٩ - سيد أبيه بن العاصى المرادى الزاهد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حمير وغيرهما، وسمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وحسن بن عبد الرحمن اليناقى.

وكان الأغلب عليه علم القرآن، وعبارة الرؤيا. وكان أحد العباد المتبتلين منقطع القرين فى وقته، على الصوت فى زمانه. وكان يقال إنه مجاب الدعوة.

٥٧٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٣١.

٥٧٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٣٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٠.



١٦٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن علي وغيره. وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرني بذلك الباقي.

٥٨٠ - سيد أبيه بن داود بن أبي داود، من أهل مرشانة؛ يكنى أبا الأصبغ:  
سمع من محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد، وابن أيمن. وكان شيخا صالحا موصوفا بالفقه، حدث. وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

\* \* \*

### باب الأفراد

٥٨١ - سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أبا، معتق الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رضى الله عنه - :

كان راوية للعتبي، وابن مزين، وأصبغ بن خليل. وكان مجتهدا فاضلا. توفى - رحمه الله - سنة عشر وثلاثمائة.

٥٨٢ - سامي بن هانيء:

من أهل لورقة، سمع من محمد بن يوسف بن عمر سنة تسعين ومائتين، وقتله الشائر ابن وضاح في أيام الهمل سنة تسع وثلاثمائة. كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد.

٥٨٣ - سبرة بن مذكر التميمي، من أهل البيرة، يكنى أبا سعد:

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح. ورحل فسمع من أبي إسحاق البرقي. حدث، وقرئت عليه كتب أسد بن الفرات. ورأيت بعض الكتب المقروءة عليه في تاريخ سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال أبو سعيد، عن ابن حارث: توفى - رحمه الله - سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٥٨٤ - سلمان بن قريش بن سلمان، يكنى أبا عبد الله:

أصله من ماردة، وسكن قرطبة حينئذ. سمع من ابن وضاح ومن غيره من رجالها، ورحل فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز، وكتب أبي عبيدة وغير ذلك. وسمع بها من أبي جعفر الخصيب المعروف بسيف السنة، ورحل إلى اليمن فسمع بصنعاء من عبيد بن محمد الكشوري وغيره. واستقضاها ابن مروان ببطليوس، ثم صار إلى قرطبة فسكنها، وسمع منه الناس كثيرا.

٥٨١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٣٦. وحذوة المقتبس رقم ٤٩٥.

٥٨٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٤٠. وحذوة المقتبس رقم ٤٩٩.

٥٨٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٣٨. وحذوة المقتبس رقم ٤٩٧.



وكان ثقة، سمعت غير واحد من شيوخنا يشنون عليه ويوثقونه. وكان فصيحاً بليغاً. وتوفي - رحمه الله - بقرطبة في المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

**٥٨٥ - سلهب بن عبد السلام الفرضي، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:**  
كان عالماً بالفرائض، بصيراً بالعدد. وكان رجلاً فاضلاً. مات - رحمه الله - سنة عشر وثلاثمائة.

أخبرني بذلك إسماعيل بن إسحاق، عن أصبغ بن تمام المؤدب. وذكر لي أبا حباب الفارض أخذه<sup>(١)</sup> عن سلهب.

**٥٨٦ - السمع بن مالك الخولاني، ثم الحياوي:**  
أخبرني محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال: السمع بن مالك الخولاني أمير الأندلس قتلته الروم في ذي الحجة يوم عرفة سنة مائة. وقال الرازي: قتل السمع بن مالك الخولاني بطرسونة سنة اثنتين ومائة. وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية أشهر. ذكره ابن حبيب.

**٥٨٧ - سمك، مولى موسى بن نصير:**  
قال أبو سعيد: ذكره ابن عفير في أخبار الأندلس.

**٥٨٨ - سكتان بن مروان بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكتان المصمودي، من أهل شدونة، يكنى أبا مروان:**  
سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعبيد الله بن يحيى وغيرهما. وكان حافظاً عالماً باللغة، حافظاً للفرائض، متواضعاً. أخبرني عنه إسماعيل بن إسحاق، وأثنى عليه، وذكر لي أن مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين. وتوفي - رحمه الله - سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

**٥٨٩ - سهم بن حيزوان:**  
من أهل تدمير، عني بالعلم عند فضل بن سلمة البجاني وغيره. ذكره خالد.  
\* \* \*

٥٨٥ - (١) في الأصل: «أخذ».

٥٨٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٣٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٨.



## حرف الشين

من اسمه شعيب:

٥٩٠ - شعيب بن سهيل بن شعيب:

من أهل أرجونة كورة جيان، عني بالحديث والرأى، ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة العلماء منهم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره. ذكره خالده وقال: كان من أهل الفهم بالفقه والرأى.

٥٩١ - شعيب بن أبى شعيب، واسم أبى شعيب: أبيض بن شعيب بن أبيض ابن عبد الملك بن إدريس الأرونى، من أهل أشونة، يكنى أبا عبد الملك: كان فاضلا عالما. قال ابن حارث: كان من أهل طليطلة، والنظر فى الفقه واللغة، وحج.

قال لى إسماعيل: توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وسنه إحدى وستون سنة. وأخبرنى بذلك أيضا ابنه عبد الله بن شعيب رحمه الله.

\* \* \*

من اسمه شيبان:

٥٩٢ - شيبان بن سليمان المؤدب الزاهد:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح، ومطرف بن قيس وغيرهما، مع الزهد البايين والورع الصادق. ذكره خالده.

٥٩٣ - شيبان:

من أهل قبرة، قال خالده: كان قد عني بالعلم، وكان صاحباً لأصبغ بن خليل. روى عن محمد بن وضاح. وكان رجلاً فاضلاً.

\* \* \*

من اسمه شمر:

٥٩٤ - شمر بن ذى الجوشن الكلاعى:

هو من (١) أهل الكوفة، وهو الذى قدم برأس الحسين بن على - رضى الله عنهما على يزيد بن معاوية.

فلما خرج المختار تحمل بولده وعياله هارباً عنهم، ثم خرج مع كلثوم بن عياض

٥٩٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٣.

٥٩٤ - (١) فى الأصل: «أول».



غازيا إلى المغرب، ورحل [إلى<sup>(٢)</sup>] الأندلس في طالعة بلج. وهو جد الصميل بن حاتم ابن شمر القيسى صاحب القهرى. ذكره الرارى، فى تاريخ الملوك. أنابه العائذى عنه.

٥٩٥ - شمر بن نمير، مولى بنى أمية ثم لآل سعيد بن العاصى<sup>(١)</sup> يكنى أبا عبد الله:

قال أبو سعيد: صار إلى الأندلس، وبها توفى - رحمه الله - وله بها عقب منهم: عبد الله بن شمر الشاعر.

وأخبرنى أبو عبد الله عن أبى سعيد قال: شمر بن نمير الأندلسى، مولى بنى أمية منكر. روى الحديث عنه نافع [بن يزيد]<sup>(٢)</sup>، وابن وهب.

أخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى أبو عبد الله بن عبد الله قال: قال لنا محمد بن عمر ابن لبابة: شمر بن نمير أندلسى من فحوص البلوط، وقد روى عنه عبد الله بن وهب.

وأخبرنا العائذى: حدثنا أبو عمر الكندى النسابة قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن نصير الزيات قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال: شمر بن نمير مدنى ثم صار إلى الأندلس.

وقال محمد بن أحمد: قال ابن وضاح: لما قدم الشمر بن نمير فى أيام الأمير هشام ابن عبد الرحمن ضمه إلى تأديب ولده، وأنزله فى الدار المعروفة بشبلار بدار ابن الشمر.

وكان له ابن شاعر جليس للأمير عبد الرحمن بن الحكم اسمه عبد الملك.

\* \* \*

### الأفراد

٥٩٦ - شاعر بن جناح:

من أهل باجة، تحول إلى حصن مرجيق ولم يزل به حتى مات. كان صاحب فتيا بلده. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٥٩٧ - شبيب:

قال أبو سعيد: شبيب الأندلسى. روى عنه سعيد بن عفير فى الأخبار.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٥٩٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٤٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٥.

(١) فى الجذوة ٥٠٠: «ثم لآل سعد».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٥٩٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٧.



٥٩٨ - شبطون بن عبد الله:

من أهل طليطلة، سمع من مالك بن أنس، وكان يسمع منه حتى مات. ولي قضاء طليطلة. وتوفي سنة اثنتى عشرة ومائتين. ذكره أبو سعيد.

٥٩٩ - شريق:

من أهل فريش، عني بالعلم. سمع من ابن وضاح وغيره. وكان فقيها في الرأي حافظا للمسائل. ذكره خالده.

٦٠٠ - شكوج (١):

من أهل قرطبة، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين. وكان رجلا صالحا. توفي - رحمه الله - سنة ثمانين ومائتين أو نحوها. ذكره خالده.

٦٠١ - شكور بن حبيب بن فتح الهاشمي، يكنى أبا عبد الحميد:

من أهل طليطلة، روى عن علي بن عيسى بن عبيد مختصره، وعن محمد بن عبد الله بن عيشون الفقيه مختصره في الفقه. وحدث.

توفي - رحمه الله - عشية الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان بقين من ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه محمد بن سعد صاحب الصلاة.

\* \* \*

حرف الصاد

من اسمه صالح:

٦٠٢ - صالح بن محمد المرادي، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بأبن

الوركاني (١):

كان حافظا فقيها. سمع بالقيروان من يحيى بن عمر، وأحمد بن يزيد وغيرهما. ولم يتقدم إلى الحج؛ لأن بضاعته سرقت منه.

٥٩٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٤٤. وجزوة المقتبس رقم ٥٠٤.

٦٠٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٤٧. وجزوة المقتبس رقم ٥٠٦.

(١) في الأصل: «شكوح».

٦٠١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٤٦.

٦٠٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٥٠. وجزوة المقتبس رقم ٥٠٨.

(١) في الأصل: «الوكرادي».



تاريخ علماء الأندلس ..... ١٦٧

توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثمائة حدث. ذكره محمد بن أحمد.

٦٠٣ - صالح بن عمر بن حفص، من أهل جيان يكنى أبا القاسم:

حدث عن سعد بن معاذ.

\* \* \*

من اسمه صهيب:

٦٠٤ - صهيب بن منيع، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا، ومن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس، وعبد الله بن مسرة وغيرهم. واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن ابن محمد - رحمه الله - على قضاء إشبيلية، وتوفى - رحمه الله - فى رجب سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. ذكره خالده. وقال الرازى: توفى يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب للعام.

٦٠٥ - صهيب:

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، ومن أحمد بن خالد. وكان حافظا للمسائل والرأى، وصاحب صلاة موضعه. وكان له فضل، وكان سعيد بن عثمان يثنى عليه. ذكره خالده.

\* \* \*

### الأفراد

٦٠٦ - صافى بن أبى عيشون:

من أهل طليطلة، يروى عن محمد بن وضاح. روى عنه ابنه عيشون. ذكره عبد الرحمن بن عبيد الله.

٦٠٧ - الصباح<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن الفضل [بن عميرة] العتقى<sup>(٢)</sup> من

أهل مرسية، يكنى أبا الغصن:

روى عن يحيى ورحل فلقى بالقيروان سحنون بن سعيد، ولقى بمصر أصبغ بن

٦٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٥٦. وحذوة المقتبس رقم ٥١٣.

٦٠٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٥٥. وحذوة المقتبس رقم ٥١٢.

(١) فى الأصل: «الصباح».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.



١٦٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

الفرج وسمع منه، وأقام عنده زمانا ثم انصرف فكان يرحل إليه للسمع والتفقه.  
سمع منه حفص بن محمد وغيره وعمر عمرا طويلا. بلغني أنه توفي وهو ابن مائة  
وثمانية عشر عاما.

كتب إلينا وليد بن عبد الملك يذكر: أنه توفي لعشر مضين من المحرم سنة أربع  
وتسعين ومائتين.

٦٠٨ - صخر<sup>(١)</sup> بن سعيد بن صخر بن حبيب بن عمرو بن حبيب بن عمرو  
ابن غطفان بن قيس بن غيلان، من أهل مرشالة، يكنى أبا عمر:  
روى بقرطبة عن قاسم بن أصبغ، ورحل إلى المشرق فسمع من أبي بكر محمد بن  
الحسين الآجري وغيره روى عنه الخولاني، قال: لقي بمكة أبا بكر الآجري وغيره.  
وسمع بمصر من ابن شعبان القرطبي وغيره. وذكر الخولاني أنه أجاز له في سنة  
تسع وتسعين وثلاثمائة.

وقال ابن شنطير: مولده في رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة. وكانت رحلته إلى  
المشرق مع أبي محمد مسلمة بن محمد بن بزي، وأجاز له جميع من أجاز لابن بزي  
في رحلته خاصة.

٦٠٩ - صدقة بن أحمد بن لب، من أهل البيرة، يكنى أبا القاسم:  
رحل إلى المشرق. فسمع بمصر من غير واحد. منهم عمر بن المؤمل الطرسوسي  
في نحو الثمانين والثلاثمائة.

٦١٠ - صمصعة بن سلام الشامي، يكنى أبا عبد الله:  
يروى عن الأوزاعي، وعن سعيد بن عبد العزيز ونظرائهما من الشاميين. وكانت  
الفتيا دائرة عليه بالأندلس أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وصدرا من أيام هشام بن  
عبد الرحمن. وولى الصلاة بقرطبة، وفي أيامه غرست الشجر في المسجد الجامع. وهو  
مذهب الأوزاعي والشاميين ويكرهه مالك وأصحابه.

روى عن صمصعة من أهل الأندلس: عبد الملك بن حبيب، وعثمان بن أيوب  
 وغيرهما. وقد ذكره عبد الملك في كتاب طبقات الفقهاء.  
وتوفي صمصعة - رحمه الله - سنة اثنتين وتسعين ومائة. في أيام الأمير الحكم،  
ذكره أحمد.

٦٠٨ - (١) في الأصل: «صخر» في كل المواضع.

٦١٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٥٣. وحذوة المقتبس رقم ٥١٠.



وأخبرنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد قال: قدم صعصعة بن سلام مصر وكتب عنه. روى عنه من أهلها فيما علمت موسى بن ربيعة الجمحي، وصار إلى الأندلس وكتب عنه فيما يقال.

وكان أول من أدخل الحديث الأندلسي. وتوفي بها سنة ثمانين ومائة.

#### ٦١١ - صلت:

أندلسي قديم. حدث عن سنون القروي. روى عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين. أخبرنا الحسين بن محمد - رحمه الله - قال: أخبرنا محمد بن عمر بن لبابة قال: أخبرنا ابن مزين قال: أخبرنا شيخ قديم من أهل الأندلس يسمى الصلت عن سنون القروي فذكر حديثا لعروة بن الربيع مع ابن عباس في شأن المتعة.

#### ٦١٢ - صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة:

أندلسي. حدث بدمشق عن أبي عمر أحمد بن عبادة الرعيني، عن عبيد الله بن يحيى. ذكره عبد الغنى.

#### ٦١٣ - صميل بن إبراهيم بن إسحاق:

من أهل باجة، روى عن بقى بن مخلد وصحبه وكان حافظا للحديث، وخرج إلى المشرق، فلم يزل هناك إلى أن توفي. لقيه ابن أخيه أحمد بن محمد بسوسة القيروان وقرأ عليه بعض مسند بقى بن مخلد. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

\* \* \*

#### ومن الغرباء

#### ٦١٤ - صاعد المقرئ، من أهل بغداد، يكنى أبا نصر:

قدم الأندلس نحو سنة خمس وسبعين، وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد. وسمع منه كتاب السبعة. وسمع من أبي بكر بن مقسم. وكان له نصيب من علم العربية. وتوفي في بعض ثغور الأندلس الشرقية بلغنى سنة ست وسبعين أو نحوها. وقد كتب عنه.

\* \* \*



## حرف الضاد

وهو أفراد:

٦١٥ - ضبيب بن ضبيب الجذامي:

من أهل رية، كان فقيها زاهدا. ذكره إسحاق بن سلمة القيني.

٦١٦ - ضمام بن عبد الله بن نجبة العامري، مولى لهم:

من أهل بجانة<sup>(١)</sup> توفي في نحو العشرين والثلاثمائة. حدث. ذكره أبو سعيد.

٦١٧ - ضمعج بن مندر:

من أهل رية، من ساكني قرطبة. كان بصيرا بالفرائض، وله حظ من بلاغة. وكان حافظا للمسائل عاقلا حسن الحال. ذكره ابن سعدان..

٦١٨ - ضياء بن أبي الضوء:

من أهل قرطبة، كان عالما بالعربية والشعر، حافظا لأيام العرب ومشاهدها. ذكره محمد بن حسن الزبيدي.

\* \* \*

## حرف الطاء

من اسمه طاهر:

٦١٩ - طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرعيني، من أهل قرطبة، يكنى أبا

الحسن:

سمع من بقي بن مخلد كثيرا، ومن الخشني محمد بن عبد السلام. ورحل إلى المشرق. فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز بن عبد الله كاتب أبي عبيد، ومحمد بن إسماعيل الصائغ.

ورحل إلى صنعاء فسمع من أبي يعقوب الزبيدي ومن عبيد الله بن محمد الكشوري، ومن أبي جعفر بن الأعجم وغيرهم من رجال صنعاء سمعا كثيرا. وكان ضابطا لما كتب، كان علم اللغة والخبر أغلب عليه، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم.

٦١٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٥١٤.

(١) في الأصل: «نجة».

٦١٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨١٦. وجذوة المقتبس رقم ٥١٧.



وسمع الناس من طاهر بن عبد العزيز، كتب أبي عبيد. والخشني باق. فمن روى عنه من الشيوخ: أحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، ووهب، وابن أخى ربيع وغيرهم من دون أسنانهم كثير.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة فى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة. ذكره أحمد. وكانت وفاته بعد وقعة القائد ابن أبى عبدة باثنتى عشرة ليلة.

#### ٦٢٠ - طاهر بن حزم<sup>(١)</sup>:

من أهل سرقسطة<sup>(١)</sup>، سمع من عبد الله بن محمد بن الخشاب السرقسطى، وأحمد ابن أيمن الطرطوشى، وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى وغيره. وكان ورعا فاضلا، ذاكرت به العائذى فأثنى عليه، وأخبرنى ببعض أمره.

قال لى أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ - رحمه الله - : قتل طاهر بن حزم، ويحيى بن عائذ استشهدا فى غزاة ببيغش فى طريق برشلونة.

[قال]: وقال أبو زكرياء: كان طاهر بن حزم هذا خال أبى. [و] كان يحيى بن عائذ على أخت طاهر بن حزم وهى: عائشة بنت حزم. وحج طاهر، ويحيى بن عائذ ودخلا بغداد وسمعا العلم وعمرأ فى الإسلام نحوأ من ثمانين سنة.

فكانت صحبتهما واحدة، ورحلتهما إلى المشرق واحدة، وسماعهما واحد. وكانا متدينين واستشهدا جميعا. ووجد حواليهما فى المعترك نحو من ثلاثين قتيلأ.

#### ٦٢١ - طاهر بن يزيد القزاز الزاهد:

من أهل قرطبة، كان زاهدا فاضلا. وحج وحدث. كتب عنه خالد بن سعد. أخبرنى بذلك إسماعيل.

\* \* \*

### ومن الغرياء فى هذا الباب

٦٢٢ - طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن إبراهيم، المعروف بالمهند، من أهل بغداد، يكنى أبا العباس:

وصل إلى الأندلس فى جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة. وكان شاعرا مفلقا مدح الخلفاء وكسب المال بالأدب. وكان قد شك<sup>(١)</sup> فى آخر أمره، وقال فى

٦٢٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٥١٦.

(١) فى جذوة ٥١٦، والبغية ٨٦٠: «من أهل طرطوشة».

٦٢٢ - (١) فى الأصل: «قد سك». (٢) فى الأصل: «ضيعته بلد».



١٧٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

الزهد. وله رسائل عجيبة ومقالات في معاني الزهد على مذاهب المتصوفة. وكان قد لزم ضيعته ببلده<sup>(٢)</sup> وكانت واسعة مغلّة. فكان قليل الشهود بقرطبة.

ولد ببغداد في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة. وتوفي - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة، يوم عاشوراء سنة تسعين وثلاثمائة ودفن بمقبرة الربض.

\* \* \*

### ومن الأفراد

#### ٦٢٣ - طالب بن عصمة:

أندلسي، وذكره أبو محمد الحسن بن إسماعيل في الرواة عن مالك. وأخبرنا الحسن بن إسماعيل وكتب لي بخطه قال: أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: أنشدني طالب بن عصمة الأندلسي يمدح مالك ابن أنس:

إمام الورى فى الهدى والسمت: مالك	وفى الفقه والآثار ما إن يدارك
فأراؤه فى الفقه؛ يسطع نورها	وتسهل فى إيضاحهن المسالك
وآثاره يهدى العباد وميضها	لعمري كما تهدي النجوم الشوايك
له من ذرى العلم السنام وشلوه	وفى سائر الناس: الشظا والسنايك

#### ٦٢٤ - طليب بن كامل اللخمي، يكنى أبا خالد وهو أيضا عبد الله بن كامل، له اسمان:

أندلسي سكن الإسكندرية. روى عنه ابن وهب. توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وسبعين ومائة.

#### ٦٢٥ - طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي:

من أهل جيان، عني بالعلم ورحل إلى المشرق. فسمع من يحيى بن عمر بالقيروان ومن غيره. وكان من أهل المسائل والرأي. وكان له فضل وورع. توفي - رحمه الله - سنة خمس وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٦٢٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٦٧، وجذوة المقتبس رقم ٥٢١.

٦٢٥ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٥٢٠.



حرف الطاء ..... ١٧٣

٦٢٦ - طود بن قاسم بن أبي الفتح، من أهل شدونة من ساكني قلسانة،  
يكنى أبا الجزم:

سمع بقرطبة من أبي عيسى بن أبي عيسى، وابن فطر. كان ينسب إلى الفقه، وكان  
له فضل وورع ظاهر حليما. كتب لي جزءا من شعر أبيه في الزهد، وقرأه علي  
بشدونة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وتوفي - رحمه الله - أول سنة ست وثمانين  
وثلاثمائة.

٦٢٧ - طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة<sup>(١)</sup>  
الكناني العتقي، من أهل تدمير، يكنى أبا القاسم، ويكنى أبوه بأبي هارون:  
يروى عن الصباح بن عبد الرحمن، وفضل بن سلمة، ويحيى بن عون بن يوسف  
الخراعي، وحماس. توفي - رحمه الله - بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.  
ذكره أبو سعيد، وفيه عن غيره: ولطيب هذا عقب بتدمير، يقال لهم: بنو نعمان  
بن طيب.

\* \* \*

حرف الظاء

فارغ

\* \* \*

حرف العين

من اسمه عامر:

٦٢٨ - عامر بن أبي جعفر:

قديم، توفي في إمرة هشام بن عبد الرحمن. حدث. ذكره عبد الملك بن حبيب  
وقال: إنه دارت عليه الفتيا بقرطبة مع أصحابه في أيام عبد الرحمن بن معاوية وأيام  
هشام. وتوفي - رحمه الله - في عهد هشام. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٦٢٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٦٨.

٦٢٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٨٣. وحذوة المقتبس رقم ٥١٨.

(١) في الأصل: «ابن عميرة».

٦٢٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٤٩. وحذوة المقتبس رقم ٧٣٢.



٦٢٩ - عامر المعلم:

من أهل قرطبة، يحكى عن مالك. روى عنه عيسى بن دينار. أخبرنا إسماعيل قال: أخبرنا خالد قال. حدثنا ابن لبابة، والأعناقى قالا: أخبرنا أبان بن عيسى بن دينار، عن أبيه قال: قال لى عامر: قال مالك: «قل هو الله أحد» من المعوذات. قال الأعناقى: عامر هذا كان عندنا بقرطبة معلما. روى عنه عيسى بن دينار.

٦٣٠ - عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن زهير ابن ناشرة بن لوزان اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا معاوية:

وأصله من رية، روى عن عبد الملك بن حبيب وغيره. ورحل فسمع. من يحيى ابن بكير، وأصبع بن الفرغ، وابن كاسب، واستقضاها الأمير المنذر رحمه الله. أشار به عليه بقى بن مخلد، ولم يزل قاضيا إلى أن توفى المنذر وولى عبد الله فعزله وولى النضر<sup>(٢)</sup> بن سلمة.

حدث عنه أحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن الشامة. وكان شيخا مغفلا. وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد.

٦٣١ - عامر بن موصل بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن لافع اليحصبى<sup>(١)</sup>. من أهل طيطلة، يكنى أبا مروان:

سمع من يحيى بن عمر وغيره وكان من أهل الزهد. وتوفى - رحمه الله - فى صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين. وقال الرازى فى كتابه: عامر بن مؤمل.

٦٣٢ - عامر بن يزيد:

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن وليد. وكان معتنيا بدرس المسائل وعقد الشروط.

توفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. ذكره أحمد.

\* \* \*

٦٣٠ - (١) فى الأصل: «ابن زياد عن ابن عبد الرحمن».

(٢) فى الأصل: «النضر».

٦٣١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٢٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٣. وفى كلاهما عامر ابن مؤمل.

(١) فى الأصل: «الأصبهى».



من اسمه عبد الله:

٦٣٣ - عبد الله بن يزيد، أبو عبد الله الحبلى:

تابعى، عداده فى المصريين. أخبرنا الخطاب بن مسلمة قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعانى «صنعاء الشام» وعلى بن رباح اللخمي، وأبو عبد الرحمن الحبلى، واسمه عبد الله بن يزيد، وموسى بن نصير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرّج - رحمه الله - بمصر قال: أخبرنا أبو البشر الدولابى قال: أبو عبد الرحمن الحبلى عبد الله بن يزيد.

أخبرنا العائذى قال: أخبرنا أبو صالح الحرانى قال: أخبرنا أبو سعيد الصدفى فى تاريخ المصريين قال: عبد الله بن يزيد المعافى ثم الحبلى، يكنى أبا عبد الرحمن، يروى عن أبى أيوب الأنصارى، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وعقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد وغيرهم.

روى عنه عبة بن مسلم، وعبد الله بن هبيرة، وعياش بن عباس، وقيس بن الحجاج، وشرحبيل بن شكريك وغيرهم.

يقال: توفى بإفريقية سنة مائة. وكان صالحاً فاضلاً.

٦٣٤ - عبد الله بن الغازى بن قيس:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وقرأ عليه. وكان عالماً بالعربية، والشعر، والغريب. بصيراً بقراءة نافع بن أبى نعيم. روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى، وابنه قاسم وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاثين ومائتين. ذكرنا تاريخ وفاته وبعض خبره [عن<sup>(١)</sup> محمد بن حسن الزبيدى.

٦٣٥ - عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتيل<sup>(١)</sup> من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل فسمع من أصبغ بن الفرّج، وسمع من عبد الملك بن هشام المشاهد. وكان

٦٣٤ - (١) الزيادة من المصادر.

٦٣٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٧٢. وجزوة المقتبس رقم ٥٢٣.

(١) انظر ترجمته فى: البغية «مرتيل».



١٧٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

رجلا صليبا شدينا. وكان رأس المالكية بالأندلس والقائم بها والذاب عنها، وهو كان أشد أصحابه على بقى بن مخلد.

سمع منه أبو صالح أيوب بن سليمان، وسعيد بن خمير، وسعيد بن عثمان، ويحيى ابن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة ونظراؤهم.  
وتوفى - رحمه الله - يوم السبت للنصف من رجب سنة ست وخمسين ومائتين.  
ذكره أحمد.

٦٣٦ - عبد الله بن جابر<sup>(١)</sup>.

من الموال،. يروى عن وهب. توفى بسوسة سنة ست وخمسين ومائتين. ذكره أبو سعيد. وقال في موضع آخر سنة خمسين ومائتين.

٦٣٧ - عبد الله بن لبيب:

من أهل قرطبة، هو والد القاضي عمرو بن عبد الله.  
سمع من المدنيين وغيرهم. وكان من أهل الرواية ولم يسمع منه ابنه عمرو بن عبد الله. ذكره أحمد.

٦٣٨ - عبد الله بن أبا:

من أهل قرطبة، كان متقدما في الفتيا، متحلقا في المسجد الجامع بقرطبة مع أبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم. كان نظره في القدر والعلم، وكان موصوفا بالفضل.  
ذكره خالد.

٦٣٩ - عبد الله بن محمد بن زرقون المرادي، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

كانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الله بن صالح كاتب الليث، وإسماعيل بن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس، ومحمد بن تميم العيرى، وعلى بن معبد وجماعة سواهم. واستقضاه محمد بن عبد الرحمن التجيبي بسرقسطة، ولم يزل قاضيا إلى أن توفى - رحمه الله -.

وكان يرحل إليه في السماع منه. حدث عنه محمد بن وضاح وأثنى عليه قال لنا محمد بن محمد بن أبي دليم: قال لنا عثمان بن عبد الرحمن: عبد الله بن زرقون السرقسطي كان ابن وضاح يصفه بالخير ويثنى عليه ويصفه بالفضل.

٦٣٦ - (١) حتى الجذوة: «ويقال ابن حاتم».

٦٣٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٧١. وجذوة المقتبس رقم ٥٢٢.



٦٤٠ - عبد الله بن يحيى القيسي، المعروف بابن الخشاب، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

كان صاحباً لمحمد بن وضاح في رحلته وقد روى عنه، وكان يثنى عليه ويصفه بالفضل والأمانة. أخبرني بذلك أبو محمد بن الباجي، عن أحمد بن خالد عنه، وكان يثنى عليه.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: ذكر لنا ابن وضاح عن أبي محمد الخشاب السرقسطي صاحبه. وكان نعم الرجل مؤثماً على ما يقول أنه رأى في منامه النبي صلعم يمشي في طريق، وأبو بكر خلفه، وعمر خلف أبا بكر، ومالك بن أنس خلف عمر وسحنون خلف مالك. قال ابن وضاح: فذكرته لسحنون فسر بذلك. ويقال إن ابن الخشاب هذا كان مجاب الدعوة، وكان قد استقضى في موضعه. وكان يرحل إليه في السماع منه.

وبلغني أن لابن وضاح عنه رواية، عن دحيم. ولما وقعت الفتنة في الثغر أيام قتل ابن علند خرج هارباً منها إلى مكة فالتزمها حتى مات بها. من كتاب: محمد بن أحمد بخطه.

٦٤١ - عبد الله بن الفرّج النمري:

من أهل قرطبة، كان حافظاً للمسائل، وكان الأمير محمد - رحمه الله - قد ولاه الصلاة بقرطبة.

سمع من عبد الملك بن حبيب، ورحل فسمع من أصبغ بن الفرّج، ومن سحنون ابن سعيد. وتوفي - رحمه الله - سنة ستين ومائتين. ذكره خالد.

٦٤٢ - عبد الله بن قمر. من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من عبد الملك بن حبيب. وكان موصوفاً بالعلم. قال خالد: وكان ابن فطيس، ووليد بن إبراهيم يثنيان عليه بالخير والعلم. وكانت ابنة عبد الملك بن حبيب تحته.

٦٤٣ - عبد الله بن مسعود :

من أهل طليطلة، رحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرّج. ولقى



١٧٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

إبراهيم بن طيفور صاحب أبي عبيد وسمع منه، وكان عالما بالقراءات، حسن الصوت بالقرآن. وكان الغالب عليه العبادة والزهد. ذكره ابن حارث.

٦٤٤ - عبد الله بن إبراهيم بن زيو:

من أهل قرطبة، رحل ودخل العراق وسمع من جماعة بها.

وسمع بمصر من الحارث بن مسكين وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وبإفريقية من سحنون بن سعيد.

وتوفى في آخر أيام الأمير محمد رحمه الله. ذكره خالده.

٦٤٥ - عبد الله العرشاني الأسدي:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وسماع. وكان موصوفا بالحرث. وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وستين ومائتين. ذكره خالده.

٦٤٦ - عبد الله بن [أبي] (١) النعمان:

من أهل سرقسطة، كان بها قاضيا. ذكره عنه فضل وخير.

قال خالده: توفى - رحمه الله - سنة خمس وستين ومائتين. وقال أبو سعيد: توفى سنة خمس وسبعين ومائتين.

٦٤٧ - عبد الله بن سوار:

من أهل قرطبة، كان من أهل العلم باللغة، متصرفا في علم الأدب. وله رحلة سمع فيها: من الحسن بن عرفة. روى عنه أحمد بن جنادة الإشبيلي.

توفى - رحمه الله - في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين. من كتاب محمد بن حسن الزبيدي.

٦٤٨ - عبد الله بن بدر، من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد:

كان عابدا فاضلا، وكانت له رحلة وسماع. توفى - رحمه الله - سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالده.

٦٤٩ - عبد الله بن عمر بن الخطاب:

---

٦٤٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٥٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٦٥.  
(١) الزيادة من الجذوة.

٦٤٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٥٧.



من أهل إشبيلية، سمع من العتبي، وأحمد بن بقی، وبقی بن مخلد، وابن وضاح. وكان من مسلمة الذمة، فملاً إشبيلية علماً وبلاغة ولساناً، حتى شرفت به العرب. فلما حدثت النائرة بينها وبين الموالي قتل يومئذ. وذلك سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره ابن حارث.

٦٥٠ - عبد الله بن حزم من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن عبد الملك بن حبيب، ويحيى بن يحيى حدث عنه ابن الزراد، وسعيد بن فحلون البجاني، وهو خال ابن الزراد.

٦٥١ - عبد الله بن حمدون الأسلمي:

من أهل إستجة، كانت له رحلة لقي فيها سحنون بن سعيد. ذكره ابن حارث.

٦٥٢ - عبد الله بن مسرة بن نجيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

ذكره محمد بن إسماعيل الحكيم أنه مولى لرجل من البربر من أهل فاس.

وقال محمد بن أحمد الشبلي الزاهد: هو مولى لبنى هشام. وقد ذكر بعض من صحب ابنه محمد أنه كان يقول: إنه من موالي بنى أمية. ونسبه بعضهم فقال: هو عبد الله بن مسرة بن نجيح بن مرزوق مولى أبي قرة البربري الجياني.

رحل به أخوه إبراهيم بن مسرة، وكان تاجراً إلى المشرق وهو صغير، وصحب في رحلته محمد بن عبد السلام الخشني.

وسمع بالبصرة من بندار محمد بن بشار، وعمرو بن علي القلاس، ومحمد بن المثنى الزمن، ونصر بن علي الهضمي، وأحمد بن محمد غالب الذي يقال له غلام خليل، والمفضل بن عبد الرحمن الغلابي، وبشر بن أحمد ابن بنت أز مقر السمان وجماعة سواهم من البصريين وغيرهم.

وشارك الخشني في أكثر رجاله بالبصرة وتردد فيها فأكثر وانصرف إلى الأندلس.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال: قال لي عبد الله بن مسرة: كان بندار يقول لي: يا صقلي: إياك أن يبعك أهل البصرة. قال عبد الله: وكنت قد أخذني حر البصرة والشمس فكان وجهي قد تسليخ. قال أبو عمرو: وكان عبد الله بن مسرة أشقر شديد الحمرة. روى عن عبد الله بن مسرة عثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وثابت بن



١٨٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

حزم السرقسطى فى آخرين من نظرائهم. وكان عبد الله متهما بالقدر، وكان خليل القدرى له صديقا. ذكر ذلك أحمد. وأخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد قال: كان محمد بن إبراهيم بن حيون يشهد على عبد الله بالقدر، ويقول لى: كان يخزن فيه.

قال أحمد: وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الله - رحمه الله -.

وقال ابن حارث: كان عبد الله بن مسرة فيما أخبرنى من أثق به فاضلا، دينا، طويل الصلاة، ورحل فى آخر عمره رحلة ثانية بعد أن كبر ابنه محمد وترك كسبه بيده. ويقال أن رحلته وخروجه إنما كان لدين ركه فوصل إلى مكة، وكان له بها جاه عريض وبها هلك.

وقرأت فى بعض الكتب أن عبد الله بن مسرة رحل إلى المشرق فى آخر عمره رحلة ثانية، وتوفى هناك سنة ست وثمانين ومائتين فى ذى الحجة.

٦٥٣ - عبد الله بن أبى عطاء:

أندلسى، استوطن القيروان.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم قال: أخبرنا أبو العباس تمام بن محمد التميمى بالقيروان عن أبيه محمد بن أحمد قال: عبد الله بن أبى عطاء هو: أبو محمد عبد الله ابن عبد الغافر أبو عطاء الأندلسى.

كان ساكنا فى درب أبى الأشهب، وكان رجلا صالحا ثقة.

سمع سحنون، ومن زهير بن عباد. وكان صحيح الكتاب. حسن التقييد. سمعت أنا منه وغيرى. وتوفى - رحمه الله - سنة ثمانين ومائتين بالقيروان.

٦٥٤ - عبد الله بن علقمة:

من أهل طليطلة، كانت روايته عن عمر بن زيد ونظرائه من أهل بلده. وكان حافظا للمسائل خيرا. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٦٥٥ - عبد الله بن محمد بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل ودخل العراق ولقى أبا سليمان دواد بن سليمان القياسى، فكتب عنه كتبه كلها، وأدخلها الأندلس، فأخلت به عند أهل وقته.



وكان علم داود الأغلب عليه. ونظر في علم مالك نظرا حسنا غير أنه كان يميل إلى علم داود والحجة. ولقى المزني وحدث عنه.

وكان نبيلًا حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم وغيرهم.

وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ذكره أحمد.

#### ٦٥٦ - عبد الله بن محمد السماد:

من أهل قرطبة، سمع فأكثر. روى عن عبيد الله بن يحيى، وابن خنير وغيرهما. وتوفي - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

#### ٦٥٧ - عبد الله بن محمد بن عبد البر الكشكيتاني:

من أهل قرطبة، كان رجلاً صالحاً. عني بالعلم. سمع من ابن القزاز، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وبقي بن مخلد، ومطرف بن قيس، ومحمد بن وضاح، وإبراهيم بن ليبي. وكان متهجداً بالقيروان.

توفي - رحمه الله - سنة ثلاثمائة. ذكره خالد.

#### ٦٥٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون:

من أهل الجزيرة، سمع بقرطبة سنة أربع وأربعين أو سنة خمس وأربعين من العتبي، وعبد الله بن محمد بن خالد.

ورحل سنة خمسين ومائتين فلقى من أصحاب ابن وهب: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الرحمن بن أخي ابن وهب، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي سمع منه المشاهد. ولقى بالقيروان محمد بن سحنون. وكان بليغاً بصيراً باللغة والإعراب، من أهل الزهد والورع. توفي - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثمائة. ذكره خالد.

#### ٦٥٩ - عبد الله بن عبد السلام، المعروف بابن قلمون:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره من أهل العلم، وانقطع إلى الله عز وجل، ورفض الدنيا وهرب بنفسه، ورحل إلى المشرق فقابل عباد المشرق، وجاور بمكة فلم يزل على منهج الأبدال، حتى لقي الله عز وجل.

ورد نعيه الأندلس: سنة اثنتين وثلاثمائة. ذكره خالد.



١٨٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

وقال الرازي: عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن قلمون، توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وثلاثمائة.

٦٦٠ - عبد الله بن حكم الليثي:

من أهل الجزيرة، رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما من المصريين.

وكان فقيها متقدما في الفتيا وكان بصيرا بالقراءات، والتفسير متفنا فيهما عالما بهما.

٦٦١ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم بن كعب بن حباب ابن علقمة بن سيف بن مسلم الثقفي.

من أهل قرطبة، ورحل فسمع من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وغيره. وكان حافظا للمسائل متقدما فيها. حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن. ذكره خالده.

وقال ابن حارث: كان مع بصره بالفقه، بصيرا باللغة والشعر، متفنا في العلوم. وفي كتاب أبي سعيد: توفي بعد سنة وثلاثمائة.

٦٦٢ - عبد الله بن وهب:

من أهل طليطلة، رحل فسمع من علي بن عبد العزيز، ومن عبد الله بن أبي مسرة وغيرهما. وسكن مكة أحد عشر عاما. وأكثر من الرواية عن رجالها وعن المصريين.

وكان مؤالفا لمن قدم عليه مكة من آفاق بلاد المسلمين من طلاب العلم والعباد حتى كان لا يشك أنه أعلى من يدخل الأندلس من أهلها.

فقدم الأندلس ولم يلبث أن مال إلى الدنيا فأمسك الناس عن الأخذ عنه لذلك. وتوفي سنة إحدى، أو اثنتين وثلاثمائة. ذكره خالده.

٦٦٣ - عبد الله بن محمد بن سعيد بن حسان:

من أهل قرطبة، كان حافظا للمسائل، راوية عن المشايخ. توفي ليلة الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة. ذكره الرازي.



٦٦٤ - عبد الله بن الحر بن سعيد بن سعيد بن بشير بن عبد الملك بن عمر ابن مروان بن الحكم بن أبي العاصي:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وأحمد بن إبراهيم الفرضي وغيرهما. وكان من أهل العلم. وفي كتاب ابن حارث، توفي - رحمه الله - قريبا (من) سنة عشر وثلاثمائة.

٦٦٥ - عبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج، من أهل شدونة، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من العتبي، وابن مزين ونظرائها، ورحل فسمع من محمد بن سحنون، ومحمد بن تميم القبري ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي.

وكان قد رحل مع خالد [بن] (١) محمد بن غالب بن الصفار. وكان شيخا مقلا.

وقال لي سليمان بن أيوب: كان ابن أبي الوليد قد بوب مستخرجة العتبي على تبويب المدونة. وكان أهل المغرب يقصدونه فيها، ولقد ندمت إذ لم آخذها عنه. قال خالد: كان ابن أبي الوليد من الخاشعين البكائين. حدث عنه خالد، وأحمد بن سعيد، وعبد الله بن محمد بن عثمان، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز، وسليمان بن أيوب وغيرهم كثيرا. وكان ثقة خيارا.

قال لي سليمان: توفي - رحمه الله - بعد محمد بن عمر بن لبابة بسنة. وكانت وفاة ابن لبابة سنة أربع عشرة في رمضان. وفي كتاب أبي سعيد: توفي قريبا من سنة عشر، وثلاثمائة.

وقال الرازي: توفي في عقب جمادى الأولى سنة عشر وثلاثمائة. وقال يحيى بن هلال: توفي سنة تسع وثلاثمائة.

٦٦٦ - عبد الله بن محمد بن الطفيل المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل فسمع في رحلته من أبي يعقوب المنجنيقي بمصر، ومن عبد الله بن علي بن الجارود بمكة وغيرهما.

وكان من أهل الزهد والفضل، صدوقا، كثير التهجد بالقرآن. وكان من القراء.

٦٦٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٧٥. وحذوة المقتبس رقم ٥٢٥.

(١) الزيادة ليست في الأصل.



حدث عنه أحمد بن سعيد، وخالد بن سعد وغيرهما. ولم أقيّد في أى عام توفى. إلا أن خالدا ذكر أن أحمد بن خالد صلى عليه.

٦٦٧ - عبد الله بن مطر:

من أهل طليطلة، سمع من رجال بلده عمر بن زيد، ومحمد بن زيد بن الخراز. وحج، وكان حافظا للرأى مفتيا فى موضعه، وكان ورعا. ذكره خالد.

٦٦٨ - عبد الله بن نصر الصوفى:

من أهل قرطبة، كان مؤدبا فى مسجد أبى علاقة. له سماع من عبيد<sup>(١)</sup> الله بن يحيى، وسعيد بن خمير. وكان ممن يسرد الصوم والصلاة.

توفى - رحمه الله - سنة خمس عشرة وثلاثمائة. ذكره محمد بن أحمد.

٦٦٩ - عبد الله بن سعيد:

من أهل طليطلة، وكان مفتيا بها. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٦٧٠ - عبد الله بن نور، من أهل بطليوس، يكنى أبا أمية:

سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق حاجا وطالبا. وتوفى - رحمه الله - فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد. من كتاب ابن حارث.

٦٧١ - عبد الله بن محمد بن حسين، يكنى أبا محمد:

ويعرف بابن أخى ربيع. سمع من عبيد الله بن يحيى، وأبى صالح، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وابن أبى تمام، وأحمد بن خالد، وابن أيمن وغيرهم كثيرا، وحج فى آخر عمره. فسمع بمصر من جماعة منهم: محمد بن ربان وغيره.

وسمع بها منه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الحافظ، وأبو إسحاق إبراهيم النسائى القاضى وغير واحد.

وكان معتنيا بالحديث، إماما فيه، بصيرا بعلمه، حسن التأليف للكتب له مؤلفات. روى الناس عنه بالمشرق والأندلس. سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد يوثقه ويشنى عليه.



توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

### ٦٧٢ - عبد الله بن محمد بن جعفر:

من أهل قرطبة، وكان يسكن ناحية شبلا. روى عنه ابن عبد البر، وأبو محمد الباجي حكايات.

أخبرنا أبو محمد الباجي، قال: قال لي عبد الله بن محمد بن جعفر: رأيت يحيى بن يحيى نازلا عن دابته ماشيا إلى الجامع يوم الجمعة، وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحبس دابة أبي. قال لنا أبو محمد: حملني إلى هذا الشيخ أبو محمد ابن أخي ربيع.

قال ابن عبد البر: توفى عبد الله بن محمد بن جعفر - رحمه الله - ليلة الخميس لسبع ليال بقيت من ذى القعدة سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس، وصلى عليه القاضي أحمد ابن بقى. وكان أخبرني أنه ولد سنة عشرين ومائتين، وأنه رأى يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسان وأدركهم.

### ٦٧٣ - عبد الله بن أبي طالب الأصبحي:

من أهل قرطبة، كان شيخا مغفلا<sup>(١)</sup>.

### ٦٧٤ - عبد الله بن يزيد بن مسلمة:

عم القاضي محمد بن بيقى. كان رجلا صالحا، وله رحلة إلى المشرق. سمع فيها من يحيى بن عمر. حكى عنه خالد بن سعد وأثنى عليه. ذكره إسماعيل.

### ٦٧٥ - عبد الله بن محمد الأنصاري، المعروف بابن واقزن، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من ابن وضاح، والخشني محمد بن عبد السلام وغيرهما، وكان حافظا للمسائل والرأي، عاقدا للشروط متقدما فيها، قال لي أبو أيوب سلميان بن أيوب: كان ابن واقزن يضرب على الخطوط في الشهادات، ويدلس في العقود. شهد بذلك مرة وثانية، فأوصى إليه أسلم بن عبد العزيز القاضي أن يلتزم بيته ويترك الوثائق (و) الشهادات والفتيا.

٦٧٣ - (١) في الأصل: «كان شيخا معقلا».



١٨٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

فلم يزل كذلك إلى أن توفي. قال خالد: وتوفي سنة عشرين وثلاثمائة.

٦٧٦ - عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من الخشني وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومحمد بن وضاح، ومن عمه عبيد الله بن يحيى. حدثه عنه ابنه يحيى.

٦٧٧ - عبد الله بن محمد بن يوسف الأسدي المقرئ<sup>(١)</sup>، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حمير، وسعد بن معاذ، وعبيد الله ابن يحيى، وأحمد بن خالد وغيرهم.

وكان رجلاً فاضلاً عابداً، معتنياً بالآثار والحديث. سمع منه خالد بن سعد، وابن عبد البر، وحدثنا عنه أبو محمد الباجي ووثقه. توفي - رحمه الله - بعد غزاة وخشمة.

٦٧٨ - عبد الله بن هذيل بن قضاة بن فايز بن شعيب الكنانى:

من أهل جيان، سمع من ابن وضاح، ورحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وسكن قرطبة فى الفتنة وبها مات. ذكره محمد بن أحمد.

٦٧٩ - عبد الله بن محمد بن أبى طالب:

من أهل باجة، روى عن عبيد الله بن حبيب. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

٦٨٠ - عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن يزيد بن أبى يحيى المرادى يعرف بالقبرى، أصله من قبرة وسكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من بقى بن مخلد كثيراً وصحبه. وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه. وسمع من محمد بن عبد السلام الخشني، وأحمد بن ميسر الطرطوشي، وسعيد بن عثمان الأعناقى وغيرهم. وسمع منه الناس كثيراً.

حدثنا عنه جماعة وقال لى أبو محمد الباجي. توفي - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٦٧٧ - (١) فى الأصل: «المقرئ» تصحيف.

٦٧٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٥٩. وحذوة المقتبس رقم ٥٧٠.

٦٨٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٦١. وحذوة المقتبس رقم ٥٧٢.



حرف العين ..... ١٨٧

وقال غيره: توفي ليلة الإثنين لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة.  
وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٦٨١ - عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة من أهل قرطبة، يعرف بابن العنان،  
يكنى أبا محمد:

وهو والد أبي عمر شيخنا - رحمه الله - . سمع من سعيد بن حمير، وابن لبابة.  
وأشك في سماعه من ابن وضاح، وحدث عنه ابنه، وأحمد بن معروف. توفي -  
رحمه الله - سنة ثلاثين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. أخبرني بذلك: ابنه أبو  
عمر.

قال لي إسماعيل: كان خالد يثنى على أبي محمد بن العنان ويصفه بالخير والفضل  
والانقباض.

٦٨٢ - عبد الله بن خلف اللخمي العباسي:

من أهل إشبيلية، سمع من محمد بن وضاح وولي القضاء والصلاة بإشبيلية في أيام  
الأمير عبد الله بسنتين، ثم عزل عن القضاء وأقام على الصلاة إلى أن توفي - رحمه  
الله - . روى عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه. توفي نحو الثلاثين وثلاثمائة.

٦٨٣ - عبد الله بن المغلس:

من أهل وشقة، كان عالما عابدا يقال: إنه كان مجاب الدعوة وبه يضرب المثل في  
الفضل والعبادة ببلده. وولده اليوم بوشقة.

وقرأت بخط المستنصر - رحمه الله - ملحقا في كتاب ابن حارث. وذكر موسى  
ابن هارون بن موسى بن عيسى القيسي قال: عبد الله بن المغلس مولى فهر.

٦٨٤ - عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس  
الكلابي النحوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويقال له: بجين:

كان مؤدبا بالعربية. توفي في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ذكره  
الرازي، والزبيدي.

٦٨٥ - عبد الله بن محمد المغيلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

وكان رجلا عاقلا؛ عالما بالحساب، زارعا. توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.  
أخبرني بذلك إسماعيل.



١٨٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

٦٨٦ - عبد الله بن مهدي بن عبد الله بن بزي، من أهل قرمونة، يكنى أبا زيد:

كان رجلاً فاضلاً ورعاً، كثير الجهاد. مولده سنة أربع وثمانين ومائتين. أخبرني بذلك إسماعيل.

٦٨٧ - عبد الله بن الحسين المعروف بابن السندی، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة، ورحل فلقى بإفريقية يحيى بن عمر، وحمل عنه: موطأ مالك رواية ابن بكير، وانصرف إلى بلده فكان عظيم الوجاهة فيه. واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله على وشقة وما والاها. وهو يقرأ عليه ويسمع منه.

حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ، وذكر ابن حارث في كتابه: أنه كان منسوباً إلى الكبر، مزهوا شديد العصبية للمولدين، منتقضا للعرب، حافظاً لمثالبها.

وقال الرازي: توفي في أول يوم من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٦٨٨ - عبد الله بن حوثر بن العباس بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن بقي بن مخلد وغيره. وحدث.

توفي - رحمه الله - سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازي.

٦٨٩ - عبد الله بن يحيى:

من أهل وشقة، وكانت له رحلة وعناية. وكان حافظاً. سكن لاردة، وكانت له صحبة من السلطان وكسب مالا عظيماً في العمالة، ثم أخرجته على نفسه ولزم الجهاد إلى أن مات وكان من الأبطال. من كتاب: محمد بن أحمد.

٦٩٠ - عبد الله بن يوسف، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

كانت له رحلة وسماع. وكان لا بأس بحفظه. ذكره ابن حارث.

٦٩١ - عبد بن الشمر، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد:

كانت له عناية بالعلم وطلب مشهور، وله رحلة. وكان متفنناً في العلوم، شاعراً

٦٨٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩١٤.

٦٩٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٧٥.



جيد الشعر. وقد أخذ الناس من شعره. ذكره ابن حارث.

٦٩٢ - عبد الله بن محمد بن يوسف الأحذب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ويعرف: بابن أبي العطاف:

سمع من ابن وضاح وغيره، وكان من أبصر أهل زمانه بعقد الشروط. أخبرني عنه عبد الرحمن بن محمد الإمام وأثنى عليه.

٦٩٣ - عبد الله بن يوسف:

من أهل وشقة، كان له علم وفضل، ولم تكن له رحلة. وكان بصيرا بالمسائل. ذكره ابن حارث سكن بيشتر.

٦٩٤ - عبد الله المعروف بالعطيطر:

من أهل بجانة، روى عن يحيى بن عمر وغيره، كان ثقة في روايته، حسن الضبط لها. ومات بميروقة. ذكره خالد.

٦٩٥ - عبد الله بن مطرف بن محمد، المعروف بابن آمنة، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من ابن وضاح وغيره، ورحل سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. وكان مرافقا في سفرته لأحمد بن سعيد، وابن أبي عيسى ومحمد بن مسرة، وألف كتابا في تفسير القرآن حذف منه الإسناد، ورأيت بعضه بخطه. وكان رجلا مغفلا صالحا. أخبرني عنه محمد بن قاسم.

٦٩٦ - عبد الله بن محمد الزيادي:

من أهل وادي الحجارة، سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره وكان من أهل العلم. ذكره خالد.

٦٩٧ - عبد الله بن واصل:

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد وأحمد بن زياد. وكان حافظا للمسائل. ذكره خالد.

٦٩٨ - عبد الله بن سعيد بن رافع، أندلسي. سكن الحرم، يكنى أبا محمد:

٦٩٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٧٤.

٦٩٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٢٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٥٣.



١٩٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

يروى عن العقيلي. أخبرنا عنه الحسن بن إسماعيل الضراب في كتاب جمعه في الرواية عن مالك بن أنس.

٦٩٩ - عبد الله بن محمد الطيبة، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

كان رجلا صالحا ولى الصلاة بإستجة. أثنى عليه إسماعيل، وسهل بن إبراهيم.

٧٠٠ - عبد الله بن محبوب بن قطن:

من أهل جيان، سمع من أبيه محبوب بن قطن. وكان مفتى أهل حاضرة جيان. وكان رجلا صالحا. ذكره خالد.

٧٠١ - عبد الله بن عباس الخشني:

من أهل البيرة، سمع من محمد بن فطيس. رأيت سماعه عليه في بعض كتب ابن سعدان. وحدث خالد عن عبد الله بن عباس من أهل البيرة. فلا أدري، هو هذا أم هو غيره.

٧٠٢ - عبد الله بن قاسم بن عباس، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من طاهر بن عبد العزيز، وأبي صالح وغيرهما. وكان فصيحا حافظا للشاهد والمثل. أخبرني عنه إسماعيل.

٧٠٣ - عبد الله بن محمد بن قاسم، من أهل وشقة، يعرف بابن ملول، ويكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق وأقام بمصر إلى أن توفي بها. قال لنا يوسف بن سليمان: سمع ابن ملول بمصر من ابن الصموت كتاب أحمد بن عمرو البزار المسند، وكتب الطبري من الفرغاني. وجمع جمعا كثيرا. وكان فصيحا شاعرا.

قال أبو عمر: دخلت عليه بمصر وهو عليل، فقال لي: ناولني تلك المخدة، فناولته إياها، فأنشدني:

ياخذ إنك إن توسد لنا      وسدت بعد الموت صم الجندل  
فامهد لنفسك صالحا تنجو به      فلتندمن غدا إذا لم تفعل

قال أبو عمر: ومررت معه يوما بمصر على دار تبني، فأنشدني:



ومشيد دارا يريد تمامها جعلت له قبرا ولما تكمل وتوفى بمصر بعد الخمسين وثلاثمائة.

قال لنا يوسف بن محمد: أخبرني بوفاته أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - بشذونة في حين دخوله بها في غزوته التي يقال لها غزوة الدور سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

٧٠٤ - عبد الله بن محمد التجيبي:

من أهل رية، حج وطلب. وكان فقيها زاهدا ذا هدى، وسمت ووجاهة. ذكره إسحاق.

٧٠٥ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان صاحب مسائل ووثائق. توفى - رحمه الله - سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

٧٠٦ - عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبي رمين المري، من أهل البيرة وأصله من تنس، يكنى أبا محمد:

سمع ببجانة من المري على بن الحسن وابن فحلون، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك، والرعي، وابن أبي دليم وغيرهم. وتوفى - رحمه الله - بقرطبة في صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن تسع وخمسين سنة. وصلى عليه ابنه محمد ودفن في مقبرة الربض.

٧٠٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن أسلم بن عبد العزيز، وعمر بن حفص بن أبي تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وعبد الله ابن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخثني وغيرهم.

وكان نبيلاً في الحديث، ضابطاً لما روى، بصيراً بالإعراب. خير الكتاب وأكثر الكتب التي سمعنا فيها من أخيه محمد بن محمد بخطه، وهو كان المتولى لقراءتها على

٧٠٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨٩٥.

٧٠٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٤٨. وحذوة المقتبس رقم ٥٦٣.



الشيوخ، وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - قضاء البيرة وبجانة وأحكام الشرطة. وكانت له منه مكانة.

ذكرت محمد بن أحمد بن مفرج محل عبد الله بن أبي دليم من المستنصر فقال لي: سمعته يقول بعد موت ابن أبي دليم: ما اتصلت بي قط عنه زلة وتوفي شهر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة في القصر بالمدينة الزهراء فجأة، وسيق إلى داره ليلا. أخبرني بذلك المعيطي.

٧٠٨ - عبد الله بن أسود من أهل لورقة، يكنى أبا محمد:

بلغنى أنه سمع من ابن وضاح وعمر إلى أن توفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٧٠٩ - عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن أبي سعيد هاشم بن إسماعيل

ابن سفيان بن كنانة بن نعيم الأسدي، يكنى أبا محمد:

من أهل قرطبة، وأبو إسماعيل هو: الداخيل أيام عبد الرحمن بن معاوية، ودخل معه أخواه أبو يزيد، وأبو خالد فانصرفا وبقي أبو إسماعيل. وكانوا ينزلون غزاة من أرض الشام، يكنى أبا محمد، سمع من ابن سعيد بن خمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز، وأبي الزراد، وابن أبي الوليد، ومحمد بن عبيد الرباح، وعمرو ابن مساور وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، وابن أيمن، وابن قاسم، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

وكان ضابطا لكتبه، صدوقا في روايته، ثقة في نقله. سمع منه أصحابنا. وتوفي ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش، وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٧١٠ - عبد الله بن محمد بن سعيد، المعروف بابن التركي، من أهل إستجة،

يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم كثيرا. وكان ضابطا لكتبه، بصيرا بالعربية. سمع منه إسماعيل ووثقه جدا. توفي - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة.

٧١١ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، من أهل باجة، يكنى أبا

محمد:

٧٠٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩١٢.

٧٠٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٣٢.



حرف العين ..... ١٩٣

روى بقرطبة عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ.  
وولى الصلاة بموضعه.

وكان مفتى أهل كورة باجة بعد أخيه أبى إسحاق. وكان موصوفاً بالورع  
والخير. توفى - رحمه الله - يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة تسع وستين  
وثلاثمائة. وهو ابن أربع وستين سنة.

٧١٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر بن نمير، من أهل قرطبة،  
يكنى أبا القاسم:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة، وابن الخشني، ومحمد  
ابن عبد الله بن أبى دليم وغيرهم. وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون.  
ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن الحسين الآجري البغدادي، وعبد الله بن  
أبى هاشم الإفريقي وغيرهما. وكان رجلاً صالحاً معتنياً بالحديث، جامعاً للآثار.  
حدث.

٧١٣ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن  
أبى زيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

كان محمد بن عبد الله بن عيسى يشاوره من أجل أبيه. وكان قليل العلم جداً،  
ورحل بعد ما شوور فجع وسمع من جماعة. حدث عن أحمد بن عيسى البغدادي لقيه  
بالرملة.

٧١٤ - عبد الله بن إبراهيم بن خالد، من أهل باجة، يكنى أبا محمد:

كان فقيه موضع. حدث عن أبى محمد شعيب بن سهيل.

٧١٥ - عبد الله بن مسعود:

من أهل مرسية، كان معدوداً في فقهاء موضعه، مشاوراً في الأحكام مع أبى  
حفص بن عمر، وابن الأسود. إلا أنه كان دونهما في السن. سمع من ابن عمر، ومن  
وهب بن مسرة فيما بلغنى.

٧١٦ - عبد الله بن أحمد:

من أهل قلعة الأشعب، من كورة البيرة من آل سعد بن معاذ. سمع من عبد الملك  
ابن أيمن، وأحمد بن زياد، وكان معول أهل موضعه عليه في عقد شروطهم وفتياهم.  
ذكره خالد.



١٩٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

٧١٧ - عبد الله بن يوسف البلوطي، من ساكني شدونة، يكنى أبا محمد:

سمع المدونة من أبي رزين، وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ البلياني، وكان مفتيا في قللسانة مشاورا في الأحكام.

٧١٨ - عبد الله بن حمدين:

من أهل جيان، سمع من ابن أيمن، وابن زياد وغيرهما. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالده.

٧١٩ - عبد الله بن محمد القضاعي: من أهل بجالة، يكنى أبا محمد.

سمع من سعيد بن فحلون وحدث.

٧٢٠ - عبد الله بن سليمان بن البرد:

من أهل قرمونة، سمع من محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن أيمن، وأحمد بن زياد، وعني بدرس المسائل، وعقد الوثائق بموضعه. ذكره خالده.

٧٢١ - عبد الله بن عروس الحضرمي:

من أهل مورور، وكان فقيه موضعه، وكان يكتب عنه.

٧٢٢ - عبد الله بن خالده:

من أهل قبرة، روى عن أحمد بن خالده، وابن أيمن، وابن زياد. وكان حافظا للمسائل، وله عناية بالحديث. ذكره خالده.

٧٢٣ - عبد الله بن سعد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من مسلمة بن قاسم وهو زوج أمه، ومن محمد بن معاوية القرشي، وأحمد ابن سعيد، وأبي إبراهيم وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من الخزاعي، والآجري وغيرهما، وسمع بمصر من ابن السكن، وابن رشيق، وحمزة الكناني، وابن شعبان المالكي وجماعة سواهم، وكانت له عناية بالحديث. توفي قبل السبعين وثلاثمائة.

٧٢٤ - عبد الله بن هرثة بن ذكوان، من أهل قرطبة، وأصله من جيان،

ويكنى أبا بكر:

٧١٨ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٦٢٧.

٧٢٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٢٦. وجذوة المقتبس رقم ٥٥٣.



سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة ونظرائهم. وكان عاقلاً أديباً، عالماً باللغة والنحو، حافظاً للمشاهد والأيام، ذا مروءة وافرة، وعقل راجح. وولى خطة الرد بعد عبد الملك بن منذر.

فلم يزل عليها إلى أن توفي وكانت وفاته بكركى فى غزاة الصايفة، وذلك فى صدر شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة، وقدم قرطبة ودفن فى مقبرة بنى العباس.

٧٢٥ - عبد الله بن محمد بن نصر الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن مسور، وأحمد بن زياد، والحسن بن سعد، وابن الخشني وغيرهم.

وكان زاهدا ورعا فاضلا، مائلا إلى الحديث والآثار، مشاركاً فى علم الرأى وعقد الشروط، حسن اللسان. وكان يروى كثيراً، إلا أنه لم يكتب كل ما روى، فكان أكثر ما يقرأ عليه فى أصول شيوخته، وكتب أصحابه وكان صدوقاً مأموناً، كتب عنه جماعة، وكتبت عنه. توفي - رحمه الله - ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٧٢٦ - عبد الله بن باز، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

رحل فلقى ابن الأعرابي وسمع منه. وكان الأغلب عليه معاناة الطب. وقد كتب عنه. توفي وأنا بإشبيلية عند أبى محمد الباجى، ليلة الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٧٢٧ - عبد الله بن محمد بن أمية الأنصارى، يعرف بابن غلبون، يكنى أبا

محمد:

أصله من قرطبة، سكن طليطلة، واستقضى بطلبيرة. سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد ونظرائه، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابي وغيره كثيراً. وسمع بمصر وبإفريقية من أبى عبد الله محمد بن أبى منظور القروى. وكان نبيلاً ثقة. روى عنه الناس. وسمع منه عبدوس بن محمد الثغرى. توفي - رحمه الله - صبيحة يوم السبت لتسع بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانئ المقرئ - إمام الجامع - بأمره.



٧٢٨ - عبد الله بن أصبغ، المعروف بابن الصناع، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، وروى عن ابن علي إسماعيل بن القاسم البغدادي كثيرا من كتب اللغة. وكان ضابطا حسن النقل معدودا في ثقات أصحاب البغدادي، وتصرف في رفع كتب المظالم. إلى أن توفي - رحمه الله - في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قریش.

٧٢٩ - عبد الله بن تمام بن أزهر الكندي الفرائضي يعرف بالمسري، من أهل قرطبة، وأصله من بادية إستجة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم، ومحمد بن عيسى. ورحل حاجا وحاول هنالك علم الحساب والفرض، وشهد بعض مجالس عبد [ الله <sup>(١)</sup> ] بن جعفر بن الورد البغدادي بمصر. وكان مؤدبا بالحساب. حدث. كتب عنه بعض أصحابنا. وكتبت عنه. وتوفي في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وكان كوسجا، ودفن بمقبرة أم سلمة.

٧٣٠ - عبد الله بن عبد الحارث بن منتيل، من أهل طليطلة، يكنى أبا الفرج:

كان حافظا للمسائل فقيها واستخلفه القاضي محمد بن يحيى بن عبد العزيز أيام كان قاضيا عندهم. وتوفي ليلة السبت لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه ابن عمه محمد بن أحمد بن سيد بن منتيل.

٧٣١ - عبد الله بن أبي شيبه، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

روى عن عمه علي بن أبي شيبه. وكان معدودا في فقهاء حاضرة إشبيلية. توفي - رحمه الله - في أحد شهرى ربيع سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

٧٣٢ - عبد الله بن عبد الله الزجالي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

استوزره المستنصر بالله - رحمه الله - وكان خيرا فاضلا، حلما أديبا، طاهرا عالما، كثير الخير، كثير المعروف، طويل الصلاة. بلغني: أن قدميه تقطرتا <sup>(١)</sup> صديدا من طويل قيامه.

٧٢٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩١٠.

(١) الزيادة ليست في الأصول.

٧٣٢ - (١) في الأصل: «تفرطا».



سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول، وقد خرج عنه وقد أتاه عائدا: ما أعرف أحدا يصلح للقضاء غير هذا الرجل. فذكرت هذه الحكاية لسليمان ابن أيوب بعد موته فقال لي: كان أولى بالقضاء من ابن أبي عيسى ومن منذر، ومن غيرهما ثم قال لي: هذا الذكر يغار له الناس. وتوفي الوزير أبو بكر - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في المقبرة المنسوبة إلى الزجاجلة والناس متفقون على الثناء عليه.

٧٣٣ - عبد الله بن فتح بن فرج بن معروف بن أبي معروف التجيبي، واسم أبي معروف: سلام، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

سمع من وهب بن مسرة الحجاري، وهب بن عيسى الطليطلي. ورحل إلى المشرق بعد الأربعين. فسمع من جماعة بمصر، منهم: ابن الورد، وابن السكري، وابن أبي الموت وغيرهم. حدث. وتوفي - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لشعبان سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن سعيد البكري الخطيب بطليطلة.

٧٣٤ - عبد الله بن إبراهيم بن خالد، من أهل جيان، يكنى أبا محمد: كتب عنه.

٧٣٥ - عبد الله بن خالد بن هاشم الزاهد، من أهل قبرة، يكنى أبا محمد: كان رجلا فاضلا، حدث عن محمد بن فطيس.

٧٣٦ - عبد الله بن عمرو بن أبي يوسف، من أهل قبرة، يكنى أبا محمد: شيخ. حدث عن محمد بن وضاح.

٧٣٧ - عبد الله بن محمد التجيبي:

من أهل رية، حج وطلب. وكان فقيها زاهدا ذا هدى وسمت ووجاهة. ذكره إسحاق.

٧٣٨ - عبد الله بن عبد السلام بن ثعلبة بن كليب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره: ذكره إسماعيل وأثنى عليه.



وأخبرني أبو بكر ابنه: أنه توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة.

٧٣٩ - عبد الله بن داود، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

شيخ. سمع من محمد بن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك، وعثمان بن أبي زيد ومحمد بن قاسم، وعبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. سمعت أبا بكر العباس بن أصبغ يثنى عليه، ويشهد له بالسماع. وكان رجلا صالحا. كتب عنه بعض أصحابنا وفاتني. توفي - رحمه الله - في شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٧٤٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي عوسجة، من أهل شدونة، من ساكني شريش، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم. كتب عنه. وتوفي - رحمه الله - نحو سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وكان قد أصابه داء الجذام.

٧٤١ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب، من أهل أشونة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من عبد الملك بن أبي دليم، وأحمد بن سعيد. وكان حافظا مشروطا، بصيرا بعللها، مشاركاً في علم الأدب. توفي - رحمه الله - في المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وهو ابن أربع وستين سنة. مولده في شوال سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

٧٤٢ - عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي، المعروف بابن الباجي من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

سمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون، وحسن بن عبد الله الزبيدي، وسيد أبيه الزاهد، وابن أبي شيبة، وسمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أبي تمام، وأحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مسور، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بشر، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن أبي عبد الأعلى، وقاسم بن أصبغ، وعبد الله بن يونس وغيرهم.

ورحل إلى البيرة فسمع بها من محمد بن فطيس كثيرا، ومن عثمان بن جرير. وكان ضابطا لروايته، ثقة، صدوقا، حافظا للحديث، بصيرا بمعانيه، لم ألق فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحدا أفضله عليه في الضبط.



سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول: لم يكن بالأندلس بعد عبد الملك بن حبيب مثل أبي محمد الباجي، واستقدم إلى قرطبة سنة ثمان وستين فأقام بها يحدث الناس إلى سنة سبعين، ثم انصرف إلى موضعه.

وسمعت منه بقرطبة كثيرا، ثم رحلت إليه إلى إشبيلية رحلتين سنة ثلاث وسبعين، وسنة أربع وسبعين.

روى عنه الناس كثيرا، وحدث نحوه من خمسين سنة، وسمع منه الشيوخ: إسماعيل ابن إسحاق، وأحمد بن محمد الخزاز الإشبيلي الزاهد، ومحمد بن حسن الزبيدي، وعبد الله بن إبراهيم الأصيلي وغيرهم من نظرائهم ومن دونهم.

وقال لي رحمه الله - وسألته عن مولده - ولدت في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وتوفي - رحمه الله - يوم الأربعاء يوم سبعة وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر، وصلى عليه ابنه أحمد بن عبد الله الفقيه وهو كتب إلى بتاريخ وفاة أبيه بخط يده وذكر في كتابه: أن مولد أبيه ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٧٤٣ - عبد الله بن محمد الصابوني، المعروف بابن بركة، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وبركة أمه:

وهو: مولى للفهرين. شاوره القاضي محمد بن يقي فلم يزل يستفتي مع المشاورين إلى أن توفي. وكان قليل العلم.

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة مضت من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة متعة، وصلى عليه محمد بن يقي.

٧٤٤ - عبد الله بن محمد المقرئ، المعروف: بمقرون، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

وأصله من الجزيرة، وسكن بجانة ثم صار إلى قرطبة فكان يقرئ على باب المسجد الجامع بقرطبة وطال عمره، وتوفي في شوال أو في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.



٧٤٥ - عبد الله بن محمد بن موسى بن أزهر بن حريث بن قيس بن أيوب ابن جبير، مولى معاوية بن هشام، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

كان صدرا فيمن يستفتى في موضعة. وكان أدبيا يقول الشعر، وذا حظ من بلاغة، وكان عظيم الجاه والحرمة، كريم النفس، سريا متصرفا في أمور الناس، مداخل للسلطان. توفي بمحاضرة إستجة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر.

٧٤٦ - عبد الله بن أحمد بن حاجب الخثعمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أبي جعفر التميمي، ومن أحمد بن ثابت الثعلبي، وأبي عيسى بن أبي عيسى، ومحمد بن يحيى الخراز. وسمع معناه: من [ابن] أبي دليم، وابن مفرج، وسليمان بن أيوب وغيرهم كثيرا. وكان حليما، عاقلا، طاهرا، عفيفا، متصاونا. وتوفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء ضحى لستة عشر يوما خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر في مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن يحيى بن زكرياء وهو يومئذ صاحب شرطة.

٧٤٧ - عبد الله بن قاسم بن محمد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن عبد الملك، وقاسم بن أصبغ ونظرائهما. وولى خطة الوثائق بعد أبيه قاسم بن محمد. وكان وجيها بأبوته وخطته، ولم يكن له علم بالحديث ولا حدث. وتوفي - رحمه الله - يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر من سنة ثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر في مقبرة متعة، وصلى عليه القاضي محمد ابن يبقى.

٧٤٨ - عبد الله بن إسماعيل بن حرب بن خير بن فرج، من أهل قرطبة،

يكنى أبا محمد ويعرف بابن الشر:

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الضرير، وأحمد بن مطرف، وأحمد ابن سعيد، ومحمد بن معاوية، وعبد الله بن محمد الأحديب، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أبي العباس التميمي، ومن زياد ابن يونس السدري، وبمصر من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وأبي بكر محمد ابن أحمد المقيد، وابن رشيق وجماعة من نظرائهما ولأه.



ودخل العراق فسمع بها: من أبي على الصواف: ومن أبي الحسن أحمد بن مقسم ومن أبي بكر الأبهري وجماعة، وانصرف إلى الأندلس، فنيل في علم الحديث.

وكان بصيرا بالرجال، مذكورا بذلك، صحبنا في السماع عند محمد بن يحيى بن عبد العزيز، والخطاب بن مسلمة، وعبد الله بن محمد بن قاسم الثغري. وسمع منه جماعة من الناس، وكتبت عنه وأجاز لي كل ما رواه، وكان ثقة إلا أنه كان ضعيف الخط. توفي - رحمه الله - لاثنين عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الكلاعي، وصلى عليه القاضي محمد بن ييقى.

٧٤٩ - عبد الله بن محمد بن ميسور الشقاق، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بزريق:

حدث عن قاسم بن أصبغ كثيرا وعن غيره. ورحل إلى المشرق حاجا، فسمع من جماعة من الشيوخ، وسمع منه بعض أصحابنا، وسمعت من أتويه يثنى عليه بعد وفاته. توفي - رحمه الله - ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد سنة ثمانين وثلاثمائة بمقبرة بنى العباس، وذلك يوم ثاني الفطر.

٧٥٠ - عبد الله بن أحمد بن زكرياء المعروف: بابن الشامة، من أهل قرطبة يكنى أبا محمد:

سمع من أبيه [و] وهب بن مسرة، ونظرائه. وكان موصوفا بالزهد والفضل، ولم يكن عنده علم. وقد سمع منه بعض أصحابنا. توفي - رحمه الله - يوم الخميس لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة مسجد أم سلمة، وصلى عليه القاضي محمد بن ييقى، وهو آخر من صلى عليه. ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٧٥١ - عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجري، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وأبي إبراهيم، وغير واحد من شيوخنا وكان ضابطا حسن الكتاب، ورحل إلى المشرق كهلا ولا أعلمه كتب هناك إلا يسيرا وجاور بمكة.



٢٠٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

ثم قدم الأندلس فتوفى بعد قدومه إلى نحو شهر، وذلك سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٢ - عبد الله بن علي بن حسين، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، وابن أبي عيسى. وكان خيرا فاضلا وتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٣ - عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغري، من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا محمد:

سمع بطليطلة من ابن شبل، وأحمد بن يوسف بن عباس. ومدينة الفرج من وهب ابن مسرة. وبطليطلة من وهب بن عيسى.

ورحل إلى المشرق سنة خمسين وثلاثمائة، ودخل العراق وسمع بالبصرة من الهجيمي أبي إسحاق، ونظرائه من شيوخنا.

وسمع ببغداد من أبي علي بن الصواف: العلل لابن حنبل وغير ذلك، ومن أبي بكر الشافعي، ومن أبي أحمد بن جعفر بن حمدان سمع منه: مسند أحمد بن حنبل والتاريخ. وسمع من أبي الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ وغيرهم من شيوخ بغداد. وسمع بالكوفة من أبي دحيم مسند أبي غدزه<sup>(١)</sup> وغير ذلك.

ورحل إلى الشام، فسمع بها من أبي العقب الدمشقي وغيره. وبمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، ومن علي بن العباس بن ألون، ومن أحمد بن الحسن الرازي، والحسن بن رشيق، وأبي بكر محمد بن أحمد بن المسور المعروف بابن أبي طنة وجماعة يكثر تعدادهم، وانصرف إلى الأندلس فلزم العبادة والجهاد. واستقضاه المستنصر بالله - رحمه الله - بموضعه، ثم استعفاه من القضاء فأعفاه.

وكان فقيها فاضلا، دينا ورعا، صلبا في الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثوري في زمانه، وأنكر على بعض أسباب السلطان في ناحيته شيئا فسعى به فعهد بإسكانه قرطبة، فقدمها علينا في أحد شهرى ربيع سنة خمس وسبعين، فقرأ الناس عليه أكثر روايته.

وكان مما أخذنا عنه مما لم يكن عند شيوخنا كتاب «معاني القرآن» للزجاج قرئ عليه وسمعتة حاشى سورة البقرة، ثم قرأت عليه الكتاب من أوله إلى آخره. وقرأت

٧٥٣ - (١) هكذا في الأصل.



حرف العين ..... ٢٠٣

عليه علما كثيرا وأجاز لنا جميع روايته، وكان ثقة مأمونا، وكان فارسا بئيسا (٢).  
بلغنى أنه كان يقف وحده للفتة.

سمع منه غير واحد من شيوخنا الذين كتبنا عنهم. منهم: محمد بن أحمد بن يحيى  
القاضى، وأحمد بن عون الله، وعباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق، وعبد الله بن  
إسماعيل. صاحبنا إلى جماعة من كبار أصحابنا، ولم يزل يحدث إلى أن سرح إلى بلده.  
أقام متلوما أشهراً على من كان بقى عليه سماع ما كان نسخه أو فاته، محتسباً فى  
ذلك. وخرج من قرطبة إلى موضعه يوم الأحد لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ست  
وسبعين وثلاثمائة. وكانت الرحلة إليه من جميع نواحي الثغر. نفع الله به علما كثيرا.

وتوفى - رحمه الله - وأنا بالمشرق لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر  
سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة بقلعة أيوب، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٧٥٤ - عبد الله بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف

بابن اليخيمى:

حدث عن قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم وغيرهما بالواضحة رواية عن أبى  
عيسى يحيى بن عبد الله.

وأخبرنى أنه سمع من أبى محمد الباجى، قرأت عليه الكتب، وسمع الناس منه كثيرا.  
وكان أحمد بن عبد الله بن عبد البصير يدفعه عن السماع من قاسم وينسبه إلى  
الكذب، وكان شيخاً حليماً أصابه الفالج. وتوفى يوم الثلاثاء لخمس خلون من  
جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٥ - عبد الله بن شعيب بن أبى شعيب، من أهل أشونة، يكنى أبا محمد:

سمع من أبى حفص بن التيم بأشونة ومن نظرائه. وسمع بقرطبة من أبى على  
البغدادى، وأبى بكر بن القوطية. وسمع معنا من بعض شيوخنا، وقد كتب عنى كثيرا.  
وكان لنا صديقاً، وكان شيخاً أديباً، له بصر باللغة والعربية، وخط حسن، ونقل  
صالح. توفى - رحمه الله - بحاضرة أشونة فى شهر ذى القعدة سنة تسع وثمانين  
وثلاثمائة.

٧٥٦ - عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. ورحل إلى العراق، وكانت رحلته

(٢) فى الأصل: «بئيسا».



٢٠٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

ورحلة عبد الله بن إسماعيل بن حرب - رحمه الله - واحدة. وسمع ببغداد من أبي بكر الأبهري، وأبي علي الطوماري، وأبي القاسم جابر بن عبيد الله الموصلي.

وسمع من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الحاكم المالقي بالبصرة وجماعة سواهم، وسمع بمصر وغيرها. وكان رجلا منقبضا، ملازما للبادية أكثر وقته، يأبى من الإسماع. وقد حدث بقليل، كتبت عنه حديثا واحدا وكان أبو محمد عبد الله بن إسماعيل قد حدثنا به عنه. وتوفي في ذي القعدة، أو في ذي الحجة من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٧ - عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبي، من أهل قرطبة يعرف بابن الزيات، ويكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق رحلتين دخل فيهما العراق، سمع ببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار راوي عمرو بن عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف: بابن السماك، وأبي جعفر محمد بن يحيى بن علي بن حرب، ومكرم بن أحمد القاضي وأحمد بن سليمان النجاد، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي الصوفي، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف، ومحمد بن مقسم المقرئ وجماعة يكثر تعدادهم.

وسمع بالبصرة من أبي بكر داسة التمار، وأبي بكر بن الحسن الأنباري، ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفي وغيرهم كثيرا. وسمع بمصر من ابن الورد، وابن السكن، وحمزة، ومحمد بن محمد الخياش، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، والنميري، وابن رشيق وجماعة سواهم، وسمع بالإسكندرية، وبالقيروان من غير واحد.

وكان كثير الحديث مسندا صحيحا للسمع، صدوقا في روايته، إلا أن ضبطه لم يكن جيدا، وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء، وكان متصرفا في التجارة. كتبت الناس عنه قديما، وحدثنا وسمعنا منه كثيرا وأجاز لنا جميع ما رواه، وكذلك أجاز لابني وكتب بخطه.

سأله عن مولده فقال لي: ولدت في شهر ربيع الآخر لثلاث عشرة بقيت منه سنة أربع عشرة وثلاثمائة. وتوفي - رحمه الله - ليلة الخميس ودفن يوم الخميس صلاة العصر في مقبرة بني العباس للنصف من رجب سنة تسعين وثلاثمائة. وفي هذا النهار تحررت الجيوش من قرطبة لغزاة الصائفة.



حرف العين ..... ٢٠٥

٧٥٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصارى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن البرجولش:

سمع بسرقسطة من أبى عبد الله الزيادى، وبقرطبة من ابن القوطية وغيره. ورحل إلى المشرق فحج سنة ست وخمسين، وسمع بمصر من الحسن بن رشيق وغيره.

وكان يحفظ الموطأ، وله حظ من الأدب، وقرض الشعر. وولى القضاء بسرقسطة بعد عبد الرحمن بن فورتش، وكان رجلاً صالحاً. ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وتوفى فى الليلة العاشرة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٧٥٩ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره. ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، فسمع من أبى على بن السكن، وابن حراب. وتوفى يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة، ودفن يوم الأحد لثمان بقين منه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

\* \* \*

### ومن الغرباء فى هذا الباب

٧٦٠ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلى، من أهل أصيلة، يكنى أبا محمد:

سمعتة يقول: قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين فسمعت بها: من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشى، وأبى بكر اللؤلؤى، وأبى إبراهيم، ورحلت إلى وادى الحجارة إلى وهب بن مسرة فسمعت منه وأقمت عنده سبعة أشهر، وكانت رحلتى إلى المشرق فى المحرم سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ودخلت بغداد وصاحب الدولة بها: أحمد بن بويه الأقطع فسمع من أبى بكر الشافعى، وأبى على الصواف، وأبى بكر الأبهري فى آخرين. وتفقه هنالك لمالك، ثم وصل إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر بالله - رحمه الله - فشوور، وقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبى زيد المروزى وغير ذلك. وكان حرج الصدر، ضيق الخلق، وكان عالماً بالكلام والنظر، منسوباً إلى معرفة الحديث.

٧٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٨٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٣١.

٧٥٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٨٨١. وجذوة المقتبس رقم ٥٣٠.



وجمع كتابا في اختلاف مالك، والشافعي وأبي حنيفة سماه: «كتاب الدلائل على أمهات المسائل» وقد حفظت عليه أشياء وقف عليها أصحابنا وعرفوها. وتوفي ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الرصافة، وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله وهو ابن ثمان وستين سنة فيما بلغني.

\* \* \*

من اسمه عبيد الله:

٧٦١ - عبيد الله بن موسى بن إبراهيم بن مسلم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن عمار بن عبيد الغافقي:

من أهل قرطبة، قال أحمد: استقضى الإمام الحكم بن هشام: عبيد الله بن موسى بعد الفرّج بن كنانة سنة إحدى ومائتين.

٧٦٢ - عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى:

من أهل البيرة، سمع من أبيه. وكان رجلا صالحا. حدث عنه محمد بن فطيس، وكان يثنى عليه، وقد روى عنه غيره.

وقال أبو سعيد: توفي - رحمه الله - سنة نيف وتسعين ومائتين.

٧٦٣ - عبيد الله بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله - ﷺ -:

سمع من محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى وغيرهما. وكان حافظا للراى على مذهب مالك وأصحابه. ذكره خالد. وقال أبو سعيد: توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

٧٦٤ - عبيد الله بن يحيى الليثى، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

روى عن أبيه علمه، ولم يسمع بالأندلس من غيره.

ورحل حاجا وتاجرا ودخل بغداد فسمع بها بحالس من أبي هاشم الرفاعى محمد ابن يزيد. وشهد بمصر مجلس محمد بن عبد الرحيم البرقى فسمع منه المشاهد.

٧٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٦٩. وحذرة المقتبس رقم ٥٧٩.

٧٦٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٧٣. وحذرة المقتبس رقم ٥٨١.



وكان رجلا عاقلا كريما، عظيم المال والجاه، مقدما في المشاورة (١) في الأحكام، منفردا برياسة البلد غير مدافع.

سمع منه الناس، وروى عنه أحمد بن خالد، وابن أيمن وغيرهما من الشيوخ. وكان آخر من حدث عنه شيخنا يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى. وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين. ذكره أحمد وغيره.

#### ٧٦٥ - عبيد الله بن وهب:

من أهل وشقة، حدث. توفى - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد.

٧٦٦ - عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى بن عبيد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم مولى عثمان بن عفان - رحمه الله -، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ويحيى بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم ابن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهم. وكان معتنيا بالآثار والسنن، عالما بها، بصيرا بالأقضية وما يدور فيها.

حدث وسمع منه جماعة. منهم: يحيى بن مالك بن عائذ وغيره. توفى - رحمه الله - سنة أربعين وثلاثمائة. قاله: سليمان بن أيوب وكتبه لي بخطه.

#### ٧٦٧ - عبيد الله بن يحيى بن إدريس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عبد الله بن قاسم، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد وغيرهم جماعة. وكان متفننا في ضروب العلم، وكان الشعر أشهر أدواته لم يتقدمه فيه أحد في وقته مع معرفته بالآثار، وجمعه السنن، وحفظه للغريب والمثل. وكان عالما متواضعا شريفا بنفسه وبسلفه. ولى أحكام الشرطة ثم ولى الوزارة فما زادت هذه الخطط الرفيعة إلا تواضعا وفضلا، وكان يؤذن في مسجده وهو وزير. أخبرني من سمعه مرات. كتب الناس عنه كثيرا وسمعوا منه.

(١) في الأصل: «المشاورة».

٧٦٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٧٢. وحذوة المقتبس رقم ٥٨٠.

٧٦٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٩٧٤.



٢٠٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

وكان ثقة، وتوفى - رحمه الله - فى انسلاخ ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قبل وفاة خالد بسبعة أيام.

أخبرنى بذلك إسماعيل و غيره ممن كتب عنه.

٧٦٨ - عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن أيمن، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

سمع من أبيه، ومن قاسم بن أصبغ وغيرهما، عنى بقراءة المسائل، وكان يوصف بحفظها.

٧٦٩ - عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبى معيط أبان بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

قدم بالأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وثلاثمائة فسمع من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن دحيم ابن خليل، ومحمد بن معاوية القرشى وغيرهم.

وكان عالما بالفتيا، بصيرا بالمسائل والشروط، مشاورا فى الأحكام، مستفتى مع نظرائه، حافظا للأخبار والأشعار، طيب النفس، فكه الخلق. حدث وسمع منه جماعة، وسمعت أنا منه كثيرا، وقال لى: ولدت سنة ثلاثمائة. وتوفى غداة يوم الخميس لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٧٧٠ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صميل بن بشير مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن القاسم:

روى عن أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ بن محمد ونظرائهم. وكان حافظا لأخبار الشيوخ، حسن الحكاية عنهم. سمعت منه كثيرا وكتب لى بخطه، وكان صديقا لأبى - رحمه الله - وسمع منه غيرى.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء ضحى لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة متعة،



وصلى عليه صهره محمد بن سعيد [بن عمر بن نبات] <sup>(١)</sup>. شهدت موته - رحمه الله - وغسله ودفنه.

\* \* \*

### ومن الغريباء فى هذا الباب

٧٧١ - عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر القيسى الشافعى، من أهل بغداد. يقال له عبيد، ويكنى أبا القاسم:

قدم الأندلس فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تفقه ببغداد على مذهب الشافعى، وتحقق فيه وناظر فيه عند أبى سعيد أحمد بن محمد الأصبهاني، وأبى بكر محمد بن عبد الله الصيرفى، وأبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى، وأبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى القاضى.

وأخذ من المالكيين عن أبى الفرج عمرو بن محمد البصرى، والحسن بن منتاب، ومحمد بن محمد بن راهويه، وغيرهم. وقرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد، وأبى الحسن بن شنبور، وأبى بكر بن المنادى. وكتب الحديث ببغداد عن أبى القاسم البغوى عبد الله بن محمد، وأبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم جماعة.

وكتب بالرقعة عن أبى على محمد بن سعيد الحرانى، وكان كبيراً، وعن على بن أحمد الجوهري. وكتب بحلب عن ابن رويط وغيره. وكتب بدمشق عن أبى الدحداح التميمى، وأحمد بن محمد بن ملاس، ومحمد بن يوسف الهروى. وكتب بالرملة عن أبى نعيم الفضل بن محمد البغدادي، وعلى بن الحسن النجاد المستملى وأبى الحسن شاذان الفضلى وجماعة سواهم. وكتب بمكة عن أبى جعفر الديلى، وأبى جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، وأبى محمد بن المقبرى.

وكتب بمصر عن أبى جعفر الطحاوى، وأبى الحسين بن أبى الحديد، وأبى بكر أحمد بن مسعود الزبيرى <sup>(١)</sup>، وأبى الطاهر العلاف فى عدد سوى هؤلاء كثير من البغداديين، والشاميين، والمصريين وغيرهم.

وكان فقيهاً على مذهب الشافعى، إماماً فيه، بصيراً به، عالماً بالأصول والفتوى، حسن النظر والقياس، وكان مع ذلك إماماً فى القراءات، ضابطاً للحروف، كثير الرواية للحديث إلا أنه لم يكن ضابطاً لما روى منه.

٧٧٠ - (١) الزيادة من البغية.

٧٧١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٧٠.

(١) فى الأصل: «المقيدى، والزبيرى».



وكان التفقه أغلب عليه من الحديث. وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك في تاريخ أبي زرعة الدمشقي من أصوله: وقع إلى قرأته على أبي عبد الله بن مفرج فرأيته قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق يقال له: بكر بن شعيب زعم أنه حدثه عن أبي زرعة، وكان أبو عبد الله قد لقي هذا الرجل وكتب عنه، وحكى أنه لم تكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبي زرعة. وكان عبيد [الله] قد بشر إسنادا كان في آخر الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل.

ولعبيد الله بن عمر هذا كتب مؤلفة كثيرة في الفقه، والحجة والرد، والقراءات والفرائض وغير ذلك. وكان الحكم قد أنزله وتوسع له في الجراية ولم يزل مولف له إلى أن مات.

وكانت وفاته بقرطبة ليلة الجمعة لأربع بقين من ذى الحجة سنة ستين وثلاثمائة. وكان مولده ببغداد في ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكر ذلك عنه أحمد ابن محمد بن يوسف، وكتبه من كتابه بخطه.

وكان مسكنه ببغداد في الجانب الغربي بالكرم المفرش، فيما يجاوز نهر عيسى. رأيت ذلك بخط المستنصر بالله - رحمه الله -.

\* \* \*

من اسمه عبد الرحمن:

٧٧٢ - عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي:

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ قال: عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس، يروى عن ابن عمر. روى عنه: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عياض. قتله الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة.

٧٧٣ - عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقي، يكنى أبا سعيد:

أخبرني: محمد بن أحمد، عن أبي سعيد قال: عبد الرحمن بن بشر بن الصارم، يكنى أباسعيد. روى عنه: بكير بن الأشج، وعبد الرحمن بن شريح. وله رفادة على سليمان بن عبد الملك. قتله الروم بالأندلس. وأخبرنا: محمد بن أحمد بن يحيى قال:

٧٧٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠٢١. وجذوة المقتبس رقم ٦٠٣.

٧٧٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠٠٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٣.



أخبرنا محمد بن محمد بن معروف النيسابوري قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الفضل الفارسي قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: أخبرنا يحيى بن بكير عن الليث قال: وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس. كذا قال أبو عبد الله<sup>(١)</sup>.

#### ٧٧٤ - عبد الرحمن بن طريف:

كان قاضيا لعبد الرحمن بن معاوية مع معاوية بن صالح. ذكره أحمد.  
٧٧٥ - عبد الرحمن بن أبي<sup>(١)</sup> هند الأصبحي، من أهل طليطلة، يكنى أبا هند: سمع من مالك بن أنس، وكان مكرما، وكان يسميه حكيم الأندلس. وانصرف فسكن قرطبة واستوزره بعض الخلفاء. ذكره ابن حارث وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبي هند فلا أدري أهما رجلا أم رجل واحد اختلف في اسمه؛ وقد قيل فيه: عبد الوهاب بن أبي هند الذي كان مالك يسميه حكيم الأندلس. في كتاب أبي سعيد توفي سنة مائتين.

#### ٧٧٦ - عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقي هو أخو عيسى بن دينار، يكنى أبا زيد:

يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدني وغيره. ذكره أبو سعيد وقال: أخبرني بذلك أبو مروان الأندلسي.

وفي كتاب محمد بن أحمد: عبد الرحمن بن دينار أخو عيسى بن دينار، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد. كانت له رحلات استوطن في إحداها المدينة، وهو الذي أدخل الكتب المعروفة بالمدينة فسمعها منه أخوه عيسى، ثم خرج بها عيسى فلقى ابن القاسم فعرضها عليه. وتوفي يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة إحدى ومائتين وكان مولده في سنة ستين - يعني: ومائة -.

#### ٧٧٧ - عبد الرحمن بن عبيد الله:

من أهل الأشبونة، قال خالد: عبد الرحمن بن عبيد الله الأشبوني: كان مترددا بقرطبة، وكان قد سمع من مالك بن أنس، وكان له مكرما: قال خالد: أخبرني أحمد عن أبيه، عن وهب بن نافع، عن عبد الملك بن الحسن بن زوران قال: سمعت عبد

(١) في الأصل: «ابن عبد الله».

٧٧٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠٤٦. وجذوة المقتبس رقم ٦٢٠.

(١) في الجذوة: «عبد الرحمن بن هند».

٧٧٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠١٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٧.



الرحمن بن عبيد الله قال: كنت جالسا إلى جنب مالك بن أنس، فقام ابن وهب فلحظه مالك، فقال: سبحان الله ! أيما فتى لولا الإكثار.

٧٧٨ - عبد الرحمن بن موسى الهواري، من أهل إستجة، يكنى أبا موسى:

رحل في أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية، فلقي مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة ونظرائهما من الأئمة، ولقي الأصمعي، وأبا زيد الأنصاري، وغيرهما من رواة الغريب. وداخل العرب، وتردد في محالها. وقدم الأندلس صادرا من سفره، فعطب ببحر تدمير فذهبت كتبه، ولما قدم إستجة: أتاه أهلها يهثونه بقدمه، ويعزونه عن ذهاب كتبه، فقال لهم: ذهب الخرج، وبقي الدرج. يعني ما في صدره.

وكان فصيحاً ضرباً من الإعراب، وكان حافظاً للفقه والتفسير والقراءات، وله كتاب في تفسير القرآن قد رأيت بعضه، كان يرويه عنه محمد بن أحمد العتبي، رواه عنه محمد بن عمر بن لبابة. وحكى ابن لبابة عن العتبي قال: كان أبو موسى إذا قدم قرطبة لم يفت يحيى، ولا عيسى، ولا سعيد بن حسان حتى يرحل عنها. وكان يسكن بعض مقرى مورور، ثم انتقل إلى إستجة. ذكر بعض أمره: إسماعيل عن خالد. وفيه عن ابن حارث وغيره. وقد ذكر ابن حارث أن أبا موسى استقضى على إستجة أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم - رحمه الله -.

٧٧٩ - عبد الرحمن بن موسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا موسى:

كان من طبقة أهل الحديث بالأندلس. ذكره عبد الملك بن حبيب في الطبقة الأولى. روى عنه أصبغ بن خليل وغيره. وتوفي بعد صعصعة بن سلام في أيام هشام ابن عبد الرحمن. ذكره محمد بن أحمد في الكتاب المجموع للمستنصر بالله - رحمه الله -.

٧٨٠ - عبد الرحمن بن الفضل بن راشد الكنانى العتقى، من أهل تدمير، يكنى

أبا المطرف:

سمع من يحيى بن مضر بالأندلس، ثم رحل فسمع من ابن وهب، وابن القاسم، وابن الماجشون، ومطرف، وغيرهم. وولى قضاء تدمير للحكم بن هشام بعد أبيه الفضل بن عميرة. وتوفي - رحمه الله - سنة سبع وعشرين ومائتين. من كتاب محمد ابن أحمد، وفيه عن غيره.



٧٨١ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن برير مولى معاوية بن أبي سفيان - رضى الله عنه - من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

وهو جد بنى أبي زيد. سمع من يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فأدرك ابن كنانة، وابن الماجشون، ومطرف بن عبد الله ونظرائهم من المدنيين، ولقى بمكة أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرئ وروى عنه، وله من سؤاله المدنيين ثمانية كتب تعرف: «بثمانية أبي زيد».

وكان عنده حديث كثير، والأغلب عليه الفقه. وكان مقدما فى الشورى، صدرا فيمن يستفتى. روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، وسعيد بن خمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأبو صالح، ومحمد بن سعيد بن الملون، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى وغيرهم كثير. وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل: تسع وخمسين فى جمادى الأولى. ذكره أحمد. وأبو زيد هذا يعرف بابن تارك الفرس بالعجمية.

٧٨٢ - عبد الرحمن بن سعيد التميمى الجزيرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

رحل فسمع من أصبغ بن الفرغ، وأبى الفرغ زيد بن أبى الغمر وغيرهما. وروى التفسير المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبي عن أبى صالح. سمعه منه جماعة. قال خالد: سمعت محمد بن فطيس يصف أبا زيد الجزيرى بالكرم ويثنى عليه. وتوفى - رحمه الله - فى شوال سنة خمس وستين ومائتين.

٧٨٣ - عبد الرحمن بن عيسى بن دينار:

من أهل قرطبة، هو: أخو أبان بن عيسى. سمع بالأندلس من مشايخ أبيه وغيرهم. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرغ، ومحمد بن عبد الرحيم البرقى ونظرائهم.

وكان حافظا للرأى، معتنيا بالمسائل. روى عنه ابن عمر بن لبابة وغيره، وتوفى - رحمه الله - سنة سبعين ومائتين. ذكره أحمد.

٧٨١ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٥٩١.

٧٨٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٠١٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٩.

٧٨٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٠٢٨. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٧.



٧٨٤ - عبد الرحمن بن بدر الفهرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

وهو: أخو يونس بن بدر لأبيه وأمه، وكان عابداً، فاضلاً، وله رحلة وسماع كثير.  
وتوفى - رحمه الله - سنة سبعين ومائتين.

٧٨٥ - عبد الرحمن بن معاوية، من أهل طرطوشة، يكنى أبا المطرف:

كان فقيهاً نبيلاً. حدث، وقتلته الروم سنة ثمان وثمانين ومائتين. من كتاب أبى سعيد. وأخبرنى به العائدى وأثنى عليه. وقال الرازى: قتل بببلونة سنة سبع وثمانين.

٧٨٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أبى مريم، من أهل قرطبة، يعرف بابن اليفرى:

روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب ونظرائهما. وكان فاضلاً، نزيهاً عن المطامع. توفى سنة تسعين ومائتين. ذكره خالده.

٧٨٧ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن

الحكم بن أيوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبى العاصى بن أمية بن عبد شمس، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح. وكان مقدماً فى الزهد والورع، ثم خرج إلى المشرق فمال إلى الدنيا وإلى حب المال، ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب القاضى. وبغداد من إبراهيم الحربى، ومن غيره، ولم يزل متزهداً بالمشرق إلى أن مات هنالك. ذكر بعض أمره: خالده، وبعضه من كتاب: ابن حارث. وكتبت نسبه من كتاب: محمد بن أحمد.

٧٨٨ - عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى، من أهل

تدمير، يكنى أبا المطرف:

سمع من أبيه ومن عبيد الله بن يحيى، ورحل فلقي حماس بن مروان القروى وسمع منه. وتوفى فى سنة أربع وتسعين ومائتين، منصرفاً من الحج بموضع يعرف بمغار زقتم من كتاب: محمد بن أحمد وفيه من غيره.

٧٨٩ - عبد الرحمن بن إبراهيم الزياى، من أهل وشقة، يكنى أبا المطرف:

سمع من أبيه. وكان حافظاً للمسائل، عالماً برأى مالك وأصحابه، لم تكن له

٧٨٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٠٤٠.

٧٨٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٧٥. وفيه: «عبد الرحمن بن أبى مريم». وحذوة المقتبس رقم ٨٣.

٧٨٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٧٧. وحذوة المقتبس رقم ٥٨٤.

٧٨٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٠٣٥. وحذوة المقتبس رقم ٦١٢.



حرف العين ..... ٢١٥

رحلة. وكانت وفاته في صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - من كتاب ابن حارث بخطه.

٧٩٠ - عبد الرحمن بن الصباغ:

من أهل وادي الحجارة، روى عن عبيد الله بن يحيى ونظرائه وكان ثقة فاضلا. توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٧٩١ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبي إسماعيل الأموي، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

كان أصم أسلخ، وكان نحويا لغويا، فصيح اللسان، شاعرا جزل الشعر مرسلا بليغا طويل القلم. وكان يرمز [إليه] <sup>(١)</sup> بالشفة فيفهم.

رحل سنة أربع وثلاثمائة فلقى بمكة: أبا جعفر العدوي، وأبا الخصيب الفارسي النحوي. وكان الشعر أغلب أدواته، وقد كتب عنه. وتوفي في شهر ربيع الأول من أيام الوباء، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. أخبرني بذلك: سعيد بن عبد العزيز، وذكره الرازي.

٧٩٢ - عبد الرحمن بن مسلمة بن سعيد بن تبرى بن إسماعيل بن سليمان بن منتقم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الله، من أهل قرمونة. سكن قرطبة، يكنى أبا المطرف:

سمع من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، وعاجلته منيته فتوفي - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

ومولده سنة ثلاث وثلاثمائة. أخبرني بذلك: أخوه الخطاب بن مسلمة.

٧٩٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء بن يحيى بن سعيد بن عاصم، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

حدث عن طاهر بن عبد العزيز.

٧٩٤ - عبد الرحمن بن حسان الخولاني، من أهل رية، يكنى أبا الفاض:

كان فقيها حافظا للمسائل، عالما بالفرائض، بصيرا بالعربية. ذكره إسحاق القيني.

٧٩١ - (١) الريادة ليست في الأصول.



٧٩٥ - عبد الرحمن بن محمد بن رضا:

من أهل رية، رحل وحج ودخل الأمصار، ولقى الرجال. وكان فاضلا جوادا، لا عقب له. ذكره إسحاق.

٧٩٦ - عبد الرحمن بن مطرف:

من أهل بليش. ذكره إسحاق بن سلمة القيني في فقهاء رية.

٧٩٧ - عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن مدراج<sup>(١)</sup>، من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وابن أبي عبد الأعلى وقاسم بن أصبغ، وسلمان بن قريش وغيرهم جماعة.

وسمع بطليطلة [من وهب]<sup>(٢)</sup> بن عيسى، وغيره. وسمع بالبيرة من عثمان بن جرير، يروى عنه: مستخرجه العتبي. ورحل بعد الأربعين وسمع من أبي بكر محمد ابن الحسين الآجري، ومن نظرائه بمكة ومصر، وامتحن في منصرفه بالسلب. وكان ورعا فاضلا، زاهدا، معتنيا بالآثار والسنن جامعا لها. وكان يرحل إليه في الحديث. كتب الناس عنه كثيرا. وتوفي - رحمه الله - بطليطلة يوم الخميس لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة، وصلى عليه الرجل الصالح ابن لبيل.

٧٩٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

نبيه في أكثر أبيات العلماء فيها. سمع من أبيه، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر الإشبيلي وغيرهم. وكان ضابطا لما كتب، ثقة فيما روى، فصيح اللسان، بليغ المنطق، وقور المجلس. سمع منه الناس كثيرا. أخبرني بذلك من سمعه يقول: الإجازة عندي، وعند أبي، وعند جدى كالسماع. وأريد على الصلاة بقرطبة عند علة محمد بن يحيى فاستعفى من ذلك، فجمعت الصلاة والقضاء لمحمد بن إسحاق بن السليم.

وتوفي - رحمه الله - في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاثمائة وهو ابن أربع وستين سنة. أخبرني بذلك ابنه.

(٢) الزيادة ليست في الأصول.

٧٩٧ - (١) هكذا في الأصل.



٧٩٩ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن عائذ:

من أهل طرطوشة، سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم وغيرهما. وكان عالما بالعربية حافظا للغة، بلغيا موثقًا. توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ومولده سنة عشرين وثلاثمائة.

٨٠٠ - عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن حدير الوزير، يكنى أبا المطرف:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، وكان دينًا خيرا. توفي - رحمه الله - سنة تسع وستين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة قريش.

٨٠١ - عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى: المعروف بابن الزامر، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

سمع من أحمد بن يحيى بن الشامة، ووهب بن مسرة، وأحمد بن محمد بن مسور، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد في آخرين يكثر تعدادهم من أهل قرطبة وغيرها من كور الأندلس. ورحل فسمع بمكة من أبي بكر الآجري. والمدينة من أبي مروان القاضي قاضي المدينة. وبمصر من الحسن بن رشيق، والحسن بن خضر، وجماعة سواهم من نظرائهم. وقد رأيت تسمية الرجال الذين كتب عنهم بالأندلس والمشرق فكان عددهم زائدا على الأربعمائة. وقل ما كتبت بالأندلس عن أحد إلا وقد كتب عنه. وكان كثير الجمع للحديث، مولعا بالإكثار من أسماء الرجال، وإنما كان يروى عن الشيخ حديثا أو حديثين أو حكاية. ولد سنة عشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٨٠٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي عمر البكري البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، ويعرف بابن المنخرين:

رحل فسمع بمكة من أبي بكر الآجري كثيرا من مؤلفاته، ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطي، ومحمد بن نافع الخزاعي. وسمع بمصر من ابن الوردة، ويعقوب بن المبارك، وإبراهيم بن أحمد بن الحداد البغدادي وغيرهم جماعة، وانصرف إلى الأندلس. كتب عنه بعض أصحابنا، وكانت عنده مناكير. وتوفي في شهر ربيع الآخر لعشر خلون منه سنة سبعين وثلاثمائة.

٨٠٣ - عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:



سمع من أحمد بن دحيم، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عيسى، وحبیب المعلم وغير واحد. وكان رجلاً سنياً، وتوفي - رحمه الله - في أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك: ابنه أبو بكر صاحبنا.

٨٠٤ - عبد الرحمن عامر بن عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن الشامة، وأحمد بن مطرف، وعمران بن عبيد الله. وكان منسوباً إلى الزهد. حدث وكتب عنه. وتوفي لست خلون من شهر رجب سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٨٠٥ - عبد الرحمن بن تمام، من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف:

رحل إلى المشرق، فسمع بمكة من أبي حفص عمر بن محمد الجمحي، وأبي الحسن الخزاعي، وبمصر من أبي الحسن النيسابوري، وأبي علي بن شعبان. وكان فقيهاً، حافظاً للمسائل. وكان ينسب إلى قلة ورع. حدث وكتب عنه، وكتب إلينا بإجازة حديثه. وتوفي ليلة الإثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. وكان مولده سنة عشر وثلاثمائة.

٨٠٦ - عبد الرحمن بن هشام بن جهور، من أهل مرشانة، يكنى أبا موسى:

رحل إلى المشرق فحج، وسمع بمكة مع أخيه أبي الوكيل: من محمد بن الحسن الآجري، وأحمد بن إبراهيم الكندي وغيرهما. وحدث بقرطبة. سمعت منه. وكان شيخاً حليماً، طاهراً ديناً.

توفي بمرشانة في عقب شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٨٠٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، من أهل سرقسطة، يكنى أبا المطرف ويعرف بابن فورتش، وينسب إلى ولاء بني أمية:

سمع بسرقسطة: من الزنادي وغيره، وبقرطبة من أبي إبراهيم، وأبي بكر بن القوطية وغيرهما. وبلغني أن له رحلة إلى المشرق سمع فيها وولى القضاء بموضعه. ولم يزل قاضياً إلى أن توفي لست بقين من ذي الحجة سنة ست وثمانين وثلاثمائة. وهو ابن إحدى وستين سنة. حدث وكتب عنه.



٨٠٨ - عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

نبيه من فقهاءها. سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وأبى عيسى، وابن الخراز وغير واحد من شيوخنا.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وستين. سمع بمصر من أبى الطيب الحديدى، والحسن ابن رشيق العدل وغيرهما. وسمع بمكة من أبى الحسن على بن عبد الله الهمداني شيخنا، ومن سواه من شيوخ مكة.

وعنى بحفظ الرأى والتفقه فى المسائل، وقدم إلى الشورى فى أيام القاضى محمد ابن يبقى. وكان حلوما، أدبيا، نزها عن المطامع. ولى قضاء شذونة ثم استغفاه.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأحد لثلاث بقين من شوال سنة تسعين وثلاثمائة وهو ابن تسع وأربعين سنة. ودفن فى مقبرة بنى العباس، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرقى. شهدت جنازته.

٨٠٩ - عبد الرحمن بن عمرو المعروف بأبى الحذاء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا زيد:

سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشى، وأحمد بن سعيد وغيرهما، وكان رجلا صالحا. حدث وقرىء عليه. وتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٨١٠ - عبد الرحمن بن محمد بن على، من أهل مالقة، يكنى أبا المطرف ويعرف بابن السكان:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية، وأبى إبراهيم وغيرهم. وعنى بجمع العلم. وكان متفنا فيه، مشاركاً فى علم المسائل واللغة، والعربية، والشعر وكان أمينا فى الكورة، وجيها عند السلطان.

٨١١ - عبد الرحمن بن خلف بن سدمون التجيبى، من أهل أقليمش، يكنى أبا المطرف:

روى عن أبى عثمان سعيد بن سالم الجريطى، وأبى ميمونة دراس بن إسماعيل، واستجاز وهب بن عيسى، ورحل حاجا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

٨٠٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٨٠.

٨١١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٠١١.



٢٢٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

فسمع بمكة من أبي بكر بن الحسين الآجري، وأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي، وبمصر من أبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان. سمع منه كتاب «الزاهي» جميعه. كتب إلينا بإجازة مارواه وقرىء عليه وسمع منه. وكتب إلى بخط يده يذكر أنه ولد يوم السبت للنصف من شهر ربيع الأول سنة ثلاثمائة.

\* \* \*

### ومن الغرباء في هذا الباب

٨١٢ - عبد الرحمن بن بكر بن حماد التيهري الشاعر، من أهل القيروان، يكنى أبا زيد:

قدم الأندلس. حدث عن أبيه وكتب عنه غير واحد من شعر أبيه ومن حديثه. وكان ينسب إلى مقارفة الشراب. توفي بقرطبة.

٨١٣ - عبد الرحمن بن سعيد القروي، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحمامي: روى عنه بقرطبة عبد الرحمن بن عبيد الله.

\* \* \*

من اسمه عبد الملك:

٨١٤ - عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو [ بن حبيب بن عمرو ] <sup>(١)</sup> بن شيان بن محارب بن فهر الفهري: أمير الأندلس. قتل بها سنة خمس وعشرين ومائة. من كتاب أبي سعيد.

٨١٥ - عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله بن رافع بن أبي رافع مولى رسول الله - ﷺ - من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بزوان وكناه ابن حارث: أبا الحسن:

روى عن صعصعة بن سلام. وكان مفتيا في أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن وأيام عبد الرحمن بن الحكم، وله رحلة سمع فيها من أشهب بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن القاسم، وابن وهب وغيرهم من المدنيين. وكان يذهب أولا مذهب أبي عمرو الأوزاعي، ثم رجع إلى مذهب المدنيين، وكان الأغلب عليه الفقه. ولم يكن من أهل الحديث. وتوفي - رحمه الله - في آخر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد وقال غيره: توفي في شعبان.

٨١٤ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٦٣٨.

(١) الزيادة من الجذوة.



٨١٦ - عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمى، يكنى أبا مروان :

كان يالبيرة، وسكن قرطبة وقد قيل إنه من موالى سليم. روى عن صعصعة بن سلام، والغازى بن قيس، وزيايد بن عبد الرحمن.

ورحل فسمع من عبد الملك بن الماجشون، ومطرف بن عبد الله، وإبراهيم بن المنذر الجذامى، وأصبغ بن الفرّج، وأسد بن موسى وجماعة سواهم كثير. وانصرف إلى الأندلس وقد جمع علما عظيماء. وكان مشاورا مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. وكان حافظا للفقهاء على مذهب المدنيين نبلا فيه، وله مؤلفات فى الفقه والتواريخ، والآداب كثيرة حسان.

منها: «الواضحة». لم يؤلف مثلها، «والجوامع»، وكتاب: «فضل الصحابة رضى الله عنهم»، وكتاب: «غريب الحديث»، وكتاب: «تفسير الموطأ»، وكتاب: «حروب الإسلام»، وكتاب: «المسجدين»، وكتاب: «سيرة الإمام فى الملحين»، وكتاب: «طبقات الفقهاء والتابعين»، وكتاب: «مصابيح الهدى» وغير ذلك من كتبه المشهورة، ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث، ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه، وذكر عنه أنه كان يتساهل، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته. قال أحمد: حدثت عن ابن وضاح قال: قال لى إبراهيم بن المنذر الجذامى: أتانى صاحبكم الأندلسى عبد الملك بن حبيب بفرارة مملوءة كتباً فقال لى: هذا علمك تحيظه لى؟ فقلت له: نعم، ماقرأ على منه حرفاً ولا قرأته عليه، وأخبرنى إسماعيل، قال: أخبرنا خالد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: أخبرنا ابن وضاح، قال: أخبرنى ابن أبى مريم، قال: كان ابن حبيب [يعنى: عبد الملك] عندنا نازلاً بمصر، وما كنت رأيت أدوم منه على الكتاب، فدخلت عليه فى القائلة فى شدة الحر وهو جالس على شدة وعليه طويلة، فقلت: ما هذا؟! قلنسوة فى مثل هذا؟! فقال: هى تيجاننا، فقلت له: فما هذا الكتاب، متى تقرأ هذا؟ فقال: أبا عبد الله، مايشغل بقراءته: قد أجازها لى الرجل [يعنى: أسد بن موسى] <sup>(١)</sup> فخرجت من عنده فأتيت أسداً، فقلت له: أيها الشيخ: تمنعنا القراءة عليك وتحييز لغيرنا؟ قال: أنا لا أرى القراءة فكيف أحييزاً فأخبرته، فقال: إنما أخذ منى كتبى فيكتب منها لى ذا على. قال خالد: إقرار أسد بروايتها، ودفعه كتبه إليه لينسخها، هى الإجازة بعينها.



وقد سمعت سعيد بن عثمان الأعناقى يقول: أعطانا يونس بن عبد الأعلى كتبه عن ابن وهب «الموطأ» و«الجالع» فقابلناهما. فقلت له: أصلحك الله، كيف نقول فى هذا؟ فقال: إن شئتم قولوا: حدثنا، وإن شئتم قولوا: أخبرنا. أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى قال: سألت وهب بن مسرة عن قول ابن وضاح فى ابن حبيب فقال: ما قال لى خيرا ولا شرا، إلا أنه كان يقول لم يسمع من أسد.

وأخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا ابن وضاح قال: كنت عند الجذامى، فسئل فقيل له: ابن حبيب سمع التاريخ؟ فقال: حفظ الله أبا مروان فإنه، وإنه!!.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الخراز الرجل الصالح قال: أخبرنا سعيد بن فحلون قال: سمعت إبراهيم بن قاسم بن هلال يقول: رحم الله عبد الملك بن حبيب فقد كان ذابا عن قول مالك.

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول: عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس، ويحيى ابن يحيى عاقلها، وعيسى بن دينار فقيها.

قال أحمد: وذكر أنه سئل ابن الماجشون من أعلم الرجلين عندك القروى التنوخى، أم الأندلسى السلمى؟ فقال: السلمى مقدمه علينا أعلم من التنوخى منصرفه عنا. ثم قال للسائل: أفهمت؟ قال: نعم. يعنى: سحنونا، وعبد الملك. وأخبرنا عبيد الله بن محمد، قال: أخبرنا عثمان بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا ابن وضاح قال: سمعت أبا زيد بن أبى الغمر بالفسطاط يقول: لم يقدم إلينا هنا أحد أفقه من سحنون، إلا أنه قدم علينا من هو أطول لسانا منه. - يعنى ابن حبيب -.

وكان عبد الملك بن حبيب - رحمه الله - نحويا، عروضيا شاعرا، حافظا للأخبار والأنساب والأشعار، طويل اللسان، متصرفا فى فنون العلوم.

روى عنه مطرف بن قيس، وبقى بن مخلد، وابن وضاح، ويوسف بن يحيى المغامى فى جماعة، كان المغامى آخرهم موتا. وتوفى عبد الملك بن حبيب - رحمه الله - فى أول ولاية الأمير محمد - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

أخبرنى بذلك: أبو محمد الباجى وغيره. ذكره أحمد. وقال لنا أبو الحسن مجاهد [عن] ابن أصبغ: قال لنا سعيد بن فحلون: مات عبد الملك بن حبيب يوم السبت



حرف العين ..... ٢٢٣  
لأربع ليال مضين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين. أخبرني بذلك ختنه أبو  
عبد الله محمد بن قمر الزاهد الفقيه - رحمه الله - وكانت علته الحصاة. مات وهو  
ابن أربع وستين سنة.

#### ٨١٧ - عبد الملك بن نعيم الفارسي:

من أهل لاردة صاحب صلاتها. وكان من أهل الفقه، والفتيا. توفي  
- رحمه الله - قريبا من سنة تسعين ومائتين. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

#### ٨١٨ - عبد الملك بن حبيب العاملي، من أهل مالقة، يكنى أبا مروان:

سمع من أبي معاوية عامر بن معاوية القاضي وغيره. وتوفي - رحمه الله - في  
صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

#### ٨١٩ - عبد الملك بن فهد بن بطل القيسي، يعرف بابن أبي تيار، من أهل

بطليوس، يكنى أبا مروان:

وفهد هذا هو أبو تيار. سمع من أيوب بن سليمان، وسعيد بن عثمان، وسعيد بن  
خمير، وسعد بن معاذ، وابن الزراد، ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن إبراهيم بن  
حيون وجماعة سواهم. وكان بصيرا باللغة، والإعراب، ومطبوعا في قول الشعر.  
ذكره نحالد.

وقرأت في كتاب ابن حارث بخطه: وكانت وفاة عبد الملك بن فهد هذا في سنة  
ثمان وثلاثمائة. وذكر محمد بن أحمد صاحبنا: أن وفاته كانت سنة عشرة وثلاثمائة.

#### ٨٢٠ - عبد الملك بن العاصي بن محمد بن بكر السعدي، من أهل قرطبة،

يكنى أبا مروان:

سمع بقرطبة ورحل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، فسمع بالقيروان من محمد بن علي  
البحلي، وأحمد بن أحمد بن زياد، ولقي بمكة ابن المنذر وسمع منه كثيرا. ودخل  
بغداد، وأدرك بها يحيى بن محمد بن صاعد ونظراءه من أصحاب الحديث، وشهد بها  
بمحالس المناظرة وأقام هنالك ثلاثة أعوام وأدخل الأندلس علما كثيرا.

وكان متصرفا في علم الرأي، حسن النظر فيه. وكان مشاورا في الأحكام، إلى  
أن قرع بفالج، فمات يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة: ذكر  
تاريخ وفاته وبعض أمره: ابن حارث. وقال الرازي: توفي وهو ابن أربع وأربعين  
سنة وستة أشهر.



٨٢١ - عبد الملك بن ساخنخ، من أهل بجانة، يكنى أبا مروان:

صحب فضل بن سلمة البجاني وتفقه عنده. وكان حافظاً للرأى، ومتصرفاً فى الفقه والعربية، وعبارة الرؤيا، ورحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر. ذكره ابن حارث.

٨٢٢ - عبد الملك بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن تويرة بن مالك التميمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بالخلقى:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن محمد بن محمد بن رشدين بمصر، وبمكة من أبى سعيد بن الأعرابي، وبالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد. وانصرف إلى الأندلس فالتزم العزلة والانقباض.

وكان يلبس خلق الثياب، فلذلك كان يعرف بالخلقى. وكان لا يسند الأحاديث، وإذا استسنده أحد حديثاً، قال: لا يا ابن أخى، إنما هى بتر.

فكان [من] الناس من يحمل ذلك منه على الانقباض والزهد، ومنهم: من يحمله محملاً قبيحاً. وقد سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يسئء القول فينسبه إلى الضعف. وتوفى يوم الأحد أول يوم من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بنسبه وتاريخ موته أخوه: أبو بكر الشاعر.

٨٢٣ - عبد الملك بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ابن عبد الله بن نجيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

سمع من أبيه ومن غيره، وولى خطة الرد، وامتحن بالذى عزى إليه من النكت، فصلب على باب سدة السلطان يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وكان مولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

\* \* \*

### ومن الغريباء فى هذا الباب

٨٢٤ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاصى بن أمية بن عبد شمس، يعرف بالسليمانى، من أهل بيت المقدس، يكنى أبا مروان:

قدم الأندلس نحو الستين وثلاثمائة، فتوسع له المستنصر بالله - رحمه الله - وأجرى عليه العطاء مع قریش.



وكان حليماً، أديباً لبيساً للثياب يلبس الخنز ويعتم به. حدث عن أبي عبد الله الفضل بن عبيد الله الهاشمي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن السراج، وأبي الحسن علي بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني.

كتبنا عنه جزءاً من حديثه. وقد سمع منه غير واحد من أصحابنا. وكان ينزل المدينة.

\* \* \*

من اسمه عبد العزيز:

٨٢٥ - عبد العزيز بن موسى بن نصير، مولى لخم:

يروى عن أبيه. قال أبو سعيد: وكان أبوه قد استخلفه على الأندلس، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك هنالك فقتلوه وأتوه برأسه.

قال الواقدي: وذلك في سنة ثمان وتسعين، فكانت ولايته سنتين ونصف شهر.

وقال الرازي: دخل عبد العزيز المحراب بصلاة الفجر وابتدأ بسورة الحاقة فعلاه من خلفه زياد بن عذرة البلوي بالسيف وهو يقول: قد حقت عليك يا ابن الكذا. وذلك غداة يوم السبت لست خلون من رجب سنة سبع وتسعين (١).

٨٢٦ - عبد العزيز بن زكرياء بن حيون الحضرمي، من أهل وشقة، يكنى أبا

يونس:

كان من أهل العناية، والطلب، والجمع، ولم تكن له رحلة. قاله ابن حارث ومن كتابه بخطه. قال محمد: وكانت وفاته سنة عشرين وثلاثمائة.

٨٢٧ - عبد العزيز بن مدرك بن عبد العزيز:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح وغيره. وكان رجلاً صالحاً متديناً، حدثنا عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه.

٨٢٨ - عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز اليحصبي.

من أهل إستجة، سكن بعض عملها، يكنى أبا خالد.

٨٢٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٦٥١.

(١) في البغية: «تسع وتسعين».

٨٢٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠٩١. وجذوة المقتبس رقم ٦٤٧.



سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره من أهل العلم، وكان رجلاً صالحاً ورعاً.  
أخبرني إسماعيل قال: أخبرني أصبغ بن تمام المؤدب قال: مات عبد العزيز بن يحيى  
بن عبد العزيز اليحصبي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٨٢٩ - عبد العزيز بن مهلب بن معلى المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:  
رحل إلى المشرق وسمع بمصر من أبي الحسين بن أبي الحديد، وأبي الحسن بن  
بهباد الفارسي وغيرهما، وسمع بمصر الناس منه.  
أخبرنا عنه أبو ثائب الفرغ بن عيشون، وأثنى عليه. روى عنه عبد الله بن محمد  
ابن الشمر وغيره.

٨٣٠ - عبد العزيز بن عبد الله السلمى:

من أهل جيان، كان معدوداً في أهل العلم بموضعه. ذكره ابن حارث.  
٨٣١ - عبد العزيز بن أبي سفيان الغافقي، واسم أبي سفيان: عبد ربه، من  
أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة، ورحل سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. فحج ودخل بغداد فسمع من  
هارون بن حماد بن إسحاق القاضي، وسمع من المحاملى القاضى. وسمع بمكة من ابن  
الأعرابي، وعبد الملك بن بحر الجلاب وغيرهم. وانصرف إلى الأندلس سنة تسع  
وعشرين، واستقضى. حدث، وسمع الناس منه. أخبرنا عنه ابن عبد البصير، وتوفى  
في نحو سنة ستين وثلاثمائة.

٨٣٢ - عبد العزيز بن أبي البقا، من ساكنى جزيرة شقر من عمل بلنسية،  
يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن. وقاسم بن أصبغ  
وغيرهم، وسمع بالبيرة من محمد بن فطيس. وكان حافظاً للمسائل، قارئاً للقرآن،  
صاحب ليل وعبادة. قيل لى: إنه كان يختم القرآن فى كل أربع ليال، وكان ذا  
جزارة.

٨٣٣ - عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن عطية، من أهل قرطبة، يكنى  
أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق سنة سبع وعشرين



وثلاثمائة، فسمع بمكة من ابن الأعرابي، ومن عبد الملك بن بحر الجلاب، وسمع بمصر من أبي بكر محمد بن سعيد بن سفيان المؤذن، ومن أبي الظاهر محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف، وأبي بكر محمد بن سعيد بن عمرو الزبيدي وغيرهم، وسمع بالقيروان. حدث، وكتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله وغيره. وكان ضابطا حسن النقل.

٨٣٤ - عبد العزيز بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف

بابن الصفار:

سمع بقرطبة من غير واحد، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره. ودخل العراق فسمع من إسماعيل بن محمد الصفار، ومن جماعة سواه، وصار إلى خراسان فكتب هناك كثيرا، وصحب بايعا الذي يقال له: عميد الدولة صاحب مدينة بلخ. وكان معتنيا بالحديث فكسب معه مالا عظيما. وتوفي ببخارى سنة خمس وستين وثلاثمائة. وله بها عقب. أخبرنا بذلك أبو القاسم التاجر عن أبي المغفل البلخي.

٨٣٥ - عبد العزيز بن سلمة، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم وغيرهما، وله إلى المشرق رحلة سمع فيها.

٨٣٦ - عبد العزيز بن حكم بن أحمد بن الإمام محمد بن عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من عبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ونظرائهم. ومن خاله أحمد بن محمد بن عبد البر. وكان عالما بالنحو والغريب والشعر، شاعرا مائلا إلى الكلام والنظر. وشهر بانتحال مذهب ابن مسرة، فغض ذلك منه.

وكان أدبيا حليفا. حدث، وسمع منه. قال لي: ولدت سنة عشر وثلاثمائة - أحسبه قال في شوال -، وتوفي ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر في مقبرة الربض، وصلى عليه صهره ابن هشام القرشي.



من اسمه عبد الأعلى؛

٨٣٧ - عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى، مولى قريش، من أهل قرطبة  
يكنى أبا وهب:

سمع من يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فسمع من مطرف بن عبد الله المدني  
بالمدينة. سمع بمصر من أصبغ بن الفرّج، وعلى بن معبد، وبإفريقية من سحنون بن  
سعيد.

وانصرف فكان مشاورا في الأحكام يستفتى مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن  
حسان، وعبد الملك بن حبيب، وأصبغ بن خليل.

وكان سبب تقديمه إلى الشورى أن عبد الملك كان كثيرا ما يخالف يحيى بن يحيى،  
وسعيد بن حسان في الشورى، فشهدوا عند القاضي مجلس شورى، فشاورهم في  
قضية، فأفتى فيها يحيى بن يحيى، وسعيد. وخالفهما عبد الملك بن حبيب، وادعى  
خالفهما رواية عن أصبغ بن الفرّج، وكان عبد الأعلى قد لقي أصبغ بن الفرّج،  
فاجتمع به سعيد بن حسان، فسأله عن المسألة: هل يذكر فيها عن أصبغ شيئا؟  
فأخبره فيها عن أصبغ بما وافق قوله وقول يحيى، وبخلاف قول عبد الملك عن أصبغ،  
[و] استظهر في ذلك بالقرطاس الذي سمع من أصبغ.

فاجتمع سعيد ويحيى على أن سألوا القاضي إعادة الشورى في المسألة، وإحضار  
عبد الأعلى - وبينا مع عبد الأعلى على أن يكذب عبد الملك بن حبيب، إذا  
خالفهما، ويستظهر بكتابه ورواياته عن أصبغ - فأحضرهم القاضي وأعاد الشورى  
في المسألة، وحضر عبد الأعلى بما سألهم، فأفتى يحيى وسعيد بفتييهما الأولى، وأفتى  
عبد الملك بخالفهما، وادعى ذلك رواية عن أصبغ. فكذبه عبد الأعلى، وأخرج كتابه  
وأراه القاضي، فخرج القاضي على عبد الملك فعنفه، وخشن له، وقال له: إنما تخالف  
أصحابك بالهوى.

فرفع عبد الملك بن حبيب إلى الأمير عبد الرحمن بن الحكم كتابا يشكو فيه يحيى  
ابن يحيى وسعيد بن حسان، ويغري بالقاضي، ويقول: إنه شاور عبد الأعلى بغير  
إذنك فأنكر ذلك الأمير، وبعث في القاضي، وأوصى إليه في ذلك، وغلظ.

ثم إن عبد الأعلى رفع إلى الأمير كتابا يذكر فيه ولاءه، ومكانه من العلم،



ويصف رحلته وطلبه، واستشهد بالقاضى، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، فأمر الأمير القاضى بإحضاره الشورى من ذلك الوقت. ذكره أحمد.

وكان عبد الأعلى رجلا عاقلا، حافظا للرأى، مشاركاً فى علم النحو واللغة متدينا زاهدا. سمع منه محمد بن وضاح قديما، وسمع منه محمد بن عمر بن لبابة وصحبه طويلا، ولم يكن لعبد الأعلى معرفة بالحديث، وكان ينسب إلى القدر، وذكر خالد عن أسلم بن عبد العزيز، وكان ابن لبابة ينكر ذلك عنه، وكان عبد الأعلى يذهب: إلى أن الأرواح تموت.

أخبرنى سليمان بن أيوب قال: سألت محمد بن عبد الملك بن أيمن عن الأرواح، فقال لى: كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب إلى أنها تموت. وسألته عن ذلك فقال: كذا كان يذهب عبد الأعلى بن وهب فيها. قال ابن أيمن: فقلت له: إن عبد الأعلى كان قد طالع كتب المعتزلة، ونظر فى كلام المتكلمين. فقال: إنما قلدت عبد الأعلى، ليس على من هذا شىء.

قال أحمد: توفى عبد الأعلى سنة إحدى وستين؛ أو أول سنة اثنتين وستين ومائتين. ومن كتاب محمد بن أحمد بخطه.

توفى يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين، ودفن بمقبرة متعة.

٨٣٨ - عبد الأعلى بن الليث، من أهل سرقسطة، يكنى أبا وهب:

كانت له رحلة، وسماع كثير، وكان فاضلا. وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وسبعين ومائتين.

٨٣٩ - عبد الأعلى بن معلى، من أهل البيرة، يكنى أبا المعلى:

سمع من المغامى، وابن مزين، وعثمان بن أيوب. وكان زاهدا فاضلا. حدث عنه سعيد بن فحلون، وعلى بن الحسن المرى. نسبه لنا بعض أصحابنا. ورأيت اسمه بخطه على بعض كتبه، ولم أقف على تاريخ وفاته.

\* \* \*



وممن شهر بكنيته فى هذا الاسم،

٨٤٠ - أبو عبد الأعلى بن مكادة:

من أهل ماردة، كانت له رحلة لقي فيها سحنون بن سعيد. وتوفى - رحمه الله - أيام الأمير عبد الله من كتاب: محمد بن أحمد بخطه.

\* \* \*

من اسمه عبد الجبار:

٨٤١ - عبد الجبار بن فتح بن منصور البلوى:

من أهل فحص البلوط، طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة فسمع من محمد ابن عيسى الأعشى، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبى زيد، وعبد الأعلى بن وهب، ومحمد بن أحمد العتبى.

وكان محمد بن عمر بن لبابة قد اجتمع به عند العتبى، وأبى زيد، وعبد الأعلى. وكان يقول: إنه لم ير بقرطبة زاهدا غيره. عاجلته منيته، وتوفى - رحمه الله - وهو ابن أربعين سنة. عن خالد. ومن كتاب ابن حارث كانت وفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٨٤٢ - عبد الجبار بن محمد بن عمران:

من أهل طليطلة، رحل فسمع من سحنون ونظرائه من أهل وقته. وكان صاحب رواية كثيرة وعبادة. وكان من أهل الفتيا. من كتاب ابن حارث.

\* \* \*

من اسمه عبد الوهاب:

٨٤٣ - عبد الوهاب بن عباس بن ناصح:

من أهل الجزيرة، رحل فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فى العام الذى رحل فيه يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن يوسف بن مطروح وكانوا مترافقين. فسمع بالقيروان من سحنون بن سعيد، وبمصر من أصبغ بن الفرغ، وشارك ابن مزين، وابن مطروح فى رحالهما وانصرف إلى الأندلس فولى قضاء الجزيرة، وكان شاعرا.

٨٤٤ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح:

من أهل الجزيرة، كان حافظا للرأى والمسائل، متصرفا فى اللغة والإعراب مطبوعا



فى قول الشعر. توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

#### ٨٤٥ - عبد الوهاب بن حزم:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومحمد بن وضاح. وكان فاضلا خيرا. روى عنه خالد بن سعد.

قال لنا إسماعيل: قال لى خالد: عبد الوهاب بن حزم ثقة من أصحاب بقى بن مخلد - رحمه الله - .

\* \* \*

من اسمه عبد السلام:

#### ٨٤٦ - عبد السلام بن وليد:

من أهل وشقة، استقضاه الأمير الحكم بن هشام فى موضعه. وكان عالما متفنا. ذكره ابن حارث.

#### ٨٤٧ - عبد السلام بن مسلمة بن سليمان الأندلسى:

حدث عن أبيه، عن مالك بن أنس. روى عنه حمام بن عبد الله الأندلسى. ذكر حديثه أبو الحسن الدارقطنى فى كتاب الرواة عن مالك، وما وقعنا لها ولا القوم على خبر يستدل به إلا بهذا الحديث. وقد ذكرناه فى باب مسلمة.

#### ٨٤٨ - عبد السلام بن محمد بن عقبة:

من أهل بجانة من جيان، له رحلة إلى المشرق. سمع فيها من محمد بن على الصائغ، ويحيى بن أيوب العلاف وغيرهما. وكان علم الحديث أغلب عليه من المسائل والرأى. وتوفى قريبا من سنة ثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

#### ٨٤٩ - عبد السلام بن على:

من أهل بجانة، روى عن عبيد الله بن يحيى ومحمد بن جنادة، واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - سنة سبع عشرة بباجة.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

#### ٨٥٠ - عبد السلام بن كليب بن ثعلبة، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

وصفه إسماعيل بالفضل والخير فى كتابه.



### ٨٥١ - عبد السلام بن عبد العظيم المعتبر:

من أهل قرطبة، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازي.

### ٨٥٢ - عبد السلام بن يزيد بن غياث اللخمي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، وابن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. ورحل إلى البيرة فسمع من محمد بن فطيس كثيرا، وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر ومن غيره. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي، وابن فراس وجماعة سواهما من المكيين وغيرهم، وتردد بها أعواما في كتاب الحديث، ثم رحل إلى اليمن فاتصل بها بجماعة من ملوكها، منهم: القاسم بن الحسن، وابن زيد وغيرهما، وامتدحهم بأشعار كثيرة، فوصلوه وأكرموه ولم يزل مترددا عليهم وعندهم إلى أن وافاه أجله، فمات هنالك، وذلك قبل الخمسين وثلاثمائة.

وكان معتنيا بجمع الحديث، مجتهدا في ذلك، وكان شاعرا محسنا مطولا ومقصرا. أخبرني عبد السلام بن السمع الشافعي - رحمه الله - : أنه لقيه باليمن وصحبه عند ابن زيد، والقاسم بن الحسن، وكان يعذله على طول ترده في المشرق، ويحضه على، [الرجوع<sup>(١)</sup>] إلى الأندلس، فكان يقول له: لا أدخل الأندلس حتى أدخل بغداد أكتب فيها الحديث والآداب والأشعار وأنصرف إلى الشام فأكتب بها وأتقصي كتاب أسمعني، ثم أصدر إلى الأندلس، وصار عبد السلام بن السمع إلى مصر، وتركه باليمن، فعاجلته منيته دون أمنيته، وقد أنشدني عنه عبد السلام أشعارا كثيرة، وناولني بعضها بخطه.

### ٨٥٣ - عبد السلام بن شعيب الخراز، من أهل البيرة، يكنى أبا الأصبغ:

كان رجلا صالحا. حدث.

### ٨٥٤ - عبد السلام بن عبد الله بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي ونظرائهم. وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً طويل اللسان، عالماً بالأنساب، حافظاً

٨٥٢ - (١) الزيادة ليست في الأصول.

٨٥٤ - انظر ترجمته في: بغية الملثمس رقم ١١١١.



حرف العين ..... ٢٣٣

للأنخبار، حسن الخط ضابطا، وكان كثير النادرة، وله جمع فى النسب. وولى قضاء طليطلة فى صدر دولة أمير المؤمنين هشام. وتوفى مفلوجا فى عقب ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقد كتب عنه.

٨٥٥ - عبد السلام بن وليد بن زيدون الصدفى، من أهل طليطلة، يكنى أبا المغيث:

كان فقيها حافظا للمسائل. توفى يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو غالب بن تمام.

٨٥٦ - عبد السلام بن عبد الملك بن محمد بن عبد السلام المعروف بابن قلمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبع:

كان شيخا حلما، وكان أحد الشهود. مشهور الخير والعدالة، وجيها بنفسه وبسلفه.

سأله عن مولده، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، فقال: أنا ابن تسع وسبعين سنة. وتوفى - رحمه الله - لعشر بقين من شعبان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٨٥٧ - عبد السلام بن السمع بن نابل بن عبد الله بن يحيون بن حارث بن عبد الله بن عبد العزيز الهوارى، يكنى أبا سليمان:

أصله من مورور، رحل إلى المشرق وتردد هنالك مدة طويلة، وسكن اليمن. سمع بمكة من ابن الأعرابى. ومصر من أبى جعفر بن النحاس، وأبى على الأمدى اللغوى، والعباس بن أحمد الأزدي، وأبى النجا الفرائضى وجماعة سواهم.

وسمع بجدة من الحسين بن حميد النجيمى: «نوادى على بن عبد العزيز»، و«موطأ القعنبى»، وتفقه بمصر للشافعى، وقرأ القرآن وجوده وقدم الأندلس.

وكان حسن الخط بديعه. وكان حافظا لمذهب الشافعى حسن القيام به. وكان رجلا صالحا، فاضلا كثير الذكر والصلاة، متهجدا بالقرآن. وكان ساكنا بالمدينة الزهراء إلى أن توفى بها. ترددت عليه زمانا وسمعت منه كثيرا.

قرأت عليه نوادر على بن عبد العزيز ولم يكن عند أحد من شيوخنا سواه. وقرأت عليه كتاب «الآيات» لسيبويه، تأليف ابن النحاس، وكتاب: «الكافى فى النحو» وغير ذلك كثيرا.



وكان يمتنع من الحديث، ولا أعلم أحدا أخذ عنه أخبرني. وتوفي - رحمه الله -  
غداة يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثلاثمائة. ومولده سنة  
ثلاث وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه عبد الواحد:

٨٥٨ - عبد الواحد بن سلام الأحذب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الفخر:  
كان من أهل العلم بالنحو وأدب به، وله فيه كتاب مؤلف هو بأيدي الناس.  
وتوفي سنة تسع ومائتين. ذكره محمد بن حسن.

٨٥٩ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وأخيه، وكانت له رحلة معهما وبلغ مبلغ أكابر أهله  
في العلم وكان خيرا ناسكا. وتوفي - رحمه الله - يوم الجمعة لليلتين خلتا من  
شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان مولده لخمس بقين من ربيع الآخر سنة تسع  
وعشرين ومائتين. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٦٠ - عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد بن الديان بن سراج المري،  
من مرة غطفان، من أهل البيرة، يكنى أبا الغصن:

روى عن بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وابن مزين، وروى ببلده عن سعيد بن  
النمر، وعمر بن موسى. وتوفي - رحمه الله - سنة خمس عشرة وثلاثمائة. من كتاب  
أبي سعيد، وبعضه عن خالد.

\* \* \*

من اسمه عبد الحميد:

٨٦١ - عبد الحميد بن حميد صهيب مولى مراد:

ذكره أبو سعيد. وقال: روى عنه معارك النصيري في أخبار الأندلس.

٨٦٢ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عطاء  
الزهيري من ولد سعد بن أبي وقاص، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن  
عصيمة:



حرف العين ..... ٢٣٥

روى عن عبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، ومحمد بن عبد الملك بن أمّ، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

ورحل حاجا سنة ثمان وأربعين ففاته الحج ذلك العام، وأقام مجاورا وحج سنة تسع وأربعين، وكتب بمكة: عن محمد بن الحسين الآجرى، وعن شيخ يعرف بالأصبهاني، وانصرف إلى الأندلس سنة خمسين. وكان شيخا فاضلا، كثير الصلاة منقبضا وكان حسن الخط ضابطا. له حظ من العربية.

حدث وكتب عنه، وأجاز لي ما رواه، وسألته عن مولده فقال لي: ولدت سنة ثلاثين وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - نحو الثمانين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه عبد الكريم:

٨٦٣ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم:

من أهل طليطلة، روى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين ونظرائه. وكان صاحب فتيا مات قريبا من سنة ثلاثمائة. من كتاب: ابن حارث.

٨٦٤ - عبد الكريم بن محمد بن حريم:

من كورة البيرة، سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حمير، وطاهر بن عبد العزيز. توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٦٥ - عبد الكريم بن حسان الخولاني، من أهل رية، يكنى أبا الفيض:

كان حافظا للفرض والمسائل، انتقل إلى قرطبة في آخر عمره، وتوفى بها. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

\* \* \*

من اسمه عبد المجيد:

٨٦٦ - عبد المجيد بن عفان البلوى:

من أهل البيرة، يروى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأحمد بن عمر بن السرح. وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين. من كتاب: أبي سعيد، وفيه من كتاب: محمد ابن أحمد.

٨٦٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٢٤. وجزوة المقتبس رقم ٦٦٣.

٨٦٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١١٦. وجزوة المقتبس رقم ٦٦٦.



٨٦٧ - عبد المجيد بن عبد الصمد:

من أهل رية، من إقليم بلش. كان شيخا فاضلا، وكان عينا على البحر لعبد الرحمن بن الحكم. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

\* \* \*

من اسمه عبد القادر:

٨٦٨ - عبد القادر بن أبي شيبه الكلاعي، من مواليتهم:

كذا ذكره أبو سعيد. وقال إسماعيل الخولاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا علي، واسم شيبه يونس. سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. وتوفي آخر أيام محمد ابن عبد الرحمن - رحمه الله - من كتاب ابن حارث، وبعضه عن الباجي.

٨٦٩ - عبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتي، من أهل مرشالة، يكنى أبا

المطرف:

سمع من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط. وكان مفتى مواضعه، ولد سنة ثمانى عشرة وثلثمائة. وتوفي - رحمه الله - لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلثمائة.

\* \* \*

من اسمه عبد البر:

٨٧٠ - عبد البر بن عبد العزيز بن مخارق، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز وغيره، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري بمكة. حدث عنه بالإقناع. أخبرنا عنه بعض من سمع منه.

٨٧١ - عبد البر بن محمد بن سوار:

من أهل البيرة، كان شيخا فاضلا، رحل إلى المشرق حاجا. وكان صاحب صلاة بحاضرة البيرة، وتوفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة. قرأت تاريخ وفاته مكتوبا على قبره.

\* \* \*



باب الأفراد من المعبددين:

٨٧٢ - عبد البصير بن إبراهيم، من قرية إبطليس، يكنى أبا عبد الله:

سمع من ابن وضاح، والخشني وغيرهما. حدث، وتوفي في أيام أحمد بن بقي على القضاء. أخبرني بذلك ابن أخيه أحمد بن عبد البصير.

٨٧٣ - عبد الرحيم الفتى الصقلي:

من أهل قرطبة، كان يسكن المدينة، ترك الخدمة وحج، وسمع من جماعة من أهل العلم بقرطبة، توفي في أيام الأمير عبد الله. ذكره أحمد.

٨٧٤ - عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز، من أهل سرقسطة، يكنى أبا

عبد العزيز:

كان ذا علم وفضل وعناية وسماع، توفي - رحمه الله - بمدينة لاردة سنة ثمان وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث بخطه.

٨٧٥ - عبد الغافر بن عبد السلام السلمي:

من أهل رية، كان فقيها حافظا زاهدا، كثير التلاوة. ذكره إسحاق.

٨٧٦ - عبد الكبير بن محمد بن عفر بن عبد الكبير بن عبد الأكرم بن

صفوان بن سعيد الجزري المقرئ، سكن مدينة الزهراء، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وأبي بكر الدينوري، ورحل فسمع من أبي سعيد ابن الأعرابي بمكة. ومصر من أبي جعفر بن النحاس، وعبد الله بن أحمد الفرغاني، وكان الغالب عليه علم القراءات وحفظها وإتقانها. حدث، وقرأ عليه، وتوفي بمدينة الزهراء ليلة الإثنين في صدر صفر سنة ستين وثلاثمائة.

٨٧٧ - عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري، من أهل طرطوشة، يكنى أبا سعد:

سمع بقرطبة وله رحلة إلى المشرق سمع فيها، وكان مشهورا بالعلم، وولى الصلاة بحاضرة طرطوشة، فلم يزل على ذلك إلى أن توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. وولى بعده الصلاة يحيى بن مالك بن عائذ - رحمه الله -.

٨٧٨ - عبد الودود بن سليمان:

من أهل قرطبة، كان رجلا صاحبا فاضلا وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكر: أن



٢٣٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

العتبي أخذ منه سماع أصبغ إجازة وأدخله في: المستخرجة. وكان من أهل الحفظ للمسائل، وكان سكناه بقرطبة بقرب الحمام المنسوب إلى هاشم. ذكره خالد.

\* \* \*

من اسمه عباس؛

٩٧٩ - عباس المعلم:

من أهل قرطبة، شيخ حدث عن عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد. روى عنه محمد بن وضاح، وسعيد بن حمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى وكان يثنى عليه.

قال لنا محمد بن محمد بن أبي دليم: قال لنا أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن: عباس الذى حدث عنه ابن وضاح من أهل الأندلس.

٨٨٠ - عباس بن الحارث:

قال أبو سعيد: عباس بن الحارث الأندلسى قديم روى عنه إبراهيم بن علي بن عبد الجبار الأزدي.

٨٨١ - عباس بن ناصح الشافى الشاعر، من أهل الجزيرة، يكنى أبا العلاء:

رحل به أبوه صغيراً فنشأ بمصر، وتردد بالحجاز طالبا للغة العرب، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعى وغيره من علماء البصريين والكوفيين، وانصرف إلى الأندلس فكان لا يزال يستفهم عمن نجم بالمشرق من الشعراء بعد إبراهيم بن هرمة، فأخبر عن الحسن بن هانئ وأنشد بعض شعره فقال: لأجهدن فى أن ألقى هذا الرجل، ثم رحل إلى العراق فلقى واستنشدته. ويقال: إن الحسن قضى لعباس بالفضل على نفسه، وقد ذكرت الخبر بتمامه فى كتابى المؤلف فى النحويين، وقد سمعت هذا الخبر من أبى - رحمه الله - ومن غيره.

وكان محمد بن عبد العزيز يحدث به، ثم إن العباس بن ناصح انصرف إلى الأندلس فلم يزل مترددا على الحكم بن هشام بالمديح، ويتعرض للخدمة فاستقضاه على شذونة والجزيرة. وولى القضاء بعده ابنه عبد الوهاب بن عباس، وكان شاعرا، ثم ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب بن عباس، وكان شاعرا فهم ثلاثة قضاة فى نسق وثلاثة شعراء فى نسق.

وكان عباس من أهل العلم باللغة العربية، وكان جزل الشعر يسلك فى أشعاره



مسالك العرب القديمة. وكان له حظ من الفقه والرواية ولم تشهر عنه لغلبة الشعر عليه.

وقرأت في كتاب محمد بن أحمد بخطه: عباس بن ناصح بن تلتيت المصمودي.

#### ٨٨٢ - عباس بن رفاعة بن الحارث المدحجي:

من أهل رية، كان فقيها، زاهدا قد نبذ الدنيا، وأراد الحكم بن هشام أن يوليه قضاء الجماعة بقرطبة، ففر منه، ولحق بالشجر الأقصى. فَعَقِبُهُ هنالك ينتمون إلى مراد. ومن ولده بدروقة: يونس بن محفوظ قاضيها. ذكره إسحاق القيني.

#### ٨٨٣ - عباس بن محمد بن عبد العظيم الطالقي السليحي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن جنادة بإشبيلية، ومن بقي بن مخلد، وعبيد الله بن يحيى بقرطبة، ورحل يريد الحج فوصل إلى القيروان وسمع بها: من محمد بن علي النحلي، وانصرف ولم ينجح.

أخبرني بذلك: محمد بن هشام الإشبيلي وأثنى عليه خيرا. وسألت عنه أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي فقال لي: لا بأس به.

وكان ذا ديانة وفضل، وكان محمد بن أيمن يقدمه ويفضله، وكان يتولى الأوقاف مع ابن أبي شيبة بعد موت صهيب بن منيع القاضي.

وقد حدثنا عباس، [عن<sup>(١)</sup> ابن أصبغ وكانت وفاته فيما ذكر ابن حارث سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

#### ٨٨٤ - عباس بن يحيى الخولاني:

من أهل جيان، قال خالده: كان معتنيا بطلب العلم، وتقييد الآثار والسنن. من بقي بن مخلد وكان فقيها بحاضرة جيان.

#### ٨٨٥ - عباس بن أصبغ بن عبد العزيز بن غصن الهمداني، من أهل قرطبة يكنى أبا بكر، ويعرف بالحجاري:

ولم يكن من أهل وادي الحجارة.

سمع من محمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الملك<sup>(١)</sup> بن أيمن، وعثمان بن عبد

٨٨٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٤٢. وجذوة المقتبس رقم ٧٢٦.

(١) الزيادة ليست في الأصول.

٨٨٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٧٢٨.

(١) في الأصل: «عبد الله بن أيمن».



٢٤٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

الرحمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، ومحمد بن مسور، وإسماعيل بن عمر ونظرائهم، وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر، وعباس بن محمد بن عبد العظيم. وكان شيخا حليما، ضابطا لما كتب. طاهرا عفيفا قرأت عليه كثيرا، وقرأ الناس عليه ونفع الله به، وقد وهم في أشياء حدث بها، وأجاز لي جميع روايته وسألته عن مولده فقال لي: ولدت سنة ست وثلاثمائة

وتوفي - عفا الله عنه - يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة متعة وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفي.

\* \* \*

ومن الغرباء في هذا الاسم

٨٨٦ - عباس بن عمرو بن هارون الكنانى الوراق، من أهل صقلية، يكنى أبا الفضل:

خرج من صقلية إلى القيروان سنة خمس عشرة، فلم يزل بها إلى أن خرج إلى الأندلس، فقدمها - فيما أخبرني - سنة ست وثلاثين، واتصل بولى العهد الحكم بن عبد الرحمن - رحمه الله - فتوسع له فى الورق، وصار من جملة الوراقين، وكان وسيما حليما، حسن الحكاية، بصيرا بالرد على أصحاب المذاهب، عالما بالكلام، حافظا لأخبار أبى عثمان الحداد الغساني فى مجلسه ومناظرتة، وكان هذا الفن أكثر علمه.

وقد حدث عن أحمد بن سعيد الصقلى، وعن أبى بكر الدينورى، ومحمد بن معاوية القرشى. كتب عنه غير واحد، وكتبت أنا عنه قطعة من حديثه. وعاش حتى علت سنه وذهب بصره، ومسه ضرب من الفالج.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لأربع خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة الربض، ومولده سنة خمس وتسعين.

\* \* \*



من اسمه عتاب:

٨٨٧ - عتاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن الحارث بن سهل بن الوقاع بن قطبة بن عدنان بن معز بن جزي الغافقي، من أهل شدونة، يكنى أبا ثابت:

والحارث هذا ابن سهل هو الداخل إلى الأندلس منهم. سمع عتاب بقرطبة، من محمد بن وضاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح، ومالك بن علي القرشي القطني. وسمع بالجزيرة من أحمد بن يزيد الجزري أخذ عنه مستخرجة العتبي وعمر إلى أن أتت عليه ست وتسعون سنة. حدث عنه ابنه هارون بن عتاب، وتوفي - رحمه الله - سنة سبع وتسعين أو سنة ثمان وتسعين ومائتين، أخبرني بنسبه وأمره كله ابن ابنه عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر الفقيه الزاهد.

٨٨٨ - عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر الغافقي، من أهل شدونة، يكنى أبا أيوب:

روى عن أبيه وغيره، ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين، وحبس سنة اثنتين وخمسين، فسمع بمكة من أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطي، ومن أبي حفص الجمحي، وأبي محمد الطوسي، وأبي الحسن الخزاعي. وروى بمصر عن أبي بكر بن الحداد التنيسي وغيره. رحلت إليه إلى شدونة وقرأت عليه كثيرا، وأجاز لي ما سمعته.

وكان حافظا للرأى على مذهب مالك وأصحابه، حسن النظر. وكان يقال: إنه بحباب الدعوة. سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري يقول: لست أعلم بالأندلس أفضل من أيوب بن بشر. قال لي أبو أيوب: ولدت في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وتوفي - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر، وصلى عليه إبراهيم ابن فليس الفقيه.

\* \* \*



من اسمه عثمان:

٨٨٩ - عثمان بن أيوب بن أبي الصلت، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:  
ويزعم ولده أنه من الفرس. روى عن الغازي بن قيس، ورحل إلى المشرق فسمع  
من سحنون بن سعيد بالقيروان، وبمصر من أصبغ بن الفرّج وكان شيخاً ورعاً،  
فاضلاً أريد على القضاء فأبى منه.

أخبرني إسماعيل قال: أخبرني خالد قال: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يثنى على  
عثمان بن أيوب ويصفه بالعلم والورع، وقد روى عنه.

قال خالد: توفي عثمان بن أيوب - رحمه الله - سنة ست وأربعين ومائتين.  
وكذلك في كتاب أبي سعيد، وقال أحمد: توفي سنة سبع وستين ومائتين.

٨٩٠ - عثمان بن سودة:

من أهل قرطبة، قال محمد: قال لي عثمان بن محمد: قال لي عبيد الله بن يحيى:  
كان عثمان بن سودة ثقة مقبولا عند القضاة والحكام. وكان من أهل الزهد والعبادة  
وكثرة التلاوة، وكانت له رحلة لقي فيها زهير بن عباد وغيره، وقد حدث عنه عبيد  
الله بن يحيى. من كتاب ابن حارث.

٨٩١ - عثمان بن المثني، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

رحل إلى المشرق فلقى جماعة من رواة الغريب، وأصحاب النحو والمعاني. منهم  
محمد بن زياد الأعرابي أخذ عنه وعن غيره.

وقرأ على حبيب بن أوس ديوان شعره، وأدخله الأندلس رواية عنه، وأدب أولاد  
الإمام عبد الرحمن بن الحكم، وأولاد محمد وعمر إلى أن بلغ تسعا وتسعين سنة.

وتوفي - رحمه الله - سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد الأمير محمد - رحمه الله -  
بشهور. من كتاب، محمد بن حسن، وروى محمد بن فطيس: «شرح الحديث» لأبي  
عبيد عن عباس بن المثني. أخبره به عن أبي حسان، وما أعلم من أبو حسان هذا.

٨٩٢ - عثمان بن سعيد الكنانى، من أهل جيان، سكن قرطبة، يكنى أبا  
سعيد. ويعرف بحرقوص:

سمع من بقى بن مخلد. وكان من رؤساء أصحابه، وكان جامعاً للكتب معتنياً

٨٨٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٧٨. وحذوة المقتبس رقم ٦٩٦.

٨٩٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٨٩.



بالعلم، مناظرا على مذهب الشافعي وغيره، وألف كتابا في شعراء الأندلس، طبقهم فيه. وكان متفننا في الآداب والرواية، توفي قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد. وذكره خالده وأثنى عليه.

#### ٨٩٣ - عثمان بن محمد أحمد بن مدرك:

من أهل قبرة، كان معتنيا بالعلم، حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، مفتى أهل موضعه. وتوفي - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره خالده.

#### ٨٩٤ - عثمان بن جرير بن حميد الكلابي، من أهل البيرة، يكنى أبا سعيد:

سمع من محمد بن أحمد العتبي، ومسي بن إبراهيم بن مزين، وأبي زيد عبد الرحمن ابن إبراهيم، وبقي بن مخلد، ورحل فسمع بإفريقية من محمد بن سحنون، وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد، وبمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، وأحمد بن شعيب النسائي وغيرهم، وكان فقيها في الرأي حافظا للمسائل، وكان يرحل إليه للسمع منه. حدث عنه خالده بن سعد، وعبد الله بن محمد الباجي، وغيرهما جماعة من أهل قرطبة وغيرها.

قال لي الباجي: توفي عثمان بن جرير - رحمه الله - سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وقال أبو سعيد: توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وقال لي محمد بن أحمد الإلبيري: توفي سنة ثلاث وعشرين.

وكذلك ذكره حفيده أنه توفي سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وتسعين سنة، ثابت الذهن والبصر قرأت ذلك بخط ابن فطيس القاضي.

#### ٨٩٥ - عثمان بن شن:

من أهل مورور. كان ذا علم بالعربية والفرائض. ذكره محمد بن الحسن.

#### ٨٩٦ - عثمان بن وكيل:

من أهل المدور الأقصى، من أهل قرطبة. سمع بقي بن مخلد، وكان من ثقات أصحابه، وكان الغالب عليه النظر في علم الشافعي، وكان حافظا له.

قال لي إسماعيل: سمعت خالدا يثنى على عثمان بن وكيل، وكان يأسف إذ لم يسمع منه.



٨٩٧ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى  
ابن يزيد بن برير مولى معاوية بن أبى سفيان - رحمه الله - من قرطبة، يكنى أبا  
عمرو:

سمع من محمد بن وضاح أكثر علمه، وسمع من إبراهيم بن قاسم بن هلال،  
ومطرف ابن قيس، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، وعبد الله بن مسرة، وسعيد بن  
عثمان، وسعيد بن خمير، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز وغيرهم من  
نظرائهم. ورحل فى حدائته حاجا فلم يسمع فى رحلته شيئا.  
وكان فاضلا خيرا وقورا، ضابطا لكتبه، مثقفا لروايته، وكان حافظا للفقهِ  
مشاورا للأحكام.

سمعت محمد بن محمد بن على وغيرهما ممن حدثنا عنه يثنون عليه ويوثقونه.  
وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرنى بتاريخ وفاته غير واحد  
من أصحابه.

٨٩٨ - عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس  
القيسى المصحفى المؤدب:

من أهل قرطبة أدب المستنصر بالله - رحمه الله - وكان ذات سمت وعدالة،  
وهو والد الحاجب جعفر بن عثمان. توفى يوم الإثنين لعشر بقين من ذى الحجة سنة  
خمس وعشرين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وستين سنة. قاله الرازى.

٨٩٩ - عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد السلام بن عبد الرؤوف، من أهل  
إلبيرة من عرب غرناطة، يكنى أبا رجاء:

سمع من محمد بن وضاح وغيره، وكان يكاتب محمد بن مسرة، وكان عظيم الجاه  
فى موضعه، حدث.

وتوفى سنة خمس وعشرين أو ست وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرنى به ابن نجيح  
الإلبيرى.

٩٠٠ - عثمان بن سعيد بن كليب، من أهل إلبيرة، يكنى أبا سعيد:

سمع من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس. وكان حافظا للرأى وولى



الصلاة بحاضرة البيرة، وكان موصوفاً بالزهد. حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج. قال لي علي بن عمر: توفي سنة أربعين أو إحدى وأربعين وثلاثمائة.

٩٠١ - عثمان محمد بن محامس، من أهل إستجة، يكنى أبا سعيد:

كان حافظاً للتفسير، عالماً بأخبار الدهور، وله في ذلك كتاب نقل أكثره على ظهر قلب، وتوفي - رحمه الله - سنة ست وخمسين وثلاثمائة. أخبرني بذلك ابنه أبو عبد الله الشاعر.

٩٠٢ - عثمان بن محمد بن يوسف الأزدي القرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

كان يزعم أنه سمع من محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى وغيرهما، وكان علمه الذي ينسب إليه ويغلب عليه التنجيم، وقد ألف كتاباً في فقهاء الأندلس أخذ عنه وقرئ عليه، وكان كذاباً.

أخبرني بذلك من أثق به ممن وقف على كذبه، وما كان يستأهل أن يحدث عنه. ٩٠٣ - عثمان بن أصبغ، من أهل إشبيلية، يعرف بالطميطي، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من محمد بن عبد الله بن القون ونظرائه وحدث.

٩٠٤ - عثمان بن بقي بن يحيى بن بداود:

من أهل رية من ساكني بزليانة. ذكره إسحاق القيني في فقائها.

٩٠٥ - عثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل، من أهل بجاعة، سكن البيرة، يكنى أبا سعيد:

سمع ببجاعة من فضل بن سلمة، وابن أبي خالد، وسمع بالبيرة من محمد بن فطيس، وعثمان بن جرير، وتوفي - رحمه الله - بحاضرة البيرة سنة أربع وستين وثلاثمائة. أخبرني بذلك بعض أهله.

٩٠٦ - عثمان بن سعيد بن عثمان الغساني، من أهل البيرة، يكنى أبا سعيد ويعرف بابن الدراج:

سمع بالبيرة من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس، وعثمان بن جرير

٩٠١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٩٤. وحذوة المقتبس رقم ٧٠٥.

٩٠٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٥٧. وحذوة المقتبس رقم ٧٣٨.



وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. ورحل إلى المشرق مع أبيه صغيرا فحج ولم يسمع في سفرته تلك من أحد.

ثم رحل رحلة ثانية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. فلقي بمكة ابن المقرئ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ. حدثه بحديث سفيان بن عيينة، عن جده محمد بن عبد الله بن سفيان.

وانصرف إلى الأندلس. وكان حسن الكتاب سمع منه غير واحد، وعمر إلى أن أسن، وتوفي - رحمه الله - يوم الجمعة لتسع خلون من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك ابنه.

٩٠٧ - عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي، من أهل شلدونة من ساكني أستبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من عبد الله بن أبي الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. وكان فقيه أستبة وصاحب صلاتهم، وكان شيخا صالحا، حدث، وتوفي بأستبة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

٩٠٨ - عثمان بن حسين الحجاري:

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من غير واحد، ورحل إلى المشرق، وكان في رحلته هناك مع محمد بن أحمد بن مفرج، وأبي جعفر بن عون الله، وسماعه كثير في كتبهما من ابن الأعرابي وغيره من المكيين، والمصريين.

ودخل العراق فسمع هناك كثيرا، وتردد بها إلى أن توفي، وكانت وفاته بعد السبعين وثلاثمائة.

٩٠٩ - عثمان بن سعد البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

رحل إلى المشرق فسمع بمصر من ابن شعبان. وبمكة من الخزاعي، وأبي بكر الأجرى وغيرهما، وكان صاحباً لعبد الله بن سعد في رحلته. حدث وكتبت عنه، وتوفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس.



من اسمه عجنس؛

٩١٠ - عجنس بن أسباط الزياضى:

من أهل وشقة، يروى عن يحيى بن يحيى الليثى. ذكره أبو سعيد. أراه من كتاب ابن حارث.

\* \* \*

وممن كان يعرف بهذه الكنية

٩١١ - أبو العجنس الزاهد:

قرأت بخط محمد بن أحمد الزهرى الزاهد: قال لنا محمد بن وضاح: كان أبو العجنس رجلاً يسكن غدير بنى ثعلبة؛ يقال: إنه كانت له فى رمضان ثلاث أكالات من سبعة أيام إلى سبعة أيام، ثم أكلة الفطر. وهو الذى مر به الحكم بن هشام، فسلم عليه وأشار بالخيزران - وكان على سقف له بينى - فرد عليه أبو العجنس، وأشار بالأطربة، فكلّم بذلك، فقال: أشار إلى بالخيزران، فأشرت إليه بالأطربة.

وأخبرنا إسماعيل قال: حدثنى أبو على حسان قال: أخبرنا محمد بن أحمد الشيبلى قال: أخبرنا ابن وضاح، عن يحيى بن يحيى، عن رجل كان هاهنا يقال له: أبو العجنس. كان له فى رمضان ثلاث أكالات، وكان سكناه عند غدير بنى ثعلبة.

٩١٢ - أبو العجنس الزاهد:

من كورة إستجة. قال لى إسماعيل: كان أبو العجنس من قرية يقال لها: بلاط أبى العجنس بإقليم أشيرة.

حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن زكرياء مولى حريش: أنه عرض للناس قحط فى بعض السنين، فخرج إليه عامل إستجة - والناس معه - فبرز بهم إلى والدى برذلة واستقى بهم فسقوا.

وكان يركب أتان، ويأتى مشجر حريش ليلاً فيطلق الأتان ترتع ويصلى إلى الصبح فلا يعدو عليها ذئب ولا غيره، فإذا أصبح إلى البلاط منزلة.

\* \* \*



من اسمه عفان:

٩١٣ - عفان بن محمد، من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان:

كان زاهدا عابدا، كثير التلاوة للقرآن، صائما أكثر دهره. وكان صاحب الصلاة بوشقة، وولاه محمد بن عبد الملك الطويل أحكام الشرطة بها، فلم يزل يتولى ذلك إلى أن مات، ولم تجرب له زلة. من كتاب ابن حارث ومنه بخطه: وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة.

٩١٤ - عفان بن عبد السلام:

من أهل فريش، سمع من أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن زياد وكان معتنيا بدرس المسائل وعقد الوثائق. ذكره خالد.

\* \* \*

من اسمه على:

٩١٥ - على بن رباح اللخمي المصري:

أخبرنا الخطاب بن مسلمة، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعاني، وعلى بن رباح اللخمي، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وموسى بن نصير.

أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: ذكر لنا محمد بن وضاح أن بعض الوزراء أخبره: أنه وجد شهادة على بن رباح، وحنش بن عبد الله في عهد منبلونة. قال ابن وضاح: وكانا تابعين.

أخبرنا محمد بن أحمد القاضي، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أهل مصر يقولون عنه ابن رباح، وأما أهل العراق فعلى.

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الأزدي الحافظ بمصر، قال: أخبرنا محمد بن ذبذول، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول:

سمعت الليث بن سعد، يقول: سمعت موسى بن على، يقول: من قال في موسى ابن على: لم أجعله في حل.



أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا قاسم، قال: أخبرنا ابن أبي خيشمة، قال: أخبرنا الوليد بن شجاع، قال: أخبرنا وهب، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن شريح: أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي يقول: دخلت على علي بن رباح وهو في الشمس، وعنده جارية - لا أعلم إلا أنه قال: علجة - وهو يقول: قال عمرو بن العاص: قال فلان: قال فلان: قلت له: تحدث شك هذه بهذه الأحاديث، فقال: ليست هي بي، إنما أستذكر حديثي.

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخ أهل مصر قال: علي بن رباح بن نصير اللخمي من أزدة، ثم من بنى القشيب. ولد سنة خمس عشرة، يوم اليرموك. وكان أعور، ذهبت عينه يوم ذى الصواري في البحر، مع عبد الله بن سعد. سنة أربع وثمانين. وكان يعد لليمانية من أهل مصر، على [عهد] <sup>(١)</sup> عبد الملك بن مروان.

وكانت له مع عبد العزيز بن مروان منزلة، وهو الذي زف أم البنين <sup>(٢)</sup> ابنة عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك.

ثم عتب عليه عبد العزيز فأغراه إفريقية، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفى بها. ويقال: إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة. وقال ابن بكير: توفى علي بن رباح في ولاية ابن الحبحاب.

وأخبرنا أبو زكرياء العائذي، قال: أخبرني أبو أصلح الحراني الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد المصري، قال: علي بن رباح، يكنى أبا عبد الله. وقال في نسب ابنه موسى: هو موسى بن علي بن رباح بن نصير بن قشيب بن تبيع بن أزدة بن حجر بن جديلة بن لحم اللخمي.

وقال الحسن بن علي الغراس: توفى علي بن رباح - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

#### ٩١٦ - علي بن محمد العطار:

من أهل قرطبة، كان فقيها في المسائل مفتيا في السوق بقرطبة أيام الأمير عبد الله - رحمه الله -. وكان رجلا صالحا. سمع من ابن وضاح وغيره، وتوفى - رحمه الله - في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة. ذكره خالده.

#### ٩١٧ - علي بن الحسن، من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا الحسن:

حدث عنه وهب بن مسرة الحجري.

(٢) في الأصل: «أم النبيين».

٩١٥ - (١) الزيادة ليست في الأصول.



٩١٨ - علي بن حسن:

من أهل بطليوس، يعرف: بابن شبوقه، وكان أصله من إشبيلية. وكان كثير العلم، متصرفا في الأدب والظرف. سمع بقرطبة من شيوخ وقته، وكان موثقا، وابتنى مسجدا ببطليوس هو منسوب إليه إلى اليوم. وانصرف إلى إشبيلية ومات بها في أول أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد.

٩١٩ - علي بن حسين:

من أهل بجانة. سمع الواضحة من يوسف بن يحيى المغامى، وكان معدودا في أهل العلم ببجانة ومشاورا عند الحكام بها. ذكره ابن حارث.

٩٢٠ - علي بن عبد القادر بن أبي شيبه الكلاعى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا

الحسن:

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وبقرطبة من محمد بن وضاح وغيره، وكان حافظا للمسائل، بصيرا بالفتيا مشاورا في الأحكام مع نظرائه، وكان صاحب الصلاة بحاضرة إشبيلية. حدثني عنه أبو محمد الباجى وقال لى: كان يكذب، وتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. وأخبرنى بذلك الباجى: وقرأته مكتوبا على قبره.

٩٢١ - علي بن الحسن المرى، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

سمع من يوسف بن يحيى المغامى، ومن طاهر بن عبد العزيز وغيرهما، ورحل فسمع بإفريقية من أبى داود أحمد بن موسى بن جرير. روى «عنه تفسير القرآن» ليحيى ابن سلام، وروى عن يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام وغيره، وذلك سنة أربع وسبعين ومائتين، ثم انصرف فسمع الناس منه كثيرا. حدث عنه أحمد بن سعيد، وأبو عيسى يحيى بن عبد الله، وأحمد بن عون الله، وعلي بن معاذ وجماعة سواهم. وحدثنا بكتاب «التفسير» عنه علي بن عمر بن نجيح الإلبيرى.

وتوفى - رحمه الله - ببجانة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنا بذلك ابن ابنته. وقال لنا بجاهد بن أصبغ: توفى المرى في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٩٢٢ - علي بن محمد بن أزهر، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

قال إسماعيل: مررت مع خالد يوما على ابن أزهر وهو قاعد على بابيه فسلم عليه خالد، ثم نهض وقال لى: هذا رجل عرض عليه القضاء فأبى منه؛ لم يذكر عنه إسماعيل غير هذا.



٩٢٣ - علي بن عيسى بن عبيد، من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن:

روى بقرطبة عن عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان، وأحمد بن خالد ونظرأئهم. وسمع بطليطلة من وسيم بن سعدون وغيره. وكان فقيها وعالما وله مختصر في المسائل. أخذته الناس عنه وانتفع به.

٩٢٤ - علي بن حذلم بن خلف بن جعفر الحضرمي، من أهل مورور، يكنى أبا الحسن:

رحل إلى المشرق سنة خمسين، فسمع بمكة: من بكير الحداد، والخزاعي وغيرها من شيوخ مكة ومصر. وكان رجلا عاقلا فاضلا فقيها، كثير الخير والمعروف. توفي - رحمه الله - لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٩٢٥ - علي بن محمد بن أحمد بن يحيى الكلابي، من أهل البيرة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الغريقى:

سمع ببجانة من علي بن الحسن المري، وسعيد بن فحلون، وكان زاهدا فاضلا. توفي - رحمه الله - لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٩٢٦ - علي بن جابر الأزدي من أهل إستجة، يكنى أبا الحسن:

قال لي إسماعيل: كان ممن عنى بالعلم، وكان فاضلا خيرا معلم كتاب.

٩٢٧ - علي بن سعيد بن حميدة، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن.

حدث عن محمد بن فطيس الإلبيري.

٩٢٨ - علي بن عبيد الله الباهلي، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

كان فقيها مذكورا بها. توفي لتسع خلون من شهر ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٩٢٩ - علي بن موسى بن زياد اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن،

ويعرف بابن الشدونى:

سمع من أبي عيسى يحيى بن عبد الله، ومحمد بن يحيى بن الخراز، وأبي محمد الباجي، وابن مفرج، وأحمد بن عون الله ونظرأئهم من شيوخنا كثيرا. ورحل إلى

٩٢٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٣١.

٩٢٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢١٥.



المشرق فسمع بمصر من أبي الحسن بن رشيق، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي بكر المفند، وأبي الطايب بن غلبون، ومن غير واحد من المصريين ممن لقينا.

وسمع بمكة من أبي الحسن الهمداني، وأبي يعقوب الصيدلاني، والبلخي وجماعة من المكيين والمجاورين بها. ودخل العراق فسمع هنالك سماعا كثيرا، وأحسبه قد دخل خراسان.

وكان قد تصوف، وصحب الفقراء ولم يزل على هذه الطريقة إلى أن توفي. وكانت وفاته - رحمه الله - ببغداد يعقوب من أرض الحجاز بعد السبعين وثلاثمائة.

٩٣٠ - علي بن عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولاني، من أهل البيرة، يكنى أبا الحسن:

كان فقيهاً حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط، روى عن أبيه، وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وعلي بن الحسن المري، ومسعود بن علي. وسمع الناس عليه: «تفسير القرآن» ليعحي بن سلام وغير ذلك.

وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة البيرة سنة ست وسبعين، وكمل لنا قراءته في ستة أيام وقال لي: كمل لي سماعه علي أبي الحسن المري في أحد عشر شهرا، وأجاز لي جميع ما رواه، وكان لا بأس به. سألته عن مولده فقال لي: ولدت في المحرم سنة تسع وثلاثمائة. وتوفي في صدر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٩٣١ - علي بن أفلح الصائغ، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن أبي يحيى:

وكان صاحبنا. سمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة، وكان مؤدبا. توفي ثاني يوم الفطر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

٩٣٢ - علي بن معاذ بن سمعان بن موسى، يكنى بأبي شيبه الرعيني، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وعلي بن الحسن المري، ومسعود بن علي. وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم، ومحمد بن عيسى القلاس، ومحمد ابن معاوية القرشي، وغيرهم.

وكان فصيحاً شاعراً، عالماً بالنسب، طويل اللسان مفوهاً، كثير الأذى، سمع



الناس منه ببجانة، وقرطبة وسمعت أنا منه، وكان يكذب، وقفت على ذلك منه وعلمته. قال لي: ولدت سنة سبع وثلاثمائة، وتوفى ببجانة فى رجب سنة تسع وثمانين ثلاثمائة. وصلى عليه محمد بن أحمد بن الخلاص، وكان قد أوصى بذلك.

٩٣٣ - على بن أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى بن تبع بن تبيع، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

سمع من قاسم بن أصبغ مع أبيه صغيراً، وسمع من محمد بن معاوية القرشى، وسمع من أبيه، وبلغنى أنه كتب عنه. توفى - رحمه الله - فى جمادى الأول سنة تسعين وثلاثمائة، ودفن فى مقبرة متعة.

\* \* \*

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٩٣٤ - على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، من أهل أنطاكية، كثير القراءات، يكنى أبا الحسن:

قدم الأندلس فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، فنزل من الخليفة الحكم المستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة.

وكان عالماً بالقراءات رأساً فيها، لا يتقدمه أحد فى معرفتها فى وقته. قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق المقرئ بأنطاكية وجود عليه السبعة، وأخذ عنه علماً كثيراً رواية. وقرأ على جماعة، وروى حديثاً كثيراً عن الشاميين والمصريين وغيرهم، وأدخل الأندلس علماً جماً من القراءات.

وكان بصيراً بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه على مذهب الشافعى. قرأ الناس عليه وكتبوا عنه، وسمعوا منه، وسمعت أنا منه. وكان مولده - فيما ذكره - سنة تسع وتسعين ومائتين، بأنطاكية.

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة يوم تسع وعشرين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ودفن ذلك اليوم بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض. وصلى عليه محمد بن يبقى بن زرب القاضى.

٩٣٥ - على بن شيبان الدقاق:

من أهل بغداد من أصحاب ابن مجاهد. كان عالماً بالقرآن، بصيراً بالقراءات،



٢٥٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

دخل الأندلس نحو سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. وقرأ عليه بعض الناس القرآن. سمعته يقول: سمعت أبا بكر بن دريد ينشد:

هذا ابن عمى فى دمشق خليفة  
ولحن بالشعر، فتوفى هناك.

\* \* \*

من اسمه عمرو:

٩٣٦ - عمرو بن شراحيل بن محمد المعافى:

من أهل قرطبة، يروى عن أبى عبد الرحمن الحبلى.

قال أبو سعيد: عمرو بن شراحيل المعافى صار إلى الأندلس وبها ولده، روى عنه أبو وهب الغافقى، وهو يروى عن أبى عبد الرحمن الحبلى.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: أخبرنا محمد ابن إبراهيم بن حيون، قال: حدثنى على بن سراج المصرى، قال: أخبرنا أحمد بن الوليد الأزدي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الخزاعى، قال: أخبرنا أحمد بن حازم، عن عمرو بن شراحيل، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو، قال: سئل رسول الله - ﷺ - عن قضاء شهر رمضان، فقال: «إن صمته متفرقا أجزاك، وإن صمته متتابعاً فهو أفضل».

قال قاسم بن أصبغ: عمرو بن شراحيل هذا هو جد بنى شراحيل هؤلاء الذين عندنا.

وكان هذا قاضياً فى أيام عبد الرحمن بن معاوية، وقد دخل أبو عبد الرحمن الحبلى الأندلس.

٩٣٧ - عمرو المكتب:

من بعض ثغور الأندلس. يروى عن ابن نافع، روى عنه: عيسى بن دينار. أخبرنى بذلك إسماعيل.

وذكره يحيى بن إبراهيم بن مزين فى كتاب: «تفسير غريب الموطأ». حدث عن عيسى عنه.

٩٣٨ - عمرو بن عبد الله بن لبيب القاضى، مولى إحدى بنات الإمام عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقبة:



حرف العين ..... ٢٥٥

استقضاه الأمير محمد - رحمه الله - سنتين ثم عزله. وهو أول من استقضى بقرطبة من الموالي.

أخبرني إسماعيل، قال: أخبرني خالد، قال: سمعت أسلم بن عبد العزيز يذكر: أن عمرو بن عبد الله كان خولط في عقله.

قال الرازي: مات عمرو بن عبد الله القاضي في المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٩٣٩ - عمرو بن يوسف بن مساور المعافري، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

روى عن ابن وضاح وغيره، ورحل إلى المشرق فلقى جماعة منهم: عمران بن موسى بن حميد وغيره وحدث عنهم. كتب عنه أحمد بن بشر، وابن عبد البر، وعبد الله بن محمد بن عثمان، وكان شيخا طاهرا. توفي - رحمه الله - في شوال سنة ثمان عشر وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه عمرو:

٩٤٠ - عمر بن حمدون الأموي، ثم المغيلي:

من أهل رية. كان فاضلا عالما، حافظا للمسائل، وكان على عهد الإمام عبد الرحمن بن معاوية. ذكره ابن سعدان.

٩٤١ - عمر بن موسى الكنانى، من أهل البيرة، يكنى أبا حفص:

سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، ورحل فسمع من سحنون بن سعيد وغيره. وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون. حدث عنه حفص بن عمرو بن نجيح وغيره، وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وخمسين ومائتين فيما أخبرني على بن عمر الإلبيري، وقال أبو سعيد: توفى سنة أربع وخمسين ومائتين.

٩٤٢ - عمر بن زيد بن عبد الرحمن، من أهل طليطلة، يكنى أبا حفص:

رحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبع بن الفرج وغيرهما، وكان مفتيا في موضعه. ذكره ابن حارث.



٩٤٣ - عمر بن قردم:

من أهل قرطبة، كان راوية للعتبي، وكبيرا من أصحابه، وكان حافظا للمسائل. ذكره خالد وقال: قال لي محمد بن فطيس عاجلته منيته.

٩٤٤ - عمر بن مغيث بن أبي مغيث:

من أهل طليطلة. سمع من عمر بن أيد، وسعيد بن عياض، وغيرهما من أهل بلده. وسمع بقرطبة من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز. ورحل حاجا ولم يسمع في رحلته من أحد. وتوفي - رحمه الله - سنة خمس وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٩٤٥ - عمر بن يوسف بن عمرو بن عيسى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص:

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغري، قال: أخبرنا تميم بن محمد التأمي قال: قال أبي: أبو حفص عمر بن يوسف بن عمرو بن إشبيلية، كان رجلا صالحا ثقة ثبتا، ضابطا لكتبه. سمع معنا: من يحيى بن عمر ومن غيره، وسمعت أنا منه.

وكان قد سمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأخيه سعد، وإبراهيم ابن مرزوق، ومحمد بن عزيز الأيلي، وخرج من عندنا من القيروان فسكن سوسة، وتوفي بها سنة تسعين ومائتين.

٩٤٦ - عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني، المعروف: بابن أبي تمام من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص:

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح، ومن محمد بن عبد السلام الخشني وغيرهما. ورحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين، فأدرك محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأخاه سعدا، وإبراهيم بن مرزوق، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي، وأبا الطاهر الفرضي، وبحر ابن نصر، ومحمد بن عزيز الأيلي، وأحمد بن الفضل العسقلاني، وأبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الخراساني وغيرهم.

وكان شيخا فقيها، عالما بالمسائل، عاقدا للشروط، سمع منه الناس كثيرا وكان ثقة ثبتا، روى عنه من الشيوخ عبد الله ابن أخى ربيع، ووهب بن مسرة الحجاري وغيرهما في جماعة قد لقينا بعضهم.

٩٤٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٧٣. وحذوة المقتبس رقم ٦٩٤.

٩٤٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٦٣. وحذوة المقتبس رقم ٦٨٦.



وتوفى - رحمه الله - سنة ست عشرة وثلاثمائة: أخبرني بذلك: أبو محمد الباجي وغيره.

٩٤٧ - عمر بن مصعب [بن أبي عزيز]<sup>(١)</sup> بن زرارة بن عمر بن هاشم العبدري:

من أهل سرقسطة. ذكره أبو سعيد ولم يزد على أن نسبه. وفي كتاب محمد بن أحمد: عمر بن مصعب بن قاسم بن وهب عامر بن عمرو بن مصعب بن أبي عزيز ابن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار. كان فقيها عالما، وكانت له رحلة.

٩٤٨ - عمر بن عبد الخالق:

من أهل الجزيرة. كان حافظا للمسائل، بصيرا بالفرض والحساب. ورحل حاجا، وكان من أهل الفتيا بموضعه وصاحب صلاة أهله إلى أن توفى - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة أو نحوها. ذكره خالد.

٩٤٩ - عمر بن يوسف بن عمرو، من أهل إستجة، يكنى أبا حفص:

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضاح، وأبي زيد الجزيري ونظرائهم، وكان حافظا لرأى مالك وأصحابه، عاقدا للشروط. حدث عنه حسان بن عبد الله، وابنه محمد بن عمر، ومحمد بن أصبغ بن لبيب وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - بإستجة في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قاله لي: ابنه يوسف بن محمد بن عمر. وفي كتاب محمد بن أحمد: توفى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

٩٥٠ - عمر بن وهب بن حسين الغافقي:

من أهل الجزيرة. كان معتنيا بالحديث، وحافظا للرأى، وانتقل عن الجزيرة لما هاجت الفتنة بها، فلزم قرطبة إلى أن توفى بها. ذكره خالد.

٩٥١ - عمر بن محمد بن جرح:

من أهل البيرة، سمع مع ابن فطيس وغيره. وكان من الثقات، أسره العدو في وقعة الخندق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، أخبرني بذلك: علي بن عمر.

٩٥٢ - عمر بن غيث بن غياث الغافقي، من أهل البيرة، يكنى أبا حفص:

سمع من محمد بن فطيس كثيرا.



### ٩٥٣ - عمر بن عبد الجليل الأنصاري:

من أهل رية، من إقليم قرطبة قال قاسم بن سعدان: كان من علماء رية. من كتاب قاسم.

### ٩٥٤ - عمر بن يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب الأموي، من أهل طليطلة، يكنى أبا حفص، ويعرف بابن الإمام:

وكان حافظاً للمسائل، وامتنحن بالأسر هو وابنه وأخوه، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار.

وقرأت بخط المستنصر - رحمه الله - في كتاب «القضاة»: أن عمر بن يوسف ولي القضاء بطليطلة بعد بلال بن عيسى، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، فلم يزل قاضياً إلى أن توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. وكان مولده يوم الأضحى سنة أربع وأربعين ومائتين.

### ٩٥٥ - عمر بن محمد بن أبي حنيفة، من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص:

رحل وتردد بمصر ورأس بها في الفتيا على مذهب مالك وأصحابه، وحدث عن جماعة من المصريين منهم: محمد بن محمد الباهلي المعروف بابن النفاخ وغيره. أخبرنا عنه العائذي، ومحمد بن أحمد بن يحيى القاضي.

### ٩٥٦ - عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الخولاني، من أهل البيرة، يكنى أبا حفص:

سمع من أبيه، ومن أحمد بن عمرو بن منصور. وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى وغيره حدث، وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، أخبرني بذلك ابنه.

### ٩٥٧ - عمر بن أحمد، من أهل جيان، يعرف بابن الأشا:

سمع من أحمد بن خالد، وابن أيمن، وأحمد بن زياد، وعنى بحفظ المسائل وكان مفتياً بموضعه. ذكره خالد.

### ٩٥٨ - عمر بن حفص:

من أهل بجانة سمع من فضل بن سلمة، ومحمد بن يزيد بن أبي خالد، وأبي جعفر القروي وكان بصيراً بالفتيا، ولم يكن بالضابط. ذكره خالد.

٩٥٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٧٤.

٩٥٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٦٣.



٩٥٩ - عمر بن يحيى:

من أهل رية، كان حافظاً للمسائل، كثير التلاوة للقرآن موصوفاً بالزهد والانقباض. ذكره ابن سعدان في فقهاء رية.

٩٦٠ - عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن

هانئ بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد [الملك] <sup>(١)</sup> بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي، وابن فراس، وأبي زيد البغدادي المقرئ.

ودخل العراق فسمع ببغداد من أبي بكر بن مقسم، وابن درستويه، وجماعة من أصحاب الحديث بها.

وسمع بالبصرة من أبي بكر بن داسة «السنن» لأبي داود وغير ذلك. وسمع بمصر من غير واحد، وقدم الأندلس فحدث، وسمع منه الناس كثيراً. وكان له حظ من العربية، والشعر، والغريب.

وكان محمد بن أحمد بن يحيى يسيء القول فيه، ويذكر منه أشياء منكورة. وكان قد اجتمع به في المشرق بمصر، وبمكة عند ابن الأعرابي وغيره.

وتوفي لعشر خلون من شوال سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

٩٦١ - عمر بن يوسف، من أهل إشبيلية، يعرف بالبطريركي، يكنى أبا حفص:

سمع من الحسن بن عبد الله الزبيدي، وسعيد بن جابر، وسمع بقرطبة من ابن لبابة وغيره. حدث وكتب عنه. توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيما بلغني.

٩٦٢ - عمر بن علي بن عمر، من أهل تدمر، يكنى أبا حفص:

روى عن أبي الغصن بن عبد الرحمن، وعن فضل ابن سلمة. ذكره وليد بن خطا القاضي في كتابه إلينا.

٩٦٣ - عمر بن يوسف بن عمر، من أهل بجانة، يكنى أبا حفص:

سمع من محمد بن فطيس بالبيرة، ومن سعيد بن فحلون ببجانة، وحدث كثيراً،

٩٦٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٥٩.

(١) الزيادة من البغية



٢٦٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع منه موطأ ابن وهب، ورأيت نسخته منه. حدث بها عن محمد بن فطيس وهى رواية سحنون. وتوفى نحو السبعين وثلاثمائة.

٩٦٤ - عمر بن أسد، من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص:

رحل إلى المشرق فسمع بالقلزم من أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف إمام المسجد الجامع بها. وسمع من غيره، وكتب عنه.

٩٦٥ - عمر بن مسلمة بن وردان العامري، من أهل إستجة، يكنى أبا

حفص:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، وقاسم بن محمد، ومن غير واحد من شيوخ قرطبة، وشيوخ إستجة. وكان له حظ من الفقه. وكان حسن الخلق، أديبا بصيرا بأمور دنياه. ولى صلاة موضعه مدة واستقضى بطليطلة. وتوفى بقرطبة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة مومرة.

\* \* \*

من اسمه عمران:

٩٦٦ - عمران بن محمد بن معبد:

من أهل طليطلة، سمع من محمد بن وضاح، وابن القزاز، والحشنى ونظرائهم. ورحل مع أحمد بن خالد، ووسيم بن سعدون، وقاسم بن جحدر، فسمع معهم من على بن عبد العزيز وغيره من المكيين، والمصريين، والقرويين. وتوفى - رحمه الله - بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

٩٦٧ - عمران بن عثمان بن يونس بن محمد، من أهل طليطلة، يكنى أبا

محمد:

سمع بالأندلس، ورحل إلى المشرق. فسمع من على بن عبد العزيز، وأبى إسحاق الشيبانى المكى وغيرهما.

وكان رجلا صالحا، ثقة، حدث عنه إسحاق بن إبراهيم الطليطلى وغيره. أخبرنا بذلك إسماعيل، وقال أبو سعيد: توفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وفى كتاب محمد بن أحمد: سنة سبع وثلاثمائة.

٩٦٨ - عمران بن عبيد الله بن سعيد العتقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا

محمد، ويعرف بابن قبيلش:



سمع من محمد بن وضاح، والخشى. وكان من متأخري أصحاب ابن وضاح.  
حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج، وأحمد بن عون الله وغيرهما.

\* \* \*

من اسمه عميرة:

٩٦٩ - عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا الفضل:

يروى عن أصبغ بن الفرّج، وسحنون بن سعيد، وهو قديم. ذكره أبو سعيد.  
وقال أبو العباس وليد بن عبد الملك في كتابه إلينا: عميرة بن محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم.  
حج مع أبيه محمد بن مروان، وأخيه خطاب بن محمد سنة اثنتين وعشرين ومائتين.  
وسمع معهما المدونة على سحنون بن سعيد، وسمع من أصبغ بن الفرّج، وتوفى -  
رحمه الله - بعد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٩٧٠ - عميرة بن الفضل بن الفضلى بن عميرة بن راشد العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا الفضل:

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره، وتوفى - رحمه الله -  
سنة أربع وثمانين ومائتين. ذكره أبو سعيد.

\* \* \*

من اسمه علاء:

٩٧١ - علاء بن تميم بن علاء بن عاصم التميمي:

أصله من إستجة، وسكن إشبيلية. وكان يخلف صهيب بن منيع القاضي بها. سمع  
من أبيه، ومن ابن أبي شيبه الإشبيلي وغيره. وتوفى بها سنة سبع وثلاثمائة أو نحوها.  
أخبرني بذلك ابنه يحيى بن العلاء.

٩٧٢ - العلاء بن عيسى العكي:

من أهل مالقة، كانت له رحلة وطلب، وكان ذا فضل. حدث؛ ذكره أبو سعيد.  
من كتاب ابن حارث.



٩٧٣ - علاء بن محمد، من أهل تدمير، يكنى أبا سهل:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال: أخبرنا حسين الأبرزى صاحبنا بالقيروان قال: العلاء بن سهل الأندلسي يكنى أبا سهل. من أهل تدمير؛ وينبئ بالبطولة سكن مدينة بونة، فأوطنها.

وكان رجلاً صالحاً فاضلاً، فقيهاً وكانت له رحلة سمع فيها بمصر من جعفر بن عبد السلام البزاز وغيره. وسمع بإفريقية من عدة من العلماء. وسمع بتونس من لقمان بن يوسف، وأبي البشر التونسي مطر بن يسار، وبالقيروان من أبي بكر بن اللباد وغيره. وكان كثير الكتب، حسن التقييد.

توفي - رحمه الله - بمدينة بونة في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٩٧٤ - علاء بن عدى:

من أهل شذونة، من ساكني باطرية. سمع من أبي رزين، وكان بها فقيهاً. أخبرني بذلك: شيخ من ناحيته.

\* \* \*

من اسمه عيسى:

٩٧٥ - عيسى بن دينار بن واقد الغافقى، أصله من طليطلة، وسكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل فسمع من ابن القاسم وصحبه وعول عليه؛ وانصرف إلى الأندلس فكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه فى وقته أحد.

قال يحيى بن مالك بن عائذ: سمعت محمد بن عبد الملك بن أيمن يقول: كان عيسى بن دينار عالماً متفنناً مفتقاً، وهو الذى علم المسائل أهل مصرنا وفتقها، وكان أفقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى بن يحيى وعظمه.

وأخبرنى عبد الله بن محمد بن على قال: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يقول: سمعت أبا زيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول: خرجت إلى المشرق ومعى كتاب «البيوع» من سماع عيسى بن دينار، فأريته ابن الماجشون وقرأته عليه فصلاً فصلاً فكان لا يمر بفصل إلا قال: أحسن والله عيساك هذا.

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد



حرف العين ..... ٢٦٣

الملك بن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى. واتهم عيسى يوم الهيج فهرب فاستخفى وأمنه الحكم بن هشام فرجع.

وكان عيسى عابدا فاضلا ورعا، كانوا يرون أنه بحاب الدعوة. قال أحمد: توفي عيسى بن دينار سنة اثنتي عشرة ومائتين بطليطلة، وقبره هنالك.

٩٧٦ - عيسى بن عاصم بن مسلم الثقفي:

من أهل قرطبة، وهو ابن أخى حسين بن عاصم. رحل فسمع من أسد بن موسى، وموسى بن معاوية الصمادحى، وسحنون بن سعيد؛ وانصرف إلى الأندلس فتوفى سنه ثمان وخمسين ومائتين. من كتاب ابن حارث، وبعضه بخطه.

٩٧٧ - عيسى بن الأشج:

من أهل إستجة، وكان من أهل العلم بالفقه. سمع من سحنون وغيره. من كتاب: محمد بن أحمد بخطه.

٩٧٨ - عيسى بن محمد بن دينار بن واقد، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن أحمد العتبي وغيرهما. ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المؤذن، والمزنى. وولى القضاء والصلاة بطليطلة فى أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - ذكره خالده.

٩٧٩ - عيسى بن شدانق:

من أهل الجزيرة. رحل فلقى على بن العزيز البغدادى بمكة فسمع منه، ومن غيره. وتردد فى المشرق أربعاً وعشرين سنة. وكان بصيراً باللغة والنحو، وعلم الفرض متقدماً فيه، وكان صاحب صلاة الجزيرة أربعاً وعشرين سنة. ذكره خالده.

٩٨٠ - عيسى بن أيوب بن لييب بن مطرف الغساني:

من أهل البيرة، سمع بقرطبة من ابن وضاح وغيره. ورحل فلقى على بن عبد العزيز بمكة وسمع منه. وتوفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد.

٩٨١ - عيسى بن كتانة، من أهل طيطة، يكنى أبا المضاء:

كان مشهوراً بالعلم والعبادة متفنناً، ذا عقل ومروءة وصلاح، وكانت له رحلة. ذكره ابن حارث.

٩٧٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١١٥٣.

٩٧٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١١٣٦. وجزوة المقتبس رقم ٦٧٤.



٩٨٢ - عيسى بن سليمان بن قوزور:

من أهل إستجة، كان من أهل العلم وهو من طبقة إسحاق بن إبراهيم النصرى.  
من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٩٨٣ - عيسى بن مكرم الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من محمد بن وضاح، وكان متصرفا فى الفتيا وعقد الشروط، ولم يكن  
بالمشهور بالعلم، ولا بالنافذ فيه. وتوفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

٩٨٤ - عيسى بن هانى بن حمير البزار الأندلسى، يكنى أبا موسى:

سكن مكة، حدث عن جعفر بن محمد بن المستفاض الفريانى وغيره. روى عنه  
محمد بن أحمد بن يحيى رحمه الله.

٩٨٥ - عيسى بن محمد حبيب:

أندلسى. لم أقف على موضعه من الأندلس ولا علمت له فيها خيرا. حدث عنه  
أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد فى: «تاريخ أهل مصر»، وأبو أحمد بن أبى الطيب  
المادرانى.

أخبرنا العائذى قال: أملى على أبو أحمد بن أبى الطيب المادرانى، قال: حدثنى  
عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسى، قال: حدثنى أحمد بن إسماعيل بن جعفر  
السليمانى القرشى، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله التغلبى، قال: أخبرنى أبى، قال:  
حدثنى موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبى جعفر بن محمد، قال: حدثنى  
أبى محمد بن على، عن آباءه عن على بن أبى طالب - رحمه الله - فى قول الله  
تعالى: ﴿فأصفح الصفح الجميل﴾ قال: الرضى بلا عتاب.

٩٨٦ - عيسى بن خلف الخولانى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وبإشبيلية من محمد بن عبد الله بن  
القون، ومن خاله على بن أبى شيبه. وكان حافظا للمسائل، عالما بها، مقدما فى  
الفتيا بموضعه. سألت عنه الباجى فأننى عليه.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة أو نحوها. أخبرنى بذلك:  
إسماعيل.



حرف العين ..... ٢٦٥

٩٨٧ - عيسى بن محمد بن عيسى بن أيوب، المعروف بالبجاني. وبجانة قرية من عمل الزهراء، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ، ويقال له عيسون:

سمع من محمد بن فطيس الإلبيري، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ.

وسمع من محمد بن يحيى بن لبابة وتردد عليه، وكتب بين يديه في الوثائق حتى فقه فيها، ونبل في عقدها. وكانت بنت محمد بن يحيى تحتها، وكان مشاورا في الأحكام صدرا فيمن يستفتى. وكان مرشحا لأحكام الشرطة فعوجل دونها.

وسمعت عبيد الله بن الوليد المعيطي يثنى عليه ويصفه بالمروءة. وسمعت إسماعيل يثنى عليه أيضا، وقد روى عنه. توفي - رحمه الله - في أحد شهرى جمادى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

٩٨٨ - عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن ابن مروان بن سكثان. برى من مصمودة، من أهل شدونة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن يحيى ابن عمر، ورحل إلى المشرق سنة خمس وعشرين، فلقى بمكة ابن المقرئ عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد.

سمع منه حديث سفيان بن عيينة. وسمع من ابن الأعرابي بها. وسمع بمصر من على ابن جعفر بن مسافر، وبكر بن العلاء القشيري وغيرهما، وقدم الأندلس فاستقضاه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - على أشونة وأعمالها. حدث بقرطبة، وسمع منه جماعة من أصحابنا. وكتب عنه إسماعيل.

وتوفي - رحمه الله - بأشونة غداة يوم الإثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة. وصلى عليه ابنه عتيق.

٩٨٩ - عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن حيوية الكنانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من أبيه، ومن ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وكان يشاور في الأحكام إلى أن ولى محمد بن إسحاق بن السليم القضاء فترك مشاورته. وكان له حظ من علم الأدب ونصيب من قرض الشعر، ولم يكن له تقدم في الفقه والحديث.



وكان خارجا من طبقة أهل العلم، متشبها بأهل الدنيا لم يؤخذ عنه، ولا كان لذلك أهلا. توفي يوم الأحد لأربع خلون من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

٩٩٠ - عيسى بن أحمد بن محمد بن حارث بن أبي عبدة بن محمد بن مالك ابن عبد الغافر بن حسان بن أبي عبدة - صاحبنا - من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع معنا من محمد بن أبي دليم، والخطاب بن نسلمة بن تبرى، وعبيد الله بن الوليد المعيطي، ويحيى بن مالك العائذي، ومحمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ونظرائهم من شيوخنا. وكان نبیلا لقنا، جيد الفهم، متصرفا في فنون العلم صحبتته مدة طلبه.

وكان لدتي مولده، ومولدي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، مولده منها فيما أخبر به في أحد شهرى ربيع، ومولدي منها ليلة الثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذى القعدة. وجدت ذلك بخط أبي رحمه الله، وأخبرني به غير مرة.

وتوفي [أبو] (١) الأصبغ العيدي - رحمه الله - ليلة السبت لخمس بقين من شهر صفر سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة قريش وصلى عليه القاضي محمد بن يتي.

٩٩١ - عيسى بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن خصيب الأموي، من أهل طليطلة، يكنى أبا الأصبغ:

مولى لهم يعرف بابن الإمام: سمع من عمه عمر بن يوسف، ومن محمد بن شبل وسمع بقرطبة من أبي عيسى ونظرائه. ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أبي قاسم بن الصقلي وغيره، وولى الصلاة بموضعه. وكان خيرا فاضلا، حدث.

وتوفي يوم الخميس في صدر شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، وهو ابن سبع وخمسين، ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة.

٩٩٢ - عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي - صاحبنا - من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من عبد الله بن محمد بن عثمان، وأبي عيسى يحيى بن عبد الله وغيرهما من شيوخنا.

٩٩٠ - (١) الزيادة ليست في الأصول، وهي من السياق.

٩٩٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٤٦. وحذوة المقتبس رقم ٦٧٩.



ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، فدخل العراق، ولقي ببغداد: أبا بكر الأبهري، وسمع منه كتابه في شرح المختصر؛ وسمع من أبي بكر بن شاذان، وأبي الحسن بن مقسم العطار، وأبي الحسن بن لؤلؤ، وغيرهم. وكتب بالبصرة عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحركي المقرئ إمام الجامع بها، وأبي بكر أحمد ابن نصر الشدادي صاحب الوقف وغيرهما.

وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن المحسن الأذني، ومن أبي أحمد البغدادي ومن سواههما، وقرأ هنالك القرآن فأتقن، وانصرف إلى الأندلس فلزم التأديب. وكان يقرأ عليه القرآن، وحدث بكتاب الأبهري، وبقطع من حديث. كتبنا عنه أخبار بن مقسم، وأجاز لي جميع ما رواه.

وكان لنا صديقا وتوفى - رحمه الله - ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد صلاة العصر في مقبرة قربش، وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

٩٩٣ - عيسى بن أبي العلاء، من أهل تدمير، يكنى أبا الأصبغ:

عنى بالعلم، ورحل إلى المشرق، وسمع من ابن عائذ وغيره. وكان موصوفاً بالفقه مستفتى في موضعه. توفى يوم الإثنين صلاة العصر لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة الظهر.

٩٩٤ - عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد الأنصاري، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ: رحل إلى المشرق.

\* \* \*

### ومن الغرباء

٩٩٥ - عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن، من أهل سبتة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك، وقاسم بن أصبغ، ومحمد ابن عيسى بن رفعة وغيرهما ولواء، وكان طلبه بقرطبة من سنة سبع عشرة إلى سنة أربع وعشرين وولى القضاء والصلاة بموضعه. وكان فقيها عالماً، ومحدثاً ضابطاً. كتب عنه، وتوفى سنة ست وثلاثمائة. وهو ابن ست وثمانين سنة.

\* \* \*



من اسمه عيشون:

٩٩٦ - عيشون بن صافى بن أبى عيشون، من أهل طليطلة، يكنى أبا غالب:

سمع من أبيه وحدث. كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله.

٩٩٧ - عيشون بن إسحاق بن عيشون السمطى:

من أهل إستجة من ساكنى باديتها وسط قبيلة من قبائل البربر. روى عنه ابنه أبو ثابت الفرج بن عيشون.

أخبرنا أبو ثابت، قال: حدثنى أبى، قال: أبو عمر أحمد بن حدير الوزير، عن محمد بن وضاح، قال: لا يعلم البادى أنك تخاف الله. وتوفى عيشون بن إسحاق سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه.

\* \* \*

### الأفراد فى حرف العين

٩٩٨ - عائذ بن كيسان:

من أهل طرطوشة، هو جد أبى زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ.

وكان فاضلا عالما. قال لى أبو زكرياء: كان نقش خاتمه: عائذ بالله عائذ.

٩٩٩ - العاصى بن عثمان بن منيم:

من أهل قرطبة، كان يسكن ناحية الرصافة. رحل مع الرعينى، وابن أبى عيسى. وأحمد بن سعيد، وشاركهم فى دروكهم.

سمع من أبى جعفر العقيلى وابن الأعرابى وغيرهما وكتب عنه، وتوفى فى صدر أيام أمير المؤمنين المستنصر بالله أخبرنى بذلك: حاتم بن عبد الله.

١٠٠٠ - عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعينى، من أهل قرطبة، يكنى

أبا الحسن:

سمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وأبى زيد الجزيرى. وكان يذهب مذهب المسائل والرأى. وتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ذكره أحمد، وأخبرنى المعيطى ببعضه.

١٠٠١ - عبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن على بن أسد بن محمد بن

زياد بن الحارث بن عبيد الله بن عدى الجهنى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغمر:



رحل مع العناقى، وابن خمير فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم وغيرهما من المصريين.

أخبرنى إسماعيل، قال: حدثنى خالد، قال: حدثنى محمد بن عمر بن لبابة أنه روى عن عبيدون بن فهد، وولى قضاء الجماعة بقرطبة يوما واحدا.

وتوفى ليومين مضيا من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من كتاب خالد. وفى كتاب محمد بن أحمد: أنه توفى فى شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وهو أصح - إن شاء الله -.

### ١٠٠٢ - عبادل بن عمر، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن كثيرا ومن نظرائه بقرطبة وإستجة، وكان يؤدب بالقرآن بحاضرة إستجة. ذكره إسماعيل وأثنى عليه. وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. فيما أخبرنى بعض أهل موضعه.

### ١٠٠٣ - عبدوس بن محمد بن عبدوس، من أهل طليطلة، يكنى أبا الفرج:

سمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى، وأبى غالب تمام بن عبد الله وغيرهما. ورحل إلى المشرق رحلتين أولاهما سنة ست وخمسين، وأخراهما سنة إحدى وسبعين. فسمع بمكة فى رحلته الأولى من محمد بن الحسين الأجرى، وأبى العباس الكندى وغيرهما. وسمع بمصر من حمزة بن على الكنانى، وأبى على شعبان، والحسن ابن رشيق، وسمع من أبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل شيخنا كثيرا، ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم.

ودخل الشام فى رحلته جميعا، وكتب بها عن أحمد بن صالح الرملى، وأبى الحسن على بن محمد بن إبراهيم المقدسى، المعروف بالجللاء، وأبى زيد المروزى رواية كتاب «البخارى». سمع منه بعض الكتاب، وأجاز له بعضه. وانصرف إلى الأندلس فكان متجولا بين طليطلة، وطلبيرة. وكان زاهدا، فاضلا، ورعا متعللا. سمع منه الناس كثيرا.

وكان ثقة خيارا، حسن الضبط لما كتب. أجاز لى جميع روايته، وكتب لى جزءا من حديثه بخطه، وقد كتب عن كثير من شيوخنا بالأندلس.

وتوفى أبو الفرج - رحمه الله - بحاضرة طليطلة يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذى



٢٧٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

القعدة، ودفن ذلك النهار سنة تسعين وثلاثمائة. أخبرني بوفاته عبيد بن محمد الشيخ الصالح نعه إلى في داره.

١٠٠٤ - عبيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القيسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن حميد:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم ورحل سنة اثنتين وأربعين، فسمع بمصر من أحمد بن سلمة الهلالي، ومحمد بن محمد الخياش، وابن جران وغيرهم.

وسمع ببيت المقدس من أحمد بن محمود الشمعي، وبغسقلان من أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم، وبالرملة من أحمد بن عيسى، ومن أبي الفتح حفيد أبي القاسم النوى وغير واحد سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين.

وسمع بالإسكندرية من عبد الرحمن بن عمرو العلاف، وبأطرابلس من محمد بن يحيى المصيصي، وبالقيروان من عبد الله بن مسرور وغيره.

وكان شيخا فاضلا كثير الصلاة، والتلاوة للقرآن والجهاد. سمع الناس منه كثيرا، وسمعت أنا منه. ورحل إلى المشرق رحلة ثانية بعد ما أسن. فحج سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، ثم وصل إلى المدينة وزار.

وتوفي - رحمه الله - بعد خروجه منها بموضع يقال له: السويداء، وذلك في عقب المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. قال لنا عبيد بن محمد: ولدت سنة عشر وثلاثمائة.

١٠٠٥ - عريف مولى ليث بن فضيل، من أهل لورقة، يكنى أبا المطرف:

سمع من فضل بن سلمة وتفقه عنده، وسمع بالبصرة من محمد بن فطيس كثيرا، وكان ضابطا للفقه، بصيرا بالفتيا، جامعا للعلم، بلغ مبلغ السؤدد في موضعه، وكان معول أهل لورقة في وقته عليه، وعاجلته منيته قبل التكهل. أصابته صاعقة فقتلته. وكان ذا سبلة طويلة. أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيري. وقال الرازي كانت وفاته بميرقة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٠٠٦ - عدام بن عبد الله الباهلي:

زاهد كثير التلاوة والذكر. ذكره ابن سعدان.



حرف العين ..... ٢٧١

١٠٠٧ - عزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد بن صبيح اللخمي، ودخل صبيح مع موسى بن نصير الأندلس، من أهل مالقة، يكنى أبا هريرة:

كان فقيها عالما متفننا. سمع من أخطل بن رفدة، وعلاء بن عيسى، وابن بدرون، ولقي بكر بن حماد، وكان بصيرا بالمسائل موثقا. ذكره بن حارث وسماه ابن سعدان من فقهاء مالقة.

١٠٠٨ - عفير بن مسعود بن عفير بن بشر بن فضالة بن عبد الله الغساني من أهل مورور، سكن قرطبة، يكنى أبا الحزم:

كان حافظا للغة، وأخبار العرب؛ ووقائعها وأيامها، ومشاهد النبي ﷺ ورواية الشعر وكان أخذ من الخشني وصحبه. وكان مؤدبا، وعاش إلى أن بلغ المائة. وتوفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وكان مولده سنة عشرين ومائتين. ذكره محمد بن حسن.

١٠٠٩ - عكاشة:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح. وكان رجلا صالحا عني بالعلم. وذكره خالد.

١٠١٠ - عكرمة بن أبي ثور:

من أهل الجزيرة، عني بالعلم ورحل. وكان من أهل الزهد والورع. ذكره خالد.

١٠١١ - علكدة بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليسع بن شعيب بن جهم ابن عبادة الرعيني:

كانت له رحلة لقي فيها عبد الله بن وهب، وابن القاسم، وسحنون بن سعيد، وعون بن يوسف. وانصرف إلى الأندلس فعاجلته المنية عن أن يؤخذ عنه. أخبرني بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطي وقال لي: توفي في السجن بقرطبة لقصة ذكرها.

وقال أبو سعيد: توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. وأحسب المعيطي قد حدثني بذلك.

١٠٠٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٥٥. وجزوة المقتبس رقم ٧٣٦.

١٠١١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٦٧. وجزوة المقتبس رقم ٧٤٩.



١٠١٢ - عمير بن عمير، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

رحل وسمع من إبراهيم بن موسى بن جميل وغيره، وانصرف إلى إشبيلية. روى عنه محمد بن عبد الله بن القون، وأحسبه مات قديماً. أخبرني عنه الباجي:

١٠١٣ - عنيسة بن سحيم الكلبي:

قال أبو سعيد: عنيسة بن سحيم الكلبي أمير الأندلس توفي سنة سبع ومائة.

١٠١٤ - عياش بن أجيل الحميري:

ذكر في تاريخ المصريين. قال أبو سعيد: عياش بن أجيل يروى عن سعيد بن المسيب، وقد ولي البحر من بنى أمية.

قال أبو سعيد: قرأت في كتاب علي بن قريد بخطه: وفي سنة مائة قدم عياش بن أجيل من الأندلس بالسفن إلى إفريقية.

\* \* \*

### حرف الغين

من اسمه غازي:

١٠١٥ - الغازي بن قيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل في صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية. فسمع من مالك بن أنس «الموطأ»، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الملك بن جريج، والأوزاعي وغيرهم.

وقرأ القرآن على نافع ابن أبي نعيم قارئ أهل المدينة، وانصرف إلى الأندلس فكان يقرأ عليه. وقيل: إنه كان يحفظ الموطأ ظاهراً.

روى عنه عبد الملك بن حبيب، وأصبع بن خليل، وعثمان بن أيوب، وقيل: إنه عرض عليه القضاء فأبى. قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: سمعت أصبع بن خليل، يقول: سمعت الغازي بن قيس، يقول: والله ما كذبت كذبة منذ اغتسلت، ولولا أن عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته. وما قاله عمر فخراً ولا رياء ولا قاله إلا ليقضى به.

قال أحمد: وتوفي الغازي بن قيس - رحمه الله - في أيام الأمير الحكم. وقيل: توفي سنة تسع وتسعين ومائة.

١٠١٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٤٠. وجزوة المقتبس رقم ٧٤٠.

١٠١٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٧٢. وجزوة المقتبس رقم ٧٤٨. وفي كلاهما الغاز.



حرف الغين ..... ٢٧٣

١٠١٦ - الغازي بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري، يكنى أبا

محمد:

ذكره أبو سعيد وقال: ذكره أبو مروان الأندلسي.

\* \* \*

من اسمه غالب:

١٠١٧ - غالب بن عمر:

من أهل وادي الحجارة، سمع من ابن وضاح وغيره. ورحل فسمع من أحمد بن شعيب النسائي، وأبي يعقوب المنجنيقي وسواهما، وتوفي - رحمه الله - سنة أربع عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٠١٨ - غالب بن سلام:

من أهل البيرة، من موضع بني حسان. سمع من أبي الخضر بالبيرة، ومن فضل بن سلمة ببجانة، ورحل رحلة لقي فيها علي بن عبد العزيز، والمقدام بن داود الرعيني وغيرهما.

١٠١٩ - غالب بن تمام بن عطية:

من أهل البيرة، سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ومحمد بن قاسم. وسمع بالبيرة من محمد بن فطيس.

\* \* \*

من اسمه غانم:

١١٢٠ - غانم بن الحسن الرعيني:

من أهل إشبيلية، رحل فسمع من يحيى بن بكير وغيره. وكان رجلاً فاضلاً عابداً، بصيراً بالآثار والفتيا. توفي في آخر أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - من كتاب ابن حارث.

وقرأت بخط ابن أحمد: أن غانماً هذا نذر في سفره إن رده الله إلى أهله أن يبنى في قطيع من داره بما فضل من ماله عن سفره مسجداً، ففعل، فهو يعرف به إلى اليوم.

١٠٢١ - غانم بن منتيل:

من أهل فريش، كان موصوفاً بالزهد والعلم معتنياً بالرأى. ذكره إسماعيل.



١٠٢٢ - غد بنت عبد الله بن حمدون:

من أهل قرطبة، حدثت من كتابها عن سعيد بن عثمان الأعناقى. سمع منها.

١٠٢٣ - غوث المعلم:

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى «الموطأ». ذكره إسماعيل.

\* \* \*

وممن شهر بالكنية فى هذا الباب

١٠٢٤ - أبو الغمر:

من أهل بطليوس، كان يسكن بعض باديتها. وكان عالما متفننا ذكيا، طلب بقرطبة عند شيوخ وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة.

\* \* \*

حرف الفاء

من اسمه فتح:

١٠٢٥ - فتح بن نصر بن حبيب:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح وغيره، ومن نظرائه. وكان رجلا صالحا. ذكره خالد، وذكر محمد بن أحمد أنه سمع من على بن عبد العزيز، وابن أبى مسرة وغيرهما. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١٠٢٦ - فتح بن حربون:

من أهل وادى الحجارة، سمع بقرطبة من أبى صالح، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعد بن معاذ، وأحمد بن خالد وغيرهم. وتوفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٠٢٧ - فتح بن زرياب:

من أهل سرقسطة، رحل وسمع سمعا كثيرا. وكان فاضلا عابدا. ذكره خالد.

١٠٢٨ - فتح بن أصبغ، من أهل طليطلة، يعرف بابن ثاكلة، ويكنى أبا نصر:

كان عالما ذكيا متفننا. وكان ورعا عابدا مشهور الفضل. وكان يقال: إنه مجاب

١٠٢٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٢٨٩.

١٠٢٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٢٨٨. وحذرة المقتبس رقم ٧٦٠.



الدعوة. رأيته بطليطلة في جنازة أبي رحمه الله، وقدم للصلاة عليه، وذلك في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة، ولم أكن رأيته قبل ذلك.

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لست مضين من جمادى الأولى، سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه الشيخ الصالح أبو نصر بن بطلال.

١٠٢٩ - فتح بن بطلال. من أهل طليطلة، يكنى أبا نصر:

كان فاضلاً زاهداً، وكان يقال: إنه محاب الدعوة. وكان منسوباً إلى العلم. توفى بعد أن أسن.

\* \* \*

من اسمه فرج:

١٠٣٠ - فرج بن كنانة بن نزار بن غسان بن مالك بن كنانة الكناني:

من أهل شذونة، يروى عن ابن القاسم، وابن وهب، واستقضاه الحكم بن هشام بقرطبة بعد محمد بن بشر، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة، فلم يزل قاضياً إلى سنة مائتين. وخرج إلى الثغر الأقصى في هيئة القواد. ذكره خالده. وكتب نسبه من كتاب أبي سعيد، ونسبه محمد فقال: مكان غسان، عتبان.

١٠٣١ - فرج بن الحارث بن أبي الأسد، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

كان يسكن قرية أبطليش، رحل قديماً فسمع من أحمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشي العامري وغيرهما.

وكان معتنياً بالحديث رواية له. حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد ابن قاسم، وعبد الله بن محمد بن عبد البر وغير ذلك. ذكر بعض ذلك خالده.

١٠٣٢ - فرج بن أبي الحزم:

من أهل وشقة، كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد. وكان حافظاً للمسائل، موصوفاً بالعلم والفضل. ذكره ابن حارث.

١٠٣٣ - فرج بن عبد الله، المعروف بالخراساني:

من أهل طليطلة، كان موصوفاً بالعلم، معروفاً به، قال خالده: توفى سنة خمس وتسعين ومائتين.



١٠٣٤ - فرج بن زرقون:

من أهل جيان، كان من فقهاء حاضرة جيان. وكان رجلاً صالحاً، حافظاً للرأى والمسائل. ذكره خالده.

١٠٣٥ - فرج بن سلمة بن زهير بن مالك البلوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا

سعيد:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ ونظرانهم. ورحل فسمع بالقيروان من أبي بكر محمد بن اللباد ومن غيره.

وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه، عاقداً للشروط، مشاوراً فى الأحكام، واستقضى على كورة رية، ووادى الحجارة. ذكره لى: سليمان بن أيوب.

١٠٣٦ - فرج بن عيشون بن إسحاق بن عيشون السطى، من أهل إستجة،

يكنى أبا ثابت:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً، ومن الحسن بن سعد الجيلى القرشى وغيرهم. وكان رجلاً صالحاً قدم إلى الصلاة بحاضرة إستجة، فلم يزل يلى ذلك إلى أن توفى. حدث وسمعت منه كثيراً، وتوفى (عفا الله عنه) فى شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

١٠٣٧ - فرج بن سلام، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

كان معتنياً بالأخبار والأشعار والأدب، وكان يطبب ورحل إلى المشرق، ودخل العراق، فلقى عمرو بن بحر الجاحظ، وأخذ منه: كتاب «البيان والتبيين» وغير ذلك من مكتوباته، وأدخلها الأندلس رواية عنه. سمع منه أحمد بن عبد الله القرشى الجيلى وغيره. وتوفى ببيلش من عمل رية وبها قبره.

١٠٣٨ - فرج بن عبد الله بن حجاج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

حدث عن محمد بن وضاح.



وممن عرف بالكنية فى هذا الباب

١٠٣٩ - أبو الفرج:

من أهل إستجة، كان من أهل الزهد، ويقال: إنه كان محاب الدعوة. توفى بعد  
الثلثمائة من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

\* \* \*

من اسمه فضل:

١٠٤٠ - فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد  
الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم الكنانى ثم العتقى، من أهل  
تدمير، يكنى أبا العافية:

يروى عن ابن القاسم، وابن وهب، ومطرف، وولى القضاء بتدمير فى إمرة  
الحكم بن هشام. وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ومائة. من كتاب أبى  
سعيد وقرأناه بخط محمد بن أحمد.

١٠٤١ - فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله العتقى، من أهل  
تدمير، يكنى أبا العافية:

مات أبوه وتركه حملاً، فسمى باسمه وكنى بكنته وولى القضاء ببلده. سمع من  
يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وتوفى بالأندلس سنة  
خمس وستين ومائتين. من كتاب أبى سعيد، وفيه عن غيره.

١٠٤٢ - فضل بن سلمة بن حرير بن منخل الجهنى، من موالىهم، من أهل  
بجانة، يكنى أبا سلمة:

سمع ببجانة وإبيرة، ورحل فسمع بالقيروان من يوسف بن يحيى المغامى أخذ عنه  
واضحة بن حبيب وغير ذلك، وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى، قال: أخبرنا تميم  
ابن محمد بن تميم التميمى عن أبيه، قال: شهدت أبا سلمة فضل بن سلمة البجاني  
وقد خرج من عند المغامى. فسمعت المغامى يقول - وقد ولى أبو سلمة - : نعم  
المرجو، ونعم الشاب. قال أبو محمد: قال تميم، قال أبى: وكان سمع معنا من المغامى  
وغیره، وقد سمعت منه.

١٠٤٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٢٨٥. وحذوة المقتبس رقم ٧٥٨.

١٠٤١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٢٨٦. وحذوة المقتبس رقم ٧٥٩.



قال ابن حارث: قال لى سلمة بن الفضل: كانت لأبى إلى المشرق رحلتان أقام فيهما عشرة أعوام، ولقى جماعة من أصحاب سحنون. وكان حافظاً للفقهاء على مذهب مالك، بعيد الصوت فيه. كان يرحل إليه للسمع منه والتفقه عنده. حدث عنه من أهل قرطبة أحمد بن سعيد وغيره فى جماعة من أهل البيرة وبجانة، وتدمير. قال لى محمد بن أحمد الإلبيرى: ولم ألق من يحدث عن فضل بن سلمة غيره، وتوفى فضل سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وقال ابن حارث وتوفى فجأة.

\* \* \*

### باب الأفراد من الفاء

١٠٤٣ - فتح بن محمد الأنصارى. من أهل طليطلة، يكنى أبا نصر، ويعرف بابن القطيلى:

رحل إلى المشرق، وشارك محمد بن حيون فى سماعه من محمد بن مضر وغيرهم، وقرأ عليه.

وسمع بمصر وغيرها. حدث عن عمر بن محمد العطار المصرى، وبلغنى أن أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - سمع منه. توفى ليلة الإثنين لثلاث خلون من شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٠٤٤ - فخر المعلمة:

قال الرازى: توفيت سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٠٤٥ - فرقد بن عبد الله الجرشى:

من أهل سرقسطة، كان زاهدا عالما، عابدا. كان يقال: إنه مجاب الدعوة، وكانت له رحلة.

ولما افتتح الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - سرقسطة استنزله إلى قرطبة مع جماعة من أهله، فأقام بقرطبة سبعة أعوام، وإليه تنسب العين التى بشرق مدينة قرطبة المعروفة بعين فرقد.

ولما ولى هشام بن عبد الرحمن انصرف إلى سرقسطة، فلم يزل بها إلى أن مات. ذكره ابن حارث، ومنه عن خالد. وفى كتاب أبى سعيد فرقد بن عون العدوانى. توفى فى إمرة هشام بن عبد الرحمن. وصوابه فرقد بن عبد الله. وقال الرازى: فرقد المحدث. كان عالما بالحدثان.



١٠٤٦ - فراس بن أحمد بن عمر بن يوسف المخزومي، من أهل شذونة، من ساكني شريش، يكنى أبا المنازل:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وسمع بشريش من أبي رزين، وله إلى المشرق رحلة سمع فيها من محمد بن محمد اللباد بإفريقية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. فيما أخبرني به بعض أهل موضعه.

١٠٤٧ - فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن نجيح الكزني، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

وهو أخو قاضي الجماعة منذر بن سعيد. رحل مع أخيه إلى المشرق، فلقي ابن المنذر بمكة وسمع منه، ولقي ابن ولاد، وابن النحاس بمصر، وسمع مهما، وشارك أخاه في دروكه. وولى قضاء فحص البلوط، يوم السبت لانسلاخ جمادى الأولى سنة ثلاثين وثلاثمائة. رأيت بخط المستنصر بالله - رحمه الله - .

وتوفى يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ولأخيه منذر فيه مرات.

\* \* \*

### حرف القاف

من اسمه قاسم:

١٠٤٨ - قاسم بن هلال بن فرقد بن عمر القيسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من زياد بن عبد الرحمن، ورحل فسمع من عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن ابن القاسم وغير واحد من المدنيين من أصحاب مالك.

وكان عالما بالمسائل، ولم يكن له علم بالحديث. وكان رجلا مغفلا وقورا. حدث عنه بنوه وغيرهم. وتوفى - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد وقال خالده: توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين. وكذلك في كتاب أبي سعيد.

١٠٤٩ - قاسم بن محمد بن قاسم [بن محمد] بن سيار مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل فسمع. من محمد بن عبد الله بن [عبد] الحكم، وأبي إبراهيم المزني، ومحمد ابن عبد الرحيم الرقي، وإبراهيم بن محمد الشافعي، والحارث بن مسكين، وأبي



الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن المنذر الجذامي وغيرهم، ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم للتفقه والمناظرة، وصحبه وتحقق به وبالمزني. وكان يذهب مذهب الحجة والنظر، وترك التقليد، ويميل إلى مذهب الشافعي.

أخبرني العباس بن أصبغ، قال: حدثني محمد بن قاسم، قال: قلت لأبي: يا أبت أوصني. فقال: أوصيك بكتاب الله فلا تنس حظك منه، واقرأ منه كل يوم جزءاً، واجعل ذلك عليك واجباً، وإن أردت أن تأخذ من هذا الأمر بحظ - يعني الفقه - فعليك برأي الشافعي، فإن رأيت أقل خطأ. ولم يكن بالأندلس مثل قاسم بن محمد في حسن النظر، والبصر، والحجة.

قال أحمد: سمعت أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة يقولان: مارأينا أفقه من قاسم بن محمد ممن دخل الأندلس من أهل الرحل.

وأخبرني إسماعيل قال: أخبرني خالد، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد، قال: سمعت أبا عبد الرحمن بقي بن مخلد يقول: قاسم بن محمد، أعلم من محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم.

وأخبرني إسماعيل قال: أخبرني خالد، قال: حدثني أسلم بن عبد العزيز قال: سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم يقول: لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد، ولقد عاتبته في حين انصرافه إلى الأندلس، فقلت له: أقم عندنا فإنك تعقد ههنا رياسة، ويحتاج الناس إليك. فقال: لا بد لي من الوطن.

وأخبرني إسماعيل قال: أخبرني خالد قال: سمعت سعيد بن عثمان الأعناقى، يقول: قال لي أحمد بن صالح الكوفى: قدم علينا من بلدكم رجل يسمى قاسم بن محمد فرأيت رجلاً فقيهاً. وألف قاسم بن محمد في الرد على يحيى بن إبراهيم بن مزين، وعبد الله بن خالد، والعتبى كتاباً نبيلاً يدل على علم. وله كتاب في خبر الواحد شريف. وكان يلي وثائق الأمير محمد رحمه الله طول أيامه.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وابن الزراد وابنه محمد بن قاسم في جماعة سواهم.

قال الرازى: توفي قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين. وقال أحمد: توفي قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين في أولها. وقال ابن حارث: توفي عام الفتح الكائن للأمير عبد الله في حصن بلاى، وكان فتح بلاى سنة ثمان وسبعين ومائتين فيما حكى الرازى.



١٠٥٠ - قاسم بن أسباط بن حكم المخزومي، من أهل قرطبة، يكنى أبا

محمد:

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان ونظرائهما. وكان رجلاً صالحاً، حافظاً للفقهاء، عالماً بالشروط. وتوفي في أيام الأمير عبد الله بن محمد. ذكره أحمد، وذكر محمد بن أحمد: أن كنيته أبو بكر.

١٠٥١ - قاسم بن هارون بن رفاعة بن ثعلبة.

من أهل جيان، قال خالد: كان فقيهاً بحاضرة جيان، وحج وكانت له بالمشرق عناية. وتوفي - رحمه الله - في أول ولاية الأمير عبد الله بن محمد، وقرأته بخط محمد بن أحمد بن يحيى.

١٠٥٢ - قاسم بن هارون بن رفاعة بن مفلت بن سيف بن عبد الله بن نمر

مولى القيس:

من أهل جيان، سمع من بقي، والخشني. ورحل إلى المشرق، ثم انصرف، فقتل بجيان في داره، وذلك في آخر أيام الأمير - رحمه الله - وكان فقيهاً فاضلاً.

١٠٥٣ - قاسم بن عباس الخولاني:

من أهل قرطبة، قال خالد: هو المنبي. سمع من عبد الله بن خالد وغيره، وكان رجلاً صالحاً.

١٠٥٤ - قاسم بن عبد الواحد بن حمزة البكري العجلي، من أهل قرطبة،

يكنى أبا محمد:

سمع من بقي بن مخلد وغيره. ورحل فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ومن علي بن عبد العزيز، وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة وغيرهم.

ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن هبر بن حرب، ومن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ومن سواهما، وانصرف إلى الأندلس؛ فسمع الناس منه. حدث عنه محمد بن عبد الله بن أبي دليم وغيره. ورأيت أنا بعض أصول سماعاته من علي والصائغ، وابن أبي مسرة. قال الرازي: قتل العجلي فيما بين عقب سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وصدر أربع وتسعين، وألفى بعد أيام وقد تغير. فدفن في داره، ولم يصل عليه، ثم تكلم الفقهاء في خبره، فأفتى محمد بن عمر بن لبابة أن يصلى على قبره.



٢٨٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

١٠٥٥ - قاسم بن عاصم بن خيرون بن سعيد المرادى، من أهل بجانة، يكنى  
أبا محمد:

وكان أحد التجار ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن ملاعب أبي الفضل، ومن  
عبيد بن محمد خلف صاحب أبي ثور ببغداد ومن غيرهما، روى عنه قاسم بن أصبغ  
حكاية عامر الشعبي مع عبد الملك بن مروان.

قال لنا العائذى: قال لنا قاسم بن أصبغ أبو محمد قاسم بن عاصم اجتمعت به فى  
بغداد وفى الأندلس. وكان لقاسم بن عاصم ابن عنى بالعلم، وكان حافظا للمسائل  
درس بقرطبة وناظر بها. وفيها توفى حدثا.

وقرأت فى كتاب محمد بن يحيى بن وهب بخط سعيد بن فحلون: مات قاسم بن  
عاصم سنة ثلاثمائة.

١٠٥٦ - قاسم بن غانم:

من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس، حدث عن يحيى بن إبراهيم بن مزين. روى عنه  
عبد الله بن عثمان وغيره.

توفى ليلة الأحد لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر جمادى الأولى سنة خمس  
وثلاثمائة. من كتاب ابن فطر، أحسبه عن سعيد بن فحلون.

١٠٥٧ - قاسم بن نجبة:

من أهل قرطبة، روى عن أبان بن عيسى بن دينار، وابن وضاح، وابن القزاز،  
والخشنى وغيرهم. وكان مذهبه حفظ الرأى، وروايته. ثم رحل إلى المشرق، ودخل  
بغداد فسمع بها من القاضى إسماعيل بن إسحاق. وسمع بالبصرة من أبى داود  
السجستانى مصنفه، ومن ابن قتيبة أكثر أوضاعه، وقيد ذلك بخطه.

وكان بارع الخط، ثم نزع بنفسه إلى الحديث، وتقليد الأثر.

وذكره أحمد، وقال: حكى ذلك عنه مسلمة تلميذ بقى، وكان ممن صحبه  
ببغداد. مرض بها، وتوفى وشهد جنازته.

١٠٥٨ - قاسم بن عبد العزيز:

أخو طاهر بن عبد العزيز من أهل قرطبة. كان من خيار المسلمين وفضلائهم،  
وكانت له رحلة سمع فيها، من على بن عبد العزيز، والصائغ الأكبر، وكان من  
العباد. يذكر أنه توفى ساجدا. ذكره خالد.



١٠٥٩ - قاسم بن أحمد بن جحدر، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

رحل مع وسيم بن سعدون، ومحمد بن عثمان، وأحمد بن خالد بن الحباب. وكان سماعهم واحدا بمصر، ومكة. وارتحل مع أحمد بن خالد إلى صنعاء، فسمعا من أبي يعقوب الدبري، ومن عبيد بن محمد الكشوري وغيرهما من رجال صنعاء، ثم انصرف سنة خمس وثمانين، وأقام بالأندلس إلى سنة إحدى وتسعين، ثم رحل رحلة ثانية، فجاور بمكة واستوطنها وعلا بها ذكره ورحل الناس إليه.

وكان بها مع أبي بكر بن المنذر في طبقة واحدة وكان يذهب إلى الحجة والنظر، وكان ورعا زاهدا.

ولم يزل بمكة إلى أن توفي بها - رحمه الله - سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث.

١٠٦٠ - قاسم بن أيوب.

من أهل جيان، قال خالد: هو أخو يحيى بن أيوب، وكان أسن من أخيه يحيى. وكان حافظا للرأى والمسائل، ومال إلى التجر فغلب عليه، وكان رجلا صالحا فاضلا.

١٠٦١ - قاسم بن حامد الأموى.

من أهل رية، يكنى أبا محمد، كان مدار فتيا البلد عليه فى وقته، وعلى صاحبه محمد بن عوف.

سمع من العتبى، وكان صبورا على النسخ، جل كتبه بخطه، وكان زاهدا، فاضلا، ناسكا، ورعا مع الفقر والإقلال.

وكانت وفاته قبل الفتنة، وحبس قاسم كتبه. من كتاب ابن سعدان.

١٠٦٢ - قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن

يحيى العوفى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

رحل مع أبيه، فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، وأحمد بن عمرو البزاز، وسمع بمكة من عبد الله بن على الجارود، ومحمد بن على الجوهري وغيرهما. وعنى بجمع الحديث واللغة، هو وأبوه، فأدخل الأندلس علما كثيرا، ويقال إنهما أول من أدخل إلينا كتاب العين. وألف قاسم كتابا فى شرح الحديث، سماه كتاب الدلائل، بلغ فيه الغاية من الإتقان، ومات قبل إكماله أبوه ثابت بعده.

أخبرنى العباس بن عمرو الوراق، قال: سمعت إسماعيل بن القاسم البغدادي يقول:



٢٨٤ ..... تاريخ علماء الأندلس  
كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضعاً بالأندلس مثله. فتعصب، ولو قال إسماعيل: إنه  
ما وضع بالمشرق مثله ما أبعد.

وكان قاسم عالماً بالحديث والفقه، متقدماً في معرفة الغريب، والنحو، والشعر  
وكان مع ذلك ورعاً ناسكاً. وأريد على أن يلى القضاء بسرقسطة فامتنع من ذلك،  
وأراد أبوه إكراهه عليه فسأله أن يتركه يترأى في أمره ثلاثة أيام يستخير الله فيها.  
فمات في هذه الثلاثة الأيام، فيروون أنه دعا لنفسه بالموت، فقبضه الله أجل محمود.  
وكان يقال: إنه بحجاب الدعوة. أخبرني بهذا الخير العباس بن عمرو، وهو عند أهل  
سرقسطة مستفيض.

وقرأت بخط المستنصر بالله - رحمه الله - : توفي قاسم بن ثابت - رحمه الله -  
سنة اثنتين وثلاثمائة بسرقسطة. وكان عالماً، زاهداً، خيراً. وقال ابنه ثابت بن قاسم:  
ولد أبى قاسم بن ثابت سنة خمس وخمسين ومائتين، وتوفي في سرقسطة في شوال  
سنة اثنتين وثلاثمائة.

١٠٦٣ - قاسم بن مسعدة البكري، من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا محمد:  
رحل فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي، وأبى يعقوب المنجنيقي، ومالك  
ابن علي القفصي وجماعة سواهم، وكان له بصر بالحديث وتمييز للرجال. أخبرني  
عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري، قال: أخبرنا تميم بن محمد التميمي بالقيروان، عن  
أبيه قال: جاءني قاسم بن مسعدة لسمع مني، فرأيت عنده علماً بالحديث، وتمييزاً  
للرجال فأخذت عنه، ثم خرج إلى الأندلس فبلغني أنه استشهد بها، وكان جماعة من  
شيوخنا يثنون على قاسم بن مسعدة، ويصفونه بفهم الحديث، والتقدم فيه. منهم:  
سعيد بن عثمان الأعناقى.

وكان محمد بن قاسم يثنى على قاسم بن مسعدة، وكان قد اجتمع به عند النسائي  
وغیره. حدث عنه خالد، وقال خالد: وتوفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة  
وثلاثمائة.

١٠٦٤ - قاسم بن تمام بن عطية الحاربي، من أهل البيرة، يكنى أبا عمرو:  
سمع من سعيد بن نمر بالبيرة، ومن يوسف بن يحيى المغمي بقرطبة، روى عنه:  
«الواضحة». حدث عنه خالد بن سعد، وأثنى عليه، ووصفه بالزهد، وكان يسكن  
بعض بادية البيرة. وتوفي - رحمه الله - سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته  
أبو سعيد.



١٠٦٥ - قاسم بن سهل بن أبي شعبون:

من أهل جيان، كان بقية حاضرة جيان ومفتيها بعد ذهاب الفتن منها. وسمع من العتبي مستخرجته، وكان يأخذ الأجر على إسماعها. ولم يكن ورعا. ذكره ابن حارث عن أبيه. وقال خالد: جالسته عند أحمد بن بقي، وكان من أهل الفهم والبلاغة.

١٠٦٦ - قاسم بن أصبغ الحجري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق حاجا وتاجرا، ودخل بغداد، فسمع بها من أبي محمود بن محمد المروزي، ومن أبي سعيد الحسن بن علي العدوي وغيرهما.

وكان في سفرته رفيقا لمحمد بن قاسم. سمع منه أبو محمد الباجي، وأحمد بن عبادة، وهو ختنه. سألت الباجي عنه فقال لي: قد كان حج، وكانت له هنالك رواية غير كثيرة. وكان الغالب عليه التجر، وقد حدثني عنه بأحاديث.

١٠٦٧ - قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عمير، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو:

أخذ عن يزيد بن طلحة الإشبيلي، ومحمد بن عبد الله بن الغازي ونظرائهما. وكان عالما بالنحو، واللغة، حافظا لأيام العرب، متقدما في علم العروض، وعلم النجم، وتوفي بحاضرة إشبيلية. ذكره محمد بن حسن.

١٠٦٨ - قاسم بن عساكر:

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى، وابن خمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. ورحل إلى البيرة، فسمع بها من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس علما كثيرا.

ورحل إلى المشرق، فلقى جماعة من المحدثين منهم: ابن زبان، والصباحي وغيرهما. وكان رجلا صالحا، حج سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد، ولم يذكر وفاته.

١٠٦٩ - قاسم بن نصير بن رقاص بن عيشون بن سليم بن حريش بن أيوب، المعروف بابن الفتح، من أهل شدونة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ويحيى بن سليمان بن فطر، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ.



وكان فقيها حافظا للرأى، ونحويا لغويا، وشاعرا متقدما. وكان يخطب أهل قلسانة، وصاحب صلاتهم. وكان فى الشعر سابقا لايشق غباره، ولايقرب ميدانه، وتخلّى عن الدنيا فى آخر عمره، وصار فى هيئة الأبدال، وأكثر شعره فى الزهد، وذم الدنيا، وفى شواهد الحكم، والتذكير والوعظ. وله ديوان من شعره وقد كتبت بعضه بشذونة. له أشعار فى كتابه المؤلف فى الشعراء من الفقهاء بالأندلس.

قال لى عتاب بن بشر: توفى قاسم بن أبى الفتح سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

وقال لى ابنه طود بن قاسم: توفى أبى - رحمه الله - فى ذى الحجة [سنة] ثمان وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن أربع وخمسين سنة.

١٠٧٠ - قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد عبد الملك بن مروان - رحمه الله -، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالبيانى:

سمع بقرطبة من بقى بن مخلد، وأبى عبد الله الخشنى، ومحمد بن وضاح، ومطرف ابن قيس، وأصبغ بن خليل، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وعبد الله بن قاسم بن هلال، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد الله الغازى.

ورحل إلى المشرق مع محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن زكرياء بن أبى عبد الأعلى سنة أربع وسبعين ومائتين فى إمارة المنذر - رحمه الله - .

فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ، وعلى بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى مسرة، ودخل العراق، فلقى من أهل الكوفة إبراهيم بن أبى العنيس قاضيها، وإبراهيم ابن عبد الله العيسى القصار، حدثهم عن وكيع، وسمع ببغداد من إسماعيل بن إسحاق قاضى القضاة، وأحمد بن محمد البرتى القاضى، وأحمد بن زهير بن أبى خيثمة كتب عنه تاريخه، ومحمد بن إسماعيل الترمذى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد ابن يونس الكذيمى، ومحمد بن شاذان الجوهري، والحارث بن أبى أسامة التميمى، وجعفر بن محمد الطيالسى، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وزكرياء بن يحيى الناقد، ومضر بن محمد بن الأسدى الكوفى، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة. سمع منه كثيرا من كتبه.

وسمع من محمد بن يزيد المبرد، وأحمد بن يحيى بن يزيد ثعلب، ومحمد بن الجهم السمرى، فى آخرين كثير من أئمة المسلمين، ومشاهير الرواة.



وسمع بمصر من محمد بن عبد الله العمري، ومطلب بن شعيب، ومحمد بن سليمان المهري، وأبي الزنباع روح بن الفرغ، ومقدام بن داود، وغيرهم. وسمع بالقيروان من أحمد بن يزيد المعلم، وبكر بن حماد التاهرتي الشاعر في عدد سواهما كثير مما أذكرهم في الكتاب الكبير - الذي أؤمل جمعه على المدن وأتقصاهم فيه؛ إن شاء الله -. وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير، ومال الناس إليه في تاريخ أحمد بن زهير، وكتب ابن قتيبة، وكانت الموردة عليه في هذه الكتب دون صاحبيه محمد بن أيمن، وابن أبي عبد الأعلى. وسمع منه كثيرا من هذه الكتب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رضى الله عنه - قبل ولايته الخلافة، ثم سمع منه ولي عهده الحكم - رحمه الله - وأخوته. وطال عمره فسمع منه الشيوخ والكهول، والأحداث. وألقى الصغار الكبار في الأخذ عنه. وكانت الرحلة في الأندلس إليه، وفي المشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي وكانا متكافيين في السن.

وكان قاسم بن أصبغ بصيرا بالحديث والرجال، نبیلا في النحو والغريب والشعر. وكان يشاور في الأحكام. وأخبرني محمد بن محمد بن أبي دليم، قال: أنا قاسم بن أصبغ مولده مكتوبا بخط أبيه، فكان ولد قاسم بن أصبغ يوم الإثنين وقت العصر في يوم عشرين من ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين.

قال لنا محمد بن محمد: وتوفي - رحمه الله عليه - ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة فكان يوم مات ابن اثنين وتسعين سنة وخمسة أشهر غير ستة أيام.

وكان ممتعا بذهنه، لا ينكر عليه شيء إلا النسيان خاصة إلى ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومن هذا التاريخ تغير، وحال ذهنه إلى أن مات.

قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى: ولد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي سنة ست وأربعين ومائتين.

وتوفي - رحمه الله - يوم الأحد يوم سبع وعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة بمكة وأنا بها .

١٠٧١ - قاسم بن أصبغ بن أبي الأسود بن عبد الواحد، يعرف: بابن الملاح: من أهل باجة، كان من أهل الرواية والحديث، وكان أدبيا بليغ اللسان جيد القلم، وتحول من حاضرة باجة، وصار إلى أكشونية. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.



١٠٧٢ - قاسم بن سعدان بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية، ولواء عتاقة، من أهل رية، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أبي تمام، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وعبد الله بن يونس، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد ابن زياد، ومحمد بن محمد الحشنى، وغيرهم من أهل قرطبة. ورحل إلى محمد بن فطيس الإلبيرى فسمع منه أكثر علمه.

وكان ضابطا لكتبه متقنا لروايته، حسن الخط، جيد الضبط، عالما بالحديث، بصيرا بالنحو والغريب والشعر. ولا أعلم بالأندلس أحدا عنى عنايته. ولم يزل فى نسخ ومقابلة إلى أن مات. ولم يحدث، وحبس كتبه فكانت موقوفة عند محمد بن محمد بن أبى دليم، وكثير من سماعنا عليه فيها. وتوفى قاسم بن سعدان - رحمه الله - ليلة الأحد صلاة العشاء لا تثنى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد صلاة العصر فى مقبرة قريش، وصلى عليه الوزير أبو عثمان بن إدريس.

١٠٧٣ - قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار مولى الوليد بن عبد الله - رحمه الله -، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وسمع من أبيه محمد بن قاسم. وكان معتنيا بحفظ رأى مالك وأصحابه، بصيرا بعقد الشروط، نافذا فيها، وولى الوثائق بعد محمد ابن يحيى بن لبابة، وتصرف فى القضاء، بكورة إستجة وقبرة، ثم ولاه المستنصر بالله - رحمه الله - أحكام الشرطة وقضاء إشبيلية، وكان محمودا فيما تولاه.

١٠٧٤ - قاسم بن مطرف بن عبد الرحمن القطان، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأبى حفص عمر بن حفص بن أبى تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم سماعا كثيرا. وكان يقرئ للناس. وكان ضابطا لما كتب، مصححا لما نقل، وقد سمع منه بعض الناس.



١٠٧٥ - قاسم بن عساكر، من أهل شدونة، يكنى أبا محمد:

كان معدودا في فقهاء قلسمانة، ومذكورا في رجالها، وتوفي في نحو الخمسين وثلاثمائة.

١٠٧٦ - قاسم بن محرز العطار، من أهل بجانة، يكنى أبا محمد:

كان كتابة للحديث، كثير العناية به. رأيت اسمه وانتسابه على كثير من كتب شيوخنا الذين رحلوا إلى المشرق.

١٠٧٧ - قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير، يعرف بالجبرى، أصله من طرطوشة، وسكن قرطبة، يكنى أبا عبيد:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ البياني وغيره.

ورحل فسمع بمصر من جماعة. وسمع بجدة من الحسين بن حميد النجيمي الجدي، وحج ودخل العراق، فسمع من أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري وتفقه عنده على مذهب مالك وأصحابه وتحقق به، وأقام في رحلته ثلاث عشرة سنة وانصرف إلى الأندلس.

وكان فقيها، عالما حسن النظر. واستقضاه المستنصر بالله - رحمه الله - على طرطوشة وأعمالها، فاستعفى ذلك، وعهد إلى الحكام بمشاورته، فكان صدرا في أهل الشورى، وكان يجتمع عنده وينظر عليه في الفقه. وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية.

وتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة محبوسا في مطبق الزهراء، وهو ابن اثنتين وستين سنة.

١٠٧٨ - قاسم بن حمداد بن ذى النون العتقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم وغيرهما. وكان أديبا مشاركا في علم النحو واللغة ورواية الشعر، تصرف في بعض خدمة السلطان، وقد كتب عنه شيء من الأدب. وتوفي لاثني عشر يوما خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٠٧٩ - قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن

عطاء البياني، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن جده قاسم بن أصبغ، وكان أديبا، حسن الخلق، حليما. استقضاه



٢٩٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

الحكم أمير المؤمنين - رحمه الله - على كورة تدمير، واستقضاه المؤيد بالله أمير المؤمنين أعزّه الله على مدينة الفرج. وقد سمع منه جماعة من الناس وكتبت أنا عنه قديما، وأجاز لي جميع ما رواه عن جده.

وتوفى يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة قریش، وصلى عليه الشرفي إبراهيم بن محمد.

١٠٨٠ - قاسم بن محمد بن هشام بن يونس المقعد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق فحج، وسمع بمصر من ابن الورد وغيره. وكان ضعيفا قليل العلم والفهم. وقد كتب عنه، وتوفى في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

١٠٨١ - قاسم بن مروان بن معبد الأزدي القشيري الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

كان شيخا أدبيا شاعرا، عاش إلى أن علت سنه، وقد كتب عنه من شعره. توفى ليلة الأحد لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد في مقبرة قریش.

١٠٨٢ - قاسم بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن رامل الضبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن معاوية القرشي، وأبي بكر الدينوري، وغيرهما. وعنى بقراءة المسائل، ونسب إلى حفظها ثم تأخر، وقد كتب عنه. توفى يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

١٠٨٣ - قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عباس، المعروف بابن أرفع رأسه، من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وعنى بحفظ الرأي، وتفقه عند أبي إبراهيم وصحبه واختص به، وشاوره القاضي منذر بن سعيد، ولم يزل مشاورا إلى آخر أيام القاضي محمد بن إسحاق: استقضاه أمير المؤمنين المستنصر بالله على قضاء طليطلة، وولى قضاء بطليوس، وتصرف في بنيان الحصون في الشغر.

وكان موثوقا به، مأمونا على ما تولاه، وقد تفقه عليه ونوظر عنده. وحدث



بيسير. سمعت منه وأجاز لي روايته. وكان كريم الأخلاق، أديب اللقاء، كثير المزاح مسارعاً إلى الإصلاح بين الناس.

توفي - رحمه الله - عشية يوم الإثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة الرض، وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله، سمعته يقول قبل موته بشهرين: قد دخلت في الثمانين. وبلغني أن مولده سنة أربع عشرة.

\* \* \*

### الأفراد من حرف القاف

١٠٨٤ - قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الفضل، ويقال: يكنى أبا محمد:

رحل فسمع من مالك بن أنس، وسفيان بن سعيد الثوري، وابن جريج، وعبد العزيز بن أبي حازم، والليث بن سعد وغيرهم.

وكان رجلاً متديناً، فاضلاً ورعاً. وكان علمه المسائل على مذهب مالك وأصحابه، ولا علم له بالحديث.

أخبرنا أحمد بن عبد الله: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا ابن وضاح؛ قال: أخبرنا عثمان بن أيوب، عن قرعوس بن العباس أنه سأل مالكا - وذلك: أن والد قرعوس ولي السوق بالأندلس، وكان رجلاً يضرب ضرباً شديداً، ويشتد على أهل الريب - فسأل قرعوس مالكا عن الضرب الذي كان أبوه يضرب الناس، فقال له مالك: إن كان فعل هذا - غضبا لله، وذبا عن محارمه - فأرجو أن يكون خفيفاً. ولقد خرج يوماً من المسجد الجامع وكان سعيد الخير الكبير يشرب مع حكم أو هشام، فذكر له سعيد شراباً عنده فأمر أن يبعث فيه فصادف مجيء الرسول بالشراب خروج أبي قرعوس من المسجد فنظر إليه فأمر بأخذه، فقال له الرسول: إن مولاي عند الأمير وبعثني في هذا الشراب فأمر بكسره وإهراقه وضرب الرسول ضرباً وجيعاً، فافتقد سعيد الشراب فأخبر بما عرض لرسوله فجعل يقول: ذهب ملكنا، وغلبنا على أمرنا، فقال له الأمير: ما بالك؟ فأخبره بما عرض للرسول، فقال له: هذا قوة لملكنا ألا استتر رسولك؟ وكان ممن اتهم في أمر الهيج.

روى عنه أصبغ بن خليل، وعبد الملك بن حبيب، وعثمان بن أيوب. وتوفي - رحمه الله - سنة عشرين ومائتين في أيام الأمير عبد الرحمن بن حكم. ذكر تاريخ



وفاته ونسبه وبعض أمره أحمد. وفيه عن خالد وغيره.

#### ١٠٨٥ - قوطى بن رائق الجذامى:

من أهل رية، كان عالما ورعا، كثير الصلاة. رحل إلى المشرق، وطلب العلم وجال فى الأمصار.

وكان ورعا كثير الصلاة، وولى الصلاة بعد محمد بن عوف. من كتاب ابن سعدان.

\* \* \*

### حرف الكاف

أفراد:

#### ١٠٨٦ - كرز بن يحيى بن كرز الصدفى:

من أهل إستجة، روى عن عبد الملك بن حبيب، وحكى بعض الرواة: أن عبد الملك كان يصفه بالذكاء والفهم، ويفضله على من قدم من أهل البلدان. قال لى إسماعيل: وكان كرز رجلا شريفا خيرا فى وقته. وقال أبو سعيد: توفى فى إمرة عبد الرحمن - يعنى: ابن الحكم -.

#### ١٠٨٧ - كلثوم بن أبيض المرادى، من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عون إسحاق:

كانت له رحلة، وحدث. قال خالد: توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

#### ١٠٨٨ - كليب بن محمد بن عبد الكريم، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر:

كان فى طبقة مع محمد بن عثمان، ووسيم، وابن حجر وشاركهم فى الرواية عن الأندلس، الأميشة.

ورحل فى سنة إحدى وتسعين ومائتين بعدهم، ففاته على بن عبد العزيز ونظراؤه. ولزم مكة حينما، ثم ارتحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات بها، وكان يذهب إلى النظر، والاختيار. وتوفى - رحمه الله - قريبا من سنة ثلاثمائة. من كتاب ابن حارث.

\* \* \*



## باب اللام

من اسمه لب:

- ١٠٨٩ - لب بن عبد الله، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:  
كان فاضلاً زاهداً. ولم تكن له رحلة. وتوفي - رحمه الله - في صدر أيام الأمير  
عبد الله بن محمد. من كتاب ابن حارث، وبعضه بخطه.
- ١٠٩٠ - لب بن وزلون، من أهل باجة، يكنى أبا إسماعيل، وينتسب في  
الأنصار:  
وكان فقيهاً بحاضرة باجة، وصاحب الصلاة بها. ولم تكن له رحلة. ذكره ابن  
حارث.

\* \* \*

## الأفراد

- ١٠٩١ - ليث بن سباع المذحجي:  
من أهل قرطبة، هرب زمن الفتنة إلى الثغر، فأقام هنالك حتى انجلت، ثم انصرف  
ومات بقرية من قرى قرطبة. ذكره ابن سعدان في فقهاء رية.

\* \* \*

## حرف الميم

من اسمه مالك:

- ١٠٩٢ - مالك بن معروف، من أهل ماردة: يكنى أبا عبد الله:  
يروى عن عبد الملك بن حبيب توفي - رحمه الله - سنة أربع وستين ومائتين،  
ذكره أبو سعيد.
- ١٠٩٣ - مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قطن بن عصمة بن أنيس  
ابن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن  
فهر بن مالك القرشي القطني الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد، وقال أحمد:  
يكنى أبا القاسم:  
روى بالأندلس، عن حاتم بن سليمان، ويحيى بن يحيى، وزرنان بن الحسن.  
ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأصبغ بن الفرغ. وكان ورعاً  
محتسباً. وكف بصره. روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن  
أيمن، ومحمد بن محمد الصدفى وغيرهم.



وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين. ذكره أحمد.

#### ١٠٩٤ - مالك بن يحيى القرشى:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد كثيرا وصحبه، وسمع من الحشنى. وكان بليغا شاعرا، وولى الولايات بعد ذلك.

فأخبرنى إسماعيل، قال: حدثنى حسان بن عبد الله الإستحى، قال: أخبرنى مالك ابن محمد القرشى، قال: لما وليت قال لى بقى بن مخلد يا مالك: أوصيك بوصية إنك لا تستطيع كل ما يجب عليك، ولكن كن أشد من غيرك. قال مالك: أنا والله أشد من غيرى.

#### ١٠٩٥ - مالك بن طوريل الثقفى، من أهل لورقة يكنى أبا القاسم:

سمع من فضل بن سلمة ببجانة سنة ثلاث وتسعين.

وتوفى - رحمه الله - بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

وهو ابن ثمانين سنة. كتب به إلينا أحمد بن محمد.

من اسمه محمد:

#### ١٠٩٦ - محمد بن يحيى السبئى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان يعرف بفطيس بن أم غازية، روى عن مالك بن أنس. أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن لبابة، قال: روى عن مالك بن أنس ستة من أهل الأندلس منهم، محمد بن يحيى السبئى المعروف بابن أم غازية. روى عنه قاسم ابن هلال وغيره.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال، عن أبيه، عن فطيس بن أم غازية فذكر حديثا. ثم قال أبو عمرو: وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذكر فطيس بن أم غازية هذا تنهد وقال: أبى فطيس.

أخبرنا قاسم [ بن ] خلف [ بن ] (١) القاسم الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زكرياء، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى خالى إبراهيم بن قاسم بن هلال، عن أبيه

١٠٩٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٥٠. وجزوة المقتبس رقم ٨٠٥.

١٠٩٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣١٠. وجزوة المقتبس رقم ١٦٢.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.



قال: سمعت فطيس السبئي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول في قول الله عز وجل: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ قال: يكتب عليه حتى الأنين في مرضه.

قال: لي أبو القاسم: فطيس السبئي من أهل الأندلس. وفي كتاب أحمد: محمد بن سعيد السبئي، والذي في رواية ابن لبابة محمد بن يحيى فلا أدري أهما رجلا، أم رجل واحد اختلف في اسم أبيه.

وفي كتاب أبي سعيد في موضع: محمد بن يحيى السبئي، قرطبي، سمع من مالك بن أنس. وفي موضع آخر: محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش بن أبي وعلة السبئي، أندلسي قديم، كان المفتي في أيامه، فجعلهما رجلين. قال أحمد: هو جد السبئيين الذين بقرطبة. قال: ولا أعلم له رحلة.

وتوفي في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

#### ١٠٩٧ - محمد بن عبد الله المطماطي البزاز:

أخبرنا أصبغ بن عبد الله، قال: قال لنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المالكي: وممن روى عن مالك من أهل الأندلس محمد بن عبد الله المطماطي، أجاز لي محمد بن عمر الأندلسي عنه، عن مالك، عن ربيعة، عن أنس، عن النبي - ﷺ - : «من لم يعدني في رمدي، لم أحب أن يعدني في علتى». كذا قال ابن شعبان.

وحدثنا به من مطرف عن محمد بن عبد الله المطماطي هذا، عن عبد العزيز بن يحيى، عن مالك. وهذا حديث منكر لا يثبت من غير طريق مالك، فكيف لمالك؟.

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكي بالقيروان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد إملاء من حفظه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله البزاز المطماطي، قال: حدثني عبد العزيز بن يحيى المزني، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - ﷺ - : «من لم يعدني في رمدي فلا يعدني في مرضي».

وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحيى في الرواة عن مالك وقال: أرى ذلك صحيحا.

#### ١٠٩٨ - محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي :

من أهل قرطبة كان قاضيا لعبد الرحمن بن الحكم، وكان حسن السيرة فاضلا،



يروى عن معاوية بن صالح الحضرمي حديثا كثيرا، وعن غيره، وهو والد الحبيب بن محمد بن زياد. ذكره خالد.

#### ١٠٩٩ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم:

من أهل الأندلس، يروى عن الأوزاعي. أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال: أخبرنا الحسن بن عبد الله الزبيدي قال: أخبرنا عبد الله بن علي بن الجارود، قال: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأندلسي عن الأوزاعي منكر الحديث.

#### ١١٠٠ - محمد بن فرقد بن عون العدواني:

من أهل سرقسطة، حدث. ذكره أبو سعيد.

#### ١١٠١ - محمد بن خالد الأشج، المعروف بابن مرتيل، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل فسمع من ابن القاسم، وأشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن نافع، ونظرائهم من المدنيين، والمصريين، وكان الغالب عليه الفقه، ولم يكن له بالحديث علم. وكان فاضلا، ورعا صليبا وولى الشرطة للأمير عبد الرحمن بن الحكم والصلاة. توفي سنة عشرين ومائتين. كذا قال أحمد، وكذلك قال ابن حارث. وذكره الرازي.

وقيل إنه توفي سنة أربع وعشرين، كذلك قال إسماعيل، عن أحمد بن مطرف.

#### ١١٠٢ - محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافري، المعروف بالأعشى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل في العام الذي توفي فيه مالك بن أنس، وذلك سنة تسع وسبعين ومائة. فسمع من سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح الرواسي، ويحيى بن سعيد القطان، وعثمان بن عيسى بن كنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين، وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار. وكان يذهب في الأشربة مذهب أهل العراق إذ كان علمه عراقيا. وكان رجلا عاقلا، سريا جوادا، وكانت فيه دعاية وأخباره في ذلك كثيرة مشهورة.

١٠٩٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٥٦. وحذوة المقتبس رقم ٢٠.

١١٠٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٥٤. وحذوة المقتبس رقم ١٣١.

١١٠٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢١٢. وحذوة المقتبس رقم ١٠٦.



روى عنه محمد بن وضاح، وأصبع بن خليل، ومحمد بن عبد الواحد، وجماعة سواهم.

قال أحمد: قال لنا أحمد بن خالد: قال لنا ابن وضاح: مات محمد بن عيسى الأعشى سنة إحدى وعشرين ومائتين. وجدته في موضع آخر لأحمد بن خالد عن غير ابن وضاح سنة اثنتين وعشرين وهو عام السيل الكبير.

١١٠٣ - محمد بن عبد الله والد مضر بن محمد الخازن، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

ورحل وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف بورش. صاحب نافع بن أبي نعيم المدني، واستأدبه الحكم بن هشام لبنيه.

وكان عالما بالقرآن، بصيرا بالعربية ذا حظ من الزهد. ذكره محمد بن حسان.

١١٠٤ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عتبة بن جميل بن أبي عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وقيل: هو مولى لآل عتبة بن أبي سفيان، وهو أصح. وفي كتاب محمد بن أحمد: العتبي محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عتبة بن أبي عتبة بن محمد ابن عبيد الله بن يزيد بن أبي يزيد، مولى عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب.

وأخبرنا إسماعيل قال: أخبرني أبو علي بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله بن لبابة يقول: العتبي ليس نسبه، وإنما كان له جد يسمى عتبة فنسب إليه.

سمع بالأندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبع بن الفرغ ونظرائهما. وكان حافظا للمسائل، جامعاً لها عالماً بالنوازل. وهو الذي جمع المستخرجة وأكثر فيها من الروايات المطروحة، والمسائل الغريبة الشاذة، وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فإذا سمعها قال: ادخلوها في المستخرجة.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن علي قال: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن وضاح يقول: سألت عبد الأعلى يعني: ابن وهب عن مسألة، فذكر لي فيها عن أصبع رواية، فمررت بالعتبي فسألته عنها فلم يحفظ فيها رواية، فأخبرته



٢٩٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

بقول عبد الأعلى وروايته عن أصبغ، فدعا بالمستخرجة فكتبها فيها، ثم لقيت بعد ذلك عبد الأعلى فقال لي: وهمت في المسألة عن أصبغ وليست كذلك. أخبرنا عبد الله بن قاسم، قال: أخبرنا وهب بن مسرة قال: قال ابن وضاح: إن المستخرجة فيها خطأ كثير.

أخبرنا إسماعيل، قال: أخبرني خالد، أخبرني أسلم بن عبد العزيز، قال: قال لي ابن عبد الحكم، يعني: محمد: أتيت بكتب حسنة الخط تدعى المستخرجة من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العتبي فرأيت جلها كذوبا في مسائل المجلس لم يوقف على أصحابها. فخشيت أن أموت فتوجد في تركتي، فوهبتها لرجل يقرأ فيها. قال أسلم: قلت لابن عبد الحكم: فكيف استحلت أن تعطيها، إذا لم تستجز أن تكون عندك؟ فسكت.

وتوفي العتبي يوم الإثنين لثمان عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين. كذا قال أحمد. وقال غيره: سنة أربع وخمسين.

١١٠٥ - محمد بن عامر القيسي: يكنى أبا عبد الله:

أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري، قال: أخبرنا تميم بن محمد بن أحمد التميمي، قال: حدثني أبي - رحمه الله -، قال: وأبو عبد الله [ محمد ] <sup>(١)</sup> بن عامر الأندلسي القيسي سمع من سحنون، ومن جماعة من محدثي المشرق، وكان ثقة، فقيرا، متعففا، سمع منه الناس، حدثنا عنه عبد الله بن خليل وغيره.

مات بالقيروان سنة خمس وخمسين ومائتين، وفي كتاب أبي سعيد: محمد بن عامر الأندلسي يروي عن ابن وهب، رأيت في تاريخ المغاربة، توفي بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين.

١١٠٦ - محمد بن سعيد بن حسان [ الصائغ ] <sup>(١)</sup> مولى الحكم بن هشام:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه، ومن يحيى بن يحيى وعبد الملك بن حبيب، ونظرائهم. رحل فشارك أباه في بعض رحاله. سمع من أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن نافع، وعبد الله بن عبد الحكم، ثم قدم الأندلس فعاجلته منيته.

١١٠٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٣٧. وجذوة المقتبس رقم ١١٧.

(١) الزيادة ليست في الأصول.

١١٠٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣١. وجذوة المقتبس رقم ٦٢.

(١) الزيادة ليست في الأصول.



توفي سنة ستين ومائتين. ذكره أحمد.

١١٠٧ - محمد بن الحارث بن أبي سعيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله: روى عن أبيه كثيرا، وعن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. وحج فسمع بمكة، وبمصر من غير واحد.

وكان فقهه قليلا وولاه الإمام عبد الرحمن بن الحكم أحكام الشرطة الصغرى التى كانت بيدى أبيه، ثم مات عبد الرحمن بن الحكم، وولى الأمير محمد فأقره على الشرطة وولاه السوق. فلم يزل عليها إلى أن مات. وكان أحد الثلاثة القائمين على بقى بن مخلد إلا أنه كان أجملهم فى قصته.

وتوفي سنة ستين ومائتين. ذكره أحمد.

١١٠٨ - محمد بن عبد الواحد، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

رحل فلقى سحنون بن سعيد. قال خالده: توفي سنة أربع وستين ومائتين.

١١٠٩ - محمد بن عبد الله قنون:

من أهل البيرة، رحل مع عبد المجيد بن عفان صاحبه فسمعا من أبى المصعب، وسحنون.

وتوفي سنة خمس وستين ومائتين.

قال أبو سعيد: توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

١١١٠ - محمد بن عبد الله بن حيون:

من أهل البيرة، حدث. وتوفي سنة خمس وستين ومائتين. ذكره أبو سعيد.

١١١١ - محمد بن عوف العكى:

من أهل رية، كان عالما بالمسائل، حافظا لها، وولاه الأمير محمد - رحمه الله - الصلاة بمحاضرة رية. فلم يزل عليها إلى أن مات، ولم تكن له رحلة. ذكره ابن حارث.

١١١٢ - محمد بن أشعب بن قيس:

١١٠٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٧٧.

١١١٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٥٧. وجذوة المقتبس رقم ٧٨.

١١١١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٤٠. وجذوة المقتبس رقم ١٢٠.

١١١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٠٢. وجذوة المقتبس رقم ١٢٠.



٣٠٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

من أهل رية، حج وطلب. وكان فاضلا ديناً، أقام على الصلاة حتى ضعف عنها.  
فعزل وولى محمد مكانه، محمد بن عوف. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١١١٣ - محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك بن أبي السرياء بن عبد  
العزيز بن عبد الله بن مهران بن علي بن وائلة بن زيد بن ربيعة بن سعيد بن تميم  
ابن قيس بن ثعلبة بن عكالة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل، من أهل قرطبة،  
يكنى أبا عبد الله:

وكان أعرجاً، روى بالأندلس عن غاز بن قيس، وعيسى بن دينار. ورحل في  
أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فسمع من سحنون بالقيروان، ومن أصبغ بن الفرج  
بمصر، ومن مطرف بن عبد الله بالمدينة. ودخل مكة بعد موت أبي عبد الرحمن  
المقرئ صاحب ابن عيينة، ثم قدم الأندلس فادعى السماع من المقرئ وحدث عنه.  
وولاه الأمير محمد - رحمه الله - الصلاة، وكانت الفتيا دائرة عليه أيام الأمير  
محمد مع أصبغ بن خليل، وعبد الأعلى بن وهب.

وتوفي يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين. ذكره أحمد.

١١١٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتيل:

من أهل قرطبة، روى عن أبيه عبد الله، وعن نظرائه. وكان حافظاً للمسائل.  
توفي في أول أيام الأمير المنذر. وكان أسن من أخيه أحمد. من كتاب محمد بن  
أحمد.

وقال الرازي: توفي محمد بن عبد الله بن خالد الفقيه سنة إحدى وستين ومائتين.

١١١٥ - محمد بن عبد الواحد الخولاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن عيسى الأعشى ويحيى بن يحيى ورحل إلى المشرق فلقى محمد بن  
عبد الرحيم البرقي وسمع منه ومن غيره.

وكان رجلاً صالحاً. حدث عنه سعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عبد الملك  
ابن أيمن. قال خالد: سمعت الأعناقى يوثقه ويثنى عليه، وقال ابن حارث: توفي في  
آخر أيام الأمير محمد - رحمه الله - .

١١١٦ - محمد بن زكرياء بن قطام:

من أهل طليطلة، حدث وتوفي - رحمه الله - سنة خمس أو ستة وسبعين  
ومائتين. ذكره خالد.

١١١٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٠٢. وحذوة المقتبس رقم ١٥٨.

١١١٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٠. وحذوة المقتبس رقم ٥٤.



١١١٧ - محمد بن إدريس بن أبي سفيان:

من أهل جيان، سكن قرطبة. رحل إلى المشرق، ودخل البصرة فسمع بها من العباس بن الوليد النرسي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، ومحمد بن عبيد بن حساب صاحب حماد بن زيد وغيرهم من البصريين.

وسمع بإفريقية من سحنون. وكان رجلاً صالحاً، روى عنه الأعناقى وقال: كان ثقة. حكى ذلك خالد.

قال: وتوفى بجيان سنة خمس وسبعين ومائتين.

١١١٨ - محمد بن قاسم بن لييب بن شعيب التدميرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

عظم روايته عن يحيى بن يحيى، وحج فسمع من يحيى بن عبد الله بن بكير. وكان شيخاً كيساً. توفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

١١١٩ - محمد بن عميرة العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا مروان:

روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع من يحيى بن بكير وأبى المصعب وأصبع بن الفرغ، وسحنون.

وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره محمد بن أحمد.

١١٢٠ - محمد بن يوسف بن أحمد بن أبى العطف بن عبد الواحد بن ثابت ابن سعد، من موالى بنى أمية:

من أهل قرطبة، يروى عن ابن مزين، وابن وضاح وغيرهما. وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

١١٢١ - محمد بن زياد:

من أهل شذونة، رحل فسمع من أصبع بن الفرغ وغيره. وكان عابداً، خاشعاً. روى عنه عبد الله بن أبى الوليد الأعرج. أخبرنى إسماعيل، قال: أخبرنى خالد، قال: سمعت عبد الله بن أبى الوليد يقول: حدثنى محمد بن زياد الشذونى، وكان من الخاشعين، ووصفه عبد الله بالعلم والفضل.

١١١٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٣٦. وحذوة المقتبس رقم ١١٦.

١١٢٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٣٠٣. وحذوة المقتبس رقم ١٥٩.



### ١١٢٢ - محمد بن عجلان:

من أهل سرقسطة. رحل قديما فسمع سحنون. وكان عالما فاضلا. أخبرني محمد ابن محمد بن أبي دليم قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: قال لنا ابن وضاح قلت لسحنون: إن ابن عجلان قال: إنه يحلف اليهود يوم السبت والنصارى يوم الأحد، وقال: إنى رأيتهم يرهبون ذلك. فقال لى: ومن أين أخذه؟ قلت: قال أخذه من قول مالك: يحلفون حيث يعظمون. فسكت. قال ابن وضاح: كأنه أعجبه.

### ١١٢٣ - محمد بن أسباط بن حكم المخزومي:

من أهل قرطبة، روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما. ورحل فسمع من الحارث بن مسكين، وكان حافظا للفقهاء، عاقدا للوثائق. عالما بها. توفي ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته الرازى.

### ١١٢٤ - محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم الصدفى، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

كان حافظا للمسائل واستقضاه الأمير محمد ببلده سنة اثنتين وسبعين ومائتين، ثم أمضاه الأمير عبد الله. قرأت نسبه بخط المستنصر بالله - رحمه الله - فى كتاب «القضاة».

وأخبرني عبد الله بن محمد الثغرى، قال: حدثني محمد بن نصر، قال: كان محمد ابن سلمة أحد الأبدال، وكان بطليطلة، ثم انتقل عنها زمن الفتنة إلى قلعة أيوب، ثم انصرف إلى طليطلة.

وكان قد رحل إلى المشرق، وسمع بالقيروان مع ابن وضاح وشاركه فى كثير من رحاله، ثم سمع من ابن وضاح بقرطبة وكان بعيد الصوت فى الخير، جليلا، وكان يخاطب الأمراء فى وقته فلا يسود واحدا منهم فى كتابه.

قال لى أبو محمد: وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات.

### ١١٢٥ - محمد بن سعيد الموثق، المعروف بابن الملون، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الأندلس. وكان حافظا لرأى مالك



حرف الميم ..... ٣٠٣

وأصحابه، عالما بالشروط، عاقدا لها، من أبصر الناس بها، وله فيها كتاب شريف هو بأيدي الناس. وولى الشرطة للأمير عبد الله. وتوفي في صدر أيام عبد الله. ذكره أحمد.

١١٢٦ - محمد بن عبد الله بن الدفاع الزاهد:

من أهل قرطبة، رحل فسمع من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، والحارث ابن مسكين وغيرهما. وكان زاهدا فاضلا وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائتين، ذكره خالد.

١١٢٧ - محمد بن عبد البر الكلاي:

من أهل جيان، روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. وكان ورعا، فاضلا، بصيرا بالفرائض والحساب.

مات في ولاية الأمير عبد الله - رحمه الله - سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقد نيف في سنه على الثمانين. ذكره خالد.

١١٢٨ - محمد بن زيد التميمي:

من أهل سرقسطة، قال خالد: كانت له غير ما رحلة، ورافق في بعضها عبيد الله ابن يحيى. وكانت له عناية وسماع كثير. توفي سنة ثلاث وثمانين. ذكره خالد.

١١٢٩ - محمد بن محمد بن وضاح:

سمع من أبيه، ومن قاسم بن محمد، وأصبع بن خليل، وإبراهيم بن لبيب. وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به. ورحل في حياة أبيه فمات بالعراق. ذكره أحمد، وخالد.

١١٣٠ - محمد بن الربيع بن جلال بن زياد الأندلسي، مولى بني عامر، يكنى أبا عبد الله:

روى عن حرملة بن يحيى.

وتوفي في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين، أخبرني به محمد بن أحمد، عن أبي سعيد المصري.

١١٢٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٩. وفيها الرفاع.

١١٢٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٢٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٦.

١١٣٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١٦. وجذوة المقتبس رقم ٥١. وفيهما محمد بلال.



١١٣١ - محمد بن فيرة:

من أهل طليطلة، سمع من قاسم بن محمد، وابن القزاز، والخشني، ومحمد بن وضاح ونظرانهم. وغلب عليه القرآن والزهد، وكان يقرأ عليه. توفي سنة خمس ومائتين. ذكره خالد.

١١٣٢ - محمد بن الأبح:

من أهل إستجة، وكانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد. وكان حافظاً للمسائل، معتنياً بالعلم. سمع منه موسى بن أزهر، وهشام بن طالوت، وتحول من إستجة إلى قرطبة فسكنها. أخبرني بذلك إسماعيل.

١١٣٣ - محمد بن الفرخ الدارع، المعروف بالدشاش:

من أهل قرطبة، وهو الذي ينسب إليه الدارع. روى عن يحيى بن يحيى، وهو أخو سعيد.

١١٣٤ - محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبي

ثعلبة الخشني صاحب رسول الله - ﷺ - ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل قبل الأربعين ومائتين فحج، ودخل البصرة فوجد أهلها متوافدين فسمع فيها من محمد بن بشار بNDAR، ومن أبي موسى الزمن، ونصر بن علي الجهمي، وابن بنت أزهر السمان وغيرهم من أصحاب الحديث، ولقي بها أبا حاتم سهل بن محمد السجستاني، والعباس بن الفرخ الرياشي، وأبا إسحاق الزيادي، فأخذ عنهم كثيراً من كتب اللغة رواية عن الأصمعي وغيره. ودخل بغداد فسمع بها من غير واحد، وكتب بها كتب أبي عبيد القاسم بن سلام، عن محمد بن وهب المسعري، وأبي عمران موسى بن خاقان.

وسمع بمكة من محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صاحب ابن عتبة أخذ منه مصنف ابن عيينة.

وسمع بمصر من سلمة بن شبيب صاحب عبد الرزاق، ومن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، محمد بن عبد الرحيم البرقي، روى عنه المشاهد. وجماعة كثيرة من البصريين، والمصريين وغيرهم. وأدخل الأندلس كثيراً من حديث الأئمة، وكثيراً من اللغة والشعر الجاهلي رواية.



وكان فصيح اللسان، جزل المنطق، ضربا من الأعراب، وكان صارما أنوفا، منقبضا عن السلطان، وأراده الأمير محمد على القضاء فأبى وقال: أبيت كما أبت السموات والأرض إباية إشفاق لا إباية عصيان. لى ولد وأنا أحبه. فأعفاه الأمير. ولم يكن عند الخشنى كبير علم بالفقه. إنما كان الغالب عليه حفظ اللغة. ورواية الحديث. وكان ثقة فى ذلك مأمونا.

أخبرنا عبد الله بن محمد الشبلى، قال: قال لى عبد الله بن يونس: مات الخشنى - رحمه الله - يوم السبت لأربع بقين من شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين. وهو: ابن ثمان وستين سنة.

#### ١١٣٥ - محمد بن محمد:

من أهل طليطلة، عنى بالعلم وطلب، وجمع، ورحل، سمع فيها من سحنون. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٣٦ - محمد بن وضاح بن بزيغ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رضى الله عنه - من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى بالأندلس عن محمد بن عيسى الأعشى، ومحمد بن خالد الأشج، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وزونان بن الحسن، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الأعلى ابن وهب.

ورحل إلى المشرق رحلتين إحداهما: سنة ثمان عشرة ومائتين، لقي فيها سعيد بن منصور، وآدم بن أبى إياس العسقلانى، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وإبراهيم بن حسان الأطرابلسى وغيرهم.

ولم يكن مذهبه فى رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كان شأنه الزهد، وطلب العباد، ولو سمع فى رحلته هذه لكان أرفع أهل زمانه درجة، وأعلاهم إسنادا. وكانت رحلته هذه قبل رحلة بقى بن مخلد وقد شارك بقيا فى كثير من رحاله.

ورحل رحلة ثانية فسمع فيها من إسماعيل بن أبى أويس، ويعقوب بن حميد بن كاسب وإبراهيم بن المنذر الجذامى، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى، ومحمد بن قدامة ومحمد بن بكار الحمصى، وهارون بن سعيد الأيلى، ويعقوب بن كعب



الأنطاكي، ومحمد بن المبارك الصوري، وحامد بن يحيى البلخي، ومحمد بن مسعود المصيصي صاحب القطان ومحمد بن فروخ، ونصر بن مهاجر، ومحمد بن عمرو الغزي، وأبي جعفر البستي، ومحمد بن أبي السري، وحرملة بن يحيى التجيبي، ومحمد ابن سعيد بن أبي مريم، ومحمد بن عبد الرحيم البرقي، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ويوسف بن عدي، والحارث بن مسكين، وزهير بن عباد، وأصبغ بن الفرغ، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم، وإسحاق بن أبي إسرائيل وشجاع بن مخلد. وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد، وعون بن يوسف، وسعيد بن عبدوس في جماعة كثيرة من البغداديين، والمكيين والشاميين والمصريين والقرويين، وعدة الرجال الذين سمع منهم في الأمصار خمس وسبعين ومائة رجلاً.

ومحمد بن وضاح وبقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث. وكان محمد بن وضاح عالماً بالحديث، بصيراً بطرقه متكلماً على علله، كثير الحكاية عن العباد ورعا، زاهداً فقيراً متعافياً صابراً على الأسماع، محتسباً في نشر علمه. سمع منه الناس كثيراً، ونفع الله به أهل الأندلس.

قال أحمد: كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضاح أحداً ممن أدرك بالأندلس وكان يعظمه جداً، ويصف فضله وعقله وورعه. غير أنه كان ينكر عليه كثرة رده في كثرة من الأحاديث. وكان ابن وضاح كثيراً ما يقول: ليس هذا من كلام النبي - ﷺ - في شيء. وهو ثابت من كلامه - ﷺ -. وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها، وكان لا علم عنده بالفقه، ولا بالعربية.

أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: قال لنا ابن وضاح: ولدت سنة تسع. يعني: وتسعين ومائة، أو سنة مائتين. وأذكر من الهيجا على أشياء، والهيجا سنة اثنتين ومائتين. أخبرنا العباس بن أصبغ قال: قال لنا عثمان بن عبد الرحمن، وكان من أعلم الناس بأمر ابن وضاح.

توفي محمد بن وضاح - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين. وذكر أنه ولد سنة تسع وتسعين في أولها، أو في آخرها، وكان لا يثبت حقيقة ذلك، ودفن في مقبرة أم سلمة.

١١٣٧ - محمد بن غصن الحداد:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن عيسى الأعشى وغيره. وكان رجلاً صالحاً، معتنياً بالعلم. ذكره خالد.



حرف الميم ..... ٣٠٧

١١٣٨ - محمد بن أسامة بن صخر الحجري، من أهل سرقسطة، يكنى أبا

يحيى:

كان ذا عناية بالعلم والسماع، والجمع ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز، وسمع منه بالقيروان «مستخرجة» العتبي حدث عنه أحمد بن نصر، وأبو تميم بن محمد التميمي وغيرهما.

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري، قال: أخبرنا تميم بن محمد بالقيروان، قال: محمد ابن أسامة الحجري أبو يحيى الأندلسي رحل إلى المشرق وهو شاب، وهو أول من قدم إلينا بمستخرجة العتبي فسمعناها منه، وسمع منه معنا أحمد بن نصر الفقيه. وكان ثقة حسن الضبط لكتبه. وقتله عامل بلده في ما حدثني أبو سلمة الأندلسي وغيره. وقال خالد: توفي - رحمه الله - سنة سبع وثمانين ومائتين.

١١٣٩ - محمد بن أزهر:

من أهل قرطبة، سمع من العتبي، وكان كثير الدراسة للمسائل والرأى. قال خالد: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يقول: لم أر أحدا على درس الرأى منه. وكان قليل الحفظ. وكان رجلا صالحا.

١١٤٠ - محمد بن أبي هاشم:

من أهل سرقسطة، كان فقيها عالما. وتوفي سنة ثمان وثمانين. ذكره الرازي. ١١٤١ - محمد بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن علي الكلابي القيسي:

من أهل قرطبة، استقضاه الأمير عبد الله بقرطبة بعد أخيه النصر بن سلمة. وكان رجلا صالحا قليل العلم. ذكره أحمد ونسبه عن غيره. وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين. ذكره الرازي.

١١٤٢ - محمد بن قاسم بن هلال (١١٤٢)، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد

الله:

سمع من أبيه. وكان عابدا مجتهدا عاقلا وقورا. وكان أقل أخوته علما. وتوفي في شوال ليومين مضيا منه، سنة ثلاث وتسعين ومائتين. كذا قال أحمد.

١١٣٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦١.

١١٤٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٥٩. وحذوة المقتبس رقم ١٣٣.



٣٠٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

وقال خالد: كانت له رحلة دخل فيها العراق، واجتمع هنالك ببقى بن مخلد عند الشيوخ.

وتوفى - رحمه الله - سنة إحدى وتسعين ومائتين.

١١٤٣ - محمد بن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز، المعروف بابن الخراز:

من أهل قرطبة، أخبرنا عبد الله بن محمد الثغري، قال أخبرنا: تميم بن محمد التميمي، عن أبيه، قال: محمد بن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز الأندلسي كان ثقة، سمع معي من مشايخنا الآثار، ولم يكن له علم بالفقه، ثم رحل إلى الشام فسمع بها، وسمع بمصر، وبمكة. وكان يدرى الحديث. فلما قدم القيروان سمعت أنا منه، وما علمت أحدا، سمع منه غيري. وكان ثقة خيرا من أخيه يحيى، ثم خرج إلى الأندلس فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وكان يحيى أكبر منه بسنتين.

١١٤٤ - محمد بن أبي حجية من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق وروى عن يونس بن الأعلى، والمدني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان خيرا فاضلا، قال خالد: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يحدث عنه. وتوفى بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

١١٤٥ - محمد بن موسى بن مفلت الكنانى:

من أهل قرطبة، روى عن ابن مطروح، وابن القزاز، ومحمد بن وضاح وكان حافظا للمسائل.

توفى - رحمه الله - سنة أربع وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

١١٤٦ - محمد بن العباس بن وليد المعروف بابن الحداد:

من أهل قرطبة، روى عن ابن القزاز، وابن وضاح، وحكى عنه الأعنقى حكاية، وكان يثنى عليه. ذكره خالد.

وفى كتاب أبي سعيد: توفى سنة أربع وتسعين ومائتين. ورأيت فى كتاب محمد ابن أحمد أنه توفى سنة أربع وثلاثمائة.

١١٤٧ - محمد بن أسلم اللاردي، من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله:

كان يروى عن يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وربيع ابن سليمان الجيزي، وربيع بن سليمان المؤذن، ومحمد بن عزيز، وعلى بن عبد العزيز.

١١٤٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٥. وجدوة المقتبس رقم ٤٠.

١١٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٦٠. وجدوة المقتبس رقم ٢٤.



قال أبو سعيد: توفي - رحمه الله - سنة خمس وتسعين<sup>(١)</sup> ومائتين.

١١٤٨ - محمد بن غالب المعروف بابن الصفار ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى بقرطبة عن العتبي، وابن وضاح وغيرهما. ورحل فسمع من محمد بن سحنون، وأحمد بن صالح الكوفي، ومحمد بن تميم العنبري، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الأعلى، وابن أخى ابن وهب، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي وغيرهم من رجال مصر.

وكانت رحلته ورحلة عبد الله بن أبي الوليد الأعرج واحدة، وانصرف إلى الأندلس فكانت الفتيا دائرة عليه مع عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لبابة وأصحابهم. وكان حافظا للفقهاء، عالما بالشروط، متقدما فيها، ومالت به الدنيا، فكان يتبع الهوى فى فتياه ويخلط.

وتوفى فى شوال سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته أحمد.

وقال الرازى: توفى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة خمس وتسعين.

١١٤٩ - محمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافى، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله:

وجده تليد مولى لرجل من معافى وكان مولده بسرقسطة ومات بها. روى عن محمد بن أحمد العتبي، وابن مطروح وغيرهما، ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وقيل: إنه دخل العراق. وكان مفتى أهل موضعه، وإليه كانت الرحلة فى وقته. وكان رجلا صالحا وولى قضاء وشقة. وكان يذهب فى الأشربة مذهب العراقيين. وكان شديد العصبية للمولدين.

وتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره: ابن حارث. وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ببعض ذلك. وقرأت بخط بعض أصحابنا عن سعيد بن فحلون قال: مات محمد بن تليد سنة ست وتسعين. وقال الرازى: توفى بوشقة فى شعبان سنة ست وتسعين.

(١) فى الجذوة: «سنة ثلاثمائة».

١١٤٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٤٩. وجذوة المقتبس رقم ١٢٧.

١١٤٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٢٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٨.



٣١٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

١١٥٠ - محمد بن جنادة بن عبد الله بن أبي جنادة يزيد بن عمر الإلهاني،  
من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله:

روى عن يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيوب ونظرائهما من شيوخ قرطبة. ورحل  
فسمع من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وسلمة بن  
شبيب وغيرهم من شيوخ من مصر. وكان يرحل إليه إلى إشبيلية للسمع منه، رحل  
إليه من أهل قرطبة محمد بن قاسم، وكان يوثقه.

قال لي العباس بن أصبغ: سمعت محمد بن قاسم يثنى على محمد بن جنادة  
الإشبيلي. وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه في المشرق عند أبي الطاهر وغيره. قال  
محمد: ورحلت إليه إلى إشبيلية وسمعت منه وكان ثقة. وقال لي أبو محمد الباجي:  
كان إبراهيم بن حجاج قد استقضى محمد بن جنادة بإشبيلية. وأثنى عليه الباجي.  
وقال: توفي سنة ست وتسعين ومائتين.

١١٥١ - محمد بن عبد الجبار بن محمد:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وابن القزاز ونظرائهما. ورحل حاجا.  
وكان الغالب عليه الحمل والرواية، مع الزهد والعبادة. وكان عالما بالقراءات. ذكره  
ابن حارث. وقال خالده: توفي سنة ست وتسعين ومائتين.

١١٥٢ - محمد بن عبد الله بن الغازي بن قيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا  
عبد الله:

سمع من أبيه ورحل إلى المشرق، فدخل البصرة، فلقى بها أبا حاتم سهل بن محمد  
السجستاني، وأبا الفضل العباس بن الفرغ الدياشي، وأبا إسحاق إبراهيم بن خدّاش،  
وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العتكى، وأبا سعيد عبد الله بن شعيب، وجماعة  
سواهم من أهل الحديث، ورواة الأخبار والأشعار، وأصحاب اللغة والمعاني.

وأدخل الأندلس علما كثيرا من الشعر، والغريب، والخبر. وعنه أخذ أهل  
الأندلس الأشعار المشروحة كلها رواية. وخرج من الأندلس في آخر عمره يريد  
الحج. فحكى يحيى بن أبي صوفة الجذري قال: كان عندنا أبو عبد الله بن الغازي  
سنة خمس وتسعين ومائتين، وخرج عنا إلى طنجة فمات بها بعد سنة أو نحوها.  
وكانت كتبه عند أقوام بطنجة.



١١٥٣ - محمد بن عمر بن يوسف أخو يحيى بن عمر، يكنى أبا عبد الله:

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري. قال: أخبرنا تميم بن محمد، قال: قال أبي محمد ابن عمر أخو يحيى بن عمر الأندلسي كان ثقة، كثير الكتب في الفقه والآثار، حسن الضبط.

سمع من عامة من سمع منه أخوه يحيى بن عمر غير سحنون، وابن بكير، وأبي زيد ابن أبي الغمر. وخرج عنا من القيروان سنة سبع وتسعين ومائتين. فدخل مصر فسمع منه الناس بها.

وتوفي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين بعد ما كف بصره.

١١٥٤ - محمد بن يوسف:

من أهل شذونة، وكان صاحباً لإسماعيل بن عمرو، وأصبغ بن منبه في السماع عند الشيوخ. وكان صاحب صلاة شذونة. وولى القضاء - في أيام الأمير عبد الله - على بعض كور الغرب. قاله خالد.

١١٥٥ - محمد بن عمر بن يخاصر المعافري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيدة، وهو أخو سعد بن معاذ لأمه:

وكان معنياً بالعلم، راسخاً فيه مع خير وفضل. ذكره خالد وقال: وتوفي - رحمه الله - سنة ثلاثمائة.

وقال غيره: توفي يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة وتسعين ومائتين.

١١٥٦ - محمد بن عبد الله بن سويد القيسي، من أهل بطليوس، وكان أصله من ماردة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما. وكان عالماً فقيهاً جامعاً للعلم.

وهو من طبقة منذر بن حزم. روى عنه محمد بن مروان بن الغشا. وقال أبو سعيد: توفي - رحمه الله - سنة ثلاثمائة.

١١٥٧ - محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن عمير:

من أهل إشبيلية. أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازي وغيرهما من العلماء وكان نحويًا، لغويًا، شاعرًا، مطبوعًا. توفي سنة ثلاثمائة.

١١٥٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٢٠. وجذوة المقتبس رقم ١٠٩.

١١٥٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢١٩. وجذوة المقتبس رقم ١٠٨.



١١٥٨ - محمد بن شجاع:

من أهل وشقة، سمع من يحيى بن عمر. كان حسن العلم بالمسائل. وذكر بعضهم: أنه كان يرى نكاح المتعة.

قتل ببرشلونة سنة إحدى وثلاثمائة. ذكر بعض خبره أبو سعيد.

١١٥٩ - محمد بن عثمان بن عباس، من أهل طليطلة، وهو المعروف بابن أرفع رأسه:

سمع من وضاح، وابن القزاز ونظرائهما، ولم تكن له رحلة، وكان الغالب عليه الزهد.

ذكره ابن حارث. وقال خالد: توفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

١١٦٠ - محمد بن عبد الله بن سوار:

من أهل قرطبة، أخذ عن أبيه، ورحل إلى المشرق فلقى أبا حاتم، والدياشي وغيرهما. وشهد بالبصرة دخول صاحب الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين. وتوفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن حسن.

١١٦١ - محمد بن سعيد بن حكم:

من أهل بجانة، وأصله من قرطبة، سمع كتب عبد الملك بن حبيب من ابنه. ورحل فلقى رجال سحنون. وكان مفتيا ببجانة.

وتوفي: سنة ثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٦٢ - محمد بن رحيق:

من أهل قرطبة، سمع من العتبي. وكان حافظا للمسائل فاضلا. ذكره خالد.

١١٦٣ - محمد بن حزم المعلم:

من أهل قرطبة، سمع من أبان بن عيسى بن دينار، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، وقاسم بن محمد وبقي بن مخلد وغيرهم. وكان مجتهدا في طلب العلم فاضلا. ذكره خالد.

١١٦٤ - محمد بن عبد السلام بن قلمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع مع أخيه من محمد بن وضاح وغيره.



وكان فصيحا نبیلا، مرسلا وديوان ترسیله بأيدي الناس. وكان شاعرا مطبوعا.  
قال خالد: توفي سنة أربع وثلاثمائة. وقال الرازي: توفي ليلة الخميس لثلاث  
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة أربع.

١١٦٥ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام معتق الإمام هشام بن عبد  
الرحمن، المعروف بابن الزراد:

من أهل قرطبة، روى عن محمد بن وضاح كثيرا وصحبه. وروى عن إبراهيم بن  
محمد بن باز، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومحمد بن عبد السلام الخشني ونظرائهم.  
ورحل حاجا وسمع في رحلته يسيرا.

وكان الزهد، وأمر المحتسبة، وأخبار العباد أغلب عليه من العلم، ولم يكن  
بالضابط لكتبه، وكان كثير الحكاية عن ابن وضاح، حافظا لأخباره، حدث، وسمع  
الناس منه كثيرا.

وتوفي - رحمه الله - سنة خمس وثلاثمائة. وقال أحمد بن سعيد: توفي ابن  
الزراد. ذكر تاريخ وفاته أحمد. ليلة الإثنين لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى  
سنة أربع وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وستين، ومولده سن اثنتين وأربعين ومائتين.

١١٦٦ - محمد بن إبراهيم بن حيون، من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا عبد  
الله:

سمع من أبي عبد الله الخشني، وابن وضاح، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد  
الله بن الغازي وجماعة من نظرائهم بالأندلس. ورحل إلى المشرق فتردد هناك نحو  
خمس عشرة سنة.

سمع بصنعاء من أبي يعقوب الديري، وعبيد (الله) <sup>(١)</sup> بن محمد الكشوري  
وغيرهما. وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز، وأبي مسلم الكشي، ومحمد بن علي  
زيد الصائغ، وأبي محمد علي بن عيسى العباسي. ودخل بغداد فسمع بها من جماعة  
من أصحاب الحديث.

وسمع بمصر من عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري، وإبراهيم بن يعقوب  
الجوزجاني وإبراهيم بن موسى بن جميل. وسمع من أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد

١١٦٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٤٣. وفيه محمد بن حثون. وجذوة المقتبس رقم ١٥.  
(١) الزيادة ليست في الأصول.



المرى. وسمع بالقيروان من جماعة. وسمع بها من تميم بن محمد التميمي وغيره. وكان إماما في الحديث عالما به حافظا لعله، بصيرا بطرقه. لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه. قال لي عبد الله بن محمد الثغري: قال لي وهب بن مسرة الحجاري: محمد بن حيون الحجاري صاحب حديث، ضابط متفنن، حسن التوجيه له. صدوق لم يذهب مذهب مالك.

وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر الإشبيلي، وهب بن مسرة الحجاري، وأحمد بن سعيد بن حزم، ونخالد بن سعد. أخبرني إسماعيل قال: سمعت نخالد يقول: لو أن الصدوق إنسان لكان ابن حيون. وقال ابن حارث: كان ابن حيون يزن بالتشيع لشيء كان يظهر منه في معاوية ابن أبي سفيان - رضي الله عنه -، ووقفت عليه محمد بن عبد الملك بن أيمن فعرفه. - والله أعلم - بنيته ومجازيه عنها. وكان ابن حيون شاعرا، وكان أعور. توفي بقرطبة يوم الإثنين في عقب ذي القعدة سنة خمس وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته ابن حارث.

#### ١١٦٧ - محمد بن عبيد الجزيري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل ودخل العراق فسمع بها من قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق، وموسى ابن هارون الحمال، وعلان بن الحسن وغيرهم من أئمة الحديث. وكان الحديث أغلب عليه والرواية. ولم يكن له كبير حظ من الفقه. وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاروه في الأحكام، واستشهد في غزاة القائد ابن أبي عبدة سنة خمس وثلاثمائة. ذكره ابن حارث وقال: رأيت سماعه مثبتا في كتب أهل القيروان، قد سمعوا منه وحدثوا عنه.

وقال لي إسماعيل: محمد بن عبيد الجزيري روى عنه بن أبي دليم. يعني: محمد بن عبد الله. وكان رجلا نبیلا عنى بالعلم وتقيد السنن.

#### ١١٦٨ - محمد بن أحمد الشذوني المؤدب:

سكن قرطبة، روى عن بقى بن شبل، ومحمد بن وضاح وكان معتنيا بالعلم، موصوفا بالخير والفضل.

استشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة سنة خمس وثلاثمائة. ذكره نخالد.



حرف الميم ..... ٣١٥

وقد حدث عبد الله بن محمد بن عثمان، عن محمد بن أحمد بن سعيد المؤدب،  
عن محمد بن حامد، عن إبراهيم بن نصر فلا أدري أهو هذا أم غيره ؟.

١١٦٩ - محمد بن ميمون:

من أهل طليطلة، روى عن مشيخة بالأندلس. وكان صاحب فتيا. مات سنة  
خمس وثلاثمائة من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١١٧٠ - محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء، مولى أمير  
المؤمنين الوليد بن عبد الملك:

من أهل قرطبة، روى عن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وأصبغ بن خليل،  
والخشنى، وابن القزاز. وكان عالما بالحديث، حافظا للرأى، بصيرا بالنحو والغريب،  
بليغا متفنا فى ضروب من العلوم، حسن الخط ضابطا.

قال لنا محمد بن أحمد بن أبى دليم: أرانا قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط  
أبيه. فكان ولد محمد بن أصبغ ليلة الأربعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول  
من سنة خمس وخمسين ومائتين. قال: قال لنا محمد بن محمد، عن قاسم: وتوفى  
محمد بن أصبغ بعد وصول بدر بن أحمد بأيام فى غزاته سنة ست وثلاثمائة، وقد  
حدث عنه أخوه قاسم بن أصبغ - رحمه الله - .

١١٧١ - محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة  
العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا هارون:

سمع بمصر من أبى يزيد القراطيسى، وإبراهيم بن موسى بن جميل، وسمع بالقيروان  
من فرات بن محمد العيذى، ورجع إلى الأندلس فتوفى بها فى رمضان سنة ست  
وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد، وفيه عن غيره.

١١٧٢ - محمد بن بكر بن عبد الله، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويلقب  
بالعملة، بالعجمية:

روى عن أبيه، وعن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن القزاز، وإبراهيم بن قاسم بن  
هلال ومطرف بن قيس، ومحمد بن يوسف بن مطروح ونظرائهم. وكان أسلم بن  
عبد العزيز القاضى فى ولايته الأولى يشاوره ويعظمه.

١١٦٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٨٤. وجذوة المقتبس رقم ١٤٩.

١١٧١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٩٧. وجذوة المقتبس رقم ١٥٥.



٣١٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

وكان حافظاً للفقهاء، نبيلاً في عقد الوثائق، رأساً فيها. وكان ورعاً فاضلاً.  
وتوفي - رحمه الله - ليلة الإثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع  
وثلاثمائة. ذكره أحمد.

١١٧٣ - محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد، المعروف بالأقشطين، مولى المنذر  
من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان متصرفاً في علم الأدب والخير، ورحل إلى المشرق، فسمع بقيسارية من  
عمرو بن ثور صاحب الفرياني، مسند الفرياني، ولقى بمصر أبا جعفر الدينوري  
وأخذ عنه كتاب سيبويه رواية، وأخذ كتب ابن قتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل  
الأندلسي. وله كتب مؤلفة منها كتاب «طبقات الكتاب»، وكتاب: «شواهد الحكم».  
وتوفي في رجب سنة سبع وثلاثمائة من كتاب محمد بن حسن.

١١٧٤ - محمد بن محمد بن زياد بن محمد بن زياد:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وتوفي - رحمه الله - سنة ثمان أو سبع  
وثلاثمائة. ذكره أحمد.

وقال الرازي: توفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع  
وثلاثمائة، وهو الذي صلى على محمد بن وضاح.

١١٧٥ - محمد بن وضاح الصدفي، من أهل شدونة، يكنى أبا عبد الله:

وهو جد أبي أيوب عتاب بن هارون بن نشر والد أمه. روى بقرطبة عن محمد  
ابن وضاح المدونة وغير ذلك. ورحل إلى المشرق فروى بالقيروان تفسير القرآن  
ليحيى بن سلام، عن أبي داود، وأحمد بن موسى بن جرير القروي. روى عنه  
هارون بن عتاب.

وتوفي في صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - . أخبرني بذلك  
كله عتاب بن هارون.

١١٧٦ - محمد بن عبد الله بن سابق:

من أهل البيرة، سمع بها من سليمان بن نصر، وسعيد بن نمر وغيرهما. ورحل  
حاجاً، فسمع في رحلته.

١١٧٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٦٨. وجذوة المقتبس رقم ١٣٩.

١١٧٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٩١. وجذوة المقتبس رقم ١٥٢.



حرف الميم ..... ٣١٧

وكان فقيها حافظا. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٧٧ - محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني، المعروف بابن القون، أصله من باجة، وتحول عنها إلى إشبيلية فسكنها، يكنى أبا عبد الله:

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ومحمد بن أحمد العتبي. وأبان بن عيسى بن دينار ونظرائهم. ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسماعيل بن عمر النيسابوري، وأبى أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومنصور بن الوليد. وسمع بمصر من محمد بن عبد الله (ابن عبد الحكيم) بن الحكم، ومن أخيه سعد. وكان فقيها في الرأي، حافظا له، عاقدا للشروط.

قال لي أبو محمد الباجي: لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث، إنما كان بابيه الرأي، وكان رجلا صالحا، ورعا، ثقة. وكان محمد بن عمر بن لبابة يثنى عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قرطبة وسمع منه، وكان يقول إذا حدث عنه حديثا: محمد بن عبد الله بن القون كان من معادن الصدق.

قال لي الباجي: توفى سنة ثمان وثلاثمائة.

١١٧٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبا، معتق الإمام عبد الرحمن بن معاوية:

من أهل قرطبة، كان راوية عن العتبي، وابن مزين، وأصبغ بن خليل. وكان معتنيا بالعلم، ذا خير وفضل وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٧٩ - محمد بن عبد الرحمن بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن مبشر بن لوذان بن سلامة بن مالك بن الحسحاس بن عامر بن أنمار بن زباع بن مازن بن كنانة سعد بن يزيد بن أبصى بن حرام بن جذام، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز وبني هلال، ومطرف بن قيس وغيرهم. وكان مشاركا في الفقه وعقد الوثائق، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لبابة ونظرائهم.



٣١٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

قال أحمد: وتوفي في آخر ولاية أسلم الأولى. سنة تسع وثلاثمائة. وقال غيره: وتوفي سنة ثمان، وكان يلقب بـغلام الله. وقال الرازي: توفي سنة إحدى عشرة.

١١٨٠ - محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من العتبي وغيره. ورحل مع أسلم بن عبد العزيز فسمع من يونس بن عبد الأعلى، والمزني، والربيع المؤذن صاحب الشافعي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وابن عبد الرحيم البرقي ونظرائهم. وشارك أسلم في أكثر رجاله. وكان حافظاً للفقهاء، عالماً بالشروط، مشاوراً في الأحكام. وكان متقدماً عند أحمد بن محمد ابن زياد القاضي، وكانت للأمير عبد الله به عناية، وكان طويل اللسان، كثير الملق. قال أحمد: كان يضع الأحاديث، ويكذب على رسول الله - صلى الله عليه - وسلم. صح ذلك عندي في غير ما حديث. وكان يرفع الأحاديث إلى الأمير عبد الله - رحمه الله - .

وقال لي إسماعيل: قال خالد: محمد بن وليد كذاب، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه. قال أحمد: وتوفي في النصف من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة.

١١٨١ - محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي، مولى بني أمية، يكنى أبا عبد الله:

حدث عن الحارث بن مسكين وابن أبي فياض وقوم من أهل المغرب. توفي بمصر يوم الخميس لثلاث خلون من شوال سنة عشر وثلاثمائة. من كتاب أبي سعيد.

١١٨٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضرمي:

من أهل الجزيرة، سمع من أبيه ومن غيره، وكان فقيهاً مفتياً بالجزيرة. توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٨٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم:

من أهل قرطبة، سمع من بقي بن مخلد مسنده وتفسيره، ومصنف ابن أبي شيبة.

١١٨٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٩٤. وحذوة المقتبس رقم ١٥٣.

١١٨١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٢٠. وحذوة المقتبس رقم ١٠٩.

١١٨٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٦٤. وحذوة المقتبس رقم ٨٤.

١١٨٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٥٩. وحذوة المقتبس رقم ٨٠.



حرف الميم ..... ٣١٩

وسمع من عمه قاسم بن محمد. وكان منسوباً إلى الزهد، موصوفاً بالفضل. روى عنه ابن أخى ربيع، وخالد بن سعد وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. عن أحمد.

١١٨٤ - محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابين بن صميل بن بشير، مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، ويعرف بابن القسام:

سمع من ابن وضاح، والخشني وكان ناظراً في الأوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز على القضاء.

وتوفى في غزاة بنبلونة سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. أخبرني بذلك ابنه أبو مروان عبيد الله.

١١٨٥ - محمد بن أحمد الجبلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من بقى بن مخلد، وابن وضاح، والخشني، وأحمد بن إبراهيم الفرضي. وكان حافظاً للرأى، عالماً بالأحكام، وألف في ذلك كتاباً جمع فيه ما يجب على الحكام علمه، وأخذته ريح فأبطلته، فلزم بيته فكان يجتمع إليه للمناظرة.

وقال خالد: طلب للشورى فأبى من ذلك. وتوفى في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. كذا قال خالد.

وقال أحمد: توفى سنة عشرة وثلاثمائة.

١١٨٦ - محمد بن عزرة، من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا عبيد الله:

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومحمد بن وضاح. وكان حافظاً للمسائل، رجلاً صالحاً روى وهب بن مسرة الحجاري.

وأخبرني عبد الله بن محمد الثغري، قال: قال لنا وهب بن مسرة: محمد بن عزرة ثقة حافظ لأقاويل أصحاب مالك. قال لي عبد الله: وقد ولي محمد بن عزرة القضاء بوادي الحجارة. وكان حسن السيرة.

وقال خالد: توفى - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١١٨٧ - محمد بن عبد الله بن مغيث، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، وعبد الله بن مسرة ونظرائهما. ورحل فلقى يونس بن عبد الأعلى وغيره، وحدث. روى عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز وغيره.

١١٨٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠. وجزوة المقتبس رقم ٦.

١١٨٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٣٨. وجزوة المقتبس رقم ١١٨.



١١٨٨ - محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان البلوطي:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح، وابن وضاح، وابن القزاز. وكان رجلا صالحا.

قال خالد: توفي سنة عشرين وثلاثمائة أو نحوها. وفي كتاب أبي سعيد توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١١٨٩ - محمد بن عمر بن لبابة، مولى أبي عثمان بن عبيد الله بن عثمان من أهل قرطبة، يكنى عبد الله بن لبابة الفقيه:

روى عن عبد الله بن خالد، وعبد الأعلى بن وهب، وأبان بن عيسى بن دينار، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، وعثمان بن أيوب وأصبع بن خليل، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن أحمد العتبي وقاسم بن مالك، ومالك بن علي القطني الزاهد، وابن مطروح، ومحمد بن وضاح وغيرهم.

وكان إماما في الفقه، مقدما على أهل زمانه في حفظ الرأي والبصر بالفتيا. درس كتب الرأي ستين سنة.

وكان مشاورا في أيام الأمير عبد الله، مع عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن غالب، وخالد بن وهب الصغير، ثم انفرد بالفتيا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر فلم يكن يشركه أحد في رئاسة البلد، والقيام بالشورى، ولم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بشيء منه.

وكان غير ضابط لروايته. يحدث بالمعاني ولا يراعى اللفظ. وكان حافظا لأخبار الأندلس مليئا بها، وكان له حظ من النحو والخبر والشعر وولى الصلاة وروى عنه الناس كثيرا. حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

قال لي أبو محمد الباجي: ولد محمد بن عمر لبابة سنة خمس وعشرين ومائتين.

وتوفي في ليلة الإثنين لأربع بقين من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وقال لي محمد بن أحمد بن أبي دليم: مات محمد بن عمر بن لبابة وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

١١٩٠ - محمد بن إبراهيم، المعروف بابن المؤذن:

١١٨٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٤. وحذرة المقتبس رقم ٦٥.

١١٨٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٢. وحذرة المقتبس رقم ١١٠.



من أهل طليطلة. سمع ببلده من عمر بن زيد، ومحمد بن زيد، وابن عياض، ونظرائهم، ولم تكن له رحلة. وكان غير محمود الحفظ. ذكره خالده.

١١٩١ - محمد بن عمر:

من أهل جيان، كان من أصحاب بقي بن مخلد، وكان معنيا بالحديث والرأى. ذكره خالده.

١١٩٢ - محمد بن بال:

من أهل وادي الحجارة، سمع من ابن وضاح وغيره. وكان عابدا زاهدا. ذكره خالده.

١١٩٣ - محمد بن أحمد بن مدرك:

من أهل قبرة، سمع من أبيه. وكان مفتيا في موضعه، معنيا بالمسائل والرأى. ذكره خالده.

١١٩٤ - محمد بن نصر بن عيشون القيسى:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره وكان معنيا بالرأى، حافظا له، عاقدا للوثائق. وكان رجلا صالحا. توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة. ذكره خالده.

١١٩٥ - محمد بن أبي الأسعد:

من أهل سرقسطة، أخرجه هاشم بن محمد التجيبي منها، فصار إلى وشقة واستوطنها حتى توفي بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

١١٩٦ - محمد بن مروان بن ونان القرشي:

من أهل إشبيلية، قال ابن حارث: كان ذا درجة في العلم، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات في أيام ابن حجاج. وقال لي بعض شيوخ أهل الأدب: كان ابن ونان القرشي من أهل إشبيلية شاعرا، نحويا، لغويا، متصرفا في العلوم والآداب، وامتحن بعللة الجذام فلزم بيته إلى أن مات. قال عبد الله: ولست أعرف أهو الذي ذكره ابن حارث أو غيره.

١١٩٧ - محمد بن أبي خالده، من أهل بجالة، تحول عنها إلى البيرة، يكنى أبا

عبد الله:



٣٢٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع من ابن وضاح وغيره، ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وغيره. وسمع بالقيروان من جماعة من أصحاب سحنون. توفي بحاضرة إلبيرة سنة تسع عشرة، أو سنة عشرين وثلاثمائة، كذا قال لي على ابن عمر.

وقرأت بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - ولد محمد بن يزيد المعروف بابن أبي خالد البجاني في المحرم سنة ثلاثين ومائتين بإلبيرة، وتأهل بها، وكان أبوه من سرقسطة مولى لرجل من الأنصار، أدرك محمد بن عبد الحكم، وسمع موطأ أبي المصعب من أحمد بن سليمان المعروف بابن أبي الربيع الإلبيري. وكان سمع من يحيى بن يحيى، وأبي المصعب الزهري. وكان ابن أبي خالد ممن لزمه، وأخذ عنه وعول عليه.

وتوفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة بإلبيرة.

١١٩٨ - محمد بن يوسف بن مؤذن، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله:

عنى بالعلم وشهر به وله رحلة. وكان موسوما بالزاهد والفضل، وتوفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٩٩ - محمد بن عبيد (الله) بن أيوب، المعروف بالدباج، من أهل قرطبة،

يكنى أبا عبد الله:

روى بقرطبة عن جماعة، وكانت له فيها رحلة دخل فيها بغداد، وروى فيها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره من البغداديين. وكان شيخا طاهرا. وكان يتعاطى عمل الديباج، فلذلك كان يعرف بالدباج. روى عنه عبد الله بن عثمان وغيره.

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغري، قال: أخبرنا تميم بن محمد التميمي الإفريقي، قال: قال أبي: محمد بن عبيد أبو عبد الله الأندلسي. كان رحل إلى بغداد في الحديث وسمع من ابن أبي نعيم تاريخه، ومن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن إسماعيل القاضي قاضي بغداد وغيرهم. وكانت كتبه بخط الوراقين، وهو ثقة. نزل بالقيروان في فيدق ابن خيرون فأتاه أكابر الناس وسمعنا منه، وسمع منه عمر بن يوسف. وخرج من عندنا إلى الأندلس. وأحسب أن محمدا بن عبيد هو الذي رأى ابن حارث اسمه مثبتا في كتب أهل القيروان وحدثوه عنه، فظننه محمد بن عبيد الجزري. إلا أن يكونا قد اتفقا في الرحلة وأشركا في الرجال، وكتب بالقيروان عنهما جميعا.



حرف الميم ..... ٣٢٣

وتوفى محمد بن عبيد [الله] الدباج سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته أحمد.

١٢٠٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، وهو ابن القاضي الحبيب بن زياد:

توفى لانسلاخ المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. من كتاب أبي زكرياء بن فطر.

١٢٠١ - محمد بن إبراهيم بن مسرور، المعروف بابن الجنب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح وغيرهما. وكان حافظا للفقهاء، بصيرا بالوثائق، عالما بالأقضية والأحكام، وكان صاحب وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد. وكان ذا رياسة وقدّر جليل حدث.

وتوفى بعد سنة عشرين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة بلاط مغيث وصلى عليه ابنه أحمد. ذكره أحمد. وقال الرازي: توفى محمد بن إبراهيم يوم الإثنين لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة.

١٢٠٢ - محمد بن محمد الصدفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن مالك بن علي القطني الزاهد، وعثمان بن أيوب. وكان كثير المجالسة لمحمد بن عمر بن لبابة، وكان ابن لبابة يثنى عليه. أخبرني بذلك سليمان بن أيوب وقال لي: كان يكذب. وكان ابن أيمن يسيء القول فيه.

توفى يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

١٢٠٣ - محمد بن زيد الخراز:

من أهل طليطلة، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين. وكان فاضلا متدينا صاحب مسائل وفتيا. ذكره ابن حارث.

١٢٠٤ - محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد

الله:

سمع من أبيه، ومن محمد بن وضاح والخشني. وخرج إلى المشرق في آخر أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - .

١٢٠٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١. وحذرة المقتبس رقم ١.

١٢٠٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٦٣. وحذرة المقتبس رقم ٨٣.



٣٢٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

قال لى الخطاب بن مسلمة: اتهم بالزندقة فخرج فاراً، وتردد بالمشرق مدة، فاشتغل بملاقة أهل الجدل، وأصحاب الكلام والمعتزلة، ثم انصرف إلى الأندلس فأظهر نسكا وورعا، واغتر الناس بظاهره. فاختلفوا إليه وسمعوا منه، ثم ظهر الناس على سوء معتقده. وفتح مذهبه فانقبض من كان له إدراك وعلم، وتمادى فى صحبته آخرون غلب عليهم الجهل فدانوا بنحلته. وكان يقول بالاستطاعة، وإنفاذ الوعيد، ويحرف التأويل فى كثير من القرآن. وكان مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح الأعمال، ومحاسبة النفوس على حقيقة الصدق فى نحو من كلام ذى النون الأخرمى، وأبى يعقوب النهرجورى. وكان له لسان يصل به إلى تأليف الكلام، وتمويه الألفاظ، وإخفاء المعانى.

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق منهم أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى، وأحمد بن محمد بن سالم التستري. ولأحمد بن خالد فى الرد عليه صحيفة أخبرنا بها عنه أبو محمد الباجى.

وقال ابن حارث: الناس فى ابن مسرة فرقتان: فرقة تبلغ به الإمامة فى العلم والزهد، وفرقة تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه فى الوعد والوعيد، وبخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندلس، الجارية على مذهب التقليد والتسليم.

وقال لى الباجى: توفى محمد بن مسرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وقال لى محمد ابن عمر: توفى فى صدر شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

وجدت بخط أحمد بن سعد: ولد محمد بن عبد الله بن مسرة ليلة الثلاثاء فى الثلث الأول من الليل لسبع مضي من شوال سنة تسع وستين ومائتين. ووجدت ذلك بخط أبيه.

وقال بعضهم: توفى يوم الأربعاء بعد صلاة العصر، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر لخمس خلون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وهو ابن خمسين سنة وثلاثة أشهر.

١٢٠٥ - محمد بن فطيس بن واصل الغافقى، من أهل البيرة، يكنى أبا عبد الله:

روى بالأندلس، عن محمد بن أحمد العتبى، وأبان بن عيسى بن دينار، ويحيى بن



إبراهيم بن مزين، وعبد الله بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبى زيد وأصبغ بن خليل، وأبى زيد الجزيرى، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وعامر بن معاوية القاضى، وبقى بن مخلد، وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب، ومحمد بن وضاح، ويوسف بن يحيى المغمى وغيرهم من نظرائهم.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخمسين ومائتين وتردد هناك. فسمع بمصر من يونس ابن الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإسماعيل بن يحيى المزنى، ومحمد بن أصبغ بن الفرغ، وأبى عبيد الله ابن أخى ابن وهب، وبحر بن نصر، ونصر بن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة القاضى، ويزيد بن سنان البصرى، وعلى بن زيد الفرائضى وأحمد بن شيبان الرملى.

وسمع بمكة من أبى بكر عبد الله بن حمزة القرشى، ومحمد بن إسحاق السجستى، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وأبى يحيى بن أبى مسرة، ومحمد بن إدريس وراق الحميدى، وأبى على الحسن بن إبراهيم البياضى البغدادى، وأحمد بن يحيى الكوفى المعروف بالصوفى.

وسمع بطرابلس من أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى، وبافريقية من شخوة بن عيسى القاضى صاحب على بن زياد، ومن أبى زكرياء يحيى بن عون، وإبراهيم بن غياث الخولانى، وأبى زيد عبد الرحمن بن محمد وجماعة سواهم من أئمة الحديث وأعلام الرواية.

قال لى محمد بن أحمد الإلبيرى: سمعت محمد بن فطيس يقول: لقيت فى رحلتى نحو من مائتى شيخ، مارأيت فيهم مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان محمد ابن فطيس نبىلاً، ضابطاً لكتبه، ثقة فى روايته، صدوقاً فى حديثه.

وكانت الرحلة إليه بالبصرة، وإلى أحمد بن منصور. ثم مات أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة، ورياسة الإسناد. وكان يقصد إليه للسمع منه بقرطبة وغيرها. وقد حدثنا عنه غير واحد.

وتوفى محمد بن فطيس - رحمه الله - بحاضرة البصرة فى شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك أبو محمد الباجى، وسهل بن إبراهيم وغير واحد من أهل البصرة. وقال لى سهل: توفى وهو ابن تسعين سنة.

١٢٠٦ - محمد بن منصور المرادى الأندلسى، يكنى أبا بكر:

سمع من يونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مرزوق وغيرهما. وسكن مصر



وحدث عنه الحسن بن رشيق.

أخبرنا أبو زكرياء العائذي، قال أخبرنا: الحسن بن رشيق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور المرادي الأندلسي، وقال: أخبرنا أبو إسماعيل الأيلي حفص بن عمر، قال: حدثني ثور بن يزيد، عن يزيد بن مرثد، عن أبي درهم قال: سمعت رسول الله ﷺ - يقول: «إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع إلى أهله بهدية، فإن لم يجد إلا أن يلقى في مخلاته حجرا أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم».

قال عبد الله بن محمد: وهذا الحديث باطل.

١٢٠٧ - محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مصعب بن عمرو بن عمير <sup>(١)</sup> بن محمد بن مسلمة الأنصاري، صاحب النبي ﷺ.

من أهل طليطلة، سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طليطلة. وكان مفتيا بموضعه.

مات قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

١٢٠٨ - محمد بن جنيد :

من أهل لورقة، روى عن فضل بن سلمة: المدونة، والواضحة. وكان فقيها، بصيرا بالعبارة. ذكره خالد.

وبلغني أنه توفي - رحمه الله - سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

١٢٠٩ - محمد بن زكرياء بن محمد بن جعفر بن عبد الأعلى اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، والخشني وغيرهما من شيوخ الأندلس كثيرا ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين، سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ وغيرهما.

ورحل [إلى <sup>(١)</sup>] بغداد فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب كتاب التاريخ. ومن إسماعيل بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد الصائغ،

١٢٠٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨. وجذوة المقتبس رقم ١٢.

(١) في الأصل: «بن عمر».

١٢٠٩ - (١) الزيادة ليست في الأصول.



حرف الميم ..... ٣٢٧

وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وشارك قاسم بن أصبغ، وابن أيمن في جميع روايتهما، وكان ضابطا ثقة، زاهدا ورعا، صاحب ليل وعبادة. وكانت فيه مع ذلك دعابة. سمع الناس منه تاريخ ابن أبي خيثمة، وبعض كتب ابن قتيبة حدثنا عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه.

قال أحمد: غزا مع أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد غزاة «وخشمة» فمات في محلة «فلهرة» ودفن بها، وصلى عليه إبراهيم بن المصري. وكانت [غزاة<sup>(٢)</sup>] وخشمة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٢١٠ - محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح:

من أهل الجزيرة، رحل مع ابن بدرون. وكانا رفيقين، وسمعا سماعا واحدا، وكانا مشهورين بالعلم.

وكان ابن عبد الوهاب فقيها، حافظا للمسائل والرأي، بصيرا بالفتيا على مذهب مالك - رحمه الله - وأصحابه.

وكان عالما باللغة، والإعراب، والشعر. وكان شاعرا. واستقضى بالجزيرة. ذكر بعض ذلك خالد وفيه عن غيره.

١٢١١ - محمد بن مقبل:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح وغيره من الشيوخ، وكان حافظا للمسائل معتنيا بالعلم فاضلا. ذكره خالد.

١٢١٢ - محمد بن عبد الله بن المؤذن:

من أهل البيرة، من موالى حبيب بن عبد الملك. كان حافظا للقرآن، كثير التلاوة له. سمع من عامر بن معاوية وصحبه بقرطبة.

وتوفي بحاضرة البيرة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١٢١٣ - محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن علي بن مسور بن ناجية بن

عبد الله بن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن وضاح كثيرا. وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ويحيى بن قاسم

(٢) الزيادة ليست في الأصول.



٣٢٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

هلال وإبراهيم بن محمد بن باز، ومطرف بن قيس، وعامر بن معاوية القاضي ووهب ابن نافع، ومحمد بن عبد السلام الخشني وغيرهم. وحج قديما سنة ثمان وستين ومائتين فلم يسمع في رحلته من أحد فيما علمت ما عدا يحيى بن عمر الأندلسي فإنه حكى عنه حكايات. وكان ضابطا لكتبه، ثقة في روايته حافظا للعقده، بصيرا بالأقضية، مشاورا في الأحكام من أول أيام أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - . وكان فاضلا متدينا خاشعا.

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، وأثنوا عليه. وذكر بعضهم: أنه توفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

١٢١٤ - محمد بن أحمد بن يحيى الزهري، المعروف بالإشبيلي الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان معلم كتاب. روى عن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، والخشني، قاسم بن محمد، وإبراهيم بن قاسم بن هلال. وكان يجتمع إليه أهل الحسبة، والمعلمون، ويقرءون عليه.

وكان يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رضي الله عنه - ، ويأخذ جوائزه، وكان طويل الصلاة مسمتا وقورا.

توفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وأمير المؤمنين غائب في غزوة سرقسطة. ذكره أحمد.

١٢١٥ - محمد بن حسين الثقفي الأحدي:

من أهل قرطبة، روى عن ابن وضاح. وكان من كبار أصحابه وسمع من إبراهيم ابن محمد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخشني، وعامر بن معاوية القاضي. وكان نبلا. ذكره أحمد. وقال بعضهم: كان معلم كتاب.

١٢١٦ - محمد بن سليمان الأنصاري النحوي المكفوف، المعروف بالجرفي:

كان ذا فضل وعبادة وكان مؤدبا بالنحو، وكان مقرئا. قرأ القرآن على ابن الدفاء، وقرأ ابن الدفاء على ابن خيرون.

وتوفي - رحمه الله - في رجب من سنة ست وعشرين وثلاثمائة. من كتاب



محمد بن حسن.

١٢١٧ - محمد بن حبيب بن كسرى اليحصبي، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وموسى بن أزهر، وغيرهما. وولى الصلاة بإستجة. وكان منشدا للشعر، حافظا للمشاهد. ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على عام وفاته.

وقال الرازي: توفي محمد بن حبيب ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٢١٨ - محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار مولى الوليد بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبيه، ومن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، والخشنى، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال وأحمد بن إبراهيم الفرضى، ومطرف بن قيس، وجماعة سواهم. ورحل إلى الشرق سنة أربع وتسعين ومائتين، فأقام فى رحلته أربعة أعوام وأربعة أشهر.

سمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، وأحمد بن حماد بن زغبة، ومحمد بن أحمد ابن جعفر الوكيعى، وأبى يعقوب المنجنيقى.

وسمع بمكة من عبد الله بن على بن الجارود وأحمد بن محمد الشافعى. وإبراهيم بن سعيد الحذاء. ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى القاضى، ومن أبى يحيى زكرياء بن يحيى الساجى ومحمد بن موسى الجرثمى.

وسمع بالكوفة من أبى جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الذى يقال له: مطين، وأبى ذر أحمد بن إبراهيم بن موسى المهري وأبى جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى.

وسمع ببغداد من ابن بنت منيع البغوى، ومن أبى جعفر بن محمد بن عثمان بن أبى شيبة، وأبى محمد يوسف بن يعقوب القاضى، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأبى جعفر محمد بن منصور الصائغ.

وسمع بدمياط من جماعة، وبالإسكندرية، وطرابلس، والقىروان. وعدة الرجال

١٢١٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٢.

١٢١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢٦٠. وجذوة المقتبس رقم ١٣٤.



الذين لقيهم وسمع منهم مائة وثلاثة وستون رجلا.

قال أبو محمد الباجي: لم أدرك من الشيوخ بقرطبة أكثر حديثا من محمد بن قاسم. وكان عالما بالفقه، متقدما في علم الوثائق، رأسا فيها. وكان مشاورا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - . وسمع الناس منه كثيرا، وكان ثقة، صدوقا وغزا غزوة الخندق سنة سبع وعشرين فاعتل منصرفا منها ومات بكركي، وقدم به ابنه قاسم بن محمد فدفن بقرطبة. أخبرني بذلك العباس بن أصبغ الهمداني.

وقال غيره: وتوفي يوم الأحد لثلاث خلون من ذي الحجة، وقدم قرطبة ودفن يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة في اليوم الثالث من موته.

وكان مولده ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين.

١٢١٩ - محمد بن فيصل بن هذيل الحداد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة وصحبه. وكان حافظا للمسائل، عالما بالرأي والشروط. وكان مفتى أهل السوق بقرطبة، واستشهد في غزوة الخندق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. أخبرني بذلك إسماعيل.

١٢٢٠ - محمد أحمد بن ثامل بن أحمد الكندي، من أهل أشونة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة وثلاثمائة فسمع بمصر من أبي علي أحمد بن علي ابن شعيب بن زياد المدائني، ويعرف بابن أبي الحسن الصغير، وسمع من أبي الحسن ضمام بن إسماعيل، ومن أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكناني الزاهد، ومن جماعة سواهم، وتردد بمصر إلى أن توفي بها. وقد حدث عنه محمد بن مفرج المعافري، وكان ضابطا جيد النقل.

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٢٢١ - محمد بن إبراهيم بن عيسى الكتاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن حيوية:

سمع من محمد بن وضاح كثيرا، ومن إبراهيم بن محمد بن باز، والخشني، وقاسم ابن محمد، ومطرف بن قيس. ورحل حاجا فسمع في رحلته سماعا يسيرا.



حرف الميم ..... ٣٣١

وكان حافظا للفقهاء، عالما بالأقضية والأحكام، مشاورا عظيم الوجاهة، متشبهها بأهل الدنيا بخارجا من طبقة أهل العلم. حدث يسيرا.

وتوفى فجأة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكره أحمد وغيره.

١٢٢٢ - محمد بن مهلهل بن مسور الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عبيد الله بن يحيى وسعيد بن حمير وغيرهما. وكان منقطعا إلى الله عز وجل، مقبلا على الزهد والعبادة، مجتهدا في ذلك حتى لقي الله.

وكان جيد العقل، وحسن الاستنباط، توفى - رحمه الله - في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

١٢٢٣ - محمد بن يعقوب بن عيسى المرادي، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبي صالح أيوب بن سليمان، ومحمد بن عمر بن لبابة وغيرهما. أخبرني إسماعيل قال: أخبرني حسان بن عبد الله: أن محمد بن عمر بن لبابة كان يصفه بالفقه.

١٢٢٤ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق:

من أهل باجة، روى عن محمد بن جنادة الإشبيلي، ومحمد بن عبد الله بن القون وغيرها. وكان فقيه حاضرة باجة، وصاحب فتياهم، وخطيبهم نحو من ثلاثين سنة. وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. وهو ابن ست وستين سنة. ذكره ابنه إبراهيم الباجي.

١٢٢٥ - محمد بن أصبغ بن لبيب، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بإستجة من عمر بن يوسف بن عمرو، وبقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي جعفر العقلي، وأبي سعيد بن الأعرابي وغيرهما وانصرف إلى الأندلس فلزم الزهد والعبادة. وكان متفنا في العلوم، بصيرا بالفرض، والحساب، والنحو، والغريب، ومعاني الشعر. وكان شاعرا، وكان يتكلم في مذاهب العلم الباطني.



٣٣٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

قال لي إسماعيل: توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٢٢٦ - محمد بن خالد بن وهب بن الصغير التيمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبيه، ومن ابن وضاح، وأبي صالح، وسعيد بن خمير. وولي قضاء سكونية وكان مشاورا حدث وسمع الناس منه. قال أحمد: توفي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وقال لي سليمان بن أيوب: توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وكتبه لي سليمان. وقال ابن حارث: توفي سنة تسع وعشرين. وفي كتاب «القضاة»: توفي لثمان خلون من صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

١٢٢٧ - محمد بن سليمان بن دحون:

من أهل قرطبة، روى عن ابن وضاح، وأحمد بن إبراهيم الفرضي، وسعيد بن خمير وغيرهم.

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد وفيه لغيره.

١٢٢٨ - محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله:

كان يشارك علي بن أبي شيبة في الفتيا، وعقد الوثاق. وكانت له رواية عن مشايخ بلده. ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز وقال أحمد بن حسن: كان شيخا حافظا للأخبار.

١٢٢٩ - محمد بن شاكر بن جناح:

من أهل باجة، رحل وشهد وقعة القرمطي بمكة، وذلك سنة ثمان عشرة، وأخذ عن أبي سعيد بن الأعرابي.

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

١٢٣٠ - محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، وإبراهيم بن قاسم بن

١٢٢٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٤.

١٢٣٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٩٨.



هلال، ويحيى بن قاسم بن هلال، ومحمد بن باز، وعبد الله بن خالد، ومحمد بن عبد الواحد الخولاني يوسف بن مطروح، ومالك بن علي القرشي وغيرهم.

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع قاسم بن أصبغ، وابن أبي عبد الأعلى فسمع  
تصير من المطلب بن شعيب، والمقدام بن داود الرعيني، وسمع بمكة من علي بن عبد  
العزیز، والصايغ محمد بن إسماعيل.

ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب «كتاب التاريخ»، ومن  
إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومضر بن محمد الأسدي،  
ومحمد بن الجهم السمری، وأبي إسماعيل الترمذی، وجعفر بن محمد بن شاکر الصائغ  
وجماعة سواهم من نظرائهم، وشارك قاسم بن أصبغ في رجاله كلهم.

وكان فقيها عالما، حافظا للمسائل والأقضية، نبیلا في الرأي، مشاورا في  
الأحكام، صدرا فيمن يستفتي، وولى الصلاة بعد أحمد بن بقي القاضي وكان رواه ذا  
جلالة وكان ضابطا لكتبه ثقة في ألف مصنف في السنن على تصنيف أبي داود،  
أخذ عنه الناس عنه.

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول: كان محمد بن عبد الملك بن أيمن إماما  
روى الناس عنه كثيرا.

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول: كان محمد [فيما] <sup>(١)</sup> حدثنا عنه جماعة  
من أصحابه [قد] <sup>(٢)</sup> ذهب بصره في آخر عمره.

قرئت على بعض كتبه بخطه: ولد محمد بن أيمن يوم الجمعة أول يوم من ذي الحجة  
سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

ووجدت بخط محمد بن محمد بن أبي دليم - وذكر أنه وجد بخط ابنه أحمد -  
توفي - رحمه الله - ليلة السبت لنصف من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وقال لي الباجي وغير واحد ممن حدثنا عنه: توفي في شوال سنة ثلاثين  
(وثلاثمائة).

١٢٣١ - محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، من أهل قرطبة، هو المعروف  
بالبوجون، يكنى أبا عبد الله:

(١) الزيادة ليست في الأصول.

(٢) الزيادة ليست في الأصول.



٣٣٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع من عمه محمد بن عمر، ومن غيره. ورحل فسمع بالقيروان من حماس بن مروان، وكان حافظا للفقهاء على مذهب مالك وأصحابه، عالما بعقد الشروط بصيرا بعللها. واستقضاه الإمام الناصر على البيرة، ثم عزله وولاه في آخر عمره الوثائق. وله في الفقه كتب مؤلفة، ولم يكن له علم بالحديث بل كان يعاديه وينحرف عنه ويعيب أهله.

وسمعت الباجي وغيره ممن أثق به يصفه بهذه الحال، ولم يكن بالمرضى في نفسه. حدث. وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وقال لي الباجي: توفي محمد بن عبد الملك بن أيمن سنة ثلاثين في شوال لخمس ماضين منه، ومات محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة بعده إلى أربعين يوما.

وقال الرازي: قذع محمد بن يحيى بن عمر في مجلس القاضي محمد بن عبد الله بن أبي عيسى يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة.

وتوفي يوم الأحد لست خلون من ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

١٢٣٢ - محمد بن إسماعيل النحوي، المعروف بالحكيم من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومطرف بن قيس، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن الغازي. وكان عالما بالنحو والحساب، دقيق النظر، مثيرا للمعاني، مولدا لها لا يتقدم في ذلك، وعمر إلى أن بلغ ثمانين عاما. وأدب أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله - رحمه الله - .

وتوفي لعشر خلون من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. ذكر بعض ذلك خالد.

١٢٣٣ - محمد بن حكم الزيات، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

روى عن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، ومطرف بن قيس، وعبيد الله بن يحيى وغيرهم. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق، مشهورا بالعدالة حدث وسمع منه الناس كثيرا.

وروى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ويحيى بن هلال بن فطر، وخلف بن محمد الخولاني وغيرهم. وأخبرني ببعض أمره سليمان وأثنى عليه.

١٢٣٤ - محمد بن عبد الله الرعيني، من أهل رية، يكنى أبا بكر:



حرف الميم ..... ٣٣٥

روى عن محمد بن وضاح. حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة. (و) رأيته بخطه: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرعيني صاحبنا، قال: أخبرنا ابن وضاح.

١٢٣٥ - محمد بن أبي الخطاب بن بريق:

من أهل فريش، سمع من أبيه ومن غيره. وكان حافظاً للمسائل، صاحب فتيا بموضعه. ذكره خالده.

١٢٣٦ - محمد بن سعيد:

من أهل قرطبة، سمع من بقي بن مخلد وصحبه. حكى عنه خالده.

١٢٣٧ - محمد بن حفص، من أهل قرطبة، سمع من بقي بن مخلد وصحبه

مخطي، يكنى أبا عبد الله.

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم. ولا أعرفه.

١٢٣٨ - محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مدرك بن عبد الحميد بن غانم

البواب، مولى معاوية بن هشام:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فسمع من أبي بكر

ابن جابر بالرملة، ومن يحيى بن زكرياء بن يعقوب المقدسي.

توفي - رحمه الله - في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازي وروى

عنه.

وقال العائذي: هو من بني غانم، وكان بواب على باب الكامل وأميناً في

الزهراء، وكان من أهل الخير والشرف.

١٢٣٩ - محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الخشني، من أهل

قرطبة، يكنى أبا الحسن:

سمع من أبيه أكثر علمه، ولا أعلمه روى عن غيره. وكان مشاوراً في الأحكام.

وكان قليل العلم بالفقه والحديث، وإنما كان يتقدم بأبوتيه وفضله، وانفرد عن أبيه

برواية كتب لم يروها غيره فسمعها الناس منه. حدث عنه جماعة من شيوخنا. وكان

موصوفاً بالزهد، والفضل.

قال الرازي: توفي - رحمه الله - يوم الإثنين لانسلاخ جمادى الآخرة سنة ثلاث

وثلاثين وثلاثمائة.



٣٣٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

١٢٤٠ - محمد بن دليق، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله:

كان من العباد المجتهدين، ومن أهل العلم والفصاحة، عالماً بمعاني القرآن وتفسيره. ورث عن أبيه مالا عظيماً فتخلّى عنه وفرقه. وكان أبوه مولى لمسعود بن عمرو صاحب وشقة، وخرج إلى الحج وانصرف فلزم السياحة والتبتل نحو عشرين سنة، ثم نكح آخرًا، وجلس للناس يفتيهم ويحدثهم. كتب إلى حكم بن إبراهيم المرادي يخبرني أنه سمع منه.

توفي - رحمه الله - سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ذكره محمد بن حارث، ووفاته من غيره.

١٢٤١ - محمد بن محمد بن أبي زيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

ولى خطة الرد. وكان قليل العلم. وتوفي يوم الخميس لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وذكره الرازي.

١٢٤٢ - محمد بن حسين بن ضابى:

من أهل إستجة، سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما، ورحل إلى المشرق مع محمد بن أصبغ بن لييب. فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وأبي جعفر العقيلي، وعبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب ونظرائهما. وكان زاهدا ورعا.

توفي بقرطبة سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاثمائة. أخبرني بذلك سهل بن إبراهيم. وسمعت إسماعيل يثني عليه.

١٢٤٣ - محمد بن عيسى البياني، أندلسي، يكنى أبا عبد الله:

دخل خراسان، وأرض فارس تاجرا. حدث عن محمد بن محبوب، لقيه بمدينة عمان، وعن أبي علي الحسن بن علي الأصبهاني المؤدب، لقيه بمدينة نرماشير من بلد كرمان، وعن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نوح الطوسي، وعن أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي عامر البسطامي لقيه بمدينة بسطام، وعن أبي عبد الرحمن محمد ابن حسام بن سعد، وأبي العباس محمد بن يوسف يعقوب الأصم بمدينة نيسابور، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان، وأبي عمران موسى بن القاسم الأشيب بالمصيصة، وأبي الفضل جعفر بن محمد بمدينة جنزة.



أخبرنا عنه أبو جعفر أحمد بن الحسين بن محمد الأطرابلسي وقال: كتبنا عنه بأطرابلس في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وقد حدث عنه حماد بن شقران الإستجى لقيه ببرقة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وما وجدت له عندنا خبرا ولا رأينا له حديثا إلا عند هذين الشيخين.

١٢٤٤ - محمد بن موسى، المعروف بابن أبي عمران:

من أهل جيان، من قلعة الأشعب. سمع من سعد بن معاذ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٤٥ - محمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني، المعروف بالقلاس، من أهل رية، يكنى أبا عبد الله:

رحل فسمع من علي بن عبد العزيز، ومحمد بن رزيق بن جامع، وبكر بن سهل الدمياطي، ويحيى بن عمر القروي، وأخيه محمد بن عمر وجماعة سواهم. وانصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسمع منه من قرطبة وغيرها، وكان ينسب إلى الكذب.

قال لي محمد بن أحمد: هو كذاب رحلت إليه من قرطبة، ورحل معي أبو جعفر - يعني أحمد بن عون الله - فذهبنا إليه أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد. وكان يزعم أنه سمعها من علي بن عبد العزيز. فأخرج إلينا كتبنا انتسخها بالأندلس في رق فسألناه عن أصول الكاغد التي سمع فيها، فحكى أن ماء الجر وصل إليها، وتشرم بعضها، فنقلها وقابلها، فقبلنا ذلك منه.

وكان أبو جعفر يسأله عن العوالي من الحديث، فلما استقدم إلى قرطبة أخرج كتابا مختلفا من حديث سفيان بن عيينة، جله (عن) سفيان عن الزهري، عن أنس عن النبي - ﷺ - . وليس لسفيان عن الزهري، عن أنس من المسند إلا ستة أحاديث أو سبعة، واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له: هذا من ذلك العالی الذي كنت تسألني عنه برية، أو كما قال. فافتضح في هذا الكتاب، وشهر بالكذب. وكان محمد ابن يحيى، وأحمد بن عون الله قد أسقطا روايتهما عنه.

ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي على أمر هذا الكتاب الذي أظهر محمد بن عيسى من حديث سفيان فعرفه وقال لي: كان يكذب.



٣٣٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

قال لى عبد الله بن تمام: واستقدم محمد بن عيسى إلى قرطبة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة فى شهر جمادى الأولى، فأقام يحدث بمدينة الزهراء بقية ذلك العام إلى عشر ذى الحجة، ثم انصرف إلى رية فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين.

وأخبرنى بعض من كتبت عنه قال: توفى بيليش يوم الجمعة فى شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

١٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن دليم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

روى عن ابن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومطرف بن قيس، وعبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عبيد الجزلى. وقاسم بن عبد الواحد وغيرهم. وكان يشبه بابن وضاح فى خلقه. وكان شيخا طاهرا ثقة، سمع منه الناس كثيرا. حدثنا عنه أبو محمد الباجى وغيره وقال لى أبو مروان المعيطى: توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

وقال الرازى: توفى يوم الخميس ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وفى هذا اليوم توفى أحمد بن محمد بن عبد البر فى السجن.

١٢٤٧ - محمد بن إسماعيل بن هشام، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عيشون الطليطلى، وسليمان بن قريش البطلوسى.

وسمع بإستجة من عمر بن يوسف بن عمروس. حدث عنه إسماعيل وأثنى عليه.

وقال لى سهل بن إبراهيم توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

١٢٤٨ - محمد بن مفرج بن عفار بن أبى العفار:

أصله من سرقسطة، وسكن وشقة وصار إلى أقليش. وكان متفنا فى العلوم، نسابا، شاعرا.

توفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكره بعض الرواة، وأخبرنى بعض من أثنى به.

١٢٤٩ - محمد بن غانم:

من أهل بطليوس، رحل إلى المشرق، ودخل بغداد فسمع بها من أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى وأبى بكر بن أبى داود السجستانى، ويحيى بن محمد بن سماعة وغيرهم.



حرف الميم ..... ٣٣٩

وكان سماعه وسماع محمد بن مروان بن الغشا واحدا، وتوفى قبله، وكان المستنصر بالله كتب حديثه.

١٢٥٠ - محمد بن عمر بن دحون:

من أهل قرية، كان معتنيا بالمسائل، وحافظا لها، عاقدا للوثائق، وكان موصوفا بالخير ذكره خالد.

١٢٥١ - محمد بن مروان بن رزيق، من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الغشا.

وكان أصله من ماردة وسمع ببلده من منذر بن حزم، ومحمد بن سويد القيسي. ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثمائة مع أخيه عبد الملك، ودخلا العراق فسمعا ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السجستاني، ومن أبي القاسم ابن بنت منيع كثيرا. وسمع من يحيى بن محمد بن سماعة، وأبي طلحة الفزاري وغيرهم من البغداديين وسمع بمصر من ابن زيان وغيره.

وكان شيخا عاقلا حليما وسيما، وكان تاجرا واستقدمه المستنصر بالله - رحمه الله - وكتب عنه.

وتوفى فيما ذكره ابنه محمد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. وهو ابن خمس وتسعين سنة، ودفن بمقبرة الغلقة، وصلى عليه ابنه يحيى.

١٢٥٢ - محمد بن عبد السلام:

من أهل فريش، سمع من الأعناقى محمد بن عمر ابن لبابة. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق؛ مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، من أهل قرطبة، قاضى الجماعة بها، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عم أبيه عبيد الله بن يحيى، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وغيرهم. ورحل سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة.

فسمع بمكة من ابن المنذر، وأبي جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، ومحمد بن المؤمل العدوى وأبي جعفر بن إبراهيم الديلمي. وسمع بمصر من ابن زبان، ومحمد بن محمد ابن النفاج الباهلي.



٣٤٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وسمع بإفريقية من ابن محمد بن اللباد، وأحمد بن أحمد بن زياد وجماعة كثيرة. وكانت رحلتها واحدة، واشتركا في أكثر الرجال. وكان معهما أحمد بن عبادة الرعيني.

وكان حافظا للرأى، معتنيا بالآثار، جامعا للسنن، متصرفا فى علم الإعراب، ومعانى الشعر.

وكان شاعرا مطبوعا وشاوره أحمد بن بقى القاضى. ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - على البيرة، وبجاجة، ثم ولاه بعد ذلك قضاء الجماعة بقرطبة فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

وكان كثيرا ما يخرج إلى الثغور، ويتصرف فى إصلاح ما وهى فيها، فاعتل فى آخر خرجاته إلى ما هناك .

ومات فى بعض الحصون المجاورة لطليطلة، وسيق إلى طليطلة فدفن بها، وذلك فى شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أخبرنى بذلك المعيطى.

وقال الرازى: توفى يوم السبت لانسلاخ صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. ومولده فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين.

١٢٥٤ - محمد بن المعلم :

من أهل جيان، كان معتنيا بالحديث والرأى. وكان فقيها بحاضرة جيان. ذكره خالده.

١٢٥٥ - محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بترى بن إسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الله الأيادى، من أهل قرمونة، ويكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، وصحب بعض آل السلطان فنال دنيا عريضة، ثم تولى عنها وخرج حاجا سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فحج.

وسمع من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره من شيوخ مكة، وتوفى منصرفا من أرض الحجاز بمكان يقال له: الظبا. وذلك سنة تسع وثلاثين أو أول سنة أربعين. وكان مولده فيما أخبر به أخوه الخطاب سنة تسعين ومائتين.



١٢٥٦ - محمد بن ميسور:

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق وأقام هناك. روى عن غسان القلزمي وغيره. وكان رجلاً صالحاً. حدث عنه خالد وأثنى عنه.

أخبرني أبو ثابت قال: أُملى علينا خالد بن سعد قال: كتب إلى محمد بن ميسور الرجل الصالح بخط يده وقال في كتابه: كتبت إليك يا أخي أكرمك الله بطاعته، من قدس الله، ومسرى نبيه ﷺ قال: حدثني غسان قاضي القلزم، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا محمد بن عزيز الأبلق، قال: أخبرنا يعقوب بن أبي الجهم بن سوار الأزدي، قال: أخبرنا عمرو بن جرير، عن عبد العزيز يعني: ابن زياد، عن أنس قال: بينا نحن عند النبي ﷺ إذ عطس عثمان رضى الله عنه ثلاث عطسات متواليات. فقال النبي ﷺ: «يا عثمان: ألا أبشرك، هذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى. ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان ثابتاً في قلبه.» قال عبد الله: هذا حديث منكر لا أصل له.

١٢٥٧ - محمد بن السليم:

من أهل قرطبة، كان إمام المسجد الجامع بقرطبة ونظر في الأوقاف. وكان عنى بطلب العلم. سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة وغيرهم. ذكره ابن حارث.

وقال الرزاي: توفي يوم الأحد لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة.

١٢٥٨ - محمد بن قاسم بن هيكل:

من أهل فريش، سمع من أبيه، ومن ابن أيمن وغيره. وكان مفتياً بموضعه. ذكره خالد.

١٢٥٩ - محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان بن أبي مرزوق التجيبي، المعروف بالكشكيناني، من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبانة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد وكتب لأسلم في ديوان القضاء، ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من المحدثين منهم محمد بن زبان، وأبو مسلم أحمد بن صالح، ومحمد بن محمد الباهلي، وسعيد بن هاشم،



٣٤٢ ..... تاريخ علماء الأندلس  
والقزويني وجماعة بمصر وبمكة. ثم انصرف إلى الأندلس فكانت له وجاهة عند  
الخاصة والعامة، بالعلم والزهد. وسمع منه الناس كثيرا. حدث عنه محمد بن أحمد بن  
يحيى وغيره. ورحل رحلة ثانية في آخر عمره فحج وسمع من ابن الأعرابي وغيره.  
وتوفي بأطرابلس الشام، أظنه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك محمد  
ابن أحمد بن يحيى.

١٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن تمام، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:  
سمع من وهب بن عيسى ووهب بن مسرة. ورحل إلى المشرق مع أخيه تمام  
فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره.  
وتوفي ببیت المقدس سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك أخوه تمام بن  
عبد الله.

١٢٦١ - محمد بن عبد الله بن عيشون، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:  
كان فقيها، حافظا للمسائل وله مختصر في الفقه، وكتاب في توجيه حديث  
الموطأ.

سمع بطليطلة من وسيم بن سعدون ووهب بن عيسى. وسمع بقرطبة من أحمد بن  
خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وله رحلة إلى المشرق  
لقي فيها جماعة من المحدثين وروى فيها موطأ أبي المصعب، عن أبي يزيد الوداني،  
عن أبي المصعب، ورأس بالعلم وشهر به وحمل عنه.  
وتوفي - رحمه الله - بحاضرة طليطلة يوم الإثنين لتسع خلون من صفر سنة  
إحدى وأربعين وثلاثمائة.

١٢٦٢ - محمد بن عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي، مولى لهم،  
من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بأبي خنيس:

سمع من أحمد بن بشر بن الأغيس، وقاسم بن أصبغ ونظرائهما. وكان كاتباً  
بليغاً، عالماً باللغة، والغريب، والأخبار، والتواريخ. وألف في شعراء الأندلس كتاباً  
بلغ الغاية. وكان يطعن عليه في دينه. توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٢٦٣ - محمد بن أبي الأسود:

من أهل بلس، من تدمير، سمع من فضل بن سلمة وجمع وعنى. ذكره خالد.

١٢٦١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٤٥. وحذرة المقتبس رقم ١٢٥.

١٢٦٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٦٤.



١٢٦٤ - محمد بن يزيد بن رفاعه، من أهل البيرة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بالبيرة من محمد بن فطيس وغيره. وروى بقرطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة. وكان حافظا للغة، بصيرا بالعربية، متقدما فيها، وكان فيما قيل يصوم الدهر. توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وأربعين، أو أربع وأربعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك علي بن عمر الإلبيري.

١٢٦٥ - محمد بن حارث بن أبي سفيان:

من أهل جيان، كان فقيها في الرأي، حافظا للمسائل على مذهب مالك وأصحابه. وذكره خالد.

١٢٦٦ - محمد بن عبد الرحمن:

من أهل قرطبة، كان مولى لبنى أبي عيسى. سمع من ابن وضاح وروى المستخرجة عن أبي صالح. وكان مشاورا، وكان نظيف الكتب. حسن الضبط مسمتا. وكان يسكن عند باب الحديد. من كتاب محمد بن أحمد.

١٢٦٧ - محمد بن الفرغ:

من أهل رية، كان فاضلا، ورعا، ناسكا دائم الخشوع متهجدا: ذكره ابن حارث.

وقال إسحاق العيني: كانت لمحمد بن الفرغ رحلة لقي فيها الرجال. وكان ينزل بشرقي الحاضرة على رأس سبعة أميال. وكان متصدقا مقصودا، عالي الفوت بالزهد.

١٢٦٨ - محمد بن عبد الله الفهري:

من أهل طليطلة، عني بالعلم وطلبه. وكان حافظا للمسائل، حسن الفهم، جيد اللقن. لقيه محمد بن حارث القروي.

١٢٦٩ - محمد بن عبد الرحمن الزيادي، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد

الله:

كان من رجال العلم بها، ومن يحدث عنه. كتب إلى حكم بن إبراهيم يذكر أنه سمع منه.

١٢٧٠ - محمد بن فرجون بن ناصح الغافقي:

من أهل طليطلة، سمع من إسماعيل بن موصل. من كتاب محمد بن أحمد.



١٢٧١ - محمد بن فتح، من أهل طليطلة، هو ابن شبطون:

رحل مع بلال بن عيسى بن هارون، وسمعا بالقيروان: من محمد بن عمر. من كتاب محمد بن أحمد.

١٢٧٢ - محمد بن قاسم بن حزم، من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عبد الله:

رحل بسنة ثمان وثلاثين فسمع بالقيروان من محمد بن أحمد بن نادر، ومحمد بن محمد بن اللباد وغيرهما.

حدثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغري وقال لي: توفي - رحمه الله - سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

١٢٧٣ - محمد بن نصر، من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عبد الله:

أصله من سرقسطة، وكان حافظا للأخبار والأشعار، عالما باللغة والنحو، خطيبا بليغا. وكان صاحب صلاة قلعة أيوب، وذكره لي عبد الله بن محمد الثغري وأثنى عليه؛ ووصفه بالتقدم في معرفة لسان العرب.

١٢٧٤ - محمد بن قاسم:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وعناية وسماع، وكان يحفظ المسائل حفظا صالحا. ذكره ابن حارث.

١٢٧٥ - محمد بن سليمان الطليطلي المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد

الله:

روى عن يحيى بن عمر بالقيروان. وحدث. أخبرني عبيد الله بن محمد: أنه سمع منه.

١٢٧٦ - محمد بن حيون بن عمران الأنصاري، من أهل طليطلة، يكنى أبا

عبد الله:

سمع بمكة من ابن الأعرابي، وابن فراس وغيرهما من المكيين. وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، وابن السكن، وحمزة ونظرائهم، وكان صاحباً لأبي عبد الله بن مفرج، وأبي جعفر بن عون الله في رحلتهم. وشاركهما في كثير من أسمعتهما. وتوفي بأطرابلس منصرفه من المشرق. وذلك سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ووقف كتبه عند أبي عبد الله بن مفرج.



١٢٧٧ - محمد بن عثمان الأزدي السرقسطي:

خرج إلى المشرق من سرقسطة حدثا فأقام هناك، وأدب بمصر، وسمع سماعا كثيرا. روى كتاب البخاري عن علي بن صالح الهمداني، وكتاب محمد بن الجهم، وغير ذلك حدث عنه محمد بن نطال التدميري.

١٢٧٨ - محمد بن نمر بن هارون: المعروف بابن أبي خيثمة:

من أهل جيان، سمع من أبيه، وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، وأحمد بن بقي، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد وغيرهم. وكان معنيا بدرس المسائل، وحفظ الرأي، وجمع كثيرا من الحديث وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٧٩ - محمد بن عبد الله بن طارق:

من أهل جيان، سمع من ابن أيمن، وأحمد بن زياد، وغيرهما. وكان معنيا بدرس المسائل، وحفظ الرأي، وجمع كثيرا من الحديث. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٨٠ - محمد بن شريف:

من أهل فريش، سمع من أبيه وصاحب أبا الخطاب، وكان العرض حافظا للمسائل بصيرا بالعرض. ذكره خالد.

١٢٨١ - محمد بن الشبل بن بكر القيسي، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى المغامي وغيره. ورحل سنة اثنتين وتسعين. فسمع بالقيروان من يحيى بن عمر، ويحيى بن عون، وعمر بن يوسف. وسمع بسوسة من أبي نصر آدم بن مالك البغدادي وأبي الغصن الغرابلي، وأبي القاسم زيدان بن إسماعيل ابن خلاد البصري. وكان يقال: إن زيدان هذا أحد الأبدال.

وانصرف إلى الأندلس وولى الصلاة بطليطلة، وكان يرحل إليه من مدن الشجر للسمع منه، وطال عمره مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري وأثنى عليه.

١٢٨٢ - محمد بن وفدة:

من أهل رية، كان حافظا للرأي، عالما متفنا زاهدا، ولحق بمدينة مالقة فمات بها. ذكره إسحاق القيسي.



١٢٨٣ - محمد بن حنين:

من أهل إستجة، سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن أحمد الإشبيلي وغيرهم، وكان معتنيا بالآثار.

قال إسماعيل: قال خالد: كان محمد بن عمر بن لبابة يثنى عليه، وقال لى سهل: وكان محمد بن حنين قد حج وخرج إلى الثغر مرابطا فمات بمجريط، ولم يذكر فى أى عام توفى رحمه الله.

١٢٨٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد طاهر القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن خمير، وأيوب ابن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. وكان حافظا للمسائل، متصرفا فى عقد الشروط. حدث وسمع الناس منه كثيرا.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وخمسين (وثلاثمائة). أخبرنى بذلك ابنه يحيى.

١٢٨٥ - محمد بن وسيم بن عمر القيسى، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

كان أعمى. سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم ابن أصبغ.

وسمع بطليطلة من أبيه ومن غيره. وكان بصيرا بالحديث، حافظا للفقهاء، ذا حظ من علم اللغة، والنحو، والشعر وكان شاعرا.

سمعت أبى - رحمه الله - يصفه بالذكاء والحدة، وكان قد صحبه فى السماع عند أحمد بن خالد وغيره، وكان له صديقا.

وقال لى إسماعيل: كانوا يرون الذكاء الذى كان فى أبى بكر بن وسيم ببركة دعاء أبيه. كان رجلا صالحا.

وتوفى - رحمه الله - صبيحة يوم الأحد أول يوم من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

١٢٨٦ - محمد بن عرامة:

من أهل بجانة، يروى عن أبى إسماعيل عبد بن الله بن أحمد البيانى الفقيه بتونس،



حرف الميم ..... ٣٤٧

وعن أبي محمد هبة الله بن محمد التونسي القفصى. روى عنه محمد بن ذى النون البجاني.

١٢٨٧ - محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله:

وكان عالما بالعربية واللغة، حافظا للأخبار، والأنساب، والأيام، والمشاهد، والتواريخ، أخذ عن أبي العباس البغدادى وغيره وولى أحكام الشرطة. وكان مكينا عند المستنصر بالله - رحمه الله - وألف الكتب، وكتب عنه.

وتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

١٢٨٨ - محمد بن إبراهيم الحضرمي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله: ويعرف بالشرفي:

كان عالما بالقرآن، موصوفا بالفضل والعبادة. وهو: والد إبراهيم بن محمد صاحب الصلاة.

توفى بقرطبة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه.

١٢٨٩ - محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين، المعروف بابن الأحمر، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن خمير، وأصبغ بن مالك، ومحمد ابن عمر بن لبابة. ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين.

فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وإبراهيم بن موسى بن جميل، وأبى بشر الدولابي، ويموت بن المزرع العبدى صاحب الأخبار، وعلى بن سليمان الأنخفش صاحب النحو.

وسمع بمكة من محمد بن المنذر الخزاعى، والجارودى. ودخل بغداد. فسمع بها: من أبى بكر جعفر بن محمد بن المستفاض، وأبى القاسم ابن بنت منيع البغوى، وابن الأنبارى، ونفطويه.

وسمع بالكوفة من إبراهيم بن شريك وبالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب الجهمي، وزكرياء بن يحيى الساحي، وأبى همام البكرواني.



وسمع بالأبلة من أبى يعلى محمد بن زهير القاضى، وأبى يعلى حمزة بن داود الثقفى من ولد الحجاج بن يوسف فى جماعة كثيرة من البغداديين والمصريين وغيرهم. ودخل أرض الهند تاجرا، وكان يقول: خرجت منصرفا من أرض الهند وأنا أقرر أن معى قيمة ثلاثين ألف دينار، فلما قاربت أرض الإسلام غرقت فما نجوت إلا سبحا لا شىء معى. وقدم الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وبدأ الناس بالقراءة عليه من سنة ست وثلاثين، وكان شيخا حليما، ثقة فيما روى صدوقا.

سمع منه جماعة من شيوخنا وأصحابنا وطال عمره فكثر أخذ الناس عنه، وعلا قدره فى الإسناد. قال أبو سعيد بن يونس: محمد بن معاوية الهشامى الأندلسى دخل العراق ورأيتہ بمصر عند المحدثين قبل الثلاثمائة.

وتوفى أبو بكر محمد بن معاوية - رحمه الله - ليلة الخميس لثلاث بقين من رجب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى.

١٢٩٠ - محمد بن رباح بن صاعد، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن وهب بن عيسى، وهب ابن مسرة. حدث عنه عبدوس بن محمد.

توفى - رحمه الله - ليلة السبت لخمس ليال خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. ذكره عبدوس. وصلى عليه أبو نصر فتح بن أصبغ صاحب الصلاة.

١٢٩١ - محمد بن تمام:

من أهل رية، سمع من عبيد الله بن يحيى، وأبى صالح وغيرهما. وكان فقيها، فاضلا، دينا. ذكره ابن سعدان.

١٢٩٢ - محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي النحوى، المعروف بالرباجى:

من أهل قرطبة، وأصله من جيان. وكان يزعم أنه من ولد يزيد ابن المهلب.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وبمصر من أبى جعفر أحمد بن محمد النحاس، وعلان بن الحسن، وابن ولاد وغيرهم. وكان علمه الغالب عليه العربية.

وكان فقيها، إماما، موثوقا أخذ كتاب سيبويه رواية عن ابن النحاس، وكان جيد



النظر، دقيق الاستنباط، حاذقا بالقياس. نظر الناس عنده فى الإعراب وأدب عند الملوك واستأدبه أمير المؤمنين الناصر رضى الله عنه لابنه المغيرة، ثم صار إلى خدمة المستنصر بالله فى مقابلة الكتب وتوسع له فى الجراية. وكان رجلا صالحا متدينا.

وتوفى - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه.

#### ١٢٩٣ - محمد بن سميون بن قريش الأنصارى:

من أهل طليطلة، كان فقيها حافظا للمسائل. سمع من وسيم بن سعدون ونظرائهم، وكتب عنه. روى عنه عبدوس، وعبد الرحمن بن عبيد الله.

توفى يوم السبت لأربع خلون من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

#### ١٢٩٤ - محمد بن عمر بن يوسف بن عمرو، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبيه عمر بن يوسف، ومن غيره. وكان حافظا للمسائل، معتنيا بالمسائل، حسن العقد للوثائق.

توفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه يوسف.

#### ١٢٩٥ - محمد بن إبراهيم بن حزم المعلم من أهل إستجة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن محمد بن مسرور وغيرهما. ورحل فسمع بالإسكندرية من على بن أبى مطر وغيره. حدث عنه إسماعيل وغيره.

#### ١٢٩٦ - محمد بن موسى بن أزهر، من أهل إستجة، يكنى أبا بكر:

روى عن أبيه، وعن عبيد الله بن يحيى. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق، حدث.

وتوفى يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

#### ١٢٩٧ - محمد بن عبد الله الزيادى:

من أهل وادى الحجارة، سمع من أحمد بن خالد، وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.



### ١٢٩٨ - محمد بن فتح:

من أهل وادى الحجارة، سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك، ومحمد ابن قاسم وغيرهم. ورحل إلى المشرق رحلة سمع فيها من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة ومن غيره.

بلغنى أنه ألف لابن الأعرابي كتاب «الإخلاص»، وعلم الباطن. وكان نبيلاً حافظاً للنحو والغرائب فصيحاً، شاعراً وهو القائل:

أيا ويح نفسى من نهار يقودها إلى عسكر الموتى وليل يذودها

١٢٩٩ - محمد بن عمر بن حزم بن سلمة بن وهب اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن سراج:

سمع عمر بن لبابة ونظرائه. ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من محمد بن أيوب الصموت، وأحمد بن مسعود الزبيرى وغيرهما، وسمع بالقيروان من أبي بكر بن بكر ابن اللباد.

وكان رجلاً مغفلاً، قليل الفهم، صاحب وسوسة وتخيل. سمع منه عبد الرحمن ابن عبيد الله، ومحمد بن عبد الله بن سعيد البلوى، وخلف بن القاسم وغيرهم. وتوفى نحو الستين وثلاثمائة.

١٣٠٠ - محمد بن يحيى بن عوالة بن عبد الرحيم بن حامد إبراهيم الثعلبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن ونظرائهم كثيراً، وكان إماماً فى المسجد الجامع بقرطبة ومؤدباً. وسمع الناس كثيراً. وكان ثقة خياراً مشهوراً بالفضل.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة ضحى، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة فى مقبرة الربض وصلى عليه القاضى محمد بن السلم.

١٣٠١ - محمد بن تملخ التميمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

حدث عن عبيد الله بن يحيى بالموطأ. وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى - قال: لما أراد محمد بن تملخ أن يحدث بالموطأ كتب إلى يقول: عندك كتب خالد بن سعد؟.



و كنت قد شهدت معه سماع الموطأ وقيدت سماعى فى كتبه عند عبيد الله بن يحيى قال أبو عبد الله: ولم يسمع خالد من عبيد الله شيئا، فكتبت إليه أقول: إن خالدا لم يسمع من عبيد الله بن يحيى، ولا روى عنه حرفا، وأحسبك وهمت فى ذلك. أو كما قال.

وروى محمد بن تميم خطة الرد والشرطة، وكانت له منزلة من المستنصر بالله، وكان عالما بالطب.

وتوفى فى رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

١٣٠٢ - محمد بن عبد الله بن قاسم، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وعمر بن يوسف بن عمرو، إبراهيم بن داود وغيرهم.

وكان حافظا للمسائل، عالما بعقد الوثائق، بصيرا بالنحو، وكان ورعا فى الفتيا. سمعت إسماعيل يثنى عليه وقد حدث عنه.

١٣٠٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أيمن بن مدرك بن محمد بن عبيد الله القيسى القبرى المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين فسمع بمصر من أبى محمد بن الورد، وأبى قتيبة سالم بن الفضل البغدادي، وأبى الفضل العباس بن محمد الوافقي، وأبى محمد بن حمران، وأبى الفضل يحيى بن الربيع العبيدى وجماعة سواهم، وسمع بالإسكندرية من الغلاف وغيره.

وكان رجلا صالحا، وكان خيرا مؤدبا. سمع الناس منه كثيرا، وكان ضعيف الخط. وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة الربض.

١٣٠٤ - محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه ولا أعلمه روى عن غيره. وكان قليل العلم. حدث وروى الناس عنه.



٣٥٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

توفى يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع ثلاث وستين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بمقبرة الربض.

١٣٠٥ - محمد بن سعيد الوراق المعروف بابن الحنان، من أهل إستجة، سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، وإسماعيل بن القاسم. وكان معتنيا بالكتب، متصرفا في الآداب.

توفى بقرطبة سنة إحدى وستين أو سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٣٠٦ - محمد بن وضاح، من أهل شذونة، يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا، وكان رجلا صالحا، زاهدا. كان يكتب المصاحف.

توفى - رحمه الله - في أول شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرني بذلك إسماعيل. ودخلت شذونة بإثر موته فسمعت بعضهم يذكره.

١٣٠٧ - محمد بن إسحاق بن مطرف النصري، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن وسمع من أبيه. وكان عالما بالنحو، والغريب، والشعر، والعروض، وكان شاعرا وحدث، وروى عنه إسماعيل وغيره. وتوفى لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

١٣٠٨ - محمد بن فحلون، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن زياد وغيره، وكان معتنيا بالآثار والسنن، ورعا فاضلا.

توفى - رحمه الله - . سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرني بذلك إسماعيل.

١٣٠٩ - محمد بن عبد الله بن سيد، من أهل بجالة، يكنى أبا عبد الله:

كان فقيها، حافظا للمسائل. وبوب المستخرجة للإمام المستنصر بالله رحمه الله. وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أو نحوها.

١٣٠٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٩١. وحذوة المقتبس رقم ١٥٢.

١٣٠٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٦٦.



١٣١٠ - محمد بن سعيد العصفري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم وغيرهما. وكان حافظا للمسائل مفتيا في الشورى بقرطبة.

وتوفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرني بذلك إسماعيل.

١٣١١ - محمد بن يحيى بن خليل اللخمي الحباب، من أهل قرطبة، يكنى أبا

عبد الله، ويعرف بابن العصفري:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم وغيرهما. وكان حافظا للمسائل، معتنيا في السوق بالرأى. وكان يفتي بقرطبة.

وتوفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ويجمع إليه في المسجد الجامع للمناظرة. وقيل: توفي في صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٣١٢ - محمد بن سعيد بن محمد الحضري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد

الله:

سمع من الحبيب بن أحمد بن سعيد، ومسلم بن القاسم، ومحمد بن معاوية القرشي وكان زاهدا فاضلا مقلا. حدث وكتب عنه جماعة.

وتوفي - رحمه الله - يوم السبت لسبع بقين من رمضان سنة أربع وستين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بمقبرة مومرة.

١٣١٣ - محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج، من أهل قرطبة، يعرف

بالفك:

كان عالما باللغة، حافظا لها، بصيرا بالنحو والشعر. روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر بن الأغبس، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. وكان حسن الخط، ضابطا. وولى قضاء تدمير. أخبرني بذلك محمد بن عبد الله.

١٣١٤ - محمد بن حمدون الغافقي الوراق:

من أهل قرطبة، أصله من مورور، وسكن إشبيلية. روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر، وسعيد بن جابر وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وعنى بتقيد اللغة وحفظها. وكان حسن الخط ضابطا، وأدب بالعربية.

١٣١٥ - محمد بن عبد الله بن أيمن البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من طاهر بن عبد العزيز، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حمير، وسعد



٣٥٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

ابن معاذ، وابن الزراد، ومحمد بن عمر بن لبابة. وكان متصرفا في الفتيا، وعقد الوثائق. حدث وسمع الناس منه كثيرا.

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه وكان جاره فقال لي: كان رجلا صالحا ثقة، وأثنى عليه.

١٣١٦ - محمد بن عبد الملك الخولاني، من أهل بجانة، يعرف بالنحوي، ويكنى أبا عبد الله:

وأصله من بلنسية. وكان حافظا للمسائل، متصرفا فيها، وكان يناظر عليها، واختصر المدونة. سمع الناس منه، وكف بصره قبل موته بأعوام.

وتوفي - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٣١٧ - محمد بن بطل بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمي، من أهل لورقة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق رحلتين، الأولى منهما سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. والأخرى سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

فسمع في رحلته الأولى من ابن الأعرابي بمكة. ومن عبد الملك بن بحر الجلاب.

وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيرى، أبي القاسم العلاف، وابن أبي الحديد، وأبي محمد بن الورد، ومحمد بن أيوب الرقي، المعروف بالصموت.

وسمع بتنيس من أبي عمر، وعثمان بن محمد السمرقندي في جماعة سواهم. وروى كتاب ابن المواز، عن ابن أبي مطر بالإسكندرية. وكان شيخا كثير الرواية، مشهور العناية. حدث بقرطبة وسمع منه جماعة من أصحابنا.

وتوفي بلورقة سنة ست وستين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وستين سنة. كتب إلى بذلك ابنه.

١٣١٨ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، المعروف بابن القوطية، من أهل قرطبة، أصله من إشبيلية. يكنى أبا بكر:

١٣١٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٩٨.

١٣١٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٧٢.

١٣١٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٢٢٣. وجذوة المقتبس رقم ١١١.



سمع بإشيلية من محمد بن عبد الله بن القون، وحسن بن عبد الله الزبيري، وسعيد بن جابر، وعلى بن أبي شيبة، وسيد أبيه الزاهد. وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وابن أبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث، ومحمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن أبي تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وأحمد بن بشر ابن الأغبس، وقاسم بن أصبغ وغيرهم من نظرائهم.

وكان عالماً بالنحو، حافظاً للغة متقدماً فيها على أهل عصره لا يشق غباره، ولا يلحق شأوه، وله في هذا الفن مؤلفات حسان منها كتاب: «تصارييف الأفعال» وكتاب: «المقصود والممدود» وغير ذلك.

وكان حافظاً لأخبار الأندلس، ملياً برواية سير أمرائها، وأحوال فقهاءها وشعرائها يملئ ذلك عن ظهر قلب.

وكانت كتب اللغة أكثر ما تقرأ عليه، وتؤخذ عنه. ولم يكن بالضابط لرواية في الحديث والفقه، ولا كانت له أصول يرجع فيها. وكان ما يسمع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ، وكثيراً ما كان يقرأ عليه ما لا رواية له فيه على جهة التصحيح.

وطال عمره فسمع الناس منه طبقة بعد طبقة. روى عنه جماعة من الشيوخ والكهول ممن ولي القضاء، وقدم إلى الشورى، وتصرف في الخطط من أبناء الملوك وغيرهم. اختلفت إليه أيام نظري في العربية في سماع الكامل لمحمد بن يزيد المبرد، وكان يرويه عن سعيد بن جابر فشهدت منه بحال.

وتوفي - رحمه الله - قبل فراغنا منه، وكانت وفاته يوم الثلاثاء في عقب ربيع الأول لسبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قریش وصلى عليه أبو جعفر بن عون الله. وكان قد أوصى بذلك.

١٣١٩ - محمد بن إسحاق بن مندر بن إبراهيم بن محمد بن السليم بن أبي عكرمة الداخل إلى الأندلس قاضي الجماعة بقرطبة، قرطبي جليل، يكنى أبا بكر:

سمع من أحمد بن خالد صغيراً، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر، وأحمد بن دحيم بن خليل.

ورحل سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي، وبالمدينة من أبي



٣٥٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

مروان القاضي المرواني، وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيري، وعبد الله بن جعفر البغدادي، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس النحوي، وابن بهزاذ الفارسي، وأبي العباس السكزي، ومحمد بن أيوب الرقي وجماعة سواهم.

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزهد ودراسة العلم، ثم قدم إلى أحكام المظالم ثم لما مات منذر بن سعيد ولي القضاء بقرطبة، وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين وثلاثمائة. وكان حافظا للفقهاء بصيرا بالاختلاف، عالما بالحديث، ضابطا لما رواه متصرفا في علم النحو واللغة، حسن الخطابة والبلاغة سمعته يخطب مرة فيجيد.

وكان لين الكلمة، سهل الخلق، متواضعا، وكان مع ذلك ذا غور ونكراء. حدث، وسمع الناس منه كثيرا.

وتوفي - رحمه الله - يوم الإثنين لخمس أو لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة الربض. وصلى عليه محمد بن عبيد الله القرشي المعيطي. وكان يذكر أن مولده سنة اثنتين وثلاثمائة.

وأخبرني من سمعه يقول أمير المؤمنين يعني: المستنصر بالله - رحمه الله - : يرى مولدنا في عام واحد.

١٣٢٠ - محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

قرطبي جليل، من أبناء الأشراف، وجلة الفقهاء. سمع من وهب بن مسرة، ومحمد بن معاوية القرشي، ومحمد بن أحمد بن الخراز القروي، وخالد بن سعد، وأحمد بن سعيد، وأبي إبراهيم الطليطلي، وسمع من أبيه عبد الله.

وكان حافظا للفقهاء، عالما بالرأي على مذهب مالك وأصحابه. وقدم إلى الشبوري وهو ابن ثلاثين سنة. وكان زاهدا، ورعا. وصار في آخر عمره متبتلا، منقطعا، معتزلا على جميع الناس.

قال لي أبوه عبيد الله بن الوليد: ولد ابني محمد في صفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

وتوفي يوم الأحد لسبع مضين في ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه أبوه.



١٣٢١ - محمد بن فرح بن سبعون البجلي، المعروف بابن أبي سهل، من أهل بجانة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من شيوخ بلده ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيرا ومن غيره. وروى مصنف البخاري رواية النسفي. وسمع بمصر من جماعة. سمع الناس منه ببلده، واستقدمه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - إلى قرطبة في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة. فسمع منه غير واحد من أصحابنا.

وتوفي ببجانة سنة سبع وستين وثلاثمائة.

١٣٢٢ - محمد بن عبيدون بن أبي الغمر بن محمد بن فهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح وهو صغير أحاديث، ومن أبيه، وطال عمره فسمع منه بعض الناس. وكان شيخا مسنا ذاهب السمع لم أرو عنه.

وتوفي يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة. ومولده فيما بلغني سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

١٣٢٣ - محمد بن هشام، من أهل قرية، يكنى أبا عبد الله:

شيخ كان يسكن المدينة. روى عن قاسم بن أصبغ، وأحمد بن زياد، ومحمد بن عيسى، سمع منه بعض أصحابنا.

توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة أو نحوها.

١٣٢٤ - محمد بن إبراهيم بن محب الزهري من أهل تدمير، يكنى أبا عبد الله:

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وأحمد بن جابر بن عبيدة. توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وهو ابن سبعين سنة.

١٣٢٥ - محمد بن يحيى بن عبد العزيز: المعروف بابن الخراز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن غالب، وأسلم بن عبد العزيز،



وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، بن بشر بن الأغبس، ومحمد بن مسور، وعبد الله ابن يونس.

وكان عالما بالنحو، فصيحاً بليغاً. وولى الصلاة بقرطبة، وتصرف في خطة القضاء بمدينة طليطلة ومدينة باجة وذواتها. وولى أحكام الشرطة وأقعد في آخر عمره فلزم داره نحو من سبعة أعوام فسمع منه الناس أكثر روايته، واختلفت إليه للسمع منه قبل موته بعام فلم أزل أكرر عليه وأسمع منه إلى أن مات. وكان ثقة مأمونا، فاضلا، عاقلا قل ما رأيت مثله في عقله وسمته.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع وستين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر في مقبرة الربض وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

١٣٢٦ - محمد بن أحمد بن مسور بن عمر بن محمد بن علي بن مسور بن ناجية بن عبد الله بن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع عن جده محمد بن مسور، ومن أحمد بن خالد، وأحمد بن زياد. وروى عن أخيه مسور بن أحمد، وكان شيخا قليل العلم. سمعت منه يسيرا، وسمع منه غيرى.

ولد في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين، وتوفى ليلة الخميس لخمس بقين من صفر سنة سبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

١٣٢٧ - محمد بن عبد الله بن سعيد البلوى الغاسل، عن أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأحمد بن سعيد، وأحمد ابن مطرف، ووهب بن مسرة، وخالد بن سعد وغيرهما جماعة. وكان كثير الكتاب للحديث حافظا لأخبار الشيوخ. سمع معنا من غير واحد من شيوخنا وكان عوام الناس والمحاسبة يجتمعون إليه ويسمعون منه.

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة متعة. وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

١٣٢٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ٢١٢. وجزوة المقتبس رقم ١٤١.

١٣٢٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٧٧.



١٣٢٨ - محمد بن يحيى بن خليل، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن أحمد بن خالد، وابن أيمن وقاسم بن أصبغ، وغيرهم. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي وغيره. وسمع بمصر من جماعة، وحدث وولى أحكام الشرطة، وتوفى بقرطبة لليلتين خلتا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

١٣٢٩ - محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون الأزدي، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بطليطلة وبقرطبة من جماعة من الشيوخ. ورحل إلى المشرق فلقى بمكة أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه سماعا كثيرا ومن غيره. حدث بمصنف أبي داود، وبحديث عباس بن محمد الدوري وروى عنه علما كثيرا وأجاز لي روايته. وتوفى ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة.

١٣٣٠ - محمد بن هشام بن جهور، من أهل مرشانة، سكن قرطبة، يكنى أبا الوكيل:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد. ورحل بعد الخمسين فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجري، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي وغيرهما. وكان شيخا أديبا، قرأ عليه بعض أصحابنا بعض كتب الآجري، وأجاز لي ما قرئ عليه، توفى بقرطبة يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣١ - محمد بن مفرج بن عبد الله مفرج المعافري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالفني:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وبمصر من عبد الملك بن محمد بن بحر شاذان الجلاب، ولقى بها أبا جعفر أحمد بن محمد بن النحاس. فروى عنه تأليفه: في إعراب القرآن، وفي المعاني، والناسخ والمنسوخ وغير ذلك. وهو أول من أدخل هذه الكتب الأندلس، رواية. وكان يعتقد مذهب ابن مسرة ويدعو إليه.

وكان قليل العلم. حدث وسمع منه، ثم ترك الناس الأخذ عنه.



٣٦٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى فى ليلة السبت لست خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٢ - محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم وغيره. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق.

وتوفى فى عشر ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٣ - محمد بن عثمان بن سعيد، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائه. وكان معتنيا بدرس المسائل وعقد الوثائق، متصرفا فى الفتيا بحاضرة إستجة.

توفى فى ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٤ - محمد بن على بن الحسن بن أبى الحسين، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. ورحل مع أخيه حسن فسمعا بمصر من عبد الله ابن جعفر بن الورد، وأبى أحمد البغدادى، ومحمد بن محمد بن الحياش، وأبى بكر بن أبى الموت، وأبى يعقوب الباوردى أبى أحمد بن المعسر، وحمزة بن محمد الكنانى، ومحمد بن قاسم بن شعبان القرطبى وأحمد بن سلمة الضحاك، وسعيد بن السكن، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، وأبى بكر بن خروف وجماعة سواهم من المصريين وسمع بالرملة من غير واحد. وكان محمد ضابطا لكتبه، بصيرا بالنحو واللغة، فصيحاً بليغاً، طويل اللسان، وكان دون أخيه فى السن. ولاهما المستنصر بالله - رحمه الله - القضاء فى كور الثغر الأعلى ولا أعلمهما حدثا.

توفى محمد - رحمه الله - يوم السبت لست خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٥ - محمد بن نصر، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

كان فقيها حافظا للمسائل، وله سماع من شيوخ بلده توفى لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.



١٣٣٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وابن أبي تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشني. وكان ضابطاً لكتبه، متفنناً بروايته، ثقة مأموناً.

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول: كل من أصحابنا كانت له صبوة ما خلا محمد بن محمد بن أبي دليم فإنني عرفته من صغره زاهداً.

وسمعت أبا محمد الباجي يقول فيه: من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة - إن شاء الله - فلينظر إلى ابن أبي دليم. وكان يأبى من الإسماع إلى أن توفي أصحابه ورغب الناس إليه فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام، فقرأ عليه علم كثير، واختلفت إليه في أكثر ما قرئ عليه. وكان ضرورة لا يطاء النساء، ولم يتداو قط، ولا احتجم. وكان كثير الصلاة، والصيام، عابداً متهجداً سألته عن مولده فقال لي: ولدت يوم الإثنين آخر يوم من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين.

وتوفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٧ - محمد بن يوسف بن سليمان الجهنى الخطيب المعروف بالقبرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وأصله من قبرة. كان من أهل التلاوة للقرآن، واتخذته أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - إماماً في القصر، ثم ولاه الخطبة والصلاة في المدينة الزهراء، وولاه قضاء قبرة. ولم يزل كذلك إلى أن توفي - رحمه الله - يوم السبت للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٨ - محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

شيخ كان يحدث عن محمد بن قاسم، وعبد الله بن يونس، وخالد بن سعد، لقيناه وكتب عنه. وكان كثير الصلاة والخشوع.

توفي - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وقد قارب ثمانين سنة.



٣٦٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

١٣٣٩ - محمد بن رفاعه بن محبوب المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن دليم، وأحمد بن يحيى بن زكرياء، ومحمد بن معاوية، وخالد بن سعد وهو الذي روى لنا تاريخ أحمد بن محمد بن عبد الله عنه.

وكان شيخا فاضلا، ذا فهم ومعرفة. رحل في آخر عمره حاجا فمات بسببه قبل وصوله إلى القيروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٠ - محمد بن عبد العزيز بن يحيى، المعروف بابن الحصار، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان عالما بالوثائق، بصيرا بعلمه، وكان يدلّس فيها، شهر بذلك. وكان غير ثقة ولا مأمونا. وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤١ - محمد بن أحمد، المعروف بابن التراس، من أهل البيرة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن فطيس وغيره. وكان زاهدا فاضلا متبتلا. قرأت على قبره مكتوبا: توفي محمد بن أحمد بن التراس ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٢ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المنذر القرشي : المعروف بالمصنوع، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

أخذ عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي. وكان من ثقة أصحابه، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له في غيرها من العلوم حظ.

وكان يوصف بالضبط، وحسن النقل. جالسته فرأيتُه نبیلا، وكان ذا جزارة. وتوفي ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٣ - محمد بن محمد بن فتح بن نصر، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأحمد بن عبادة، وأحمد



حرف الميم ..... ٣٦٣

ابن دحيم بن خليل، وحسان بن عبد الله الإستجى. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، لقيته بإستجة وكتبت عنه. توفى ليلة الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٤ - محمد بن عبد الله بن أبي شيبة، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم :

روى عن عمه على بن أبي شيبة. وكان معدودا فى فقهاء حاضرة إشبيلية. توفى آخر شهرى ربيع من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٥ - محمد بن هاشم، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من عمر بن حفص بن غالب، وأبان بن محمد بن دينار، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ ونظرانهم. وكان شيخا طاهرا فهما، حافظا للرأى والشروط. لقيته بإشبيلية سنة ثلاث وسبعين، وسألته عن أشياء. وتوفى فى عقب شوال سنة أربع وسبعين.

١٣٤٦ - محمد بن وازع بن محمد الضريو، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين، فسمع بمدينة الرسول ﷺ من القاضى المروانى، وبمكة من الخزاعى. وحج ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى إسحاق إبراهيم بن على، وهو يومئذ ابن مائة سنة وأربع سنين. وبقي بعد سماعه منه عاما. وسمع ببغداد من أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري المالكى كتبه، وسمع من غيره. وانصرف إلى الأندلس، وكف بصره. قرئ عليه بعض كتب الأبهري وغير ذلك من روايته. وكتبت عنه وتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة أو نحوها.

١٣٤٧ - محمد بن عبد الله بن هانى العطار، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد

الله، ويعرف بابن اللباد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، وكتبت عنه. وكان أحد العدول. وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض. وكان له ابن يقال له أحمد، وكنى أبا عمر. سمع أيضا من قاسم بن أصبغ. وكان فقيها، وقد كتب عنه توفى فى حياة أبيه.

١٣٤٨ - محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة بن منقوس، من أهل

قرطبة، يكنى أبا القاسم:



٣٦٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، وحسن التصرف فى العلم وولى قضاء طليطلة ولم يزل قاضيا عليها إلى أن توفى. وكانت فيه دعابة، وكان كوسجا.

توفى بترجالة منصرفه من الغزوة المسماة بغزوة المدائن. وذلك فى ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٩ - محمد بن عثمان بن سعيد بن محامس الشاعر من أهل إستجة .  
يكنى أبا عبد الله:

مدح الخلفاء، وله رواية عن سعدان بن سعيد بن خمير، وقد حدث بشيء من الأدب، وكتبت عنه من شعره. وتوفى بإستجة للنصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٠ - محمد بن أبى سليمان بن حارث المغيلي القسام، من أهل قرطبة ،  
يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا فسمع بمكة من أبى العباس الكندى، وبالقلزم من أبى عبد الله محمد ابن عبد الله بن محمد بن يوسف الإمام. وقدم الأندلس فكان أحد العدول عند القضاة.

وكان أحسن الخلق، كثير الدعابة، ونال جاها عند السلطان، وقد كتب عنه. توفى يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة مومرة.

١٣٥١ - محمد بن أبى الحسام طاهر بن محمد بن طاهر ، من أهل تدمير،  
يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من محمد بن أحمد بن يحيى، ومن العائذى وغيرهما. ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين. وكان قد تنسك وتخلّى عن الدنيا ورفض أهلها، وهجر وطنه، وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات. وذكره هنالك بالحجاز والمغرب.

وبلغنى أنه ربما كان يؤجر نفسه فيما يتقوته، ولما انصرف إلى الأندلس لزم الثغر فكان يغازى العدو، ويدخل فى السرايا حتى رزقه الله الشهادة مقبلا غير مدبر،



وذلك لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فى غزوة أسترقة.  
وبلغنى أنه جمع كتابا فى الإجابات أخذ عنه.

١٣٥٢ - محمد بن فتح اللحام ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، والحسين بن أحمد بن المعلم، وكان أحد العدول عند  
قاضى الجماعة محمد بن يبقى. توفى فى رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٣ - محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن حدير، من أهل قرطبة، يكنى  
أبا بكر:

سمع من أبى عيسى، وأبى محمد الباجى ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، ومن أبى  
عبد الله بن عثمان، وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج وجماعة من  
شيوخنا. وكان حليما، عاقلا، لبيبا، دينا، فاضلا وولى الشرطة وعلت حاله فما تغير  
ولا ازداد إلا تواضعا.

توفى - رحمه الله - يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثمائة  
ودفن بمقبرة قریش.

١٣٥٤ - محمد بن أحمد بن مسعود، من أهل البيرة، يكنى أبا عبد الله،  
ويعرف بابن الفخار:

روى عن محمد بن فطيس جل روايته وروى عن عثمان بن جرير الكلابى. وروى  
ببجانة عن فضل بن سلمة. وكان حافظا للمسائل.

سمع منه جماعة من الناس وسمعت أنا منه، وسألته عن مولده، فقال لى: ولدت فى  
شهر رمضان سنة ثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين ليومين بقيا من ذى الحجة سنة ثمان وسبعين  
وثلاثمائة.

١٣٥٥ - محمد بن صالح المعفرى :

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق فسمع  
بمكة من ابن الأعرابى ومن غيره من المكين، ودخل العراق فكتب بها عن كثير من  
محدثيها. وكان كتابة للحديث، ورحل إلى خراسان فتردد بها، واستوطن بخارى ولم



٣٦٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

يزل مقيما فيها إلى أن توفي - رحمه الله - سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر.

١٣٥٦ - محمد بن أحمد بن سعيد المعافري، من أهل البيرة، وأصله من إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقزاز:

وكان شيخا، صالحا ديناً، نحويًا، شاعرا. سمع من سعيد بن جابر الموطأ. رواية يحيى بن يحيى والكتاب الكامل لمحمد بن يزيد المبرد. كتبنا عنه حكايات. وتوفي بحاضرة البيرة في صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٧ - محمد بن حسن بن عبد الله بن مدحج الزبيدي، من أهل إشبيلية، سكن قرطبة، فنال بها جاها عظيما ورياسة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ وسعيد بن فحلون، وأحمد بن سعيد، وقيد اللغة والأشعار عن أبي علي البغدادي. وكان واحد عصره في علم النحو، وحفظ اللغة. واستأدبه المستنصر بالله - رحمه الله - لأمير المؤمنين هشام رحمه الله. وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه، ثم قدمه أمير المؤمنين إلى خطة الشرطة، وقد قرئ عليه بعض كتب اللغة وبعض ما ألفه.

وتوفي بإشبيلية يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر، وصلى عليه ابنه الأكبر أحمد.

١٣٥٨ - محمد بن عيسى بن خالد بن أبي عقيل المعافري:

من أهل البيرة، كان عاقدا للشروط، منسوبا إلى الفقه. وتوفي - رحمه الله - يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٩ - محمد بن مسعود الخطيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ونظرأهم. سمعته يذكر أنه: سمع كتاب أبي ثور من قاسم بن أصبغ. حدث بذلك محمد بن أحمد بن يحيى فأنكره وعجب وقال: ما حدث قاسم بكتاب أبي ثور ولا سمعه.

وكان خطيبا، نحويًا، شاعرا. أدب بالعربية زمنا، ثم صار يخطب بين يدي

١٣٥٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٦.

١٣٥٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٨١. وحذوة المقتبس رقم ٣٥.



المستنصر بالله أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء يابرة ثم عزل عن القضاء، وولى الصلاة فى جامع الزهراء فسمعتة يخطب مرارا. وكان يتقعر فى خطبته ويتكلف فى الإسجاع، وكان مع ذلك يدعى ارتجالها. وكان شعره ضربا من خطبه. جالسته وكان لا يحدث.

وتوفى يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى.

١٣٦٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج، مولى الإمام عبد الرحمن ابن الحكم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن محمد بن عبد الله بن أبى دليم، ومحمد ابن محمد بن عبد السلام الخشنى، وأحمد بن عبادة الرعينى ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فسمع بمكة من أبى سعيد بن العرابى كثيرا ولزمه إلى أن مات سنة أربعين فى آخرها. وسمع بها من أبى إسحاق بن فراس، وأبى يحيى المقرئ، وعبد الرحمن بن أسد الكازرونى، وأبى رجاء محمد بن حامد البغدادى كان مجاورا بمكة، وأبى الحسن بن نافع الخزاعى، ومحمد بن جبريل العجيفى فى جماعة سواها ولاء من المكين.

وسمع بمدينة الرسول ﷺ من المروانى قاضيهما، وبجدة من أبى سعيد الحسين بن محمد النجيرمى. وسمع فى اليمن من القاسم جعفر بن محمد البوسى بها، وسمع بزبيد من أبى الفضل محمد بن موسى الكشى القاضى. وبعدهن من أبى عبد الله شيبان بن عبد الله. وسمع بمصر من جماعة يكثر تعدادهم. منهم أبو الحسن محمد بن أيوب الرقى، المعروف بالصموت، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد، وأبو الحسن بن بهزاذ الفارسى، وأبو العباس الرازى، وأبو العباس السكرى، وأحمد بن سلمة بن الضحاك الهلالى، وأبوهريرة بن أبى العصام، وأبو على ملىح الطرائفى، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدنى، وأبو عمر عثمان بن محمد السر كندى، وأبو عبد الله الخياش، وأبو محمد بن الورد، وابن السكن، وحمزة بن محمد بن على.

ودخل الشام فسمع ببيت المقدس من أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الراوى، والفضل بن عبيد الله الهاشمى. وبغزة من أبى محمد مسلمة بن سعيد الغزى. وبعسقلان من أبى محمد أحمد بن محمد بن عبيد آدم العسقلانى، وأبى الميمون محمد



٣٦٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

ابن عبد الله بن أحمد بن مطرف القاضي الأطروش. وبطيرية من أبي الحارث بن وديع قاضيها. وبدمشق من أبي الحسن أحمد بن سليمان حذلم القاضي، وأبي يعقوب الأوزاعي، وأبي الميمون عبد الرحمن بن راشد، وأبي القاسم بن أبي العقب في جماعة سواهم.

سمع بأطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان الأطرابلسي وغيره. وسمع ببيروت من أبي جعفر أحمد بن عيسى القمي، وبصيدا من أبي الليث محمد بن عبد الوهاب، وبصور من أبي بكر محمد النعمان، وبقيسارية من أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم القاضي وأبي علي الحسن بن مروان البزاز. وسمع بالرملة من أبي القاسم أحمد بن طاهر القاضي، وأبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي وغيرها. وسمع بالفرما من أبي حفص زريق، وبالإسكندرية: من أبي القاسم العلاف، وأبي العباس العطار وغيرهم وبالقلزم من أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بغسان. وعدد الشيوخ الذين لقيهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى وروى في جميع الأمصار التي دخلها مع من كتب عنه بالأندلس مائتا شيخ وشيخا.

وقدم الأندلس من رحلته سنة خمس وأربعين، واتصل بأمر المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - وكانت له منه مكانة خاصة. وألف له عدة دواوين، واستقضاه على إستمجة، ثم استقضاه على رية، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن توفي المستنصر.

وكان حافظا للحديث، عالما به بصيرا بالرجال، صحيح النقل، جيد الكتاب على كثرة ما جمع.

سمع منه الناس كثيرا، وآليت الاختلاف إليه والسماع منه من سنة تسع وستين إلى أن اعتل علته التي توفي بها.

وأجاز لي جميع ما رواه غير مرة، وكتب لي ذلك بخطه ولأخي. وسألته عن مولده فقال لي: ولدت سنة خمس عشرة وثلاثمائة في أولها.

توفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة الربض قرب قبر أبي جعفر أحمد بن عون الله - رحمهما الله - وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى بن زرب. شهدت جنازته وشهدا أهل العلم.

١٣٦١ - محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى بن علي بن سابق الخولاني، من أهل قرطبة، يعرف بابن الإمام، يكنى أبا عبد الله:



سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابن أيمن، والخشني، والحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. وكان حافظاً للأخبار ولأنساب، عالماً باللغة، بليغاً، لسناً. وكان مشهوراً باعتقاد مذهب ابن مسرة لا يتستر بذلك. وكان مولعاً بالتشريق في صلاته. قال: ولدت في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة.

وتوفي يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة.

١٣٦٢ - محمد بن سعيد بن عبد الله بن قرط، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، محمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وبمصر من أبي بكر الزبيدي، وابن الورد وغيرهم. وكان رفيقاً في لرحلته لمحمد بن إسحاق بن السليم، وأبي المغيرة بن بترى، ولما ولي محمد بن إسحاق أحكام القضاء، قدمه إلى النظر في الأرقام فلم يزل ناظراً فيها إلى أن توفي محمد بن إسحاق بن السليم ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يقي بن زرب على القضاء، ثم عزله عنها وخرجت عليه منها ذرور عظيمة ذهب فيها ماله كله، ومات فقيراً. حدث وسمع منه.

وتوفي يوم الجمعة بعد صلاة العصر لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبره الربض. قرب أبي جعفر أحمد بن عون الله. وصلى عليه القاضي محمد بن يقي.

١٣٦٣ - محمد بن يقي بن محمد زرب بن يزيد بن مسلمة، قاضي الجماعة بقرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ونظرائهما. وعنى بدرس الرأي فتقدم فيه أهل وقته، وتفقه عند أبي بكر اللؤلؤي، وأبي إبراهيم. وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وأصحابه.

أخبرني من سمع محمد بن إسحاق بن السليم يقول له: يا أبا بكر، لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك. شور في الأحكام صدرا من ولاية محمد بن إسحاق القاضي، ولما توفي محمد بن إسحاق، ولي محمد بن يقي قضاء الجماعة وذلك يوم الخميس لأربع من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة.



وكان كثير الصلاة كثير التلاوة وكان مع علمه بالمسائل، بصيرا بالعربية والحساب، حسن الحكاية، وكان بعيدا من الحيف فى أحكامه. وكانت فيه سلامة تجوز عليه بها بعض ما لا يجوز على أهل اليقظة من قبول المدح مواجهة، واستحسان الإطراء عفا الله عنا وعنه. وكان كريم العناية رابا للصنيعة، وانتفع به جماعة من صحبه، وترددوا عليه، وتأثلوا به فى دنياهم. ولا أعلمه حدث إلا بصحيفة رد فيها على محمد بن ميسرة قرئت عليه مرات. واستسقى بنا سنة تسع وسبعين وسنة ثمانين فلم تكن خطبه فى الاستسقى كخطبه فى الجمعة.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش، وصلى عليه أحمد بن عبد الله بن ذكوان صاحب الرد. شهدت جنازته وشهدها جماعة المسلمين وكان الثناء عليه حسنا. ومولده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٣٦٤ - محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى المؤذن، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرأهم. ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثين فسمع بمكة من أبى الأعرابى، وأبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى، ومن أبى الحسن الخزاعى وغيرهم.

وسمع القاضى المروانى قاضى المدينة، وسمع بمصر من أبى بكر الزبيدى، وابن الورد وغيرهما. وسمع بالقيروان من حبيب بن الربيع، وعبد الله بن مسرور، ومحمد ابن محمد بن أبى سعيد الباجى. وكان مؤذنا ملحقا بالمسجد الجامع. سمعت منه، وسمع جماعة من أصحابنا كثيرا. وأجاز لى. وكان من المتجهدين بالقرآن طويل الصلاة، كثير البكاء.

سأله عن مولده فقال لى: ولدت فى النصف من ذى القعدة سنة ست وتسعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء للنصف من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض.



١٣٦٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبيه القطنى، من أهل قرطبة، يعرف بابن عوضة، ويكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية القرشى، وأبى عيسى، والتميمي وغيرهم. كتب عنه غير واحد. ورحل إلى المشرق حاجا فحج وانصرف بالمغرب قرب مدينة أشير سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

١٣٦٦ - محمد بن عبد الله بن عمر بن خير القيسى، من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن والحسن ابن سعد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وابن فراس، والخزاعي وغيرهم.

وسمع بمصر من عبد الملك بن بحر الجلاب، المعروف بابن شاذان، ومن محمد بن أيوب الرقى المعروف بالصوت، ومن أبى بكر الزبيدى، وابن الورد وجماعة سواهم. وقدم الأندلس فأقام يسيرا؛ ثم رحل إلى المشرق رحلة ثانية وتردد هنالك أعواما.

وكان ضابطا لما كتب، صدوقا فيه إن شاء الله. وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة، وقد أخبرنى أبو المغيرة بن بترى قال: أتانى أبو عبد الله بن خير، وأشهدنى أنه معتقد لشيء من مذهب ابن مسرة. والله يجازيه بنيته. وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسلامة. وقد سمعت محمد بن أحمد بن أبى دليم يقول لأصحاب الحديث: لم لا تكتبون عن ابن خير؟!

وتوفى يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر المحرم، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن فى ذلك اليوم بعد صلاة العصر على باب داره فى مقبرة قريش. وصلى عليه أخوه يوسف. وحكى أن مولده سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٣٦٧ - محمد بن عمر بن أدهم، من أهل جيان، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ البيانى، والحسن بن سعد ونظرائهما. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى وغيره من شيوخ مكة، وبمصر من ابن الورد، وابن جامع السكرى، وأبى الحسن بن التميمى، والخياش بن محمد بن محمد وجماعة كثيرة. وكان رجلا مضعوبا لا يتماسك، غير ضابط لنفسه. وقد كتب عنه غير واحد.



٣٧٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى بحاضرة جيان سنة اثنين وثمانين، أو صدر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وأنا بالمشرق.

١٣٦٨ - محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن مولى فهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم، ومحمد بن معاوية القرشي، وعبد الله بن عثمان ونظرائهم من شيوخنا. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي وغيره من شيوخ مكة. وأقام بمصر مدة سمع فيها أبي علي بن سعيد بن هشام بن محمد بن أبي قرة، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبي بكر بن الأدفوي المقرئ، وأبي الحسن بن يزيد القاضي وجماعة غير هؤلاء، قد لقينا كثيرا منهم وكان حسن الخط ضابطا، وعنى بالعربية واللغة، وفنون الأدب. وكان علم النحو أغلب عليه مع تجويد القرآن.

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض وقد حدث بيسير، وكان ثقة.

توفى - رحمه الله - في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة بنى العباس.

١٣٦٩ - محمد بن سعد البكري الخطيب، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الأعرج:

كان بصيرا بالقراءة، وله رحلة إلى المشرق سمع فيها، من أبي محمد بن الورد، وابن السكن وغيرهما. حدث، وكتب عنه.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. ومولده سنة تسع وثلاثمائة.

١٣٧٠ - محمد بن عبد الله بن محمد البهراني المؤدب، كان سكناه خلف الوادي بمنية العجب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن مسلمة بن القاسم، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبي الحسن الأنطاكي وغير واحد. كان معلم هجاء، وكان خير الرؤيا. حدث، وكتب منه غير واحد من أصحابنا. وكان رجلا صالحا.

توفى - رحمه الله - يوم الأحد لست بقين من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض.



١٣٧١ - محمد بن أفلح، من أهل بجانة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشي، وإسماعيل بن القاسم البغدادي، ومحمد بن عمر بن القوطية وغيرهم من نظرائهم. وكان بصيرا بالنحو، حافظا للفقهاء، حسن الخط، جيد الضبط، له حظ من الفقه. وكان حليما، أديبا، وافر المروءة.

توفي - رحمه الله - لأربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

١٣٧٢ - محمد بن عامر بن محمد الختعي، من أهل شدونة من ساكني قللسانة، يكنى أبا عبد الله. كان يلقب بقدار، ويعرف، بابن البلوطي:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ونظرائه، وكان معدودا فقيه موضع، وله حظ من الفصاحة والأدب، ولم يكن له رضى فى نفسه، ولا ثقة فى دينه. حدث. وتوفي فجأة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

١٣٧٣ - محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وهو حفيد أصبغ بن مالك ابن ابنته. كانت عنده أصول جده أصبغ، وكان يدعى سماعها منه. وكان يذكر أنه أدرك محمد بن وضاح. وكان شيخا تائها لا معرفة عنده، وقد كتب عنه قوم حدثهم عن جده، ولو أراد أن يحدثهم عن نوح عليه السلام لفعل.

توفي يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة وهو ابن مائة وست عشرة سنة فيما كان يزعم.

١٣٧٤ - محمد بن عمر بن سعدون المعافري الغضائري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا فسمع بمكة من ابن الأعرابي، والكازروني، وابن فراس، والزهرى القاضى وغيرهم. وسمع بمصر من أحمد بن جامع السكرى ومن غير واحد. وكان شيخا صالحا، قليل العلم حدث، وسمعت منه وأجاز لي حديثه. وسألته عن مولده فقال لي: ولدت سنة تسع وثلاثمائة.



٣٧٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الآخر، أو فى شهر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة. سقط عليه حائط فمات تحته.

١٣٧٥ - محمد بن هشام بن العباس بن الوليد البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن أبى عبد الملك بن أبى دليم، ومحمد بن عيسى ابن رفاعة، وأحمد بن دحيم بن خليل. وكان شيخا صالحا صحيح السماع. سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يثنى عليه وكتب عنه، وكان ثقة.

توفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بمقبرة قريش، وصلى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى ابن زكرياء.

١٣٧٦ - محمد بن إسماعيل، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من منذر بن عطف، وابن عبد الله، وسها بن إبراهيم وغيرهم، وولى الصلاة بإستجة، وكان شيخنا صالحا، كثيرا ما يسألنى عن أشياء من معانى الحديث تشكل عليه، وكان يشارك فى حفظ المسائل.

توفى - رحمه الله - ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد فى مقبرة الربض.

١٣٧٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ومن غير واحد. ورحل إلى المشرق فسمع ببغداد من أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، وابن حمدان، وأبى على بن الصواف، وأبى سعيد السيرافى، وسمع بالبصرة من غير واحد، وسمع بمصر من حمزة ابن محمد بن على الكنانى، وابن أبى التمام، وابن الورد ونظرأئهم من المصريين، وجلس إلى محمد بن القاسم بن شعبان القرطبى على معنى التفقة. وكان ينتحل مذهب مالك - رحمه الله - وكان العلم الذى ينسب إليه علم الشعر والأدب، وكان شاعرا محسنا، وحافظا للأخبار، وكان غير ضابط لنفسه، ولا مالك للسانه. سمعه غير واحد ينال من على بن أبى طالب رضى الله عنه، وأنا سمعته ينال من الحسن بن على ابن أبى طالب - رحمه الله - وكان مضعوبا كتب عنه غير واحد وكان لذلك أهلا.



حرف الميم ..... ٣٧٥

وتوفى يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض.

١٣٧٨ - محمد بن منبه، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق، وقرأ القرآن. حدث بحكايات. وكان من أكذب الناس. سمعت أبا سليمان عبد السلام بن المسح الشافعى يذكر عنه أنواعا من الكذب. وكان جاوره أيام سكناه بمدينة الزهراء.

وتوفى بقرطبة ثانى يوم الأضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

١٣٧٩ - محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الزيات:

وهو أخو أبى محمد الذى كتبنا عنه. سمع من أحمد بن مطرف، وأبى جعفر التميمى وغيرهما. وسمع من أخيه. وكان أحد العدول منسوبا إلى الثقة لا أعلمه حدث.

توفى - رحمه الله - غداة يوم الأحد أول يوم من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس وصلى عليه إبراهيم ابن محمد الشرفى.

١٣٨٠ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من غير واحد من شيوخنا ورحل معنا إلى المشرق فسمع معنا بمكة من أبى يعقوب يوسف بن أحمد الشيبانى وسمع من غيره، وأقام بعدنا مجاورا سنة ثمان وثمانين، وحج عن أبيه، ثم انصرف إلى الأندلس وقد لحقه فى الطريق طرق من السل فلم يزل يتزايد عليه إلى أن توفى - رحمه الله - .

وكان فاضلا، خيرا، عفيفا، ضابطا لنفسه، متسما وقورا، ما رأيت فى أصحابنا مثله. لنا، وطهارة، وأدبا.

توفى ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء ضحى فى مقبرة الربض، وصلى عليه قاسم بن أحمد.

١٣٨١ - محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود الغافقى، من أهل فحص البلوط، يكنى أبا عبد الله:



٣٧٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع من وهب بن مسرة الحجاري، وأحمد بن مطرف، وأبى بكر بن القوطية.  
وكان فقيها حافظا للمسائل، ولى الصلاة بموضعه، وكان له حظ من العربية والأدب.  
أخذ عن الرباحي.

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وقد حدث، وكتب عنه.

١٣٨٢ - محمد بن أحمد بن أصبغ بن وافد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد  
الله، ويعرف بأبن الشكان:

سمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القريشي. وسمع  
معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة. وكان كثير السماع، ولم يكن ممن يفهم الحديث، ولا  
كان بالضابط لما نقله. وكان كثير الملق، شديد التعظيم لأهل الدنيا، مفرطا في ذلك.  
وقد كتب عنه.

توفى ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم  
الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قریش. وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفي.

١٣٨٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذى النون، من أهل بجانة،  
يكنى أبا عبد الله:

سمع من سعيد بن فحلون، وأحمد بن عبيدة ونظرائهما من شيوخ بلده. وكان  
معدودا في فقهاء بجانة. حدث، وسمع منه غير واحد بقرطبة، وبجانة، وكتبت عنه  
حكايات، وأجاز لي حديثه. وكان يدفع عن السماع من سعيد بن فحلون.  
قال لي: ولدت سنة ست وعشرين وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - ببجانة في  
صفر ستة تسعين وثلاثمائة.

١٣٨٤ - محمد بن يزيد، من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله:

وكان رجلا صالحا، فاضلا متقللا. بلغني أنه لم يرقط مدخلا داره خبزا، ولا  
مخرجا له منها، وكان يسرد الصيام ولم تكن له امرأة قط وقدم إلى الصلاة في جامع  
بطليوس بعد خلف بن يوسف فخطب عليهم وصلى بهم نحو عام.  
ثم توفى - رحمه الله - وذلك في عقب سنة تسعين وثلاثمائة.

١٣٨٥ - محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد  
الله:

سمع من أحمد بن سعيد، ومن أبى بكر القرشي محمد بن معاوية، وأحمد بن



مطرف. وسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وعبد الله بن محمد بن علي الباجي، وعباس، وابن مفرج وغيرهم من شيوخنا وكان يفهم الحديث، ويبصر الرجال، ويحسن التقييد والضبط. ثقة فيما كتب. حدث بيسير. وكان محمد بن يحيى ابن زكرياء أيام ولي القضاء قد قدمه إلى النظر في الأوقاف فلم يزل يتولى ذلك إلى أن توفي فجأة ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

نزعه فالج في مجلس القاضي فحمل إلى داره، وتوفي - رحمه الله - في مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة متعة وصلى عليه ابنه محمد.

١٣٨٦ - محمد بن يعيش بن مندر الأيدي، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

كان فقيها، حافظا للمسائل عالما بالشروط رأسا في معرفتها.

وتوفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٣٨٧ - محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن خليفة بن محمد بن مسلم البلوى المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا سنة ثمان وأربعين. فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجري بعض كتبه، ومن أبي بكر محمد بن علي بن محمد النهاوندي، ومن أبي الحسن الخزاعي. ثم انصرف إلى الأندلس فلزم التأديب بالقرآن، وإنما كان عنده عن الآجري يسير.

ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه، ولقد بلغني أن أحداثا تغفلوه بكتاب لمحمد بن الحسين البرجلاني الزاهد شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا فذكر أنه سمعه وظنه محمد بن الآجري. وكان يؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدثهم به. وكان ضعيف الخط لا يقيم الهجاء. وكان شيخا صالحا زاهدا.

وتوفي - رحمه الله - ليلة الإثنين لأربع بقين من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سلمة.

١٣٨٨ - محمد بن سعدون، من ساكني حصن مورة من عمل باجة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الزنوني:

سمع بقرطبة من عمران بن عبيد الله ومن غيره. ورحل إلى المشرق سنة سبع

١٣٨٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ٣٢٤. وجزوة المقتبس رقم ١٧١.

١٣٨٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١١١. وجزوة المقتبس رقم ٤٨.



٣٧٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

وأربعين فسمع بمصر من ابن الورد، وابن السكن، وابن أبي الموت، وابن رشيق ونظرائهم، وبمكة من الآجرى وغيره.

وكان رجلا صالحا فاضلا زاهدا ورعا. حدث بكتاب السنن لابن السكن والتفسير المنسوب إلى ابن عباس وغير ذلك. كتب لى قطعة من حديثه، وأجاز لى جميع روايته، وكان ضعيف الكتاب غير ضابط.

وتوفى بحاضرة بطليوس فجأة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ودفن بها فى مقبرة المرضى، وكانت جنازته مشهورة. وكان مولده فيما كتب إلى بخطه سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٣٨٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من غير واحد من شيوخنا، وكانت له عناية بالفقه، وشرف بأبوته ونفسه وكان أدبيا شاعرا.

توفى - رحمه الله - عشية يوم الأحد آخر يوم من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة قریش.

١٣٩٠ - محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى التميمى، المعروف بابن برطال، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد يسيرا، وسمع من قاسم بن أصبغ كثيرا ومن محمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن دحيم بن خليل وغيرهم.

ورحل إلى المشرق إحدى وأربعين فحج حججا. سمع بمكة من أبى إسحاق فراس وغيره، وسمع بالقلزم من عبد الله محمد بن يوسف، وسمع بمصر من أحمد بن جامع السكرى، وبكر بن العلاء القشيري، وحمزة بن محمد بن على الكنانى وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأبى أحمد المفسر، وأحمد بن الضحاك الهلالى، وأبى حفص عمر بن أحمد العطار المعروف بابن الحداد وأبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الصائغ، وأبى الطيب القاسم بن عبد الله بن محمد الروزبارى، وبكير بن الحداد، وأبى عمرو عثمان بن محمد السمرقندى، وأبى على بن السكن، أبى بكر بن خروف، ومحمد بن محمد الخياش، وعلى بن حمدان النمري القاضى، وإسماعيل بن يعقوب بن حراب، وابن أبى الموت، وأبى بكر المفيد البغدادى، وأبى العباس أحمد بن



الحسن الرازى، والحسن بن رشيق، ومحمد بن جعفر غندر، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي كتب عنه كتاب «المجتبى». ورحل إلى الشام وسمع فيها بيت المقدس من أبى القاسم إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الخلنجى، وسمع بالرملة من أبى محمد بن محمد بن محفوظ المعروف بابن إسماعيل السنى. وانصرف إلى الأندلس فولاه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد قضاء كورة رية، وولى فى صدر دولة المؤيد قضاء كورة جيان، وأحكام الشرطة.

فلم يزل كذلك إلى أن توفى محمد بن ييقى بن زرب، فولى قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة، وذلك يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشرفى، ولم يزل يلى أحكام القضاء إلى أن علت سنه، وتفلت ذهنه، فصرف عن خطة القضاء يوم الثلاثاء لست خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. وولى الوزارة فكانت مدته فى خطة القضاء عشرة أعوام وثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوما.

وكان شيخا مسمتا، جميلا وقورا، حليما متواضعا كثير الصيام. وكانت أحكامه التى تولاهما بنفسه قبل أن تضعف منته بعيدة من الخيف لم تحفظ له قضية جور، ولا غيرته الدنيا، ولا أحالت منه شيئا. وكان باطنه كظاهره، سلامة ونزاهة، وقد حدث بكتاب البخارى عن أبى على بن السكن وقرأته عليه، وسمعه معنا جماعة من الشيوخ والكهول.

وكان مجلسنا من أجل المجالس التى شهدناها بالأندلس، وأجاز لى جميع مارواه، ولم يزل منذ صرف عن القضاء ملازما لبيته، ضعيفا عن الحركة إلى أن مات.

وكانت وفاته - رحمه الله - سحر ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة قریش، وصلى عليه ابنه، وكانت جنازته عظيمة مشهورة من طبقات الناس. وكان الثناء عليه حسنا، والدعاء له كثيرا.

وكان يوم توفى ابن ست وتسعين وتسعة عشر يوما. فسمعتة يقول: مولدى سنة تسع وتسعين ومائتين. وبلغنى: أنه ولد فيها لعشر خلون من رجب.

١٣٩١ - محمد بن أحمد بن محمد القيسى، المعروف بابن الخلاص، من أهل بجالة، يكنى أبا عبد الله:



٣٨٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

عنى بالسنن والآثار، رحل إلى المشرق سنة خمس وثلاثمائة فتردد هنالك أعواما، وسمع سماعا كثيرا بمصر، والشام، وبمكة.

فممن سمع منه بمصر أبو محمد بن الورد، وأبو أحمد الزيات، ومحمد بن الحارث القرشى. ومحمد بن جعفر غندر، وعلى بن الحسن بن علان الحراني، وحمزة بن محمد الكنانى، وأبو جعفر أسامة وجماعة سوى هؤلاء. وقال لى: كتبت بالمشرق عن مائة وسبعين شيخا.

وكان زاهدا، فاضلا، منقبضا، وكان حافظا للحديث كتبت عنه ببجاعة، وسمع منه غير واحد، وأدب بالقرآن وأجاز لى جميع وروايته.

وتوفى - رحمه الله - فى رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وكانت جنازته مشهورة فيما بلغنى.

١٣٩٢ - محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصارى، من أهل رية، يكنى أبا عبد الله:

سمع من شيوخ بلده فى وقته. ورحل إلى المشرق أول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة.

فحج وتردد هنالك ثلاثة أعوام. وسمع بمصر من جماعة من المحدثين منهم أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندى قدم عليهم من تنيس، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن الضحاك الهلالى، وإسماعيل بن يعقوب بن جراب. ومحمد ابن عيسى بن إسحاق التميمى البغدادى، يعرف بابن العلاف، وسمع من حمزة بن محمد الكنانى «السنن» للنسائى، ومن أبى على بن السكن «السنن» للبخارى. وسمع مسائل الليث من ابن خروف.

وسمع بالقلزم من غسان القلزمى صاحب الصلاة بها، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والزهد وولى الصلاة فى موضعه مدة طويلة، ولم يزل يليها إلى أن توفى.

وكان كثير البكاء. رقيقا. حدث، وسمع الناس منه أجاز لى جميع روايته. وكتب لى جزءا من حديثه بخطه.

توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.



١٣٩٣ - محمد بن عبد الملك بن ضيفون بن مروان اللخمي الحداد ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من عبد الله بن يونس وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد ونحوهم ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين وحبس سنة تسع وثلاثين، وشهد صرف الحجر الأسود إلى مكانه في هذا العام.

وسمع بمكة من ابن الأعرابي فيما ذكر، وسمع بمصر من أبي محمد بن الورد وأبي بكر بن أبي الأصبغ، وعبد الكريم بن أحمد النسائي، وأبي علي بن السكن. وسمع بأطرابلس من يحيى بن دحمان المصيصي.

وبالقيروان من عبد الله بن مسور المعروف بالغسال، ومن حبيب بن ربيع بن أحمد بن أبي سليمان. وسمع بباجة القيروان من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد. وكان رجلاً صالحاً أحد العدول، حدث، وكتب الناس عنه، وعلت سنة، فاضطرب في أشياء قرئت عليه وليست مما سمع، ولا كان من أهل الضبط. قال لنا: ولدت في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة.

وتوفي - رحمه الله - ليلة السبت لثمان بقين من شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ودفن بمقبرة الرصافة.

\* \* \*

### ومن الغرباء في هذا الباب

١٣٩٤ - محمد بن عبد الله ، شيخ خراساني، يكنى أبا عبد الله:

روى عنه مطرف بن عبد الرحمن بن قيس. لقيه بالأندلس. قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله بن مسرة.

أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا: محمد بن مسور قال: أخبرنا أبو سعيد مطرف بن عبد الرحمن بن قيس، قال: أخبرنا أبو عبد الله الخراساني عن محمد بن عبد الله وابن عياض الكوفي عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه كائن فيكم مسح، وخسف، وقذف. قال رجل: يا رسول الله ونحن نشهد ألا إله إلا الله؟ قال: نعم. إذا شربت الخمر، وظهرت المعازف، ولبس الحرير فتوقعوا عند ذلك ريحا حمراء تخرج من المغرب، عند ذلك مسح، وقذف وخسف».



١٣٩٥ - محمد بن محمد بن خيرون القروي، يكنى أبا جعفر:

قال لنا أبو محمد الباجي: قال لنا محمد بن قاسم: محمد بن محمد خيرون أبو جعفر كتبت عنه بالقيروان، وقد دخل الأندلس وكتبت عنه بقرطبة أيضا.

وأخبرنا عبد الله بن محمد التاجر قال: قال لنا حسين الأبرار بالقيروان: محمد بن محمد بن خيرون المقرئ من أهل الأندلس، كان رجلا صالحا، فاضلا كريم الأخلاق، إماما في القرآن مشهورا بذلك. قدم بقراءة نافع على أهل إفريقية، وكان الغالب على قراءتهم حرف حمزة، ولم يكن يقرأ بحرف نافع إلا خواص. حتى قدم ابن خيرون فاجتمع إليه الناس، ورحل إليه أهل القيروان من الآفاق.

قرأ بمصر على محمد الأنطاكي، وأبي أحمد بن يوسف المقرئ، وعبيد بن رجاء، وأبي الحسن إسماعيل بن أبي يعقوب الأزرق المزني - وكان رفيقا لورش - عن ورش.

وسمع محمد بن خيرون من عيسى بن مسكين.

وتوفي - رحمه الله - بمدينة سوسة. أظنه أراد أن أصله من الأندلس. وقد حدث عنه محمد قاسم بكتاب أبي جعفر محمد بن الحسين البغدادي في الرجال.

١٣٩٦ - محمد بن هشام بن الليث اليحصبي، من أهل القيروان، يكنى أبا

عبد الله:

سكن قرطبة. روى عن يحيى بن عمر ونظرائه من مشايخ القيروان. روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان، وأحمد بن إبراهيم بن فتح، وخلف بن محمد، وغير واحد ممن كتبنا عنه.

وكان عاقلا أدبيا، ونظر في الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن أبي عيسى على القضاء.

توفي - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاثمائة، ودفن بمقبرة عامر. أخبرني بذلك بعض من كتب عنه، وكان أعور.

وقال أبو عثمان: توفي يوم الأربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٣٩٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البلوي، من أهل القيروان، يكنى

أبا عبد الله:



سكن بجانة. حدث عن أبي الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهاني، وكان قدم عليهم إفريقية، وعن أبي القاسم محمد بن محمد بن خالد الطرري، وأحمد بن زياد، وأحمد بن حسان، قضاة سوسة. رأيت السماع عليه في بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وسنة تسع، وسنة أربعين. روى عن مجاهد بن حسان شيخنا وغيره.

#### ١٣٩٨ - محمد بن طاهر العسكري البغدادي :

كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيد قطعة من الأدب. ذكره لنا أبو بكر العباس بن أصبغ، وما وقفنا له على خبر نقله.

#### ١٣٩٩ - محمد بن أحمد بن محمد الفارسي ، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخراز:

سكن قرطبة. سمع بالقيروان من أحمد بن زياد، وأحمد بن محمد القصري ونظرائهما من رجال إفريقية، وحج فلقى بمكة العقيلي، وابن الأعرابي وجماعة سواهما. وسمع بالإسكندرية من علي بن عبد الله بن أبي مطر. وقدم الأندلس فكان متجولا بين قرطبة وشدونة، وإشبيلية، ثم استقر بقرطبة وسمع الناس منه كثيرا.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق، وعبيد الله بن الوليد، وسليمان بن عبد الرحمن وغير واحد ممن كتبنا عنه إلى طبقات من أصحابنا؛ ولم يكن ممن يقيم الحديث، ولا يتقن الرواية. وكان خطه ضعيفا، وضبطه كضبط القرويين.

وكان خيرا فاضلا متمسكا بالسنة، شديد الإنكار على أهل البدع صليبا وامتحن في ذلك.

وتوفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بمقبرة الربض، صلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضي. وكان أعور.

#### ١٤٠٠ - محمد بن الحارث بن أسد الحشني ، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله:

سمع بالقيروان من أحمد بن زياد، وأحمد بن نصر وناظر فيه بالفقه وسمع من عدة من رجال إفريقية. وفد الأندلس حدثا سنة اثنى عشرة فسمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد زياد، والحسن بن سعد وجماعة سواهم من شيوخ قرطبة.



وكان حافظاً عالماً بالفتيا حسن القياس ولى الشورى.

قال لى أبو مروان عبيد الله بن الوليد المعيطى: قال لى أحمد بن عبادة الرعينى: رأيت محمد بن حارث بالقيروان سنة إحدى عشرة فى مجلس أحمد بن نصر وهو شعلة يتوقد فى المناظرة. قال لى أبو مروان: وكان محمد بن حارث حكيم يعمل الأدهان، ويتصرف فى ضروب من الأعمال اللطيفة.

وكان شاعراً بليغاً إلا أنه كان يلحن. وتردد ابن حارث فى كور الثغر ثم استقر بقرطبة. وألف لأمر المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - كتباً كثيرة.

بلغنى أنه ألف له مائة ديوان. وقد جمع له رجال الأندلس كتاباً قد كتبنا منه فى هذا الكتاب ما نسبناه إليه.

توفى - رحمه الله - بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة مومرة.

١٤٠١ - محمد بن أحمد الحمدانى:

من أهل خراسان، يكنى أبا الصقر حدث بقرطبة فى مجلس أحمد بن سعيد وكتب عنه.

١٤٠٢ - محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن النعمان المقرئ، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله:

عنى بالقرآن. قرأ على ابن بذهن<sup>(١)</sup> وعلى أبى أحمد السامرى بمصر وجوده. وكان حسن الصوت طيب النغمة جميل الوجه حسن الشارة، قدم الأندلس بعد الستين والثلاثمائة:

وكافة الناس يقرءون عليه، ولم يكن عنده شىء من الحديث، ولا كان له كتاب غير ابن مجاهد. وقد حدث بحكايات. وكان ضعيف الخط.

توفى - رحمه الله - ليلة السبت لثمان ليال بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة: ودفن بمقبرة متعة.

١٤٠٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى سرادة الشافعى البغدادى، يكنى أبا الطيب:

سمع الحديث ببغداد من أبى القاسم البغوى، وأبى بكر بن أبى داود وابن مجاهد



وغيرهم. وتفقه للشافعي على أبي إسحاق المروزي وأبي سعيد الاصطخري وكانا رئيسا للشافعي في وقتهما.

قال لي أبو الطيب: حججنا سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وقدمت مصر فألقيت بها أصحاب يونس بن عبد الأعلى، والمزني، والربيع بن سليمان فما كتبت عنهم شيئا، ولقد صغروا في قلبي لما كنت أعرفه من رجال بغداد. ووصل أبو الطيب إلى الأندلس سنة إحدى وستين وثلاثمائة فأكرمه أمير المؤمنين المستنصر، وأمر بإجراء النزل عليه.

وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي، وأحسنهم قياما به، لم يصل إلى الأندلس أفهم منه بالمذهب، ولم تكن له كتب. ذكر أنها ذهبت له مع مال جسيم في المغرب ينسب إلى الاعتزال ورفع ذلك إلى السلطان فأمر بإخراجه من البلد وذلك في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، فصار بتيهت عند بنت له، وتوفي بها في ذلك العام.

أخبرني بذلك أبو سهل بن العسال بتنس وسألت أبا الطيب عن سنة في غرة رجب سنة إحدى وسبعين فقال لي: أنا ابن نيف وسبعين سنة.

١٤٠٤ - محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس ابن عبد الملك عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله، مولى أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك ودهقانه:

من أهل حلب، يكنى أبا الحسين. روى عن أبي الحسن علي بن عبد الحميد بن عبد الله الغضائري، وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطي بحلب، وأبي بكر أحمد بن مسعود النوزان، وأبي أيوب سليمان بن محمد بن رويط العدل بها، وأبي الجهم أحمد ابن طلاب المشغراني لقيه بمشغرا، وعن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرائي بحران، وأبي العباس أحمد بن محمد بن السليم الضراب بحران أيضا، ومحمود بن الرافقي الأديب بمصر، وجماعة سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين.

قدم الأندلس على أمير المؤمنين المستنصر بالله فكان يجري عليه النزل مع الأضياف. وكان عنده إسناد الشام. وروى قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الإخيمى القرشي. وروى شعر الصنوبري عنه. كتب عنه محمد بن حسن الزبيدي وحدثنا عنه، وهو دلنا عليه. كتبت عنه جزءا من حديثه وأخباره. وكان قد كف بصره.



٣٨٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

وكان أديباً حسن الأخلاق. سمع منه غير واحد من أصحابنا ومن كتبنا عنه.  
وتوفى - رحمه الله - سنة ست وسبعين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة أم سلمة  
وصلى عليه أبو محمد بن الشامة.

١٤٠٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس  
ابن محمد وهو: الحصني الشاعر ابن محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن  
الحكم بن أبي العاصي، من أهل مصر، يكنى أبا بكر، ويعرف بأبن الأزرق:

خرج من مصر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وصار إلى القيروان فامتنح بها مع  
الشيعة وأقام محبوساً بالمهدية معتقلاً في دار البحر ثلاثة أعوام وسبعة أشهر.

ووصل إلى الأندلس سنة تسع وأربعين فأمر المستنصر بالله بإنزاله وتوسع له في  
العطاء وأثبتته في ديوان قریش.

وكان أديباً حليماً، كتب قطعة من الحديث عن محمد بن أيوب بن الصموت،  
وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر، وأبي بكر محمد بن الحسن بن محسن  
الفهري من أهل الأشمونين. وسمع من خاله أبي بكر أحمد بن مسعود الزبيدي.

وأخبرني أنه أجاز له جميع روايته. كتبنا عنه جزءاً من حديثه.

وحدث عن ابن مليح الطوائفي بحديث أخطأ فيه وهو حديث محمد بن إدريس  
الشافعي. عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن بن أنس، عن  
النبي ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدهاراً» فوهم في إسناده.

قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن مليح الطوائفي إملاءً من حفظه بمصر، قال: أخبرنا  
الحسن بن عرفة، قال: أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي. فأخطأ في اسم ابن مليح  
وكنيته.

قال أبو جعفر أحمد بن مليح: وإنما هو أبو علي الحسن بن يوسف، وقال عن  
الحسن بن عرفة: وإنما هو يونس بن عبد الأعلى.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج قراءة عليه، وأبو عمرو غزوان المازني الشيخ  
الصالح المقرئ إجازة بخطه قالوا: أخبرنا أبو علي الحسين بن مليح الطوائفي، وأبو  
الظاهر أحمد بن محمد بن عمرو المزيني، عن يونس بن الأعلى.

وأخبرنا أبو إبراهيم بن علي بن غالب التمار بلفظه من حفظه في جامع مصر



العتيق قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن كمونة وبكر بن أحمد التنيسي. وابن نعمان. وأبو جعفر الحسين بن زيد التنيسي قالوا: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى. وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز. قالوا: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى. قال: أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي. قال أخبرنا محمد بن خالد الجندی. قال. أخبرنا أبان بن صالح. عن الحسن بن أنس قال: قال النبي ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا. ولا الناس إلا شحاً. ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس. ولا مهدى إلا عيسى بن مريم».

لفظهم واحد. ولم يكن أبو بكر بن الأزرق هذا مما يضبط الحديث.

وكان أديبا شاعرا وقال لى: مولدى سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمصر وبها ولد أبى رحمه الله، وذاكرته الأوطان. ونزرع النفس إليها. فأظهر التشوق إلى مصر والحنين إلى وطنه بها ثم قال: ماهؤلاء إلا كما قال ابن الرومى:

وحبب أوطان الرجال إليهم      ماأرب قضاها الشباب هنالك  
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم      زمان الصبا فيها فحنوا لذلك

ولما قدمت من المشرق أتانى مهنتا بقدمى وجعل يذاكرنى مصر ويسألنى عن أخبارها وجعل يقدر الرجوع إليها ويتمنه فحالت منيته لدون ميته. وتوفى - رحمه الله - بقرطبة فى شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة بنى العباس.

١٤٠٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمي الحماني من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم الطبي الشاعر: قدم الأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، يكنى أبا عبد الله. وكان حافظا للأخبار، عالما بالأنساب شاعرا محسنا على قدرة بالأدب، وولى الشرطة وعاش إلى أن علت سنة، وقد كتب عنه

وتوفى فى غداة يوم الإثنين لثلاث بقين من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه الوزير القاضى عبد الرحمن بن عيسى بن فطيس. وذكر أن مولد سنة ثلاثمائة.



من اسمه محارب،

١٤٠٧ - محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان، ابن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري، من أهل قرطبة، يكنى أبا نوفل:

قال خالد: كان من أهل العناية بالعلم والحفظ للمسائل والرأى، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم. سمع سحنون بن سعيد ومن غيره من أهل العلم.

وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين سنة ست وخمسين ومائتين كذا قال إسماعيل عن كتاب خالد: أنه توفى سنة ست وخمسين.

ورأيت شهادته في وثيقة تاريخها للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين وكان لمحارب هذا ابنان: عمر، وأحمد.

١٤٠٨ - محارب بن سعيد:

من أهل قرطبة، قال لنا إسماعيل: قال لي خالد: كان محارب بن سعيد يقول: إن للعلم ذماما كالنسب.

قال خالد: سمعت محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد يثنيان على محارب بن سعيد هذا ويصفانه بالخير، ولم أسمع أحدا يعرف غيرهما.

\* \* \*

من اسمه محبوب،

١٤٠٩ - محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر البكري:

من أهل جيان، روى بالأندلس، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم عبد الله ابن صالح كاتب الليث بن سعيد، ثم رجع إلى بلده، فكان بجيان ذا رياسة عظيمة نحو من أربعين سنة، حدث عنه من أهل قرطبة سعد بن معاذ.

وقال خالد: أخبرني أبو محمد عبد الله بن خالد: أنه سمع جده يحيى بن مطهر يذكر أنه رأى محبوب بن قطن الجياني يلبس الوشى، ويخضب قدميه بالحناء.

١٤١٠ - محبوب بن بريق، من أهل فريش، يكنى أبا الخطاب:

١٤٠٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٨٦، وجذوة المقتبس رقم ٨٣٢.

١٤٠٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٦٤، وجذوة المقتبس رقم ٨١٦.



قال خالد: كان من أهل العلم والزهد والعبادة. وكان سليمان بن ربيع الفقيه تلميذا لأبي الخطاب هذا.

\* \* \*

من اسمه محفوظ.

١٤١١ - محفوظ بن حفاظ بن محفوظ، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحفاظ:

سمع بقرطبة من بقى بن مخلد، ومن أصبغ بن خليل وغيرهما ورحل إلى المشرق رحلة لقي فيها من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره وكان من طبقة. يحيى بن عبد العزيز بن الخراز، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن وليد.

روى عنه محمد بن هشام بن الليث وغيره. ذكر بعض أمره إسماعيل عن خالد.

١٤١٢ - محفوظ بن سعيد بن نمر، من أهل أرجال، يكنى أبا مروان:

حج مع أبيه فسمع بمصر من ابن رشيق، وبمكة من البلخي. وكان فقيها حافظا للمسائل.

توفى يوم السبت في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه محمود.

١٤١٣ - محمود بن الربيع بن زياد:

أندلسي، روى عنه أبو جعفر أحمد إسماعيل بن عاصم المصري. أخبرنا بذلك أبو بكر أحمد ابن محمد بن أحمد، عن أبي محمد عبد الله بن الثريال الحرائي عن أبي جعفر.

١٤١٤ - محمود بن حكم بن مندر بن عبد الله بن محمد الأسدي، من أهل

بجانة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق فسمع بمصر من أبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، ومحمد بن أحمد بن خروف، وأبي الفضل العباس بن محمد ابن نصر الدمي، وأبي أحمد الحسين بن جعفر الزيات، وعلي بن سليمان ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم.

وسمع بالإسكندرية كتاب محمد بن إبراهيم بن المواز حدثه به عمر بن أحمد بن



٣٩٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

داود. عن أحمد بن خالد بن ميسر. وسمع مختصر حمديس بن مؤمل بن يحيى. وأقام في رحلته نحو عشرة أعوام سمع الناس منه كثيرا. وسمعت أنا منه بيجانة، وأجاز لي جميع روايته. وكان شيخا صالحا طاهرا صدوقا، وكان مقلا.

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه مروان.

١٤١٥ - مروان بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك بن الفخار :

سمع من بقي بن مخلد وكان جارا له، ثم رحل إلى المشرق فجال في الأمصار، وسمع بالبصرة من الرياشي، وأبي حاتم السجستاني، وابن أخي الأصمعي، وأبي سعيد الربعي. ومحمد بن بشار بنندار.

وحدث عن عباس بن محمد الدوري وعن أبي سعيد الأشج ومسدود وجماعة كثيرة ثم صار إلى إقريطش فاستوطنها. وجمع تاريخا على الأمصار لقيه أحمد بن خالد بها وسمع منه التاريخ. وما أعلم [أحدا] حدث عنه غير أحمد بن خالد. أخبرني بنسبه وبيعض أمره محمد بن محمد عن أحمد بن خالد.

وقرأت بخط أحمد بن محمد بن عبد البر قال لي أحمد بن خالد: كان مروان الفخار ساكنا بإقريطش. وكان أصله من هنا. كان جارا لبقى بن مخلد قال: وكان غيره [في] المعرفة بالحديث، وانتقل إلى البلدان ولكنه ضاعت كتبه. قال: وكان له عشرون جارية تساوي كل جارية خمس مائة دينار. قال: ولقد كانت له صبية تخرج إلى الفرن، وكانت ربما تأتيني بهدية يبعثها إلى فلقد كنت أتمنى أن تكون لي. قال: كان بنيانه علالي كان لكل جارية بنيتها، وكان هو ساكنا في أول العلالي لا يدخل عليهن أحد إلا على عينه، وما كان يدخل داره أحد، قال: ولقد قال لي: إن لي اليوم عشرين سنة ما أبيت إلا في ثيابي بعمامتي كما تراني وما أمس واحدة منهن. قلت لأحمد: ابن كم كان؟ قال: ابن ستين أو أكثر منها. قلت لأحمد: فعلى مروان كانت تدور فتيا أهل إقريطش؟ فقال لي نعم. قلت له: وكان يحسن الفتيا؟ قال: كذا قال: ولقد جادلني يوما في مسألة وكان فيها المخطئ فمضى إلى كتابه فوجد المسألة كما قلت، فصار من ذلك خبر في البلد حتى بلغ الأمير الخبر، وكان أميرها يسمى شعيبا، وكان له ولد يكنى أبا حفص ولي بعده.



١٤١٦ - مروان بن عبد الملك القيسي:

من أهل قرطبة، صحب بقى بن مخلد وروى عنه، وعن محمد بن وضاح، والأعناقى، وسعيد بن خمير، وطاهر بن عبد العزيز. وكان رجلا صالحا. توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. ذكره خالده.

١٤١٧ - مروان بن عبد الملك بن مروان، من أهل شدونة، يكنى أبا عبد الملك:

قال أبو سعيد: قدم إلى مصر، وكان صاحبنا لنا، وخرج إلى العراق، فتوفي بالبصرة نحو الثلاثين والثلاثمائة. كتبت عنه وكان يفهم.

١٤١٨ - مروان بن عبد الملك الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى ، أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وأحمد بن بشر بن الأغبس، ومحمد بن أحمد ابن يحيى ورحل حاجا فسمع بمصر من محمد بن أيوب الرقى ومن غيره. وكان زاهدا عابدا، حدث.

وسمع منه بعض أصحابنا يوم. وتوفي سنة اثنتين وثلاثمائة. أخبرني بذلك إسماعيل. وكان إماما في مسجد مكرم، وقال بعض أصحابنا: توفي يوم الخميس في شهر ربيع الآخر سنة وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

١٤١٩ - مروان بن عبد الملك الفراء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

كان زاهدا فاضلا أحد المجتهدين في العبادة. رحل حاجا، وكان صاحبنا في رحلته لأبى بكر الإلبيرى، وله سماع بمصر من أبى إسحاق بن شعبان المالكى ومن غيره. ولا أعلم أنه حدث.

وتوفي ضحى يوم الأربعاء لست بقين من المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة متعة، وصلى عليه القاضي محمد بن ييقى. وكانت جنازته مشهودة حضرته.

وبلغنى أن مولده سنة ست وتسعين ومائتين.

\* \* \*



من اسمه مسلم.

١٤٢٠ - مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة الليثي، المعروف : بصاحب القبلة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيدة:

قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي: قال لنا قاسم بن أصبغ: أبو عبيدة اسمه وكنيته.

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين فلقى جماعة من أهل الحديث والفقه. سمع بمكة من محمد بن إدريس بن وراق الحميدي، ومن علي بن عبد العزيز، وأبي يحيى ابن أبي مسرة، وإسحاق بن إبراهيم البياضي.

وسمع بمصر من المزينى والربيع بن سليمان المؤذن، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم.

قال أحمد بن عبد العزيز بن البر. وكان أبو عبيدة من أصدق أهل زمانه. سمعت عبد الله بن حنين يقول:

كان أن يخر من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب. وكان عالماً بالحساب والنجوم، وكان مولعاً بالتشريق في قبلته، مفتوناً بذلك، فلذلك كان يقال له صاحب القبلة، أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي قال: أنشدنا قاسم بن أصبغ قال: أنشدني أحمد بن محمد بن عبد ربه لنفسه في أبي عبيدة صاحب القبلة:

أبا عبيدة ما السؤال عن خبر	تحكيه إلا سواء والذي سألا
أبيت إلا شذوذا عن جماعتنا	ولم تصب رأى من أرجى ولا اعتزلا
كذلك القبلة الأولى مبدلة	وقد أبيت فما تبغى بها بدلا
زعمت بهرام أو بيذخت تروقنا	لا بل عطارد أو مريخ أو زحلا
وقلت إن جميع الخلق في فلك	بهم يحيط وفيهم يقسم الأجل
والأرض كورية حف السماء بها	فوقا وتحتا وصارت نقطة مثلا
صيف الجنوب شتا للشمال بها	قد صار بينهما هذا وذا دولا
فما لكانون في صنعا وقرطبة	فردا وأيلول يذكى فيهما السولا
هذا الدليل ولا قول عزرت به	من القوانين يجرى القول والعمل
كما استمر ابن موسى في غوايته	فوعر السهل حتى خلته جبلا



أبلغ معاوية المصنفى لقولهم **أنى كفرت بما قالوا وما فعلا**  
قال لنا أبو محمد: قال لنا قاسم رحمه الله: ابن موسى هو الأقبشيين، ومعاوية:  
القرشى بن الشبانس.

وكان محمد بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز يثنيان على أبي عبيدة. وروى عنه  
عثمان بن عبد الرحمن وقاسم بن أصبغ وعبد الله بن يونس وجماعة سواهم. وعمى  
بأخرة.

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره أحمد.

١٤٢١ - مسلم سوار المورورى:

سكن قرطبة. سمع من عبد الملك بن حبيب وغيره من رواة العلم. وكان مائلا إلى  
الحديث. روى عنه يحيى بن زكرياء بن الشامة. ذكره خالد.

[آخر الجزء الثامن بتجزئة المؤلف]

\* \* \*

من اسمه مسلمة،

١٤٢٢ - مسلمة بن سليمان :

يروى عن مالك بن أنس. حدث عنه ابنه عبد السلام بن مسلمة، خرج له أبو  
الحسن الدارقطنى فى الرواية عن مالك، وما علمت له فى الأندلس خيرا.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى،  
قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي - كتب لى بخطه - قال:  
حدثنى همام بن عبد الله الأندلسى، قال: أخبرنا عبد السلام بن مسلمة بن سليمان  
الأندلسى، قال: حدثنى أبى عن مالك عن أبى الزناد الأعرج، عن أبى هريرة أن  
النبي ﷺ قال: «عثمان تستحى منه الملائكة» .

قال عبد الله بن محمد: وهمام بن عبد الله ما وقفنا له أيضا على خير إلا بهذا  
الحديث.

١٤٢٣ - مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، من أهل قرطبة،

يكنى أبا القاسم:

سمع بالأندلس من محمد بن عمر بن لبابة، وأبى حفص بن أبى تمام، وأحمد بن  
خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الله بن قاسم وعبد الله بن يوسف، ومحمد  
ابن زكرياء وقاسم بن أصبغ، وسيد أبيه بن العاصى المراتى الإشبلى.



ورحل إلى المشرق قبل العشرين فسمع بالقيروان من أحمد بن موسى، المعروف بابن التمار، ومن عبد الله بن محمد بن فطيس، ومن عبد الله بن مسرور. وسمع بأطرابلس من صالح بن أحمد بن صالح الكوفي وياقريطش من أحمد بن محمد بن خلف ومن يحيى بن عثمان الأندلسي من ساكني إقريطش، وبالإسكندرية من ابن أبي مطر. وسمع بمصر من محمد بن زيان الحضرمي، ومن أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، ومن أبي الطاهر العلاف، ومن محمد بن عبد الله البهراني.

وسمع بالقلزم من محمد بن أحمد القاضي بها، ومن محمد بن عبد الله المعروف بغسان، ومن محمد بن عبد الله بن القلزمي، ومن سليمان بن محمد بن دوس المالكي. وسمع بمكة من عبد الله بن أحمد بن حمويه الجناي، وسمع بمكة من محمد بن إبراهيم الديلمي، ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرئ، ومن أبي جعفر العقيلي، وأبي سعيد بن العربي، ومحمد بن المؤمل العدوي.

ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبي ورق الهزاني، ومن أبي علي اللؤلؤي محمد ابن أحمد، ومن محمد بن علي الزعفراني، ومن أحمد بن محمد بن سالم التستري وكتب بواسط عن علي بن عبد الله بن مبشر.

وسمع بالرملة من يحيى بن موسى، وسمع بمدينة بغداد من الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، ومحمد بن أحمد بن الجهم القاضي المالكي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

وسمع بسيراف من جعفر بن محمد بن الحسن الصبهاني، وسمع بالمداين من سهل ابن إبراهيم بن سهل القاضي.

ودخل اليمن فكتب عن جماعة منهم: يحيى بن عبد الله بن كليب قاضي صنعاء، وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البوسى خطيب صنعاء. وهارون بن أحمد بن محمد، لقيه بعلقان ما بين صنعاء وعدن. وسمع من أبي سليمان ربيع بن سليمان صاحب صلاة الجند.

وكتب بالشام من يعقوب بن حجر العسقلاني، وابن أبي قرصافة في جماعة كثيرة من المصريين، والمكيين، والبغداديين، والشاميين، واليمانيين. وانصرف إلى الأندلس وقد جمع كثيرا، وكف بصره بعد قدومه من المشرق وسمع الناس منه كثيرا، وسمعت من ينسبه إلى الكذب.



حرف الميم ..... ٣٩٥

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عنه فقال لى: لم يكن كذابا، ولكن كان ضعيف العقل. وكان مسلمة صاحب رقى، ونيرنجات.

وقرأت بخط بعض أصحابه: توفى مسلمة بن القاسم - رحمه الله - يوم الإثنين لثمان بقين من جمادى الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة.

١٤٢٤ - مسلمة بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بى الأيادى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

كان زاهدا، فاضلا، متبلا، مجتهدا، ورعا كثير الجهاد. وسمع من وهب بن مسرة، أبى عيسى وعبد الله بن محمد بن على الباجى، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبى جعفر بن عون الله، وابن مفرج، وسمع من عمه الخطاب بن مسلمة. وله إلى المشرق رحلة سنة ثمان وخمسين. سمع فيها من زياد بن يونس السدرى، وسمع بمكة من أبى بكر الآجرى ومن غيره يسيرا، وامتنحن فى الطريق بذهاب رحلة فلم يتحصل له كبير شىء من سماعه بمكة. قرئت عليه: المدونة، والمستخرجة وغير ذلك. وكان أكثر ما يحمله من الحديث على سبيل الإجازة، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه.

توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لست بقين من ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه أبو إسحاق المؤدب، وشهدته وشهده خلق عظيم، وما انصرفنا من جنازته إلا بليل.

\* \* \*

من اسمه مسعود:

١٤٢٥ - مسعود بن عمر، من أهل تدمير، يكنى أبا القاسم:

رحل وسمع من محمد بن عبد الله بن الحكم وغيره. وتوفى سنة سبع وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد.

١٤٢٦ - مسعود بن على بن مروان، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع من المغامى، ومحمد بن وضاح وغيرهما. ورحل حاجا وتاجرا فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، ومن الوكيعى وغيرهما. وكان يقرأ عليه فى المسجد

١٤٢٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٤٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٢.

١٤٢٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٦٢. وجذوة المقتبس رقم ٨١٥.



الجامع ببجانة ويسمع منه، حدثني عنه علي بن عمر الإلبيري، ومجاهد البجاني.

١٤٢٧ - مسعود بن خيران، من أهل بجالة، يكنى أبا القاسم:

سكن قرطبة ورحل إلى المشرق تاجرا، وسمع هناك سماعا كثيرا من أبي الطاهر الذهلي القاضي، والحسن بن رشيق، وأبي أحمد بن المفسر وجماعة سوى هؤلاء من المصريين وغيرهم.

ولما انتقل إلى قرطبة دخلنا عليه لنكتب من حديثه فوجدنا أن يتفرغ لذلك، ورأينا له كتباً كثيرة. فتوفى وما علمت أن أحدا كتب عنه، ولم يكن من أهل العلم إنما كان تاجرا.

توفى بقرطبة يوم السبت آخر يوم من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قریش وصلى عليه القاضي محمد بن يقي.

١٤٢٨ - مسعود بن عبد الرحمن الثغري الحنتمي، سكن قرطبة، يكنى أبا سعيد:

حدث عن أبي القاسم زياد بن يونس السدري، وعن أبي العباس التميمي وغيرهما.

كتب عنه وما كان لذلك أهلا. وانتقل إلى الثغر فتوفى هناك بعد الثمانين والثلاثمائة.

١٤٢٩ - مسعود بن عمر بن خيار، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن مطرف، وأبي إبراهيم ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، ومحمد ابن إسحاق بن السليم وغيرهم. وكتب لمحمد بن إسحاق أيامه على القضاء، وكتب بعده لمحمد بن يقي، وكتب أيضا لمحمد بن يحيى.

وكان عاقدا للشروط، بصيرا بها وغلبت عليه السوداء في آخر عمره، فانقبض عن الخدمة.

وتوفى يوم الأربعاء لست خلون من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة قریش، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفي ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.



من اسمه مسرور:

١٤٣٠ - مسرور بن محمد الغافقي من أهل قرطبة، يكنى أبا نجيح:

استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة سنة سبع وثمانين، واستقضاه بعد سعيد سليمان. قاله أحمد، وذكره أنه من موالى عبد الرحمن. قال: وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين فى آخرها.

١٤٣١ - مسرور المعلم :

من أهل سرقسطة، كانت له رواية، ورحلة وسماع كثير. وولاه الأمير محمد بن عبد الرحمن الشرطة. وكان فاضلا. ذكره خالده.

\* \* \*

من اسمه مصعب:

١٤٣٢ - مصعب بن عمران، يكنى : أبا محمد:

كان قاضيا بقرطبة للأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية. وهو شاب دخل الأندلس فى أيام عبد الرحمن بن معاوية، وكان راوية عن الأوزاعى وغيره من الشاميين، ورى عن المدنيين، وكان لا يقلد مذهبا ويقضى ما رآه صوابا وكان خيرا، فاضلا.

توفى هشام بن عبد الرحمن ومصعب بن عمران قاضيا. فأقره الحكم بن هشام على قضائه حتى مات فاستقضى محمد بن بشير المعافى بعده. ذكره أحمد. وقرأت فى كتاب دفعه إلى أحمد بن عبد الرحيم كان فيه إلحاق - بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله - فيه ذكر القضاة بالأندلس.

قال: ومن قضاة الأمير هشام بن عبد الرحمن المصعب بن عمران بن شفى بن كعب بن كعب بن الدجن بن زيد بن عمرو بن امرئ القيس الهمداني. قال: وتوفى هشام فاستقضاه الحكم بن هشام رحمه الله.

١٤٣٣ - مصعب بن يامين الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا محسن:

سمع من محمد بن عبيد الجدرى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم وحدث.

\* \* \*



من اسمه مطرف:

١٤٣٤ - مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس، مولى عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد.

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن زونان، وحاتم بن سليمان، وداود بن جعفر، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من عبد العزيز بن يحيى، ويعقوب بن كاسب وغيرهما. وسمع بالمدينة من أبى المصعب الزهرى صاحب مالك، ومن إبراهيم بن المنذر الجذامى.

وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن كبير، وعمرو بن خالد، وبكر بن إسماعيل، ويوسف بن عدى، وأحمد بن عبد الرحمن البرقى. وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد، وعون بن يوسف ويحيى بن سليمان وغيرهم.

وكان شيخا نبلا بصيرا بالنحو، اللغة، وكان شاعرا. سمع منه الناس كثيرا، وكان ثقة صالحا.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لأربع خلون من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وجدته بخط بعض أهل العلم. وقال أحمد: توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٤٣٥ - مطرف بن عبد الرحمن، من أهل جيان، يكنى أبا القاسم:

وكان حافظا للمسائل، فقيها بحاضرة جيان. وكانت له رواية ورحلة. سمع فيها من عبد الله بن عبد الحكم، وأخيه سعد والمزنى<sup>(١)</sup>.

رحل إليه من أهل قرطبة محمد بن القاسم بن محمد وسمع منه. وكان يثنى عليه.

١٤٣٦ - مطرف بن معاوية:

من أهل طرطوشة، كان عالما متقدما، عظيم الواجهة. أخبرنى أبو الوليد الطرطوشى: أنه قتل فى أرض الحرب قديما.

١٤٣٧ - مطرف بن فرج بن على المعروف بأبى سهولة، من أهل بطليموس

يكنى أبا القاسم

كان من بربر ماردة، سكن بطليموس. روى بها عن يوسف بن سفيان، ومنذر

١٤٣٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٥٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٧.

١٤٣٥ - (١) فى الأصل: والمدنى.



ابن حزم، وكان يغلب عليه حفظ الرأى والمسائل.

وتوفى - رحمه الله - ببطليموس سنة عشرين أو ثلاثمائة ذكره ابن حارث.

قال لنا أبو عبد الله صاحبنا: توفى مطرف بن فرج رحمه الله ليلة الجمعة ليومين بقيا من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

١٤٣٨ - مطرف بن عبد الرحمن بن هاشم بن علقمة بن جابر بن بدر بن الأزد المشاط :

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ومحمد بن وضاح، ومحمد بن قيس، ووهب ابن نافع. وكان رجلا صالحا معتيا بالعلم.

توفى - رحمه الله - فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ذكر بعض ذلك خالد.

وقال غيره: ولد فى صفر سنة خمس وأربعين ومائتين.

١٤٣٩ - مطرف بن عمرو

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن وضاح وغيرهما وكان حافظا للمسائل والرأى، فاضلا خيرا ذكره خالد.

١٤٤٠ - مطرف بن لطفون، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن وضاح وغيره. وكان معلما بحاضرة إستجة، وكان شيخا صالحا، كثير الصلاة. روى عنه إسماعيل وأثنى عليه، ولم يذكر أى عام توفى.

١٤٤١ - مطرف بن هدبة :

من أهل بجانة، ذكره ابن حارث فى فقهاء بجانة وقال: كان حفظه صالحا.

١٤٤٢ - مطرف بن حميد بن مطرف:

من أهل إستجة [وشقة]. كان موصوفا بالعلم، معتيا به، حسن الدين. ذكره ابن الحارث. وقال غيره: كان سكن منتشون<sup>(١)</sup>.

١٤٤٣ - مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مطرف الغسانى، من أهل

البيرة من ساكنى غرناطة، يكنى أبا القاسم:

١٤٣٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٥٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٨.

١٤٤٢ - (١) هكذا فى الأصل.



٤٠٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع بيجانة من فضل بن سلمة، ومحمد بن أبي خالد وغيرهما. وكان متصرفا في علم الإعراب والغريب، ورواية الشعر، وحفظ الأخبار، وتأليف الكتب. ألف كتابا في شعرائها. وولي: أحكام القضاء في موضعه ثم عزل عنها.

ومات بقرطبة وحمل ميتا إلى البيرة فدفن بغرناطة سنة ست أو سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. أخبرنا بذلك علي بن عمر.

١٤٤٤ - مطرف بن مسعود. من أهل قرطبة، يكنى، أبا القاسم، ويعرف بالملاح.

سمع من محمد بن أحمد بن خالد، ومحمد بن أحمد بن الخراز القروى، وأحمد بن سعيد ونظرانهم، وكان معتنيا بالعلم جامعاً للكتب كثير النسخ.

\* \* \*

من اسمه معاوية:

١٤٤٥ - معاوية بن صالح [بن حدير]<sup>(١)</sup> بن عثمان بن سعيد بن سعد [بن فهر]<sup>(٢)</sup> الحضرمي الحمصي، يكنى أبا عبد الرحمن، وأبا عمرو:

وكان فقيها رواية عن الشاميين، واستقضاه الإمام عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه بقرطبة، ووجه إلى الشام بكتاب أخته أم الأصبع. ففى سفرته تلك سمع منه سفيان الثوري، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن صالح كاتب الليث وغيرهم. أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقي قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: أخبرني يحيى بن صالح، قال: خرج معاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة.

قال أبو زرعة: وسمعت عبد الله بن صالح يقول: قدم علينا معاوية بن صالح فجالس الليث بن سعد فحدثه. فقال لي الليث يا عبد الله: إيت الشيخ فاكتب ما يملى عليك. قال: فأتيته فكان يملئها على ثم نصير إلى الليث فنقرأها عليه فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين، وكان يكنى أبا عمرو وكان قاضيا على الأندلس.

أخبرني إسماعيل، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حيون، قال:

١٤٤٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٣٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٦.

(١) الزيادة من الجذوة.

(٢) الزيادة من الجذوة.



حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن بن مهدي قال: كنا بمكة فإذا رجل بيننا. قلنا: من أنت؟ قال: معاوية بن صالح فاحتشونا.

وأخبرني سهل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن فطيس، قال: حدثنا أبو أمية بكر ابن محمد بن فرقد، قال: مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح فلقية هناك وروى عنه.

أخبرني أبو زكرياء العائدي، قال: نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحضرمي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن محمد ابن المغيرة بن نشيط المخزومي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث العبادي، قال: قال الهيثم ابن خارجة لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: معاوية بن صالح الحمصيون لا يروون عنه فقال: قد روى عنه فرج بن فضالة.

[قال] أبو عبد الله: خرج من عندهم قديما فصار إلى الأندلس، وإنما سمع الناس منه حين حج. فقال الهيثم: حج سنة ثمان وستين، وبلغني أنه أقام على مالك حتى كتب عنه كتبه.

[قال] أبو عبد الله: قد بلغني ذلك.

[قال] أبو عبد الله في موضوع آخر: معاوية بن صالح أصله حمصي إلا أنه صار إلى الأندلس كما زعموا على قضائها.

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: معاوية بن صالح كان قاضيا الأندلس سمعت يحيى بن معين يقول: معاوية ابن صالح، صالح.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا الحسن: بن عبد الله الزبيدي، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن الجارود قال: قال البخاري: كان عبد الرحمن بن مهدي يوثق معاوية بن صالح أبا عمر الحمصي قاضي الأندلس يقال حج سنة ثمان وستين ومائة.

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الشيباني، قال: حدثنا محمد بن عمر العقيلي، قال: حدثنا حجاج بن عمران، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مریم، قال: سمعت خالي موسى بن سلمة قال: أتيت معاوية بن صالح لأكتب عنه فرأيت أداة الملاهي. [قال]: فقلت: ما هذا؟ فقال: شيء نهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس. [قال]: فتركته ولم أكتب عنه.



٤٠٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

حدثني سليمان بن أيوب، قال: حدثني محمد بن عبد الملك بن أيمن قال: لما دخلنا بغداد سألنا ابن أبي خيثمة وغيره عن حديث معاوية بن صالح فقلنا: لم نجتمع منه شيئا، ثم قدمنا الأندلس فوجدنا الشيوخ الذين كانوا يرون عنه قد ماتوا.

قال أحمد: توفي معاوية بن صالح في آخر أيام عبد الرحمن بن معاوية رضي الله عنه.

قال: حدثنا العباس بن أصبغ الهمداني، قال: حدثنا سعيد بن جابر، قال: حدثنا سليمان الأشعث هو أبو داود، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا أبو صالح. قال:

توفي معاوية بن صالح سنة ثمان وخمسين ومائة.

كذا قال. وقد قال البخاري: إنه حج سنة ثمان وستين.

أخبرنا محمد الحافظ، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ في تاريخ المصريين، قال: معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي؛ يكنى أبا عمرو قدم إلى مصر وخرج إلى الأندلس، فلما دخل عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام الأندلس وملك اتصل به، فأرسله إلى الشام، فلما رجع ولاه قضاء الجماعة بالأندلس. وكان خروجه من حمص في سنة خمس وعشرين ومائة. وتوفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين ومائة.

١٤٤٦ - معاوية بن عباس بن هشام الجدامي، من أهل تدمير، يكنى أبا المغيرة:

سمع من حماس بن مروان، ومحمد بن بسطان، ويحيى بن عون بن يوسف.

توفي - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

وقال غيره: وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

١٤٤٧ - معاوية بن سعد: من أهل قرطبة، يكنى أبا سفيان:

سمع من ابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى، ومحمد بن غالب الصفار وصحبه. وكان مفتيا في المسائل، حافظا لها. توفي - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالده، وفيه عن أبي سعيد.

\* \* \*

١٤٤٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٣٩. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٧.

١٤٤٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٣٧. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٥.



من اسمه مفرج:

١٤٤٨ - مفرج بن مالك النحوى، المعروف : بالبغل، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

كان نحويا، لغويا عالما بمعانى الشعر وكان منسوباً إلى الصلاح، والعفاف. روى عن الخشنى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: سمعت المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله يذكر: أن كتاب أحمد بن خالد فى شرح الحديث لأبى عبيدة هو: بخط البغل النحوى، وكان أحمد قد حمله مع نفسه وسمع فيه على بن عبد العزيز، وفيه قرأنا على أبى زكرياء العائذى رحمه الله.

١٤٤٩ - مفرج بن عبد الله بن مفرج المدينى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من سعيد عثمان الأعناقى وغيره. وتوفى يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه منذر:

١٤٥٠ - منذر بن الصباح بن عصمة :

من أهل قبرة رحل وسمع، واستقضى بقبرة. وكان: معنيا بالحديث والرأى. توفى - رحمه الله - سنة خمس وخمسين ومائتين. ذكره خالد.

١٤٥١ - منذر بن حزم بن سليمان، من أهل بطليموس، يكنى أبا الحكم:

سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وإبراهيم بن يزيد بن قلزم، وقاسم بن محمد، والخشنى. وكان صاحباً لمحمد ابن عمر بن لبابة: وولى الصلاة بحاضرة بطليموس. وكان: حافظاً للرأى، موصوفاً بالفضل والعلم، عظيم الجاه.

توفى - رحمه الله - : سنة ست وثلاثمائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة، ودفن بمقبرة غانم.

١٤٥٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٨١٢.

١٤٥١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٨١٠.



٤٠٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن مندر صاحبنا وهو جد أبيه. ذكره ابن حارث.

١٤٥٢ - مندر، من أهل قرمونة، يكنى أبا العاصي:

قال خالد: سمع من العتبي، وتقدم في العلم. وكان من أهل الحفظ للمسائل مع فضل وخير.

١٤٥٣ - مندر بن عمر بن عبد العزيز، من أهل شدونة، من ساكني شريش، يكنى أبا الحكم:

سمع من محمد بن فطيس الإلبيري: واضحة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك. وكان عالما بالنحو. واللغة، شاعرا، مطبوعا، كثير الشعر، بصيرا بالكلام والحجة.

وتوفي - رحمه الله - بشريش سنة أربع وثلاثين و ثلاثمائة.

أخبرني بذلك يوسف بن محمد بن الشذوني. وكان قد صحبه وأخذ عنه.

١٤٥٤ - مندر بن سعيد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله البلوطي ثم الكزني، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحكم:

وينسب في البربر في فنجد منهم يقال لهم: كزنة.

سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى وغيره. ورحل حاجا سنة ثمان وثلاثمائة فأقام في رحلته أربعين شهرا. فأخذ بمكة: من ابن المنذر كتابه المؤلف في الاختلاف المسمى: كتاب «الأشراف» وأخذ من غيره.

روى بمصر: كتاب «العين»، عن أبي العباس بن ولاد، وسمع من ابن النحاس.

وكان مذهبه في الفقه مذهب النظار والاحتجاج وترك التقليد.

وكان عالما باختلاف العلماء، وكان يميل إلى رأي داود بن علي بن خلف العباسي ويحتج له، وولى: قضاء مدينة ماردة وما والاها من مدن الجوف، ثم ولى: قضاء الثغور الشرقية، ثم قدم إلى قضاء الجماعة بقرطبة بعد محمد بن أبي عيسى. وذلك يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وولى الصلاة بمدينة الزهراء، فلم يزل قاضيا إلى أن توفي، ولم تحفظ له قضية جور، ولا جربت عليه في أحكامه زلة.



وكان بصيرا بالجدل، منحرفا إلى مذهب أهل الكلام، لهجا بالاحتجاج، ولذلك ما كان ينحل في اعتقاده الله أشياء مجازية بها ومحاسبة عنها، وكتب مشهورة كثيرة مؤلفة: في القرآن، والفقه، والرد أخذها الناس عنه وقرءوها عليه. وكان خطيبا، بليغا، شاعرا، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين في ولاية الأمير المنذر رحمه الله.

وتوفي يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر. ودفن بمقبرة قريش، وصلى عليه ابنه عبد الملك.

١٤٥٥ - منذر بن عطف بن منذر بن خلاد بن عيسى، من أهل إستجة، يكنى أبا الحكم:

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ ونظرأئهم. ورحل حاجا فسمع بمكة من ابن الأعرابي وغيره.

وكان ثقة فيما روى، ضابطا للكتابة ولم يكن عنده بالفقه علم، ولا نفاذ في معاني الحديث، وإنما كان تغلب عليه الرواية. روى عن إسماعيل كثيرا يثنى عليه. وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يثنى عليه.

وتوفي - رحمه الله - بقرطبة سنة ست وستين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه موسى:

١٤٥٦ - موسى بن نصير، يكنى أبا عبد الرحمن:

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال: موسى بن نصير صاحب فتح الأندلس يقال مولى لحم. يروى عن تميم الداري. روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبي.

قرأت في كتاب ابن قديد بخطه: وفي سنة سبع وتسعين توفي موسى بن نصير رحمه الله بوادي القرى.

حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن



٤٠٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

ابن معاوية، العتبي، قال: حدثنا أبي أبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، قال: وفي سنة إحدى وتسعين غزا موسى بن نصير الأندلس ففتح الله على يديه.

حدثنا الخطاب، قال: حدثنا عبد الله بن يونس، قال أخبرنا بقي بن مخلد، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وفي سنة اثنتين وتسعين وجه موسى بن نصير مولاه طارقا فأتى طنجة وهي على ساحل البحر، وعبر إلى الأندلس فلقية ملكها، فقتل وسبي، وأسر فقتل ملكهم.

قال خليفة: وفي سنة ثلاث وستين غزا موسى بن نصير بلاد المغرب فحدثني بكر بن عطية، عن عوانة قال: غزا موسى بن نصير في المحرم سنة ثلاث وتسعين فأتى طنجة، ثم عبر لا يأتي على مدينة إلا فتحها وينزلون على حكمه، ثم سار إلى قرطبة.

(وقال خليفة): وفي سنة أربع وتسعين: قدم موسى بن نصير من الأندلس وافدا إلى الوليد بن عبد الملك يخبره بما فتح الله على يديه، وما معه من الأموال والبيجان وبعث إليه بالخمسة.

وفي سنة خمس وتسعين قفل موسى بن نصير من إفريقية، واستخلف ابنه عبد الله بن موسى بن نصير وحمل الأموال، على العجل والظهر، ومعه ثلاثون ألف رأس فقدم على الوليد، ولم يزل عبد الله يخلف أباه موسى بإفريقية حتى مات الوليد ثم ولي سليمان فأقره على إفريقية ثم عزله سنة سبع وتسعين.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، وأبو القاسم بن أبي غالب البزاز بمصر، قالا: حدثنا علي بن الحسن ابن قديد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا عبد الملك بن مسلمة، قال: حدثنا الليث بن سعد: أن موسى بن نصير حين فتح الأندلس كتب إلى الوليد بن عبد الملك: أنها ليست الفتوح، ولكنها الحشر.

١٤٥٧ - موسى بن الفرّج، من أهل قرطبة، يعرف بالشبجيلة:

وهو الذي دعا عليه عبد الرحمن بن القاسم. وذلك أنه سعى بينه وبين أشهب بن عبد العزيز، حتى فسد ما بينهما.



أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي. قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: أخبرني سحنون: أن عبد الرحمن بن القاسم دعا علي الشبجيلة الأندلسي.

قال ابن وضاح: وسألت زيد بن البشر: هل علمت ابن القاسم دعا علي أحد أهل الأندلس؟ فقال: ما علمت أنه دعا إلا علي الشبجيلة فإنه قال: لأعرضنه علي ربي بالبكور والأسحار.

قال ابن وضاح: وكان دعاء ابن القاسم عليه بسبب ما مشى بينه وبين أشهب. قال خالد: كان موسى بن الفرغ فقيها في المسائل علي مذهب مالك، وري عن أشهب بن عبد العزيز. أخبرني بذلك الثقة عن أيوب بن سليمان.

١٤٥٨ - موسى بن أحمد بن اللب الثقي، من أهل البيرة، يكنى أبا عمران: كان صاحباً لمحمد بن فطيس، وأبي الخضر، وهاشم بن خالد السقط، في السماع بقرطبة من العتبي، وابن مزين وغيرهما. ورحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مرزوق، وحسين بن نصر البغدادي، وابن أخى ابن وهب، أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، وبكر بن حماد التيهرتي، وجماعة سواهم. وتوفي - رحمه الله - سنة سبعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته محمد.

١٤٥٩ - موسى بن زياد، قاضي الجماعة بقرطبة، يكنى أبا القاسم: استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بعد النضر بن سلمة في ولايته الأولى، ثم استوزر. ذكره أحمد.

١٤٦٠ - موسى بن أزهر بن موسى بن حريث بن قيس بن أيوب بن أبي حبيب، مولى معاوية بن هشام، من أهل إستجة، يكنى أبا عمر: سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، وبقي بن مخلد، وابن وضاح ونظرائهم، وكان حافظاً للمشاهد والتفسير، متصرفاً في اللغة، والإعراب، والخبر، والشعر. سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه بالعلم والفصاحة والبيان. وقال لي إسماعيل: لم يكن بإستجة قبله مثله.



٤٠٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم، وحسن بن عبد الله، وابنه محمد بن موسى، وغيرهم.

وخرج غازيا في غزوة بدر الحajib سنة ست وثلاثمائة فمات بقلعة رباح. فسيق ميتا إلى إستجة ودفن بها أخبرني بذلك إسماعيل.

وتوفى - رحمه الله - وهو ابن تسع وستين سنة.

وقال الرازي: توفى ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الأول منصرفه من غزوة مطونية بوادي الخياش قرب قلعة رباح سنة ست وثلاثمائة.

١٤٦١ - موسى بن عبد السلام الضبي :

من أهل تدمير سمع من فضل بن سلمة، ورحل إلى المشرق فأخذ عن ابن بسطام، عن بن عبدوس كتبه وتفاسيره. وكان ديناً، فاضلاً.

مات بالبيرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من كتاب: محمد بن أحمد.

١٤٦٢ - موسى بن هارون بن موسى بن عيسى ، من أهل وشقة، يكنى أبا هارون:

ولى القضاء بعد عبد الله بن الحسن، المعروف: بابن السندی. وكان قد سمع الحديث، وكانت له عناية ورحلة وسماع، بمكة، ومصر، وانصرف من رحلته فلزم قرطبة يطلب العلم ويسمع إلى أن استقضى. وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. كتبت ذلك كله من خط المستنصر بالله رحمه الله.

١٤٦٣ - موسى بن دحنان، من أهل باجة، يكنى أبا مصعب:

تحول عن باجة إلى حاضرة لبلة، فكان: مفتى أهلها إلى أن توفى بها. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

١٤٦٤ - موسى بن أصبغ المرادي ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمران:

خرج إلى المشرق، ودخل العراق ولقى بها محمد بن الحسين بن دريد وغيره. واستوطن صقلية. وكان بصيراً باللغة والإعراب، شاعراً محسناً.

حدثت أنه: نظم « المبتدأ » في ثمانية آلاف بيت.

١٤٦٥ - موسى بن أحمد بن خالص الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد،

ويعرف باللوذعي:



سمع من أحمد بن ثابت التغلبي، و محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبى بكر بن القوطية وجماعة من شيوخنا. وكان حكيما صحننا مدة.

توفى - رحمه الله - يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر.

١٤٦٦ - موسى بن أحمد بن سعيد بن حسن اليحصبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالوتد:

سمع من قاسم بن محمد بن قاسم، وأحمد بن مطرف، و محمد بن يحيى بن عبد العزيز، ونظرائهم. وكان بصيرا بالشروط، نبلا في عقدها. وكان له حظ في تعبیر الرؤيا. كتب لمحمد بن يحيى في الأحكام، وتصرف في رفع كتب المظالم، وقدم إلى الشورى وقد نوظر عليه في الفقه وحدث وكان ينسب إليه تخطيط كثير شهر وعرف منه.

توفى ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس في مقبرة بنى العباس وصلى عليه محمد بن يقي.

### ومن الغرباء

١٤٦٧ - موسى بن يحيى الصديني، من أهل فاس، يكنى أبا هارون:

كان فقيها حافظا للمسائل، عالما بالرأى، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا جعفر الأسواني المالكي وغيره. دخل الأندلس وتردد في الثغر، وكتب عنه هناك. حدث عنه عبدوس وغيره.

وتوفى - رحمه الله - بمدينة فاس يوم الجمعة عرفة عند ارتفاع الضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقبره عند باب الجديدين.

### باب الأفراد

من حرف الميم:

١٤٦٨ - مجاهد بن أصبغ بن حسان، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

سمع من علي بن الحسن المري «التفسير» ليحيى بن سلام، ومن سعيد بن فخلون «الواضحة» وكثيرا من «جوامع عبد الملك بن حبيب». كتب الناس عنه كثيرا، وقرأت أنا عليه كتاب: «شرح غريب الموطأ» لابن حبيب، وكتاب: «طبقات الزمان» له،



٤١٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وكتاب: «فساد الزمان» له، و«الناسخ والمنسوخ» له. وأجاز لنا جميع ما رواه.  
وكان شيخا، صالحا، طاهرا سمعتهم يثنون عليه كثيرا، وكان ينزل قرية وزكر  
بين بجانة والمرية على الطريق وبها لقيته. سألته عن مولده فقال لي: ولدت في شوال  
سنة خمس وثلاثمائة.

وتوفي وأنا في المشرق سنة اثنين أو ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

١٤٦٩ - مخلد بن يزيد البجلي :

ولي قضاء رية في أمر عبد الرحمن بن الحكم. وكانت له رحلة في العلم.  
وتوفي - رحمه الله - آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم.

١٤٧٠ - مخارق المعافى الإسكافي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحكم:

سمع معنا من محمد بن أحمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن القاسم، وإسماعيل  
ابن إسحاق النصرى. وكان من خيار أصحابنا. حج على قدميه وانصرف إلى  
الأندلس فكان يعمل بيديه. وكان له فهم في الحديث، ومعرفة بعلمه وطرقه. قل ما  
لقيني إلا ذاكرني شيئا من أسباب الحديث والرجال.

وكان من العابدين المتجهدين بالقرآن: سمعت إسماعيل يقول فيه: أنه محاب  
الدعوة وخرج إلى أرض الحرب مجاهدا في غزوة قلنبرية الحيرة فمنحه الله الشهادة  
في المعترك يوم الإثنين سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

١٤٧١ - مدج بن عبد العزيز بن رجاء المدلجي، يكنى أبا خندف:

رحل إلى المشرق، ودخل العراق فسمع بها. وحدث.

توفي - رحمه الله - بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة تسع وخمسين  
ومائتين. ذكره أبو سعيد.

١٤٧٢ - مدرك بن عبد العزيز بن مدرك المدني، من ساكني مدينة قرطبة:

سمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم، وعبد الله بن يونس  
وتوفي حدثا في عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة  
الربض.

١٤٦٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٧٦. وحذوة المقتبس رقم ٨٢٥.

١٤٧١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٧٣. وحذوة المقتبس رقم ٨٩٢.



وفى هذا اليوم: دفن أحمد بن محمد بن عبد البر. وصلى عليهما جميعا محمد بن عبد الله بن أبي عيسى القاضي.

١٤٧٣ - مزين بن يزيد :

من أهل قریش سمع من محمد بن وضاح وغيره من أهل العلم. وكان حافظا للمسائل مع فضل وورع. ذكره خالده.

١٤٧٤ - مسيب بن سليمان:

من أهل إستجة روى عن أبي موسى الهوارى: تأليفه فى تفسير القرآن، وسمعه من مسيب ميكابل بن هارون الإستجى.

١٤٧٥ - مسور بن أحمد بن مسور، من أهل قرطبة، يكنى أبا تمام:

سمع من جده، ومن أحمد بن خالد وغيرهما ورحل إلى المشرق فسمع من أبى سعيد ابن الأعرابى، ومن غيره. حدثنا عنه أخوه محمد وتوفى قديما.

١٤٧٦ - مظفر بن أحمد المفسر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

كان من أعلم الناس بعبارة الرؤيا وكان رجلا صالحا، وله سماع ومن مسلمة بن القاسم.

وتوفى - رحمه الله - بعد الأربعين وثلاثمائة.

١٤٧٧ - معطى بن أحمد، من كورة بلنسية من ساكنى فج صالح، يكنى أبا

الفتح:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن خالد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ.

وكان حافظا للمسائل، وقد قرئ عليه، وحمل عنه. وتوفى فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

١٤٧٨ - مغيث بن وقا :

من أهل بجانة استقضى، وكان: موصوفا بالعدل، والمذاهب الجميلة، ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

١٤٧٩ - مغيرة بن أحمد بن كليب :



٤١٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

من أهل قرطبة قال خالد: سمع من الشيوخ، وكان معتنيا بالعلم، فقيها في المسائل والرأى.

١٤٨٠ - مفلت :

من أهل قبرة سمع بقرطبة من أصبغ بن مالك، وسعيد بن عثمان العناقى، وأحمد ابن خالد وغيرهم من المشايخ.

ثم رحل إلى المشرق فسمع بمصر بعض أصحاب يحيى بن عبد الله بن بكير، ورحل إلى العراق فتوفى بها، أو فى بعض طريقها رحمه الله. وكان موصوفا بالخير والفضل. ذكره خالد.

١٤٨١ - مكى بن صفوان بن سليمان، من موالى بنى أمية :

من أهل البيرة. سمع من ابن وضاح، وولى: أحباس موضعه.

توفى - رحمه الله - سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد.

١٤٨٢ - منتيل بن عفيف المرادى ، من أهل وشقة، يكنى أبا وهب:

سمع من رجال بلده، وبقرطبة من يحيى بن عبد العزيز وغيره. ورحل إلى المشرق مع يوسف بن مؤذن فسمع بمكة من على بن عبد العزيز، وأبى يحيى بن أبى مسرة، وباليمن من أبى يعقوب الديرى، وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن برة الصنعانى. وسمع بالقيروان من يحيى بن زكرياء بن يحيى وغيره.

قال ابن حارث توفى: سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. وقال غيره: توفى ببربشتر فى رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٤٨٣ - منوس بن أحمد بن عفان ، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن حكم، وأحمد بن دحيم بن خليل، ومحمد بن يحيى. وكان: بصيرا بعقد الوثائق، عالما بها. تفقه فيها عند محمد بن يحيى. سمعت إسماعيل يثنى عليه، ويصفه بالورع.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة.

١٤٨٤ - مؤمل بن سليمان ، من أهل الأندلس، يكنى أبا عبد الله:

سمع من على بن معبد وغيره، واستوطن القيروان. لقيه بها محمد بن وضاح وسمع منه. من كتاب محمد بن مسور.

١٤٨١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٨٢١.

١٤٨٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٣٨٥. وجذوة المقتبس رقم ٨٣١.



١٤٨٥ - موهب بن عبد القادر بن موهب :

من أهل باجة، رحل إلى المشرق وسمع من ابن المنذر، والعقيلي، وكتب: تاريخ أبي البشر الدلايبي في المولد والوفاة. وكتب: كتاب العين، وغير ذلك. وقيل إنه كان قد جمع وقر جمل من كتب.

وتوفي منصرفه من مصر بموضع يقال له خربة الطوب. ووصل كثير من كتبه باجة مع قوم من أهلها كانوا معه.

أخبرني بذلك بعض أهل موضعه من أصحابنا. وكان ذكر لي موهب بن موسى. ثم وجدناه كما أثبتناه: من كتاب محمد بن أحمد.

١٨٤٦ - مهاصر بن ربيل القيسي، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله: كانت له رحلة وسماع. وقال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري: كان ومهاصر بن ربيل من أهل الخير والفضل، وكان صاحباً لمحمد بن تليد. قال ابن الحارث: كان يرحل إلى مهاصر للسماع منه. ومات وهو ابن خمس ومائة سنة.

ومن كتاب محمد بن أحمد: ولي مهاصر الشرطة بسرقسطة لبنى قسى وخرج إلى بقيرة ومات بها.

١٤٨٧ - مهدي بن عمر الجذامي :

من أهل إستجة، كان من أهل العلم والفتيا، ورحل في أيام الفتنة إلى قرطبة فمات بها. ذكره ابن حارث.

١٤٨٨ - مهاجر بن عبد الرحمن الصابوني :

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومحمد بن وضاح. وكان من أهل العدالة والتقيد؛ حدث وسمع منه. أخبرني بذلك إبراهيم بن أحمد.

١٤٨٩ - مهاب بن إدريس العدوي الفرضي، من ساكني إستجة، يكنى أبا

موسى:

أصله من العدو استوطن إستجة.



٤١٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما وكان عالما بالفرائض، والحساب، والإعراب وكان ملما بالفنون جميعا. سمعت إسماعيل يثنى عليه.

وتوفى بإستجة - رحمه الله - سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة.

١٤٩٠ - ميكايل بن هارون الباهلي:

من أهل إستجة، روى عن مسيب بن سليمان، وأصبغ بن زياد. قال لي سهل بن إبراهيم: كان ميكايل بن هارون مؤدب كتاب بحاضرة إستجة. وكان يقال أنه مجاب الدعوة.

وأخبرني سهل بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، قال: رجل سماه كان قيما في المسجد الجامع بإستجة قال: كنت جالسا في مجلس ميكايل بن هارون إذ وقف علينا رجل فقال: أيكم ميكايل بن هارون؟ فأشرنا له إليه. [فقال]: أتاني الليلة آت في في منامي فقال لي: بشر ميكايل بن هارون بالجنة، أو قال: قل لميكايل بن هارون أنه من أهل الجنة.

وذكره إسماعيل فآثنى عليه ووصفه بالورع والفضل.

\* \* \*

### حرف النون

من اسمه نصر:

١٤٩١ - نصر بن عبد الله الأسلمي، من أهل تدمير، يكنى أبا الشمر:

رحل فسمع من حماس بن مروان القاضي ومن غيره. ذكره أبو سعيد:

١٤٩٢ - نصر بن شاكر بن جناح:

من أهل باجة، ذكره إبراهيم بن محمد في رجالها، وحكى أنه استشهد سنة مویش<sup>(١)</sup>.

١٤٩٣ - نصر الصقلبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الفتح:

حدث عن عبد الرحمن بن أسد الكازرنى المكي.

\* \* \*

١٤٩١ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٩٤. وجزوة المقتبس رقم ٨٣٧.

١٤٩٢ (١) هكذا في الأصل.



## الأفراد من حرف النون

١٤٩٤ - نايث بن أحمد بن زبيد بن عكب التغلبي :

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح، ومطرف بن قيس والخشني وغيرهم. وكان صاحباً لأحمد بن خالد في السماع. وحدث عنه ابنه أحمد بن نايث.

١٤٩٥ - نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد :

من أهل البيرة، من قلعة يحصب روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان، وسعيد بن حمير وغيرهما من أهل العلم. وكان متصرفاً في الفتيا وعقد الشروط، حافظاً للغة والنحو.

وتوفي - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٤٩٦ - ناصر بن موهب :

من أهل قبرة، قال خالد: وهو أخو تمام بن موهب. سمع من ابن وضاح. وكان دون أخيه في الحفظ.

١٤٩٧ - نجيح بن سليمان بن يحيى بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولاني :

من أهل البيرة. سمع بقرطبة من العتبي. ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره. توفي سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره أبو سعيد الخشني.

١٤٩٨ - نزار بن كوثر، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم :

روى عن سعيد بن فخلون وغيره. وكتب عنه. وكان قد تصرف في الأحكام ببجانة. وتوفي نحو الثمانين وثلاثمائة.

١٤٩٩ - نضر بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن

علي الكلاني القيسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد :

استقضىه الأمير عبد الله بن محمد بقرطبة مرتين، ثم استوزره بعد ذلك. ذكره خالد، وأحمد.

وقال الرازي: توفي يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنين

وثلاثمائة.

١٤٩٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٤١.

١٤٩٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٠٠. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٤.



## ١٥٠٠ - النعمان بن عبد الله بن الحضرمي:

أخبرني محمد بن أحمد، قال أبو سعيد الصدفي: قال النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي: روى عن عبد الله بن هبيرة الكناني، قتله الروم بأرض الأندلس. حدثنا ابن قديد، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير، قال حدثني أبي، قال: حدثنا زمعة بن غرابي، عن أبيه: أن النعمان بن عبد الله من آل ذي الراسين من حضرموت. كان يسكن برقة هو وأخوه يزيد بن عبد الله، فرأى في النوم كأنه يقال له: اختر بين الإيمان واليقين؟ فقال: اليقين فكان أزهد الناس؛ وكان يتصدق بعطائه كله حتى لا يبقى معه منه شيء، ولا عليه ثوب ولا إزار. فوفد إلى الأندلس بفتح إلى سليمان بن عبد الملك ومعه محمد بن حبيب المعافري، فسألهما سليمان حوائجهما: فسأله المعافري حوائج فقضيت. وقال النعمان: حاجتي أن تردني إلى ثغري ولا تسألني عن شيء فأذن له فرجع واستشهد في أقصى ثغور الأندلس.

وأخبرنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن حفص النسابة، قال: حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني غرابي بن معاوية، قال: حدثنا عبد الله بن هبيرة، أن النعمان بن عبد الله الحضرمي خرج إلى الأندلس غازيا فخرجت مشيعا له فلما هممنا بالانصراف قال: يا بن هبيرة: ادع لنا رحمك الله في مغينا بخير، فإنه بلغني أنه ليس من دعوة أقمن أن تجاب من دعوة غائب لغائب.

## ١٥٠١ - نعيم بن محمد بن نعيم الحجري، من أهل إستجة، يكنى أبا العباس:

وكان أصله من أشبيلية. قال لي إسماعيل: كان نعيم بن محمد حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق. وكان: صاحباً لأبي صالح أيوب بن سليمان، وكان يكاتبه من إستجة. وقال لي سهل بن إبراهيم: كان نعيم بن محمد فقيها، حافظا للمسائل.

## ١٥٠٢ - نعم الخلف بن أبي الخطيب، من أهل طليطلة يتولى بني أمية، يكنى أبا القاسم:

كان زاهدا عابدا، وكان محاربا كثير الغزو والرباط. قتل شهيدا في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين.

١٥٠٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٠٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٦.

١٥٠٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٢.



حرف الواو ..... ٤١٧

١٥٠٣ - نمر بن هارون بن رفاعة ابن مفلت بن سيف بن عبد الله بن نمر القيسي، من مواليتهم، يكنى، أبا خيثمة:

سمع من بقي بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشني. وكان فقيهاً بحاضرة جيان، وكان له حفظ من الحديث ذكره خالد.

ونسبه ابن حارث وقال: توفي - رحمه الله - سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وقال غيره: توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٥٠٤ - نعيم بن علي بن نعيم بن قطام القاري :

من أهل قرطبة، كان يقرئ بالألحان، وكان إماماً للناصر رحمه الله، وكان رجلاً صالحاً. توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان مولده لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين. قاله الرازي.

\* \* \*

آخر الجزء التاسع [ بتجزيته المؤلف ] والحمد لله حق حمده.

\* \* \*

حرف الواو

من اسمه وليد:

١٥٠٥ - وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس:

من أهل طليطلة كان قاضياً فيها. توفي سنة خمس وعشرين في إمارة عبد الرحمن بن الحكم. ذكره الرازي.

١٥٠٦ - وليد بن قزلمان بن نزيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:

كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد، وأبي الطاهر بن السرح، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكيم. روى عنه محمد بن قاسم وغيره. ذكر بعض أمره ابن حارث.

١٥٠٧ - وليد بن عبيد، من أهل إستجة، يكنى أبا العباس:

قال لي إسماعيل: كان وليد بن عبيد من خيار المسلمين وفضلائهم، وقيل أنه سمع من سحنون بن سعيد.

١٥٠٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٣٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٠.

١٥٠٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤١٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٥٥.



١٥٠٨ - وليد بن عمر بن بشير :

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد وغيره ورحل فدخل بغداد، والبصرة.  
سمع بها من أبى داود السجستاني: مصنفه، وحدث عن علام خليل وغيره. وكان  
ثقة فيما روى، عالما بالحديث. حدث عنه عبد الله بن يوسف، ومحمد بن قاسم.  
ذكره خالد، وفيه عن غيره.

١٥٠٩ - وليد بن نصر ، من أهل إستجة ، يكنى أبا العباس:

كان مؤدبا بحاضرة إستجة، وكان رجلا صالحا. ذكره إسماعيل وأثنى عليه، ولم  
يذكر عنه رواية.

١٥١٠ - وليد بن إبراهيم بن لبيب، المعروف بابن الحائك، من أهل قرطبة،  
يكنى أبا العباس:

سمع من أبيه إبراهيم بن لبيب وغيره. وكان رجلا، فاضلا. سمع منه خالد بن سعد  
وأثنى عليه.

١٥١١ - وليد بن طالب:

من أهل قرطبة، كان إماما فى المسجد الجامع بقرطبة. توفى يوم الأربعاء لسبع  
بقيّن من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٥١٢ - وليد بن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى من ولد رشيد مولى  
الوليد بن عبد الملك، يعرف بالطينجى ويكنى أبا العباس:

كان بصيرا بالشعر، حسن الاستنباط لمعانيه، جيد النظر فيه. شرح شعر أبى تمام  
الطائي، وشعر مسلم بن الوليد فأخذ الناس عنه هذه المشروحات. وكان مؤدبا بعيد  
الاسم فى التأديب يتنافس فيه الملوك.

وكان رجلا، طاهرا له حظ من رواية. أخبرنى ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد.  
وتوفى - رحمه الله - فى شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

١٥١٣ - وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب العتقى ، من أهل  
تدمير، يكنى أبا العباس:

كان أدبيا حلّما، عنى بالعلم وسمع من غير واحد واستقضى بتدمير وطليلة،  
وكان عظيم الجاه، وافر المال، كريم الأخلاق متملكا.



حرف الواو ..... ٤١٩

توفى ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.  
ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة.

١٥١٤ - وليد بن عبد الرحمن بن وليد بن العباس القيسي ، الرفات<sup>(١)</sup>  
الخطيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:

سمع أحمد مطرف، وأحمد بن سعيد، وأبي إبراهيم، وابن عوانة، وأبي بكر القرشي  
الأحمر، وأبي القاسم بن الشمر، والدينوري. وكان حافظاً للقرآن، كثير التهجد به،  
وقد أدب.

ولد سنة ثلاث وعشرين. وتوفى غداة يوم السبت لليلتين مضتا من ذى الحجة  
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد لصلاة العصر بمقبرة مومرة، وصلى  
عليه الفقيه أحمد بن هاشم.

\* \* \*

من اسمه وهب:

١٥١٥ - وهب بن نافع الأسدي :

من أهل قرطبة كان فقيها مشاورا في أيام الأمير محمد رضى الله عنه. وكانت له  
رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح،  
وإبراهيم بن المنذر الجذامي. ودخل بغداد فسمع بها من الحسن بن عرفة، ونصر بن  
على الجهضمي.

روى عنه محمد بن مسور، وسعيد بن عثمان الأعناقى وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبعين ومائتين. ذكره خالده وفيه عن غيره.

وذكر بعض الرواة: أن وهب بن نافع أخذ كتب أبي عبيد، عن علي بن ثابت،  
وأبي جعفر محمد بن وهب المسعري. وهو أول من أدخلها الأندلس، وأول من  
أخذت عنه، ثم أدخلها الخشنى بعده. وقد روى محمد بن فطيس: شرح الحديث عن  
وهب بن نافع، وعن المسعري، عن أبي عبيد.

وقال بعضهم: توفى: يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخر سنة ثلاث وسبعين  
ومائتين.

١٥١٤ - (١) هكذا في الأصل.

١٥١٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٠٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٥١.



٤٢٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

١٥١٦ - وهب بن عمرو بن وهب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبع:

قال لي عبد الله بن علي: وهب بن عمرو بن وهب أصله من قرطبة، لقيه عمر ابن حفص بن أبي تمام بمصر وسمع منه، حدثه عن أبي إبراهيم إسحاق بن سالم بمقرب. صالح بن عبد الجليل المري، عن المهدي: وروى عن يزيد بن سنان. ورأيت في بعض الكتب: عن أبي تمام، حدثنا وهب بن إبراهيم بن وهب صاحبنا.

١٥١٧ - وهب بن حزم بن غالب، من أهل طليطلة، يقال له الغزال:

له رحلة إلى المشرق شرك فيها قاسم بن أحمد بن جحدر، وكليب بن محمد. ودخل العراق، وسكن الشام ومات في بعض ثغورها وكان يغلب عليه الحديث. ممن كتاب محمد بن أحمد.

١٥١٧م - وهب بن عيسى الأنصاري، من أهل طليطلة، يكنى أبا سليمان: ويعرف بابن شبانتقة:

سمع من محمد بن وضاح كثيرا، ومن سعيد بن عثمان الأعناقى، وأحمد بن خالد وجماعة سواهم. وكان أبوه من المياسير. وكان يهادى محمد بن وضاح فكان يكرم ابنه من أجل ذلك. وكان رجلا صالحا، حدث عنه من أهل بلده محمد بن عمرو، وعبد الله بن معروف.

وحدثني عنه ابن تمام، وأخبرني من سمعه يقول: في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، أنا ابن سبع وسبعين سنة. وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

١٥١٨ - وهب بن مسرة بن مفرج بن حكم التميمي، من أهل وادى الحجارة، يكنى أبا الحزم:

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى، وأحمد بن إبراهيم الفرضي، والأعناقى، وسعد بن معاذ، وأبي صالح أيوب بن سليمان، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن وليد، وابن أبي تمام، ومحمد بن عمر بن لبابه، وطاهر بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وابن الخشني.

وسمع بوادى الحجارة من أبي وهب بن أبي نخيلة، ومحمد بن عذرة، علي بن



الحسن، ومحمد بن إبراهيم بن حيون. وكان حافظاً للفقه، بصيراً بالحديث مع ورع وفضل. وكانت الرحلة إليه من الثغر كله للسمع منه. واستقدم إلى قرطبة، وأخرجت إليه أصول محمد بن وضاح التي سمع فيها. وقرأ عليه: المدونة، ومسند ابن أبي شيبة وغير ذلك من روايته.

سمع منه جماعة من أهل قرطبة وغيرها ورجع إلى بلده.  
حدثنا عنه عبد الله بن محمد القاسم الثغري وأثنى عليه، وهو أخبرني بتسمية رجاله الذين روى عنهم وحدثني بعض من كتبت عليه من أصحابه قال: توفي وهب ابن مسرة - رحمه الله - ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة بوادي الحجارة.

#### ١٥١٩ - وهب بن مسرة :

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، وأبى صالح، وأحمد بن خالد. وكان لا بأس به فى حفظ المسائل، وله حظ من علم الفرض، ذكره خالد.

#### ١٥٢٠ - وهب بن أخطل، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من ابن وضاح. روى عنه مجاهد بن أصبغ شيخنا رحمه الله.

#### ١٥٢١ - وهب :

من أهل البيرة، كان منسوباً إلى العلم والفتيا، مع خير وفضل، وتوفى: بالقيطنة. من كتاب ابن حارث.

#### ١٥٢٢ - وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى من أهل قرطبة، يكنى أبا الحزم:

سمع من قاسم بن أصبغ، وهب بن مسرة وغيره. وكان حافظاً للرأى، شاوره محمد بن إسحاق بن السليم أيامه على القضاء، ولما ولى محمد بن يبقى ترك مشاورته. وكان شيخاً صالحاً، كثير الصلاة، مواظباً للمسجد الجامع. يجتمع إليه ويستفتى. وقد حدث.

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه عبد العزيز بن أحمد بن جهور، وكان أوصى إليه وممن شهد بكنيته فى هذا

١٥٢٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٠٥. انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٨٤٩.

١٥٢٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٠٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٨.



## ١٥٢٣ - أبو وهب بن محمد أبي نخيلة ، من أهل وادى الحجارة:

روى عن وهب بن مسرة. أخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى قال: قال وهب بن مسرة: أبو وهب ابن أبي نخيلة ثقة حافظ لمذهب مالك، ولى القضاء - يعنى: بموضعه - فأحسن السيرة. وفى كتاب محمد بن أحمد: سمع ابن وضاح، والخشنى، وابن القزاز.

## الأفراد

## ١٥٢٤ - وجيه بن وهبون الكلابى :

من أهل البيرة، يروى عن سليمان بن نصر، وسعيد بن نمر. وكان: فقيها فاضلا. ذكره أبو سعيد وقال: توفى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

## ١٥٢٥ - وسيم بن سعدون ، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح وغيره. ورحل مع أحمد بن خالد، ومحمد بن عثمان، وابن جحدر فسمع بمكة من على بن عبد العزيز والزهرى المكى ونظرائهما من شيوخ مكة.

وسمع بمصر من أبى يزيد القراطيسى، ومن يحيى بن أيوب العلاف، ومن أبى زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح، وابن أبى مريم ونظرائهم، وانصرف إلى الأندلس. وكان موصوفاً بالزهد والعبادة، وكان فقيه أهل طليطلة فى وقته. حدث عنه ابنه، وأبو إبراهيم الطليطلى وغيرهما. ذكر بعد أمره خالد، وبعضه عن بن حارث.

## ١٥٢٦ - وسيم بن أحمد بن محمد بن وسيم ، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

## ١٥٢٧ - وقاص بن محمد بن زياد الكنانى ، من أهل من مرشانة، يكنى أبا

عبدة:

عنى بالعلم، وكان صاحباً لعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى.

## ١٥٢٨ - وهب الله بن حسين :

من أهل الجزيرة: وكان قاضياً بالجزيرة وشذونة، أيام الأمير محمد رحمه الله. وكان من أهل الزهد، والورع، والفضل. وقيل إنه بحاب الدعوة. ذكره خالد.



## ومن الغريباء

١٥٢٩ - وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي :

من أهل فارس أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، عن أبي سعيد عبد الرحمن ابن أحمد الصدفي، قال: وثيمة بن موسى بن الفرات، يكنى أبا زيد. قدم مصر من البصرة، وأصله من فارس أقام بمصر، وخرج إلى المغرب أو الأندلس. وحدث بها توفي: بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين.

\* \* \*

## حرف الهاء

من اسمه هارون:

١٥٣٠ - هارون بن سالم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من عيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فلقى أشهب بن عبد العزيز وروى عنه. وأدخل العتبي من روايته في المستخرجة في كتاب الأيمان بالطلاق. وسمع من أصبغ بن الفرغ، وعلى بن معبد وسحنون بن سعيد.

وكان منقطع القرين في الفضل، والزهد، ومعلم. وكان أحمد بن خالد يقول فيه: إنه مجاب الدعوة. وكانت بينه وبينه قرابة من طريق أمه.

وكان يحفظ المسائل حفظًا حسنًا، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه، وامتحننت إجابة دعوته في غير ما شيء. ومات حدثًا في الأربعين من سنة. حدث عنه عامر بن معاوية القاضي. وكانت كتبه موقوفة عند أحمد بن خالد.

توفي - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد.

١٥٣١ - هارون بن نصر، من أهل قرطبة، يكنى أبا الخيار:

صحب بقي بن مخلد نحوًا من أربعة عشرة سنة وأكثر الرواية وكان: قد مال إلى كتب الشافعي فعنى بها وحفظها وتفقه فيها، وكان من أهل النظر والحجة.

أخبرني إسماعيل، قال: أخبرني خالد، قال: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يثنى على أبي الخيار، ويقول: ليس يدرى أحد من هذا البلد ما يقول هذا يعني: في الفقه. قال خالد: وكان ابن لبابة يذهب به كل مذهب.

وكانت وفاته - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثمائة.

١٥٢٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤١٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٥٧.

١٥٣٠ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٨٥٩.

١٥٣١ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٨٦٠.



٤٢٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

١٥٣٢ - هارون بن عتاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم  
ابن الحارث بن سهل بن الوقاع من قطبة بن عدنان بن معد بن جزي الغافقي، من  
أهل شدونة، يكنى أبا موسى:

روى عن أبيه، وعن ختنه محمد بن وضاح الشذوني. وعنى برأى أصحاب مالك،  
ودرس المدونة فحفظها حفظا بارعا. وكان فقيه حاضرة قلسمانة في وقته.  
أخبرني عنه ابنه وقال لي توفي - رحمه الله - بحاضرة قلسمانة في شهر ربيع الأول  
سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

١٥٣٣ - هارون بن بنج بن عثمان بن هارون، من أهل إستجة، يكنى أبا  
موسى:

روى عن أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وأحمد  
ابن زياد، وقاسم بن أصبغ، وسلمان بن قريش، وأحمد بن عبادة وغيرهم. وكان  
معتنيا بالآثار، مشاركاً في حفظ الرأي وعقد الشروط.  
وكان شيخا صالحا ثقة. لقيته بإستجة وكتبت عنه، وكان إسماعيل يحسن الثناء  
عليه وعلى سلفه.

وتوفي - رحمه الله - : ليلة الإثنين لتسع بقين من جمادى الأولى سنة أربع  
وسبعين وثلاثمائة.

١٥٣٤ - هارون بن مورك بن حفص القيسي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا  
القاسم:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أيمن وغيرهما فيما بلغني. توفي نحو السبعين  
والثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه هاشم:

١٥٣٥ - هاشم (بن محمد) اللخمي:

من أهل جيان، كان من فقهاء جاضرتها، وكانت له رحلة لقي فيها: سحنون بن  
سعيد وغيره. ذكره بن حارث وقال: لم أسمع من خبره أكثر من اسمه وحلته.

١٥٣٦ - هاشم بن خالد، المعروف بالسفط، من أهل البيرة، يكنى أبا خالد:

١٥٣٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٢١. وجذوة المقتبس رقم ٨٦١.

١٥٣٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٢٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٦٣.



سمع من عبيد الله بن حبيب، ويحيى بن إبراهيم بن مزين والعتبي ونظرائهم. وكان هو، ومحمد بن فطيس، وأبو الخضر، وأبو عمران بن اللب متصاحبين في طلب العلم بالأندلس، ورحلوا إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان سماعهم واحدا عند يونس عبد الأعلى، ومحمد عبد الله بن (عبد) الحكم، وبكار قتيبة، وابن أخي ابن وهب ونظرائهم من المصريين وغيرهم

وكان هاشم حسن العناية بالكتب، جامعاً لها، ضابطاً لما روى منها. وعاجلته فلم يحدث.

توفي - رحمه الله - سنة ثمان وتسعين ومائتين. أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيري.

#### ١٥٣٧ - هاشم بن صالح :

من أهل قرطبة، رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى المصري وغيره وكان: من أهل العلم والفضل.

توفي - رحمه الله - سنة عشرة وثلاثمائة ذكره خالده:

١٥٣٨ - هاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة الغافقي ، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد:

كان فقيها مشاوراً، وولى الأحباس أيام منذر بن سعيد. وكان متصرفاً في علم النحو، والشعر. وكان شاعراً.

وتوفي في عقب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان كف بصره قبل موته بخمسة أعوام.

١٥٣٩ - هاشم بن عبد الأعلى بن هاشم بن عبد الأعلى بن عبد الملك بن يزيد، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الغليظ، ويزيد هو المعروف بالغليظ:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان أديباً، شاعراً ناسكاً. وكان عالماً بتفسير الرؤيا. ولد سنة تسع وثلاثمائة يوم وفاة بدر الحاجب.



٤٢٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى - رحمه الله - فى ذى الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة.

١٥٤٠ - هاشم بن محمد بن عبد الملك الأنصارى ، من أهل قرطبة، يكنى أبا

الوليد:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، ولا أعلم حدث. وكان ناظرا فى الأحباس مع محمد بن سعيد بن فرط أيام بن السليم، وفى أيام محمد بن ييقى إلى أن توفى - رحمه الله - ليلة السبت لثمان خلون من شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٥٤١ - هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسى ، من أهل بطليوس، يكنى أبا

الوليد:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم وغيرهم.

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابى، أبي إسحاق بن فراس، وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي، وأبي الحسن بن نافع، وأبي أحمد محمد بن عبد الله الخراز، وأبي يحيى محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى، ومحمد بن محمد بن معرف والصيدلانى، وأبي العباس الكندى، وابن أشته المغربى، وأبي يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان التستري، وأبي الحسن على بن أحمد الأصبهاني، وأبي بكر الدينورى.

وسمع ببيت المقدس من الفضل بن عبيد الله الهاشمى، ومحمد بن إبراهيم السراج، وأبي سعيد، محمد بن إبراهيم المقدسى، وأحمد بن محمود الشمعى. وسمع بغزة من أبي الحسن على بن العباس بن أبي عياش الغزى. كتب عنه تفسير عبد الرزاق، حدث به عن الظهرانى.

وسمع بمصر من بكر بن محمد بن العلاء القشيري، وحمزة الكنانى، وأبي الحسن بن بهزاد الفارسى، وأبي على بن مليح الطرائفى، وابن السكن، وأبي موسى عبد الكريم ابن أحمد بن شعيب، وعبد الرحمن بن سلمونة الرازى، وأبي الطاهر الجامى، وابن الورد، وأبي العباس الرازى، وأبي عبد الرحمن زيد بن أحمد الزهوى.

وسمع بإطرابلس من أبي بكر بن دحمان المصيصى وسمع بالإسكندرية من أبي القاسم العلاف، وأبي العباس العطاس، وبالقيروان: من محمد بن مسرور العسال، وحبيب بن الربيع.



حرف الواو ..... ٤٢٧

وسمع بباجة القيروان من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد، وأبى الحسين يعرف: بابن الصباغ، وأبى محمد عبد الله بن فطيس وانصرف.

وكان مقيما بحاضرة بطليوس، وسعى به إلى السلطان فامتحن، وأسكن قرطبة، فقرأ الناس عليه كثيرا، وسمعنا نحن منه قديما قبل المحنة وبعدها، وكان لا بأس به فى ضبطه.

توفى - رحمه الله - بحاضرة بطليوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه هشام

١٥٤٢ - هشام بن حبش :

من أهل طليطلة، كان صاحب رأى ومسائل. ورحل فسمع من ابن القاسم، وأشهب بن عبد العزيز. وكان من أهل الفتيا والإسماع، وكان بصيرا بالإعراب. ذكره ابن حارث.

١٥٤٣ - هشام بن عمرو بن أبى سلمة :

من أهل باجة، يروى عن يحيى بن يحيى. وكان فقيها بباجة. ذكره إبراهيم بن محمد البلجى.

١٥٤٤ - هشام بن طالوت الأزدي، من أهل إستجة، يكنى أبا الوليد:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشبي، ومحمد بن وضاح، وطاهر ابن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم.

وكان خيرا، فاضلا كثير التلاوة للقرآن ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على تاريخ وفاته.

١٥٤٥ - هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار بن هشام الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح وغيرهما. وكان عروضيا، نحويا، وأدب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد، ثم أدب بعده ولى عهده الحكم المستنصر بالله. وكان علم العروض أغلب عليه من علم العربية.



٤٢٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ذكره الرازي.

١٥٤٦ - هشام بن محمد بن أبي رزين ، من أهل شذونة ، يكنى أبا رزين،  
نسبه في البربر:

وكان حافظاً للمسائل، مفتى أهل شذونة وما والاها. وكان يرحل إليه للسمع منه. روى المدونة عن محمد بن جنادة الإشبيلي أخبره بها عن عثمان بن أيوب، عن سحنون. أخبرني يوسف بن سليمان: إنه سمعها منه قبل رحلته إلى قرطبة ولم يكن لأبي رزين رواية عالية، ولا كان من أهل الحديث. وعمر حتى أسن، وكان معظماً في موضعه، بعيد الصوت سمع منه جماعة. وتوفى - رحمه الله - سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بحاضرة شريش. أخبرني بذلك يوسف بن أحمد.

\* \* \*

### باب الأفراد في الهاء

١٥٤٧ - هيتون بن حمود الوراق:

من أهل بجانة، حدث عن عبد الله بن أحمد الفقيه المقدسي.

١٥٤٨ - هرمة بن سماك :

من أهل البيرة، قال لي إسماعيل، قال لي خالد: هرمة بن سماك سكن البادية بإقليم أبي جرير. وكان: من أهل العلم، والورع والزهد، وكان الأغلب عليه الرأي. ومات في ولاية الأمير عبد الله سنة: سبع وسبعين ومائتين.

١٥٤٩ - أبو هريرة المدوري :

روى عن ابن القاسم حدثنا: أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ؛ قال: حدثنا ابن وضاح، قال: كان سحنون ينكر أن يكون ابن القاسم دعا على أبي هريرة المدوري، ويقول: إنما دعا على الشبجيلة.

١٥٥٠ - همام بن بن عبد الله الأندلسي :

حدث عن عبد السلام بن مسلمة الأندلسي. روى عنه أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي: ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب « الرواة عن مالك ». وقد ذكرنا الحديث الذي رواه في باب مسلمة.



١٥٥١ - هلال بن هلال بن حسين بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأنصاري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، يعرف بالديك:

حدث عن أحمد بن زياد وكتب عنه، كان شيخا صالحا وعمر.

توفي - رحمه الله - يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة قریش وصلى عليه محمد بن يبقی القاضي رحمه الله. وكان يوم توفي ابن ست وتسعين سنة.

\* \* \*

### حرف الياء

من اسمه يحيى:

١٥٥٢ - يحيى بن يزيد التجيبي:

كان قاضيا بالأندلس. قال الرازي: توفي يحيى بن يزيد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

١٥٥٣ - يحيى بن مضر القيسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء: وهو شامي الأصل.

سمع من سفيان بن سعيد الثوري ومالك بن أنس. روى عنه مالك حكاية عن سفيان الثوري.

أخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن لبابة، قال: يحيى بن مضر روى عن مالك، وروى عنه مالك. قال مالك: حدثني يحيى بن مضر، عن سفيان الثوري: «إن الطلح المنضود» هو الموز. وقد روى عبد الله بن وهب عن يحيى بن مضر، وروى عنه يحيى بن يحيى بالأندلس قبل رحلته.

وكان عالما متفننا صاحب رأى وكان ممن قتل بسب الهيج.

أخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن لبابة قال: يحيى بن مضر صلب يوم الهيج. وذكر بعض الرواة عن عبد الملك بن حبيب قال: صلب يحيى بن مضر وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة. وكانوا قد أرادوا خلع الحكم بن هشام: فحدثني محمد بن عيسى: أن الجذوع كانت منصوبة من رأس القنطرة إلى آخر الرصيف. كان عددها مائة وأربعين جذعا.



### ١٥٥٤ - يحيى بن يزيد الأزدي:

من أهل قرطبة، وكان إمام زياد شطبون، حدث عنه محمد بن وضاح: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا أبو عمرو بن أبي زيد قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: إبراهيم بن حسن الإطرابلسي، عن أبي معمر، عن أنس فذكر: حديث الورع. ثم قال ابن وضاح: حدثني به أيضا يحيى بن يزيد الأزدي الأندلسي، عن أبي معمر، وكان يحيى إمام زيد شطبون.

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن أحمد، وقالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم، قال: أنبأنا ابن وضاح، قال يحيى بن يزيد الأزدي إمام زياد. كان رجلا فاضلا حبسه ابن لبيد إذ كان والي المدينة. فقال له يحيى: كم ختمت القرآن في حبس ابن لبيد فقال أربعين مرة. فقال يحيى: ما أشقى من ختمت القرآن في حبسه أربعين مرة.

وروى عنه ابن وضاح حديثا وقال: حدثني به قبل الكسوف سنة ثمانية عشرة ومائتين.

### ١٥٥٥ - يحيى بن معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن أنيف الإلهاني من العرب الشاميين، من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر:

قال خالد. سمعت أحمد بن خالد يقول: كانت ليحيى بن معمر رحلة لقي فيها: أشهب بن عبد العزيز وسمع منه، وولى أحكام القضاء بقرطبة بعد سعيد بن محمد بن بشير في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم وذلك سنة تسع ومائتين، ثم ولى الأسوار ابن عقبة سنة عشر: ذكر ذلك أحمد ولم يذكر أن يحيى بن معمر استقضى مرة ثانية.

وحكى بن حارث أن الأمير عبد الرحمن استقضاه مرة ثانية وهو صحيح، والدليل عليه أن يحيى بن معمر صلى بالناس صلاة الخسوف بقرطبة سنة ثمان عشرة في مسجد أبي عثمان وهو قاض.

أخبرنا محمد بن يحيى، ومحمد بن محمد أو أحدهما، عن أحمد بن خالد، عن ابن وضاح قال: صليت صلاة الخسوف مع ابن معمر سنة ثمان عشرة ومائتين. ولم أقيّد في أي عام توفي يحيى بن معمر إلا أنه مات ويحيى بن يحيى باق.



١٥٥٦ - يحيى بن يحيى بن كثير:

وكثير هو المكنى بأبى عيسى وهو الداخل إلى الأندلس: وهو كثير بن وسلاس ابن شملل بن منقيا - من أهل قرطبة أصله من البربر من مصمودة ويتولى بنى ليث ؛ يكنى أبا محمد

سمع من زياد بن عبد الرحمن موطأ مالك بن أنس، وسمع من يحيى بن مضر ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ غير أبواب في كتاب الاعتكاف شك في سماعها، فأثبت روايته فيها عن زياد وسمع من نافع بن أبى القارئ، ومن القاسم بن عبد الله العمرى. وسمع بمكة من سفيان بن عيينة، ومصر من الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم وأنس ابن عياض.

وقدم الأندلس بعلم كثير فعادت فتيا الأندلس بعد عيسى بن دينار إلى رأيه وقوله. وكان يفتى برأى مالك بن أنس لا يدع ذلك إلا القنوت فى الصبح فإنه تركه لرأى الليث.

أخبرنا العباس بن أصبغ قال: حدثنا محمد بن خالد بن وهب، قال. أخبرنا ابن وضاح، قال سمعت يحيى بن يحيى يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: إنما كنت رسول الله ﷺ نحواً من أربعين يوماً يدعو على قوم ربيعة وآخرين، ثم ترك القنوت [قال]: فلى منذ سمعت هذا الحديث من يحيى بن سعيد نحواً من أربعين سنة لم أقنت.

قال يحيى: ولى أنا أيضاً منذ سمعت هذا الحديث من الليث بن سعد من أربعين سنة لم أقنت.

وترك يحيى أيضاً رأى مالك فى اليمين مع الشاهد، وأخذ بقول الليث فى وإيجاب شهيدين. وكان لا يرى بعثه الحكمين عند تشاجر الزوجين. وكان ذلك مما ينكر عليه. وكان يحيى بن يحيى قد رأى عبد الرحمن بن القاسم دون سماعه من مالك فنشط للرجوع إلى مالك ليسمع منه المسائل التى كان ابن القاسم دونها عنه فرحل رحلة ثانية فألفى مالكا عليلاً، فأقام عنده إلى أن توفى - رحمه الله - وحضر جنازته، فسمع من ابن القاسم سماعه من مالك وسأله عن العشرة.

ذكر ذلك أحمد بن يوسف عن أبى عيسى. وانصرف يحيى بن يحيى إلى الأندلس فكان إمام وقته واحد بلده وكان: رجلاً عاقلاً.



٤٣٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

قال محمد بن عمر بن لبابة: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد الملك ابن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى، وكان يحيى ممن اتهم فى الهيج فهرب إلى طليطلة ثم استأمن فكتب له الأمير الحكم رضى الله عنه أمانا وانصرف إلى قرطبة.

وكان أحمد بن خالد يقول: لم يعط أحد من أهل العلم بالأندلس منذ دخلها الإسلام من الخطوة، وعظم القدر، وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى، وسمع منه مشايخ الأندلس فى وقته، وكان آخر من حدث عنه ابنه عبيد الله بن يحيى:

أخبرنى عبد الله بن محمد بن على، قال: حدثنى عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: رأيت يحيى بن يحيى نازلا عن دابته ماشيا إلى الجامع يوم جمعة وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحسب دابة أبى.

قال لى محمد، توفى سنة أربع وثلاثين ومائتين. وذكر أبو عيسى يحيى بن عبد الله أنه توفى فى رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٥٥٧ - يحيى بن بهلول [العيسى] (١):

من أهل قرطبة كان معتينا بالعلم، معروفًا به، مشهورا بالخير والفضل.

توفى - رحمه الله - فى المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين ذكره خالد:

١٥٥٨ - يحيى بن إبراهيم بن مزين، مولى رملة بنت عثمان بن عفان رضى

الله عنه، من أهل قرطبة، وأصله من طليطلة، يكنى أبا زكرياء:

روى عن عيسى بن دينار، ومحمد بن عيسى الأعشى، ويحيى بن يحيى، وغازى ابن قيس ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم - رحمه الله - فلقى بالمدينة مطرف بن عبد الله صاحب مالك بن أنس روى عنه الموطأ ورواه أيضا عن حبيب كاتب مالك.

ودخل العراق فسمع من القعنبى عبد الله بن مسلمة، ومن أحمد بن عبد الله بن يونس وسمع بمصر من أصبغ بن الفرج وغيره: وكان حافظا للموطأ، فقيها فيه، وكان مشاورا مع العتبى وابن خالد ونظرائهم.

وكان له حظ من علم العربية. وألف كتبًا حسنا منها: كتاب «تفسير الموطأ»،

١٥٥٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٥.

(١) الزيادة من الجذوة.

١٥٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٠.



حرف الياء ..... ٤٣٣

وكتاب «تسمية الرجال المذكورين فيه» وكتاب استقصى فيه علل الموطأ سماه كتاب «المستقصبة» وكتاب في «فضائل العلم» وكتاب: في «فضائل القرآن» ولم يكن عنده علم بالحديث.

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة وخمسين ومائتين. ذكره أحمد.

١٥٥٩ - يحيى بن حزم الأنصارى، من أهل باجة، يكنى أبا إسماعيل:

كان مع محمد بن بشر وزمعة بن عثمان فى طبقة، وكان صاحب صلاتهم. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

١٥٦٠ - يحيى بن حجاج:

من أهل طليطلة، سمع من يحيى بن يحيى، وعيسى بن دينار. ورخل فسمع من سحنون بن سعيد. وعون بن يوسف ونظرائهما من مشيخة القيروان، واستشهد فى المعتزك العظيم الذى كان بين المشركين والمسلمين سنة ثلاث وستين ومائتين. ذكره خالد.

١٥٦١ - يحيى بن عبد الرحمن، المعروف بالأبيض، من أهل سرقسطة، يكنى أبا زكرياء:

وكان أبيض الرأس، واللحية والحاجبين، وأشفار العينين خلقة ولذلك كان يقال له الأبيض.

قال إسماعيل: قال خالد: أخبرنى بعض من أثق به أن أمه كانت أخت أبيه من الرضاعة فظهرت فيه هذه الآية والله أعلم وكان له رحلة قديمة. وكان: متصرفا فى ضروب من العلم، ومتقدما فى النحو واللغة بارعا. وألف فى النحو كتابا أخذه الناس عنه. ذكره ابن حارث.

وقال خالد: توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وستين ومائتين.

١٥٦٢ - يحيى بن القصير:

من أهل طليطلة، كان صاحبا ليحيى بن حجاج فى السماع، والفضل، والعمل. وكان كثير الجهاد، وشهد المعتزك سنة ثلاث وستين فلم يقتل وقتل أصحابه وكان

١٥٦٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٦٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٦.

١٥٦١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٨١. وجذوة المقتبس رقم ٨٩٧.

١٥٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٨٧. وجذوة المقتبس رقم ٩٠١.



٤٣٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

يرى على نفسه من ذلك غضاظة، ثم عسكر المسلمون سنة أربع وستين فخرج معهم مستعرضا للشهادة، فلما التقى الجمعان أبلى بلاء كريما ورزقه الله الشهادة. ذكره خالده.

١٥٦٣ - يحيى بن راشد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من عبد الملك بن حبيب وأبان بن عيسى بن دينار، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، والعتبي. وكان معتنيا بالعلم، وجامعا له، حافظا للمسائل، وعاقدا للوثائق مع ورع وزهد ولما مات خلف بن محمد بن عمر بن لبابة. ذكر على زوجته، وصارت عنده كتبه وسمع فيها. وقد روى عنه ابن لبابة. ذكر ذلك خالده. ووقع إلى بعض كتب يحيى بن راشد بخطه.

١٥٦٤ - يحيى بن أيوب بن خيار بن خطاب بن مقسم الزهرى، مولى لهم، وأصله من البربر:

من أهل جيان، رحل [فسمع] من سحنون بن سعيد وغيره، وكان عالما بالرأى، متفننا حاذقا بالكلام فى المسائل، عاقدا للشروط. وألف فى ذلك كتابا. وكان كثير الحكاية عن سحنون. ذكره بن حارث عن أبيه.

١٥٦٥ - يحيى بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، ويكنى أبا زكرياء:

سمع من أبيه، ومن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. ورحل إلى المشرق فسمع من عبد الله بن نافع صاحب مالك بن أنس، ومن سحنون بن سعيد وغيرهما. وكان فاضلا عابدا، فقيها فى المسائل عالما بها. روى عنه أحمد بن خالد، وكان يعظمه ويصفه بالعلم والفضل.

قال لى العباس بن أصبغ: قال لنا محمد بن عبد الملك بن أيمن: كان يحيى بن قاسم ابن هلال أحد العباد المجتهدين كان يصوم حتى يختضر وهو صاحب الشجرة. قلت لعباس: ما معنى الشجرة؟ قال: كانت فى داره شجرة تسجد لسجوده إذا سجد.

قال خالده: توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وقال أحمد: توفى سنة ثمان وسبعين ومائتين.



١٥٦٦ - يحيى بن عجلان:

من أهل سرقسطة، وكان مشهورا بالعلم والفضل، وكان بصيرا بالفرض والحساب. وألف فى ذلك كتابا أخذه الناس عنه. ذكره ابن حارث، وحكى أنه كانت له رحلة.

١٥٦٧ - يحيى بن خصيب، من أهل سرقسطة، يكنى أبا زكرياء:

كان له سماع، وكان بصيرا بالنحو. ذكره ابن حارث. قال خالد: توفى سنة ست وثمانين ومائتين.

قال الرازى: استشهد بن الخصيب الطليطلى سنة وتسعين ومائتين. وكان أديبا نبىلا فقيها محدثا.

١٥٦٨ - يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكنانى، ويكنى أبا زكرياء:

رحل من الأندلس فسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد، وأبى زكريا الحفرى، وعون وغيرهم.

وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير، وأبى المصعب الزهرى وابن رمح، وحرملة بن يحيى وغيرهم من أصحاب ابن وهب، وابن القاسم وانصرف إلى القيروان واستوطنها.

وكان فقيها حافظا للرأى، ثقة فى روايته ضابطا لكتبه سمع منه [من] أهل الأندلس أحمد بن خالد وجماعة سواه. وسمع منه أهل القيروان ومن اتصل بهم. وكانت الرحلة إليه فى وقته.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى؛ قال: حدثنا تميم بن محمد التميمى عن أبيه قال: أبو زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف الأندلسى كان إماما ثبتا فقيها كثير الكتب فى الفقه والآثار، ضابطا لكتبه عالما بما فيها سكن سوسة فى آخر عمره، فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين وهو ابن ست وسبعين سنة.

١٥٦٩ - يحيى بن محمد بن زكرياء بن قطام، من أهل طليطلة، يكنى أبا

زكرياء:

١٥٦٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٩.

١٥٦٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٨٥. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٠.



٤٣٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

سمع من بقى بن مخلد كثيرا ومن غيره. ولم تكن له رحلة. وولى القضاء والصلاة بطليطلة حتى نقم عليه بعض الولاة شيئا فقتله ولم يعزل قبل ذلك.

وكان قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ذكره ابن الحارث.

وقال الرازي: قتل يحيى بن قطام، ومحمد بن إسماعيل، وأيوب بن سليمان بمدينة طليطلة سحر ليلة السبت لثمان خلون من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

١٥٧٠ - يحيى بن عبد العزيز، المعروف بابن الخراز، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء:

سمع من العتبي وعبد الله بن خالد ونظرائهما من رجال الأندلس. ورحل فسمع بمصر من المزني، والربيع بن سليمان المؤذن ومحمد بن عبد الله بن الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن ميمون وعبد الغنى بن أبي عقيل وغيرهم.

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وكانت رحلته ورحله سعد بن معاذ، وسعيد ابن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حميد، وابن أبي تمام واحدة. سمع منه الناس مختصر المزني، ورسالة الشافعى وغير ذلك من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وكان يميل فى فقهه إلى المذهب الشافعى.

وكان مشاورا مع عبيد الله بن يحيى ونظرائه فى أيام الأمير عبد الله. سمعت عبيد الله بن الوليد المعيطى يقول: سمعت أحمد بن عباد الرعيني يثنى على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع. وسمع الناس بالقيروان: المستخرجة للعتبي، وغير ذلك من حديثه. حدث عنه منهم: أحمد بن نصر، وحبيب بن الربيع، وأبو العرب محمد بن أحمد التميمي وغيرهم. وحدث عنه من أهل الأندلس محمد بن قاسم، وأحمد بن بشر الأغيش، وأحمد بن عباد وغيرهم، ولم يسمع منه ابنه محمد لصغره، سمعته يذكر ذلك.

وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين، ذكره أحمد، عن ابن الأغيش. وكذلك ذكره الرازي.

١٥٧١ - يحيى بن زكرياء بن يحيى الثقفى المعروف بابن الشامة:

من أهل قرطبة. سمع من ابن وضاح كثيرا، ومن يحيى بن إبراهيم بن مزين، وأبان ابن عيسى بن دينار وعامر بن معاوية القاضى وإبراهيم بن لييب، وإبراهيم بن قاسم



ابن هلال، ومحمد بن إدريس الجياني، ووهب بن نافع وابن القزاز، والخشني، وحج عام تسعين ومائتين فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي، وبمكة من الزبير وغيرهما من أهل العلم. وكان عابدا صواما.

ذكره أحمد وقال: توفي - رحمه الله - سنة ثمان وتسعين ومائتين في شهر رمضان وهو ابن تسع وخمسين سنة.

وقال خالد: توفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

١٥٧٢ - يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان يشاور مع أبيه ويستفتى وحج، وكان مبجلا.

توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٥٧٣ - يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسماعيل الليثي، ويعرف بالرقية:

يروى عن أبيه، وكان أسن من أخيه عبيد الله.

كانت له رحلة دخل فيها العراق وسمع هنالك من إسماعيل بن إسحاق، وأحمد ابن زهير وغيرهما. وكان مشاورا في الأحكام وتوفي في الوباء سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

وقال الرازي: توفي يحيى بن أبي إسماعيل أبي عيسى الفقه سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

١٥٧٤ - يحيى بن أصبغ بن خليل، من أهل قرطبة يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه ونظرائه، ورحل فدخل العراق ولقى بها عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره من أهل الحديث. وسمع من أبي سعيد المسعري كتاب الخلفاء للمدائني وأدخله الأندلس. وقد حدث عنه قاسم بن أصبغ، وثابت بن حزم، وقاسم بن ثابت.

وكان فاضلا خيرا

توفي - رحمه الله - سنة خمس وثلاثمائة أصيب مع القائد ابن أبي عبدة. ذكره خالد وبعضه عن أحمد.

١٥٧٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٦٠. وجزوة المقتبس رقم ٨٨١.

١٥٧٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٦٢. وجزوة المقتبس رقم ٨٨٣.



١٥٧٥ - يحيى بن محمد بن أسامة:

من أهل سرقسطة، لم تكن له رحلة وكان عالما متقنا، وبصيرا بالفرض وعلم العدد ذكره خالد.

١٥٧٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن أبي مريم:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح والخشنى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، وعبيد الله بن يحيى، وكان رجلا فاضلا. ذكره خالد.

١٥٧٧ - يحيى بن سهل بن صالح المعروف بابن الرفا:

من أهل قرطبة، سمع من وضاح وابن القزاز وكان فاضلا زاهدا. ذكره خالد.

١٥٧٨ - يحيى بن محمد بن عبد ربه، من أهل قرطبة، هو أخو الشاعر، يكنى

أبا بكر:

روى عن بقى بن مخلد وأكثر عنه وكان من كبار أصحابه وكان معتنيا بالحديث والرأى. ذكره خالد.

١٥٧٩ - يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد ربه، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة وغيره. وكان حافظا للفقهاء نبلا فى ضروب من العلم. ومات فى حياة أبيه فرثاه أبوه بعدة أشعار وكانت وفاته سنة أربع عشرة وثلاثمائة. ومات عمه يحيى قبله بيسير أو بعده بيسير.

وفيهما يقول أحمد بن محمد بن عبد ربه - أنشدني عنه عباس :

أبكى لفقد السمين الشبيهين أبكى لصنوين فى الدنيا رضيين

بن وصنو حكى هذا شمائل ذا كأنما تحذيه العين بالعين

نجمين فى الخطب، وقادين صلتين بحرين فى العلم أستاذين حبرين

كر الجديدين قد أبلى جديدهما ولا جديد على كر الجديدين

١٥٨٠ - يحيى بن يحيى، المعروف بابن السمين، من أهل قرطبة، يكنى أبا

بكر:

كان متصرفا فى ضروب العلم متفنا فى الآداب، ورواية الأخبار، مشارك فى الفقه والرواية وعقد الشروط، وبصيرا بالاحتجاج والكلام، وناظرا فى معانى الشعر وعلم العروض والتنجيم والطب.



ورحل إلى المشرق في العام الذي رحل فيه طاهر بن عبد العزيز فمال إلى كتب الحجة، ومذهب المتكلمين، وانصرف إلى الأندلس فأصابه النقرس فكان ملازما لداره مقصودا من ضروب الناس. وكان يعلن بالاستطاعة أخذ ذلك عن خليل بن عبد الملك وروى عنه كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن.

وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة أخبرني بذلك سليمان بن أيوب.

١٥٨١ - يحيى بن زكرياء بن سليمان بن فطر بن سفيان بن حجاج بن كليب، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكريا:

سمع من ابن وضاح، وسمع من المغامى يوسف بن يحيى كتب عبد الملك بن حبيب، وروى عن أبي زيد الجزيري كتاب: التفسير المنسوب إلى ابن العباس ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز البغدادي، وأبي مسلم الكشي وغيرهما.

وكان فقيها في المسائل حافظا للرأى. وكان مشاورا مع محمد بن عمر بن لبابة ونظرائه وكان يجتمع إليه للسمع منه والمناظرة عنده. وكان معظما في الخاصة والعامة. حدث عنه جماعة.

وتوفي لإحدى عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ذكره أحمد. وذكر خالد نحوه وفيه عن غيرهما.

١٥٨٢ - يحيى بن عبد الله، المعروف بابن غلند:

من أهل سرقسطة، شيخ حدث عن محمد بن وضاح روى عنه عبد الله بن محمد ابن علي الباجي.

١٥٨٣ - يحيى بن زكرياء بن خير:

نسبه في الأمويين. أصله من البيرة. سمع من ابن وضاح.

وتوفي سنة سبع وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١٥٨٤ - يحيى بن زكرياء الأنصاري، من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأفتس:

وكان فقيها، عالما دينا خيرا. من كتاب محمد بن أحمد.

١٥٨٥ - يحيى بن أبي صوفة [صرمة]<sup>(١)</sup>:

من أهل الجزيرة الخضراء. كان فصيحا عالما باللغة والعربية. أخذ عن ابن الغازی



٤٤٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

وغيره. أخبرني بذلك بعض أهل موضعه، وذكره محمد بن حسن.

١٥٨٦ - يحيى بن زكرياء الأنصاري:

من أهل رية من موالى عاملة. كان حافظا للقرآن والمسائل أخذ عن محمد بن الفرغ وغيره. ذكره إسحاق.

١٥٨٧ - يحيى بن مسعود اللورقي، من أهل بجانة، يكنى أبا زكرياء:

صحب فضل بن سلمة، ورحل حاجا فكتب في رحلته حديثا كثيرا. وكان حافظا للمسائل وشاوره محمد بن عبد الله بن أبي عيسى مع أصحابه، وذكره ابن حارث، وذكره غيره.

توفي ببجانة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

١٥٨٨ - يحيى بن عثمان:

أندلسي، سكن جزيرة إفريطش. حدث عنه مسلمة بن القاسم الزيات لقيه بها.

١٥٨٩ - يحيى بن سعيد:

من أهل الجزيرة، سمع من ابن بدرون ومن محمد بن يزيد وسمع بقرطبة من ابن أيمن والحسن بن سعد وأحمد بن زياد وقاسم بن أصبغ. وكان من أهل الفتيا بموضعه ثم تحول إلى قرطبة. ذكره خالد.

١٥٩٠ - يحيى بن عبد العزيز:

من أهل وادي الحجار، سمع من أبي صالح والأعناقى وسعد بن معاذ. ذكره خالد.

١٥٩١ - يحيى بن مودعة بن عبيد الله بن دعامة بن عرار القيسي، من أهل مالقة، يكنى أبا المعتصم:

سمع بقرطبة من محمد بن قاسم وغيره حدث وكان فقيها ورعا فاضلا وولى الصلاة بمدينة مالقة، وكان يخلف القضاة بها.

١٥٩٢ - يحيى بن إدريس بن أبي روح:

من أهل قرطبة، حدث عن أبيه، وكان رجلا صالحا من البكائيين. روى عنه ابن الشمر وغيره.



حرف الياء ..... ٤٤١

١٥٩٣ - يحيى بن أحمد بن فضل، المعروف بابن بكرون، من أهل البيرة،  
يكنى أبا بكر:

سمع من محمد بن فطيس، وعثمان بن جرير وغيرهما. وحدث. وتوفي سنة اثنتين  
 وخمسين وثلاثمائة.

١٥٩٤ - يحيى بن عبد الله بن محمد، المعروف بالمغيلي، من أهل قرطبة، يكنى  
أبا بكر:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل فسمع  
من أبي سعيد بن الأعرابي، وكان بصيرا بالنحو، والغريب، والشعر بليغا شاعرا  
مؤلفا، جيد النظر حسن الاستنباط. حدث.

وتوفي فجأة يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين  
وثلاثمائة.

١٥٩٥ - يحيى بن مجاهد بن عوانة الفزاري الزاهد اللبيري، من أهل قرطبة،  
يكنى أبا بكر:

كان منقطع القرين في العبادة، بعيد الاسم في الزهد. حج وعنى بعلم القرآن،  
والقراءات والتفسير. وسمع بمصر من الأسيوطي، وابن الورد، ومحمد بن القاسم بن  
شعبان وغيرهم.

وكان له حظ من الفقه والرواية إلا أن العبادة كانت أغلب عليه، والعمل كان  
أملك به. ولا أعلم حدث.

توفي - رحمه الله - يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ست  
وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض. وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم  
القاضي ثم صلى عليه حيان مرة ثانية.

١٥٩٦ - يحيى بن هلال بن زكرياء بن سليمان بن فطر بن سفيان بن حجاج  
ابن كليب، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء:

سمع من عمه يحيى بن زكرياء، ومن أحمد بن خالد محمد بن عبد الملك بن أيمن  
وعثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن قاسم، ومحمد بن مسور وقاسم بن أصبغ ومحمد

١٥٩٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٧٩.

١٥٩٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٩١. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٤.



٤٤٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

ابن حكم ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم وأحمد بن الفضل الدينوري، سمع منه بعض كتب محمد بن جرير الطبري.

ورحل إلى بجانة فسمع بها من سعيد بن فحلون بعض كتب عبد الملك بن حبيب، وكان حافظاً للمسائل بصيراً بعقد الشروط، وكان موروداً في السماع منه سمحاً بنشر علمه. سمع منه أكثر أصحابنا ولم أسمع منه.

توفي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

١٥٩٧ - يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عيسى.

سمع من عم أبيه عبيد الله بن يحيى ومن محمد بن عمر بن لبابة وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومن أبيه عبد الله بن يحيى. وسمع ببجانة من علي بن الحسن المري كتاب «التفسير» ليحيى بن سلام وسمع من سعيد بن فحلون «الواضحة» وغير ذلك من كتب ابن حبيب، وسمع من محمد بن عيسى بن القلاس.

وكان قاضياً ببجانة وإبيرة. وولى أحكام الرد أيام كان أخوه قاضياً بقرطبة، وعمر إلى أن كان آخر من حدث عن عبيد الله وانفرد بالرواية عنه.

ورحل الناس إليه من جميع كور الأندلس، وكان مرواه عن عبيد الله «الموطأ» وسماع ابن القاسم، وحديث الليث بن سعد، وعشرة يحيى بن يحيى الليثي، وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومشاهد بن هشام وبتفا من حديث الشيوخ اختلفت إليه في سماع حديث «الموطأ» سنة ست وستين وثلاثمائة. وكانت الدولة فيه في أيام الجمع بالغدوات، فتم لي سماعه منه وسمعت منه كتاب «التفسير» لعبد الله بن نافع، ولم أشهد بقرطبة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا في الموطأ، إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائد ولم أسمع منه غير الموطأ، والتفسير وفي هذا العام كان بدء سماعي، ثم شغلني النظر في العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين. ومن هذا التاريخ اتصل سماعي من الشيوخ.

وسمع من يحيى بن عبد الله الموطأ جماعة من الشيوخ والكهول وطبقات من الناس، سمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أعزه الله سنة أربع وستين ثلاثمائة.



حرف الياء ..... ٤٤٣

وتوفى - رحمه الله - ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء، ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة بنى العباس وصلى عليه محمد بن يقي.

١٥٩٨ - يحيى بن شراحيل، من أهل بلنسية من ساكنى نقسرة، يكنى أبا زكرياء:

كان حافظا للمسائل على مذهب مالك، عاقدا للشروط، ولم تكن له رواية تشهر عنه وكان موصوفا بالعلم، معدودا من أهله. وله كتاب فى توجيه حديث الموطأ. توفى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة أو نحوها حدثنى بذلك بعض أهل موضعه.

١٥٩٩ - يحيى بن مالك بن عائد بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين، من أهل طرطوشة، يكنى أبا زكريا:

سمع بطرطوشة من أحمد بن سعيد بن ميسرة وبوشقة من عبد الله بن محمد السندى؛ وقدم طالبا سنة عشرة فسمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم وأحمد بن زياد والحسن بن سعد وقاسم بن أصبغ ومحمد بن يحيى وعبيد الله بن إدريس وجماعة سواهم.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين، وحج فى سنة ثمان وأربعين فسمع بمصر من ابن الورد البغدady وأحمد بن الحسن الرازى وأبى قتيبة مسلم بن الفضل البغدady ومحمد بن جعفر بن دران غندر الحافظ، وسعيد بن السكن البغدady، وبكير بن الحسن الرازى وأبى بكر بن أبى الموت وجماعة كثيرة.

ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة وبالبصرة والأهواز وغيرهما من كور بغداد المجاورة لها.

وحدثنى أنه سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونيف، وجمع علما عظيما لم يجمعه أحد قبله من أصحاب الرحل إلى المشرق، وتردد بالمشرق نحو من اثنتين وعشرين سنة. وكتب عن طبقات المحدثين. وكتب الناس عنه كثيرا بالمشرق. وقدم الأندلس فى رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة، فسمع منه ضروب من الناس وطبقات طلاب العلم وأنباء الملوك وجماعة من الشيوخ والكهول. وكان يملئ فى المسجد الجامع كل يوم



٤٤٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

جمعة، ولولا أن كتبه تليت عليه، ولم تجتمع له - لأتى من العلم والرواية بأمر معجز. وسمعه يقول: لو عدت أيام مشيى فى المشرق وعدت كتبى التى كتبت هنالك بخطى لكانت كتبى أكثر من أيامى بها.

وكان حسن الكتاب صحيح القلم. روى لنا من الأخبار والحكايات ما لم يكن عند غيره، ولا أدخله أحد الأندلس قبله. وكان حليماً كريماً جواباً شريفاً النفس مع سلامة دينه، وحسن يقينه. وكان قد سرد الصوم من حين خروجه من المشرق إلى أن توفى - رحمه الله - فجأة ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة الرصافة بقرب مسجد ابن مومن بعد صلاة العصر، وصلى عليه القاضى محمد بن ييقى، وشهدت غسله ودفنه. ومولده سنة ثلاثمائة.

١٦٠٠ - يحيى بن مروان المؤذن الأطروش من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق حاجاً فسمع بمكة من ابن الاعرابى، وبمصر من ابن الورد وغيرهما أجاز لنا روايته، وقد كتب عنه بعض الناس. توفى يوم الإثنين لثلاث بقين من صفر، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة الربض.

١٦٠١ - يحيى بن إبراهيم بن أبى الأسد، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء:

سمع من أحمد بن خالد وغيره. وكان شيخاً صالحاً، مشهوراً بالعدالة وعاش إلى أن علت سنة، ولأعلم أنه حدث بشىء.

توفى - رحمه الله - ليلة الخميس لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة قریش.

١٦٠٢ - يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة بن

إسماعيل بن نويرة بن مالك التميمى الشاعر، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع مع أخيه من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وغلبت صناعة الشعر عليه فكان شاعر وقتة غير مدافع، وطال عمره فسمع منه بعض الناس، وقرئ عليه على سبيل الرواية. وقد كتبت عنه من حديثه وشعره وأجاز لى روايته وديوان شعره.

وأخبرنى أنه ولد سنة خمس وثلاثمائة وكف بصره وقد أملى على نسبه.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة

تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة.

١٦٠٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتبس رقم ١٤٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٨.



١٦٠٣ - يحيى بن محمد، بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن طاهر القيسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان أحد الشهود، وله حظ من فقه. وسمع من محمد بن عيسى بن رفاعه وغيره وقد سمع منه. وقد كتبت أنا عنه وما كان هنالك.

وتوفي ليلة الإثنين ليلة بقيت من ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سلمة.

١٦٠٤ - يحيى بن محمد بن يوسف الأشعري، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء، ويعرف بابن الجياني:

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم، ومحمد بن معاوية القرشي ومحمد بن أحمد الخراز ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي كتاب: الضعفاء والمتروكين لأبي جعفر العقيلي، وسمع من أبي يعقوب الشيباني، ومن الدينوري. وسمع بمصر كتاب مسلم ابن الحجاج المسند من أبي العلاء بن ماهان وسمع من عدة من المصريين.

وكان معه حظ من الفقه وعقد الوثائق وقرأ عليه كتاب العقيلي وغير ذلك من روايته، وكان حسن النقل ضابطا.

توفي (رحمه الله) يوم الأربعاء لتسع بقين من صفر سنة تسعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة بنى العباس.

١٦٠٥ - يحيى بن زكرياء، من أهل إستجة، يعرف بابن الرباطي ويكنى أبا زكرياء:

روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. حدث عنه يحيى بن هلال ابن قطر: ومن الغرباء

١٦٠٦ - يحيى بن خلف الصدفي، من أهل سبتة، وأصله من بصرة المغرب، يكنى أبا زكرياء:

رحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيرا ومن غيره. وحدث كثيرا. ودخل الأندلس غير مرة مرابطا في ثغرها، ومجاهدا، وتاجرا وتوفي بسبتة.



من اسمه يزيد:

١٦٠٧ - يزيد بن يحيى بن شريح بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة بن حدين بن حرملة بن مخصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن سكون التجيبي:

ألفاه الإمام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قرطبة فأمضاه، ثم صرفه وولى معاوية بن صالح؛ وجدت ذلك فى كتاب ناولنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكر قضاة الخلفاء بالأندلس. وكان فيه إلحاق بخط الحكم أمير المؤمنين.

١٦٠٨ - يزيد بن طلحة العبسى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا خالد:

سمع من محمد بن أحمد العتبى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن عبد الله بن الغازى. وكان من أجلة فقهاء إشبيلية، وكان بصيرا باللغة، والنحو، والشعر، موصوفا بالبلاغة، والخطابة، ومشهورا بالفصاحة.

سمعت أبا محمد عبد اله بن محمد بن على يثنى عليه، ويصفه بالعلم وجلالة القدر. وهو أخبرنى بما ذكرته من دروكه، ولم يقف على عام وفاته ولا وجدت ذلك مقيدا عند أحد من أهل موضعه.

١٦٠٩ - يزيد بن عمر:

أندلسى، حدث عن ابن الأعرابى. روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثا منكرا أخبرنا به أحمد بن خالد؛ قال: حدثنا يزيد بن عمر الأندلسى، قال: حدثنا ابن الأعرابى أحمد بن محمد بن بشر بمكة، قال: حدثنا الزعفرانى عن سفيان بن عيينة، عن الزبيرى، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، قال: حضرت رويفع بن ثابت الأنصارى وهو يسأل رسول الله ﷺ عن الفتنة، وكيف هو ناج منها؟ فقال له رسول الله ﷺ: «يا رويفع: إزم الجبال والقفار، فإنه أسلم لدينك ودنياك.... بل الحياة. فعليك بسكنى مدينة برقة، إنها ستفتح عليكم وغيرها من مدائن المغرب» وفى الخبر «مدينة فى الإسلام بعض الأرض المقدسة: ساكنها سعيد، وميتها - فى آخر الزمان - عريق».

فقال عبد الله بن عمر: فما زلت أجعل [ذلك] <sup>(١)</sup> من بالى، من أجل هذا الحديث، حتى فتح الله على المسلمين مصر والمغرب.



حرف الياء ..... ٤٤٧

فسأل رويفع عمر بن الخطاب: [أن] يوفده إلى المغرب، فولاه برقة، فلم يزل بها حتى مات فيها، وقبره بها رحمه الله.

قال عبد الله: هذا حديث باطل، ولا سيما بهذا الإسناد.

١٦١٠ - يزيد بن أسباط المخزومي، من أهل شدونة، من ساكني شريش، يكنى أبا خالد:

سمع بقرطبة من بن أصبغ، ونظرائهم وكان فقيها عالما وشاعرا أدبيا وبليغا خطيبا. وولى الصلاة بموضعه. وله يقول منذر بن عمر الشذوني:

أبا خالد يا عدة للعشائر      ويا زينة الدنيا، وزين المنابر  
ويا قمرا للدين يشرق نوره      ويا كوكبا في العلم ليس بغائر  
وابنه أبو يزيد بن أسباط بن يزيد، فقيه أديب شاعر، وقد ولى الصلاة بموضعه.

\* \* \*

من اسمه يعيش:

١٦١١ - يعيش بن عتبة القيسي، من إلبيرة، يكنى أبا موسى:

حدث عن سعيد بن عمر المعلم.

١٦١٢ - يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحجام:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي. وهو الذي جمع له مسند حديثه. حديث وكتب عنه. وذهب بصره بآخرة.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر صفر من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه يمن:

١٦١٣ - يمن بن رزق الزاهد، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

قال أبو القاسم خلف بن محمد الخولاني المؤدب، شيخنا، قال لنا محمد بن محمد ابن اللباد، قال يحيى بن عمر: لم يكن مع يمن بن رزق إلا مصحف، وهذا الكتاب.



يعنى كتاب الزهد ليمن، وكان لا شىء عنده ولا فى بيته شىء وإذا أراد شراء شىء، أو أن يتصدق بشىء أدخل يده تحت الحصير فيخرج دراهم صحاحا كبارا.

قال يحيى وكان فى بيته النهار كله، فإذا جاء وقت الفريضة صلاها فى المسجد مع الناس. قال يحيى: وقال يمن بن رزق: لما أن احتلمت، أو هممت أن أحتلم رأيت فى منامى كأن قفل نحاس مقفل على قلبى فنظرت إلى مفتاح ملقى بين يدي، فوقع بقلبي أنه مفتاح ذلك القفل، ففتحت به ذلك القفل. قال يحيى: وكان يمن ينام على حصير على الأرض (قال يحيى) وسمعت أبا بكر يمن بن رزق يقول عند الموت - وهى آخر كلمة سمعتها منه - الحمد لله على فراقى الدنيا.

وكان أصل يمن بن رزق من الثغر من قرية تجاور تطيلة. قال لنا أبو القاسم: قال لى أبو القاسم بن الشمر: عرضت على القرية حيث ولد، وعرض على قبره بعسقلان على صفة النهر مكتوب عليه اسمه. وسمعت بعض شيوخنا يذكر عن أحمد بن خالد أنه كان ينهى عن كتاب يمن بن رزق، قال لنا محمد بن عبد الملك: قال لى أبو محمد ابن مسرور بن الحمام بالقيروان: لا تنظر فى كتاب يمن فإنه كان صاحب وساوس، أو كما قال.

١٦١٤ - يمن بن محمد الوراق، يكنى أبا الفضل:

من أهل رية سكن شمجة، وأقام بقرطبة، وتردد بها:

وكان مليح الخط، ضابطا، وخطه يتنافس فيه لحسنه، وله نصيب من الرواية توفى بشمجة.

\* \* \*

من اسمه يوسف:

١٦١٥ - يوسف بن يحيى بن يوسف الأزردى، المعروف بالمغامى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

وأصله من طليطلة، سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنفاته، وكان آخر الباقيين من رواته.

ورحل فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسى. وبمكة من على بن عبد العزيز، ودخل صنعاء فسمع بها من أبى يعقوب الديرى صاحب عبد الرازق وغيره،



وانصرف إلى الأندلس وكان: حافظا للفقهاء، نبیلا فيه، فصیحا بصیرا بالعربية معقلا. وأقام بعد انصرافه من رحلته بقرطبة أعواما، ثم انصرف إلى المشرق بعد ثلاث سنين، أو أربع سنين، من أيام الأمير عبد الله رحمه الله، فسكن مصر، وسمع الناس منه بها واضحة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك من كتبه، وعظم قدره بالمشرق أخبرني عبد الله بن محمد الثغري، قال: حدثنا تميم بن محمد التميمي بالقيروان عن أبيه قال: كان أبو عمر يوسف بن يحيى الأزدي المغمي ثقة إماما عالما جامعا لفنون من العلم عالما بالذنب عن مذاهب الحجازيين، فقيه البدن، عاقلا، وقورا، قل ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخلقه.

وكان قد رحل في طلب الحديث وهو يومئذ شيخ إمام. سمع عنه العلم قبل رحلته، وذهب إلى صنعاء؛ إلى الديري، وكتب عنه الناس. وسمع منه على بن عبد العزيز بمكة وخلق كثير بمصر، ورأيت قد جاءت كتبه كثيرة نحو المائة كتاب من جماعة من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله في كتابه الرجوع إليهم. سألته عن مولده فأبى أن يخبرني.

وتوفي - رحمه الله - عندنا بالقيروان في سنة ثمان وثمانين ومائتين وصلينا عليه بباب مسلم، وكان المقدم للصلاة عليه حمديس القطان.

#### ١٦١٦ - يوسف بن رباح:

من أهل البيرة، سمع من ابن وضاح وبقي بن مخلد وابن مزين، والعتبي. وقال أبو سعيد: يوسف بن رباح أندلسي نسبوه في موالى بنى تغلب.

ذكره الخثني - يعني: ابن حارث - وقال: توفي - رحمه الله - : سنة ثمان وتسعين ومائتين. أخبرني به محمد بن أحمد بن يحيى.

#### ١٦١٧ - يوسف بن سفيان القرشي، من أهل بطليوس، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة من العتبي وأبي صالح ونظرائهما وسمع ببطليوس من منذر بن خزم. وكان فقيها خيرا فاضلا.

أخبرنا محمد بن أحمد صاحبنا، قال: أخبرني أحمد بن يوسف صاحب الصلاة قال: أخبرني منذر بن معمر صاحب الصلاة، قال: كان ابن مروان صاحب بطليوس يميل

١٦١٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٤٠.

١٦١٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٤١. وجذوة المقتبس رقم ٨٧٢.



٤٥٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

إليه، فسعى به عنده، وقيل له: إنه يتنقصك ويقع فيك. فهم به وأرادوه فوقع في ذلك النهار بمدينة بطيلوس سبع صواعق ووقعت واحدة منهن في ركن مجلس ابن مروان الذي كان يجلس فيه، فارتاع لذلك ارتياحا شديدا، وظن أنه نذير للذي هم به في الرجل الصالح، فكف عنه، وأصلح جانبه.

وتوفى - رحمه الله - سنة واحد وثلاثمائة.

١٦١٨ - يوسف بن عمرو بن المنبى:

من أهل قرطبة، من ساكن منية العجب وإليها ينسب. سمع من إبراهيم بن محمد ابن باز، وابن وضاح، وغيرهما. وكان رجلا، عابدا، حافظا لرأى مالك وأصحابه. وانقبض قبل موته بسنين، فكان يختلف إليه للسمع منه في داره، وذكره إسماعيل، ومحمد بن حارث.

١٦١٩ - يوسف بن مرحب، من أهل أشونة، يكنى أبا عمر:

سمع من محمد بن أحمد العتبي وغيره. وكان عالما بالفتوى، حافظا للمسائل والرأى، على مذهب مالك. ذكره إسماعيل.

١٦٢٠ - يوسف بن مؤذن بن عيشون المعافري، من أهل وشقة، يكنى أبا

عمر:

سمع من ابن وضاح، وقاسم بن محمد وأبى زيد الجزيري. ورحل فسمع من محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، ومن إبراهيم بن مروان، وعلى بن عبد العزيز، وابن أبي مسرة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ. وسمع بالقيروان من يحيى بن عمرو محمد بن يحيى ابن سلام.

وكان من المنفقين في سبيل الله. ذكر أنه فك نخوا من مائة أسير.

وتوفى - رحمه الله - في ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة. وهو ابن خمس وثمانين سنة. ذكره ابن حارث، وفيه عن غيره.

١٦٢١ - يوسف بن عابس المعافري، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر:

كان مشهورا بالعلم، والفضل، مقدما على أهل موضعه عقلا وأدبا، ومروءة، وكانت له إلى المشرق رحلة لقي فيها يحيى بن عمر وغيره. ذكره ابن حارث.

١٦٢٢ - يوسف بن عمار بن قررة:



حرف الياء ..... ٤٥١

من أهل باجة، لقي هشام بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن القون وصحبهما.  
ذكره إبراهيم بن محمد الباجي في فقهاء باجة.

١٦٢٣ - يوسف بن سلمة:

من أهل رية، روى كتب عبد الملك بن حبيب، وعنى بها، وبغيرها من كتب  
المسائل، وكان يقال إنه مجاب الدعوة. ذكره ابن حارث.

١٦٢٤ - يوسف بن زكرياء بن قطام:

من أهل طليطلة، سمع بقرطبة من بقى بن مخلد، وابن القزاز، ومحمد بن وضاح.  
وكان من أهل الحفظ. ذكره خالد.

١٦٢٥ - يوسف بن موسى، المعروف بالإمام، من أهل طليطلة، يكنى أبا

عمر:

كان عالما فاضلا، وكانت له رحلة سمع فيها وجمع. وكان حافظا، ذكره ابن  
حارث.

١٦٢٦ - يوسف بن خطار بن سليمان بن خالد:

من أهل الجزيرة، سمع ببلده من عبد الله بن حكم الليثي، ومن عبد الله بن  
بدروف ومن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عباس وغيرهم. وكان فقيها  
فاضلا وولى صلاة موضعه أربعين سنة إلى أن توفى بالقصر من أقاليم الجزيرة سنة  
اثنين وعشرين وثلاث مائة. وذكره خالد.

١٦٢٧ - يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المري،

يعرف بابن البطيني، من أهل بجانة، يكنى أبا عمر:

كان رجلا صالحا ورعا، صحب محمد بن أبي خالد وروى عنه، وربما شاوره  
الحكام مع نظرائه.

ذكره ابن حارث. وقال لي سليمان بن أحمد بن يوسف حفيده:

توفى - رحمه الله - قبل الثلاثين وثلاثمائة. أرى سنة: تسع وعشرين.

١٦٢٨ - يوسف بن نصر الأزدي جدي - رحمه الله - من أهل قرطبة،

يكنى أبا عمر:

١٦٢٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٥٠.

١٦٢٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتبس رقم ١٤٤٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٧٢.



أصله من إستجة، وتحول عنها زمن الفتنة. وذكر بعض أهلى أن نصرا قتل فى  
الثائرة التى كانت بين المولدة والعرب بإستجة فتحول يوسف منها صغيرا.

وكان رجلا صالحا، لم يتلبس بشىء من الدنيا، وكان ربما شاهد بعض مجالس  
أهل العلم، وكان العمل أغلب عليه، وكان طويل الصمت. وحدثنا عنه أنه كان إذا  
صلى الصبح لم يتكلم فى شىء حتى يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرة لترغيب  
بلغه فى ذلك وكان لا يتنفل فى المسجد.

وجدت بخط أبى رحمه الله على بعض كتبه مات أبى - رحمه الله عليه ومغفرته -  
لعشر بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

١٦٢٩ - يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد بن سرح بن طريف البلوطى  
النحوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من طاهر بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وأحمد بن بشر بن الأغبس،  
والحسن بن سعد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وكان عالما بالنحو  
واللغة، حسن الخط، جيد الضبط، إماما فى هذا الفن. وكان رجلا صالحا. أدب  
وسمع منه

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ذكره الرازى.

١٦٣٠ - يوسف بن سموءل الدقاق، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

كان رجلا صالحا، ورعا حافظا للمسائل على مذهب مالك وأصحابه، وكان  
يفتى فى السوق بقرطبة. ذكره إسماعيل.

١٦٣١ - يوسف بن وهبون:

من أهل شذونة، من ساكنى باطرية، يكنى أبا عمر. سمع بقرطبة من محمد بن  
عمر ابن لبابة وأحمد بن بقى. وكان فقيه موضعه أخبرنى بذلك شيخ لقيته فى جانب  
شذونة.

١٦٣٢ - يوسف بن أبى تليد:

من أهل رية، ساكنى سهيل. كان عالما متفننا. منقبضا عن الناس ذكره إسحاق  
العتبى.



١٦٣٣ - يوسف بن حكم :

من أهل بلش، كان فقيها زاهدا فاضلا، موصوفا بالانقباض. ذكره إسحاق.

١٦٣٤ - يوسف بن جبارة:

من أهل بلش، كان خيرا فاضلا، حافظا للمسائل منقبضا عن السلطان. قاله إسحاق.

١٦٣٥ - يوسف بن محمد بن يوسف بن عمرو، من أهل إستجة، يكنى أبا

عمر:

سمع بقرطبة من جماعة. ورحل فسمع بمكة من أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي وغيره.

ومعصر من عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين، ومن سواه من المصريين.

سمعت إسماعيل يثنى عليه، ويصفه بالخير والأمانة. وأخبرني أنه سمع منه. وقد كتب عنه بعض أصحابنا.

توفى (رحمه الله) بإستجة في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة.

١٦٣٦ - يوسف بن محمد بن سليمان الهمداني، من أهل شدونة، يكنى أبا

عمر:

سمع بها من أبي رزين. سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد وعبد الله بن يونس. ومحمد بن عبد السلام الخشني، وأبي عمر بن الشامة، ومحمد بن عمر بن لبابة.

ورحل إلى المشرق، وأقام في رحلته عشرة أعوام. سمع بمعصر من عبد الله بن جعفر ابن الورد، ومحمد بن محمد الخياش، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، وحمزة ابن محمد بن علي الكناني، وأحمد بن سليمان الضحاك، وأبي يعلى الصيداوي، والحسن بن رشيق، وأبي الطيب الجزري وبكير بن الحسن، وابن أبي الموت، وأبي علي سعيد بن السكن وابن المفسر وأبي الحسن النمرى.

وعن بكتب محمد بن جرير الطبري فكتب «تفسير القرآن» و«تاريخ الملوك» والذيل وهو «كتاب العلماء»، و«المحاضر والسجلات»، وبعض «تهذيب الآثار» وكتاب «اختلاف العلماء». سمع من أبي محمد الفرغاني، وكتب بخطه كتاب الشافعي الكبير



٤٥٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

عشرين ومائة جزء. سمعه من أبي الحسن النمرى. أخبره به عن محمد بن رمضان، المعروف: بابن الزيات، عن الربيع بن سليمان، عن الشافعى صارت نسخته إلى المستنصر بالله.

وسمع بجدة من الحسين بن حميد موطأ القعنى وكتاب الأموال لأبى عبيد، وكتب حديثا كثيرا مصنفًا، ومنثورًا. وانصرف إلى الأندلس فقدمه أمير المؤمنين - رحمه الله - إلى صلاة قلانة، وقدم أخاه إلى صلاة شريش. وكان خطيبًا، أديبًا، وسيما، رحلت إليه، وقرأت عليه كثيرا، وكان ثقة خيارًا، وأجاز لي جميع ما رواه. وسألته عن مولده فقال لي: ولدت سنة أربع وثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - وأنا بالمشرق سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

١٦٣٧ - يوسف بن سعيد المعافى، من أهل بجانة، سكن قرطبة، يكنى أبا عمرو، يعرف بابن فزيب:

كان رجلا صالحا، حافظا للمسائل معتنيا بالفقه. سمع ببجانة من خرز بن مصعب، وأحمد بن جابر بن عبيدة. وكان خيرا فاضلا، مسمتا وقورا معتزلا عن الناس. حدث بيسير.

وتوفى ليلة السبت لعشر خلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة قريش.

١٦٣٨ - يوسف بن عبد الملك، طليطلى، يكنى أبا عمر:

روى عن وهب بن مسرة غيره. حدث عنه صاحبان، وقالوا: توفى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٦٣٩ - يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عمرو، من أهل إيجة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا ومن محمد بن عبد الله بن أبى دليم ومحمد بن معاوية وغيرهم. وكان حافظا للمسائل رأسا فى الفتوى بموضعه. وكان له حظ من التهجد بالقرآن.

وقد حدث وسمع منه غير واحد وكتب عنه. وأجاز لي جميع روايته. وقال لي: ولدت فى رجب سنة عشرين وثلاثمائة.



وتوفى بإستجة يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين  
وثلاثمائة.

\* \* \*

من اسمه يونس:

١٦٤٠ - يونس بن بدر الفهرى:

من أهل سرقسطة، قال لى إسماعيل، قال خالد: يونس بن بدر كانت له رحلة  
سمع فيها، وتوفى - رحمه الله - سنة ست وتسعين ومائتين.

١٦٤١ - يونس بن يوسف بن مؤذن:

كانت له رحلة وعناية بالعلم، وكان مشهورا بالخير معروفا به، وكانت وفاته -  
رحمه الله - سنة ست وتسعين ومائتين. من كتاب ابن حارث.

١٦٤٢ - يونس بن أمية بن مالك بن صالح بن برد بن إلياس بن برد  
الأنصارى الزقات، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

رحل إلى المشرق، وسمع من غير واحد، وسمع بقرطبة من أبى جعفر بن عون الله  
ومن نظرائه كثيرا. وكان رجلا صالحا. حدث، وكتب عنه.

توفى - رحمه الله - بقرية بلبانة وهى من قرى أولبة، فى شهر رجب سنة  
إحدى وسبعين وثلاثمائة ودفن بها.

١٦٤٣ - يونس بن أبى عيسى بن عتيك، من أهل كورة بلنسية، يكنى أبا  
الوليد:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ  
ونظرائهم. حج

وتوفى - رحمه الله - فى عقب سنة ثمانين وثلاثمائة.

\* \* \*

ومن الأفراد

١٦٤٤ - ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصارى، من أهل بجانة، يكنى أبا  
لوى:

قال أبو سعيد: ذكره لى عيسى بن محمد الأندلسى وزعم أنه سمع منه، وهو  
مشهور ببلده. روى عن أبى داود أحمد بن موسى العطار الإفريقى، عن يحيى بن



٤٥٦ ..... تاريخ علماء الأندلس

سلام: التفسير. وتوفى - رحمه الله - نحو سنة عشرين وثلاثمائة.

١٦٤٥ - يامين بن خلف بن دحمان:

روى عن وهب بن مسرة. كتب عنه عبد الرحمن بن عبد الله.

١٦٤٦ - يخامر بن عثمان الشعبان:

من أهل قرطبة: استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد إبراهيم بن العباس القرشى ثم عزله، وولى ابن أبى بكر العيسى. ذكره أحمد.

١٦٤٧ - يسر بن إبراهيم بن خالد، من أهل البيرة، يكنى أبا سهل:

روى عن أبيه وغيره. وكان فقيها موثقاً.

توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثمائة ذكره أبو سعيد. أخبرني به محمد.

١٦٤٨ - يسع:

شيخ من أهل وادى آش، وصف بالفهم. ذكره ابن حارث، عن سلمه بن الفضل.

١٦٤٩ - يصلق بن داود الأغماتى، يكنى أبا عبد الرحمن:

قدم علينا قرطبة طالبا فسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وعبد الله بن على، والحسين بن محمد، والخطاب بن مسلمة غيرهم من شيوخنا، وجمع كتباً عظيمة.

وكان صائماً أكثر دهره، كثير الصدقة. وخرج منصرفاً إلى بلده.

فتوفى قبل وصوله إليه. فى جزيرة من جزائر الساحل سنة إحدى وسبعين أو اثنتين سبعين وثلاثمائة.

١٦٥٠ - يعلى بن عبد الله الأموى، من مواليهم، من أهل سرقسطة، يكنى أبا

العطاف:

قال إسماعيل: قال خالد: يعلى بن عبد الله كان زاهدا فاضلا، وكانت له رحلة وسماع كثير. وقال الرازى: توفى يعلى بن عبد الله الفقيه السرقسطى سنة ثمان وثمانين ومائتين.



١٦٥١ - يربوع بن عبد الجليل بن يربوع المري، يكنى أبا العطار:

أحسبه من أهل البيرة، روى عبد الملك بن حبيب.

\* \* \*

قوبل هذا السفر بأصل أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن عزيز اليحصبي

رحمه الله

\* \* \*

آخر الجزء العاشر، وبه كمل التاريخ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد

خاتم النبيين

وكتبه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الصدفى، غرة شهر صفر، سنة ست

وتسعين وخمسمائة

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

\* \* \*



## فهرس الأعلام

### حرف الألف

- أحمد بن الوليد بن عبد الخالق ..... ٢٩  
 أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل ..... ٣٧  
 أحمد بن بقي بن مخلد ..... ٣٨  
 أحمد بن بيطير ..... ٣٣  
 أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير ..... ٤٧  
 أحمد بن جابر بن عبيدة ..... ٤٤  
 أحمد بن حمدون ..... ٤٤  
 أحمد بن حيون ..... ٤٩  
 أحمد بن خالد بن عبد الله بن قبيل ..... ٥٦  
 أحمد بن خالد بن يزيد الأسدي ..... ٤٩  
 أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد ..... ٣٥  
 أحمد بن خلف بن هاشم الأشعري ..... ٥٠  
 أحمد بن خلوف المسيلي ..... ٦٢  
 أحمد بن دحيم بن خليل ..... ٣٩  
 أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك ..... ٢٩  
 أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي ..... ٢٨  
 أحمد بن زياد بن محمد بن عبد الرحمن ..... ٣٧  
 أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس ..... ٤٦  
 أحمد بن سعيد بن سفيان ..... ٥٥  
 أحمد بن سعيد بن محمد ..... ٦٠  
 أحمد بن سعيد بن محمد ..... ٥٣  
 أحمد بن سعيد بن مسعدة ..... ٤١  
 أحمد بن سعيد بن مقدس ..... ٥١  
 أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري ..... ٣٥  
 أحمد بن سلهب الخولاني ..... ٣٧  
 أحمد بن سليمان بن أبي الربيع ..... ٣١  
 أبان بن عثمان بن سعيد ..... ٢٨  
 أبان بن عيسى بن دينار بن واقد ..... ٢٧  
 أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ..... ٢٧  
 أبان بن محمد بن دينار ..... ٢٧  
 أبو العجنس الزاهد ..... ٢٤٧  
 أبو العجنس الزاهد ..... ٢٤٧  
 أبو سعيد بن عبد الله الحضرمي ..... ١٥٣  
 أبو عبد الأعلى بن مكادة ..... ٢٣٠  
 أبو هريرة المدوري ..... ٤٢٨  
 أبو وهب بن محمد أبي نخيلة ..... ٤٢٢  
 أبو الغمر ..... ٢٧٤  
 أبو الفرج ..... ٢٧٧  
 أبيض بن مهاجر العاملي ..... ٨٠  
 أحمد بن أبي قومس ..... ٣٥  
 أحمد بن أحمد بن أبي طالب ..... ٣٥  
 أحمد بن أيمن ..... ٣٢  
 أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ..... ٥٩  
 أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط ..... ٣٧  
 أحمد بن إبراهيم بن فروة اللخمي ..... ٢٨  
 أحمد بن إسحاق بن مروان ..... ٥٢  
 أحمد بن إسماعيل بن الخشاب ..... ٣٤  
 أحمد بن الحسين بن محمد بن أسد ..... ٦٢  
 أحمد بن الفتح المليلي يكنى أبا جعفر ..... ٦١  
 أحمد بن الفضل بن العباس البهراني ..... ٦١  
 أحمد بن الوليد ..... ٣٥



فهرس الأعلام ..... ٤٥٩

- أحمد بن سليمان بن أيوب ..... ٥٧  
أحمد بن سليمان بن خلف الزاهد ..... ٤٩  
أحمد بن سليمان بن مضر الصباحي ..... ٣٣  
أحمد بن سليمان ..... ٦٠  
أحمد بن سيد أبيه بن داود ..... ٥٤  
أحمد بن شاب بن عيسى الأموي ..... ٣٦  
أحمد بن عامر بن موصل ..... ٤٣  
أحمد بن عباد بن عدرون ..... ٤٧  
أحمد بن عبادة بن عبد العزيز المرادي ..... ٥٥  
أحمد بن عبادة بن علكدة الرعيني ..... ٣٨  
أحمد بن عبد الرحمن ..... ٤٠  
أحمد بن عبد السلام ..... ٣٣  
أحمد بن عبد السلام بن زياد اللخمي ..... ٥٣  
أحمد بن عبد الله الأنصاري ..... ٣٤  
أحمد بن عبد الله القيني ..... ٤٤  
أحمد بن عبد الله المعروف بابن غمامة ..... ٤٥  
أحمد بن عبد الله بن أبي طالب غصن ..... ٣٨  
أحمد بن عبد الله بن أحمد الأموي ..... ٤٣  
أحمد بن عبد الله بن الحسن ..... ٦٠  
أحمد بن عبد الله بن الفرغ النميري ..... ٣١  
أحمد بن عبد الله بن خالد ..... ٣٠  
أحمد بن عبد الله بن سعيد الأموي ..... ٥٠  
أحمد بن عبد الله بن عبد البصير ..... ٥٧  
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ..... ٥٦  
أحمد بن عبد الله بن عبد البر ..... ٣٤  
أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي البزاز ..... ٥٢  
أحمد بن عبد الله بن فطيس ..... ٤٠  
أحمد بن عبد الله بن محمد بن مبارك ..... ٣٨  
أحمد بن عبد الوهاب بن يونس ..... ٤٩  
أحمد بن عثمان بن إلياس ..... ٤٥  
أحمد بن عمر بن أسامة ..... ٣٠  
أحمد بن عمر بن لبابة ..... ٤١  
أحمد بن عمرو بن منصور ..... ٣٢  
أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى ..... ٥٥  
أحمد بن عيسى المعافري ..... ٤٣  
أحمد بن عيسى بن علاء ..... ٤٦  
أحمد بن عيسى بن مكرم الغافقي ..... ٥٤  
أحمد بن فتح الحداد مولى فهر ..... ٤٧  
أحمد بن فرج بن متيل بن قيس ..... ٤٣  
أحمد بن قزلمان المؤدب ..... ٥٤  
أحمد بن لبابة ..... ٤٤  
أحمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد ..... ٣٤  
أحمد بن محمد ..... ٣٥  
أحمد بن محمد الخرزى ..... ٣١  
أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ..... ٥٩  
أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون ..... ٥٨  
أحمد بن محمد بن أحمد ..... ٥٣  
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ..... ٥٣  
أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك ..... ٥٨  
أحمد بن محمد بن الرومي ..... ٣٤  
أحمد بن محمد بن حكم ..... ٥٣  
أحمد بن محمد بن خلف ..... ٥٠  
أحمد بن محمد بن زكريا بن الوليد ..... ٥٠  
أحمد بن محمد بن زياد ..... ٣٣  
أحمد بن محمد بن زياد ..... ٤٤  
أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى ..... ٤١  
أحمد بن محمد بن صالح بن النضر ..... ٦٢  
أحمد بن محمد بن عابد الأسدي ..... ٥٨



- أحمد بن محمد بن عبادل ..... ٤٨  
أحمد بن محمد بن عبد البر التحيبي ..... ٥٠  
أحمد بن محمد بن عبد البر ..... ٤٢  
أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ..... ٣٩  
أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ..... ٤٤  
أحمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر ..... ٢٩  
أحمد بن محمد بن غالب ..... ٣١  
أحمد بن محمد بن فرجونهو ..... ٤٨  
أحمد بن محمد بن قاسم ..... ٤٧  
أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال ..... ٣٦  
أحمد بن محمد بن مرحب ..... ٥١  
أحمد بن محمد بن مسور بن عمر ..... ٤٢  
أحمد بن محمد بن مسونة ..... ٤٣  
أحمد بن محمد بن معروف بن وليد ..... ٥٢  
أحمد بن محمد بن مهلهل الحمداني ..... ٥٨  
أحمد بن محمد بن موسى بن بشير ..... ٤٥  
أحمد بن محمد بن هارون البغدادي ..... ٦٠  
أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف ..... ٤٥  
أحمد بن محمد بن هاشم ..... ٤٩  
أحمد بن محمد بن وضاح ..... ٣١  
أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله ..... ٥١  
أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج ..... ٣٩  
أحمد بن محمد بن يوسف ..... ٥١  
أحمد بن مدرك ..... ٣٤  
أحمد بن مروان ..... ٣٠  
أحمد بن مسعود ..... ٤٦  
أحمد بن مطرف بن محمد ..... ٤٧  
أحمد بن معاذ ..... ٣٢  
أحمد بن موسى بن أحمد بن يوسف ..... ٥٧  
أحمد بن موسى بن أسود ..... ٤٠  
أحمد بن موسى بن يونس ..... ٥٩  
أحمد بن ميسور الوراق ..... ٤٨  
أحمد بن نصر بن خالد ..... ٥١  
أحمد بن هشام ..... ٣٤  
أحمد بن هلال بن زيد ..... ٤٨  
أحمد بن واضح ..... ٤٤  
أحمد بن وليد الحضرمي ..... ٤٩  
أحمد بن وليد بن عبد الحميد ..... ٥٤  
أحمد بن يحيى بن زكريا ..... ٤٢  
أحمد بن يحيى بن زكرياء ..... ٣٦  
أحمد بن يحيى بن قاسم بن هلال ..... ٣٦  
أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي ..... ٢٩  
أحمد بن يحيى حبيب الزهري ..... ٣٠  
أحمد بن يوسف بن إسحاق ..... ٥٣  
أحمد بن يوسف بن حجاج ..... ٣٩  
أحمد بن يوسف بن عابس المعافري ..... ٣١  
أحمد بن يوسف بن عابس ..... ٤٣  
أحمد بن يوسف بن مؤذن ..... ٣٢  
أحمد بن يوسف ..... ٤٠  
أخطل بن رفدة الجذامي ..... ٨٠  
أزهر بن منفلت ..... ٨١  
أسامة بن خطاب الغافقي ..... ٧٢  
أسامة بن صخر بن عبد الرحمن ..... ٧١  
أسامة بن محمد ..... ٧٢  
أسباط بن يزيد بن أسباط المخزومي ..... ٨١  
أسد بن حارث ..... ٧١  
أسد بن حيون بن منصور ..... ٧١  
أسد بن عبد الرحمن بن السبيء ..... ٧١



- الأسعد بن داود ..... ٧٢  
 الأسعد بن عبد الوارث ..... ٧٢  
 أسلم بن أحمد بن سعيد بن أسلم ..... ٨٢  
 أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد ..... ٨١  
 أصبغ بن أحمد بن بشر ..... ٧٥  
 أصبغ بن تمام الحرار ..... ٧٦  
 أصبغ بن خليل ..... ٧٢  
 أصبغ بن زياد بن رافع ..... ٧٤  
 أصبغ بن سعيد بن أصبغ ..... ٧٥  
 أصبغ بن سفيان ..... ٧٥  
 أصبغ بن عبد الله بن مسرة ..... ٧٦  
 أصبغ بن عسى بن مثنى ..... ٧٤  
 أصبغ بن على بن حكيم ..... ٧٦  
 أصبغ بن عيسى الصفار ..... ٧٥  
 أصبغ بن غصن المعلم ..... ٧٤  
 أصبغ بن قاسم بن أصبغ ..... ٧٥  
 أصبغ بن مالك بن موسى ..... ٧٤  
 أصبغ بن منبه ..... ٧٤  
 أفلح مولى إبراهيم بن يوسف ..... ٧٧  
 أفلح مولى الناصر عبد الرحمن ..... ٧٧  
 أفلح مولى محمد بن هارون العتقى ..... ٧٦  
 أمية بن أحمد بن العاصى ..... ٧٨  
 أمية بن أحمد بن حمزة القرشى الأموى ..... ٧٨  
 أمية بن عبد الله ..... ٧٨  
 أمير المؤمنين عبد الرحمن ..... ١٤  
 أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد ..... ٨٠  
 أيوب بن سليمان ..... ٧٩  
 أيوب بن سليمان بن أبى رفاعة ..... ٧٩  
 أيوب بن سليمان بن حكيم بن عبد الله ..... ٧٩  
 أيوب بن سليمان بن معاوية الرعينى ..... ٧٩  
 أيوب بن سليمان بن نصر ..... ٧٩  
 أيوب بن سليمان بن هاشم بن صالح ..... ٧٨  
 أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى ..... ٨٠  
 أيوب بن منصور بن عبد الملك ..... ٨٠  
 إبراهيم الزاهد ..... ٢١  
 إبراهيم بن أحمد بن فتح مولى قریش ..... ٢٥  
 إبراهيم بن أحمد بن معاذ الشعبانى ..... ٢٢  
 إبراهيم بن إسحاق الجهنى ..... ٢٠  
 إبراهيم بن إسحاق بن أبى زود ..... ٢٥  
 إبراهيم بن إسحاق بن جابر ..... ٢٠  
 إبراهيم بن إسحاق بن عيسى ..... ١٧  
 إبراهيم بن إسماعيل بن سهل ..... ٢٠  
 إبراهيم بن النعمان أندلسى ..... ١٩  
 إبراهيم بن بكر بن عمران ..... ٢٦  
 إبراهيم بن حارث بن عبد الملك ..... ٢٦  
 إبراهيم بن حزم ..... ٢٣  
 إبراهيم بن حسين بن خالد ..... ١٥  
 إبراهيم بن حسين بن عاصم ..... ١٦  
 إبراهيم بن حمدون ..... ٢٢  
 إبراهيم بن خالد ..... ١٧  
 إبراهيم بن خلاد اللخمى ..... ١٧  
 إبراهيم بن داود ..... ٢٣  
 إبراهيم بن زرعة أندلسى مولى قریش ..... ١٦  
 إبراهيم بن سليمان بن أبى زكريا ..... ٢٢  
 إبراهيم بن شعيب الباهلى ..... ١٧  
 إبراهيم بن شعيب الوراق ..... ٢٤  
 إبراهيم بن عبد الرحمن التنسى ..... ٢٥  
 إبراهيم بن عبد الله بن مسرة بن نجيح ..... ٢١



إسحاق بن إبراهيم بن عبد الكريم.....٦٨	إبراهيم بن عبد عبد الله بن صالح.....٢٣
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله.....٦٩	إبراهيم بن عبيد الله المعافى.....٢٤
إسحاق بن إبراهيم بن عيسى.....٦٨	إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزيادي.....١٧
إسحاق بن إبراهيم بن مسرة.....٦٩	إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد.....٢٦
إسحاق بن جابر.....٦٨	إبراهيم بن عمر الرعيني.....٢٢
إسحاق بن ذو نابا.....٦٨	إبراهيم بن عيسى المرادي.....١٩
إسحاق بن سلمة بن وليد بن بدر.....٧٠	إبراهيم بن عيسى بن برون.....٢٢
إسحاق بن عبد الرحمن.....٦٩	إبراهيم بن غدرون بن عبد الله.....٢٤
إسحاق بن عبد ربه.....٦٨	إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد.....١٨
إسحاق بن غالب بن تمام العصفري.....٧٠	إبراهيم بن قيس من أهل شذونة.....٢٤
إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت.....٦٩	إبراهيم بن لب من وادي الحجاره.....٢٤
إسحاق بن محمد بن إسحاق.....٧٠	إبراهيم بن لبيب.....١٨
إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي.....٦٧	إبراهيم بن محمد المرادي.....٢٢
إسماعيل بن أمية.....٦٣	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق.....٢٣
إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد.....٦٥	إبراهيم بن محمد بن باز يعرف بابن القزاز..١٨
إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبي.....٦٣	إبراهيم بن محمد بن نابل.....٢٥
إسماعيل بن القاسم بن عيدون بن هارون.....٦٧	إبراهيم بن محمد قاسم بن هلال.....٢٣
إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد.....٦٤	إبراهيم بن موسى بن جميل.....٢٠
إسماعيل بن عثمان بن أيوب.....٦٤	إبراهيم بن نصر الجهني.....١٩
إسماعيل بن عروس.....٦٣	إبراهيم بن نعتون.....٢٣
إسماعيل بن عمر.....٦٥	إبراهيم بن هارون.....١٩
إسماعيل بن عمر بن إسماعيل.....٦٤	إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم.....٢٤
إسماعيل بن عمر بن ناصح المخزومي.....٦٤	إبراهيم بن هارون بن سهل.....٢٠
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.....٦٥	إبراهيم بن وهب من أهل مالقة.....٢٤
إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف المعروف بابن الجنازة.....٦٦	إبراهيم بن يزيد بن قلزم بن أحمد.....١٦
إسماعيل بن محمد.....٦٥	إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبد الله.....٦٣
إسماعيل بن مطرف بن فرج بن علي.....٦٥	إدريس بن يحيى بن أبي روح.....٦٣
إسماعيل بن موصل بن إسماعيل.....٦٤	إسحاق بن إبراهيم.....٦٩
	إسحاق بن إبراهيم بن جابر.....٦٨



ثابت بن مسلم ..... ٩٠

### حرف الجيم

جابر بن أبي إدريس الباهلي ..... ٩٠

جابر بن سفيان بن أبي إدريس ..... ٩٠

جابر بن غيثمن أهل لبلة يكنى أبا مالك ..... ٩٠

جابر بن فتحون ..... ٩٠

جابر بن مسعود ..... ٩١

جابر بن نادر ..... ٩١

جامع بن نوح من أهل رية ..... ٩٢

جحاف بن يمن ..... ٩٢

جزى بن عبد العزيز بن مروان ..... ٩٢

جساس الزاهد ..... ٩٣

جعفر بن جحاف بن يمن ..... ٩١

جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مزين ..... ٩١

جعفر بن يحيى بن وهب ..... ٩١

جندب بن أبي بكر الأسلمي ..... ٩٢

### حرف الحاء

حاتم بن سليمان بن يوسف ..... ٩٥

حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم ..... ٩٥

حاجب بن جامع بن حاجب ..... ١٠٦

حاجر بن مسعود ..... ١٠٦

حارث بن أبي سعد ..... ٩٣

حارث بن عبد الجبار بن حارث بن محمد ..... ٩٣

حامد بن أبي صلة ..... ٩٤

حامد بن أنخل بن أبي العريض ..... ٩٤

حامد بن عبد الله بن منصور ..... ٩٣

حامد بن غالب بن سلام ..... ٩٤

حامد بن يحيى القاضي ..... ٩٣

حباب بن زكرياء ..... ٩٤

إسوار بن عقبة القاضي ..... ٨١

### حرف الباء

بجير بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان ..... ٨٦

بداح بن يحيى بن بداح ..... ٨٧

بدر مولى أحمد بن قطن الزيات ..... ٨٦

بشر بن جنادة ..... ٨٦

بشر بن سعيد العبدري ..... ٨٦

بقي بن العاصي ..... ٨٤

بقي بن بقي من أهل رية يكنى أبا سعيد ..... ٨٤

بقي بن عبد العزيز بن إسماعيل ..... ٨٤

بقي بن مخلد ..... ٨٢

بكر بن الطفيل ..... ٨٥

بكر بن العين ..... ٨٤

بكر بن بكر الهاشمي ..... ٨٥

بكر بن مخاطب المرادي ..... ٨٥

بكر بن رداد ..... ٨٥

بكر بن عبد الله الكلاعي ..... ٨٤

بكر بن عبد الملك الصدفي ..... ٨٥

بلال بن عيسى بن هارون ..... ٨٧

### حرف التاء

تمام بن عبد الله بن تمام المعافري ..... ٨٧

تمام بن غالب بن طميم ..... ٨٧

تمام بن غالب ..... ٨٧

تميم بن علاء بن عاصم التميمي ..... ٨٨

تميم بن محمد بن أحمد بن تميم ..... ٨٨

### حرف الثاء

ثابت بن القاسم بن ثابت ..... ٨٩

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف ..... ٨٩

ثابت بن زيد بن يحيى ..... ٨٩



- ٩٤ ..... حباب بن عبادة الفرضي  
 ١١٢ ..... حباشة بن حسن اليحصبي  
 ١٠٧ ..... حبان بن أبي جبلة القرشي  
 ١٠٧ ..... حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم  
 ١٠٨ ..... حديدة بن الغمر من أهل وشقة  
 ١٠٨ ..... حريش بن إبراهيم  
 ١٠٨ ..... حزب الله بن الوباعي بن عبد الله  
 ١٠٢ ..... حزم بن أبي سلمة  
 ١٠٢ ..... حزم بن أحمد بن حزم بن كوثر  
 ١٠٢ ..... حزم بن الأحمر  
 ١٠٢ ..... حزم بن غالب الرعيني  
 ١٠١ ..... حسان بن عبد السلام السلمي  
 ١٠١ ..... حسان بن عبد الله بن حسان  
 ١٠١ ..... حسان بن يسار الهذلي  
 ٩٨ ..... حسن بن أحمد بن حزم بن كوثر  
 ٩٨ ..... حسن بن خير المقوم  
 ٩٦ ..... حسن بن سعد بن إدريس بن رزين  
 ٩٧ ..... حسن بن سلمة بن معلى بن سلمون  
 ٩٦ ..... حسن بن عبد الرحمن الينافي  
 ٩٧ ..... حسن بن عبد الله بن حسن التميمي  
 ٩٦ ..... حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد  
 ٩٧ ..... حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك  
 ٩٨ ..... حسن بن علي بن أبي الحسين  
 ٩٨ ..... حسن بن محمد بن عبد السلام  
 ٩٨ ..... حسن بن نسيب بن أحمد بن عبد الله  
 ٩٨ ..... حسن بن وليد بن نصر  
 ٩٥ ..... حسن بن يحيى بن إبراهيم بن مزين  
 ٩٩ ..... حسين بن سعد بن إدريس  
 ٩٩ ..... حسين بن عاصم بن كعب بن محمد
- ٩٩ ..... حسين بن فتح  
 ١٠١ ..... حسين بن محمد القرشي المرواني  
 ١٠٠ ..... حسين بن محمد بن قابل  
 ١٠٠ ..... حسين بن وليد بن نصر  
 ٩٩ ..... حسين بن يحيى  
 ١٠٤ ..... حفص بن جزي  
 ١٠٣ ..... حفص بن حسن  
 ١٠٣ ..... حفص بن عبد السلام السلمي  
 ١٠٣ ..... حفص بن عبد الله الأنصاري  
 ١٠٣ ..... حفص بن عمر  
 ١٠٣ ..... حفص بن عمرو بن نجيح  
 ١٠٤ ..... حفص بن محمد بن حفص التميمي  
 ١٠٤ ..... حكم بن إبراهيم بن محمد بن عابس  
 ١٠٥ ..... حكم بن رجاء بن حكم الأنصاري  
 ١٠٥ ..... حكم بن سعد مولى محرر الشذوني  
 ١٥ ..... الحكم بن عبد الرحمن  
 ١٠٤ ..... حكم بن محمد بن حصن  
 ١٠٥ ..... حكم بن محمد بن هشام القرشي  
 ١٢ ..... الحكم بن هشام  
 ١٠٤ ..... حكم بن وليد  
 ١٠٨ ..... حكيم بن حفص بن حكيم  
 ١٠٩ ..... حماد بن شقران بن حماد  
 ١٠٦ ..... حمدون بن أبي الغصن  
 ١٠٦ ..... حمدون بن حوط من أهل رية  
 ١٠٦ ..... حمدون بن سعدون بن بطال التجيبي  
 ١٠٨ ..... حميد بن ثوبة الجذامي  
 ١٠٩ ..... حنش بن عبد الله الصنعاني  
 ١١١ ..... حوشب بن سلمة بن عبد الرحمن  
 ١١١ ..... حي بن مطاهر



حيوة بن عباد اللخمي ..... ١١١

### حرف الحاء

خالد بن أيوب ..... ١١٣

خالد بن زكرياء ..... ١١٤

خالد بن سعد ..... ١١٣

خالد بن عبد الملك بن خالد ..... ١١٤

خالد بن محمد بن أحمد بن خالد ..... ١١٥

خالد بن هاشم بن عمر ..... ١١٤

خالد بن وهب الصغير التيمي ..... ١١٣

خزرج بن معصب الغساني ..... ١٢١

خضر بن شامح ..... ١٢١

خطاب بن إسماعيل الغافقي ..... ١١٥

خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد ..... ١١٥

خلاص بن منصور بن سملتون البزاز ..... ١٢١

خلصة بن موسى بن عمران الزاهد ..... ١٢١

خلف بن أحمد المعروف بابن أبي جعفر ..... ١١٩

خلف بن حامد بن الفرغ بن كنانة ..... ١١٦

خلف بن خلف بن هاشم الأشعري ..... ١١٦

خلف بن سعيد المنبي ..... ١١٦

خلف بن سعيد من أهل رية ..... ١١٧

خلف بن سليمان بن عمرو البزاز ..... ١١٨

خلف بن عبد الله بن مخارق الخولاني ..... ١١٦

خلف بن عبد الله ..... ١١٧

خلف بن فرح بن عثمان بن جرير ..... ١١٧

خلف بن قاسم بن سهل بن محمد ..... ١١٨

خلف بن محمد بن خلف الخولاني ..... ١١٨

خلف بن مسعود البزار ..... ١١٧

خلف بن نسيل ..... ١١٧

خليل بن إبراهيم ..... ١٢٠

خليل بن عبد الملك بن كليب ..... ١٢٠

### حرف الدال

داود بن جعفر بن أبي صغير ..... ١٢٢

داود بن عبد الرؤوف الثغري ..... ١٢٤

داود بن عبد الله بن القيسي ..... ١٢٣

داود بن عيسى بن جبوية الكلاعي ..... ١٢٣

داود بن هذيل بن منان ..... ١٢٣

دحيم ..... ١٢٤

دحيم بن مطرف بن دحيم ..... ١٢٥

دراس بن إسماعيل من أهل مدينة فاس ..... ١٢٥

دوى الصقلبي ..... ١٢٥

### حرف اللال

ذو النون ..... ١٢٦

ذواله بن الحر القرشي ..... ١٢٥

ذواله بن زيد العكي ..... ١٢٦

### حرف الراء

ربيع بن محمد بن سليمان بن الربيع ..... ١٢٦

رشيد بن فتح الدجاج ..... ١٢٦

### حرف الزاي

زقنون بن عبد الواحد ..... ١٣٥

زكريا بن يحيى بن سعيد ..... ١٢٩

زكرياء بن إسماعيل بن عبد الرحيم ..... ١٢٧

زكرياء بن المغيرة ..... ١٣٠

زكرياء بن بكر بن أحمد الغساني ..... ١٣٠

زكرياء بن حيون من أهل سرقسطة ..... ١٢٧

زكرياء بن خطاب بن إسماعيل ..... ١٢٧

زكرياء بن زرقون من أهل وشقة ..... ١٢٩

زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد ..... ١٢٧

زكرياء بن قطام من أهل طليطلة ..... ١٢٨



سعدان بن سعيد بن حمير..... ١٥٤  
 سعدان بن معاوية..... ١٥٤  
 سعدون بن إسماعيل..... ١٥٤  
 سعدون بن طالوت..... ١٥٤  
 سعيد بن أبي حامد..... ١٤٠  
 سعيد بن أبي هند يكنى أبا عثمان..... ١٣٦  
 سعيد بن أبيض..... ١٤٨  
 سعيد بن أحمد الفرضي..... ١٤٤  
 سعيد بن أحمد بن رمح الخولاني..... ١٤٦  
 سعيد بن أحمد بن سهيل..... ١٤٨  
 سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد..... ١٥٠  
 سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه..... ١٤٦  
 سعيد بن إبراهيم..... ١٤٤  
 سعيد بن إبراهيم..... ١٤٥  
 سعيد بن إبراهيم بن مقدم الرعيني..... ١٤٧  
 سعيد بن الفرغ..... ١٤١  
 سعيد بن النمر بن سليمان بن الحسين..... ١٣٨  
 سعيد بن جابر بن موسى..... ١٤٢  
 سعيد بن جزى..... ١٥٣  
 سعيد بن حسان الجمحي..... ١٣٩  
 سعيد بن حسان مولى الأمير الحكم..... ١٣٧  
 سعيد بن حكم..... ١٤٥  
 سعيد بن حمدون..... ١٤٣  
 سعيد بن حمدون بن محمد..... ١٤٩  
 سعيد بن خلف بن جرير السبرني..... ١٥١  
 سعيد بن حمير بن عبد الرحمن..... ١٤٠  
 سعيد بن دراك بن معاوية اللخمي..... ١٤٦  
 سعيد بن زيد..... ١٣٩  
 سعيد بن سالم..... ١٤٧

زكرياء بن محمد مولى لب بن فضل..... ١٢٩  
 زكرياء بن هلال التجيبي..... ١٢٨  
 زكرياء بن يحيى..... ١٢٨  
 زكرياء بن يحيى المرادي..... ١٢٩  
 زكرياء بن يحيى بن زكرياء التميمي..... ١٢٩  
 زكرياء بن يحيى بن عائد بن عائد..... ١٢٨  
 زكرياء بن يحيى بن عبد الملك..... ١٢٧  
 زمعة بن عثمان بن هشام..... ١٣٥  
 زنباع بن الحارث..... ١٣٥  
 زنون بن سليمان بن صخر الزاهد..... ١٣٥  
 زهير بن عياض المعبر من أهل قرطبة..... ١٣١  
 زهير بن مالك البلوي من أهل قرطبة..... ١٣١  
 زياد بن عبد الرحمن اللخمي..... ١٣١  
 زياد بن عبد الله الأنصاري..... ١٣٢  
 زياد بن محمد بن زياد..... ١٣٣  
 زيد بن الحباب العكلي كوفي..... ١٣٣  
 زيد بن بشير الأندلسي..... ١٣٣  
 زيد بن سليمان..... ١٣٣  
 زيد بن شريح..... ١٣٣

### حرف السين

سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز..... ١٦٢  
 سامي بن هاني..... ١٦٢  
 سبرة بن مذكر التميمي من أهل البيرة..... ١٦٢  
 سعد بن جابر بن موسى الكلاعي..... ١٥٢  
 سعد بن سعيد..... ١٥٢  
 سعد بن معاذ بن عثمان بن عثمان..... ١٥٢  
 سعد بن مكرم..... ١٥٣  
 سعد بن موسى الطائي..... ١٥١  
 سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث..... ١٥٣



## فهرس الأعلام ..... ٤٦٧

- |  |  |
|--|--|
| ١٤١ ..... سعيد بن سعيد بن كثير المرادى       | ١٤١ ..... سعيد بن سعيد بن كثير المرادى       |
| ١٤٨ ..... سعيد بن مرتاح العطار               | ١٤٣ ..... سعيد بن سفيان                      |
| ١٤٧ ..... سعيد بن مرشد العكى                 | ١٤٩ ..... سعيد بن سلمون بن سيد               |
| ١٤٣ ..... سعيد بن مروان بن مالك              | ١٣٨ ..... سعيد بن سليمان بن حشيب             |
| ١٣٩ ..... سعيد بن مسعدة                      | ١٤٧ ..... سعيد بن سليمان                     |
| ١٥٠ ..... سعيد بن موسى بن مهص الغساني        | ١٥٠ ..... سعيد بن سهل الهمداني               |
| ١٤١ ..... سعيد بن نصير                       | ١٥١ ..... سعيد بن شعبان بن قرّة              |
| ١٣٩ ..... سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين    | ١٣٦ ..... سعيد بن عبد الله السبئي            |
| ١٤٩ ..... سعيد بن يمن بن محمد يكنى أبا عثمان | ١٤٧ ..... سعيد بن عبد الملك                  |
| ١٤٧ ..... سعيد بن يوسف بن كليب الخولاني      | ١٣٧ ..... سعيد بن عبدوس المعروف بالجدى       |
| ١٤٩ ..... سعيد حسان بن العلاء عثمان          | ١٤١ ..... سعيد بن عثمان                      |
| ١٤٩ ..... سعيد خلف الصوفى                    | ١٤٠ ..... سعيد بن عثمان                      |
| ١٦٣ ..... سكتان بن مروان بن حبيب             | ١٥٠ ..... سعيد بن عثمان                      |
| ١٦٢ ..... سلمان بن قريش بن سلمان             | ١٤٦ ..... سعيد بن عثمان بن سعيد              |
| ١٦٠ ..... سلمة بن الفضل بن سلمة              | ١٤٦ ..... سعيد بن عثمان بن عبد الملك الجذامى |
| ١٦٠ ..... سلمة بن جعفر                       | ١٤٤ ..... سعيد بن عثمان بن منازل             |
| ١٦٠ ..... سلمة بن حزم                        | ١٤٨ ..... سعيد بن عمر يعرف بالزبيدى          |
| ١٦٠ ..... سلمة بن خال التنوخى                | ١٣٨ ..... سعيد بن عمران بن مشرف              |
| ١٦٠ ..... سلمة بن رزيق                       | ١٣٩ ..... سعيد بن عياض                       |
| ١٦٠ ..... سلمة بن يوسف                       | ١٤٨ ..... سعيد بن عيسى بن مكرم               |
| ١٦٣ ..... سلهب بن عبد السلام الفرضى          | ١٣٨ ..... سعيد بن عشون                       |
| ١٥٥ ..... سليمان بن أسود بن يعيش             | ١٤٢ ..... سعيد بن غصن                        |
| ١٥٩ ..... سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم    | ١٤٤ ..... سعيد بن فحلون بن سعيد              |
| ١٥٧ ..... سليمان بن برد                      | ١٤٥ ..... سعيد بن قدامة بن عبد الوارث        |
| ١٥٦ ..... سليمان بن حامد الزاهد              | ١٤٢ ..... سعيد بن كرسلين                     |
| ١٥٦ ..... سليمان بن حجاج                     | ١٣٧ ..... سعيد بن محمد بن بشير               |
| ١٥٨ ..... سليمان بن ربيع                     | ١٤٦ ..... سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد   |
| ١٥٧ ..... سليمان بن سلمة القيسى              | ١٤٨ ..... سعيد بن محمد بن مسلمة بن محمد      |
| ١٥٨ ..... سليمان بن سليمان المعافى الأزدي    | ١٤٤ ..... سعيد بن مخارق بن حسان              |



شكوج..... ١٦٦  
شكور بن حبيب بن فتح الهاشمي..... ١٦٦  
شمر بن ذى الجوشن الكلاعي..... ١٦٤  
شمر بن غنيم مولى بنى أمية..... ١٦٥  
شيبان..... ١٦٤  
شيبان بن سليمان المؤدب الزاهد..... ١٦٤

## حرف الصاد

صاعد المقرئ..... ١٦٩  
صافى بن أبى عيشون..... ١٦٧  
صالح بن عمر بن حفص..... ١٦٧  
صالح بن محمد المرادى..... ١٦٦  
الصباح بن عبد الرحمن أبا الغصن..... ١٦٧  
صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب..... ١٦٨  
صدقة بن أحمد بن لب..... ١٦٨  
صعصعة بن سلام الشامي..... ١٦٨  
صلت..... ١٦٩  
صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة..... ١٦٩  
صميل بن إبراهيم بن إسحاق..... ١٦٩  
صهيب..... ١٦٧  
صهيب بن منيع..... ١٦٧

## حرف الضاد

ضبيب بن ضبيب الجذامى..... ١٧٠  
ضمام بن عبد الله بن نجية العامري..... ١٧٠  
ضمعج بن منذر..... ١٧٠  
ضياء بن أبى الضوء من أهل قرطبة..... ١٧٠

## حرف الطاء

طالب بن عصمة..... ١٧٢  
طاهر بن حزم..... ١٧١  
طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله..... ١٧٠

سليمان بن سليمان بن دحمة..... ١٥٨  
سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان..... ١٥٩  
سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد..... ١٥٧  
سليمان بن عبد السلام..... ١٥٧  
سليمان بن عبد الله المبارك..... ١٥٧  
سليمان بن محمد بن تليد..... ١٥٧  
سليمان بن محمد بن سليمان..... ١٥٨  
سليمان بن مسرور..... ١٥٦  
سليمان بن منفوش..... ١٥٥  
سليمان بن نصر بن منصور..... ١٥٦  
سليمان بن هارون الرعيني..... ١٥٦  
سليمان بن يوسف القيسي..... ١٥٨  
السمح بن مالك الخولاني ثم الحياوى..... ١٦٣  
سمك مولى موسى بن نصير..... ١٦٣  
سهل المعروف بالفخار..... ١٦١  
سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح..... ١٦١  
سهل بن عبد العزيز بن أبى شعبون..... ١٦١  
سهل بن قاسم..... ١٦١  
سهل بن محمد الوراق..... ١٦٠  
سهم بن حيزوان..... ١٦٣  
سيد أبيه بن العاصى المرادى الزاهد..... ١٦١  
سيد أبيه بن داود بن أبى داود..... ١٦٢

## حرف الشين

شاكر بن جناح..... ١٦٥  
شبطون بن عبد الله..... ١٦٦  
شبيب..... ١٦٥  
شريق..... ١٦٦  
شعيب بن أبى شعيب واسم أبى شعيب... ١٦٤  
شعيب بن سهيل بن شعيب..... ١٦٤



- طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد ..... ١٧١  
 طاهر بن يزيد القزاز الزاهد ..... ١٧١  
 طليب بن كامل اللخمي يكنى أبا خالد... ١٧٢  
 طود بن قاسم بن أبي الفتح ..... ١٧٣  
 طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي ..... ١٧٢  
 طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن ..... ١٧٣
- حرف العين**
- عائد بن كيسان ..... ٢٦٨  
 العاصي بن عثمان بن منيم ..... ٢٦٨  
 عامر المعلم ..... ١٧٤  
 عامر بن أبي جعفر ..... ١٧٣  
 عامر بن معاوية بن عبد السلام ..... ١٧٤  
 عامر بن موصل بن إسماعيل ..... ١٧٤  
 عامر بن يزيد ..... ١٧٤  
 عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع ..... ٢٦٨  
 عبادل بن عمر ..... ٢٦٩  
 عباس المعلم ..... ٢٣٨  
 عباس بن ناصح الثقفي ..... ٢٣٨  
 عباس بن أصبغ بن عبد العزيز ..... ٢٣٩  
 عباس بن الحارث ..... ٢٣٨  
 عباس بن رفاعة بن الحارث المدحجي ..... ٢٣٩  
 عباس بن عمرو بن هارون ..... ٢٤٠  
 عباس بن محمد بن عبد العظيم ..... ٢٣٩  
 عباس بن يحيى الخولاني ..... ٢٣٩  
 عبد الأعلى بن الليث ..... ٢٢٩  
 عبد الأعلى بن معلى ..... ٢٢٩  
 عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ..... ٢٢٨  
 عبد البر بن عبد العزيز بن مخارق ..... ٢٣٦  
 عبد البر بن محمد بن سوار ..... ٢٣٦
- عبد البصير بن إبراهيم ..... ٢٣٧  
 عبد الجبار بن فتح بن منصور البلوي ..... ٢٣٠  
 عبد الجبار بن محمد بن عمران ..... ٢٣٠  
 عبد الحميد بن حميد صهيب مولى مراد ..... ٢٣٤  
 عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد ..... ٢٣٤  
 عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز ..... ٢٣٧  
 عبد الرحمن بن أبي هند الأصبحي ..... ٢١١  
 عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد ..... ٢١٦  
 عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء ..... ٢١٥  
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي عمر ..... ٢١٧  
 عبد الرحمن بن إبراهيم الزيادي ..... ٢١٤  
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى ..... ٢١٣  
 عبد الرحمن بن الحكم ..... ١٣  
 عبد الرحمن بن الصباغ ..... ٢١٥  
 عبد الرحمن بن الفضل أبا المطرف ..... ٢١٢  
 عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة ..... ٢١٤  
 عبد الرحمن بن بدر الفهري ..... ٢١٤  
 عبد الرحمن بن بشر بن الصارم ..... ٢١٩  
 عبد الرحمن بن بكر بن حماد التيهرتي ..... ٢٢٠  
 عبد الرحمن بن تمام ..... ٢١٨  
 عبد الرحمن بن حسان الخولاني ..... ٢١٥  
 عبد الرحمن بن خلف بن سدمون ..... ٢١٩  
 عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقي ..... ٢١١  
 عبد الرحمن بن سعيد التميمي ..... ٢١٣  
 عبد الرحمن بن سعيد القروي ..... ٢٢٠  
 عبد الرحمن بن طريف ..... ٢١١  
 عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ..... ٢١٠  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ..... ٢١٨  
 عبد الرحمن بن عبيد الله ..... ٢١١



- عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى ..... ٢١٧  
عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد ..... ٢١٧  
عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك ..... ٢١٧  
عبد الرحمن بن عمرو ..... ٢١٩  
عبد الرحمن بن عيسى بن دينار ..... ٢١٣  
عبد الرحمن بن عيسى بن محمد ..... ٢١٦  
عبد الرحمن بن محمد بن أبي مريم ..... ٢١٤  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد ..... ٢١٤  
عبد الرحمن بن محمد بن رضا ..... ٢١٦  
عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق ..... ٢١٩  
عبد الرحمن بن محمد بن عثمان ..... ٢١٥  
عبد الرحمن بن محمد ..... ٢١٩  
عبد الرحمن بن مسلمة بن سعيد ..... ٢١٥  
عبد الرحمن بن مطرف ..... ٢١٦  
عبد الرحمن بن موسى الهواري ..... ٢١٢  
عبد الرحمن بن موسى بن محمد ..... ٢١٧  
عبد الرحمن بن موسى ..... ٢١٢  
عبد الرحمن بن هشام بن جهور ..... ٢١٨  
عبد الرحمن عامر بن عبد الرحمن ..... ٢١٨  
عبد الرحيم الفتى الصقلبي ..... ٢٣٧  
عبد السلام بن السمح بن نابل ..... ٢٣٣  
عبد السلام بن شعيب الخراز ..... ٢٣٢  
عبد السلام بن عبد العظيم المعتبر ..... ٢٣٢  
عبد السلام بن عبد الله بن زياد ..... ٢٣٢  
عبد السلام بن عبد الملك بن محمد ..... ٢٣٣  
عبد السلام بن علي ..... ٢٣١  
عبد السلام بن كليب بن ثعلبة ..... ٢٣١  
عبد السلام بن محمد بن عقبة ..... ٢٣١  
عبد السلام بن مسلمة بن سليمان ..... ٢٣١  
عبد السلام بن وليد ..... ٢٣١  
عبد السلام بن وليد بن زيدون الصدفى ... ٢٣٣  
عبد السلام بن يزيد بن غياث اللحى ..... ٢٣٢  
عبد العزيز بن أبي البقاء ..... ٢٢٦  
عبد العزيز بن أبي سفيان الغافقى ..... ٢٢٦  
عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز ..... ٢٢٦  
عبد العزيز بن حكم بن أحمد ..... ٢٢٧  
عبد العزيز بن زكرياء بن حيون الحضرمى ..... ٢٢٥  
عبد العزيز بن سلمة ..... ٢٢٧  
عبد العزيز بن عبد الله السلمى ..... ٢٢٦  
عبد العزيز بن عبد الملك ..... ٢٢٧  
عبد العزيز بن مدرك بن عبد العزيز ..... ٢٢٥  
عبد العزيز بن مهلب بن معلى المؤدب ..... ٢٢٦  
عبد العزيز بن موسى بن نصير مولى لخم .. ٢٢٥  
عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز ..... ٢٢٥  
عبد الغافر بن عبد السلام السلمى ..... ٢٣٧  
عبد القادر بن أبي شيبة الكلاعى ..... ٢٣٦  
عبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى ..... ٢٣٦  
عبد الكبير بن محمد بن عفر بن ..... ٢٣٧  
عبد الكريم بن حسان الخولانى ..... ٢٣٥  
عبد الكريم بن محمد بن حريم ..... ٢٣٥  
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ..... ٢٣٥  
عبد الله العرشانى الأسدى ..... ١٧٨  
عبد الله المعروف بالعطيطة ..... ١٨٩  
عبد الله بن أبان ..... ١٧٦  
عبد الله بن أبي شيبة ..... ١٩٦  
عبد الله بن أبي طالب الأصبهى ..... ١٨٥  
عبد الله بن أبي عطاء ..... ١٨٠  
عبد الله بن أبي مان ..... ١٧٨



- |  |  |
|--|--|
| عبد الله بن أحمد ..... ١٩٣                     | عبد الله بن داود ..... ١٩٨                     |
| عبد الله بن أحمد بن حاجب الخثعمي ..... ٢٠٠     | عبد الله بن سعد ..... ١٩٤                      |
| عبد الله بن أحمد بن زكرياء ..... ٢٠١           | عبد الله بن سعيد ..... ١٨٤                     |
| عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري ..... ٢٠٥    | عبد الله بن سعيد بن رافع ..... ١٨٩             |
| عبد الله بن أسود من أهل لورقة ..... ١٩٢        | عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجري ..... ٢٠١  |
| عبد الله بن أصبغ المعروف بابن الصناع ..... ١٩٦ | عبد الله بن سليمان بن البرد ..... ١٩٤          |
| عبد الله بن إبراهيم بن خالد ..... ١٩٣          | عبد الله بن سوار ..... ١٧٨                     |
| عبد الله بن إبراهيم بن خالد ..... ١٩٧          | عبد الله بن شعيب بن أبي شعيب ..... ٢٠٣         |
| عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي ..... ٢٠٥  | عبد الله بن عباس الخثني ..... ١٩٠              |
| عبد الله بن إبراهيم بن وزير ..... ١٧٨          | عبد الله بن عبد الحارث بن متيل ..... ١٩٦       |
| عبد الله بن إسماعيل بن حرب بن خير ..... ٢٠٠    | عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ..... ١٩٣   |
| عبد الله بن الحر بن سعيد بن سعيد ..... ١٨٣     | عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة ..... ١٨٧      |
| عبد الله بن الحسن ..... ١٨٨                    | عبد الله بن عبد السلام ..... ١٨١               |
| عبد الله بن الغازي بن قيس ..... ١٧٥            | عبد الله بن عبد السلام بن ثعلبة ..... ١٩٧      |
| عبد الله بن الفرغ النمرى ..... ١٧٧             | عبد الله بن عبد الله أبا بكر ..... ١٩٦         |
| عبد الله بن المغلس ..... ١٨٧                   | عبد الله بن عروس الحضرمي ..... ١٩٤             |
| عبد الله بن باز ..... ١٩٥                      | عبد الله بن علقمة ..... ١٨٠                    |
| عبد الله بن بدر ..... ١٧٨                      | عبد الله بن علي بن حسين ..... ٢٠٢              |
| عبد الله بن تمام بن أزهر الكندي ..... ١٩٦      | عبد الله بن عمر بن الخطاب ..... ١٧٨            |
| عبد الله بن جابر ..... ١٧٦                     | عبد الله بن عمرو بن أبي يوسف ..... ١٩٧         |
| عبد الله بن حرب بن إبراهيم ..... ١٨٧           | عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبي رمين ..... ١٩١ |
| عبد الله بن حزم ..... ١٧٩                      | عبد الله بن فتح بن فرج ..... ١٩٧               |
| عبد الله بن حكم الليثي ..... ١٨٢               | عبد الله بن قاسم بن عباس ..... ١٩٠             |
| عبد الله بن حمدون الأسلمي ..... ١٧٩            | عبد الله بن قاسم بن محمد ..... ٢٠٠             |
| عبد الله بن حمدين ..... ١٩٤                    | عبد الله بن قمر ..... ١٧٧                      |
| عبد الله بن حوثة بن العباس ..... ١٨٨           | عبد الله بن لبيب ..... ١٧٦                     |
| عبد الله بن خالد ..... ١٩٤                     | عبد الله بن محبوب بن قطن ..... ١٩٠             |
| عبد الله بن خالد بن هاشم الزاهد ..... ١٩٧      | عبد الله بن محمد ..... ١٤                      |
| عبد الله بن خلف اللخمي العباسي ..... ١٨٧       | عبد الله بن محمد الأنصاري ..... ١٨٥            |



- |   |  |
|---|--|
| عبد الله بن محمد بن عبد الله..... ١٩١         | عبد الله بن محمد التجيبي..... ١٩١              |
| عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون.. ١٨١   | عبد الله بن محمد التجيبي..... ١٩٧              |
| عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن..... ٢٠٤       | عبد الله بن محمد الزيادي..... ١٨٩              |
| عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد..... ١٩٢    | عبد الله بن محمد السماد..... ١٨١               |
| عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة..... ١٩٨     | عبد الله بن محمد الصابوني..... ١٩٩             |
| عبد الله بن محمد بن قاسم..... ١٩٠             | عبد الله بن محمد الطيبة..... ١٩٠               |
| عبد الله بن محمد بن قاسم..... ١٨٠             | عبد الله بن محمد القضاء..... ١٩٤               |
| عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ١٩٣    | عبد الله بن محمد المغيلي..... ١٨٧              |
| عبد الله بن محمد بن موسى بن أزهر..... ٢٠٠     | عبد الله بن محمد المقرئ..... ١٩٩               |
| عبد الله بن محمد بن ميسور الشقاق..... ٢٠١     | عبد الله بن محمد بن أبي الوليد..... ١٨٣        |
| عبد الله بن محمد بن نصر الزاهد..... ١٩٥       | عبد الله بن محمد بن أبي طالب..... ١٨٦          |
| عبد الله بن محمد بن يوسف الأحذب..... ١٨٩      | عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي عوسجة..... ١٩٨ |
| عبد الله بن محمد بن يوسف الأسدي..... ١٨٦      | عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم..... ١٩١      |
| عبد الله بن مسرة بن نجيح أبا محمد..... ١٧٩    | عبد الله بن محمد بن أمية الأنصاري..... ١٩٥     |
| عبد الله بن مسعود..... ١٧٧                    | عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبا محمد..... ١٩٢  |
| عبد الله بن مسعود..... ١٩٣                    | عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم..... ١٨٢   |
| عبد الله بن مطر..... ١٨٤                      | عبد الله بن محمد بن الطفيل المعلم..... ١٨٣     |
| عبد الله بن مطرف بن محمد..... ١٨٩             | عبد الله بن محمد بن القاسم..... ٢٠٢            |
| عبد الله بن مهدي بن عبد الله بن بترى.. ١٨٨    | عبد الله بن محمد بن جعفر..... ١٨٥              |
| عبد الله بن نصر الصوفي..... ١٨٤               | عبد الله بن محمد بن حسين..... ١٨٤              |
| عبد الله بن نور..... ١٨٤                      | عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل..... ١٧٥    |
| عبد الله بن هذيل بن قضاة..... ١٨٦             | عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن..... ٢٠٣       |
| عبد الله بن هرثة بن ذكوان..... ١٩٤            | عبد الله بن محمد بن زرقون المرادي..... ١٧٦     |
| عبد الله بن واصل..... ١٨٩                     | عبد الله بن محمد بن زياد..... ٢٠٣              |
| عبد الله بن وهب..... ١٨٢                      | عبد الله بن محمد بن سعيد..... ١٩٢              |
| عبد الله بن يحيى..... ١٨٨                     | عبد الله بن محمد بن سعيد بن حسان..... ١٨٢      |
| عبد الله بن يحيى القيسي..... ١٧٧              | عبد الله بن محمد بن عبد البر..... ١٨١          |
| عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي.. ١٨٦ | عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن..... ٢٠٥        |
| عبد الله بن يزيد أبو عبد الله الحبلي..... ١٧٥ | عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن..... ١٩٨        |



- عبد الله بن يزيد بن مسلمة ..... ١٨٥  
عبد الله بن يوسف ..... ١٨٩  
عبد الله بن يوسف البلوطى ..... ١٩٤  
عبد الله بن يوسف ..... ١٨٨  
عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله .. ١٨٦  
عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى ..... ٢٣٧  
عبد المجيد بن عبد الصمد ..... ٢٣٦  
عبد المجيد بن عفان البلوى ..... ٢٣٥  
عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق ..... ٢٢٠  
عبد الملك بن العاصى بن محمد ..... ٢٢٣  
عبد الملك بن حبيب العاملى ..... ٢٢٣  
عبد الملك بن حبيب بن سليمان ..... ٢٢١  
عبد الملك بن ساخنخ ..... ٢٢٤  
عبد الملك بن فهد بن بطال أبا مروان ..... ٢٢٣  
عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس ... ٢٢٠  
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد ..... ٢٢٤  
عبد الملك بن منذر بن سعيد بن عبد الله .. ٢٢٤  
عبد الملك بن نمير الفارسى ..... ٢٢٣  
عبد الملك بن هذيل بن عبد الملك ..... ٢٢٤  
عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد ..... ٢٣٤  
عبد الواحد بن سلام الأحذب ..... ٢٣٤  
عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن ..... ٢٣٤  
عبد الودود بن سليمان ..... ٢٣٧  
عبد الوهاب بن حزم من أهل قرطبة ..... ٢٣١  
عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ..... ٢٣٠  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ..... ٢٣٠  
عبد بن الشمر ..... ١٨٨  
عبدوس بن محمد بن عبدوس ..... ٢٦٩  
عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى ..... ٢٠٧  
عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد ..... ٢٠٨  
عبيد الله بن عبد الملك بن الحسن ..... ٢٠٦  
عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى ..... ٢٠٦  
عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد ..... ٢٠٩  
عبيد الله بن محمد بن عبد الملك ..... ٢٠٨  
عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن هاشم ..... ٢٠٨  
عبيد الله بن موسى بن إبراهيم بن مسلم ..... ٢٠٦  
عبيد الله بن وهب ..... ٢٠٧  
عبيد الله بن يحيى الليثى ..... ٢٠٦  
عبيد الله بن يحيى بن إدريس ..... ٢٠٧  
عبيد بن محمد بن أحمد بن محمد ..... ٢٧٠  
عبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن الغمر ..... ٢٦٨  
عتاب بن بشر بن عبد الرحيم ..... ٢٤١  
عتاب بن هارون بن عتاب أبا أيوب ..... ٢٤١  
عثمان بن أصبغ ..... ٢٤٥  
عثمان بن أيوب بن أبي الصلت ..... ٢٤٢  
عثمان بن المثنى ..... ٢٤٢  
عثمان بن بقى بن يحيى ..... ٢٤٥  
عثمان بن جرير بن حميد الكلابى ..... ٢٤٣  
عثمان بن حسين الحجارى ..... ٢٤٦  
عثمان بن سعد البزاز ..... ٢٤٦  
عثمان بن سعيد الكنانى ..... ٢٤٢  
عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب ..... ٢٤٦  
عثمان بن سعيد بن عثمان الغسانى ..... ٢٤٥  
عثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل ..... ٢٤٥  
عثمان بن سعيد بن كليب ..... ٢٤٤  
عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد السلام ..... ٢٤٤  
عثمان بن سودة ..... ٢٤٢  
عثمان بن شن ..... ٢٤٣



- عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد..... ٢٤٤  
 عثمان بن محمد أحمد بن مدرك..... ٢٤٣  
 عثمان بن محمد بن يوسف الأزدي..... ٢٤٥  
 عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد..... ٢٤٤  
 عثمان بن وكيل..... ٢٤٣  
 عثمان بن محمد بن محاسن..... ٢٤٥  
 عجنس بن أسباط الزيادي..... ٢٤٧  
 عدام بن عبد الله الباهلي..... ٢٧٠  
 عريف مولى ليث بن فضيل..... ٢٧٠  
 عزيز بن محمد بن عبد الرحمن..... ٢٧١  
 عسى بن شذائق..... ٢٦٣  
 عفان بن عبد السلام..... ٢٤٨  
 عفان بن محمد..... ٢٤٨  
 عفير بن مسعود بن عفير عبد الله..... ٢٧١  
 عكاشة..... ٢٧١  
 عكرمة بن أبي ثور..... ٢٧١  
 علاء بن تميم بن علاء بن عاصم التميمي.. ٢٦١  
 علاء بن عدى..... ٢٦٢  
 العلاء بن عيسى العكي..... ٢٦١  
 علاء بن محمد..... ٢٦٢  
 علكدة بن نوح بن اليسع بن محمد..... ٢٧١  
 علي بن أحمد بن عون الله بن حدير..... ٢٥٣  
 علي بن أفلح الصائغ..... ٢٥٢  
 علي بن الحسن..... ٢٤٩  
 علي بن الحسن المري..... ٢٥٠  
 علي بن جابر الأزدي..... ٢٥١  
 علي بن حذلم بن خلف بن جعفر..... ٢٥١  
 علي بن حسن..... ٢٥٠  
 علي بن حسين..... ٢٥٠  
 علي بن رباح اللخمي المصري..... ٢٤٨  
 علي بن سعيد بن حميدة..... ٢٥١  
 علي بن شيان الدقاق..... ٢٥٣  
 علي بن عبد القادر بن أبي شيبه الكلاعي..... ٢٥٠  
 علي بن عبيد الله الباهلي..... ٢٥١  
 علي بن عمر بن حفص بن عمرو..... ٢٥٢  
 علي بن عيسى بن عبيد..... ٢٥١  
 علي بن محمد العطار..... ٢٤٩  
 علي بن محمد بن أحمد بن يحيى الكلابي..... ٢٥١  
 علي بن محمد بن أزهر..... ٢٥٠  
 علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد..... ٢٥٣  
 علي بن معاذ بن سمعان بن موسى..... ٢٥٢  
 علي بن موسى بن زياد اللخمي الشذوني..... ٢٥١  
 عمر بن حمدون الأموي ثم المغيلي..... ٢٥٥  
 عمر بن أحمد..... ٢٥٨  
 عمر بن أسد من أهل قرطبة يكنى..... ٢٦٠  
 عمر بن حفص..... ٢٥٨  
 عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح..... ٢٥٨  
 عمر بن حفص بن غالب الثقفي..... ٢٥٦  
 عمر بن زيد بن عبد الرحمن..... ٢٥٥  
 عمر بن عبد الجليل الأنصاري..... ٢٥٨  
 عمر بن عبد الملك بن سليمان..... ٢٥٩  
 عمر بن عبد الخالق..... ٢٥٧  
 عمر بن علي بن عمر..... ٢٥٩  
 عمر بن غيث بن غياث الغافقي..... ٢٥٧  
 عمر بن قردم..... ٢٥٦  
 عمر بن محمد بن أبي حجيرة..... ٢٥٨  
 عمر بن محمد بن جرح..... ٢٥٧  
 عمر بن مسلمة بن وردان العامري..... ٢٦٠



- عمر بن مصعب بن أبي عزيز ..... ٢٥٧  
 عمر بن مغيث بن أبي مغيث ..... ٢٥٦  
 عمر بن موسى الكنانى ..... ٢٥٥  
 عمر بن وهب بن حسين الغافقى ..... ٢٥٧  
 عمر بن يحيى ..... ٢٥٩  
 عمر بن يوسف بن عمر ..... ٢٥٩  
 عمر بن يوسف بن عمرو بن عيسى ..... ٢٥٦  
 عمر بن يوسف بن عمرو بن عيسى ..... ٢٥٧  
 عمر بن يوسف بن موسى بن فهد ..... ٢٥٨  
 عمر بن يوسف ..... ٢٥٩  
 عمران بن عبيد الله بن سعيد العتقى ..... ٢٦٠  
 عمران بن عثمان بن يونس ابن محمد ..... ٢٦٠  
 عمران بن محمد بن معبد ..... ٢٦٠  
 عمرو المكتب ..... ٢٥٤  
 عمرو بن شراحيل بن محمد المعافى ..... ٢٥٤  
 عمرو بن عبد الله بن لبيب ..... ٢٥٤  
 عمرو بن يوسف بن مساور المعافى ..... ٢٥٥  
 عمير بن عمير ..... ٢٧٢  
 عميرة بن الفضل بن الفضلى بن عميرة ..... ٢٦١  
 عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العتقى ..... ٢٦١  
 عنبة بن سحيم الكلبي ..... ٢٧٢  
 عياش بن أجيل الحميرى ..... ٢٧٢  
 عيسى بن أبى العلاء ..... ٢٦٧  
 عيسى بن أحمد بن محمد بن حارث ..... ٢٦٦  
 عيسى بن أيوب بن لبيب بن مطرف ..... ٢٦٣  
 عيسى بن الأشج ..... ٢٦٣  
 عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج ..... ٢٦٧  
 عيسى بن خلف الخولانى ..... ٢٦٤  
 عيسى بن دينار بن واقد الغافقى ..... ٢٦٢  
 عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي ..... ٢٦٦  
 عيسى بن سليمان بن قوزور ..... ٢٦٤  
 عيسى بن عاصم بن مسلم الثقفى ..... ٢٦٣  
 عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب بن واقف ..... ٢٦٥  
 عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن ..... ٢٦٧  
 عيسى بن كتانة ..... ٢٦٣  
 عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى ..... ٢٦٥  
 عيسى بن محمد بن دينار بن واقد ..... ٢٦٣  
 عيسى بن محمد بن عيسى بن أيوب ..... ٢٦٥  
 عيسى بن محمد حبيب ..... ٢٦٤  
 عيسى بن مكرم الغافقى ..... ٢٦٤  
 عيسى بن موسى بن أحمد بن يوسف ..... ٢٦٦  
 عيسى بن هانئ بن حمير البزار ..... ٢٦٤  
 عيشون بن إسحاق بن عيشون السمطى .. ٢٦٨  
 عيشون بن صافى بن أبى عيشون ..... ٢٦٨
- حرف الغين**
- الغازى بن قيس ..... ٢٧٢  
 الغازى بن ياسين بن محمد ..... ٢٧٣  
 غالب بن تمام بن عطية ..... ٢٧٣  
 غالب بن سلام ..... ٢٧٣  
 غالب بن عمر ..... ٢٧٣  
 غانم بن الحسن الرعينى ..... ٢٧٣  
 غانم بن متيل ..... ٢٧٣  
 غد بنت عبد الله بن حمدون ..... ٢٧٤  
 غوث المعلم ..... ٢٧٤
- حرف الفاء**
- فتح بن أصبغ من أهل طليطلة ..... ٢٧٤  
 فتح بن بطال ..... ٢٧٥



قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ..... ٢٨٣  
 قاسم بن حامد الأموي ..... ٢٨٣  
 قاسم بن حمداد بن ذى النون العتقى ..... ٢٨٩  
 قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله ..... ٢٨٩  
 قاسم بن سعدان بن عبد الوارث ..... ٢٨٨  
 قاسم بن سهل بن أبي شعيبون ..... ٢٨٥  
 قاسم بن عاصم بن خيرون بن سعيد ..... ٢٨٢  
 قاسم بن عباس الخولاني ..... ٢٨١  
 قاسم بن عبد العزيز ..... ٢٨٢  
 قاسم بن عبد الواحد بن حمزة البكري ..... ٢٨١  
 قاسم بن عساكر ..... ٢٨٥  
 قاسم بن عساكر ..... ٢٨٩  
 قاسم بن غانم ..... ٢٨٢  
 قاسم بن محرز العطار ..... ٢٨٩  
 قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب ..... ٢٨٥  
 قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ ..... ٢٨٩  
 قاسم بن محمد بن قاسم أبا محمد ..... ٢٧٩  
 قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد ..... ٢٨٨  
 قاسم بن محمد بن هشام بن يونس ..... ٢٩٠  
 قاسم بن مروان بن معبد الأزدي ..... ٢٩٠  
 قاسم بن مسعدة البكري ..... ٢٨٤  
 قاسم بن مطرف بن عبد الرحمن ..... ٢٨٨  
 قاسم بن موسى بن يونس بن موسى ..... ٢٩٠  
 قاسم بن نجبة ..... ٢٨٢  
 قاسم بن نصير بن رقاص بن عيشون ..... ٢٨٥  
 قاسم بن هارون بن رفاعة بن ثعلبة ..... ٢٨١  
 قاسم بن هارون بن رفاعة بن مفلت ..... ٢٨١  
 قاسم بن هلال بن فرقد بن عمر القيسي ..... ٢٧٩  
 قرعوس بن العباس بن قرعوس ..... ٢٩١

فتح بن حربون ..... ٢٧٤  
 فتح بن زرياب ..... ٢٧٤  
 فتح بن محمد الأنصاري ..... ٢٧٨  
 فتح بن نصر بن حبيب ..... ٢٧٤  
 فخر المعلمة ..... ٢٧٨  
 فراس بن أحمد بن عمر بن يوسف ..... ٢٧٩  
 فرج بن أبي الحزم ..... ٢٧٥  
 فرج بن الحارث بن أبي الأسد ..... ٢٧٥  
 فرج بن زرقون ..... ٢٧٦  
 فرج بن سلام ..... ٢٧٦  
 فرج بن سلمة بن زهير بن مالك ..... ٢٧٦  
 فرج بن عبد الله المعروف بالخراساني ..... ٢٧٥  
 فرج بن عبد الله بن حجاج ..... ٢٧٦  
 فرج بن عيشون بن إسحاق بن عيشون ..... ٢٧٦  
 فرج بن كنانة بن نزار بن غسان بن مالك ..... ٢٧٥  
 فرقد بن عبد الله الجرشي ..... ٢٧٨  
 فضل الله بن سعيد بن عبد الله ..... ٢٧٩  
 فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد ..... ٢٧٧  
 فضل بن سلمة بن حرير بن منخل الجهني ..... ٢٧٧  
 فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله ..... ٢٧٧

#### حرف القاف

قاسم بن أحمد بن جحدر ..... ٢٨٣  
 قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان ..... ٢٩٠  
 قاسم بن أسباط بن حكم المخزومي ..... ٢٨١  
 قاسم بن أصبغ الحجري ..... ٢٨٥  
 قاسم بن أصبغ بن أبي الأسود ..... ٢٨٧  
 قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف ..... ٢٨٦  
 قاسم بن أيوب ..... ٢٨٣  
 قاسم بن تمام بن عطية الحاربي ..... ٢٨٤



- محمد بن أبي هاشم ..... ٣٠٧  
 محمد بن أحمد الجبلى الله ..... ٣١٩  
 محمد بن أحمد الشذونى المؤدب ..... ٣١٤  
 محمد بن أحمد المعروف بابن التراس ..... ٣٦٢  
 محمد بن أحمد الحمدانى ..... ٣٨٤  
 محمد بن أحمد بن أصبغ بن وafd ..... ٣٧٦  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بردة ..... ٣٨٤  
 محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد ..... ٣٢٦  
 محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى ..... ٣٦٨  
 محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد ..... ٣٥١  
 محمد بن أحمد بن سعيد المعافى ..... ٣٦٦  
 محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن عمير ..... ٣١١  
 محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبى عتبة ..... ٢٩٧  
 محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام ..... ٣١٣  
 محمد بن أحمد بن محمد الفارسى ..... ٣٨٣  
 محمد بن أحمد بن محمد القيسى ..... ٣٧٩  
 محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البلوى ..... ٣٨٢  
 محمد بن أحمد بن محمد بن زياد ..... ٣٢٣  
 محمد بن أحمد بن محمد أبا عبد الله ..... ٣٥١  
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ..... ٣٧٨  
 محمد بن أحمد بن محمد بن قادم ..... ٣٧٤  
 محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم ..... ٣٤٦  
 محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى ..... ٣٦٧  
 محمد بن أحمد بن مدرك ..... ٣٢١  
 محمد بن أحمد بن مسعود ..... ٣٦٥  
 محمد بن أحمد بن مسور بن عمر ..... ٣٥٨  
 محمد بن أحمد بن يحيى الزهرى ..... ٣٢٨  
 محمد بن أزهر ..... ٣٠٧  
 محمد بن أسامة بن صخر الحجرى ..... ٣٠٧

قوطى بن رائق الجذامى ..... ٢٩٢

### حرف الكاف

- كرز بن يحيى بن كرز الصدفى ..... ٢٩٢  
 كلثوم بن أبيض المرادى ..... ٢٩٢  
 كليب بن محمد بن عبد الكريم ..... ٢٩٢

### حرف اللام

- لب بن عبد الله ..... ٢٩٣  
 لب بن وزلون ..... ٢٩٣  
 ليث بن سباع المذحجى ..... ٢٩٣

### حرف الميم

- مؤمل بن سليمان ..... ٤١٢  
 مالك بن طوريل الثقفى ..... ٢٩٤  
 مالك بن يحيى القرشى ..... ٢٩٤  
 مجاهد بن أصبغ بن حسان ..... ٤٠٩  
 محارب بن سعيد ..... ٣٨٨  
 محارب بن قطن بن عبد الواحد ..... ٣٨٨  
 محبوب بن بيريق ..... ٣٨٨  
 محبوب بن قطن بن عبد الله ..... ٣٨٨  
 محفوظ بن حفاظ بن محفوظ ..... ٣٨٩  
 محفوظ بن سعيد بن نمر ..... ٣٨٩  
 محمد أحمد بن ثامل بن أحمد الكندى ..... ٣٣٠  
 محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمى ..... ٣٤٧  
 محمد بن أبى الأسعد ..... ٣٢١  
 محمد بن أبى الأسود ..... ٣٤٢  
 محمد بن أبى الحسام طاهر بن محمد ..... ٣٦٤  
 محمد بن أبى الخطاب بن بريق ..... ٣٣٥  
 محمد بن أبى حجرية ..... ٣٠٨  
 محمد بن أبى خالد ..... ٣٢١  
 محمد بن أبى سليمان بن حارث المغلى ..... ٣٦٤



- محمد بن أسباط بن حكم المخزومي ..... ٣٠٢  
 محمد بن أسلم اللاردي ..... ٣٠٨  
 محمد بن أشعب بن قيس ..... ٢٩٩  
 محمد بن أصبغ بن لبيب ..... ٣٣١  
 محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف ..... ٣١٥  
 محمد بن أغلب بن سليمان ..... ٣٦١  
 محمد بن أفلح من أهل بجاعة ..... ٣٧٣  
 محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج ..... ٣٥٣  
 محمد بن إبراهيم الحضرمي ..... ٣٤٧  
 محمد بن إبراهيم المعروف بابن المؤذن ..... ٣٢٠  
 محمد بن إبراهيم بن إسحاق ..... ٣٣١  
 محمد بن إبراهيم بن حزم المعلم ..... ٣٤٩  
 محمد بن إبراهيم بن حيون ..... ٣١٣  
 محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي ..... ٣٧٦  
 محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية ..... ٣٦٢  
 محمد بن إبراهيم بن عيسى الكتاني ..... ٣٣٠  
 محمد بن إبراهيم بن محب الزهري ..... ٣٥٧  
 محمد بن إبراهيم بن مسرور عبد الله ..... ٣٢٣  
 محمد بن إدريس بن أبي سفيان ..... ٣٠١  
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم ..... ٢٩٦  
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مسرة ..... ٣٧٥  
 محمد بن إسحاق بن مطرف النصرى ..... ٣٥٢  
 محمد بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم ..... ٣٥٥  
 محمد بن إسماعيل النحوى ..... ٣٣٤  
 محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصارى ..... ٣٨٠  
 محمد بن إسماعيل بن هشام ..... ٣٣٨  
 محمد بن إسماعيل ..... ٣٧٤  
 محمد بن الأبح ..... ٣٠٤  
 محمد بن الحارث بن أبي سعيد ..... ٢٩٩  
 محمد بن الحارث بن أسد الخشني ..... ٣٨٣  
 محمد بن الحسين بن محمد بن أسد ..... ٣٨٧  
 محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم ..... ٣٨٤  
 محمد بن الربيع بن جلال بن زياد ..... ٣٠٣  
 محمد بن السليم ..... ٣٤١  
 محمد بن الشبل بن بكر القيسي ..... ٣٤٥  
 محمد بن العباس بن وليد ..... ٣٠٨  
 محمد بن العباس بن يحيى بن العباس ..... ٣٨٥  
 محمد بن الفرغ الذارع المعروف بالدشاش ..... ٣٠٤  
 محمد بن المعلم ..... ٣٤٠  
 محمد بن بالغ ..... ٣٢١  
 محمد بن بطلال بن وهب بن عبد الأعلى ..... ٣٥٤  
 محمد بن بكر بن عبد الله ..... ٣١٥  
 محمد بن تمام ..... ٣٤٨  
 محمد بن تملبخ التميمي ..... ٣٥٠  
 محمد بن جنادة بن عبد الله بن أبي جنادة ..... ٣١٠  
 محمد بن جنيد ..... ٣٢٦  
 محمد بن حارث بن أبي سفيان ..... ٣٤٣  
 محمد بن حبيب بن كسرى ..... ٣٢٩  
 محمد بن حزم المعلم ..... ٣١٢  
 محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج ..... ٣٦٦  
 محمد بن حسين بن ضابى ..... ٣٣٦  
 محمد بن حفص ..... ٣٣٥  
 محمد بن حكم الزياط ..... ٣٣٤  
 محمد بن حمدون الغافقى الوراق ..... ٣٥٣  
 محمد بن حنين ..... ٣٤٦  
 محمد بن حيون بن عمران الأنصارى ..... ٣٤٤  
 محمد بن خالد الأشج ..... ٢٩٦  
 محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد ..... ٣٦٠



محمد بن خالد بن وهب بن الصغير ..... ٣٣٢  
 محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن خليفة ... ٣٧٧  
 محمد بن خمسين الثقفي الأحذب ..... ٣٢٨  
 محمد بن دليق ..... ٣٣٦  
 محمد بن رباح بن صاعد ..... ٣٤٨  
 محمد بن رحيق ..... ٣١٢  
 محمد بن رفاعه بن محبوب المكتب ..... ٣٦٢  
 محمد بن زكرياء بن قطام ..... ٣٠٠  
 محمد بن زكرياء بن محمد بن جعفر ..... ٣٢٦  
 محمد بن زياد ..... ٣٠١  
 محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي ..... ٢٩٥  
 محمد بن زيد التميمي ..... ٣٠٣  
 محمد بن زيد الخراز ..... ٣٢٣  
 محمد بن سعد البكري الخطيب ..... ٣٧٢  
 محمد بن سعدون من ساكني حصن مورة ..... ٣٧٧  
 محمد بن سعيد ..... ٣٣٥  
 محمد بن سعيد العصفري ..... ٣٥٣  
 محمد بن سعيد الموثق ..... ٣٠٢  
 محمد بن سعيد بن حسان بن هشام ..... ٢٩٨  
 محمد بن سعيد بن حكم ..... ٣١٢  
 محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد ..... ٣٢٠  
 محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود ..... ٣٧٥  
 محمد بن سعيد بن عبد الله بن قرط ..... ٣٦٩  
 محمد بن سعيد بن محمد الخضري ..... ٣٥٣  
 محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم ..... ٣٠٢  
 محمد بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد  
 بن بلج بن عبيد بن علي الكلابي القيسي ..... ٣٠٧  
 محمد بن سليمان الأنصاري النحوي ..... ٣٢٨  
 محمد بن سليمان الطليطلي المعلم ..... ٣٤٤  
 محمد بن سليمان بن دحون ..... ٣٣٢  
 محمد بن سليمان بن محمد بن تليد ..... ٣٠٩  
 محمد بن سميون بن قريش الأنصاري ..... ٣٤٩  
 محمد بن شاكر بن جناح ..... ٣٣٢  
 محمد بن شجاع ..... ٣١٢  
 محمد بن شريف ..... ٣٤٥  
 محمد بن صالح المعفري ..... ٣٦٥  
 محمد بن طاهر العسكري البغدادي ..... ٣٨٣  
 محمد بن عامر القيسي يكنى أبا عبد الله ..... ٢٩٨  
 محمد بن عامر بن محمد الختعي ..... ٣٧٣  
 محمد بن عبد البر الكلاي ..... ٣٠٣  
 محمد بن عبد الجبار بن محمد ..... ٣١٠  
 محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مدرك ..... ٣٣٥  
 محمد بن عبد الرؤوف بن محمد ..... ٣٤٢  
 محمد بن عبد الرحمن ..... ١٣  
 محمد بن عبد الرحمن ..... ٣٤٣  
 محمد بن عبد الرحمن الزيادي ..... ٣٤٣  
 محمد بن عبد الرحمن بن أبيه القطنى ..... ٣٧١  
 محمد بن عبد الرحمن بن كليب ..... ٣١٧  
 محمد بن عبد السلام ..... ٣٣٩  
 محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد ..... ٣٠٤  
 محمد بن عبد السلام بن قلمون ..... ٣١٢  
 محمد بن عبد العزيز أخو يحيى ..... ٣٠٨  
 محمد بن عبد العزيز بن يحيى ..... ٣٦٢  
 محمد بن عبد الله شيخ خراساني ..... ٣٨١  
 محمد بن عبد الله الرعيني ..... ٣٣٤  
 محمد بن عبد الله الزيادي ..... ٣٤٩  
 محمد بن عبد الله الفهري ..... ٣٤٣  
 محمد بن عبد الله المطماطي البزاز ..... ٢٩٥

محمد بن خالد بن وهب بن الصغير ..... ٣٣٢  
 محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن خليفة ... ٣٧٧  
 محمد بن خمسين الثقفي الأحذب ..... ٣٢٨  
 محمد بن دليق ..... ٣٣٦  
 محمد بن رباح بن صاعد ..... ٣٤٨  
 محمد بن رحيق ..... ٣١٢  
 محمد بن رفاعه بن محبوب المكتب ..... ٣٦٢  
 محمد بن زكرياء بن قطام ..... ٣٠٠  
 محمد بن زكرياء بن محمد بن جعفر ..... ٣٢٦  
 محمد بن زياد ..... ٣٠١  
 محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي ..... ٢٩٥  
 محمد بن زيد التميمي ..... ٣٠٣  
 محمد بن زيد الخراز ..... ٣٢٣  
 محمد بن سعد البكري الخطيب ..... ٣٧٢  
 محمد بن سعدون من ساكني حصن مورة ..... ٣٧٧  
 محمد بن سعيد ..... ٣٣٥  
 محمد بن سعيد العصفري ..... ٣٥٣  
 محمد بن سعيد الموثق ..... ٣٠٢  
 محمد بن سعيد بن حسان بن هشام ..... ٢٩٨  
 محمد بن سعيد بن حكم ..... ٣١٢  
 محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد ..... ٣٢٠  
 محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود ..... ٣٧٥  
 محمد بن سعيد بن عبد الله بن قرط ..... ٣٦٩  
 محمد بن سعيد بن محمد الخضري ..... ٣٥٣  
 محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم ..... ٣٠٢  
 محمد بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد  
 بن بلج بن عبيد بن علي الكلابي القيسي ..... ٣٠٧  
 محمد بن سليمان الأنصاري النحوي ..... ٣٢٨  
 محمد بن سليمان الطليطلي المعلم ..... ٣٤٤



محمد بن عبد الله بن أبي شيبه ..... ٣٦٣  
 محمد بن عبد الله بن أيمن البزاز ..... ٣٥٣  
 محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشي ..... ٣٣٢  
 محمد بن عبد الله بن الدفاع الزاهد ..... ٣٠٣  
 محمد بن عبد الله بن الغازي بن قيس ..... ٣١٠  
 محمد بن عبد الله بن المؤذن ..... ٣٢٧  
 محمد بن عبد الله بن تمام ..... ٣٤٢  
 محمد بن عبد الله بن حيون ..... ٢٩٩  
 محمد بن عبد الله بن دليم ..... ٣٣٨  
 محمد بن عبد الله بن سابق ..... ٣١٦  
 محمد بن عبد الله بن سعيد البلوي ..... ٣٥٨  
 محمد بن عبد الله بن سوار ..... ٣١٢  
 محمد بن عبد الله بن سويد القيسي ..... ٣١١  
 محمد بن عبد الله بن سيد ..... ٣٥٢  
 محمد بن عبد الله بن طارق ..... ٣٤٥  
 محمد بن عبد الله بن عبد البر ..... ٣٤١  
 محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ..... ٣٧٣  
 محمد بن عبد الله بن عمر بن حير القيسي ..... ٣٧١  
 محمد بن عبد الله بن عيشون ..... ٣٤٢  
 محمد بن عبد الله بن قاسم ..... ٣٥١  
 محمد بن عبد الله بن محمد البهراني ..... ٣٧٢  
 محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني ..... ٣١٧  
 محمد بن عبد الله بن محمد ..... ٣١٨  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد ..... ٣٠٠  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد ..... ٣٧٦  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ..... ٣١٧  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم ..... ٣١٨  
 محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح ..... ٣٢٣  
 محمد بن عبد الله بن مغيث ..... ٣١٩  
 محمد بن عبد الله بن هاني العطار ..... ٣٦٣  
 محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى ..... ٣٣٩  
 محمد بن عبد الله والد مضر بن محمد ..... ٢٩٧  
 محمد بن عبد الملك الخولاني ..... ٣٥٤  
 محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج ..... ٣٣٢  
 محمد بن عبد الملك بن ضيفون ..... ٣٨١  
 محمد بن عبد الواحد الخولاني ..... ٣٠٠  
 محمد بن عبد الواحد ..... ٢٩٩  
 محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ..... ٣٢٧  
 محمد بن عبيد الجزيري ..... ٣١٤  
 محمد بن عبيد الله بن أيوب ..... ٣٢٢  
 محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد ..... ٣٥٦  
 محمد بن عبيد الله بن هاشم بن ساهن ..... ٣١٩  
 محمد بن عبيدون بن أبي الغمر بن محمد ..... ٣٥٧  
 محمد بن عثمان الأزدي السرقسطي ..... ٣٤٥  
 محمد بن عثمان بن سعيد بن محاسن ..... ٣٦٤  
 محمد بن عثمان بن سعيد ..... ٣٦٠  
 محمد بن عثمان بن عباس ..... ٣١٢  
 محمد بن عجلان ..... ٣٠٢  
 محمد بن عرامة ..... ٣٤٦  
 محمد بن عزرة ..... ٣١٩  
 محمد بن علي بن الحسن بن أبي الحسين ..... ٣٦٠  
 محمد بن عمر بن أدهم ..... ٣٧١  
 محمد بن عمر بن حزم بن سلمة ..... ٣٥٠  
 محمد بن عمر بن دحون ..... ٣٣٩  
 محمد بن عمر بن سعدون المعافري ..... ٣٧٣  
 محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم ..... ٣٥٤  
 محمد بن عمر بن لبابة مولى أبي عثمان ..... ٣٢٠  
 محمد بن عمر بن يخامر المعافري ..... ٣١١

محمد بن عبد الله بن أبي شيبه ..... ٣٦٣  
 محمد بن عبد الله بن أيمن البزاز ..... ٣٥٣  
 محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشي ..... ٣٣٢  
 محمد بن عبد الله بن الدفاع الزاهد ..... ٣٠٣  
 محمد بن عبد الله بن الغازي بن قيس ..... ٣١٠  
 محمد بن عبد الله بن المؤذن ..... ٣٢٧  
 محمد بن عبد الله بن تمام ..... ٣٤٢  
 محمد بن عبد الله بن حيون ..... ٢٩٩  
 محمد بن عبد الله بن دليم ..... ٣٣٨  
 محمد بن عبد الله بن سابق ..... ٣١٦  
 محمد بن عبد الله بن سعيد البلوي ..... ٣٥٨  
 محمد بن عبد الله بن سوار ..... ٣١٢  
 محمد بن عبد الله بن سويد القيسي ..... ٣١١  
 محمد بن عبد الله بن سيد ..... ٣٥٢  
 محمد بن عبد الله بن طارق ..... ٣٤٥  
 محمد بن عبد الله بن عبد البر ..... ٣٤١  
 محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ..... ٣٧٣  
 محمد بن عبد الله بن عمر بن حير القيسي ..... ٣٧١  
 محمد بن عبد الله بن عيشون ..... ٣٤٢  
 محمد بن عبد الله بن قاسم ..... ٣٥١  
 محمد بن عبد الله بن محمد البهراني ..... ٣٧٢  
 محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني ..... ٣١٧  
 محمد بن عبد الله بن محمد ..... ٣١٨  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد ..... ٣٠٠  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد ..... ٣٧٦  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ..... ٣١٧  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم ..... ٣١٨  
 محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح ..... ٣٢٣  
 محمد بن عبد الله بن مغيث ..... ٣١٩



- محمد بن عمر بن يوسف أخو يحيى ..... ٣١١  
 محمد بن عمر بن يوسف بن عامر ..... ٣١٨  
 محمد بن عمر بن يوسف بن عمرو بن عمرو ..... ٣٤٩  
 محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون ..... ٣٥٩  
 محمد بن عميرة العتقى ..... ٣٠١  
 محمد بن عرف العككى ..... ٢٩٩  
 محمد بن عيسى البيانى أندلسى ..... ٣٣٦  
 محمد بن عيسى بن خالد ..... ٣٦٦  
 محمد بن عيسى بن عبد الواحد ..... ٢٩٦  
 محمد بن غالب المعروف بابن الصفار ..... ٣٠٩  
 محمد بن غاثم ..... ٣٣٨  
 محمد بن غصن الحداد ..... ٣٠٦  
 محمد بن فتح ..... ٣٥٠  
 محمد بن فتح اللحام ..... ٣٦٥  
 محمد بن فتح من أهل طليطلة ..... ٣٤٤  
 محمد بن فحلون ..... ٣٥٢  
 محمد بن فرحون بن ناصح الغافقى ..... ٣٤٣  
 محمد بن فرح بن سبعون البجلي ..... ٣٥٧  
 محمد بن فطيس ..... ٣٢٤  
 محمد بن فيرة ..... ٣٠٤  
 محمد بن فيصل بن هذيل الحداد ..... ٣٣٠  
 محمد بن قاسم ..... ٣٤٤  
 محمد بن قاسم بن حزم ..... ٣٤٤  
 محمد بن قاسم بن لييب بن شعيب ..... ٣٠١  
 محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم ..... ٣٢٩  
 محمد بن قاسم بن هلال ..... ٣٠٧  
 محمد بن قاسم بن هيكل ..... ٣٤١  
 محمد بن محمد ..... ٣٠٥  
 محمد بن محمد الصدقى ..... ٣٢٣  
 محمد بن محمد بن أبى زيد ..... ٣٣٦  
 محمد بن محمد بن خيرون القروى ..... ٣٨٢  
 محمد بن محمد بن زياد بن محمد بن زياد ..... ٣١٦  
 محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة ..... ٣٣٥  
 محمد بن محمد بن عبد الله بن أبى دليم ..... ٣٦١  
 محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ..... ٣٧٥  
 محمد بن محمد بن فتح بن نصر ..... ٣٦٢  
 محمد بن محمد بن وضاح ..... ٣٠٣  
 محمد بن مروان بن رزيق ..... ٣٣٩  
 محمد بن مروان بن ونان القرشى ..... ٣٢١  
 محمد بن مسعود الخطيب ..... ٣٦٦  
 محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد ..... ٣٤٠  
 محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على ..... ٣٢٧  
 محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية ..... ٣٤٧  
 محمد بن مفرج بن عبد الله مفرج ..... ٣٥٩  
 محمد بن مفرج بن عفار بن أبى العفار ..... ٣٣٨  
 محمد بن مقبل ..... ٣٢٧  
 محمد بن منبه ..... ٣٧٥  
 محمد بن منصور المرادى ..... ٣٢٥  
 محمد بن مهلهل بن مسور ..... ٣٣١  
 محمد بن موسى المعروف بابن أبى عمران ..... ٣٣٧  
 محمد بن موسى بن أزهر ..... ٣٤٩  
 محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى ..... ٣٧٠  
 محمد بن موسى بن مفلت الكنانى ..... ٣٠٨  
 محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ..... ٣١٦  
 محمد بن ميسور ..... ٣٤١  
 محمد بن ميمون ..... ٣١٥  
 محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة ..... ٣٦٣  
 محمد بن نصر بن عيشون القيسى ..... ٣٢١



- محمد بن نصر ..... ٣٦٠  
 محمد بن نصر ..... ٣٤٤  
 محمد بن نمر بن هارون ..... ٣٤٥  
 محمد بن هارون بن عبد الله ..... ٣١٥  
 محمد بن هاشم ..... ٣٦٣  
 محمد بن هشام بن العباس بن الوليد ..... ٣٧٤  
 محمد بن هشام بن الليث اليحصبي ..... ٣٨٢  
 محمد بن هشام بن جهور ..... ٣٥٩  
 محمد بن هشام ..... ٣٥٧  
 محمد بن وازع بن محمد الضرير ..... ٣٦٣  
 محمد بن وسيم بن عمر القيسي ..... ٣٤٦  
 محمد بن وضاح الصدفى ..... ٣١٦  
 محمد بن وضاح بن بزيع ..... ٣٠٥  
 محمد بن وضاح ..... ٣٥٢  
 محمد بن وفدة ..... ٣٤٥  
 محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله ..... ٣١٨  
 محمد بن ييقى بن محمد زرب ..... ٣٦٩  
 محمد بن يحيى السبئي ..... ٢٩٤  
 محمد بن يحيى بن خليل عبد الله ..... ٣٥٣  
 محمد بن يحيى بن خليل ..... ٣٥٩  
 محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى ..... ٣٧٨  
 محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي ..... ٣٤٨  
 محمد بن يحيى بن عبد العزيز ..... ٣٥٧  
 محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة ..... ٣٣٣  
 محمد بن يحيى بن عوانة بن عبد الرحيم ..... ٣٥٠  
 محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن ..... ٣٧٢  
 محمد بن يزيد بن رفاعة ..... ٣٤٣  
 محمد بن يزيد ..... ٣٧٦  
 محمد بن يعقوب بن عيسى المرادي ..... ٣٣١  
 محمد بن يعيش بن منذر الأيدي ..... ٣٧٧  
 محمد بن يوسف ..... ٣١١  
 محمد بن يوسف بن أحمد بن أبي العطف ..... ٣٠١  
 محمد بن يوسف بن سليمان الجهني ..... ٣٦١  
 محمد بن يوسف بن مؤذن ..... ٣٢٢  
 محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك ..... ٣٠٠  
 محمود بن الربيع بن زياد ..... ٣٨٩  
 محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله ..... ٣٨٩  
 مخارق المعافى الإسكافى ..... ٤١٠  
 مخلد بن يزيد البجلي ..... ٤١٠  
 مدرك بن عبد العزيز بن مدرك المدني ..... ٤١٠  
 مدلج بن عبد العزيز بن رجاء المدلجى ..... ٤١٠  
 مروان بن عبد الملك الزاهد ..... ٣٩١  
 مروان بن عبد الملك الفراء ..... ٣٩١  
 مروان بن عبد الملك القيسي ..... ٣٩١  
 مروان بن عبد الملك بن مروان ..... ٣٩١  
 مروان بن عبد الملك ..... ٣٩٠  
 مزين بن يزيد ..... ٤١١  
 مسرور المعلم ..... ٣٩٧  
 مسرور بن محمد الغافقى ..... ٣٩٧  
 مسعود بن خيران ..... ٣٩٦  
 مسعود بن عبد الرحمن الثغرى الحنتمى ..... ٣٩٦  
 مسعود بن عمر بن خيار ..... ٣٩٦  
 مسعود بن عمر ..... ٣٩٥  
 مسعود بن على بن مروان ..... ٣٩٥  
 مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة الليثى ..... ٣٩٢  
 مسلم سوار المورورى ..... ٣٩٣  
 مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله ..... ٣٩٣  
 مسلمة بن سليمان ..... ٣٩٣



## فهرس الأعلام ..... ٤٨٣

- مسلمة بن محمد بن مسلمة بن محمد ..... ٣٩٥  
 مسور بن أحمد بن مسور ..... ٤١١  
 مسيب بن سليمان ..... ٤١١  
 مصعب بن يامين الوراق ..... ٣٩٧  
 مطرف بن حميد بن مطرف ..... ٣٩٩  
 مطرف بن عبد الرحمن ..... ٣٩٨  
 مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم ..... ٣٩٨  
 مطرف بن عبد الرحمن بن هاشم ..... ٣٩٩  
 مطرف بن عمرو ..... ٣٩٩  
 مطرف بن فرج بن علي ..... ٣٩٨  
 مطرف بن لطفون ..... ٣٩٩  
 مطرف بن مسعود ..... ٤٠٠  
 مطرف بن معاوية ..... ٣٩٨  
 مطرف بن هذبة ..... ٣٩٩  
 مظفر بن أحمد المفسر ..... ٤١١  
 معاوية بن سعد ..... ٤٠٢  
 معاوية بن صالح بن حدير بن عثمان ..... ٤٠٠  
 معاوية بن عباس بن هشام الجذامي ..... ٤٠٢  
 معطي بن أحمد فج صالح أبا الفتح ..... ٤١١  
 مغيث بن وقا ..... ٤١١  
 مغيرة بن أحمد كليب ..... ٤١١  
 مفرج بن عبد الله بن مفرج المديني ..... ٤٠٣  
 مفرج بن مالك النحوي ..... ٤٠٣  
 مفلت ..... ٤١٢  
 متيل بن عفيف المرادي ..... ٤١٢  
 منذر بن الصباح بن عصمة ..... ٤٠٣  
 منذر بن حزم بن سليمان ..... ٤٠٣  
 منذر بن سعيد بن عبد الملك ..... ٤٠٤  
 منذر بن عطف بن منذر ابن خلاد ..... ٤٠٥
- منذر بن عمر بن عبد العزيز ..... ٤٠٤  
 منذر من أهل قرمونة يكنى أبا العاصي ..... ٤٠٤  
 المنذر بن محمد ..... ١٤  
 منوس بن أحمد بن عفان ..... ٤١٢  
 مهاب بن إدريس العدوي الفرضي ..... ٤١٣  
 مهاجر بن عبد الرحمن الصابوني ..... ٤١٣  
 مهدي بن عمر الجذامي ..... ٤١٣  
 موسى بن أحمد بن اللب الثقفي ..... ٤٠٧  
 موسى بن أحمد بن خالص الوراق ..... ٤٠٨  
 موسى بن أحمد بن سعيد بن حسن ..... ٤٠٩  
 موسى بن أزهر بن موسى بن حريث بن قيس ..... ٤٠٧  
 ابن أيوب بن أبي حبيب مولى معاوية ..... ٤٠٧  
 موسى بن أصبغ المرادي ..... ٤٠٨  
 موسى بن الفرغ ..... ٤٠٦  
 موسى بن دحنان ..... ٤٠٨  
 موسى بن زياد قاضي الجماعة ..... ٤٠٧  
 موسى بن عبد السلام الضبي ..... ٤٠٨  
 موسى بن نصير يكنى أبا عبد الرحمن ..... ٤٠٥  
 موسى بن هارون بن موسى أبا هارون ..... ٤٠٨  
 موسى بن يحيى الصديني ..... ٤٠٩  
 موهب بن عبد القادر بن موهب ..... ٤١٣  
 ميكايل بن هارون الباهلي ..... ٤١٤
- ### حرف النون
- نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد ..... ٤١٥  
 ناصر بن موهب ..... ٤١٥  
 نايت بن أحمد بن زبيد بن عكب التغلبي ..... ٤١٥  
 نجيح بن سليمان بن يحيى بن نجيح ..... ٤١٥  
 نزار بن كوثر من أهل بجانة ..... ٤١٥  
 نصر الصقلبي ..... ٤١٤



همام بن بن عبد الله الأندلسي ..... ٤٢٨

هيتون بن حمود الوراق ..... ٤٢٨

### حرف الواو

وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي ..... ٤٢٣

وجيه بن وهبون الكلابي ..... ٤٢٢

وسيم بن أحمد بن محمد بن وسيم ..... ٤٢٢

وسيم بن سعدون ..... ٤٢٢

وقاص بن محمد بن زياد الكناني ..... ٤٢٢

وليد بن إبراهيم بن لبيب ..... ٤١٨

وليد بن طالب ..... ٤١٨

وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس ..... ٤١٧

وليد بن عبد الرحمن بن وليد ..... ٤١٩

وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان ..... ٤١٨

وليد بن عبيد ..... ٤١٨

وليد بن قزلمان بن نزيح ..... ٤١٧

وليد بن نصر ..... ٤١٨

وهب ..... ٤٢١

وهب الله بن حسين ..... ٤٢٢

وهب بن أخطل ..... ٤٢١

وهب بن حزم بن غالب ..... ٤٢٠

وهب بن عمرو بن وهب ..... ٤٢٠

وهب بن عيسى الأنصاري ..... ٤٢٠

وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل ..... ٤٢١

وهب بن مسرة ..... ٤٢١

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكم ..... ٤٢٠

وهب بن نافع الأسدي ..... ٤١٩

### حرف الياء

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم ..... ٤٥٥

ياسين بن خلف بن دهمان ..... ٤٥٦

نصر بن شاكر بن جناح ..... ٤١٤

نضر بن سلمة بن وليد بن أبي بكر ..... ٤١٥

نعم الخلف بن أبي الخطيب ..... ٤١٦

النعمان بن عبد الله بن الحضرمي ..... ٤١٦

نعيم بن محمد بن نعيم الحجري ..... ٤١٦

نمر بن هارون بن رفاعة بن مفلت ..... ٤١٧

نمى بن على بن نمى بن قطام القارئ ..... ٤١٧

### حرف الهاء

هارون بن بنج بن عثمان بن هارون ..... ٤٢٤

هارون بن سالم ..... ٤٢٣

هارون بن عتاب بن بشر بن عبد الرحيم ..... ٤٢٤

هارون بن مورك بن حفص القيسي ..... ٤٢٤

هارون بن نصر ..... ٤٢٣

هاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة الغافقي ..... ٤٢٥

هاشم بن خالد المعروف بالسفط ..... ٤٢٤

هاشم بن صالح ..... ٤٢٥

هاشم بن عبد الأعلى بن هاشم ..... ٤٢٥

هاشم بن محمد اللخمي ..... ٤٢٤

هاشم بن محمد بن عبد الملك الأنصاري ..... ٤٢٦

هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسي ..... ٤٢٦

هرمة بن سمالك ..... ٤٢٨

هشام بن الحكم ..... ١٥

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار ..... ٤٢٧

هشام بن حبيش ..... ٤٢٧

هشام بن طالوت الأزدي ..... ٤٢٧

هشام بن عبد الرحمن ..... ١٢

هشام بن عمرو بن أبي سلمة ..... ٤٢٧

هشام بن محمد بن أبي رزين ..... ٤٢٨

هلال بن هلال بن حسين بن عبد الله ..... ٤٢٩



- ٤٤١ ..... يحيى بن أحمد بن فضل  
 ٤٣٨ ..... يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد ربه  
 ٤٣٧ ..... يحيى بن أصبغ بن خليل  
 ٤٣٤ ..... يحيى بن أيوب بن خيار بن خطاب  
 ٤٤٤ ..... يحيى بن إبراهيم بن أبي الأسد  
 ٤٣٢ ..... يحيى بن إبراهيم بن مزين  
 ٤٤٠ ..... يحيى بن إدريس بن أبي روح  
 ٤٣٧ ..... يحيى بن إسحاق بن يحيى  
 ٤٣٣ ..... يحيى بن القصير  
 ٤٣٢ ..... يحيى بن بهلول العبسى  
 ٤٣٣ ..... يحيى بن حجاج  
 ٤٣٣ ..... يحيى بن حزم الأنصارى  
 ٤٣٥ ..... يحيى بن خصيب  
 ٤٤٥ ..... يحيى بن خلف الصدفى  
 ٤٣٤ ..... يحيى بن راشد  
 ٤٣٩ ..... يحيى بن زكرياء الأنصارى  
 ٤٣٩ ..... يحيى بن زكرياء بن خير  
 ٤٣٩ ..... يحيى بن زكرياء بن سليمان بن فطر  
 ٤٣٦ ..... يحيى بن زكرياء بن يحيى الثقفى  
 ٤٤٥ ..... يحيى بن زكرياء عبد الله بن عبد الحكم  
 ٤٤٠ ..... يحيى بن سعيد  
 ٤٣٨ ..... يحيى بن سهل بن صالح  
 ٤٤٣ ..... يحيى بن شراحيل أبا زكرياء  
 ٤٣٣ ..... يحيى بن عبد الرحمن  
 ٤٣٨ ..... يحيى بن عبد الرحمن بن أبى مريم  
 ٤٤٠ ..... يحيى بن عبد العزيز  
 ٤٣٦ ..... يحيى بن عبد العزيز  
 ٤٣٩ ..... يحيى بن عبد الله المعروف بابن غلند  
 ٤٤١ ..... يحيى بن عبد الله بن محمد
- ٤٤٢ ..... يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى  
 ٤٣٧ ..... يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى  
 ٤٤٠ ..... يحيى بن عثمان أندلسى  
 ٤٣٥ ..... يحيى بن عجلان  
 ٤٣٥ ..... يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر  
 ٤٣٤ ..... يحيى بن قاسم بن هلال  
 ٤٤٣ ..... يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان  
 ٤٤١ ..... يحيى بن مجاهد بن عوانة الفزارى  
 ٤٤٥ ..... يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم  
 ٤٣٨ ..... يحيى بن محمد بن أسامة  
 ٤٣٥ ..... يحيى بن محمد بن زكرياء بن قطام  
 ٤٣٨ ..... يحيى بن محمد بن عبد ربه  
 ٤٤٥ ..... يحيى بن محمد بن يوسف الأشعرى  
 ٤٤٤ ..... يحيى بن مروان المؤذن الأطروش  
 ٤٤٠ ..... يحيى بن مسعود اللورقى  
 ٤٢٩ ..... يحيى بن مضر القيسى  
 ٤٣٠ ..... يحيى بن معمر بن عمران بن منير بن عبيد  
 ٤٤٠ ..... يحيى بن مودعة بن عبيد الله بن دعامة  
 ٤٤٤ ..... يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل  
 ٤٤١ ..... يحيى بن هلال بن زكرياء  
 ٤٣٨ ..... يحيى بن يحيى  
 ٤٣١ ..... يحيى بن يحيى بن كثير  
 ٤٣٠ ..... يحيى بن يزيد الأزدى من أهل قرطبة  
 ٤٢٩ ..... يحيى بن يزيد التحيى  
 ٤٥٦ ..... يخامر بن عثمان الشعبان  
 ٤٥٧ ..... يربوع بن عبد الجليل بن يربوع المرى  
 ٤٤٧ ..... يزيد بن أسباط المخزومى  
 ٤٤٦ ..... يزيد بن طلحة العبسى  
 ٤٤٦ ..... يزيد بن عمر أندلسى



- |  |  |
|--|--|
| يوسف بن سموءل الدقاق..... ٤٥٢            | يزيد بن يحيى بن شريح بن عمرو بن عوف..... ٤٤٦ |
| يوسف بن عابس المعافري..... ٤٥٠           | يسر بن إبراهيم بن خالد..... ٤٥٦              |
| يوسف بن عبد الملك طليطلى..... ٤٥٤        | يسع..... ٤٥٦                                 |
| يوسف بن عمار بن قرعة..... ٤٥٠            | يصلتن بن داود الإغماتى..... ٤٥٦              |
| يوسف بن عمرو بن المنبى..... ٤٥٠          | يعلى بن عبد الله الأموى..... ٤٥٦             |
| يوسف بن مؤذن بن عيشون المعافري..... ٤٥٠  | يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله..... ٤٤٧    |
| يوسف بن محمد بن سليمان الهمداني..... ٤٥٣ | يعيش بن عتبة القيسى..... ٤٤٧                 |
| يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف..... ٤٥٤     | يمن بن رزق الزاهد..... ٤٤٧                   |
| يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد..... ٤٥٢    | يمن بن محمد الوراق يكنى أبا الفضل..... ٤٤٨   |
| يوسف بن محمد بن يوسف بن عمرو بن..... ٤٥٣ | يوسف بن أبى تليد..... ٤٥٢                    |
| يوسف بن مرحب من أهل أشونة..... ٤٥٠       | يوسف بن جبارة..... ٤٥٣                       |
| يوسف بن موسى المعروف بالإمام..... ٤٥١    | يوسف بن حكم..... ٤٥٣                         |
| يوسف بن نصر الأزدي..... ٤٥١              | يوسف بن خطار بن سليمان بن خالد..... ٤٥١      |
| يوسف بن وهبون..... ٤٥٢                   | يوسف بن رباح..... ٤٤٩                        |
| يوسف بن يحيى بن يوسف الأزردى..... ٤٤٨    | يوسف بن زكرياء بن قطام..... ٤٥١              |
| يونس بن أبى عيسى بن عتيك..... ٤٥٥        | يوسف بن سعيد المعافري..... ٤٥٤               |
| يونس بن أمية بن مالك بن صالح..... ٤٥٥    | يوسف بن سفيان القرشى..... ٤٤٩                |
| يونس بن بدر الفهرى..... ٤٥٥              | يوسف بن سلمة..... ٤٥١                        |
| يونس بن يوسف بن مؤذن..... ٤٥٥            | يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب..... ٤٥١   |



# المحتويات

٣	مقدمة التحقيق.....
٦	تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس.....
٦	المؤلف فى سطور.....
٧	منهج التحقيق.....
١١	مقدمة المصنف.....
١١	ذكر دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية الأندلس.....
١٢	الإمام هشام بن عبد الرحمن.....
١٢	الإمام الحكم بن هشام.....
١٣	الإمام عبد الرحمن بن الحكم.....
١٣	الإمام محمد بن عبد الرحمن.....
١٤	الإمام المنذر بن محمد.....
١٤	الأمير عبد الله بن محمد.....
١٤	أمير المؤمنين عبد الرحمن.....
١٥	أمير المؤمنين المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن.....
١٥	أمير المؤمنين المؤيد بالله هشام بن الحكم.....
١٥	حرف الألف.....
١٥	من اسمه إبراهيم.....
٢٦	ومن الغرباء فى هذا الباب.....
٢٨	من اسمه أحمد.....
٦٠	ومن الغرباء القادمين من المشرق ممن اسمه أحمد.....
٦٣	من اسمه إدريس.....
٦٣	من اسمه اسماعيل.....
٦٧	ومن الغرباء فى هذا الاسم.....



٤٨٨ ..... تاريخ علماء الأندلس

- ٦٧..... من اسمه إسحاق
- ٧١..... من اسمه أسد
- ٧٢..... من اسمه أسعد
- ٧٢..... من اسمه أصبغ
- ٧٦..... من اسمه أفلح
- ٧٨..... من اسمه أمية
- ٧٨..... من اسمه أيوب
- ٨٠..... أفراد من حرف الألف
- ٨٢..... حرف الباء
- ٨٢..... من اسمه بقي
- ٨٤..... من اسمه بكر
- ٨٥..... من اسمه بدر
- ٨٦..... الأفراد في حرف الباء
- ٨٧..... حرف التاء
- ٨٧..... من اسمه تمام
- ٨٨..... من اسمه تميم
- ٨٨..... من الغرباء
- ٨٩..... من اسمه ثابت
- ٩٠..... حرف الجيم
- ٩٠..... من اسمه جابر
- ٩١..... من اسمه جعفر
- ٩٢..... الأفراد في حرف الجيم
- ٩٣..... من الغرباء
- ٩٣..... حرف الحاء
- ٩٤..... من اسمه حباب
- ٩٥..... من اسمه حاتم
- ٩٥..... من اسمه حسن
- ٩٩..... من اسمه حسين
- ١٠١..... ومن الغرباء



## المحتويات ..... ٤٨٩

١٠١	من اسمه حسان.....
١٠٢	من اسمه حزم.....
١٠٣	من اسمه حفص.....
١٠٤	من اسمه حكم.....
١٠٥	الغرباء فى هذا الباب.....
١٠٦	من اسمه حمدون.....
١٠٦	باب الأفراد فى حرف الحاء.....
١١٢	ومن الغرباء فى هذا الباب.....
١١٣	حرف الحاء.....
١١٣	من اسمه خالد.....
١١٥	من اسمه خطاب.....
١١٦	من اسمه خلف.....
١٢٠	من اسمه خليل.....
١٢٢	حرف الدال.....
١٢٢	من اسمه داود.....
١٢٤	من اسمه دحيم.....
١٢٥	الأفراد.....
١٢٥	ومن الغرباء فى هذا الباب.....
١٢٥	حرف الذال.....
١٢٥	من اسمه ذواله.....
١٢٦	الأفراد.....
١٢٦	حرف الراء.....
١٢٧	حرف الزاى.....
١٢٧	من اسمه زكرياء.....
١٣٠	ومن الغرباء فى هذا الباب.....
١٣١	من اسمه زهير.....
١٣١	من اسمه زياد.....
١٣٣	من اسمه زيد.....
١٣٣	ومن الغرباء فى هذا الباب.....



٤٩٠ ..... تاريخ علماء الأندلس

باب الأفراد ..... ١٣٥

حرف السين ..... ١٣٦

من اسمه سعيد ..... ١٣٦

ومن الغرباء فى هذا الاسم ..... ١٥١

من اسمه سعد ..... ١٥١

ومن عرف بكنيته فى هذا الحرف ..... ١٥٣

من اسمه سعدون ..... ١٥٤

من اسمه سليمان ..... ١٥٥

من اسمه سلمة ..... ١٦٠

من اسمه سهل ..... ١٦٠

من اسمه سيد أبيه ..... ١٦١

باب الأفراد ..... ١٦٢

حرف الشين ..... ١٦٤

من اسمه شعيب ..... ١٦٤

من اسمه شيبان ..... ١٦٤

من اسمه شمر ..... ١٦٤

الأفراد ..... ١٦٥

حرف الصاد ..... ١٦٦

من اسمه صالح ..... ١٦٦

من اسمه صهيب ..... ١٦٧

الأفراد ..... ١٦٧

ومن الغرباء ..... ١٦٩

حرف الضاد ..... ١٧٠

حرف الطاء ..... ١٧٠

من اسمه طاهر ..... ١٧٠

ومن الغرباء فى هذا الباب ..... ١٧١

ومن الأفراد ..... ١٧٢

حرف الظاء - فارغ ..... ١٧٣

حرف العين ..... ١٧٣



٤٩١	المحتويات
١٧٣	من اسمه عامر
١٧٥	من اسمه عبد الله
٢٠٥	ومن الغرباء فى هذا الباب
٢٠٦	من اسمه عبيد الله
٢٠٩	ومن الغرباء فى هذا الباب
٢١٠	من اسمه عبد الرحمن
٢٢٠	ومن الغرباء فى هذا الباب
٢٢٠	من اسمه عبد الملك
٢٢٤	ومن الغرباء فى هذا الباب
٢٢٥	من اسمه عبد العزيز
٢٢٨	من اسمه عبد الأعلى
٢٣٠	ومن شهر بكنيته فى هذا الاسم
٢٣٠	من اسمه عبد الجبار
٢٣٠	من اسمه عبد الوهاب
٢٣١	من اسمه عبد السلام
٢٣٤	من اسمه عبد الواحد
٢٣٤	من اسمه عبد الحميد
٢٣٥	من اسمه عبد الكريم
٢٣٥	من اسمه عبد المجيد
٢٣٦	من اسمه عبد القادر
٢٣٦	من اسمه عبد البر
٢٣٧	باب الأفراد من المعبدین
٢٣٨	من اسمه عباس
٢٤٠	ومن الغرباء فى هذا الاسم
٢٤١	من اسمه عتاب
٢٤٢	من اسمه عثمان
٢٤٧	من اسمه عجنس
٢٤٧	ممن كان يعرف بهذه الكنية
٢٤٨	من اسمه عفان



٤٩٢ ..... تاريخ علماء الأندلس

٢٤٨	من اسمه على
٢٥٣	ومن الغرباء فى هذا الاسم
٢٥٤	من اسمه عمرو
٢٥٥	من اسمه عمر
٢٦٠	من اسمه عمران
٢٦١	من اسمه عميرة
٢٦١	من اسمه علاء
٢٦٢	من اسمه عيسى
٢٦٧	ومن الغرباء
٢٦٨	من اسمه عيشون
٢٦٨	الأفراد فى حرف العين
٢٧٢	حرف الغين
٢٧٢	من اسمه غازى
٢٧٣	من اسمه غالب
٢٧٣	من اسمه غانم
٢٧٤	ومن شهر بالكنية فى هذا الباب
٢٧٤	حرف الفاء
٢٧٤	من اسمه فتح
٢٧٥	من اسمه فرج
٢٧٧	ومن عرف بالكنية فى هذا الباب
٢٧٧	من اسمه فضل
٢٧٨	باب الأفراد من الفاء
٢٧٩	حرف القاف
٢٧٩	من اسمه قاسم
٢٩١	الأفراد من حرف القاف
٢٩٣	باب اللام
٢٩٣	من اسمه لب
٢٩٣	الأفراد
٢٩٤	باب الميم



المحتويات ..... ٤٩٣

ومن الغرباء فى هذا الباب ..... ٣٨١

من اسمه محارب ..... ٣٨٨

من اسمه محبوب ..... ٣٨٨

من اسمه محفوظ ..... ٣٨٩

من اسمه محمود ..... ٣٨٩

من اسمه مروان ..... ٣٩٠

من اسمه مسلم ..... ٣٩٢

من اسمه مسلمة ..... ٣٩٣

من اسمه مسعود ..... ٣٩٥

من اسمه مسرور ..... ٣٩٧

من اسمه مصعب ..... ٣٩٧

من اسمه مطرف ..... ٣٩٨

من اسمه معاوية ..... ٤٠٠

من اسمه مفرج ..... ٤٠٣

من اسمه منذر ..... ٤٠٣

من اسمه موسى ..... ٤٠٥

باب الأفراد من حرف الميم ..... ٤٠٩

حرف النون ..... ٤١٤

من اسمه نصر ..... ٤١٤

حرف الواو ..... ٤١٧

من اسمه وليد ..... ٤١٧

من اسمه وهب ..... ٤١٩

ومن الغرباء ..... ٤٢٣

باب الهاء ..... ٤٢٣

من اسمه هارون ..... ٤٢٣

من اسمه هاشم ..... ٤٢٤

من اسمه هشام ..... ٤٢٧

باب الأفراد فى الهاء ..... ٤٢٨

حرف الياء ..... ٤٢٩



٤٩٤ ..... تاريخ علماء الأندلس

٤٢٩ ..... من اسمه يحيى

٤٤٥ ..... ومن الغرباء

٤٤٦ ..... من اسمه يزيد

٤٤٧ ..... من اسمه يعيش

٤٤٧ ..... من اسمه يمن

٤٤٨ ..... من اسمه يوسف

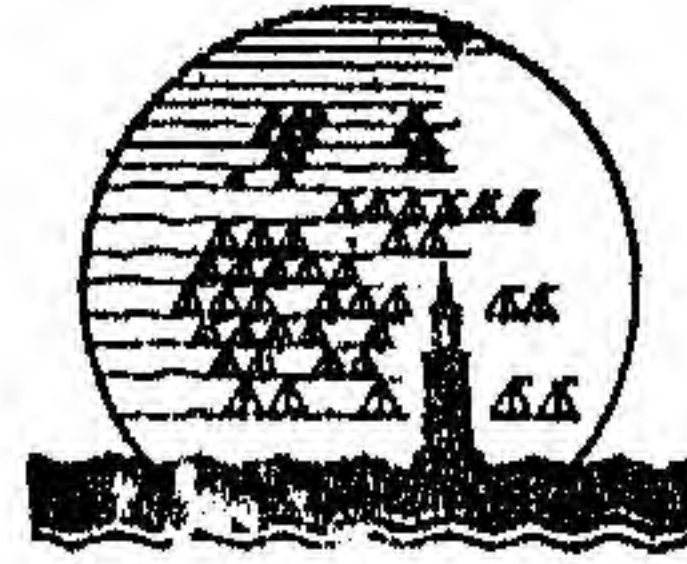
٤٥٥ ..... من اسمه يونس

٤٥٥ ..... ومن الأفراد

٤٥٨ ..... فهرس الأعلام

٤٨٧ ..... المحتويات

\* \* \*



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)  
*Bibliothèque d'Alexandrie*







